

صِفَةُ حَبِيزَةِ الْعَرَبِ

تأليف

إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

تحقيق

محمد بن علي الأكواع الحوالي

مكتبة الإرشاد

ضاد

صِفْرُ حَبْرَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ اليمينِ الحسنِ بنِ أحمدِ بنِ يعقوبِ الرَّمَدَانِيِّ

تحقيق

محمد بن علي الأكواع الحوالي

مكتبة الإرشاد

صنعا

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

مكتبة الإرشاد

الجمهورية العربية السورية - صنفاء - ميدان التحرير
شارع ٢٦ مسفر - من ١٠٠٧٤ - تليفون ٧١٧٧٥



المكتبة اليمنية الحوالية
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الاستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٧ - قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ٨ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عمارة اليمني
تحقيق الاستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهنا الجندي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعاني
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٤ - نزهة المعتر في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٧ - العسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي
تحقيق الاستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشجني الذماري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوغ الحوالي

١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم العرشاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

٢٠ - وبل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حبر - بقلمه السيال - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابه الإكليل وصفة جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومساكنها ومسالكها من يفضل أبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني - بالدال المهملة - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة العرب الطائر الصيit وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

اكتشاف

اكتشف لي أخيراً لمواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في إنبائه أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل : وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه الجهم ، بأخبار - العرب والعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد الهمداني . فانت ترى كيف مزج الكتابين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنها كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسمة :

معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فإنما بدأه بعد البسمة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسمة : باب ما جاء من قصور اليمن ومحافدها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسمة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجود لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمء التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزيز .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحناها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولوروجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أشياخنا أن الكتاب كالمكف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووفقنا لكل عمل صالح يُبتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار الهيامة بإشراف استاذنا الحجة البخائة حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحببت ذلك كما اسعفته واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمني الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد إذ اصبح في حكم المعدوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخالص ان يرفع تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فليبت هذا الالتماس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعتها صفحة صفحة وسطرأ سطرأ وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى (ﷺ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه » . وحرصاً على اداء امانة العلم كاملة غير منقوصة مهما تجشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب أسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشاوة على غشاوة وكان ليس في « السويداء » رجال كمثلي تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الوجد والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوفه كبرهان على ذلك .

١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :

« والثاني وادي أْبَيْنَ وهو ما يلي « لحجج » ومأتيه من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .

٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات. قصيرة مع انه قطر يمني كبير بينا افاض في غيره .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا ان ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على اثنائه وتخلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر الفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وأبوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والانبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والفظقطنية وخفيّة وكان مكان الحيرة من اطيّب البلاد وارقه هواءً واخفه ماء واعذبه تربة وأصمّاه جواً فد تعالى عن عمق الأرياف واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما . قال ابو دواد يصفها :

ودار يقول لها الرائدون ويل أمّ دار الحذاقسي دارا
فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حواراً وصدنا حمارا
وبات الظليم مكان الفصيل يسمع منه بليل عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

وقال في خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الازدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا بدع للشك مجالاً - سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي على اثقاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر الفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الحير (وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ)^(١) فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقططانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً قد تعالى عن عمق الارياض واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرهما .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما لمحننا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فاليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب اربلان » : الكتاب المنقطع النظر . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

(١) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادى صاحب الخزانة .

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني غمرتني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يمس بجوهر عمله ، فلقد أطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، -إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة اخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارىء هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

حمد الجابري

ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبلغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافٍ حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن الفاضل العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوغ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوغ أو غيره من المعنيين بتاريخ أمتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والفتحي من علماء المشرق في كتابيه « أنباء الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين ، ذيل العقد الثمين » وبما كتبه المؤرخون أمثال أنطابوس كراتشكوفسكي ، والكرمي الأب ، ومحب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوغ في مقدمة الجزء الأول من « الإكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . ونحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي (كراتشكوفسكي) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب^(١) ، وبالنسبة^(٢) ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينية ويدعو نفسه (لسان البين) ويعبر عن نفسه قائلاً : (أبو محمد) أو (الهمداني) وابن الحائك قصد به التفتيش ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »^(٣) : أنه حائك من حائكة ريدة . فقد قال الفتحي في « أنباء الرواة » : فأما تلقيه بابن

(١) تاريخ الخدي ج ١ - ٦٦ ، والرازي .

(٢) تاريخ البحر، مجهول المؤلف، وناصر، في (امبروزيانا) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

(٣) تاريخ مسلم المصحح ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مخطوطة باريس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكا ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . اهـ . ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني^(١) قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . اهـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نبزٌ للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نبزاً لأهمله المؤلف اهـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرملي . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التاريخ الحسين خطأ كما في « السوافي بالوفيات »^(٢) وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله الى عليان بن أرحب ثم الى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها الى الكوفة ، وقسم الى زييد^(٣) ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحل في المراشي في مواطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمراشي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل الى صنعاء قال الهمداني عنه^(٤) : (سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصرٌ بالاهل لم يكن لأحد من العرب) .

(١) « الإكليل » ١٠ / ١٩٧

(٢) « السوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البغية » ترجمة موضعين (الحسن والحسين) .

(٣) « الإكليل » ١٠ / ١٩٥ / ١٩٨ .

(٤) « الإكليل » ١٠ / ١٩٩ المراشي : جبل من برط ومن روافد الجوف انظر ص ١٦١

ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل (يوسف) و (يعقوب) . وإذا تركنا كلمة (ابن الحائك) وما وصفه الناقدون عليه من جرائمها جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهرتين »^(١) . وكان رحالة ، دخل الكوفة واللبصرة وبغداد وعمان ومصر^(٢) . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء^(٣) وعناية آله بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آله بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبو جده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل »^(٤) .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل »^(٥) أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : (١) إبراهيم - انقطع نسله . (٢) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . (٣) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكا من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة^(٦) من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو الجمالة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نص الهمداني على ذلك بقوله^(٧) : (وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة) .

وكثرة صيلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

(١) ص ١٤٧

(٢) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١

(٣) « الجوهرتين » ص ٣١٠ .

(٤) ١٩٨/١٠

(٥) ١٩٨/١٠

(٦) ص ٩٦ من المطبوع

(٧) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد^(١) عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شببته الى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرأ من الحديث والفقہ ، ورواه ثم رجع الى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطل فيها الإقامة - تفتحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصَّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويها عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثيراً^(٢) في الجزء الأول من « الاكلیل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - (٣٠٦ / ٣٨٥ هـ) انه^(٣) ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مديني . ولا نحد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد^(٤) ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : (وهذا في غاية التناقض ان يُسيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب) .

(١) « الدر الكمين » مخطوطة رامبور (الهد) الورقة ١٠٢

(٢) « شرح الدامعة » ص ٢٩٥ من المطبوع

(٣) انظر « الاكلیل » ٣٨/١ و ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و « شرح الدامعة » ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ .

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

(٤) « المناسك » ص ٣٤٣

(٥) « الاكلیل » ٦٦/١ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً^(١) ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »
نصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزالاء . وأشار
الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من
أهل ريذة بلد بالبون قرب صنعاء^(٢) .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن
الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء
الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،
فهو يرى أن الكلبيين^(٣) قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن
نسب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهئوا بها عدة الآباء
من ولد إسماعيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في
دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه
القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خرداذبة من « المسالك والممالك »^(٤) ولكنه يعده من
الشعبوية^(٥) .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله اليهري الحميري الفصل في كل
ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل »^(٦)
وبالغ في إطرائه وقال عنه : (شيخ حمير وناسبها وعلّمتها ، وحامل سفرها ، ووارث
ما ادخرته ملوك حمير في خزائنها من مكنون علمها ، وقارئ مساندها والمحيط
بلغاتها) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري^(٧) محمد بن عبد الله (٢٧٦ / ٣٦٠

(١) « شرح الدامغة » ٥٢ ط « أبو علي الهجري » ص ٦٢ وما بعدها .

(٢) المصدر ص ٣٢١

(٣) « الإكليل » ١٠١ / ٨ .

(٤) « الإكليل » ١٠٠ / ٨ .

(٥) « شرح الدامغة » ١٤٧ / ٤١ / ١١٦ و « الإكليل » ١٣٧ / ١ .

(٦) ٢٠ / ٩ / ١ .

(٧) « الإكليل » ٣٧١ / ٢

هـ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير إليه ، وهو يتلقى معلوماته عمن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب العربية وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : (قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل) ثم يسترسل في إيضاح ذلك (١) .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة (٢) » و« الجوهرتين (٣) »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تحيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والاستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : (يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمينته ، فاذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً) . (٤) .

(١) « الجوهرتين » : ١٠٥

(٢) الورقة ١٥ وما بعدها .

(٣) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

(٤) هذا حكم جائر ورجم بالغيب من استنادنا للجيل (حمد الجاسر) تبعاً لاستاذنا محب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تحامل على صاحبه في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشياء كان الخطيب هو الغالط فيها والنالطحقا كما بينا في تعليقتنا على العاشر لانها لم يعيش الظرف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعدروه كما عشنا نحن واباؤنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اصطروه الى ذلك على أنه صان لسانه عن كل اقداع والله يعفو عن من قد أتى زللاً انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين^(١) » وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة^(٢) » أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل^(٣) » . بل في « شرح الدامغة^(٤) » أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أورده في الكتاب نفسه مغيراً كلمة (وضعت) بكلمة (جعلت) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد^(٥) . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : (ما كان منها معيياً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته^(٦)) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »
لذي الاصبع :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخييل من جلدان .
وفي « الصفة » : يا حرّ ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .
وقد ينقد بعض الأخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب^(٧) وبطريقة العقل أحياناً ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء^(٨) ، وتعليقه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه^(٩) . وقد تطغى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان قد نفاه عقلاً^(١٠) .

(١) ٣٣٣/١٣٣/٨٩ .

(٢) ١٤٢

(٣) ١٥/٨ .

(٤) ٩٨/٧٧ .

(٥) ١٤٢/١٨ .

(٦) « صفة الجزيرة » ٤٠١ .

(٧) « الاكليل » ٣٥٩/٢ و ١٠١/٨

(٨) المصدر ٢١٨/٨

(٩) « صفة الجزيرة » ٣١٣

(١٠) « الاكليل » ٢٣/٨ ٢٥ قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

والهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يُخطئ غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي^(١) يعتلكن شكائماً مقانِب يهديها اليك مقانِب
وقال : (الأطم الحصن الحصين المبني ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيمبم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلّت سليمي بطن ظبي فعرعرا . والناس بروون ظبي^(٢)) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجهله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي^(٣) : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء وراسلهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يكتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ١ هـ . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : (ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعية ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم) ١ هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :^(٤) فالأئمة

(١) مهمله من الإجمام .

(٢) شرح الدامغة ، ص ١٨٣

(٣) ص ١٤١

(٤) ورقة ١٠٢ .

الزبيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمينية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفريين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء اونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفتتين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدَّ المقارعة بالسَّنان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعنينا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل اليها من كتبه - « الإكليل » و« الدامغة » و« شرحها » وكان من أثر ذلك أن أُوذي وسُجِن . وفي « الدر الكمين »^(١) : (وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرسي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسمي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جمعاً وفردى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي (ﷺ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطاب بن عبدالرحيم بن يعفر الحوالي^(٢) من قبل عمه الأمير أسعد بن ابي يعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينهما مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي (ﷺ) فأمر أسعدُ ابن أخيه الخطاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

(١) ورقة ١٠٢ .

(٢) صواب العبارة للأمير أبي الفتوح بن عبد الرحيم بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي (اه .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة اثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح الدامغة »^(١) ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب إليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في كلامه على أسرته في « الاكليل »^(٢) مع أنه ذكر ابنه مالكاً ، وقد يكون اسم محمد سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبل الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »^(٣) : (أكثر تصانيفه لا يخليها من التعصب لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع معرفته بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأناً وأقوى مكاناً من ان يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة) اه ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تنعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن ، وأجريت الايمان والعهود بالله أن لا يخرج إلا على لوحه ميتاً ، ثم فسح له في ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و ٢٤

(١) ١٩٨ / ١٠

(٢) انظر الورقة ١٦٨ منها .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨ و ٦١

يوماً^(١) ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيلاً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقى من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميره في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم ردّ إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أُطلق فحُير ، ثم اطلق من الموضع ، وبعث به مُغرباً مع حَفْظَة ايننا وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فلت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامّة ٢١ شهراً و١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصرّ في « الاكليل »^(٢) ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صحّ لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زييد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصل الهمداني في « الاكليل »^(٣) أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلت فأقام أياما يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده^(٤) ، حمية للهمداني . ويظهر أن الهمداني منذ أن حلّ بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل النائرة على الناصر . .

(١) ٩٩/٩٨/٩٧ .

(٢) ٣٣١/١ .

(٣) ٣٤٣/٣٢٩/١ .

(٤) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن همدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة^(١) ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقحطانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسبر الأغوار التي ذكرها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : (لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، وروايةً وذكرًا ، وإحاطةً بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية^(١)) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : (الأديب النحوي الطبيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لوقال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فبه اعتبر (من فحول الجغرافيين الذين تزلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي^(٢) . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكليل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره ممن كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٣) : (عليه المعول في أنساب الحميريين) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ وهو ممن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه^(٤) فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكليل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاهاما لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

(١) « الدر الكمين بذيل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبوز الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحمدون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للمخزرجي .

(٢) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكنو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

(٣) « تاج العروس » مادة - ق ر أ .

(٤) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي مكتبة باريس أنه روضة الحجبوري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي^(١) رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبيدي بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية^(٢) ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠ / ١ - ٩٩ - .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي : (ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة (Archaeology) وهو أمر نادر بين العرب ، ومما يدعو الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة)^(٣) .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طباعهم للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهيراً به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) . وكان الأستاذ العقاد^(٤) أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب «سرائر الحكمة» للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جماًلاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منعزل عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

(١) مجلة « الضياء » ص ٧ - جزء رجب ١٣٥١ .

(٢) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣٦٩ / ٥ / ٣ هـ .

(٣) « تاريخ الأدب الجغرافي العربي » ص ١٧٠ .

(٤) « أثر العرب في الحضارة الأوروبية » ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : (وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الاكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خبير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدق باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة الى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف الى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي (وكان مصنفاً للكتب في كل فن) وقال (وله من التصانيف الشاذة الى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي (٤٣٠/٤٦٢ هـ في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة (١) ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي (٥٤٤ / ٦٣٣ هـ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب » (٢) .

وهاهي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يجزأ فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهرتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الابل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل » (٣) .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذُكر فلج - وهي محركة - قرية عظيمة من ناحية اليمامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي (أسماء الشهور) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة اليمامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليمامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني » (٤) .

٤ - الاكليل : قال صاعد عنه : (وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبد من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقادير أعمارهم ، وغير ذلك) . وقال القفطي : (وهو كتاب جليل

(١) « الأعلام » ٢٩٥/٢ .

(٢) انظر الورقة ٤٩ من نسخة المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

(٣) ٣٧٢/١ .

(٤) ١٨٢/٨ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه سير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك .
وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم اهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب (ا هـ . وأقول : المغامز المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل الينا هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأموالجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح^(١) . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »^(٢) الى انه ألفه في سنة (شل) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفظ - قصر ريدة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : (١) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . (٢) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزء ان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣^(٣) م و١٣٨٦ (١٩٦٦) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . (٣) في فضائل قحطان ؛

(١) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ و« تاريخ الأدب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد الـ ٢٥ .

(٢) ٢٣٨ / ٢٣٩ (براقش)

(٣) الذي طبعنا على مختصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة محمد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الخالق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للامير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التهمها القاتل اخوه الامام احمد والى الابد ولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطعننا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الخوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . (٤) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . (٥) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . (٦) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . (٧) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . (٨) في محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرملي ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه امين فارس^(١) . (٩) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . (١٠) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »^(٢) (وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقديم قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً) وقال عن خولان (فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : (وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمى : (هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [فانظره] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام)^(٣) .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحزبي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »^(٤) : (وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الإكليل » .

(١) وطبعناه نحن منقحين على ذلك المحقق الحوالي .

(٢) ١٧٠/١ و١٩٩ و٢١٦ .

(٣) شرح الدامغة ، ص ١٩٤ .

(٤) ١٣٩/٤ .

٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل^(١) ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسيأتي ، وعدُّ ياقوت والصفدي^(٢) من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »^(٣) هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ، وكل ما يتصل بهما ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة (ايسالا) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في (توبنجن) في المانيا ، والأخرى في (امبروزيانا) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفر تيل (Christopher Toll) في (ايسالا) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »^(٤) . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الابل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلاً تنطقينا فلإننا سائلون ومخبرونا

تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردُّ فيها على قصيدة للكميت بن زيد الأسدي في تفضيله عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة برلين . وقال القفطي : (الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ، فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمينية . . وهذه القصيدة أحدثت له العداوة)^(٥) . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوع الحوالي .

(١) ٥/١ .

(٢) « معجم الأدباء » ٢٣٠/٧ - الطبعة المصرية .

(٣) انظر مقالينا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ (٢٥٤٤/٥٣٣) والمجلد ٤٤ (٥٦٨/٥٥٤) .

(٤) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

(٥) قد طبعناها والله الحمد ونعيد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني^(١) النحوي الى اليمن وأقام بها في ذمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطال القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردتها العلامة الأكوع في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يماني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة^(٢) .

١٣ - زيچ الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن^(٣) ويقصد بكلمة « الزيچ » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة^(٤) .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة^(٥) : (فاما الذي حمل ابا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة) وفي « الإكليل »^(٦) : (هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائش أنه من ولد قيس بن صيفي) ا هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : (وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك) ا هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين^(٧) وضح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

(١) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

(٢) الورقة ٩٣ مخطوطة الامبروزيانا . هولدينا وبخط حدنا الحجة علي بن احمد الأشوع الحلواني

(٣) « أخبار العلماء » ص ١١٣

(٤) « تاريخ الأدب الجغرافي » ص ١٠٥ .

(٥) انظر ص ٦ المطبوع والله الحمد .

(٦) ١١١/٢ .

(٧) ١٦٤

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧^(١) - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب الف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦^(٢) - أي قبيل سجن الهمداني بزمان قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً^(٣) من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الإكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجد لها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :
(وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه) ، وقال القفطي عنه :
(في صناعة النجوم) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً اطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الاكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : (كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة ») .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم^(٤) ، وتحوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرًا بخط

(١) ٢٩٥ .

(٢) الورقة ١٦٧ .

(٣) قد سمح لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامغة كاملة غير منقوصة وطبعتها والله الحمد - الحوالي .

(٤) المقالة العاشرة قد حققناها ونشرت والله الحمد - الحوالي .

- دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكاتبها يميني قد نشرها المحقق والله الحمد .
- ١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد ذكره لجاز القول بأنه من أجزاءه .
- ١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه . وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و« سرائر الحكمة » و« اليعسوب » .
- ١٨ - الطالع والمطرح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .
- ١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ . وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء خاص .
- ٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »^(١) بعد ذكر مدة مكث آدم في الهند : (وقد ذكر مثل قولهم عديّ ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى ») .
- ٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : (وعندي منه نسخة وردت في الكتب اليمنية) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر « صفة جزيرة العرب » .
- ٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح الدامغة »^(٢) : (قد نبهنا على كل وقعة منها ببيتين وثلاثة لثلاث يطول الكتاب لأن شأننا الاختصار ، وقيد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن ووقائعها) ا هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه الحافظ ابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ) في ترجمة الضحاك بن المنذر والطرماح بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

(١) ٣٨/١ .
(٢) ص ١٨٣ - المطبوع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »^(١) ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل ألفَ حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريذة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه ألفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزائه فيما بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : (في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأدبين) . وقد ورد ذكره في « الأكليل »^(٢) (روينا عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و) ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب » (و) عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة^(٣) جزيرة العرب » : (وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب) .

الهمداني في ريذة : قال القفطي : (وسار في آخر زمانه إلى ريذة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله) . ا هـ . (٤) .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوته ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختار الاستقرار في ريذة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نصَّ في « الاكليل »^(٥) بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : (وبتلقم ألفنا كتابنا هذا) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

(١) ٢٦/٧ .

(٢) ١١٧/٨٨/١٠ .

(٣) ٣٦٥ .

(٤) « إنشاه الرواة » .

(٥) ٣٤/٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »^(١) أبدت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب (١) : أن القفطي ذكر في « أنباه الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه الى ريذة . (٢) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . (٣) : أن الهمداني نص في « الاكليل »^(٢) على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن (٤) : أننا نجد في « الاكليل »^(٣) - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : (ثم باعده القاسم بن الناصر فجرى بينهما ما ينطق به شعر الهمداني) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوغ وأورد أدلة أخرى عن تأخر^(٤) وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

(٥) وجاء في مخطوط يمني ناقص^(٥) : لما حمل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة الى شاهرة ليقبر هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل الا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناس ومات الكيال وقال صرف الدهر : أين الرجال ١٩
هذا أبو حسان في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال ١١

(١) (مجلة المحجم العلمي العربي) بدمشق المجلد الـ ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ (ك ٢ سنة ١٩٥٠)

(٢)

(٢) ٦٧/١٠

(٣) « غاية الأمان » ص ٢٢٢ .

(٤) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

(٥) هي مخطوط حلذنا الورقة ١٣٧ و « الاكليل » ١٨٦/٢ (هامش) والبيت الثاني لابن المعتز (هذا أبو القاسم) في ديوانه ، وكما في « مطلع الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !!
(٦) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوخ الى خبر ورد في « الاكليل »^(١) عن محمد بن عبد الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : (قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحلملي : رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره^(٢) ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني^(٣) او على غيره من المؤلفات اليمينية ، فيهدى الى تحديد زمن وفاته .

صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكليل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب » كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكليل »^(٤) : (فتصنيفه فيه وفي كتاب « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفة باهرة بأخبار العرب والعجم ، وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك » دليل على علمه الجم بأخبار العرب والعجم) .

(١) ٣٧١ / ٢ .

(٢) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

(٣) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

(٤) ٤ / ١ .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن (هولندا) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر (D . H . Moller) - ١٨٤٦ / ١٩١٢ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إجماع الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أردا وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - باعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ آية واحدة من الطبعين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيها من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضمناً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجوُّل في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير مُعين على تصحيح جل ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها^(١) كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

(١) لم نتمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .

ورمز لهما بحرفي (ل) و (ب) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي في (دار الكتب المصرية)^(١) وهي التي تذكر في الحواشي باسم (الأرجوزة) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُدّل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد اليّ بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف الى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج اليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المؤلف في التحقيق الى عمل هو بالشرح ألصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة الى تأمل وتثبت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سراتها وسكانها ونباتها ولغاتها أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتراف العلماء - من خير ما أثر عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة الى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخه وعلق عليه بمخطوطة لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهدها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف (ح) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفى ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل اليّنا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان^(٢) - رحمه الله - اعتماداً على خلوة من المقدمة .

حمد الجاسر

بيروت ٤/٥/١٣٩٤ هـ (١٩٧٤/٦/٢٥ م) .

(١) من مخطوطات التيمورية .
(٢) الاكليل ، ٨/٢٢٤ ط : الكرمل .

سنة ١٠٠٠ حروب العرب

وذكر في سنة هذه الحروب ومشاكلة احوالها ووجاهتها واولها
 وادونها وسنة كل موسم منها ان كانه معاكه على حد الحقيقه
 في بعض اوجها من العرب ما نقله النبا عن الكتاب الكافي في
 انه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وساله رجل عن
 بصرى ان يراى ولما ولدوا واولادهم وما اولادهم في
 لومها وايد ليس فيهما منها وجرها وعرضها لغيره الا
 بالواقع لله لانفد عليه في طلبه في سنة ١٠٠٠
 فتح مدينته من طوارق في سنة ١٠٠٠ من قبله في سنة ١٠٠٠
 ٢ حروب مطية اى مديرة وطوق الليل ودره وسيد الطواف
 الطواف وهو مدار العنق من حمارضه وغيره وهي حروب
 يبابل في زمان نمرود بن كنج بن كنج بن نوح بن
 ساح وجام وناقت ولما سببت بلاد العرب بالزوال
 من حارب العرب ذلك ان اهلها من العرب في سنة ١٠٠٠
 البصره والدله وامتد العرب في كل الموضع
 وكما ظهر في القليل من العرب في سنة ١٠٠٠
 فلك العنق وطعن في عام بلاد فوشان وحكمه
 وخلق ابنة وشاحل اية في بلخ فلم يضره
 محاربه اللبر في سنة ١٠٠٠ من اهل ذلك
 وانما في سواد العراق في سنة ١٠٠٠
 الناحية لاهلها في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 وتولدوا فيها في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق في سنة ١٠٠٠
 وبن محمد وهو ظاهر في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 الى ذات عرق في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 سرفته من اهل العراق في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 لبره في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق في سنة ١٠٠٠
 من اهل العراق في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 سمته بخدا وحاسد حاروا في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 من اهل العراق في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق
 دجان والبحر واليه في سنة ١٠٠٠ من اهل العراق

اول مخطوطة (ح)

لا يجوز وحدثنا، انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 سناء، الهضبة ضائع، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 وملكه الرخ الاخيشه، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 زكاهه لكامل ففقد، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 امش حريم سليم، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 نلما تنزلها، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ناصبه انزلت عن فاصبت نساء، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 نيام من اوله يد، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 حرم يربا ذموم فربا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 انزل للصبا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 كبره، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 المنيه نزل ردا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ع - ينزل ما ينزلنا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 سائر في زمانه، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ن ترمه شلوكه، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ندر محتلم فانسر طافيا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ثم انتم بصري، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 يا شوق ما كنت، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 فوق الهياكل، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 وقهرم وادي اشد، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 داخل اهلها، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 ضلت لها كيف، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 قال رمعبل نصف عينا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 مره الضبا، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 يهلق لبوان، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 كان بين الطارة، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 اقام بنفان، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 بعد الاكل، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 نضرا بواض الغنات، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه
 كسبه كما يسكن، وحدثنا انك ادعاه او يطاع، و... من الحفاش نصف عناه

صفة جزيرة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشمالي الى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس (ماروي) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال الى الخامس ، فجنوبيها : اليمن ، وشمالها : الشام ، وغربيها : شرم أيلة^(١) وما طردته من السواحل الى القلزم^(٢) وفسطاط مصر^(٣) ، وشرقيها : عمان والبحرين وكاظمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحساب - على ساحل عدن اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذه المواضع : اصبعان ونصف عشر أصبع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثمانين أصابع إلا خمساً من الظل : الرملة^(٤) من فلسطين وسلمية وبعليك - معربة باعل بك - وقيسارية وصيداء والأنبار وبغداد من ناحية

(١) الشرم الشهير وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم وأيلة بنسج الهمة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والحجاز وفلسطين .

(٢) النازم بقدم الفاف ، والزاي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الأحمر من أرض مصر وبها سمي بحر النازم - البحر الأحمر .

(٣) القلزم قلطاء بقسم الفاء وكسرهما : البيت من آدم أو نحوه كالخيمة وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سميت بالقلاط لان عمرو بن العاص لما فتح مصر ضرب قسطاطه هناك .

(٤) الرملة من فلسطين الوطن السليب والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتخاذه العرب والاحتلاف فيما بينهم وما لا حدود فيهم ، وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الهاء من =

العراق، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمانين أصابع وعشر من الظل :
 حمص وعاناتُ وصورُ وسرُّ من رأى من ناحية بابل^(١) ، وما يشرع على عرض خمس
 وثلاثين وثمانين أصابع وخمسين من الظل : منبجُ وحلبُ وأذنةُ وأنطاكيةُ وقنسرين^(٢)
 ومما يُصالي المشرق بابلُ بخت نصرًا . وأما أول أطوالها من المشرق ، فعلى البصرة وما
 أخذ أخذها جنوباً ، وهو مئة درجة وسبع درجات ، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها
 على خط الاستواء الطولي ، وهو دائرة نصف نهار القبة ساعة مستوية وتلثي خمس
 ساعة ، وآخر أطوالها على عرض مدينة وما أخذ أخذها الى الجنوب من غير هذه
 الجزيرة ١١٩ درجة ، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاسنواء بساعتين
 مستويتين غير ثلث خمس ساعة ، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو
 مقدار اثنتي عشرة درجة مستقيمة ، فإذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة
 وستون ميلاً وثلثا ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجدد
 في السير ، خرج لنا أربعون مرحلة ، وإن أردنا أن نعرف طولها ، نقصنا عرض عدن
 وهو اثنتا عشرة درجة ، من عرض خمس وثلاثين ، وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى
 مثل طرسوس والمصيصة^(٣) وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة ، بقي لنا من

- = تحت : بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يوم واحد (١) عند الله بن محمود الفايدي - المسمى بالمواد
 أفريقية ومصر حتى هذا الطلب عنه من الخليفة العباسي . وبعينها مدينة معروفه ولا يزال عامره .
 (١) قيسارية بفتح أوله وسكون ثابته ثم سين مهمله وبعد الألف وراء مكسورة ثم تاء مضممة من ثغور الشام ، وهذا
 بالصح مع مد آخره . من أرض الشام ثم من لسان نخوة . والأندلس ذات مدينة بالعراق وهي اليوم أبعاصير
 وبعداد : مشهورة . وحمص بكسر الحاء وسكون الهمزة ثم مداه مهمله : مدينة لا يزال عامره من أرض سوريا
 وحمص أيضاً بالأندلس وأخرى بلبان وراية بلدة عامرة برعة الأبطال من أرض الحيرة . وصور بفتح أوله : مدينة
 جنوب بيروت على ساحل البحر ، وفريفة في بر الشام ، وأخرى على الخليج العربي . وعادات بالعراق المهله أوله
 ومثناة من فوق آخره . بلدة من ريف العراق . وسر من رأى فيها عامر . راجع ماورد . - عليها المسمى بالله
 العباسي بجنده وهي قرب بعداد . وبابل مدينة المسحر التي ذكرها الله بقوله . (بابل هاروت وماروت) وقد
 تطلق بالعرب على العراق ، ونقل النكري في معجمه عن المؤلف المحدثي قوله أن من كان في بلادهم
 أيدينا .
 (٢) مبيج بفتح أوله وسكون ثابته وباء موحدة مكسورة وحيم . بلدة شمال دمشق وسما بالجرمك مدينة مشهورة
 بالشام ، وحلب حمص مسج بالشمال الشرقي من ثلاثين وإله الحيا الإمام أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن
 وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الأندلس وستين سنة . وأدبه ثمة . مدينة مخططة من
 بلاد الشام وهي الآن تابعة للواء الاسكندرونة . وانطلاقة بفتح المعجمة وبعده الألف وثلاثها . مدينة من ثغور
 الشام . وقنسرين بفتح أوله وفتح ثابته وتشادته وقد تفرغ الماء . مدينة من بلاد الشام وذلك عامره الى
 القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب .
 (٣) طرسوس بضم أوله وسكون ثابته وفتح أوله ونالته : من مواضع الشام وبها من الجماعة المأهولة والمفردة
 بكسر أوله وثانيه وبشديد ثابته آخره هاء : ثغر من ثغور الشام .

الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدن أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حضرموت فبلد مهرة فعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلزُم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحسب برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً، ومقام ابراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، ومخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبواً إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتاب بن أسيد^(١) : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها كان يسير آدم ، وبها كان قطونه ، وبها أرض يثرب مُهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وأثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومخافد الأصفياء ، وعرضة المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلّق السّياحة ، والعبادة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبة ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشّعر ، لا القَطَط ، ولا السَّبَط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحميّة والأريجيّة والسخاء والكرم والجود بما تشح به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

(١) عتاب بن أسيد ، عتاب بتشديد التاء المثناة من فوق ، وأسيد بفتح الهمزة - ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى حنين وقال له هذه المقالة التي ذكرها المؤلف ، وكان عمره نيفاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس^(١) ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرقٍ وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل ناعيط وغمندان ، وهكروريدان ، وبينون وغيان ، وبرك الغياد ، وإرم ذات العماد^(٢) ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل^(٣) .

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسوحة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقبيب لا يبين مع السعة ، إنما يبين تقبيبها بقياساتها إلى أجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقبساً بيناً للعمامة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

(١) كذا في الأصل أقباس بالياء الموحدة بعد الماد من العيس الشملة ، وفي د ل ه ه ب ه أو اس بالاء الماه من تحت : جمع قوس .

(٢) ناعيط في حاشد ثم في الحارث وغمندان بصم أوله كان في صنعاء وهنكر بفتح أوله ونشر ثابته في عسر وشرقي دمار بجنوب وتعب بجمال نسانها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الخندي :

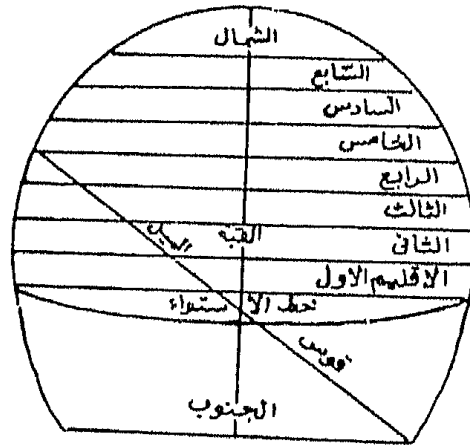
هما ظبيتان من طبساء تبالة على جزؤذين أو تبعض دما هنكر

وبينون من عنس . وغيان من خولان العالية . وبرك الغياد يأتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .

(٣) عن هذا الجزء انظر مقدمتيه في طبعتي الأب ماري الكرمل ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في برنستن سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه والله الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولهما أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لاتسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن وينتجع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزغز والبُرغز^(١) مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها^(٢) ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم تشتمل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دونه ، وشدة الخب^(٣) فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبعُد المتناول ، وقد يكاد أن يتعد المرادب في خلجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فلما امتنع عن العابر بين عليه لدخوله في الشمال ، وبعده عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامته الشمس ، وما سامته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم^(٤)

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مُطلبة به

(١) التغزغزامة من الترك بين الصين ومماوز حراسان والبرغز آخره راه وهو المعاصم بالران وهي أمة من البرك أندياً

(٢) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

(٣) الخب بالفتح اضطراب البحر وهياجه .

(٤) هرمس هو بابل الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هناك . . فهرست ابن السكيت : واه مؤلما . . واه هار . . له معانيه النفس طبعت بأوروبا .

حتى يلتقي الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة^(١) ما صاقبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الاقليم الرابع وهو بابل : الحد الأول : الثعلبية^(٢) من أرض العرب ، والحد الثاني : شط نهر بلخ ، والحد الثالث : نصيبين ، والحد الرابع : الديبل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عُمان الى جُدَّة على ما دار به من اليمن الى أرض الزنج والحبش ، الى الثعلبية ، والإقليم الثالث : حده منتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ؛ الى نصيبين ، الى أقصى الشام^(٣) إلى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . الى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بحر الشام الى أقصى الروم مما يلي البحر ، الى أرض الخزر وياجوج وماجوج ، الى حد الاقليم الرابع ، وحد الاقليم السادس : أرض الصين الى نهر بلخ ، الى بحر الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند الى حد الاقليم الرابع ، الى حد الاقليم السادس ؛ وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمئة فرسخ في سبعمئة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس^(٤)

وأما بطليموس وقدماء اليونانيين فانهم رأوا أن طباع الأقاليم وجبلتها لا تكون إلا

- (١) في نسخة المخطوطة .
- (٢) المصنف في أوله من عبارات الخوفه سميت بشعبيه بزُريه لكون ماء السماء - الأزدي في قضية طويلة راجع « معجم البلدان ج ٢ . ٧٨ » .
- (٣) بحر بلخ هو نهر جرجون وبلخ بفتح أوله وسكون ثانيه مدينة من أجل مدن خراسان ، ونصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهملة آخره نون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ياقوت ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .
- (٤) بطليموس : من جج الراء الموحدة وسكون ثابته وهو الذي يسمى بالقلودي بالقاف والذال المعجمة ويقال له أيضاً « الجلام » ، يوناني الأصل ومع في أواسط القرن الثاني للميلاد ومولده ووفاته في مصر . وله مؤلفات كثيرة . وله جغرافيته المشهورة جمع فيها ما عرفه اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل ياقوت في معجمه وخصص لبطليموس قسماً من بلاد العرب فذكر مدينتها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح وافٍ ونقلت كتبه الى العربية ومنها المجلد على . ومن دلائله . ما أحسن الانسان يصير عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي الا ما ينبغي . وقال : موضع الخنامة من فلوب الجبال كموقع الذهب من ظهر الحمار . « دائرة المعارف » ج ١ - ٣٣٨ « فهرست ابن التميمي » ، « تاريخ العرب قبل الاسلام » - حريزي زيدان .

طرائق من المشرق الى المغرب متجاوزة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً وربعاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، وعرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية ورضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، ورضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول ورضها^(١) على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثني عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . ورضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهأه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة ورُبع ، ورضه : عشرون جزءاً وربيع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند^(٢) ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض اليمن وبحر جدة الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

(١) لفظ « على » ساقط من « ل » و « ب »

(٢) السند مقاطعة من الباكستان المسلمة فتحها محمد بن القاسم الثقفي المائد المشهور ابن عم الحاج س يوسف الثقفي .

الاقليم الثاني : ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامه من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الثالث : ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضوع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلاث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقنندهار^(١) وكابل وفارس وسيجستان وعسقلان وأرض مصر وبلاد برقة وإفريقية ومدينة القيروان^(٢) الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

الاقليم الرابع : ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

(١) القنندهار بضم الفاء وسكون التون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصبحت فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مبرغ الحميري :

كتم بالجسروم وأرض الهند من قدم ومن سراييل قتل ليتهم قبروا
بشندهار ومن تكب منيه بشندهار يُرجم دونه الخمر

بأقوت ج ٤ - ٤٠٢ .

(٢) سجستان . بكسر اوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم تاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع بأقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الحليل عقبه بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانياً وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان^(١) وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأه من المشرق آخر أرض الصين وثبت وبلغ وخراسان والجنال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو^(٢) ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إزمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشام والشالية والأندلس الى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

(١) أصبهان بفتح الهمزة وسكون الصاد ثم باء موحدة احره نون وقد تكثر الحجة . من مدن فارس المشهورة المعروفة بأئمة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن وهى أبو موسى الأشعري سنة ١٩ هـ وتبت بضم التاء المنانة من فوق وتشديد الموحدة معنوثة ثم تاء أيضاً . والمدن العيون والها مشهور . قال دامل بن علي الخراساني بفتح هـ ومعه الحميريين في بعد المغار ، وهي من داعمه المشهورة :

وهم كتبوا الكتاب سباب مرو وباب الصدي نادوا الطائيا
 وهم سموا قديماً سحر قدا وهم عربوا هكك اللبا

وخراسان بضم الخاء المعجمة من فارس مشهورة . والجنال ويقال لها بلاد الجنال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشقيق وأهله عرب أفتاح . وجزيرة قبرس : بضم القاف وسكون الموحدة وضم الراء احره بين مهجلة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الاقصى .

(٢) مرو بفتح أوله وسكون ثابته مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب بلدان الخلافة وه معجم البلدان .

عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب أرض أرمينية الشمالية ؛ وابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الإقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتدأؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقالبه الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الإقليم السابع : ثم منتهى عرض الإقليم السابع الى عرض أربعة وخمسين جزءاً لا يتخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتطرق ومنجع لا يزال يتردد الفرق من التَّغزغز والخزر وجيلان والبُرغَر والصقالبه فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وتَد الأرض الشمالي الذي يكون على سمته القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والشقيف والصقيع والقريس والبليل والهجا وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان والنبات ، وقد فصل بطليموس^(١) جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قال تلو هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في أصل اللفظ بالعدد الموهمة والما بعماده وفي « ب » و « ل » بالضاد المعجمة وهذه الالفاظ المترادفة للبرد لا تزال عندنا من معناه إلا أن في معانيها تفاوتاً فالثلج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والقريس : البرد الشديد الذي يحرق الثياب عندنا . والشقيف : البرد المعزج بريح خفيفة لاذعة والقريس قريب منه . والال البرد المصحوب برداً من المطر والهجا بكسر الهاء لغة يمانية لم ترد في المعاجم وهو برد معه سحب رقيق . والدماء البرد الشديد الذي يصحبه ارتعاش . والطلخا بكسر الطاء المهملته ثم حاء معجمة وهو مثل الهجا وأكثر ما يرد في معاجمنا ومن هذا الناحية بالناء المثناة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يكون معه رذاذ ، ومثله العما ويسمى العمياني ومن المترادف الصرد والجمد .

ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرَيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفيين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فاذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصابع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساح في هذه البلاد على هذا الخط فليست أقدر أن أقول في ذلك ما لا أحيط بعلمه ، لأنه لم يصر إليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن تجري شجري الحدس أقرب منه الى أن يجري مجرى الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامطة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامطة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامطة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامطة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوّلت بميلها الى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء . انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : (طَبْرُبَانِي) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة^(١) ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة الى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط .

(١) في دول ، وه ب ، : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أو اليطيس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمساً وعشرين ثانية من أصبع ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثمانية عشر دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبع ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثلاثون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أودوليطيقوس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فاذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبغاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وثلاثين ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبح ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثمانني أصابع وخمسة أسداس أصبح .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم:مارة بالجزيرة المسماة (ما روى) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامحة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فاذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنتين وثلاثين دقيقة وثمانني عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبح وثلاث وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبح .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارةً بالمواضع المسماة (ناباطو) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامحة هذا الموضع ، واذا جازت^(١) من هذين

(١) كذا في الاصل بالزاي وفي ل و ه ب ه بالراء .

الجزءين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الميل ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (سويني) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي^(١) نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فان أظلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من اصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبياً الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً ورابعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مرة بالمدينة المسماة بـ (طولاميس) وهي المعروفة بـ (أرميس) في بلاد (تيبايس) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنتا عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنتي عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

(١) كذا في « ل » و « ب » . وفي أصلنا : الصيفي عند نفسه .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مرة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنين عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانية عشرة دقيقة ، وترسم مرة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانية عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (رودس) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانية أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة بـ (سمورنا) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ،
وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون
ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار
بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار
أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مرة بالبلاد المسماة (السنطس) وظل
رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ،
وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشر ثوان من
أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة
وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار
فيها خمس عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار
ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (ماساليا) وظل
رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان
الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى
الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من
أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار
فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل
النهار خمسة وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مرة بوسط بحر (بُنطس) وظل
رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس
السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل
رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار
فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً ورُبْعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من

معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحدى وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بعيون النهر المسمى (اسطروس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبغاً وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبغ ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعشر أصبغ ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى (بورسطناس) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبغاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبغ ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبغ ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبغاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البحيرة المسماة (ما أوطس) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبغاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبغ وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبغاً وثمانين دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد (بريطانيا) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبغاً ونصف سدس أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبغاً واحدى وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض (طانائيس) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة ورابعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (بريغانطيس) من بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانين دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (قاطور قَطُونيس) من بلاد (بَرطانيا) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثمانى عشرة أصبغاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبغاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثمانى عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بنواحي الجنوب من بلاد (بَرطانيا) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبغاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثمانى أصابع وثمانى دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبغاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثمانى عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بالمواضع الوسطى من بلاد (بَرطانيا) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٨, ٣٦, ٢١ وظل رأس الجدي^(١) .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِبَل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِبَل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأظلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

(١) كذا ورد بالأرقام . واما أصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد (برطانيا) الصغرى ولم يذكر ظلاً فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (أبو دوهي) (اورنقى) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ثولي) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأمم لا يعرفون ولا يعدون من الصقالبة ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وستين أصبعاً وظل رأس السرطان عشر أصابع (١) . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمائة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

(١) بياض في الاصول كلها .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصبغ وأربعون دقيقة وثماني عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبغ ومائة وخمسون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبغ .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين^(١) جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصبغ وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حدّاً لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المقاييس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنهما جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب محبٌ من قِبَل الازدیاد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جمل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الأصل

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتي رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إظلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى نصف السنبله ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أظلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إظلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوتد - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي متوسط السماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى (أوإيطيس) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة (مارويي) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة (سويني) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة (رودس) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة (ألسبنتس) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر (بنطس) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى (بورسطانس) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد (برطانيا) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض (طانيس) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة (مارويي) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة (سويني) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة (رُودس) والخامس البلاد المسماة

(السبنطس) والسادس وسط بحر (بُنطُس) والسابع مخرج النهر المسمى ب (ورسطانس) .

اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَعُدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثمانني درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخلفة في عرضه ما يخالف به حساب صنعاء في عرضها وعرض مأرب وظلها ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها محاذية لها على خط السمت الطولي فهي مشرق صنعاء ومغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولها لبطليموس فيحقق ما قال حساب صنعاء ، وأما قياس طولها المأموني^(١) فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران^(٢) من أرض اليمن ومكة اخر حد اليمن ، ومما يُعَدُّ قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخمساً من جزء ، وهي على ما ذكرناه ، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحساب صنعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف نهار صنعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بيحان ومأرب والجوف ونجران والهجرية وأعرافس ترُج وبيشة وتبالة ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى عماراتهم فحان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الأنخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه ففسروه

(١) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون ع.ا. الله من هارون الرشيد .

(٢) وادي نجران ، ويقال نجران نسبة الى نجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد عماله ، البحر الشمالي ، وهو الذي ورد به للمؤلف ، انظر الاكليل ج ١ ص ١٤ . والى من المحدثين انهم قالوا ان نجران أيضاً موضع يحد وادي من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في الدهريين فيما قبل انظر « نافتان » ج ٥ ص ٢٧٠ . وورد ان الموضع يحد وادي في منطقة جازان .

الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الا عشرأ ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده، فأما أهل المشرق فانهم جعلوا مبتدأ العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السنّد هُند ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فانه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقى بعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فان كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وان بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وان بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فاذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد المغربيين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السنّد هند فانه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فان نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل
العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانسباق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبائع الخاصية والعامية ، وان يظهر ما وسمها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعائِن . فأما في الجملة فان العامر من الأرض الأعلى من ربُعِها الشماليين هو عنده على ثلاث حَبَّات^(١) متفاوتة. فالخِيَّة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامته منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخِيَّة الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخِيَّة الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومُسَامِته من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض^(٢) لهم أن الشمس يحرقهم ممرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جمعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجشثهم قصيفة^(٣) وطبائعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام (الحبش) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكيم وإن نسب هذه الخيبة الى الحبشة فان الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض وبعندال الألوان وبالخضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخيبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فانهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير تغزير العذراء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

(١) الخبَّات : بكسر الخاء المعجمة جمع خيبة مثلكه الخاء : الطريق من رمل أو سحاب أو غيره ، والمعنى : هم الوادي ، « قاموس » ولعل المراد هنا الطريقة .

(٢) في أصلنا : يعرف .

(٣) القصيفة بالصاد المهملة بعد الغاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللامه الدارحة والمعنى : هي اللهبه الصغيرة القصيرة .

مخصبة ، وطبائعهم مائلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فإن الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في أوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف الا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير ابدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى وأحيل وأقوى على العلم بأمور الآلهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذوات فحص ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد أداني بابل فبلد فارس فذاهباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة مائلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكرة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنيثاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما لمرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيما بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جُل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي ينتفع به .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم: لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية الترايبية وهي الثور والسنبلة والجدي ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدكو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلته هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرق ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مشرق ويليهما بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبدأ من الموضع الذي يقول له مجاز (إيراقليلس) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له (أيسطيقوس) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط ينفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له (إيجيون) وب (فُنطس) وبالبحيرة التي يقال لها (ماوطيس) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات ، والرابع الواحد من أرباع هذا
 الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي
 تسمى (قَالَطُورَغَالَاطِيَا) وهي التي يعمها اسم (أوروفا) ، وأمم هذا الربع الصقالبة
 وفرنجة والإسبان وترك المغرب في الروم (وقالي قلا) . والرابع الذي يقابل هذا
 الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إتيوفيا) الشرقية
 وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والرابع الثالث اعني الذي بين الشمال والصبا هو
 في ناحية البلاد التي يقال لها (سقوثيا) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والرابع
 المقابل لهذا الربع اعني الذي فيما بين مَهَبُ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي
 يقال لها (إتيوفيا) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد (ليئوا) ، يريد بشمال المغرب
 أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبعنوب المشرق
 السند والهند وما شرق عنها وبعنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال أيضاً
 فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض
 المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع
 الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى (أوروفا) وهو الموضع بين الشمال
 والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى
 الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في
 سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشاكلة للمثلثتين المقابلتين
 وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو
 خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي
 أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشاكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك
 المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط
 في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع
 الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا
 الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعه فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو
 فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة اعني الربع المنسوب الى (أوروفا)
 مشاكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرأسي

وبالواجب صار المدبرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمريخ اذا كانا منسوبين الى العشيات ، والأمم الكليّة التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلطيا وجرمانيا وباسطرايبيا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورينيا وقالطيقيا وسيانيا^(١) وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غلاطية ويهّمس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية^(٢) وسقيلية وهي سقيلية^(٣) وطورينية بمنزلة قورينية وما كان منها مثل ملطية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين محبين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار الهمم ، ولما كان المشتري والمريخ مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيرة في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرّجولة^(٤) مسترخياً فيمتنع من أن يفعل به ويأخذون انفسهم بالرّجولة والمؤاساة والأمانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غالاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطرايبيا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، أخلاقهم قريبة من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورينيا منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محبي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الرّبع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة تراقا أي ترقة وماقادونيا أي مقدونية ،

(١) سبانيا : أسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ - الأندلس .

(٢) عمورية : بنينج أوله وتشديد نابه . بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المعتصم بالله للفصّة المشهورة المذكورة في التاريخ .

(٣) سقيلية : لعلها صقيلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وبممالك ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

(٤) الرّجولة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وإيلورية واللاس وحايا والأصل أحياء واقريطيس^(١) الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص^(٢) وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصبيا من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبيا أعني مثلث الثور والعذراء والجدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة اشداء غير خاضعين من أجل المريخ ، وهم أيضاً محبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصية له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم يحبون الموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤاساة يحبون اضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتمين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

وأيضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وقبرس مشاكليين خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين محبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرن لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون الأس و احايا واقريطيس مشاكليين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرن لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد اسيا العظمى فان النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبيا من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبيا ، وهو مثلث الثور والعذراء والجدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

(١) اقريطيس : هي المعروفة اليوم بجزيرة « كريت » من حزر البحر الأبيض تابعة لليونان وقد استعمرها المسلمون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بركيا المسلمة .

(٢) سبوت ذنرها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

منسويين الى الغدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المدبرين ، ولذلك انهم يعظمون الزهرة ويسمونها إسيس ويسمون زحل^(١) مترا الشمس ومنهم كثير ممن يخبر بالأشياء التي تكون قبل حدوثها ، ويصنون الأعضاء المولدة بالتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القريع [؟] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشايتها من الكواكب ، وهم أصحاب حرارة ، كثير و الجماع منهممكون فيه ، وهم أصحاب رقص ووثوب ، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا يأتدمون حد^(٢) [؟] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة^(٣) وتديبرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون مجامعة النساء لا يستتروا لذلك ، ولا يدفنون موتاهم لحال الشكّل المنسوب الى الغدوات ويبغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً ، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الأمهات والأخوات والبنات ويولدونهن ، ويكفر بعضهم لبعض بالاشارة بالصدر ، قال أبو محمد^(٤) التكفير ان يخر بذقنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى (ويخرون للأذقان يبيكون)^(٥) ويسمون مع ما ذكرنا الى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس ، وهم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب ترفه وتأنيث لحال الزهرة ، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها ، فينفرد الثور والزهرة بهمدان وفارس والماهين^(٦) والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل ألوان الزهرة ، ويغشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطيب الطعام والتنعم والترفة والعصارة والطرب والسماع لطباع الزهرة ، وانفردت للسنبلة وعطارد ببابل وما حولها

(١) بياض في الاصول كلها .

(٢) كذا في الاصول كلها .

(٣) البراهمة : جيل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحوم ولا ما يخرج من ذى روح وبقرة موت موتاهم .

(٤) هو المؤلف الحسن بن أحمد الهمداني .

(٥) سورة الاسراء - ١٠٧ .

(٦) همدان : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة اخره بون : بلاد من فارس فتحت بعد موت عمر بن الخطاب بستة أشهر، راجع ياقوت ج ٥ / ٤١٠ و «بلدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التواريخ وأما همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الذال المهملة وبقية الحروف كالاول فهي القبيلة المشهورة التي يكثر تكرارها في هذا المؤلف .

من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أثور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح ، وألوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى بالعبيرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصبية يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما الى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل^(١) موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقا يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمان الصدور رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهائمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جميلة هيئتهم سهل عيشهم - يريد أنهم يجتزون بالدر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات ،

(١) في أصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاويه^(١) و إنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل ان أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح^(٢) وحموه بالخيال إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها (ديوسقوريدس)^(٣) في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض^(٤) إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها^(٥) ولمهرة وبني مجيد على سيفي بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعنبرة ، وذلك أن مسائهما على الساحل ، وإذا اشتم الجمل العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفتت قواه من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يجوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والبلان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التُّغزغز (سوروما طقا) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أئداءهن ويلقن الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهريتين^(٦) العتيقتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء

(١) الأفاويه : الطيب والأزهار العبقة والتوابل .

(٢) المال السارح : هو الأبل والغنم والبقر بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لعهد بطليموس وقبله ، عظيم حصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

(٣) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويحبي النحوي بمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تفديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنعمة الجليلة المتعرف المنصوب السايح المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوربا .

(٤) كذا في الأصول وفي نسخة : الغوص بالعين المعجمة والصاد المهملة .

(٥) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [والجوى داء لا يستمر معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن] .

(٦) هما الذهب والفضة وللمؤلف لسان اليمن كتاب « الجوهريتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر تول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة/ قوية وهم مبغضون للشر يمتنون النميمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قراباتهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحمودة ، مقتصدون في جماعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهممهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرُجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثيري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُغد وسُور وماطيقا بلاد النساء المقطعات الشدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة^(١) وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو يجاورها فأذربيجان وتقوم ديار ربيعة وديار^(٢) مُضَرَ الى ما يلي الجنوب والدَّبُور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونُها بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخر ، ويتعبدون

(١) الزعارة : سوء الخلق .

(٢) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لأن قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء
أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والحساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في
العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من
قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف
وبذالة^(١) وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة
وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نسايتهم لأزواجهن ومحبتهم لهم
فأحسن تدبير بيوتهم ، وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة
مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فانهم
يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى
وخضوع ، وصار في أكثر نسايتهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي
بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وترؤس ومحاربة بمنزلة
النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات
لللدى اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند
المصافة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية
سورية من شرقها وفتقولية وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار
أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش ونخبث وكثرة شهوات ومصلاة
تعب .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك
صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية
ومؤاساة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب
وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبهجة والنوبة وفزان وأرض القيروان ومن أفريقية
فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميدية
وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

(١) كذا في الاصول ، وفي نسخة : (ندالة) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنّة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض ازواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية^(١) وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزيّنون بزّي النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل^(٢) ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بافريقية ونوميديّة وما صاقبها ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشنآن مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية^(٣) فاستولى عليهم المشتري والحوت فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمتدللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فادون القيروان وتخوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن^(٤) وأرض اليمن من بحر

(١) الباهية : لعله الباءة وهي شدة الغلظة .

(٢) الدغل : الإفساد في خيانة .

(٣) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداحل هو وخلفاؤه من بعده راجع « نفع الطيب » وغيره .

(٤) أسوان : بضم الهمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتاخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أرتيريا وعاصمتها أسمرّة ، وباضع : بالباء الموحدة والضاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مِصوَع واليهما غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في «مروج الذهب» وكتاب «النسبة» وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ : =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة فطبعتها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لهما إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأهله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، واعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويبدلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملّكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملّكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة هممهم سخية أنفسهم ورجاهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجاهم كثير و النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرائهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيز ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فإذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القيروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية. وأما أهل (تيبايس) و (أواسيس) و (طو) (وغلود) (وطريقي) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

□ باضع جزيرة في بحر اليمن الى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاقرس في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيداب :

فبقا مشانيري فصهريجي دسا فخراب باضع وهي كالمعمورة
وكان في الأصول ناصح - بالنون والصاد المهملة - والتصحيح مما ذكر وبما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال
ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : وناصح أي بالنون والصاد المهملة : من بلاد الحبشة فلعله تصحيف باضع بالباء والصاد
المعجمة ، وسواكن أحد مواليء السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ،
وعيداب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على صفة بحر القلزم (البحر الأحمر) وكانت
مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم متنعمون متوسعون . وأما أهل اليمن^(١) وعدن ابين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلها فأهلها لذلك يكثرون أكل اللحم والسمك وينتجعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبغ^(٢) في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجمل ، ونحن واصفون مشاكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد (برطانيا) ويقابل اطنانيا (وغلاطيا) و (جرمانيا) وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاليم جرجان وطبرستان وماطينا^(٣) ومن الداني المتوسط القيروان ومار ماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نوميديا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولحيقا ، وللأسد من الطرف القاصي سيقلية وايطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلدانيا وأورحنيا . وللسنبله من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا وألاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبفوليا جبل القبق وبألاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريقا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللعقرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللجدي

(١) في نسخة : أرض اليمن .

(٢) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » : شبع بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

(٣) وفي نسخة زيادة : ودسينا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وايلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وألسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فزان ونسما نيطيس وغارامانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

معرفة ما انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران^(١) وعطارد فيها الا بما اشتركتها بيوتهما من المثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأتت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهائها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتبان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته الى امتلائه ونقصانه الى إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصر وتره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحسأومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهائياً ومرة ليلياً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع المثلثات وكل ما ولي الكوكبان في المثلث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من المثلثات على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فاذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتها فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أودبر المريخ والزهر والقمر بلداً في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

(١) النيران : الشمس والقمر .

تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مئة وثمانية عشرة درجة تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاثا درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة وثمانية عشرة درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانية عشرة درجة ، وطولها مئة وخمسة عشرة درجة ونصف . اليمامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة درجة . البحرين عرضها . .^(١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زبيد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها مئة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض المهجيم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

(١) بياض في الأصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم^(١) مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبُع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ورُبُع . وعرض شبام حضر موت مثل عرض ظفار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة^(٢) وطولها من المشرق مئة واثننا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري^(٣) ثلاث وعشرون درجة وثُلث ، وعن حبش إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أخرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثمانية عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . دِمَشْق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكتها ومياها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى سكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

-
- (١) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعدة . قال ابن الخائلك : الخصوف قرية لحكم على وادي جُلب باليمن . معجم البلدان (٢ / ٣٧٦) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشيرة بن مدحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السليمان ويأتي الحديث عنه .
- (٢) الاسعاء ما يحمل اليوم اسم المكلا كما أخبرني بعض علماء حضر موت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وأخره هاء بلد وقبيل راجع الاكليل ج ١ - ٩١ .
- (٣) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سمرية بن جندب وهو أول من عمل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر . « فهرس ابن النديم - ٢٤ » .
- وحبش بفتححات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبش بالتصغير أي بزيادة باء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله المروزي الحاسب أحد أصحاب الاسطرلابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حبش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

من جزء بلدي ، و فرق عملي ، وصُقع سلطانيّ ، وجانب فلوي ، وحيّر بدوي^(١) ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتميم الداري جواب عامرها ، وخرّيت سامرها^(٢) ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن مخوس الكندي^(٣) أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مُضر وربيعة وإياد واثمار ، فكثرت أولاد معد بن عدنان بن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير أحد لإخراب بُخت نصر^(٤) أيّاً وإجلاء أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متنكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله^(٥) فأراً إليها منهم ، فاقتسموا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحالمهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مدينة ، وطوف الجبل دوره ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

(١) الفلوي نسبة الى الفلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

(٢) الخريت : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتميم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بطن من لحم القبيلة المشهورة وهو صحابي جليل ، وكان ممن ساح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه للنبي (ﷺ) وللمقرئزي كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

(٣) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، ومحمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

(٤) بخت نصر بضم الموحدة وتشديد المثناة من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ، أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

(٥) المتنكب المجانب عن الطريق ، واستنان الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعجن برجليها ، والمستن موضع الاستناب .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان نمرود ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالج بن عابر بن شالخ بن إرفخشد بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرارها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنسرين ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق^(١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد [الى عبَّادان^(٢)] وأخذ [البحر من ذلك الموضع مُغرَّباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القطيف وهجر^(٣)] واسيف [البحرين و] قطر وعُمان والشَّحر^(٤) ومال منه عنق الى حَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعكَّ ومضى الى جدة^(٥) ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن

-
- (١) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أبي غلاف ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والغلال .
- (٢) الأبلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطغت شهرتها على الأبلة ، وعبَّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة ايران وفيه منابع النفط .
- (٣) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويعرف فيقال صفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .
- (٤) قطر : بالتحريك إحدى امارات الخليج وهاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صقع كبير من مخاليف اليمن الأم ، وأما عمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الايام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء اخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .
- (٥) جدة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » . والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من غلاف ليج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأيلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو عقبه مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنسرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قعدة اليمن^(١) حتى بلغ أطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعريين وعك^٢ وحكم وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجر سفح الجبل . قال قيس بن الخطيم^(٢) :

سلي المرء عبد الله بالجر هل رأى ككتائبنا في الحرب كيف مصاعها^(٣)

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طي^(٤) الى المدينة وراجعاً الى أرض مذحج من تثلث^(٥) وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد الهامة

(١) قعدة الشيء بالضم - أقصاه .

(٢) قيس بن الخطيم الحزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجر المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل أحد .

(٣) ل ، و ، ب ، كيف مصاعها .

(٤) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعداده من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من مخلاف عنس ، وجبلا طي ، هما اجأ وسلمى المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطي قبيلة يمنية لها بقية الى يومنا راجع كتب الانساب والاكتليل ج ١ - ١٠ .

(٥) أرض مذحج منها قبيلة زبيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وحاء وجيم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي « ل » وه ب ، بالذال المهملة وهكذا سري الغلظ وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو أبو جرثومة كبيرة من قبائل اليمن منها عنس ومراد والحدا والنخع والرها وصدنا وقائفة : قيفة وكداد ، وهما المصعبان وبنو الحارث وغيرها ومسكنها من تثلث فنجران الى الكور فدثينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعمان وما يليها اليمن ، وفيها التهامم والنجد واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب العهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن^(١) ومخاليفها وعك وعمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيب^(٢) يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادته بأهلها ، فضر بها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبلوؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيض ويسوم^(٣) ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيرى قد بدا يسومان فاطويها تبد قنان غزوان

غزوان^(٤) جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلس وتهامة ونجد

-
- (١) ان كتب العهود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر الى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب التواريخ والسير وقد نظمنا قسماً منها في تاريخنا اليمن الخضراء ، وفي الوثائق السياسية .
- (٢) هو سعيد بن المسيب المخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لسنتين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين « الوفيات ج ٥ - ١١٧ » .
- (٣) نخلة بفتح أوله وسكون ثانيه هما نخلتان الهانية وتقع على طريق الطائف للصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة ويأتي لها زيادة ذكر للمؤلف ، ونخلة الشامية وان آخر يقع شمالي نخلة الهانية ثم يجتمعان ويكوّنان وادي مر الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، ووادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمرا عاصمة السبئيين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحداء وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على تمثال الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيض بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت وصاد مهملة وهو كذلك في معجم ما استعجم ج - ١ - ٥٢١ ، وفي معجم البلدان حيض بالضاد المعجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهديل يسبح من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الأنسومين ، تحريف يسومين ، يشاهدان من السيل رأي العين .
- (٤) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره مدينة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثمالي^(١) من الأزد

أروى تهامة ثم أصبح جالساً بشعُوف بين الشَّث والطُّباق^(٢)

وقد يقال فيه ابن براقِة وإنما عمرو بن براقِة من هَمْدان^(٣) ثم من نِهم وكان شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنت اذا قومٌ غزوني غزوتهمُ فهل أنا في ذا يالَ هَمْدانِ ظالمٌ
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حميماً تجتنبك المظالم

وقالت ليل بنت الحارث الكنانية :

الا منعتُ ثمالة ما يليها فغوراً بعدُ أو جالساً ثمالا

وقال أمية بن ابي عائذ الهذلي^(٤) :

هُذَيْلٌ حَمَوْا قَلْبَ الحِجَازِ وإنما حجاز هُذَيْلٌ يفرعُ الناس من علِّ

وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب^(٥) :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وجاورت^(٦) أهلَ الحِجَازِ فأينَ منك مَرَامُها

وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

(١) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثمالة بضم الثا المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسراة ومنهم محمد بن يزيد المبرد الثمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثمالة الآن معدودة من ثقيف .

(٢) شعُوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الألسن . والشث : بالشين المعجمة والثاء المثلثة ، نبات معروف يدبغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالثاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السراة نافع للسموم شرباً وضباداً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

(٣) خبر عمرو بن براقِة الهمداني النهمي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

(٤) أمية المذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، ووفد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

(٥) لبيد شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

(٦) كذا بإهمال الراء ولعل الصواب (وجاوزت) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وكندة تهذي بالوعيد ومذحج وشهران من أهل الحجاز وواهب^(١)

شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش واول سراة الأزدي ، وقال بعض بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :

أقمنا على عز الحجاز وانتم بمُنْبَطِحِ البَطْحَاءِ بين الأَحْشَابِ^(٢)
وقال شُرَيْحُ بن الأَحْوصِ :

أعزك بالحجاز وإن تقصَّ تجدني من أعزة أهل نجد
وقال طرفة بن العبد^(٣) وذكر مقتل عمرو بن مامة^(٤) يوم قضيب^(٥) :

(١) كندة : بكسر الكاف قبيلة يمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرتع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبأ وورد ذكرها في المساند الحميرية تارة باسم كندة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحصر موت وغيرها . وتهذي : بالبدال المعجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالبدال المهمله من الاهداء على سبيل التهكم كما في « ل » ومعجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العريضة ولها بقية بهذا الاسم في منازلها القديمة على ضفاف وادي بيشة .

(٢) المنبطح : الأرض السهلة الواسعة . والبطحاء : معر وفقوع عند الاطلاق تنصرف على بطحاء مكة والاحشاب جبال مكة ومي .

(٣) طرفة بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .
(٤) كان في الاصول كلها مقبل بالباء الموحدة بعد القاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي، وفي الاصول ابن عمرو وهو ايضاً وهم، انما هو عمرو بن المنذر اللخمي أحد ملوك الحيرة ومامة، هي بنت حجر آكل المرار ملوك نجد وهي أمه فنسب اليها ويأتي بعض خبره .

(٥) قضيب : بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة . منزل من منازل إباد كما ذكر المؤلف فيما بعد، وعند ياقوت : قضيب في ارض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي علونا وجاء يوم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو والدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي اسر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بماء وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب من ارض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

الا إن خير الناس حياً وميتاً بيسطن قضيب عارفاً ومناكراً
وفي معجم ما استعجم : قضيب واد المراد ، وقال ابن حبيب واد بارض قيس بن عيلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :

حتى إذا أسرى تأوب دونها من حصر موت إلى قضيب يمان .

قلت ويمكن تعدد موضع قضيب، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة، إما في مراد أو في إباد وقد سألت المرادين هل يوجد وادي قضيب في ديارهم فاخبروني أن وادي قضيب بين حريب وبيحان ويصب في وادي مبلغة ، وقصيب ايضاً في بلد همدان ثم في وايلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقضيب معرفة مصغراً بلدة قرب ساحل مدينة زبيد ومنها ومن العترة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل عمر بن مامة هو جعيد المرادي واسمه حجر .

ولكن دَعَا من قَيْسِ عَيْلَانَ عُصْبَةً يسوقون في أرض الحجاز البرابرا
البرابر هاهنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر هاهنا
جمع برير وهو ثمر الأراك^(١) ، وساف اشتهم برائر بأعلى . . . رنية وتربة^(٢) بين ديار بني
بني هلال . وقال المخبل السعدي^(٣) :

فإن تَمَنَعُ سهول الأرض مني فإنني سالك سُبُل العَرُوضِ
وقال جرير بن عطية بن الخطفي^(٤) :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهائم والنجود

وذات عرق^(٥) فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :

كأن المطايا لم تُنخ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها

وقال آخر من أهل ذات عرق :

ونحنُ بنهَبٍ مُشرفٍ غيرِ مُنجد ولا متهمٍ فالعين بالدمع تُشرقُ

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن يمن وشأم فجنوبها اليمن وشأها الشأم ونجد وتهامة ،

(١) الغنم البرية معروفة لهذه الغاية وفيها جرى المثل لحب العاجل : جرادة عل مشمري ولا بريري في الصراب ،
والبرابر بالكسر والبرير والبرائر لثمر الأراك معروف وهو حلو حريف تأكله الاعراب .

(٢) رسة بالراء وسكون الون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، وتربة بصم التاء المثناة من فوق وفتح ثانيه ثم موحدة وهاء
ورنة وانزوع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من سجد إلى اليمن وفيه
قرى ، وتربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العيمة لقوات محمد علي
خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ - ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت ايضاً بمعركتها الشهيرة بين حنود الملك عبد العزيز
والشريف حسين تحت قيادة ابيه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ - ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف
عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع « في بلاد عسير » ص ٢٥ -
٥٦ . وحريرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في حبر عمر بن الخطاب لما أنفذه رسول الله ﷺ عازياً حتى بلغ تربة
وفها المثل : « عرب بطني بطن تربة » ياقوت : ٢ - ٢١ .

(٣) المخبل ، ضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن قريع أنف
الناقة التميمي السعدي : شاعر مشهور عَمَرَ في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .

(٤) جرير تميمي النسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفردق والأخطل المتقدمون من شعراء
الإسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطفي كجزمي لقب لجذ حريير .

(٥) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء اختر قاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى سحلة
الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما انها ملتقى حاج شهبان سجد
والعراق .

فالتجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشحر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شيق من هذه البلدان المنفردة بأسمائها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران، وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإننا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة فيألي حدود الهجيرة وتثليث وأنهار جرش وكثنة ، منحدرأ في السراة على شعف عنز ، إلى تهامة على أم جحدم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كدمل ، بالقرب من حمضة^(١) ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن^(٢) من ناحية دما فطنوى فالجمجمة فرأس الفرتك^(٣) فأطراف جبال اليحميد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغيب الخيس فغيب الغيث بطن من مهرة فغيب التمر زنة قصر

(١) كدمل - بضم الكاف والذال المهملة وتشديد الميم آخره لام .. جبل وسط البحر الأحمر إزاء قرية الموم .. وهو البحر الان كتليل ، وحمضة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع - أي لهذه العايزه .
(٢) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة من نقلا عن المؤلف « فاما إحاطة البحر » .
(٣) دما - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وذات من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد . قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ . وطلوني لم يرد فيها من غيرها من المراجع وذكرها ياقوت نقلا عما هنا وليس من المستبعد ان تكون تصحيفاً لطلوني وهي بلدة في عمان . وفي غيرها من مقرب الشاعر الأحسائي من أهل القرن السابع الهجري وينسبون اليه أنه قال لما وصلها : يا رسول الله طم من فطيب . والجمجمة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو سر خارح في البحر بينها وبين عدن يسميه البحر يون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به رادف البحر إلى الهدى والأولى منه . و ياقوت ج ٢ - ١٦١ « وقال في القاموس : فرتك او رأس الفرتك قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي البحر .

السماء فغُب العُقَار بطن من مهرة فالخَيْرَج^(١) فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمان وَعَدَن رَيْسُوت^(٢) ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر يحيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدَن فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلُوعليها. وبين الطريق الذي يُفَرِّق إليها والطريق المسلوك إلى عُمان مقدار ميل ، وبها سَكَن من الأزد من بني جُدَيْد^(٣) وقد كان قوم من القَمَر في أول عصرنا بَيَّتُوا من بها ليلاً فقتلوا، فممن قتل بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدي من رؤوس أهلها أزدية، والذين أبلوا ذلك من القمر بنو خنزريت وأخرجوا من بقي من أهلها منها ففرقوا إلى بلاد الغيث من مَهْرَة فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط^(٤) مدة ثم أعانتهم الشُّغرا من مَهْرَة حتى رجعوا إلى قلعتهم ، فلما دخلوا القلعة بعون الشُّغرا خافت بنو خنزريت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بجماعة من بني خنزريت حتى دخلوا موضعاً يقال له

(١) عُت - معصم العين المعجمة - وإليها تنسب الشاب الغبية : والخيرج بكسر الخاء المعجمة وفتحها وهو ما يسمى اليوم عيب الحرس بالمعاد المهمل وهو المطلقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الحصه ، وعب القمر : هو ما يسمى اليوم نبة قمر . حدثني بهذا صديقنا عبدالله بامطرف من المكلا ببندر عمان ، والفقار بفتح العين المهملة وتشديد القاف وراء ، والخيرج معروف - راجع الكليل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

(٢) ريسوت ، ومعجم الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم صم السين المهملة ثم تاء مثناة من فوق : هي اليوم لابسة ثوب العزاء على ما وصفها الزاهر منشئة ليس فيها ما يلفت المسافر، ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أديريا » لأورج يوناني في القرن الأول للميلاد ، وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت محط أنظار الغزاة العرب من أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر العنساني إلى ظفار الجبوتي سنة ٦٧٨ ثمان مائة وستمائة للهجرة .

(٣) عدن، وهو من الأزد وهو بلدان بن حاصر بن أسد بن عائد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن عدم بن زهير بن عاتق بن عبد الله بن الأسد ، ومن رحلتهم مسعود بن عبد الله بن عبدي الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أمار عبدة، الله بن رباد أيام الفتنه وهو أخو المهلب لأمه ، ومن رحلتهم جديع بن شبيب المشهور بالذمامي رأس الأزد أيام العباسية من أركان وله أخبار ماثورة مذكورة في السواربخ « الاشتقاق - ٥٠١ » و« اللباب ج ١ - ٢٤١ » وذكر هذه القبيلة المؤلف في ما يأتي .

(٤) حاسك، بالحاء والسين المهملة، والاداء في الأصول مثلها وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ » وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرفي ظفار وبها قبر من الأسماء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضبطه بالمهملات، وقال : إنه من وراء ظفار إلى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وفيه قبر مشهور يدعى إليه أهل ظفار وغيرهم لزارته ، ١٩٠ ، ومعجم البلدان : « حاسك بالجيم وبقيّة الحسروف، خالول : جزيرة بين جزيرة كيش وعمان وباله مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ولعل ما في يافوت تصحيح أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباط كحارات فرصة ظفار الجبوتي فيها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة مفردة أهلها عرب زبيهم زي العرب القابضين ومعجم البلدان » . ولا زالت عامرة إلى عهدنا هذا .

رُضَاع برفع الرء وساكنه بنو ريام بطن من القَمَر فجاوروهم ، ولبنى ريام حصن
بُعْمَان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم
جُدَيْد من الأزْد فترأست فيهم ثم نهكتها مع جُدَيْد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد
يتزوجون إلى مَهْرَة، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينعطف
البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل لحج وأبين^(١) وكثيب يرامس وهو
رباط^(٢) وسواحل بني مجيد^(٣) من المنْدَب^(٤) فساحل العُمَيْرَة فالعارة فإلى غَلاْفِقَة^(٥)
ساحل زبيد فكمران^(٦) فعُطِينَة فَالْحِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح
حديدها ، إلى الشَّرْجَة^(٧) ساحل بلد حَكَم فباحة جازان إلى عَشْرَ فرأس عَشْرَ ، وهو
كثير الموج إلى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

- (١) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحج ويأتي تفاصيل هذه المخاليف .
(٢) كثيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي مما يربط فيه لدفع
الاعداء وفي « ل » و « ب » يرامس بالياء الموحدة غلط .
(٣) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨
(٤) باب المنْدَب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسيطر على ممر البواخر والبوارج
وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والعُمَيْرَة بضم العين المهملة وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين
المهملة وراء هاء آخره وهما قربتان أهلتان بالسكان .
(٥) غَلاْفِقَة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غليفقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن
خردادبه والبشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أبناء غزو الحبش لليمن ، وفيها حط رحاله داعية القرامطة حسن بن
حوشب الملقب المصور وعلي بن الفضل الخنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للأسماك
والتهريب .
(٦) كمران بفتح أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة
الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ ابي اسحاق الشيرازي وسها قبره يزار ، وكمران ايضاً قرية وجبل
شمال مدينة تعز لمسافة بعض يوم ومن أعماها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون هاء هكذا صححناه مما
يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطينة وفي القاموس عاطنة : مرسى بحر اليمن ،
ولم يذكرها ابن خردادبه ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الرء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد
اختفى من القرن العاشر ومنهق جابر هو المسمى المنهق امام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سررد .
(٧) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الرء ثم جيم هاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حررض ،
وأخبرني أهل حررض ان سيلاً اجتاحها انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزر بن صهيب
محدث أخذ عن عطاء بن رباح والشرجة بزييد منها الشرجي صاحب التجريد والطبقات ، وعمن نوه بها ابن
خردادبه والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر
الهجري . وجازان قاعدة امارة جازان لما يسمى قديماً المخلاف السليمانى .

ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .
 وكمرآن وهي حصن لمن ملك يمني تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق
 يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشتري أهبها^(١) ويرمى بأكثر مساليخها في
 البحر . وجزيرة بربرا^(٢) وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدن من
 نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيما صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة
 سقطرى^(٣) واليها ينسب الصبر السقطري وهي وجزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد
 الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد
 عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج ،
 وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف
 مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

(١) الأهب بضمين جمع إهاب بكسر الهمزة الجلود وهذه جزر نلمع لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال
 وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة نغر الحديدية من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحباش وليس
 لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بنو أمية ينفون من غضبوا عليه اليها . وإليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب
 بالأحول وأخوه جياش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها
 فتأدبا وبرعا في العلم والسياسة ومكثا خمسة عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرها بقتل الملك الصليحي
 وإعادة المملكة - راجع تاريخ عمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاقس
 الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة
 الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن
 قلاقس المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امرئ حلها هالك
 كماك دليلاً على أنها جحيمٌ وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : ذلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة
 جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها لهذه الغاية ، وكان منفى لدول اليمن ونسب اليها
 كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زبيد وتخرجوا بها وتأدبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .

(٢) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

(٣) جزيرة سقطرى يكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكليل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت
 والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والقاف وبسكون الطاء بمدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم
 سوقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر
 والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين العطارين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط اليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة^(١) ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية^(٢) وبها مسجد بموضع يقال له السوق^(٣) .

مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً^(٤) وموردها ماء يقال له الحيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم^(٥) وبها في ذاتها بؤور^(٦) ملح وشروب وسكنها المربون (والحماحيون والملاحيون) والمربون^(٧) يقولون لأهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مناذر الشاعر^(٨) وابن أبي عمر المحدث^(٩) . ولحج وبها

- (١) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج حاوزوا الحد في المغلاة بالدين سموا بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج . كامل المبرد وغيره .
- (٢) الأناسية : جمع الناس .
- (٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .
- (٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .
- (٥) الحيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العباد - راجع كتاب « النسبة » و « هدية الزمن » .
- (٦) بؤور : جمع بئر .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من « ب » فقط ، والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حاحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حمير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحيق ساحل عدن . والملاحيون لعلمهم منسوبون الى قرية ملاح العرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للتجارة ومزاولة الأعمال ويستوطنونها، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .
- (٨) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتأدب وتخرج بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي الأزدي المشهور بالمبرد في كامله .
- (٩) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعمرو بضمها والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سمره في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرته ح - والفاسي في « العقد الثمين » ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثنى عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقية بن مخلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع^(١) وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وهو حمير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر^(٢) والرواغ^(٣) وبها بنو عامر من كندة قبيلة عزيزة .

ومَوْزِع ، والشَّقاق والمندب^(٤) وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

= المسند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

(١) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحة ، راجع الاكليل ج ٢ - ١٤٣ .

(٢) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هصبة مسرطة سميت باسم قبل يلقب خنفر ، انظر الاكليل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلغها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرّت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل السجدي وشنّ غاراته على الملك علي بن أبي العلاء الأصبحي الحميري صاحب تحاليف لحج وأبين والسرورين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليه ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الادارة الى يافع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

(٣) الرُواغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في « ل » وفي « ب » الروانج بالنون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروغ بلفظ الروغ الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نعيمتُ بليقيس في ملك مارب كما نعمت بالسروع أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبهها بالقرية تسمى « الروا » بضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا العين مستكمين بالمد والهمز ، أو أن أصله الرواء كما هي اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت « الرواء » وانسحب الغلط الى كل الأصول . وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكليل وهم بقية .

(٤) موزع بفتح أوله وسكون ثابيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعيد ومورد وموحيل ، كذا في معجم البلدان ح ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عامرة أهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومئذنة أثريتان ، وتقع في وسط تهامة والى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشبالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلا وبالغرب الجنوبي من تعز ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسي على مسند مبني له في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أعلى واديها العظيم كان يقوم سد كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقهاء المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة لخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعلا وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمنذب هو باب المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالحادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الخفاف من قضاة .

الحاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنانس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون^(١) التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس ونُسبَ حمير يقولون إنهم [من] حمير^(٢) . والحصيب وهي قرية زبيد^(٣) وهي للأشعريين^(٤) ، وقد خالطهم بآخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديها حيس^(٥) وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة . يحملون التجارة .

(٢) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمس عرفت من أقدم العصور أنها تدفع بالموحات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الاكليل ج ٢ - ١٩٣ .

(٣) الحصيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب الى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الاكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته العصماء :

رام عيسى ما لا يرام فأمسى ثاوياً بالحصيب نائسي المزار

وقال جياش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلّت تلك المعاهد من صبأ وتصابي
ما العيش الا ما أحاط بسوحه بغضا المويب وشاطيء الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدرسا على درب الحصيب صواعقاً تحاكي صدها موبقات الصواعق

وزبيد : زنة أميرهي الحصيب الا انها غلبت على اسم الحصيب ووصفها يكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، وبنخ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل وهو « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » لعلمارة اليمنى وزبيد أيضاً بلدة في عزلة يحير من ذي رعين خيان .

(٤) الأشعريون . قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفدهم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل اليمن أرقق أثلة وألين قلوباً ، الايمان يمان والحكمة يمانية » والذين أنزل الله فيهم : ﴿ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ﴾ . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ولقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية ، كما ان لبني واقد بقية أيضاً .

(٥) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالحياصي نسبة الى حيس هذه ويا ليت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزو بلادنا من الأتية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ج ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مآثر ومواجه عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورية والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .

وفيهما من خولان وهمدان ، وذوال المعقر^(١) . والكدراء مدينة يسكنها خليط من عك^(٢) والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزيد^(٣)
ثم المهجم^(٤) وهي مدينة سرُدد وأكثر بواديهما وأهل البأس منهم خولان من أعلاها وأسفلها وشمالها لعك . ومور^(٥) وبه مدينة تسمى بلحة^(٦) لعك ، ومور أحد مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم^(٧) . والسقيفتان^(٨) قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها وبالسَّاعد أشرف حكم بنو عبد

(١) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه الفحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشمالي بمسافة يوم من مدينة زيد والمعقر بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .
(٢) الكدرا بألف مقصورة وقد تمدت كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بسة أميال وعك قبيلة يمنية من الأزدي راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ ، وشمس العلوم .

(٣) كان في الأصل يحطون بالخاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ ، وفي « ل » و « ب » بالخاء المهملة وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والفاء مقصورة : موضع أعلى حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزيد الغنأ . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي « ب » و « ب » القبا بالباء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

(٤) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشمالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً ايجابياً في ازدهار اليمن وأحداثها ناهيك ان مسجدتها الجامع كان يجوي من القباب ما ينوف على ٣٠٠ مضوية لم تبق الا مآثره المشرفة على الاسباب وتقع على لهوة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة وسررد بضم السين المهملة وسكون الراء ثم دالين أولاهما مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب الى سررد بن معلني كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء .
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

(٥) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعة الجوهري :
فعبجت عنانسي للحصيب واهله ومور وريم والصلي وسررد
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رخمة للضرورة .

(٦) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي « ب » و « ل » بالياء أوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالياء واللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالموحدة والخاء المهملة بلدة متسعة .

(٧) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ الى القرن السابع ثم اختفت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم بفتح وسكون من قبائل بني مجيد في بله المخا .
(٨) السقيفتان بفتح السين المهملة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من اعلا آخره نون كذا صححناه عن أهل حرص وهو كذلك في « معجم البلدان » نقلاً عن المؤلف ومما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب واطلال في وادي خلب شمالي وادي حرص وفي الأصول خبط وتصحيف عدلنا عن ذكر ذلك وخلص بضم الخاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتحمل اسمها الى هذا الحين .

الجد^(١) . ثم الهجر^(٢) قرية ضمد وجازان^(٣) وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبا^(٤) . ثم بيش^(٥) وبه موالي قریش ، وساحله عثر^(٦) وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فيقولون عثر والى حازة^(٧) عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود^(٨) .

(١) بنو عبد الجد الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر الى القرن السادس الهجري .
(٢) الهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا الى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيها يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب الى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج كما خرج منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتيم الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكليل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الحمرة طاشية لابن الجون الأشعري .

(٣) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على صفة وادي جازان من الجنوب .
(٤) صيبا بفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره الف : مدينة عامرة الى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الادرسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصبٍ هاجسه ريح الصبا لم يزهه البين الا نصبا
وأسير كلما لاح له بارق القبلة من صيبا صبا !

(٥) بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيرات وافر النعم ولا يزال معروفاً الى هذا التاريخ وهي من مخلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري وسبق الى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ هـ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربعة الجوهري شاعر الصليحي بمدحه من قصيدة وبنوه بالحداثة :

قرنت الى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق

راجع تاريخ عمارة اليمن بتعليقنا

(٦) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد عثر نلم بموجز من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وان شعر يرعش التبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خرداذبه والبشاري فقال في « ص ٨٩ » : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبه الناحية وفرضة صنعاء ، وصعدت لها سوق حسن وجامع عامر يحمل اليهم الماء من بعد وحماتهم وضر ، وبيش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا الى عثر وفي دار وائل بهاليل منا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال عمارة : هو مخلاف عظيم وثمر جميل وساحل جليل ونسب اليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « ياقوت ٤٤ - ٨٤ » .

(٧) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .

(٨) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعول غير هذا وذرود اسم جبل وغير خروع . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من مخلاف بغدادان مطل على مدينة اب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوداً وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة وجاء على هذا الوزن : قرود جبل بنهم وخنيم في بغدادان وحليل محطة بسهارة وصليب في ريمان بغدادان انظر المعجم .

عتود . وهي قرية من بواديهما وقد ذكرها ابن مقبل^(١) فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود بتسرج أو أسود بعِتوداً
وأم جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند^(٢) من ارض السكاسك ،
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه مُعَاذُ^(٣) بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه
زُورٌ ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة اليمانية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل
الجند . وجباً مدينة المعافر^(٤) وهي لآل الكيرندي من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

(١) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضرمين وديوانه مطبوع
وانظر « طبقات الشعراء » لابن سلام .

(٢) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجند بن شهر بطن من المعافر والمدينة قديمة
لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها
الشعراء . وتقع في بحبوحة حقل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الرمن وأختت على مفاتها المحن بليدة متشعنة
متناثرة الحرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة يدلان على مكائنها وإلا كانت أثرأ بعد عين . والجند
أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشابط وحند ابن معناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور منتزه ثعبات
في تعز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت الى السكاسك بن أشرس بن كندة .

(٣) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظر « الاصابة » و « قرة العيون » و « تاريخ اليمن » لعلمارة والوثائق
السياسية .

(٤) المعافر بفتح الميم وكسر الماء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسياطي الكلام عنه ، وجباً ضبطها المؤرخ
الجندي وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والباء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه
جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقهين . قلت واليهما ينسب شعيب الجبائي من أقران
طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جبا » في فجوة صبر من غريبه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك
جرى المثل العامي « من زاد عادش يا جبا جري بدقته وانتفي » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد
بعض متاعه ، وقد حاء ذكرها في المساند الحميرية وانها إحدى الممالك اليمانية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم
فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وجبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يحرث مزرعته
بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلول : - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم الى ازج فيه مكان صغير وفي
المكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة ذبالة ،
وحوالي الكل كتابة بالمسند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتفرجون على التمثال وما حوى ثم ساومه
بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدثته نفسه
ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل
اراح ضميره وعقيدته بالله وباع المسرجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر =

وجَيْشَانُ مدينة يسكنها خليط من حمير من رُعَيْنِيٍّ وردَاعِيٍّ وصرَارِيٍّ وغير ذلك ،
وبالقرب منها قُرى لها بَوَادٍ تنسب اليها مثل حَجْرٍ وبدر^(١) ، والصُهَيْبِ ويسكنها قوم
من سبأ يقال لهم سبأ الصُهَيْبِ ، وأما بدر فسكنها البُحْرِيُّونَ من الصَّدْفِ^(٢) ومنهم من
سكن بلحُج مع الأصابع كان منهم اوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول الشاعر وهو
ابن البيهاني^(٣) :

الأ إن اوساً قاتل الجوع قد مضى وورثَ عزاً لا تُنالُ أطاوله

ثم مَنَكَتُ مدينة السُّخُطِيِّينَ وهم بقية بيت المملكة من آل الصَّوَّارِ ولهم كرم
وشرف متعال وهم قليل^(٤) . ثم ذمار وساكنها من حمير وفيها نفر من الأبناء ،
والذَّمَارِي المحدث^(٥) منها ، ولم يزل بها وبالجنْدِ وجَيْشَان علماء ، وفقهاء مثل ابي

= ونسب اليها من أهل عصرها الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كملة الرجال وله ذكر في التاريخ قال ياقوت
جبا بالتحريك بوزن جبل . وهو جبل باليمن قرب الجنْدِ وقبل قرية باليمن ثم نقل كلام الهمداني هنا والذي يأتي
وقال العمراني : جبا عمدود جبل باليمن والنسبة إلى ذلك جبائي وقد روي بالقصر . قال البكري « ج ٢ - ٣٦٠ »
الجبا بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جبا بالهمزة والقصر والمحدثون يقولون الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل بناحية
الجنْدِ وجبا مقصور ايضاً موضع بالمعافر من اليمن . فانت ترى ما في هذه النقولات من الخط والخلط وليس غير ما
ذكرناه عن الجندي والهمداني وعن قومنا فأهل مكة اخبر بشعابها .

(١) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة ، وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن ، وحجر بفتح الحاء المهملة
وسكون الجيم ، وبدر معروف الضبط وهما يحملان هذا الاسم الى التاريخ . انظر الاكليل ج ٢ - ٣٤ .
(٢) البحرِيُّونَ بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة نسبة الى بحر بن عمرو بن ذهبان بالضم ايضاً ، والصدف
بفتح وسكون والنسبة اليه صدفى بفتحين راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ و ٣٤ .

(٣) انظر الكلام على اوس الاكليل ج ٢ - ٣٤ وعلى عبد الرحمن بن البيهاني وفي « معجم البلدان » مادة برثم وسلع ،
(مصحفاً : السلماي) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ج ٦ / ١٤٩ .

(٤) منكت : بفتح فسكون ثم كاف وئاء مثلثة : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أفل نجمها وغاب حظها
وأصبحت بلدة لا يؤيه لها وتقع من شرقي حقل يحصب : قتاب بين ربوات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسيح على
شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوباً بمسافة عشرين كيلاً تقريباً والسخطيون بالضم نسبة إلى سخط بالضم ايضاً بن
زرعة بن الحارث راجع تمام نسبهم وأخبارهم في الاكليل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يحدثنا عنهم الى القرن
السادس الهجري .

(٥) ذمار بفتح الذال المعجمة والبناء على الكسر زنة حذام وهكذا ينطق به اليمينيون وحكى الامام البخاري - كسر الذال
وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن علمائها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان .
وأقول : وهي وطني ومسقط رأسي .

بلاد بها حلّ الشباب تئامي وأول أرض مس جلدي تراها

تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الاديم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا . =

قُرَّة^(١) صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارىء المساند . ثم رَدَاع^(٢) وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأَسُوْدِيِّين ومن خَوْلَان وبلحارث وعنَس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزياديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبَيْد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخَوْلَانِي صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رُعِين وبين نجد

= الأبناء: بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن ورزقوا اولاداً فصار اولادهم واولاد اولادهم يدعون الأبناء لأنهم من اولئك الفرس وليس لهم بقية بدمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في قريتي الفرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث بها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الانباري صاحب المسند إمام حافظ مر حول إليه سمع عن الثوري ومن في طبقته وأخذ عنه احمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تولى القضاء بدمار لبراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمدويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى الجزار فلما وصل الى دمار قض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه مجدلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ الجندي » مطبوع بتحقيقنا .

(١) كان في الأصل ابن قُرَّة والتصحيح من المراجع الآتية ترحم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وbacherمة ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

(٢) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استعجم » : ورداع وثات باليمن ذكره الهمداني وفي منارل كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. أما ياقوت فقد تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن بصرثم قال : ورداع : مخلاف من محاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :

حتى إذا جُرْنَا رداع ألتنا بلُّ الجلال بماء ركص مُرْهَج

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية . فأنت ترى اضطراب كلام ياقوت والبكري وكلاهما ينقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة نزهة نضرة ذات سور وقلعة شماء والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بليدة في ريمة الأشابط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة ذئبة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيل والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « ل » خَلَطَ يخلط الخاء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزياديين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها وبنو حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحَبِيشِيَّة » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وزُبَيْد : بضم الزاي وفتح الياء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة هنالك وما يسمّى باسم زُبَيْد قد ذكرنا البعض منها في الاكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحَجُ الَّذِي عَلَيْهِ رَدْمَانٌ وَقَرْنٌ^(١) وَفِي جَنُوبِهَا مَدِينَةُ حَصِي^(٢) وَبَتْرَى وَالْحَنْقُ مِنْ أَرْضِ السُّرُو .

ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال^(٣) ويسمى أهل الشام القَصْبَةَ^(٤) ، وتقول العرب : (لا بد من صنعاء ، ولو طال السفر^(٥)) وينسب إلى

- (١) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي « ل » و « ن » بالرأي وهو وهم .
(٢) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم ياء أخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبقَ من معالمها غير هيكلها ومساندها الدهرية التي تنبئ عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تختف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلية : وتقع شرق شمالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .
والبترا : بالباء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والفاء وينطق بها أهل السرو أم بترا بابدال لام التعريف بأم وهي لغة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية خربة قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الاصول كلها بالباء الموحدة والتاء المثناة . والحنتق بالحاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهلة بالسكان من ارض ديا من أرض السرو والحنتق ايضاً أرض بين الفلج وجبران يسكنها خليط من همدان ونهد وزبيد وغيرهم من الجانية « معجم البلدان » والحنتق بالحاء المهملة وبقية الحروف كالاول بلدة من سرو حمير وسيأتي الكلام على السرو .
(٣) ولا زالت تسمى صنعاء بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

لي في ازال وديعة خلفتها أودعتها يوم السوادع مودعي
واظنها لا بل يقيني انها قلبي لانني لم أجسد قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : قحطان بن عابر بن شالخ، وازال ايضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

(٤) القصبة وقصبة بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصبة الكورة او القطر مدينتها العظمى ، والقصبة في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

(٥) هذا شطر بيت وتمامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خرداذبه في المسالك والممالك : قال الراجز :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر وإن تمخسى كل عود وانعقر

ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعاء - :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بَهْراني^(١) لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صنعاوي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الارض لأن سام بن نوح الذي أسَّها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »^(٢) وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضوع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقهه وحكيم وزاهد ، ومن يجب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه الخشية اليقظى على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصُّقع وهم مع ذلك أهل تمييز لعارض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحقُ بها أطعمة بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يلحق به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل^(٣) ، ولهم الشروط^(٤) دون غيرهم ، ولا يكون لفقهاء من أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمُطَرِّف بن مازن وابراهيم بن محمد بن يُعْفِر (بضم الياء وكسر الفاء)^(٥) . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه هَمَّامٌ ومَعْقِلٌ ؛ وعبد الرزَّاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

(١) بهراء : قبيلة من قضاة « راجع الاكليل » ج ١ - ١٨٨ .

(٢) الاكليل : هو الجزء الثامن منه . وصعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها انه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الاسلام » بلفظ : « هجر صنعو ورحبتين » أي مدينة صنعاء ورحبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية رخمة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قدمنا المسند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف حكاها عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب ومخاليفها ولغة حجة وبراديا فيقولون في صنعاء : صنعان .

(٣) التحسين نوع من الخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إعجام الكتاب : وإزالة لبسه ، وانظر الاكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي الأزدي احد مفاخر الاسلام ، وشهرته تغني عن إيراد ترجمته .

(٤) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجنار والأحكام وغيرها من العقود ، وعندي مجموعة منها قديمة لعهد المؤلف وما قبله أثبتتها في الوثائق السياسية .

(٥) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكنتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الآفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والسراري الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكروته وميزانه وغيرهم ، واوفينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم اليا وكسر الفاء كانه دخيل وليس من الأصل . والمجاز الاكليل الثاني في الكلام على ابراهيم بن محمد بن يعرض .

وهشام بن يوسف^(١) ، ومُطَرَّف بن مازن المخترع لمفارع الغيول^(٢) . ومن أصحاب النجوم : درْدَان ، وأبو عَصْمَة ، وأبو جندة ، وابن عاصم ، وابن المَسَيْدِر ، وابن عبد الله وغيرهم . ومن الشعراء مثل علقمة ذي جَدَن^(٣) ، ووَضَّاح اليمن^(٤) ووفد شعره على الوليد^(٥) واغتيل بسبب أم البنين^(٦) بنت بشر بن مروان ، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد^(٧) شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق ، وكان شعيره سائراً ، فخبّرني ابن مرزا الأبنساوي عن بعض من

(١) وهب بن منبه بن كامل الأبنساوي الصنعاني ويقال له الدماري لأنه سكنها : أحد التابعين الكبار وكان باقعة في الحكايات بارعاً بالروايات ، وكان كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية ، ومعظم احبارة عن اليمن وشعوب العرب التي بادت . وقال : قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتابا . وينسب اليه كتاب « الملوك المتوجة من حبر وأخبارهم » وكتاب « المغازي » الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر ان هناك بضع اوراق منه في مكتبة هايدلبرج ، ولد سنة ٣٤٤ وتوفي ١١٠ او ١١٤ وترجمته في تاريخنا .

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول اليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المغنشي من ذي مغيث ثم من ذوي الشوجم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا ومحدث اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ .

وابن الشرود - بفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرود الابنساوي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمعلم له ، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ تنويقه يروي عن عبد الرزاق ومعمر بن راشد ومالك ومن مناكيره حدثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة : الناس كابل مئة لا تجد فيها راحلة . وكان ابن الشرود هذا بليغاً مفوهاً شديد العارصة ، ذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤٠٩ .

وهشام هو ابن يوسف الاساوي قاضي صنعاء ، ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن ، وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكليل ج ١ - ٤١٧ ، وتوفي سنة ١٩٧ .

(٢) الغيول : جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الأمطار سواء كانت عظيمة كغيل نناء ولحج وزبيد ومور ، او دون ذلك كغيل وادي زهر والضباب ومحفد والسحول وشراد - الشلالة ، أم هي كالينابيع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيه ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي ، قال في التاريخ المجهول : ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بصلع ورتب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن تكفي اهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير ، وكان أهل الضياع لا يكادون ينتفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراها على هذا الرسم وكانت من قبل على رسوم لا ينتفع بها ، ثم ولي القصاص يحيى بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر أخاه اسما عيل بحسابها واختصارها . قلت : وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا ، والبين الكبير يوم وليلة ، والبين الصغير يوم أو ليلة .

(٣) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه .

(٤) وصاح اليمن : لقب غلب عليه لجماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اسما عيل بن عبد كلال [انظر الأغاني] .

(٥) الوليد : هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .

(٦) في الأغاني : ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان ، وبشر بن مروان هو الذي تولى العراقين لأخيه عبد الملك بن مروان .

(٧) في نسخة : يتفقد . ولعلها أصح .

حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هانئ^(١) ، فسلمت عليه وفاوضته وأخبرته بنفاق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إخوتي إن الطبيب الذي
وما آلى نُصحاً ولكنه
فسائلوه عن عقايره
فإنما الطب لمن داؤه
والحب لا يشفي بأيارج^(٢)
إلا بشم الحب أو ضمه
فيا شفاء النفس من دائها
فلو بعينك^(٣) إذا جنني
طوفي على بابكم باكياً
لحلت أنسي طائف محرم
وأستيقنت نفسك ان الهوى
فأعتقي عبدك مما به
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وفدا على يزيد بن الوليد والي اليمن^(٤) وذكر

اللحية :

فقدنا لحانا ما أقل غناءها
دهنًا ونفْسناهما لأميرنا
فما ساقنا خيراً سوى الطول منها
فيا ليتنا كنا سِناطين^(٥) منها

- (١) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .
(٢) الأيارج : معجون مسهل .
(٣) في نسخة : بعينك بلفظ التثنية .
(٤) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .
(٥) السِناطان - بالسین المهملة والنون - تثنية سِناط - بكسر السین وضمها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالا لا تُروّع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وفد على
المهدي^(١) ممتدحاً فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقاراً وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب
« الاكليل »^(٢) .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل
ذلك بيعفر بن عبد الرحمن^(٣) فجهز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي
وسكر حُمِلَ فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيبام^(٤) الى يعفر
فاتبته وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طخّتي يا سيدي يعني الوعاء
الذي حمل من فراشه^(٥) فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن
أداء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفوهاً^(٦) مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب
[الأول]^(٧) من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها
ابراهيم ابن الجدوية^(٨) وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل^(٩) وكان مطبوعاً في
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابهه في بعض مذهبه مذهب الكميت^(١٠) في مثل
كلمته في العلوي الناصر :

(١) المهدي محمد بن جعفر المصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

(٢) لعل المرثاة في أحد الأجزاء المفقودة .

(٣) يعمر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأساء على وزنه من قبائل قحطان مثل يحصب
ويحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا
مؤسس الدولة الحوالية واليعفريّة ، راجع التاريخ والاكليل .

(٤) هذه شيبام حمير ويقال لها شيبام مجبس ، وشبام أقيان وشبام يعفر ، ويأتي الكلام عنها .
(٥) في نسخة : في فراشه .

(٦) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

(٧) ما بين القوسين زيادة يقتضيهما المقام لأن في الأصل : في الكتاب . . . من الاكليل .

(٨) هو ابراهيم بن محمد بن الجدوية الابنواي الصنعاني ترجم له العلامة أحمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا
الناصر انظر العسجد .

(٩) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها العشييين في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدها المؤلف أم
غيرها في الأجزاء المفقودة .

(١٠) الكميت - بالتصغير : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدامغة .
والعلوي الناصر : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الاكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر الدين لم تزل منصوراً شكر الله سعيك المشكوراً

وله في أبي الحسين الرسي^(١) مرثية وهي :

وهت عضد الاسلام وانسق كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله

وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوقة والسقاط^(٢) ومن احسن شعره كلمته في

أسعد بن أبي يعقوب وأولها^(٣) :

يا طائرين أخالُ البينُ فارتفعاً ان النوى قد قضت أوطارها فقعا

ولم يزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني

ومُبْعدي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من

أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد وكان له فيها ما أخذ لم يسبقه اليه أحد ولم

يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحد وأنه لا يشابهه بلاغته البلغاء وأنه

منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها وأقل

الأثر دليل على قدر المؤثر^(٤) . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحَجبي^(٥) وإلى صنعاء

لهارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم

صرف - في بغية هشام الأبنواوي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشرأ بعض نواحي اليمن

فكسر غلته هشام بن يوسف^(٦) : أما بعد فان رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً

ما يريد من صلتي فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

(١) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكليل والتاريخ وقررة العيون ، وسيرته أيضاً .

(٢) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

(٣) أسعد بن يعقوب : هو المكنى أبا حسان فارس حمير وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكليل وتاريخ عمارة والتاريخ وقررة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

(٤) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المجهول ، كما أني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه

الله - على فهرست الكتب التي قد تفهرست في خزانة ميلانو بايطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي

(٥) ففرحت بذلك فلما أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن

يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت طالعتها فاذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فانه

بحق سباق غايات وصاحب آيات .

(٥) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وأنه أقام سنة - راجع التاريخ ه .

(٦) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحَجبي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ من دونها فثقلها وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب ﴿ وقاسمهما بالله إني لكما لمن الناصحين ﴾ ومدحني بما لا يُسَمَعُ به من اخلاقي وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المِدْحَةِ مصدقاً لما أسر من العيبة ثم زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشَّفَقَةِ وشهد عليه أربع شهادات بالله ﴿ إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ فاذا الحاجب يُزَلِّقني ببصره وإذا الكاتب يسلقني بلسانه وإذا الخادم يعرض عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿ نظر المغشي عليه من الموت ﴾ فصارت وجوه النفع مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿ هشيماً تذرؤه الرياح ﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿ صعيداً زلقاً ﴾ وأصبح ماؤها غوراً فما أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿ لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ أن يكفيني شره ويصرف عني كيده فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن^(١) وقدم الى صنعاء في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظه الله مع رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما بنى ، وان نوالي من عادى وأن نُعادي من والى ، ونظرت في الرسالتين وقست بين الرسولين بغير تحيز عرض^(٢) ولا لشبهة بحمد الله دخلت فرأيت أن لا انقض ما جاء به محمد بن عبد الله لما قدم به نعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

(١) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثوب من ولد شمردى الجناح الأكبر وكان أميراً سرياً كريماً عقدت له الدولة العباسية الألوية ولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرئاسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ يعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .
(٢) غرض : بالغين المعجمة في الأصل وفي « ب » و « ل » بالمهمله .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجدم منه والحق عنده والسلام .
ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمّل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لائمته أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه ان يُدِيل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي^(١) في عبد الله بن مُصعب : أما بعد فإنك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرتهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكأن الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعبد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرتك وتربص به الدوائر ، عسى الله ان يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشر بن رَضَابَة^(٢) : أما بعد فإني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسوله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم^(٣) وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

(١) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الامام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعلمه بفقرتي وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سمره - ١٣٨ .

(٢) في « ل » : ابن رضية .

(٣) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من « الاكليل » وقرة العيون والأغاني وتفسير الدامغة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خلّفت على أهلك أو على من تتكل في هول سفرك أو بمن تثق في حال غربتك ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قيله لأنه قد أعذر اليك وأنذر ، فعصيت أمره ، وأطعت أعداءه ، وخرجت مغاضبا تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فاذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا ﴾ لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمد على ما نهى عنه ولكن قل : ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ﴾ والسلام .

ومنه الى الحَجبي : أما بعد فان الله وله الحمد قد كان عرضني وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأثابه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إنني لم أتعب بعد الهجرة ، ولم أنافق بعد النصر ، ولم أكن كحاطب^(١) حين ألقى بالموءة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات^(٢) ، بل أقمت على مكانتي ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قرّب الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وأثر بالفيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أيديه عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلمزه في الصدقات منهم ، وصنائه عند المعذّرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصره مرجون لأمر الله ، فان رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فان ﴿ الانسان خلق هلوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ ، ولست أدري ماذا أعتذر به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

(١) حاطب بن أبي بلتعة : صحابي بدري أنزل الله في حادثته قرآناً يتلى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة الممتحنة - راجع التفاسير والسيرة النبوية .
(٢) تميم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل وقدمهم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج لنا ؛ فانزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر^(١) الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظ لك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فزع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقربهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتخير الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوهها وقسم السُّهْمَانِ الخمسة مؤفَّرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاة اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتثقل به عن رقبتة وجعله في دين الحجبي وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الشاء ، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله يئمن مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فإننا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمنائه ، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى

(١) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من أقره على الشيء ، وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة^(١) الصغير مزاولة الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لمثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمغتاب إليه سبيل ولا لمنتقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبي - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومنادمة الفضل ومسامرة جعفر ، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المُنظرة من الذهب والفضة ، وحرّم عليّ مكاتبة الشرط ومراسلة البُرْد والتخدّم للخصيان والتعرض للدايات^(٢) وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة^(٣) وأواري به العورة فأنا الهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبتُ اليك كتباً لم أر لشيء منها جواباً ، ولست امتع الله بك أتكبر عن موااترة الكتب إليك ولا أستنكف على تركك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتّابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يَقْدِر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان^(٤) - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

(١) وفي نسخة : مطالعة .

(٢) للخصيان جمع خصي : معروف وفي « ل » و « ب » : للخصان بالضاد المعجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والدايات جمع داية : القابلة وهي المولدة بلغة العامة .

(٣) الفورة سورة الجوع وشدته .

(٤) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في المسجد : أنه قدم في المحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السرار المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .

اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي ، واشتبه علي من رأبي وشككت فيه من أمري ، فلست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يبتليني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلائي بطلبها إليك ، فإذا ذكرتها أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفارك ، ووسعت على عيالي لإشارك ، وتسلّفت من إخواني لوعدك ، فإذا أتيتك منتجراً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأيست من الطمع (كما يشس الكفار من أصحاب القبور) ، وأعظم ذلك عندي كراً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنة لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يرتد إليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : أما بعد ، فإنني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخذولاً وفي أمر دنياك فاجراً مثبوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مقارفة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك انها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشعر قلوب أهل المصريين إذا مُدِحَتْ ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قديماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولئن كنت قد نزعت عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهنا ، وإن في صدرك لكبرا وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المفترين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرمائك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريمياً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب^(١) أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هاربا من خطيئتك أو ترممت^(٢) العظام مع الكلاب ، أو ولغت فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرْمك خَفْضاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رَغداً من معيشتك ، ولو ابيضت عيناك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا نذر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتعُدم ملوماً مخدولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها ريّدة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم^(٣) وفيه يقول علقمة بن ذي جَدان :

وذا لَعَوَة المشهور من رأس تلفم أزلنَ وكان الليث حامِي الحقائق
ويسكنها اللُّعويون^(٤) وأثافتُ وتسمى أثافة^(٥) بالهاء وبالثاء أكثر

(١) رجب كفرح وفزع واستحيى وكنصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعظيمه .

(٢) ترممت العظام : الرميم من العظام باليهما وما نخر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف ألسنتها .

(٣) ريّدة بفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ إليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الاسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعدادها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلفم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامّة تنطق به اليوم بالقاف راجع الكلام على ريّدة وتلفم في الجزء الثامن والثاني من الاكليل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ بانخراجنا .

(٤) راجع انساب وأخبار اللعويين في الاكليل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

(٥) أثافت بضم الهمزة وكسر الفاء وفيه لغة ثالثة وهي ثافت باسقاط الهمزة حكاها ابن فند شارح البسامة وكذا حكاها ياقوت وفي معجم ما استعجم . وقال الهمداني : أثافة على من يقول في تابوت تابوه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منيعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبة لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهمزة .

وخبرني الرئيس الكُبّاري من أهل أُنَافِيت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرُنَى^(١) وإياها التي ذكرها الأعشى^(٢) بقوله :

أقول للشرب في دُرُنَى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟
وكان الأعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصراً للخمر يعصر فيه ما أجزل
له أهل أُنَافِيت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أُنَافِيتَ وقت القطاف ووقت عصارة أعنابها
ويسكنها آل ذي كُبّار ووادعة^(٣) .

وخَيَوَانُ : أرض خَيَوَانُ^(٤) بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة
وأطيبه ثمرة ويسكنها المعيديون^(٥) والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْنٍ وآل أبي حجر
من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيِّدُ جدهم مع علي عليه
السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد
وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن ابي البلس^(٦) وهو القائل في أبي الحسين يجيى بن
الحسين الرّسبي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرْدَ ما عصى إبليس
ثم من هذه السراة في بلد خولان^(٧) بن عمرو بن الحافِ مدينة صَعْدَةَ^(٨) وكانت

(١) بضم أوله وسيأتي ذكره للمؤلف وانها من ارض اليمامة بلد الأعشى .

(٢) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الاطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تغني عن ترجمته
وديوانه مطبوع .

(٣) الكباريون لا يعرفون اليوم ، وجدهم ذو كبار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان
تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ،
ووادعة قبيلة من حاشد لها بقية ، راجع العاشر من الاكليل .

(٤) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

(٥) معيد جد الرؤساء آل الضحاك الذين لعبوا دورا كبيرا في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف اسنانه ،
والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

(٦) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

(٧) راجع نسب خولان قضاة وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

(٨) صَعْدَةَ بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جميلة نزهة نظرة ولا تزال الاحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت
من حملة العلم ورواة الأخبار وأصحاب الأدب وأهل السيف والقلم جملة مستكشرة ومنهم الى أبي النجم الحميريين =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلدر رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعَّدَه لقد صَعَّدَه !! فسميت صَعْدَةٌ من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن النَّصَال الصاعديّة تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعدية فاذا اضطر شاعر قال صاعديّة في موضع صَعْدِيّة . وهي كورة^(١) بلاد خَوْلان وموضع الديباغ في الجاهلية الجهلاء وذلك انها في موصل بلاد القرظ وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خَيْوَان وبلاد وادعّة ، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج^(٢) من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القُفاعة من بلد الاجدود^(٣) من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كُتُبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيهاني من الأبناء .

ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتدأ

= الذي قال فيهم الأمير محمد بن الهادي تاج الدين من قصيدة له :

آل أبي النجم هم ما هم هم خير من يمشي على الأرض
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض
لم تلق مثلاً لهم في الوري من أهل رفع الأرض والخفض

ومهم آل عطية وآل الدواري وآل حابس من بلحارث بن كعب المدحجين وغيرهم وقد المنا بأخبارها في غير هذا التعليق، وسب إليها ياقوت أبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال محدث . صعدة ايضاً بليدة من محلاف خدير جنوب تعز .

- (١) الكورة بالصم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قسبة .
(٢) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت عقبة المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرها للمؤلف وبالمنضج كانت تقف حجاب التبابعة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الخنفرى على معن بن زائدة .
(٣) الاجدود بالجيم كما في « الاكليل » ح ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي « ب » و « ل » بالخاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحقيق بني مجيد فعراً عدن^(١) وهو جبل يحيط
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذبحان والجوذة وجباً وصبر وذخيرة وبرداد^(٢) وصحارة

(١) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بعمر عدن فحقيق بني مجيد فأرض المعافر والعمر بضم المهمله وتشديد الراء وهو عدة
جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التعكر واليوم جبل شمسان ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن
ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الجمل :

يا ليتني كنت في العرين من عدن يوم البصيرة أو صنعاء والجند

(٢) الضمير في هي يعود الى المعافر : ذبحان بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد
ذكره في المساند القتبانية كما جاء منها به في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوذة ضبطها الجندلي لوحة ٧٥ - بضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين فضبها
وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد
والجوذة أيضاً من قرى زبيد باليمن وقال : الجوذة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن
ابراهيم السكسكي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوذة المعافر هذه وعلى ما ضبطها الجندلي وياقوت للأولى ومنها خرج
الرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الحافظ عبد الملك المقبور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور
يزار وتقع الجوذة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملة والصلو من شرقيه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء
المعدودين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن المفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأبيني ، أيام الملك المنصور
عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يسم للندى جوذة فانه حل فيها الوايل السكب
واقصد بمدحي أمير الدين ان له مواهباً ليس يحصى عدها الكتب
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يهب

وهي اليوم متشعثة تكاد تلحق بالموتى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .
وصبر بفتح الصاد المهمله وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه
مدينة تعز من شماليه وقلعتها الشامخ القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى « نزهة المعتمر في فضائل جبل صبر »
حققناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي
عليه السلام اعلمك كلمات تقولن علمتني رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الخنفرى
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد المعالي أبونا ذو المهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولو يرمى به كمن والطود من صبر لانهد أو كادا

ونسب إليه أبو الخير النحوي الصبري شيخ الأهنومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر بفتح الصاد والباء في
صحار حولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر بفتح فسكون جبل من مخلاف نقد وصاب ، وذخر بفتح الذال
المعجمة وكسر الخاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخر الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب
بينها الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا ويرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي
« ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت والزاي غلط .

والطُّبَاب والعُشَيْش ورِسِيَان وتُبَاشِعة^(١) ويسكن هذه المواضع نسل المعافر بن يُعْفِر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح^(٢) ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تَبَاشِعة بلد العُشُورَة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان^(٣) ورؤوس نخلة^(٤) ويصلاه من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحُول والملحة وظبا وقلامه والمذبخرة وريمة وقرعة وحرقة وملحة وموضان والخنن والرَّبادي وتعكر والزواحي^(٥) وغورُ سراة

(١) صحارة يأتي ذكره والضباب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباء آخره باء ورسمه في «ب» بالطاء المشالة وهم وهو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أولوحة من لبنان ، بل أجمل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فزج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً واد في قدس من المعافر ايضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في المفاليس من المعافر ايضاً والضباب يأتي ذكره للمؤلف من الأجدود ، والعشيش بضم العين المهمله وباء من تحت ساكنة بين شينين معجمتين هو ما يسمى اليوم العئش بحذف الياء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهمله ثم فتح الياء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في « ل » و « ب » بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

(٢) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي الملح وهو واد مغبول موبوء بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهجرة وتقع على طريق مخلاف شرعب ومن تعز في الشمال الغربي وعداده من أعالي تعز .

(٣) الشراعب هو ما يسمى اليوم مخلاف شرعب وهو يشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة إنتاج الموز والقات وغيرها ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربيها . ودخان بفتح الدال المهمله وتشديد الخاء المعجمة : جبل عالٍ ووادٍ أيضاً في عزلة الشجاني من شرعب .

(٤) يأتي ذكرها .

(٥) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً إقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان محلة بنيسابور وقلعة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصقاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الخاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشمالي من تعز على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ وفي « ب » بالحاء المهمله غلط وكذا فيما يأتي والشجة بفتح الحاء مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة اب ويروي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

= وهو مغلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب الذهب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملمحة : بفتح الحاء وتشديد اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الظاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له : وادي ظبا وهو من أكرم الأودية لولا الندوب التي شوهت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي ظبا ما ينوف على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة ووادي ظبا ووادي نخلان متعانداً فظبا في الغرب الجنوبي ونخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الظبائي كان عالماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، وهم ياقوت في معجمه فرسمه في حرف الطاء المهملته قال وينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب « اللباب » والظبا أيضاً معرفة بالألف واللام بلدة في الأشعوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمويلح على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلامه بالفتح : بلدة تقع شمال المذيخرة نسب اليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذيخرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم حاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذيخرة روضة فواحة بالشذا ، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذيخرة تخضراً في زمن الشتا وتزهو بأسنى بهجة وسرور
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك لجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذيخرة هذه عزلة لا قرية وريمة - بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شباء بها آثار المناخين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، كما أن قرعد - بصم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذحج البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان خبيان .

وحرقة - بفتح الحاء المهملته والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في ايفوج ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الحرقة ، وفي « ب » و « ل » رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقة أيضاً قرية من أعمال ذي الشمال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهملته آخره هاء : بلدة عامرة ووادي بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حمير جنوب المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بوصان بالباء الموحدة والصاد المهملته وهو خطأ .

والحنن - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملته وباقي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من قلامه الى قوله الحنن تقع شمالي مدينة تعز بمسافة مرحلة . الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة دال وياء : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعلاها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن منتوجاتها البر - القمح - والقللا - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزبدي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خرداذبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملته وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمنيون غير هذا الضبط، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

الكَلَاعِ الجبجِب وَوَحْفَان^(١) ، ووحاظَة ، وقبلة بلد الكلاع قينان ومنوب وشيعان والصنَع وهما الواديان وفيهما الورس الناهي^(٢) ويخار وصيد^(٣) ومغرب الجميع في بلد الكلاع

= سمرة في طبقاته ، ص ١٥٩ : حدثني السلطان وائل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفرى بقوله من قصيدة له في الاكليل ج ٢ - ١١٢ .
وفوق التعكرين لنا قصور تشايد الشراخنة الطوال
وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في عليائها علماً أو في علأ علم

والتعكر اليوم ومن قبل أربعائة سنة خراب وأطلال توح فيه اليوم والغربان .
والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخرة ياء : قرية عامرة في جبل حبيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره
السلطان القاسم بن حمير الوائلي الحميري ووقف عليه وفقاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من
الفضلاء كالامام يوسف بن علي الهشمي وتلميذه عبد الله بن عمران .
(١) الجبجِب - بجيمين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير مواعده يوم الأحد وهي من
وحاظَة جبل حبيش ثم من عزلة يريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليميني ،
راجع تاريخه - ٨٨ باحراجنا ، وما يحمل اسم الجبجِب كثير .

ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : ثنية وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ
بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومرارح وأودية في عزلة يريس .
(٢) الناهي : لغة يمنية مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف
وسكون الياء المثناة من تحت وآخرة نون . بليدة متشعبة قد أسرع اليها الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع
مجاورة لقرية رمود وقصبة الوادعي ، وشمال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن
الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .
ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخرة باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعر على موضع في هذه المنطقة بهذا
الاسم بعد احفاء السؤال ولكيال خبرتي بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز -
والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني سرحة ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا
يتجاوز أبيتها خمسة وليست من النباهة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة
يحيى بن محمد الأرياني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنوب والجامشا ويات في أنحائها هابشا
أرض بها يفضل عيش الفتى طوبى لمن كان بها عائشا
يريش من كان بها حارثا حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خربة من عزلة الصُفي في أعالي المخادر بها آثار .
وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية وآخرة نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا
الصنع - بفتحتين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيعان : من سنحان جنوب صنعاء ، والورس : نبات
طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو
زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخطرة فيخرج منه
ما يشبه الغبار في الدقة والنعومة ، ولا يزرع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لأنهم استبدلوا
القات به .

(٣) بخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخرة راء . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري
بخار بن فلان وفيه كانت الرقعة العظيمة بين العرب والشراكمة سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .
وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم ذال مهملة وهو سُمارة ، ولي معه حديث ذكرته في بعض
التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .

الوحش وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد^(١) بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف^(٢) من بلد الأحطوط^(٣) وهم والسملال
وحمض وسية وحرر ونعمان^(٤) من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحيين
وآل أبي سلمة^(٥) وتيج^(٦) .

ثم يتصل بهما سراة جبلان^(٧) فأعلاها أنس والجججب^(٨) وسربة وجمع واسفلها

- (١) بلد الوحش : معروف ويقال له القمر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آخر بطن السحول .
(٢) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لعهدها هذا ، وتتكون من عرلتين . بني سيف العالي وبني سيف
السافل ، وعدادهما من بحصب .
(٣) الأحطوط : لا أعرف ، وقعها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة المهادي » ولعلها خرائب
مدرسة .
(٤) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ،
وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال ذمار .
وحمض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبول وفيه قرى وكان عليه سد حميري ما برحت آثاره
مائلة واشتهر بالنس ، وحرر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حرور وفيه ثلاث قرى مملوءة بالاهل والسكن وهو من عزلة
بني مرائد من عتمة . وسية بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة ذمار في
الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب
العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان أيضاً في مخلاف الشواقي ونعمان في جبل حبيش من الكلاع ثم في بني شبيب
ونعمان أحد جبلي حجة ونعمان أيضاً في بلاد الخواشب جنوب شرقي تعز ، ونعمان أفلح من بلد الشرف من لواء
حجة ونعمان بيحان ونعمان . حصن شرقي الجند ونعمان من مخلاف الشعر من الطوهر عزلة الوسط ونعمان أيضاً في
جبل تيس من المحويت ويأتي للمؤلف غير ذلك وما يحمل اسم نعمان باليمن كثير .
(٥) جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما
يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي
والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً
شافياً ، وكانت مقر الملوك الشراحيين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الإكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ،
ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وانهم منكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم
الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب « المقصورة » .
(٦) وتيج : بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الياء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى
ومزارع غربي مدينة ذمار ومن اعماها ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من طاهر مدينة ذمار .
(٧) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريمة الأشايط لقوم ترأسوا المخلاف ، وهو
مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .
(٧) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الإكليل » بفتح الهمزة وكسر النون آخره سين مهملة ، زنة
فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثنايا مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهمزة وكسر النون .
والجججب : سلف صبطه وهوثاني الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي
كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

شجبان ووادي الشجبة وصيحان^(١) ورمع وباب كجلان والصيلي وجبل برُع والعرب وأرض لعسان^(٢) من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان^(٣) ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان^(٤) ونقيل السود وحقل سهمان^(٥) وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصباح والأخروج^(٦) . وأرض حراز ، وهي سبعة

(١) سربة - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وذكرها بشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة بسربة أو صنعاء أبو الفراقذ . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسربة من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٢) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الآتي ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زبيد وهو من المخاليف التي تعظم اعنائها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عنقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال الطائي :

وسرور وشي كان شعري أحياناً نسيب العيون من بدعه
لا في رشام ولا قراه ولا زيده مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والوباء القتال ! وباب كجلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعاقل مخلاف ريمة جيلان . والصيلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وباء : يحتفظ باسمه الى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زبيد قال ربيعة الجُزْبي :

فعمجت عنانسي للحصيب وأهله وسور ويممت الصلبي وسرددا

وبرُع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف ، ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب .
(٣) ألهان - بفتح الهمة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أنس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أنس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قرينتان مقتبلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الآتي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الحريضة ذات الآثار القديمة .

(٤) الحقلين : ثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسمه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزبادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوتها اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومساكن ووديان يعتبر مخلاًفاً من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظر « معجم ياقوت » .

(٥) حقل سهمان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهمان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشمالي وفيه قدم حتروش نصيحته للسلطان أبي حاشد إس الضحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت نتيحة مخالفته وقعة صوف المشهورة ، راجع تاريخ عمارة - ١٠٩ والسهمان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

(٦) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهديم عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب الى سهام بن سهمان بن الغوث من حمير الصغرى . وصباح - بالباء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره حاء مهملة : وهو ما يسمى صبح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحميريين . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهوزن ولهاب ، ومجّيح وكرار ومسار ، وحراز المستحزرة ، ويجمعها حراز ، وسوقها الموزة^(١) وحراز تخالط أرض لعُسان من (الظهار)^(٢) ظهار بن بشير النشقي من همدان واسافل حضُور هو غوره مثل بلد الصيّد ، وشم وماظخ^(٣) .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذُخار وحضور بني آزاد^(٤) وبيت اقرع ومُدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم^(٥) وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

(١) حراز : مخلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . ولهاب - بفتح اللام آخره باء مرحلة : عزلة منه ، وكذا مجّيح - بضم الميم وفتح الحيم وتشديد الباء المثناة من تحت ثم حاء مهملة ، وفي ياقوت مجّيح بالنون - بدلاً عن الباء - وهو خطأ . وكرار - بالفتح : معروف ومسار - بفتح الميم والسين المهملة آخره راء ، ورسمة في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطأ ، ومسار : حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجرمي :

كاننا وأيام الحصيب وسردد درادم عفرن الأحسل المظفرا
ولم نتقدم في سهام وبازل وبيش ولم نفتح مسارا ومسورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الهمداني من قصيد له يملح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حيّ لعف عصابة ومن آل نشسق كل رخسو الجمائل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صعفان من حراز .

(٢) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا أنه في « ب » و « ل » « ظهار بدون ألف ولا م .

(٣) الصيد - بفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم دال مهملة : اسم لمقاطعة من الخيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين المعجمة والميم : موضع هنالك . وماظخ - بالفاء والحاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٣ ، وماظخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذخ - بالذال والحاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداة من الخيمة الداخلية واشتهر بالبني الفاخر .

(٤) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعاليّ ﴿ وتتخذون مصانع لعلكم تخلّدون ﴾ ان المصانع الابنية وقيل : البرك والبحاريج والمواحل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الدرّي ، وجبل ذُخار بضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان ووهم البكري ورسمة في فصل الدال المهملة مع الحاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

(٥) بيت اقرع بالقاف آخره عين في « ل » و « ب » بالفاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ويقع في ظاعر جبل عيال - ريد ، غربي عمران ، ومُدع بضم الميم آخره عين مهملة ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو قلعة شفاء يطل على مدينة ثلا من الغرب الشمالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم بكسر الحاء المهملة ثم لامين يتوسطها ميم وآخره ميم وهما قربتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها اعطى الموضع معنى الازدحام والتضايق ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علمان وشخالته رأس ناعطوله عوايد بالاشمور . وقارن قرية =

وتيس ونضار والماعز وجرايبي وسارع وسمع وبكيل^(١) ، وسرّدد وحفّاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان^(٢) ، وفج^(٣) عكّ وبه المدّهاقة والفاشق والمنصول أرض صحار من عكّ ولاعة^(٤) وطهام والشوارق

= عامرة في ظاهر جبل الزائفن المطل على البون الاعل . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهملّة ثم دالين مهملتين أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية فغزاهم على غرة يحيى بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسمائة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والعسم : بلدة طيبة جميلة ذات غيول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الابيض الناصع ، وقال البكري : حلملم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حلملم بن المميسع بن حمير . راجع الاكليل ج ٢ - ٥ .

(١) الناظر بالباء الموحدة ثم قاف وراء هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في نبي العباس من بلد كوكبان ، والشاحذ هو ما يسمى اليوم بالشاحذية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب أرضها وكرم تربتها يسمونها تهامة الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهملّة ، ويسمى اليوم جبل نبي حبش وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالظاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقصا الطويلة ومن مخلاف شبام في القديم وجرايبي بضم الجيم ثم راء والفاء وباء موحدة وياء مثناة من تحت : جبل فيه حرث وقرى من ناحية قيهمة وفيه قتل ابراهيم ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة تحتفظ باسمها ويسمى سارع بني سعد من ناحية قيهمة واشتهرت بالحمير السارعية الفارعة التي تتسلق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتبناك . التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى بالحامضة وبها معادن غير هذا ، وسمع بضم السين المهملّة وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهملّة : واد خصب في الخبت من أعمال المحويت وسمع ايضاً في سرو مذحج وآخر في جبلان ريمة وآخر ايضاً في أرحب من همدان ويأتي منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ .

(٢) سردد سلف ذكره وحفّاش بضم الحاء المهملّة آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار والفواكه والرياحين والافاويه والعقاقير وحفّاش وملحان اخوان من حمير راجع « الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ » وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان ايضاً بلدة عامرة أعلا ضلع شاهرة من مخلاف ماذن وريشان ايضاً قرية وحصن من مخلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قعطبة وريشان ايضاً حصن متشعث أعلى مدينة موزع قرب العقمة وريشان في أبين (عن ياقوت) .

(٣) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبلاستعمال والمدّهاقة بكسر الميم وسكون الدال المهملّة ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من أعمال المحويت .

(٤) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وكثرة شجر البن الناهي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم اطلال . وطهام بفتح الطاء المهملّة آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عقبة معروفة قريبة من صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت . . . ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومسور والظلمة والعُرُ وجبل التُّخْلِي وقيلاب^(١) وغمّل وشرس وارض أدران^(٢) وحجّة وعيَّان والمعيل وعوّل وحملان والمخلقة من أرض حجور فراجعا إلى فُج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قُدَم واعلاها الظهرة وجَعْرَم^(٣) والحرف والقحمي وجعرة

= المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهملة وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرهما وهي في لغتنا الدارجة المصحى صفحتنا العنق ، وفي القاموس : شدا الرجل أو غيره ، والحتر قرينان إحداهما في عزلة الحداد وثانيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المتاب نسبة الى آل المتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل مغلخا كبراً مربوطاً بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم ، والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها : بلدة عامرة في عربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاع أعلى جبل حبيش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لمهاجمة منصور اليمن راجع التاريخ ، والعر في أسفل حصن الكلالي من عزلة موامر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ وتخلي زنة تولي فاذا نسست العرب الفصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

(١) قلاب بفتح القاف وسكون الباء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عامر غزير المياه وتقول الاعراب : قلاب قلب الارض ، لخصبه وهو مما يصالي مسور من شماله ، وغل بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه محجة صنعا الى حجة وهو كثير الن .

(٢) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشمالي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والجييم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلمة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذائعة لما اكتسبت من نفي الأحرار اليها وذبح الحرية فيها وحجة ايضاً بليدة من عتمة غربي دمار وعيَّان بكسر العين المهملة وفتح الباء المثناة من تحت آخره نون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيَّان ايضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيَّان فتح العين وتشديد الباء بليدة أسفل نقيل حجة من الغرب والمعيل بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيل بزيادة باء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعوّل : بضم العين المهملة آخره باء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه رروع وحروث جنوب حجة ، وعوّل ايضاً في بلد الشرف ، وعوّل ايضاً من مغلخا شبام ، ووعيلة بفتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشراقي المشرف على حجة من الشرق والمتطامن عن مسور من غريبه . وحملان ، بضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجليل المنجر من جبل الشراقي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان ايضاً في لاعة . والمخلقة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلاقة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقييل ونجرة وقرظة وبني العصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

(٣) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب الى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم ايضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتح الحاء : بلاد خربة ووادي يزرع البن من أعمال جنوب السود ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذانب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

وَمَذْرَحٍ وَشَظْبٍ وَدَرْبٍ بَلِيْعٍ وَقَصْرِ يَشِيْعٍ^(١) ، وَأَوْسَطِهَا وَغُورِهَا هَمَلٌ^(٢) وَقُطَابَةٌ
وَالْعِرْقَةُ وَمَوْتَكٌ وَحِجَّةٌ وَقَدْ يَكُونُ إِلَى سِرَاةِ الْمَصَانِعِ أَمِيْلٌ وَلَكِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا آلُ
الرِّيَانِ^(٣) مِنْ قَدَمِ وَالْكَلاِبِجِ^(٤) وَبَارِيٍّ وَالصَّرْحَةُ فَذَاهِبَا إِلَى جَبَلِ الشَّرْفِ الْمَطْلِ عَلَى تَهَامَةٍ

(١) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح وسكون الحاء آخره ياء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد .
وجمرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من ارض قدم . ومدرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة
آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحرث عداده في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال الغطريف
الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المناير وفرُّ عنه القرمطي الكافر
وشظب ، بفتح الشين والطاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن
والأهل ، ويطل على مركز السودة التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو
علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن الهادي :
وصاروا مختفسين فواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي
ورهم ياقوت فرسه بحرف الشين مع الطاء المهملة . ودرب بليع ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف
لأنها خرائب واطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء ايضاً وعين
آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحلي ، وبها : قصر اثري ومساند حميرية وقد تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ،
ويقع غربي شمال ريدة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد
فيها اسم الحوالبين الحميريين .

(٢) قال المؤلف في الجزء العاشر : همل بن الخارف بكسر الهاء والميم وبفتحهما . من فائش الجبر . قلت : وهمل هذا
من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الهاء وكسر الميم : وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسافل مركز
كحلان عفار وقطابة : بضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شمال همل ، وفي قطابة كمنت الدعوة الباطنية
حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطابي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون
إليهم القوى ويهيئون الجو المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقه : بفتحات :
بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشعثت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن
قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما
يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشامي من حجة .

(٣) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .

(٤) الكلابج ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجيم آخر الحروف وهو
خطأ : موضع وواد عظيم يزرع البن والعلس المشهور في تلك الجهة وبها اعتصم الأمير أسعد بن أبي يعفر الحوالب
من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حيننا بالكلابج سربه غداة أتانا خائفنا أن يدعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون
خطأ ويعبر عنه القدامى : مدينة باري وهي مما أخرته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن الهادي وبين القرامطة سنة
٣٠٧ هـ . سبع وثلاثمائة قال العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلابي الحميري من علماء
صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والايتام والمساكين
فقال : وما أخربه الإمام الناصر بن الهادي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أباها الناصر هدماً وتقريباً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوقع والضالع والمقطع^(١) وسوقهم الأعظم الجُرَيْب يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان^(٢) .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عُدْر وهِنوم^(٣) وظاهر بلد الجواشة^(٤) من الفائش

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلايح ، ومدينة قطابة ، وقال مسلم بن محمد اللحجي :
والكلايح للجابرين وقال الغطريف بن احمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان ممن حضر الصائدي الموقعة :
اسفر وجهي وانجلي عني القتر
اذ أصبحت باري ناراً تستعر
لم يبق منها حجر على حجر

والصَّرحة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم حاء مهملة وهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالجيم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حيرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجير والصرحه او صرحه بلد من يحصب العلو .

(١) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحديد طرفه وحرفه وما يحمل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها المنيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطه بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشمالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرض من تهامة ، والخوقع بفتح الخاء المعجمة وآخره عين مهملة هي التي تسمى الخواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالع بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مديحة والشاهل ، والضالع ايضاً قرية من مخلاف مقرى ثم من عزلة المنار والضالع قرية من رندان جنوب قعطة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالع بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من مخلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

(٢) الجُرَيْب بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجريب الأسفل وسيأتي ذكر الجريب الاعلى للمؤلف وكان الجريب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحجوري الهمداني وقد أنجبت ادياء وشعراء ورؤساء كرماء ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جراء الفتن كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفاظ وابخيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع « تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ » وقد أكثر آل ابي الحفاظ في أشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجريب أثبتنا معظمهما في المعجم فمنها قول الخطاب :

أقسمتُ بالله رب الناس كلهم باري الأنسام وما يُخشى به القسمُ
ان الجريب ليشكالُ لساكنها لكننا قد نراها أنها ادم
وقال البشاري في « أحسن التقاسيم - ٨٦ » ، وقد دخلها : والجريب بلد الموز وهي أرخى مدن الناحية وأعجيبها الي
وتقع الجريب في بني حمل او في جبل قلحاح من مخلاف الشرف المذكور فهناك مأثرة عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله
الشرفي في « اللآلي » ، والجريب ايضاً في سر ومذحج والجريب ايضاً اسم موضعين آخرين يذكرهما المؤلف .

(٣) عُدْر بضم العين المهملة والعامية تكسرهما واحره راء وهو وطن . وقبيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقبيله نسب الى عُدْر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون النون آخره ميم وهي الأهنوم وهي ثلاثة أجيل كلها مشتبكة العمران وافرة السكان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم ايضاً قرية من ظلمية من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

(٤) الجواشة - بضم الجيم آخره هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بمائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حير (راجع الاكليل ١٠/٢/١) .

فائش بكيل فبلد الشاكرين من أهل الدرب ونودة فالحفر من أعلى عصمان^(١) فمقل سفران فبلد حرب بن عبد ود بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين والقشيب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهرائم^(٢) ، وبني عبد فجبس سفيان فجبال الدهمان من بكيل^(٣) ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة وهنوم وشعب عذر وسحيب وحرص وبلد حيران^(٤) وقبر حجور وقبر عليان ورأس الحبش ومطرق^(٥) وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد^(٦) فأولها من ظاهرها جبل أبدر لبني عوير من آل ربيعة من سعد فالدحض فالهلة وعذبوه فالمطرق جبل لبني كليب^(٧) فالأسلاف

(١) الدرب بفتح فسكون آخره باء . ونودة بفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منها خراب ويقعان بين بني عبد وبين الميقاع غربي خمر وكذلك الحفر وعصمان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب البن والقشر العصاني الطيب الشهير .

(٢) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشيب هم بنو القشيب من حاشد أيضاً والقشيب من حير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل ولهم بقية في بلد حجة وفي الظاهر من حاشد ، والهرائم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل (سمران) غير معروف عندي .

(٣) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم أتتحقق مكانها بالضبط .

(٤) أخرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب الى مور نسب الى اخرف بن الخارف وهو شمال حجة . وأخرف أيضاً موضع من الخارف . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحيب بفتح السين والحاء المهملتين ثم سكون الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة جبل يشرف على حرص وفيه زروع ووطن . وحرص وحيران يأتي ذكرهما .

(٥) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف جبل عال يطل على تهامة حرص من الشمال وهو من جبال خولان قضاة ، والكريف في عرفنا الماغل الذي يجفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح الميم وسكون الياء وراء وهو مضيق كثير الأحراش والحرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٦) القد : بالكسر والفتح أشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج ١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

(٧) جبل أبدر بفتح الهمزة يأتي وصفه للمؤلف ويحفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية الى اليوم ، والدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة بفتح الهاء وتشديد اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسافل حجور . وعذبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه نقييل يسمى نقييل المطرق .

فغنم فالخنفعر فالعمر^(١) ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشيغب وشعب
حي^(٢) وحرجب وأرض الشرو ومران والقفاة والبار^(٣) وخلب وجحفان^(٤) وعرامى
وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان^(٥) وأرض الرسيّة وأرض بنى
حذيفة وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش^(٦) .

(١) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على
المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبلة والأسلاف غزلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره
للمؤلف . غنم : بفتحين ، جبل عامر بالحرث والمساكن عربي صعدة ، والخنفر بصم الحاء المعجمة وسكون
النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفعر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :
فالخفتُ حياً بالصعيد بما جنوا واقفر منهم خنفعر فقابله
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والعمر تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منبه في الشمال
الغربي من صعدة .

(٢) ساقين ثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد حولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة
مدينة أبها للهابط الى تهامة « الرحلة الحجازية » وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة
بأهل الفضل والعلم وفيها قصى أيامه الأحريرة الامام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام شواك بن سعيد الحميري
وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء
المهملة وآخره ياء وهما يميلان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان عربي صعدة ومن أعمال ساقين راجع الاكليل .

(٣) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » بالجيم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب
ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني بحر من حولان والشرو بزيادة
الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى بصالي تهامة ،
وكان ينسب الى مران هذا القسي المرانية راجع الاكليل ج ١ - ٣٢٥ « والقفاة بفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة
والقفاة في محلاف اعلا شمال مدينة تعز ويأتي ذكرها والقفاة أيضاً بلدة من مخلاف خدير ، والبار بالباء الموحدة
آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحازة تهامة وكان يستخرج منه ومن القفاة معدن الذهب
وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم أطلال .

(٤) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في حولان وأسفله في تهامة .

(٥) عرامى وغرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والغين المعجمة من غرابق عرامى هو ما يسمى اليوم عرمى
بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم أطلال في أسفل جبل مران . وعراش
جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير يعفر الخوالي وبين بني بحر في أوائل القرن
الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وعيلان بفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل
غيلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الحرص الذي يجلب من صعدة
الى عموم اليمن وهو آنية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار لمديدة وعداده من رازح انظر
« الاكليل » ١ / ٢٣٦ . ودفا وقيوان معروف الضبط ويقال نجد قيوان وهما أماكن موطنة الى تهامة من بلد حولان
قال الحارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها توارثها نسل الملوك القمام
ويسمى دار العز من دمتسي دفا الى أسفل المعشار فرع التهامم
وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

(٦) بنو حذيفة بالتصغير قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من حولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزدي
والنسبة اليها باقري راجع الاكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهمزة والأبراق بفتحها وهما أعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب^(١) وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة^(٢) وقال رجل جنبي وقد جنّه الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسي المعيل دوننا فعيانُ أمستُ دوننا فطمأمتها
الى ضوء نارٍ بالكبيبة أوقدتُ إذا ما خبت عادت فشبَّ ضرامها
توقدها كحلّ العيون خرائدُ حبيبُ إلينا رأيها وكلامها
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها فداري يمانيتها ودارك شامها
فإن أكُ قد بدلتُ أرضاً بموطني يمانية غرباً أريضاً مقامها
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمُ بعيدَ الكرى عيناً قريراً منامها
وأقطعُ مخشيّ البلاد بفتية كأسدِ الشرى بيضُ جعاد جامها

رأيها : رؤيتها تقول العرب حياً الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقار وسعيًا من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضنكان والبرك والمعقد وحرّة كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق^(٣) ثم سراة ناه^(٤) من الأزرد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزرد ، ثم

(١) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : « الاشتقاق » - ٤٠٥ - ولها بقية بهذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هرآن ذمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وفلت حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب ذمار وبه سمي بخلاف الجنبي .

(٢) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثني رجل من قحطان الشمال ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

(٣) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها « الاكليل ج ١ - ٢٩٢ » والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزرد ومن رجالهم الحافظ عبد الغني بن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولها وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزرد واسمه سعد بن عدي وسمي بارقاً لجليل نزله وقيل لأنهم تبعوا البرق « الاشتقاق - ٤٨٠ » والنسب الكبير « وبارق في حمير وبارق في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ » .

(٤) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي « ل » و « ب » بالباء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزرد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزرد من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالخاء المعجمة آخره دال مهملة وفي « ل » باحمال الحرفين وهي أيضاً من الأزرد .

سراة الخال لشكر^(١) نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سُوءة^(٢) بن عامر وغورهم هب^(٣) وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سُوءة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان^(٤) وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبير^(٥) .

أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشُفاف يهريق فيها دُبحان والمعافر ففج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القُرتب من جنوبي زبيد^(٦) .

(١) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفي « ياقوت ج ٢ - ٢٠٧ » الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو المنهال : لما جاء الاسلام تسارعت يشكر وابططت بارق واسم يشكر والآن كذا كرر (يشكر) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي « كتاب الردة » الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

(٢) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمعلمها واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالغين المعجمة . وهي كثيراً ما تقرن بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمه عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى النبت بن مالك بن كهلان بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فاصلح بينهم وتغمد ما كان ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٩٢ » والحر بضم الحاء المهملة وسوءة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

(٣) هب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة يمنية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوفد على رسول الله ﷺ فافرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع « في سراة غامد وزهران » و« بلاد عسير » و« الرحلة اليمانية » .

(٤) عن شبابة وعدوان انظر كتاب « في سراة غامد زهران » وفي الأصول : (مطارهم) .

(٥) العبير : نراها تحريف (الفتق) .

(٦) هذه الأماكن سلف تحقيقها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض القُرتب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشمال المخا وما يهبط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القُرتب هو وادي زبيد والقُرتب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء من فوق ثم باء موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زبيد واليهما ينسب الباب الجنوبي لمدينة زبيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيني =

ووادي زبيد وهو بعيد المأوى وأول مسايله من ذي جُزْب^(١) وأشراف (الشرفة) . وشرعة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والسَّملال حتى يلتقي سيل سيّة بالججبة^(٢) فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها بحمض^(٣) وأهله من حمر أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل^(٤) ، ويضمها سيل نعمان ثم تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلقى بسيل السحول وبلد الكلاع وصدور بعدان وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنّة^(٥) ويجمعها الفنج والحفنة وحجر قمران والملاحيط الى زبيد ، فيسقي جميع ما حف به الى البحر .

= الحميري عند حصاره لمدينة زبيد :

صلمننا سجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصيب الغلافق
وسالت نواصيها على باب قرتب ولم تال أن جالت بيا الشبارق

ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرطبي من المتأخرين .

(١) دو جزب بضم الجيم والزاي آحوه باء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عرقة كأنها الطوق وعلى واديا المحجة الى دمار وصنعا وهي عنسية والشرفة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقط من « ل » و « ب » وهي بلدة عامرة عنسية معلقة بالهواء كأنها الجوزاء لمن يراها من واديا ومن أشراف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة وأشراف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة أحرها هاء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول الآتي ذكرها ويعرفها الاعراب بحدودها بعباراتهم الدقيقة الجامعة الماعة : (من حلقه الى ورقه) ، وفيها التقى الملك التبع الذي جاء باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكناس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الغزاة وحمر بقيادة القيل نعمان بن عفير أبي سيف بن ذي يرن وهي آخر محاولة قام بها اليمينيون ، ويريم بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضاً آخره ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فإن كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فإن ماءها يهريق الى أبين وإن كان غيرها فلا دراية لي بها ويريم أيضاً من نُصار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاحدية وتريم بالتاء مفتوحة وباقي الحروف كالأول مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الياء من تحت يأتي ذكره للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء جبل وقرية من يحصب العلو .

(٢) الجبجبة معروف الضبط ويسمى اليوم جبجب ولحج وملح اسمان متلازمان والأولى بفتح اللام باسم لحج المشهور وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة دمار وملحقاتها . من مخلاف مقري .

(٣) لا يزال أهل حمض من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة وهم الذين يضرّبون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .

(٤) معط الفيل بفتح وسكون والعيل الحيوان المعروف ومعط الفيل هو ما يسمى اليوم ربابة ومخ الكافر وهو في القفر بلد الوحش وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٤٦٩ قال الهمداني : وبحمض معط الفيل الذي جاء به أبرهة .

(٥) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : مخلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خمسون وادياً وهو واد موبوء كثير الوحش جم الأشجار والبن والقات والموز والمضار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : (يا مهدي الموز الى عنة وعنة قتب) . والفنج بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسم في « ل » و « ب » الفتح بالفاء والتاء المثناة من فوق والحاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشاحيط لحادثة تاريخية وهي أن ابن الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربعائة عذراء ورام عسكره استصفاء السبايا وسوقها الى المديخرة قال لجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد =

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق^(١) ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران^(٢) الى وادي الشَّجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي الهان قأنيس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسرْبُهُ حتى يرد شجبان فشلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان^(٣)

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقيب السُّود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حَضُور وجنوبي الأخرُوح وجنوبي حَرَّاز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي الهان وعشار وبُقْلان وشمالي أنس وصَبِحان وشمالي جُبْلان رِيمة والصُّلي وجبل بُرْع ، ويظهر بالكدرَاء وواقر^(٤) فيسقى ذلك الصُّقْع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدرَاء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدرَاء ومساقى وادي العرب مما بين بُرْع ومساقط جبلان رِيمة وقعار^(٥) .

ثم يتلوه وادي سرُّد ورأسه أهجر شبام أقيان^(٦) فمساقط حَضُور من شَمِّ وما طَخَّج وبلد الصيِّد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقِيَهمة^(٧) وجنوبي حفاش ومن

- = فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة فسميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء أي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفال وشحة من حجور وهو غابات وهييج ، والمواضع المذكورة أسفال الكلاع وأعلي وادي زبيد .
- (١) سبق ضبط رمع الا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتنبيه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حرف الراي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبالعين المهملة من منازل حمير باليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ . قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي أمية على كندة وزبيد بن كندة وزياد بن كندة على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتاريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع بزعم بالزاي أو زمعة بالهاء آخره في وطننا راجع التاريخ .
- (٢) خشران بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباقي الحروف كالأول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .
- (٣) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .
- (٤) واقر بالواو والفاء وقاف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدرَاء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدية وجنوبها .
- (٥) قعار بضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسافل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .
- (٦) أهجر شبام أقيان بفتح الهمزة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالتعريف مع تسهيل الهمزة وهو واد عظيم فيه قرى ومرارع غنية .
- (٧) قيَهمة بفتح القاف وسكون الياء آخره هاء : لاتزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدية وفي أسافلها يظهر سيل سردد ، وقيَهمة أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي مؤر وهو ميزاب تهامة الأعظم ثم يتلوه في العظم وبعد المأتى زبيد ومساقى مؤر تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حمير ، فأول شعابه دُخار وشُرْبُب^(٤) من جبال دُخار ومسور فالشوارق وتُخلي وشهالي تيس ونُضار والباقر والعضد^(٥) وشاحذ وجراي وسُمع وجوانب ملُحان والمضرب^(٦) جبل في أصل ملُحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعه وحماذ ويرد^(٧) ويمد من حجور فعِيان ، فأدران فحجة فنمل وشريس وقيلاب حتى يلتقي بمؤر الآتي من بلد خولان وشهالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلة وعدبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومحلا^(١) فبلد عذر وهنوم وبلد حجور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر^(٢) وأخرف ، ويلقى سيل الحفر وصرايم والكلابح ، وشظب وذرخان^(٣) ، وبلد المرانين ، فبلد وثن^(٤) شهالي موتك وحجة وما أخذ أخذ بلد قدم بن قادم ، ومن أيمنه سد ساقين وتضراع^(٥) فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل اليه منه أميراً فجنوب سحيب وبلد العهرا^(٦) .

-
- (٤) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى وورسمة في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعاند لحصن بكر .
(٥) الباقر هو ما اسمي اليوم براش والعضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العضد وهي من أعمال شهاب أقيان .
(٦) المضرب يحمل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حمير ثم من المحويت .
(٧) هذه القبائل من بلاد الشرق تحتفظ بأنسائها الى التاريخ .

- (١) موطك بفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين والمحلا هنالك معروف .
(٢) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .
(٣) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون وطن وواد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .
(٤) بلد المرانين لا زالت تتسم بهذه السمة وهو واد من مزرعاته البن . ووثن بفتح الواو وكسر الاء المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك ووثن بفتحتين في ريمة الأشابط وأخرى بحمص من غرب ذمار والوثن بالتعريف ما بين جزير ووعلان على المحجة وذو وثن في سرو مذحج يأتي ذكرها .
(٥) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :
لنا السدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم
(٦) العهرا مشتق من العهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عداها من حجور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنة العصباء واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم^(١) ووادي حيران وخذلان^(٢) مآتيهما من أسافل حجور .

ثم حرض^(٣) وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منهما من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشالي منها نقيط مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عذر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرير فينقحمان كلاهما ، للصاب^(٤) وهو أعلى وادي حرض ويمده الشعاب يمينا من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيفتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خلب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتيه من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خلب بالقد من سراة خولان وهو يشاكل وادي حرض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي^(٥) ادون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حرض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية^(٦) ، ثم خلب .

(١) عس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في حراز جبال حجور كاسلم وافلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قبل حرض] .

(٢) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره بون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويفيض الى ميناء ميدي وخذلان بالخاء المعجمة آخره بون وفي « ل » و « ب » بالجيم وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

(٣) حرض بفتحات آخره ضاد معجمة نسب الى حرض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدينة مقتصدة وقد لعبت حرض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحفاظ أبو بكر العامري الحرصي صاحب كتاب « بهجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور يجملان اسمها وبنو شهاب بن العاقل من حوران راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ .
ومعين الحنش وفيما سلف رأس الحنش بالموحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في « ب » و « ل » فأهمل الباء والنون فيهما .

(٤) السرير تثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . والصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفهق بين جبليين قدام قفل حرض وقد يسمى قفل حرض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

(٥) كذا في أصلنا وفي « ل » هو بلفظ التذكير .

(٦) وادي الحيد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرض . وادي تعشر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العشمي :
ألا ليت شعري هل أبيتس ليلة بتعشر يسى الاثلس والركوان =

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتية من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشرف رُغافة^(١) ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبيا وهو من مساقط بُوْصان والعُرْ وأنافية ، ويسقي صبيا الى نصر الأمان في صادة عثر ثم وادي ببش ومآتية من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جنب .

ثم عتود واد صغير ، ثم وادي بيئض ومآتية من سراة جنب ، ثم ريم وعمرم ومآتية من أشرف بلد سنحان وجنب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي^(٢) : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم^(٣) من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح^(٤) ومَصَابُهُ من يمانى جبل أبي المغلِّس الصُّلُو^(٥) فنجد معادن ، فشرقي ذُبْحان فغربي جبل الرما من جبال

= وتعرش أيضاً موضع بالهامة ووادي الحديد يحتفظ باسمه ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :

جليننا عتاق الخيل من بطن لية بأرعن مثل الطود تحبو كلاكله

ولية بتشديد الياء واد شرقي الطائف يأتي ذكره .

(١) رُغافة بصم الرء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عثر أي حازته .

(٢) هذا السكسكي أحد الرعاء الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الخوالي لمحاصرة مدينة المذيخرة سنة ٣٠٣ هـ .

(٣) كان في أصلنا بالألف والسين والحاء المهملتين وآخره ميم وفي « ل » رسحم بالراء والسين وبقية الحروف كالأول

وفي « ب » رتحم بالراء والتاء وبقية الحروف كالأول والتصحيح من البحث ومن الجندي و« معجم ما استعجم »

قال - ج ١ - ٤٠٤ - التحم بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن افعل : موضع باليمن وهو الذي تنسب اليه

التياب الاتحمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ التحم بخفض الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم حاء وميم نسب اليه

القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دحيم بالبدال المهملة

أول الحروف وهي بلدة بحبل الصلو ماؤها يصب كما ذكره المؤلف .

(٤) بنو مسيح من بني عبيد من حمير راجع الجزء الأول من الاكليل .

(٥) بنو المغلِّس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فيهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به

الرحوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلبي بسبأ الزعبري المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد

المهملة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة

الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب التربة كثير الينابيع والمحاصيل يقع جنوب تعز .

السكاسك^(١) . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم^(٢) مآتيه من يمانى ذبحان ومن قلعة سودان^(٣) من شرقيه وجبال ذات السريح^(٤) من غريبه ، ينتهي بين أرض بني مسيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللين^(٥) وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة^(٦) مآتيه من جبال المطالع^(٧) وشمالي ذبحان من نجد مُعادن وغربي جبل أبي المغلس الصلّو^(٨) ويماني الجبزية^(٩) مورده الممحاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجربية^(١٠) الى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد^(١١) مآتيه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس^(١٢) وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد^(١٣) ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

(١) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من الأرض ودون النقيل وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذكور في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .

(٢) أديم بفتح الهمزة وكسر الدال وسكون الباء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب ذبحان .

(٣) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المسماة اليوم قلعة المقاطرة الواقعة شرقي ذبحان وهي قلعة منيعة صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .

(٤) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم ياء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات الصريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .

(٥) صدح الغيث منعه بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة يمنية فصحي يقال فلان يصدح الغيث والمطر أي ينجح نزوله بشعورته وحيله وسحره واستعارة اللين أن يوهم الساحر أرباب الأبقار ان يجعل من أبقاره العجاف واللاتي يبخن باللين بقرأ حلوباً مدراراً فيخدعه بشعورته بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جملاً كبيراً . وكثيراً ما تنظلي هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .

(٦) حرازة في ايفوع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .

(٧) جبال المطالع لعله جبل المطلع بالإفراد من قدس بالتحريك .

(٨) مياه جبل الصلّو لا تنزل الى الغرب بتاتاً وانما تنزل الى ورزان ثم لحج او الى العميرة والعمارة وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .

(٩) الجبزية بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي .

(١٠) الجربية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجربية أيضاً في جبل ذخر وكذا الممحاط أيضاً .

(١١) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٤٦٦ قال : ويخرج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسيدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرضان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .

(١٢) جبل سامع يحتفظ باسمه ورسمه كريم الايراد والاصدار بالخيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .

(١٣) برداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناة من =

قاع السامقة^(١) ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المخا الى البحر . والوادي الخامس رسيان مآتيه الجند من شرقيه^(٢) وشمالي جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجة من يمانها ونخلان وطبا والعلى^(٣) والمنحج والعشش والمطلوع^(٤) ووادي ابنة^(٥) وجميع شعاب شظة^(٦) وهي مآثر على بن جعفر^(٧) والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش^(٨) ووادي الضباب الى القرعاء^(٩) من مناهل برداد وشرقي ذخر وشاميه وجميع الجريبة من أوطان

تحت والزاي فيما سبق وهنا ، وهي عرلة عدادها من صبر أعلى وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر ودخر وعليها وعلى الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة بني يوسف جنوب برداد السالمة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصراد مراد . ميقاع للجراد ، سيلها يسقي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رحل خفيف الروح كثير المراح والنوادى عرفته لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفنه الى المجراد سراد وأرصد برداد محل الوافدين
(١) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالعين المهملة بدل القاف غلط ، وهو الفصا والقاع الممتد بين نجد قسيم وما بين جبا والمصراخ شرقاً ومجازع طريق المعافر عرباً ولو استثمر كما ينبغي وأدخلت عليه الآلات الحديثة كالمضخات والحراثات وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لغناؤه بالمياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولذ من الفواكه والثمار ولعاش عليه أهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .
(٢) مآتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لحج والذي ينصب الى رسيان من غريبه .

(٣) العلى بضم العين المهملة وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العلى وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمتار أعلى وادي طبا وأخرتها الفتنة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم الهجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب اليها العمران سنة الله في خلقه ، وكون مياه طبا ونخلان والعلى تهرق الى رسيان من أوهاج محمد بن عبد الله السكسكي الذي أملى الحديث للمهداني فسجله عنه وإنما تصب الشجة الى نخلان ويجمع طبا ونخلان في السودان الأعلى ويصبان الى الحج كما يأتي للمؤلف .

(٤) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهملة ثم جيم : قرية خربة نبت عليها القرظ والغضا وتقع في شعب بين قرية الدنية والدمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أقف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي « ب » بتقديم الجيم على الحاء وفي « ل » أهمل النقط بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الحيمة والمطلوح بالحاء .

(٥) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي طبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في طبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم الحج .

(٦) شعاب شظة بفتح الشين والظاء المعجمتين ثم هاء ورسمه في « ل » و « ب » بالطاء المهملة خطأ ، وشعاب شظة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكسر الحاء والباء المهملة ثم ياء من تحت وزاء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشظة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تصب الى رسيان .

(٧) هذه المآثر موجودة في شظة .
(٨) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويان ومن السفلى الكلابية التي فيها الأبار الجوفية التي تمون مدينة تعز بالمياه ونسب اليها عثمان بن محمد الأبرهسي الشعباني المتوفى سنة ٥٤٧ هـ « الجندي لوحة ١١٤ » وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ وهو غربي تعز وملحقاتها على المحجة بين تعز والمخاء .

(٩) القرعاء قريتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حذرار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة^(١) وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحُدوم^(٢) فتجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع^(٣) وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي بهذين الوادين وادي الشقاق وهو عن يمينها ولا يقاس بهما ومأتى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تحالط البحر عند الصُّحارى^(٤) موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطاء من عك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قتاب بلد الكلاع^(٥) فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبى الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف^(٦) ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار^(٧) والحِنَاء وجميع الحُضْر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب^(٨) وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

(١) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وهم الاكلوع .

(٢) شمير معروف الضبط وهو مخلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبنة وقومه خليط من الركب الأشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري اثبتنا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحُدوم جبل قرب موزع .

(٣) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهاملي ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المخاوان المؤلف وقع في غلظ وهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السكسكي أنها تصب في موزع وهو أيضاً غلظ وإنما تصب فيما ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدته وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احتمالاً وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

(٤) الصحارى هو ما يسمى الصحاري بالسين المهملة بدلاً عن الصاد المضمومة المهملة ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهريق الى الصحاري من أوهم زعيمنا السكسكي وإنما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

(٥) قتاب الكلاع هو في ايفوع اعلى من العدين ، ومعاين بضم الميم آخره نون بلد هنالك في ايفوع وكلاهما غربي المديخرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

(٦) الموكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤ .

(٧) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمُضار بضم الميم وتشديد الصاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمنيين الى هذه الغاية .

(٨) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبل بضم الحاء المهملة والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد قرى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناحي^(١) وجبل الصيرة^(٢) وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت^(٣) وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرة وجبل المريير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح^(٤) من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكبان بحيس ويقطعانها الى البحر ، ومآتي الملح من المعجر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراصيم من بلد الركب والحرجية فجبال معبر فدباس^(٥) ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا^(٦) من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

(١) طلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجمود . وحصن خوّالة : بالحاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الخوّالة بالحاء المهملة وجبل خوّالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .

وكان قتل جعفر بن ابراهيم المناخي وأحد أولاده وابن عمه ابي الفتح سنة ٢٩١ هـ ، أو سنة ٢٩٢ هـ على خلاف بين المؤرخين راجع « الاكليل ج ٢ - ٩٤ » وقرّة العيون والتاريخ .

(٢) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحروث من مخلاف شرعب وفي « ب » و « ل » الصيرة بالياء الموحدة علط .

(٣) دمت ويقال جبل دمت يفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأفيوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خرائب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة

نسب اليه حسين بن علي بن جشمير الدمتي وكان فقيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي ثريد من أرض رعين راجع « الاكليل ج ١ - ١٢٨ » وحميم يفتح الحاء المهملة ويمين بينهما ياء مثناة من

تحت : موضع في عزلة الأفيوش أيضاً وقد دب اليها الخراب فلا تعرف الا بعد البحث نسب الى حميم بن دعيمي بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال انه

اسم الآلهة . وعذاق يفتح العين المهملة آخره قاف بلدة أهلة بالسكان من الأجمود تابعة للمذخرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الأجمود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو

من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خدير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تعز صنعا ومركز للجمرك ، والوزيرة معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض

وسيعة ونسب اليها الفقيه ابراهيم بن ابراهيم الوزير من أعيان القرن السادس والفقيه عبيد الله بن أسعد الوزير صنف كتاباً في شرح اللمع لأبي اسحاق الشيرازي سناه « غاية الطلب والممول في شرح اللمع في

الأصول » وكان يسكن ذي هزيم من صواحي تعز « ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي والمريير بفتح الميم آخره راء . والفواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضوعين يحملان اسمها الى هذا الغاية ويقعان شرق شمال مدينة حيس ومن أعمالها .

(٤) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب الى رسيان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي المالح بالتصغير .

(٥) المعجر فتح أوله وسكون ثابيه آخره راء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً اسمان يحملان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضى ذكره وعراصم بفتحات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراصم أيضاً قرية

أهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والحرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياه مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودباس بضم الدال

المهملة ثم باء موحدة والفاء وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شمال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زبيد هو وجبل راس وينسب اليه العسل الدباسي الذي لا نظير له وله قوائم اذا رفع بالاصبع لا يتنطق الا بعد فينة .

(٦) القنا على اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا الزبيد الغنا) . وبيت الفقيه جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيزِ عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة^(١) قوم من حمير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا^(٢) من بلد السكاسك فبعدان^(٣) ، وريمان والشعر من بلد الكلاع وسخلان^(٤) ودلال وميتم وتبن ميم ، وهي تبن ابن الروية غير تبن لحج والشجة^(٥) من جبل التعكر مفضى هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غريبه وروة^(٦) من حصون

- (١) الرعدة بالغين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣٤٧ » بالعين المهملة حيث قال : وأولد ارعد الرعدة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أمجاد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصرنا وكان جوادا سخياً وله أخبار حسان وأحداث ذكرناها في التاريخ وفي « ل » و « ب » ضرر بالضاد المعجمة غلط وهم .
- (٢) الحشا بضم الحاء المهملة ثم شين معجمة وألف مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي « ل » و « ب » بالسين المهملة ويقع شرقي الجند .
- (٣) بعدان بالباء المرحدة والعين المهملة آخره نون : مخلاف نفيس جميل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل منه شاهق حليل وشامخ نبيل وهو المطل على مدينة (اب) من شرقيها والحاضن لما بخيراته وهو يشكل عزلة الموية وريمان فغالب مياه ريمان تسقط بطن السحول الى زبيد وغالب مياه الموية الى هوة ميم فتب فلحج ومثلها مياه المخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة آخره راء مخلاف رخي الجنبات مبارك الغدوات والروحان وهو حلال لبعدان نسب الى الشعر بن عدي ثم الى ذي رعين ومياهه تصب الى لحج والى أبن .
- (٤) سخلان بالسين المهملة والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عرلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيما يأتي من كلام المؤلف راجع « الاكليل ح ٢ - ٣٦٧ » وكان في الأصول كلها سخلان بالسين والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يحمل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وإنما يوجد في بعدان موضع مسحل من عزلة حيسان وبون بين الموضوعين ، ميم : بفتح الميم وسكون الياء المشاة من تحت ثم تاء من أعلى وميم آخره نسب الى ميم بن مثة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من مخلاف بعدان وهو واد عظيم ذو نهر حار وعلى حافته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميلين وتبن زنة عمر يطلق عليه من أسافل وادي ميم ولا يعرف تبن ابن الروية الذي من مذحج وتبن لحج وكذا تبن مراد يأتي ذكرهما .
- (٥) الشجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الشجة من جبل التعكر ان الشجة من ظاهر التعكر لا أنها أب كما يقال وتنزل مياه الشجة الى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التعكر الى ميم الا من الجانب الشرقي والشهالي والتعكر سلف ضبطه والتعكر أيضاً قلعة في عرعدن قال الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العندي الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخاطب ممدوحه الداعي سبا الزريعي :

شرفت رباك به فقد ودت لذا زهر الكواكب انهن رباك
متبوءاً سامي حصونك طالماً فيها طلوع البدر في الأفلاك
بالتعكر المحروس أو بالمنظر المانوس نحمي فرقد وسباك

راجع تاريخ عمارة باخرجانا ص ٣٦١ طبعة اولى .

- (٦) وروه بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك وروة أيضاً بليدة من عزلة الازارق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حمر زنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل القماجرة وحمر كان مخلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوية باسم بلدة هناك وحيناً بقضاء القماجرة ، وقد ورد اسم حمر بالمساند القتبانية وهو بلا شك غير حمر جبلان الذي في غربي دمار وحمر أيضاً شمال قطبية وهو غني بالمساند القتبانية .

السكاسك وجبل حمر من حصون السكاسك وهو غير حُرَّ جُبْلان، ثم ينتهي إلى جبل النور^(١) وهو الحد بين السكاسك والأصنعة من حمير ، وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعيين ومنجبل^(٢) وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان^(٣) من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد لألاء^(٤) فإلى الفرحية من حازة جبل صبر ، من شرقيه نجد الصُّداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي^(٥) فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصلُّو جبل أبي المغلس وجميع مياه الدُمْلوة^(٦) قلعة ابن أبي المغلس

(١) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفردة نسر وهو يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك ان النور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . وقبيلة الاصنعة هي تسمى الخواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الاصنعة الى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

(٢) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب اليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان المعول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعة ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الخمسة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة واللام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه الهمداني في « الاكليل » ج ٢ - ٣٢١ ، ويجوز كسر أوله وفتح ثانيه كما في الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسماء قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف مخلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو مخلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك . والربيعيين : ثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأنقاض شرقي جبل الصردف : سورق ومنجبل : بكسر الميم وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورق .

وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورق وهو جبل شاهق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تعز .

(٣) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من خنوة ثم من الكلاع .

(٢) توجد بلد تسمى لألاء بهمة وهاء آخره .

(٣) الفرحية : بفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهاء هو ما يسمى اليوم الفراحي وهي قرية كبيرة أهلة بالسكان . وجد الصداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري على اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بأل السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم الى هذه الغاية ، والعرمة لها صدارة في التاريخ .

(٤) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تجعل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندي ، وللدملوة تاريخ طويل الديول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد المأربي نسبة الى مأرب ، البلد المشهور ثم السبائي بمدح أبا السعود ابن زريع الهمداني :

التي تطلع بسلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المطبق وبيت الحرس^(١) على المطبق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعمئة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكلهممة^(٢) تظل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالتشأر ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصلوة يكون سَمَكها وحدها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شرفها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شمالها مما يصل إلى وادي الجنات وسوق الجوة ومن غربها بالضعف مما هي من يمانها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصلوة بينهما غلوة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السلم الأسفل غيل بمأجل^(٣) عدى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شمالها ثم الماتي شمال سوق الجوة إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي ضهر^(٤) وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعناب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للموز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشء

= يا ناظري قل لي تراه كما هو انسي لأحسبه تقمص لؤلؤه
ما ان نظرت بزاخر في شامخ حتى رأيتك جالساً في الدملة
وهي اليوم مأوى البوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

(١) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » الحرسى بلفظ الأفراد .
(٢) الكلهممة : بضم الكاف والهاء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، وتسميها الأعراب الكهلبه تنقدم الماء على اللام وإبدال الميم بياء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة النظر ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الغريب .
(٣) المآجل : بغير همز وجمعه مآجل ومآجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالورة وفيه عمق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهراً بالطين ويمتلء بالماء ويتعطل منه بين حين وآخر ، وهي لغة يمنية فصحي مستعملة إلى عهدنا .

(٤) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأعناب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض الأدباء: أيا ساكن الجنات سقياً لأرضكم بها قد وجدنا الحور والمن والسلى
أماناً لكم من لفحة النار بعدما سكتتم جنان الخلد عفواً لكم عفوا
أناجسي بها طير الحمام وبلبل النصوص فيروي لي الحديث بمن أهوى
تغنى الحمام الورق صوتاً فينتني له الغصن والأغصاء يحني إلى نحوي
نحوي : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب إلى ضهر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم ، راجع الاكليل ج ٢ - ٥١ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان^(١) الشاق في وسط خدير مما سمينا من صدور سامع والعرضة والنُّبيرة^(٢) وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الحوشبي في صدر صَبْر فاذا خاف طلع صَبْر الى قلعة له تسمى ذات العم^(٣) وهذه النُّبيرة كثيرة الأعناب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان^(٤) صَبْر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش^(٥) ، ثم يعترضها وادي حرز^(٦) مآتية من شرقي جبال الصَّلُو وشماله الرِّيسَة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلقي هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقب وادي ذابة^(٧) ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو وادٍ موطى ، ينشأ في شيء فيه سوى الذرة ، مآتية جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة^(٨) قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حمر ويسكنه العواد^(٩) من السكاسك ، ووادي ذابة للأخضر من السكاسك وهم

- (١) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .
(٢) العرضة : بفتح العين والراء المهملتين والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النبيرة ، والنبيرة بضم النون ويفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والنبيرة العليا والنبيرة السفلى في عزلة حصيان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنبيرة أيضاً قرية في قانس من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .
(٣) ذات العم : تحتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .
(٤) عبدان : بفتح العين المهملة آخره نون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيراتها غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس التين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسمها في « ل » و « ب » عتدان بالثاء المثناة من فوق خطأ .
(٥) كرش : بلفظ كرش المشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ،
(٦) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : نقييل وواد في جنوب مركز الراهدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .
(٧) حقب : ويقال له وادي حقب ، بفتح الحاء المهملة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حمر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة وألف وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تحت جربان .
(٨) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذيخرة مع الملك أبي حسان أسعد الحوالي سنة ثلاث وثلثائة . وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عيال سريح شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهلة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .
(٩) العواد : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمره والجندي ولهم بقية الى يومنا هذا ، وفي « ل » و « ب » العواد بالعين المعجمة . وهم والعواد أيضاً قبيلة من حمر ثم من شرعب .

رؤسائهم ، وعهامة^(١) ، يسكنها الأعهوم من السكاسك شرقي الوادي ، ووادي الذوية وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غربي الوادي ملتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقيه وادي عُلصان ومآتي وادي عُلصان من شماليه جبل حُرز وُثُوبة^(٢) ومن غربيه جبل أسحَم ووادي صعة^(٣) ومن شرقيه مجازع الطريق اليميني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعاع وهي سوق الواقدين^(٤) ومدينتهم فور وهي قرية الأصابع^(٥) ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

(١) عهامة : بضم العين المهملة آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الأعهوم ومنهم طائفة في خدير .

(٢) عُلصان : بفتح العين المهملة واللام والصاد المهملة آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وُثُوبة : بفتح الثاء المثلثة وآخره هاء وتسمى اليوم ثُوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وُثُوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والثُوبة بالتعريف بلد من شيار من الكلاع .

(٣) جبل أسحَم : بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاند لعُلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عندي .

(٤) الجوار وثرى والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقعد ببلده . والجنيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت والباء الموحدة فأسقط النون . والرعاع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة بخلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرعاع بتشديد الراء بعدها عين مهملة ثم راء مهملة بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقفرت وتناولتها نوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعاع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبا الزريعيين كما في « تاريخ عمارة » ١٨٢ - ١٨٥ ، من تعليقنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد الماربي ابن الشاعر المتقدم يمدح آل زريع :

خلت الرعاع من بني السعود فعهودهم عنها كغير عهد
حلّت بها آل الزريع وإنما حلّت أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعاعي ، كان من أقران أبي قرة موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرّضت له وجرّدت درعها تريد فتنته عنها وقال :

لا تجردني الثوب فأنسي رعرعي ان كنت جرّدت لأجلي فادرعي

- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الشقة ، وهم ياقوت فرسها في باب الزاي المعجمة .

(•) في أصلنا بالقاف آخره راء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالفاء فيها وجاء في كتاب ابن المجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج « وقور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

والثاني وادي أبين وهو ما يلي لحج ومآتيه من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه^(١) .

(١) ان أراد المؤلف أنه ذكر بنا وشراد ذكرًا مجملًا فهذا مالا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي أبين فهذا ما لم يذكره تفصيلاً ، ولا شك ان مياه أبين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جميع مآتي وادي أبين وشاهدتها بالعيان بنفسي لفرص واتسني وصدف جميلة تهيأت لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب أبين فتقول العامة : من أهل أبين وما صاقبهم من يافع وغيرها (نزل بنا أو دفع سيل بنا) والشرقي سيل حبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا الممر سيل حبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سيلاً عظيماً من الروافد التي تمده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراف منار بعد ان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشعر وشبالي التويتي والشعر أيضاً ، وتجتمع كلها عند قرية الواطة ثم يمده مساقط قرية الضهادي واشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من محصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معهما قرية الواطة كبارحة حربية تتقاذها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مسلم سحمر واشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قتاب قاع الحقل ثم تمده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى المريمة ومدينة منكت وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، وتهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بجياه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعماس والمرخام وجبل حجلاج ويجمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الرداعي ومآتيه من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شمر التي فيه محطة ظفار القديمة الى المشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الاعور والأغبري ونحوهما ومجموعها يسمى بنا ويجمع في ثريد وحمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سماه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل حبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فمساقط الغربي من أعلا سد طمحنان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع مخلاف رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجمع في وادي خاوث ثم يمده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصولج ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبان وجميع هضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شمر من الشرق وعزلة بيجير ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي حبان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وتارة وادي المطاحن ووادي زبيد ، ومآتيه من جنوب منهل الدتان الى جنوب شرعة ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومساقط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفيه جبال زبيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من مخلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس حبان ويجمع سيل الحمضي في قرية الأجلب المذكورة ثم تنحدر بما تصفي من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحمام دمت وتنزل كلها في مضيقين شاهقين املسين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الاتية من قرية دمت وظاهر الرياشية والحبيشية وما تساقط من صفوح قرية المقرانة عاصمة الملك عامر بن عبيد الوهاب بن ظاهر ووادي الصفرا ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جين وشعابه وحصون الربيعتين ثم جبال الشعيب والأجعود ومريس وردفان ثم وادي حطيب من يافع وما يمده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردمان ويظهر في أسافل يافع حيث يسمى أبين فيسقي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دثينة والخامس أحور وقد ذكرناهما^(١) .

جبال السكاسك : جبل الصردف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعوب : الصلوا الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج وغير لحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الركب : ذخير وشمير ومعبر والجدون^(٢) ودُبَّاس والمرير جبال جعدة :^(٣) من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزيز^(٤) وجبل ردفان^(٥) وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شُكع^(٦) والعِسلُم وحمرة .

مآثر هذه المواضع

مآثره جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثره

-
- (١) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالقارىء من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .
- (٢) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب و الاكليل ج ٢ - ٣٨١ .
- والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ عمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره ميم ولم نعثر على موقع الجدون أو الحدوم رغم البحث ودُبَّاس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .
- (٣) جعدة وهم الاجعود يأتي ذكر بلادهم .
- (٤) جبل حرير بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الياء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاته القات والبن والموز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قعطبة ومشرف عليها ويصب حرير في أبن ، وعداده من الاجعود من الجنوب اليمني وفي « ل » و « ب » حزيز بحاء ثم زائين بينهما ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز بحاء وزائين بينهما ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .
- (٥) جبل ردفان ويسمى جبال ردفان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لناهضتهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأسود على عريتها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعطبة .
- (٦) شكع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد المفلحي وهي غنية بالآثار . والعسلم بكسر العين واللام وسكون السين جبل منيف اعلى جبال المنطقة ودعوته يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالأول بلدة من أعمال ذي السفال ثم من شوائط وأضرعه ويقال لها ضرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي مأثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صحارة من شرقيها .

ومنها مصنعة وحاظه واسمها شباع وهي تشابه ناعط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقيها موطاً في القاع وكريف درداع^(١) ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خلد معاندة لقلعة وحاظه^(٢) بينهما تساعة من نهار وقلعة خلد^(٣) هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقتين على باب كل طريق مأوّه فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً محجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبئر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسرج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يؤتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البئر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبيل الريبة^(٤) وهي آثار

(١) كريف درداع : بزيادة الألف بعد الدال المهملة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم كريف ورداع باسم المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً اذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شبع .

(٢) وحاظه بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاظه بضم الهمزة مثل وصاب وإصاب ، ووسامة وأسامة نسبت الى وحاظه ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر وكانت وحاظه تشكل مخلافاً يشتمل على جبل حبيش واغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الامثال والفواكه والأعشاب الى غير ذلك ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاطي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤيد أولاد الملك علي بن محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاطي وله قصيدة في اللغة سماها « قيد الأوبد » أورد فيها خلال التفسير نوادر من محاسن الأخبار وانشد فيها محاسن من الأشعار وهاجرت قبيلة وحاظه الى الشام فانجبت عدة من النبلاء « انباه الرواة ج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أعلى جبل حبيش ثم في اعلى عزلة شبع وهي اليوم اطلال وحروث وتلك الكرف والقصور اصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون ألف وفي « ب » و « ل » بالسين المهملة وباقى الحروف كالأول .

(٣) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، بفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نعوته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضة من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث .

(٤) سلوق : بفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » . وحبيل الريبة : الحبيل بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجيوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دارجة على الألسن ، والريبة : بكسر الراء وسكون الياء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقلاً عن المؤلف « حسل الذبية » بالحاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولزبية بالزاي وسائر الحروف كالأول وقد كان احفاء السؤال لأهل مخلاف خدير فعثرنا على جبل « الريدة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال المهملة والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الراهدة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحافة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبه العرب قصر هرز^(١) لا يزال يوجد فيه الجواهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجنّد ، ومسجد نهره وهو في رأس الشوافي^(٢) من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحلي ، ومسجد معاذ بصيد^(٣) ومسجد جبل صنعان في رأس جبل الهان^(٤) المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع^(٥) ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحظور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلا لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيان^(٦) وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّقت حوله ولم أجد مما ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخفى من سلوق كل شيء كما أني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

(١) الجثوة : مثلثة الجسيم في الأصل : الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على الألسن حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقيه . الخ . في العبارة غموص ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباع عن هذا القصر فلم يثبتوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وثارة الظفر كما ان هناك جربة تسمى جربة الذهب يعثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

(٢) الشوافي : مخلاف عظيم يأتي ذكره في مخلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راء وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة بالثاء الثلثة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهم أهل جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

(٣) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وضيد سهارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطل على قاع الحقل من الغرب .

(٤) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على ان فيه وليا من عباد الله الصالحين .

(٥) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضوعين لا على جهة الاعتقاد .

(٦) سلف الكلام على هذه المواضع كما ان عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الياء بينما ينطق بها اليوم بتخفيف الياء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وانها من بلاد المحويت روعيان سفيان بكسر العين وتخفيف الياء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تئين مثل الحبل العظيم فلا يجدون
إليه سبيلاً^(١) .

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم
المنارة من علو البلد^(٢) ومن سفله العارة والعميرة والجروبة والممحاط والشقاق وموزع
وقرية حنة^(٣) قرى السكاسيك : الجند والدم والشرار^(٤) وفيها يقول ابن أبان^(٥) :
ان بالدم دارنا فالشرار فسفحسي عذامير فالعرار^(٦)

وذات السمكر^(٧) والشفاهي والصردف والسودان ونُدبة وذات المعاقم [والمحابر
والضراهمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام]^(٨) من ناحية [هذا]^(٩) الحيز^(١٠) جبل
صبر ومن جبلان جبل يامن^(١١) بفتح الميم وهو على شطر مِعِ الشمالي مع عتمة^(١٢) وجبل

(١) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره
المؤلف بمعنى هذا ، والتين بالثاء المثناة من فوق والنون المشددة ثم ياء من تحت ونون الحنش ، وكلام الحمداني هذا
على حكاية الناس اذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة
ويتناقلها الناس حتى اذا استقصي الخبر وتبع خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .

(٢) الواقدية : لا تعرف وربما انها التي تسمى الوازعية ، وكذا المنارة .

(٣) العميرة والعاره سلف ذكرهما وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وضم الراء بعدها واو ثم ياء
وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ
باسمها الى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .

(٤) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم بفك الادغام
وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعاصر ثم
في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .

(٥) ابن أبان : هو الامير الكبير محمد بن ابان الخنفرى ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .

(٦) عذامير : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من
الأعروقي وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .

(٧) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند
قرب قرية العربية ، والصردف : ويقال لها الصرادف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونُدبة : تقدم
الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .

(٨) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .

(٩) كان في الأصول كلها بياض فزدناها من عندنا ليتم الكلام .

(١٠) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وانما ضبطناه لأنه في « ل »
باهمال التقط وفي « ب » بالباء الموحدة والراء .

(١١) جبل يامن : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية ، ويشكل عزلة من مخلاف جبلان : ريمة الأشابيط .

(١٢) عتمة : بضم العين المهملة والثاء المثناة من اعلا ثم ميم وهاء : مخلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد
الحقه المؤلف فيما يأتي بيخصب العلو وهو اليوم يشكل ناحية مستقلة وقد يربط بمخلاف آنس وحيناً بمخلاف وصاب
وبلواء ذمار .

حُرُّ على شطُّه الجنوبي .

جُرُز^(١) اليمَن الشرقي : وهي بمنزلة تِهامة في الغربي أول هذا الحيز مما يصلُ عدَن : تيه أبين وبه إرم ذات العمد فيما يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات العمد دِمَشقُ لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دثينة^(٢) ويسقيها جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جُردان ومرخة^(٣) قريب منها وهي موضع الأيزون^(٤) وينتهي جُردان الى قريب من حضرموت . وأما مرخة فتسقيها سراًة مذحج السفلي ، وبيحان ويسقيها بلد ردمان وحصي وحريب ويسقيه جبال قرن من شريقها^(٥) .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مور أعظم اودية المغرب وشعابه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداع فالعرش^(٦) والمواضع التي قد ذكرها

(١) جرز : بضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تنبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصيبها مطر ، قال تعالى : ﴿ أولم يروا إنا نسوق الماء الى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم ، وانفسهم أفلا يبصرون ﴾ سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسماها في « ب » و « ل » جزر بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .
(٢) دثينة : بالذال والثاء المثلثة ثم ياء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالفاء بعد الذال : بلدة غربي دمار بمسافة فرسخ .

(٣) جردان : فعلان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره نون : واد لجعف ، كذا في « شمس العلوم » والعامية تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تتناقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه اهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة الجعفي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جردان ، وفي « ب » جروان بابدال الذال واوا ، وهو غلط مطبعي ، ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة ثم هاء . يأتي ذكرها للمؤلف وتقع شرق شمال البيضاء ورسماها البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرخة موضع باليمن وقد تقدم رسما في رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزد باليمن ، قال السليك ابن السلكة :

امعتنفي ريب المنون ولم ارع عصافير واو بين جاش ومأرب
واذعر كلاباً يقود كلابه ومرجة لما التمسها بمقنب

حاش : أرض قرب مأرب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخة بالخاء الى أن قال : ومرخة باليمن على مقربة من سرو سمير . فظن أنها موضعان بالجيم والخاء فسبحان من تفرّد بالكهال وجاش في شعر السليك بلدة عامرة في بلد زُيَيد شمال نجران .

(٤) الأيزون : قبيلة من حمير ثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥٤ .

(٥) بيحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصى مضى ذكرها .

(٦) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : مخلاف من مخاليف رداع ويمتد من جنوب مدينة رداع شرقا الى مخلاف بني عامر صباح غربا ، ومن قراه : ملاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الرداعي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهمزة والذال المهملة والنون آخره هاء : وتسمى سائلة اذنة والعامية تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسماها البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ اذنة في حرف الهمزة والذال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صحح في كتاب الهدداني ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم اذ قد ورد في المساند « أذنت » .

الرُداعيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وردّمان وقرن وأذنة به بشران^(١) والجبل المشرفة على سوق^(٢) ومن جانب ذمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسمع به بينون وهكر وجميع ما ذكرناه في كتاب «الأكليل»^(٣) من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا^(٤) وجبل إسبيل ورخمة^(٥) وجبال بني وابش من مراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدقّار جبل بني مالك من مراد وفجاءة^(٦) ومخلاف ذي جرة ويكلّى وجيرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تيامن من القحف^(٧) ورمك وموضح يكون

(١) بشران : في الاصول كلها هنا وفيما يأتي من مخلاف رداع أي بالياء الموحدة والشين المعجمة وآخره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لآي مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وإنما هو يسران بالياء المثناة من تحت ثم السين المهملة وآخره نون او نشران بالنون والشين المعجمة اخره نون ، ولهذا صححناه بهما للدليلين احدهما ان يسران بالياء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في «الأكليل» ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذحج ، او نشران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في «الأكليل» أيضا في ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذحج . ولأنا عثرنا على موضع ذي حروث وقرى وأناسي باسم نشران بالنون في بلاد عنس ثم تيسان شمال شرقي مدينة ذمار ومخاد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححناه .

(٢) الجبل : بضمّتين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السويق كما يأتي .

(٣) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي ذمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة ذمار بمسافة نصف مرحلة ، وتنصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال امرؤ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تبالة على جؤذرين او كبعض دمسي هكر

(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشعين ، راجع «الأكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحداء قبيلة مشهورة ولها بقية ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان أيضا من بلد وحاطة ثم من حمير ، وورد ذكر الحداء في المساند الحميرية .

(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والحاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

(٦) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين بيري السهام ، قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي :

وذات غرار لها ازمل براها برة بنسي وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والدي رحمه الله لا ينطق بها الا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة منيعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقا وشمالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقّار : بكسر الدال المهملة اخره راء : يأتي ذكره . وفجاءة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

(٧) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكلّى : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكلّى هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الرويس نسب الى ذي جرت بن يكلّى ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن ريد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حمير ونسبت الى يكلّى ثنية يكلّى الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكلّى =

هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مأزمي مأرب ويميل من خلف السد منه سببية^(١) الى رُحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحبانين تلك البلاد الفلجيين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مأرب فتسقي بعد الجنتين ارض السبأين ثم الحرجة^(٢) ثم حزمة البشريين ثم الروضة الى نهيّة دُغل في طرف صيهد .

= ينزل الى مأرب كما يأتي للمؤلف ، وجيرة : بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة وجبل عداها في القديم من عنس ومن آخر حدود مخلاف عنس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع يكلى ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكل المنقل لأن فيها عقبة ونهراً ووادياً خصيباً .

وهران ذمار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحلها قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالى عليها المحن فانقلت الى مغرب عنس الذي يسمى مخلاف الجنبي . وفي هران مآثر حميرية وفيه قتل الداعية المعيلة لدين الله قتلته جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شواية يأتي ذكره وسد هران احد سدود يحصب .

القحف بكسر القاف وسكون الحاء آخره فاء : قرية حية بالأهل والسكن من الهانية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الأعروش خولان العالية وموضح بفتح الميم وسكون الواو وكسر الضاد المحجمة آخره حاء مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

(١) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة وهاء هي في اللغة اليمنية كالشؤبوب في اللغة أي الدفعة من المطر يفصل من الوايل المدرار فتسقي ارضا لم يصبها الوايل . استعارها المؤلف للدفعة المنفصلة من السيل لتسقي ارضا اخيرة ، وهي لعة يمانية فصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرهما ، والمآزمان : المضيّق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

(٢) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير الملتف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجودة بمأرب ، والحرجة ايضا بلدة في السحول واخرى في البخارى من بلد الكلاع ثم من المخادر ، والحرجة ايضا قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت . مائة وستة وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خنعم ، وقد تحصلت على ما ينوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مأرب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خرائب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضا في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهد : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامّة تقدم الهاء على الياء وعليه وهمت في تعليقنا للجزء الأول من « الاكليل »

١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامّة تنبخت بنوء صيهد وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صيهد ، قم خيله يا حيدي على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والوحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكتها ، ومعنى يا حيدي : الحيد : الجبل الشاهق يكتن به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخيد والجبل والريد وثره : قرى من عنس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهد للانسان المتوحش الذي لا يأنس بأحد : « أنت مثل غراب صيهد » أي ليس بجانبك حيوانات ولا طيور لتوحشك وهو ما يسمى اليوم الربع الخالي . وقال ياقوت : صيهد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة : مفازة باليمن وحضرموت يقال لها صيهد بخط ابن الحاضنة . مصصح ، والذي عليه النحويون : صيهد : فيعل ، وفي باب الصاد مع الياء صيهد قال سيف في « الفتوح » : صيهد مفازة بين مأرب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قرياً .

ثم من بعد مأرب أودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شُرْفَات ذِي جُرَّةٍ ومن شرقي مخلاف خَوْلَانِ العَالِيَةِ ، منها العَوْهَلُ الأَعْلَى والعَوْهَلُ الأَسْفَلُ وَحِضٌ^(١) ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون انعم^(٢) ، ثم أودية الرَضْرَاضِ وحريب نهم ومشاربها من جبال السَّرِّ ، صرع وسامك^(٣) ومساقط بلد عُدْرَ مَطْرَةَ^(٤) وبلديام وهَيْلَانَ^(٥) وتحت سامك الرَضْرَاضِ^(٦) واليه ينسب معدن الرَضْرَاضِ وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في العُزْرُ وخرَّب بعد قتل محمد بن يُعْفَر^(٧) وذلك انه كان حدًّا بين نهم من هَمْدَانَ ومُرْهِيَةَ^(٨) ومُراد وبلحارث وخولان العَالِيَةِ .

ثم الجوفُ

وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللوذ وأوبن

- (١) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : يحملان هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كبلين والمشنة من بني سهام الخولانين ، وحمض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلدنهم .
- (٢) النعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهامتها أرباب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون يرعون السائمة .
- (٣) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذلك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بضم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حجور وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش اعلاه الخولان ويسمى حريب خولان وأسفله لنهم ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكتيان ضد العلانية ويأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ؛ وفي « ل » و « ب » بالصاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحريب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- (٤) عذر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتححات آخره هاء : وهي بين نهم وأرحب ، ولمطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استعجم » - ١٢٣٩ مطرة : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلمان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- (٥) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني حبر خولان العالوية شرقي شمال صرواح بمسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعشاب .
- (٦) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآتي ذكره وقرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهريين » ومجلة « العرب » السنة ص ٨٤٠ .
- (٧) قتل محمد بن يعفر الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٢ - و « قرة العيون » والتاريخ .
- (٨) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكليل » العاشر .

الجنوبي^(١) الموصل بهيَيلان من بَعْد . . . (٢) وهَيِنَا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في اسفل الجوف ، وطوله إلى أصحِر واشراف خبش^(٣) مرحلة ونصف ، ويفضي إليه اربعة أودية كبار .

فاولها الخارد^(٤) مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقبي الخارد من فروع مختلفة فأولها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب اليه غَيَان وما أقبل من عَصْفَان وثرَبان وظَبْوَة^(٥) وحزِيَزَ وإلى حَزِيَزَ ينسب ثابت الحَزِيَزِي^(٦) وقد روى عن عبد الله بن عمر^(٧) ، وكان ابو سلمة فقيه أهل صنعاء^(٨) يقول : انا من ادركته دعوة النبي

(١) أنف اللوذ وأوبن : جيلان يحملان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

(٢) هنا وفي الأصول كلها بياض وهيئى بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون والـف مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

(٣) أصحِر بفتح الهمزة واسكان الصاد المهملة ثم حاء وراءه يحتفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاعر وسفيان من اجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من أعالي أرحب . وخبش بكسر الخاء والباء ويقال وادي خبش من مخلاف عتمة .

(٤) الخارد : بالخاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهمر .

(٥) غَيَان : بالغين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعود حين تتاح لها البحث والتنقيب على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثرَبان : بالمثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعناب الطيبة ، وظبوة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم وار وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي حرت بلاد سنحان ومنها ينبع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمئة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .

(٦) حَزِيَزَ : بكسر الخاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلق المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصرنا غدر الأعراب بأبعاد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حزير ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحزيرزي : هو ابن عبد الله ، ترجم له المحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي « ل » و « ب » : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في « التهذيب » و « الميزان » وكتاب « النسبة » .

(٨) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن اسماعيل بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في « الاكليل » ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عمّر طويلاً فوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحزيرزي الا انه يظهر من هذه الرواية انه عمّر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثمانين سنة .

رأيت ثابتاً الحزيزي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عدوِّد^(١) ، وهو وادٍ يصب مع سَامِك ودبْرَة ووَعْلان وخدار الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلان واعشار^(٢) وما أقبل من اشراف نقييل السُّود فبيت بوس فجل عيان^(٣) وجبل نُقْم وما بينهما من حقل صنعاء وشَعُوب ، ووادي سَعْوَان^(٤) ووادي السَّرُّ ، ومَطْرَة وفيها اودية كثيرة فجل ذَبَاب فزجان فشيام القَصَّة^(٥) تمر مياه

(١) عدوود : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وربوات وشعاب شمال ظهير خيرة وينسب اليه ماجل عد ورد الواقع على قارعة الطريق منها فما أقبل منه شمالاً فيصب في وادي حرير فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً فالى سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد ووادي على معابر المحجة من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : وادٍ وقرية خربة حوب شرقي « ظهير خيرة » وإليها ينسب اسحاق بن إبراهيم الدبري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى ووادي فيه غيول وأبيار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجمال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربوة ووادي فيه ماء على النواضح وسيح حار

(٣) سلف الكلام على نقييل السود ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنعاء . وبيت بوس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بوس بن شرحبيل بن بريث وهو قرية وحصن عامر ووادي فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بوس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الخوالي الحميري البوسي ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم البوسي الابنوي يروي عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعييان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعييان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد وفضل سيوف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نقم .

(٤) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى وحلل وأبار غزيرة مأوها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنيات وسوار صنعاء القديمة .

وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من مخلاف بعدان .

(٥) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الذال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع أعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الذال : موضع على البحر الأحمر من بني مجيد بين المخا وباب المنذب . وشبام القصبة : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شبام الغراس وشبام سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الجص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطْم الغراب ووادي شرَّع من اسْفَل الصَّمع وَحَدَقَان^(١) ويلقى هذه الأودية سيل مَخْلَف مَأْذَن من حَضُور المَعْلَل وَحَقْل سَهْمَان^(٢) وَيَعْمُوم^(٣) وبيت نُعامة وبيت حَنْبَص^(٤) وَمَحْيَب وَمَسْيَب^(٥) وحاز وبيت قرن وبيت رفح والبادات^(٦) وريعان فوادي ضَهْر فعلمان فرحابة^(٧) ، فالرَّحبة إلى حَدَقَان وَخَطْم

(١) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمها : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتحين : واد خصب من أرحب وهو يخالط مطرة من الغرب والعامّة تنطق به شرع بزيادة ألف بين العين والراء ، والصمع : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمع أيضا حصن من صعدة في جنوبها ، والصمع أيضاً في بُرع . والصمع في وائلة يأتي ذكره للمؤلف ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكل من الهياكل اليمينية التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قوانين وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة اليمنية .

(٢) مَخْلَف مَأْذَن : بفتح الميم وكسر الذال آخره نون : نسب الى القليل ذي مأذن - راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٥٤ - » ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولهما مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهمان : سلف ذكره .

(٣) يعموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرور شرقي بيت نعامة وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة عامت في الجوف قرب الحزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجدع بن مالك الهمداني : دعوا الجوف إلا أن يكون لأتكم به عقر في سالف الدهر أو مَهْر وجلوا بيعمون فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقير

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعموم التي ذكرها المؤلف من بلد حمير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتيان المياه من الجوف الى الجوف .

(٤) بيت نعامة : بفتححات : آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدية - وصنعاء ، ونسب اليها البحر النعماني من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب النظرية التي أثبتناها في مقدمة « تفسير الدامغة » ومنهم ابراهيم بن يزيد النعماني ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعلل وسهمان وبيت نعامة وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهمان ثم إلى ريعان ثم الى ضهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامة فإنه يصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الهمداني أبي نصر اليهري « راجع الاكليل ج ١ وج ٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ » ورسمت في معجم ما استعجم بالضاد آخر الحروف وهو غلط او سبق قلم .

(٥) محيب ومسيب بفتح أوائلها والموحدة آخرها وهما قريتان مقتبلتان متلازمتان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من مَخْلَف عياش وفي محيب ومسيب قتل الزعيم عبي بن معان اليافعي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ . ومحيب أيضاً بليدة نزهة ذات نهر من مَخْلَف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد بحضرموت .

(٦) حاز من محافد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بالحاء المهملة آخرها زاي .

(٧) ريعان بفتح الراء فتكون الباء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة اميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع عيل لؤلؤة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة واموال اسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفه وعلمان المصانع وعلمان في الاهنوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيام أقيان وخلقة وحبابة^(١) وحضور بني أزد وبيت أقرع وقاعة^(٢) وهند وهنيدة^(٣) والبون^(٤) عن آخره ، وغولة مثل ناهرة وضباعين ولغابة والحيفة وسوق وخزامر وذي عرار^(٥) وبيت ذانم وبيت شهير وحمدة وعجيب^(٦) فصيحة فمساك فالأخباب وناعط وبلد الصيّد وبه أودية من ظاهر

(١) خلقة بفتحات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام أقيان وعداها اليوم من همدان وحبابة بفتح الحاء والباين قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وتلا .

(٢) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سيما من علماء المطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة ايضاً في ريمة الاشابط وأخرى من العصيات من حاشد .

(٣) هند وهنيدة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت بادى من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الايام فيه على باب قصر جبعة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .

(٤) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وعولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انها بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة بالنون آخر الحروف انقاض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالشين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صحفه النساخ ، وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي وآخره راء موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

نقبت لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

(٥) (١) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راء في شمال غرب ربة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فانه في ذي عرار ويحكمم مستشهد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانم بالباء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير وحمدة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم دال وهاء بلدة كبيرة من البون الاسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي وأصوله كالبيان والبستان وغيرها .

(٦) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنقل بشمال ريدة قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة وبتت ككوكبين ثرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهملة وفتح الجيم وباقي حروفه كالأول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الأصياح ومسالك هي ساك وهما من الحارث من البون الصغير والابخاب بالخاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خيب بضم الخاء المعجمة ثم بائين ، وبناعة بلد عامر في قاع شمس من الخشب وذي بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة مقتصد وكانت هجرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مِثْلُ يَنْعَاةٍ وَذِي بَيْنٍ وَمَا يَسْقِيهَا مِنْ ظَاهِرِ الصَّيْدِ^(١) ، فَيَكُونُ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى وَرَوْرَ ، وَيَلْقَاهَا سَيْلُ الْعَقْلِ وَالْكَسَادِ وَصَوْلَانَ^(٢) وَأَكَانِطَ^(٣) وَمِشَامَ النَّخْلَةِ وَوَادِي مَحْصَمَ ، وَمَا يَسْقِطُ إِلَيْهِ مِنْ مَدْرَ^(٤) وَإِثْوَةَ وَالْخَشْبَ^(٥) وَالْمِيحَ وَبَلَدَ ذَبْيَانَ فَيَمُرُّ بِالْقَحْفِ وَهَرَّانَ وَالْمِنَاحِي^(٦) وَيَلْتَقِي بِمِيَاهِ الْخَارِدِ الَّتِي هَبَطَتْ مِنْ صَنْعَاءَ وَمِخَالِيْفَهَا ، فَتَلْتَقِي بِالْمِنَاحِي ثُمَّ يَصْبَانُ بِعُمْرَانَ وَتَعْمَلُ^(٧) مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ ، وَهَذَا الْجَانِبُ لِبَنِي نَشْتَقَ^(٨) وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ ، وَأَمَّا الْمِنَاحِي فَلِبَنِي عَلَوِي .

والوادي الثاني : وادي خبش ويصب في مُوسِطِ الجوفِ غربيهِ صادراً من خبش بعد ريّ نخيلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سراة بلد وإدعة^(٩) وظاهرها ، ويمر

(١) الصَّيْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَبَلَدٌ مِنْ حَاشِدٍ ، وَوَرَوْرٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ آخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ شَعَابٌ وَوَادٍ مَشْهُورٌ وَكَثِيراً مَا تَقَعُ فِيهِ كَوَارِثٌ وَيَقَالُ إِنَّ فِي فَوْهَةِ الْوَادِي آثَارَ سَدٍّ لَا تَزَالُ آثَارُهُ شَاخِصَةً .

(٢) الْعَقْلُ زَنْةُ الْعَقْلِ لِلرَّجُلِ وَالْكَسَادُ وَصَوْلَانٌ كُلُّهَا أَوْطَانٌ مِنْ مَرْهَبَةِ الدِّعَامِ عَامِرَةٌ بِالسَّكَنِ .

(٣) أَكَانِطٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ آخِرُهُ طَاءٌ هُوَ الْيَوْمَ يُسَمَّى كَانِطٌ بِحَذْفِ الْهَمْزِ وَهُوَ رَطْنٌ قَائِمٌ الْعِمَارَةَ مَعَانِدٌ لِقُصُورٍ نَاعِظٌ مِنَ الشَّرْقِ وَعِدَادُهُ مِنْ خَارِفٍ وَمِشَامُ النَّخْلَةِ يَحْمَلُ اسْمَهُ إِلَى ذَا الْحَيْنِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبِ وَوَادِي مَحْصَمَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ مِيمٌ بَلَدٌ وَوَادٍ مِنْ أَرْضِ أَرْحَبٍ وَمِنْ سَكْنِهِ آلُ الْأَكْوَعِ الْحَوَالِيِّينَ وَفِي الْبَكْرِيِّ ج ٤ - ١١٩٢ فِي مَحْصَمَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهُ مِيمٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مَعْرُوفٌ .

(٤) مَدْرٌ بَفَتْحَتَيْنِ آخِرُهُ رَاءٌ أَكْثَرُ دِيَارِ هَمْدَانَ قُصُوراً رَاجِعُ الْجِزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْإِكْلِيلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُرَانِيُّ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

وَفِي رَيْشَامٍ وَفِي النَّجْدِينَ مِنْ مَدْرٍ عَلَى الْمَنَارِ وَجَفِ الشَّيْدِ إِيوَانَا

وَإِثْوَةَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ ثَمِ وَوَادٍ جَبَلٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ وَفِيهَا اسْتَظْهَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحَاشِدِيُّ عَلَى الْمَهَادِيِّ وَأَسْرَابُهُ مُحَمَّدُ الْمُرْتَضَى سَنَةَ ٢٩٠ هـ رَاجِعُ التَّارِيخِ وَإِثْوَةُ وَمَدْرٌ مِنْ أَرْحَبِ .

(٥) الْخَشْبُ زَنْةُ الْخَشْبِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الشَّجَرِ يَحْتَفِظُ بِاسْمِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبٍ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ لِلْمَوْلُفِ وَبَلَدُ ذَبْيَانَ بَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ ثَمِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ آخِرُهُ نُونٌ قَبِيلٌ وَوَطَنٌ مَشْهُورٌ وَهُمْ مِنْ عَتَاةِ أَرْحَبِ ، وَالْمِيحُ مِنْ أَرْحَبِ .

(٦) الْقَحْفُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْقَحْفَ مِنْ أَرْحَبِ وَهَرَّانٌ تَقْدِمُ ضَبْطُهُ وَيَقَالُ لَهُ : هَرَّانٌ شَوَابَةٌ وَهُوَ مُضِيْقٌ بَيْنَ أَرْحَبِ وَسَمِيَانَ وَحَاشِدٍ وَهُوَ مِفْتَاحُ طَرِيقِ الْجَوْفِ لِلسَّيَّارَاتِ ، وَالْمِنَاحِي مِنْ خَارِفٍ وَمِنْ مَتَجَاتِهِ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ الْجَيِّدُ .

(٧) عُمْرَانَ الْبَوْنُ ضَبْطُهُ الْأَمَامُ نَشْوَانٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ زَنْةُ فَعْلَانٌ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ وَهُوَ ذُو عَمْرَانَ بْنِ ذِي مَرَائِدٍ وَبِهِ سَمِيَّ قَصْرُ عَمْرَانَ بِالْبَوْنِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَكَذَا ضَبْطُهُ الْبَكْرِيُّ وَلَمْ يَتَكَلَّمَا عَنْ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَالتَّاسِ الْيَوْمَ يَنْطَفِقُونَ بِهِ عَمْرَانَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكَذَلِكَ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَفِي يَاقُوتِ ج ٤ - فِي عَمْرَانَ الْجَوْفِ : بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ ضِدُّ الْخَرَابِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرَادٍ بِالْجَوْفِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَوَرَدَ ذِكْرُ عَمْرَانَ لِلْجَوْفِ فِي خَيْرِ الْوَفُودِ رَاجِعُ تَارِيخِنَا وَفِيهِ قَتْلُ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ سَنَةَ ٤٦٨ قَتَلْتُهُ هُمْ . وَتَعْمَلُ لَعَلَّهَا يَعْمُونَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَيْضاً فَلَمْ تَظْهَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ .

(٨) نَشْتَقُ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ هَمْدَانَ الْجَوْفِ وَهِيَ مِنَ الدُّوَلِ الْحَضْرَائِيَّةِ رَاجِعُ الْجِزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَعَنْ عَلِيَّانَ .

(٩) رَاجِعُ نَسْبِ وَادِعَةَ الْجِزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَهُمْ مِنْ حَاشِدٍ وَهُمْ بَقِيَّةُ وَبَنُو مَعْمَرٍ بَضْمُ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ أَيْضاً مِنْ وَادِعَةَ لَمْ بَقِيَّةُ جَمْهَرَتِهِمْ فِي بَلَدِ حِجَّةٍ ، وَبَنُو عَبْدِ وَدَّ مِنْ حَاشِدٍ وَبَنُو عَبْدِ مِنْ بَكِيلٍ ، وَالْمَرَّاثِمُ مِنْ حَاشِدٍ .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعمر وبني عبد والهرائم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها^(١) وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج الى خبش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميمض^(٢) وحوث ويضامه سيل الفقع والحوارين والمصرع^(٣) وأثايف ودمّاج وشوات وخرّفان وجانب الكساد وقبله ظاهر الصيّد والعقل وجبل ذبيان الأكبر ورحمات وحاوتين والسبيع .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان^(٤) شرقي أبرد ، وبلاد دماج^(٥) ووتران والسرير والغليل وأسل^(٦) وبلد دهمّة من طلاح والعستين واكتاف وحوام جدرة الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفتول^(٧) ،

(١) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والأدمة وملساياتي ذكرها المؤلف في تفسير قصيدة الرداعي .

(٢) رميمض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور مطل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثناة نسبت الى حوث بن السبيع من حاشد منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته وحوث وطن هجرة انجبت كثيرا من العلماء والأدباء منهم الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :
بشاطىء حوث من ديار بنسي حرب لقلبي اشجان معذبة قلبي
ومنهم شعلة الأكوخ أحمد بن القاسم الحوالي .

(٣) المصرع بفتح اوله : بلدة قائمة العماراة الى ذا الحين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي بصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودماج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودمّاج ايضا في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودماج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوات بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خارف وخرّفان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء آخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذيبيان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ورحمات بفتحات والسبيع بالمهملة والباء والموحدة هذا اماكن تحتفظ باسائها الى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

(٤) خولان هنا خولان صعدة .

(٥) ودمّاج هذه هي في بلد صعدة وعدادها في حاشد وهم يتكلمون اليوم .

(٦) وتران بكسر الواو آخره نون ثنية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالغين المعجمة آخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة . اسل بفتح همزة والسين وآخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعناب . قال اسماعيل بن علا الهمداني :

لنا عارض بالغليل أول خيله وآخر شمعت الخيل تطلع من أسل

واسل ايضا بلدة في خولان العالية .

(٧) دهمّة : بضم الدال المهملّة وسكون الهاء آخره هاء : قبيلة نسبت الى دهمّة من بكيل لها بقية ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهملّة وقد أحفيت السؤال عنها من رجال دهمّة فينكرون ذلك يقولون : العستين بالشين المعجمة وهما العشة .

واكتاف : بفتح همزة آخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في الأفساب وفيها يأتي :
كتاف بدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كتاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل =

ويسقط أسيل أبذر على الأعين ثم العقلة^(١) عقلة خطارير فمذاب^(٢) فمجزر والحبط
 فحظيرة حوشم^(٣) ومجزعة الغراب وعميش وشجان وقصران وبلد رهم والعمشية
 والحلوى وطالعين وعظالم وشبراق وبركان وعيان وطمو^(٤) ومساقط جبل سفيان وقبلة
 الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا^(٥)
 ويمدها سيل نعمان^(٦) من بلد مرهبة ويظهر بغرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم
 وموضع الدالين^(٧) ويلتقي بالخارد مع سيل يمحش^(٨) .

= مركز ناحية من مخلاف صعدة ، ويقع في شرقها بمسافة أربع ساعات ، وجلدة بكسر الجيم وسكون الدال المهملة
 ثم زاء وهاء : بلدة من وائلة معروفة ، وبرط : بفتحين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند
 ليرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي اكله في السنة مرتين . وكان مسكن أجداد
 الهمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم ال جزيلان من ذي محمد ثم من شاكرا ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة
 من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

(١) الاعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة باربع ساعات وخطارير :
 جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

(٢) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد
 سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له
 الحبيط ويقع اسفل وادي مذاب .

(٣) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش : أماكن تقع أسافل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون . وهو
 جبل عظيم في الغرب الشمالي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور فخر مخوف لا أهل فيه ولا سكن ويصرب
 بها المثل في المخافة فيقال للمذخور الخائف لتطمينه : لسنا في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على
 طريق صعدة الى صنعاء ، ورهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن ارحب لها بقية .

(٤) بركان بكسر الباء آخره نون يحمل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهملة آخره نون : بلدة عامرة من
 أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وظمو : بضم الظاء المشالة وسكون
 الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزار ابراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيال اليمن
 وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكليل والتاريخ الكبير .

(٥) العبلة بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها
 معروفة وهي بلد شاكرا : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالغين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث ايضا وفي « ل »
 و « ب » بالعين المهملة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من
 الوجع .

(٦) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو
 الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعامة بن
 ابراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكليل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر
 يذكر غرق وينحى اللائمة على الدعامة في مقطوعة له :

ثم ولاء بوادي غرق ففدا يعمل فيه عمله
 وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكليل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهملة وهو غلط ثم صححتاه في الطبعة
 الثانية .

(٧) الدالايون من وادعة ثم من حاشد .

(٨) يمحش : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدتهم .

والرابع وادي المنبج^(١) : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة^(٢) ملح وبران ومسورة^(٣) وجبال نهم مما يُصالي مهنون^(٤) من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن^(٥) وغيره ثم يشرع على الفُسط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، اودية من بلد شاكر من برط وهو لدُهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف^(٦) وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي خب^(٧) وهو العقيق^(٨) ثم قضيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة^(٩) من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشُعبة

(١) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم . اسم لموضع معروف سمي بذلك لما نبج منه الماء اي ببع راجع ج ٢ - ٢٤٣ « الاكليل » .

(٢) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٣) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلا من أقبال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلق وله اولاد ذكرناهم في غير هذا الموطن وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدتان عامرتان في بلادنهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

(٤) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

(٥) أو بن سلف ذكره والفرط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقيت بدويأ من أهل مراد منفردا بغد السير فقلت له اين رفاقك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٦) حلف بالحاء المهملة محركا واد معروف وهو راس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الخالي .

(٧) خب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتسكنه يام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم فقه ومعرفة وفيه نخل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعلان من الحب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبله بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استعجم « ج ٢ - ٤٨٥ » خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان ارض باسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للخيل والحيوانات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ الثنية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمه .

(٨) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في خلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

(٩) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتكلمون اليوم والحناجر أيضا وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

اليمانية فانها من شمالي وثران والسرير^(١) وغربي بلد شاكر الى دماج من ارض خولان ثم يخرج في الخانيق^(٢) من بلد خولان ثم يخرج في لهوة رحبان والحاوتان^(٣) والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدايق وفروة ونعمان وأفقين^(٤) فالأسلاف فالفيض^(٥) فالصحن فدقرار فالمواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حبي فحضبر^(٦) فالأخباب فنسرين فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطننة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان^(٧) فيضم الى العشة ثم يلقاها وادي كيشور^(٨) فسيل جذرة وأداني

(١) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) الخانيق في وادي العبددين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصمغ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخانيق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه يقول القليل محمد بن ابان الخنفرى الحميري .

وأخره الجزيرة ابراهيم بن موسى على رأس مائتين من المحرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر ورحبان : نفتح أوله وأخره نون ثنية رحب وهو فيما بين صعدة والخانيق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

(٣) الحاوتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالي صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهملة وضمها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية وواد في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبانة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي .

(٤) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقين لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

(٥) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون وإم فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له تقرار . المواريذ بالميم أوله وآخره دال مهملة مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كبيرة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي أهلة بالسكن والعلم وعدادها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريح من بكيل في البون الأسفل والخبت وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك لهم بقية وحي بكسر الحاء المهملة والباء المثناة من تحت : قبيل من خولان قصاعة .

(٦) حضبر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الرائش في قصيدته المشهورة حيث يقول :
فنطحنهم طحن الرحا بثفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضبر

وقال باقوت .: حضبر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخباب : أسفل البقعة من علاف ونسرين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٧) الخبية والبطننة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد أخو بني خولان :

بدار بكهلان لتسبل اخيهم دعامة عز من تلاع الدعائم
نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار راجع ج ١ - ٣٢٦ من الاكليل .

(٨) كيشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وإنما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرده وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي دَبِينِه^(١) والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالى منها من الثويلية^(٢) والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة^(٣) وشرقي بلد جماعة من شهاها والغربي منها من شرقي بوضان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حَمِي ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مَضِيق بين جبلين^(٤) ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران^(٥) فيسقيه وينتهي في الغائِط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حَبُونن^(٦) وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغائِط : أما فلاة اليمن وغائطه فانه صيهده وهي فلاة تتفرق

- = شور بالنون أول الحروف وناقها كالأول واملح واد من وائلة شرقي صعده ذو قرى وزرع وفواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسقيت بنجران ورعبت بالجوف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها واملح أيضا واد في خدير قرب الرامدة وضلح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم اضلح بزيادة الف أوله وهو من وائلة أيضا وقرب املح ورسبه في « ل » و « ب » بالخاء المعجمة آخره الحروف وهو خطل .
- (١) قاضي دينه : جبل شاهق راس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صاح من له دين فليأخذها والقى بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- (٢) الثويلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ باسمائها من بلد وائلة .
- (٣) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة بلد في جماعة ويسنم بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون وادي ومساني ونواضح في الشمال الغربي من صعده بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون موضع اهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعان احدهما رأس وادي نجران مما يلي صعده في الشمال الغربي والآخر في حضبر فوق وادي ربيع شمال صعده والثالث لعله في جماعة .
- (٤) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو المعر الرئيسي من صعده الى نجران ، فاذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منحى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- (٥) شوكان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرناه في المعجم .
- (٦) حَبُونن : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حيونة وحبونا - راجع الجزء الأول من تاريخنا .

من الدهناء^(١) من ناحية اليمامة والفلج ويشرع عليها جُزُ اليمَن^(٢) من مصامة بني عامر بناحية تَرْج فتثليث فيما بين تثليث ودثينة وتفرق هذه الفلاة بين جُزُ اليمَن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صيهده يقبل عن فرقين من الدهناء احدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحَضَن^(٣) ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تباله وتُرج وبيشة حتى يصدر عن المصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجُه العبر منهل فيه آبار^(٤) ومن قصدها من بيحان والسرّو ودثينة فمخرجُه من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دهر وهو أول حضرموت^(٥) من ذلك الجانب وهو لكندة وساكنه تُجيب^(٦) ، ثم الى وادي رُخية^(٧) وفيه قرى منها صمَع وسور بني حارثة .

حضرموت من اليمَن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي

(١) الدهناء : بفتح الدال المهملة وسكون ثانيه ونون والفاء تمد وتقصّر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من ضواحي رداع ، ودهنا بدون ألف ولام بليدة في قانفة قيقة من أرض رداع ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهنا بين ينبع النخل وبلد أيضا .

(٢) جزر اليمَن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مصمومة آخره زاي ورسمه في « ب ، و ل » بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

(٣) الحَضَن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأى حفنا .

(٤) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو احد منازل الطريق من حضرموت واليها ، وهو من مساكن صداء من مذحج .

(٥) دهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي رنة دهر : الزمن ، واهل حضرموت ينطقون به يضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .

(٦) تجيب : يضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .

(٧) رُخية : بفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورُخية : أيضا بلدة من بني ظبيان من مخلاف جُبِن رداع ، وصمَع بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نجران لأن هؤلاء رجال نُسيب اليهم المواضع وكذلك سمي أكثر بلاد خمير وهمدان
باسماء متوطّئها ، وكان بحضرموت الصّدْف^(١) من يوم هُم ، ثم فاءت اليهم كندة بعد
قتل ابن الجون يوم شِعْب جبلة^(٢) لما انصرفوا من الغمر غمر ذي كندة^(٣) وفيها الصّدْف
وتجيب والعباد من كندة وبنو معاوية بن كندة ويزيد بن معاوية وبنو وهب وبنو بدأ^(٤)
ابن الحارث وبنو الرايش بن الحارث وبنو عمرو بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية وبنو
الحارث بن معاوية ومن السكون فرقة وفرقة من همدان يقال لهم المحاتل^(٥) من ذي
الجرباب بن نشق^(٦) وهم مع كندة وفرقة من بلحارث بن كعب بريدة الصيعة^(٧) واليها
تُنسب الابل الصييرية والأشلة الصييرية^(٨) وفيها يقول طرفة :

وبالسفح آيات كأن رؤسومها يمانٍ وشتّه ريذة وسحول

والصيعة قبيلة من الصّدْف تنسب اليها ريذة ليفرق بينها وبين ريذة أرضين .
بلد كندة من أرض حضرموت : فاذا خرج الخارج من العبر لقي أول ذلك

- (١) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين اخره فاء ، والنسبة اليه صدي بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها
بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، ونبغ منهم جلة من الأمائل .
- (٢) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع اشهرها الذي يقال له
شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذبيان وعبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حمراء
بنجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي
خراب .
- (٣) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي ايضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ،
ولم يذكر الجهة وهو اعلى وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحري ص ٦٠٣ ولا يزال معروفًا باسم
كندة . انظر « العرب » س ٧ ت ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و « شرح اشعار الهذليين » ص
٦٨٧ .
- (٤) وبنو بدأ : في مذحج وآخرون في همدان .
- (٥) المحاتل : بالتاء المثناة من فوق ، ووهم في « ب » و « ل » فرسمة بالياء المثناة من تحت .
- (٦) راجع ج ١٠ « الاكليل » .
- (٧) ريذة الصيعة : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا
الاسم وسبق ريذة البون التي تسمى ريذة شهير وهي مسكن الهمداني ومثواه وتأتي بقيتها ، وريذة ايضا في بني
مفيد من عسير وكانت مركزا لحاكم عسير عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض اسره رديف باشا واختار باشا
التركيان « في بلاد عسير » - ١٢١ ، وريذة : بكسر الراء . قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريذة من
الجماشن اعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتجات القات ، والصيعة : قبيلة مشهورة الى هذا العهد وتقرن
باختها الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيعة ، وهم في الغالب بدو رحّل .
- (٨) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت
معروفة .

درب العَجَيز الكِندي^(١) . ثم هَيِّنَن^(٢) وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجِيبِي وساكنها بنو بَدَا وبنو سهيل من تُجِيب . ثم صُورَان قرية مقتصد^(٣) لتُجِيب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عَنَدَل^(٤) مدينة عظيمة للصدف وكان امرؤ القيس بن حُجْر قد زار الصَّدْف إليها وفيها يقول :

كأنني لِمَ أَلهُوُ بِدَمُونٍ مَرَّةً ولم اشهد الغارات يوماً بعندل
وعندل وخودون وهدون ودمون مُدُن للصدف بحضرموت^(٥) . ثم
الهَجْرَان وهما مدينتان مقبالتان^(٦) في رأس جبل حصين يطلع اليه في مَنَعَة من كل
جانب يقال لواحدة خَيْدُون وخودون كُله يقال ودمون وهي تثنية الهَجْر^(٧) والهجر
القرية بلغة حِمِير والعرب العاربة^(٨) فمنها هَجْرَ البَحْرين وهَجْرَ نَجْران
وهَجْرَ جازان وهَجْرَ حَصْبَة من مخلاف مأذِن^(٩) ، وساكن خودون الصَّدْف

(١) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .

(٢) هينن : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتتوطنها تجيب الى اليوم .

(٣) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسمها في ابن خرداذبه بالضاد المعجمة وهو واهم .
وانظر « اللباب » .

(٤) عندل : بفتح العين وسكون النون ، بلد لا يزال عامراً .

(٥) خودون : بفتح الخاء المعجمة وكان رسمها في « الأكليل » ج ٢ - ٢٠ بالجيم سبق قلم : وهدون : بفتح الهاء والبدال المهملة . ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الهمداني ورسمها أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الوصاف رجل بنعي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل عليك دمون دمون انا معشر يمانون
وأنا لأهلنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به الهانون دمون بالبدال المهملة لا سوى ولعل ذلك من ياقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الأكليل » ٣٩/٢ : (خودون من الهجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والذبير بهما محفة

الذبير : بالذال . الجرب ، ومن قاله بالبدال المهملة فقد أخطأ .

(٦) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .

(٧) الهجران : معروفتان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

(٨) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت الهجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

(٩) كل هذه الهجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حَصْبَة : بفتح الحاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصيات بالجمع وهي من مخلاف مأذِن قديماً وقد دخلت اليوم فيما يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكل المُرَار^(١) وإنما سَمِيَ آكل المُرَار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكتسح له مالا وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُديرون المال خوف التَّبَع فأقبلت الجارية تَلَفَّتْ فُقِيل لها ما تَلَفْتِك ؟ فقالت : كاني بِحُجْرٍ قد كَرَبَكُم فاغراً فاه كانه جَمَل آكل مُرَاراً فلم يَعِثُم أن لحق على تلك الهَيْئَة فسمي آكل المُرَار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مظل على ضيعته ولهم غَيْل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيها يقول المثل : الهَجْران كَفَّة بِكِفَّة ، النَّخْل والذَّبْرُ بهما مُحْفَةُ . الذَّبْر^(٢) الزرع . وبلد كِنْدَة مرتفع كانه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة من الهَجْرين إلى رِيْدَة أرضين^(٣) وإد فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سَدْبَة قرية محمد بن يوسف التُّجَيْبِي^(٤) ثم حَوْرَة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كِنْدَة^(٥) ثم قارة الأشبا وهي لكندة^(٦) ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وساعة وساع وقور ايضاً - والعجلانية^(٧) قرية كبيرة مقابلة لهيئنن إلا أن هيئنن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانيّة في وادي دَوْعَن^(٨) وبلد كِنْدَة هي هذان السواديان أعلاهما

- (١) يقال : إما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : بضم الحاء المهملة وسكون الجيم .
- (٢) تقدم : الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع وهي لغة حضرموت إلى هذه الغاية كما اطلعت على وثائق لال باسلامه .
- (٣) ريْدَة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين ، بفتحات وسكون الياء المثناة من تحت .
- (٤) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة : بلدة لا تزال معمورة وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو غلط .
- (٥) حورة : بالحاء المهملة آخره هاء : وهي كما ذكرها المؤلف وتجرى فيها أحداث وكوارث وما يحمل اسم حورة ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .
- (٦) قارة الاشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضرنى منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور وبها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المنتاب ، وقارة في مخلاف شِباَم كوكبان ، وقارة بني العصري من بلد حجة وغيرها مما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبها . وقارة ايضاً بيافع السرو .
- (٧) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهلة السكان .
- (٨) دوعن : بفتح وسكون : وهو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب اليه العسل الدوعني المشهور الذي له قوائم .

الحِصُون وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنْسُوب^(١) وإد فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنْسُوبُ مع عَيْن ودوعن بين شِيبام والقارة ، والقارة لَهُمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن^(٢) . وأما شِيبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربت بها كِنْدَة وهي أول بلد حِمِير^(٣) . وحصن حَذِيَّة وينسب إليه حَذَوِي^(٤) والنُّجَيْر حصن كان لِكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم النُّجَيْر في أيام الرُّدَة^(٥) وساكن شِيبام بنو فهْد من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدوْدَة ثم تَريس وهي مدينة عظيمة^(٦) . ثم مَشْطَة قرية مقتصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة^(٧) والمَحَا في بلد بني مَجِيد^(٨) . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشْبا ونصف لبني فَهْد^(٩) ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْل

- (١) منوب : بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المنذب : وإلى المنذب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاء مفاوز لا تسلكها الجيوش لقلّة المياه وبعد المناهل . قلت : ومن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ السعدي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- (٢) هذه القارة عامرة ، وهدمان هذه لهم بقية منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلاطين وقد اختفوا اليوم .
- (٣) شِيبام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشِيبام هذه هي اليوم أعمر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى اسماها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الخوارج الأياضية وخصوصهم ، وقبيلة حير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري اليافعي .
- (٤) حَذِيَّة : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في بيحان ، وقد تشدد الياء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .
- (٥) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من محافد اليمن وهيكله المشهورة وذكره الأعمش في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدني كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- (٦) مدوْدَة : بفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم باء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان محتفظتان باسمها إلا أن تريس أشهر وأكبر وتنوبها أحاصير السياسة فتدمر وتكتسح .
- (٧) مشطَة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمحا : بالحاء المهملة في جميع الاصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محَا أرض بكندرة باليمن ، كما ذكر المخا بالحاء المعجمة في مادتها ورسمها في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل محَا وأحياء آخر .
- (٨) محَا بني مجيد : بالحاء المعجمة بالاجماع وهو من موانئ اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .
- (٩) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حَضْرَمُوتُ فِي وَادِي ذِي نَخْلٍ وَيَفِيضُ وَادِي ثُوبَةَ إِلَى بَلَدِ مَهْرَةَ^(١) وَحَيْثُ قَبْرُ هُودِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَبْرُهُ فِي الْكُثَيْبِ الْأَحْمَرِ ثُمَّ مِنْهُ فِي كَهْفٍ مُشْرِفٍ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْأَحْقَافِ وَهُوَ وَادٍ يَأْخُذُ مِنْ بَلَدِ حَضْرَمُوتٍ إِلَى بَلَدِ مَهْرَةَ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ حَضْرَمُوتٍ يَزُورُونَهُ هُمْ وَأَهْلُ مَهْرَةَ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(٢) . وَالتُّعَيْرَيْنِ مِنْ عَمَلِ مَوْضِعِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٣) وَيَتْرَبُ مَدِينَةَ بِحَضْرَمُوتٍ نَزَلَتْهَا كَنْدَةُ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرٍو وَإِيَّاهَا عَنَى الْأَعْشَى بِقَوْلِهِ :

بِسَهَامٍ يَتْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

وَيُقَالُ إِنْ عَرُقُوبٌ صَاحِبُ الْمَوَاعِيدِ كَانَ بِهَا^(٥) وَفِيهِ يَقُولُ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ^(٦) :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مِثْلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

وَتَرِيمِ مَدِينَةِ عَظِيمَةٍ^(٧) . وَرَيْدَةُ الْعِبَادِ وَرَيْدَةُ الْحَرَمِيَّةِ لِلْأَحْرُومِ مِنَ الصَّدْفِ^(٨) وَشَزْنٍ وَذُو صُبْحٍ مَدِينَتَانِ بَدْوَعِنِ^(٩) . وَمَسْكَنُ بَنِي وَاحِدٍ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ الْاَكْرَمِينَ بِقَبْضِينَ وَيَسْتَشْفِي بِدِمَائِهِمُ الْكَلْبِيُّ . وَالْحَيْقُ وَهُوَ لِبَنِي نَبَاتَةَ مِنَ الصَّدْفِ . وَتَفِيشُ لِبَنِي ذَهْبَانَ مِنَ الصَّدْفِ^(١٠) . وَأَمَّا مَوْضِعُ الْإِمَامِ الَّذِي يَأْمُرُ الْإِبَاضِيَّةَ^(١١) وَيُنْهِي فِيهَا مَدِينَةَ

(١) ثُوبَةُ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : بَلَدَةٌ عَامِرَةٌ فِي وَادِي حَجْرٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ .

(٢) قَبْرُ النَّبِيِّ هُودِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٣) النَّعِيرَيْنِ : بِضَمِّ النَّوْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكُنُ : تَثْنِيَّةُ نَعْرٍ ، مَوْضِعٌ فِي وَادِي عَمَدٍ مِنْ حَضْرَمُوتٍ وَيَسْكُنُهُ آلُ عَطَاسٍ .

(٤) أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ ذَكَرَهُ فِي « الْإِكْلِيلِ » ٤ / ٢ يَتْرَبُ : بَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ تَحْتِ وَسُكُونِ التَّاءِ مِنْ فَوْقِ أَحْرَهُ بَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : مَجْلٍ مَعْرُوفٍ يَحْمِلُ اسْمَهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَتَسْكُنُهُ نَهْدٌ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهَذَا عَجْزُ بَيْتِ أَوَّلِهِ :

مَنْعَتُ قَسِيٍّ الْمَاسْخِيَّةِ وَأَسَهُ

(٥) نَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْهَمْدَانِيِّ وَزَادَ قَوْلَهُ : ثُمَّ قَالَ : « وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ قَدَمَاءِ يَهُودٍ يَتْرَبُ » .

(٦) كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ بْنُ أَبِي سَلْمَى الْمَزْنِيِّ الشَّاعِرُ الشُّهُورِ .

(٧) تَرِيمٌ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ فَوْقِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ : مَدِينَةٌ حَافِلَةٌ بِالْعُلَمَاءِ وَوَصَفَهَا يَكْثَرُ .

(٨) الرِّيْدَتَانِ : تَحْتَفِظَانِ بِاسْمِهَا .

(٩) شَزْنٌ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَذُو صُبْحٍ : بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : قَرِيْبَتَانِ عَامِرَتَانِ لِهَذِهِ الْغَايَةِ .

(١٠) قَوْلُهُ : بِقَبْضِينَ كَانَ فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا بِيَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ وَلَمْ يَظْهَرْ لِي مَا مَعْنَاهُ ، ثُمَّ سَأَلْتُ بَعْضَ إِخْوَانِنَا الْحَضْرَمِيِّينَ

فَأَفَادَ أَنَّهُ قَبْضِينَ : بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاقِي الْحُرُوفِ كَالْأَوَّلِ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ وَمِزَارِعٌ يَسْكُنُهُ آلُ بَا جَابِرٍ قَرِبَ

الْمَشْهَدِ . وَقَوْلُهُ : يَسْتَشْفِي بِدِمَائِهِمُ الْكَلْبِيُّ : أَيُّ الْمِصَابُونِ بَعْضَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبِيُّ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ : كَمَا

دِمَائِكُمْ يَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ . وَالْحَيْقُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَيَقُولُ الْمُؤَلِّفُ فِي « الْإِكْلِيلِ » ج ٢ - ١٩ أَنَّهُ بِأَقْصَى

حَضْرَمُوتٍ يَصِلُ السَّاحِلُ ، وَتَفِيشُ : بَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْلَةِ مِنْ فَوْقِ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَيَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ :

بَلَدٌ لَا تَزَالُ أَهْلَةٌ بِالسَّكَّانِ .

(١١) الْإِبَاضِيَّةُ : بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ : فَرَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نَسَبَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبَاضِ التَّمِيمِيِّ .

دَوْعَنَ وساحل هذه القرى الأسعاء موضع أبي ثور المهري .

وفيا بين بيحان وحضرموت شَبَوَة مدينة لِحِمِير^(١) واحد جَبَلِيّ الملح بها والجبل الثاني لأهل مَأْرَب ، قال :^(٢) فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبَوَة من شَبَوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِباة فأبدلت الميم من الهاء .

قال وفي حضرموت سكنت كِنْدَةَ بعد أن أجلت عن البَحْرَيْنِ والمُشَقَّرِ وعَمْرٍ ذِي كِنْدَةَ في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْنِ ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تَجِيبُ قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمسةائة فيهم اربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنَّا فِي قُصُورِ بَرَاقِشِ فَمَاوَدِ وَاوَادِي الكَسْرِ كَسْرُ قُشَاقِشِ
إِلَى فَتْيَانِ كُلِّ أَغْلَبِ رَائِشِ بِهَالِيلِ لَيْسُوا بِالدُّنَاكِ الفَوَاحِشِ

ولا الحلم إن طاش الحلِيم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيِّنُ فيها بطنان من تَجِيبُ يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التُّجِيبِيّ وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محرّية من تَجِيبُ ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيْمٍ ومحمد ومحرية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سدّية الرأس فيها محمد بن يوسف التُّجِيبِيّ ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَخِيّة

(١) شَبَوَة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدهرية وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سبونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شَبَوَة وتقع شرقي مَأْرَب بمسافة ثلاثة أيام ، وشبوة ايضاً بلدة في ريمة الأشابط : جبلان ، وشبوة ايضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشبوة محلة خربة بضلع مَأْدَن شمال غربي صنعاء .
(٢) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه يروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زَغَيْب الصدفي المذكور في ج ٢ « الاكليل » .

ودهر فيها قرى كثيرة في رَحْيَةِ درب يقال له سور بني نُعَيْمٍ من تُجَيْبٍ ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإياضُهم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حَمِيرٍ ، ونجيب من ولد الأشرس بن كِنْدَةَ والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبسينَ والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كندة فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن مُعاوية ، وبنو الرائش بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوَجِّون يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوجاً أو لهم ثورٌ ومُرْتَعٌ ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب^(١) .

سَرَوْ حَمِيرٍ وَأُودِيَّتُهُ وَسَاكِنُهُ^(٢)

العُرِّ وثمر وحبَّة وعُلة وحطيب ويَهْرٌ وذو ناخب جبل ، وذو ثاب و سَلْفَةَ وشَعْبٌ وعَرْمِيحَانٍ وسَلْبٌ والعَرَقَةُ ومدُورَةٌ والمجزعة وتيم^(٣) ، فالعُرُّ لأذَانٍ من يافع

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمير وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » . وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأجمود وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ « الأكليل » وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وقبيلة يافع عزيزة منيعة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن مغلغهم غيرهم ، وهم من ذي رعين .

(٣) العُرُّ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . وثمر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وحبَّة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، وانظر « الأكليل » ١٥٧/٢) . وعُلة : بفتح العين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، عُلة : بضم العين : قبيلة من العوالق . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة ايضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد اودية يافع الشهيرة التي تزرع القات والبن وسائر الحبوب والفواكه ، ويلتقي بسيل أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيلة آل زبير من العوالق . ويهر : بفتح الياء المثناة من تحت والهاء وآخره راء : وهو واد فيه قرى ومتوطنه آل أبو حمر وآل علي ، وفي يهر البن والقات وغيرهما ، ويهر قرية في جَبْنِ حداد يافع وذو يهر في غلاف حضور ثم في بيت حنبص ، ويهر ايضاً في خورة من الجنوب ، وذو ناخب : حي ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو ثاب : بالثاء المثناة وآخره باء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذو ثوب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلفة : بفتحات : بلدة نزهة ذات زروع وغروس وفيها الورس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الغرس ، وعرميحان : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسرتين آخره باء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضميتين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، العرقة : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسافل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المقلجي لهم مكارم وعروبة ، مدورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء =

وتمرُّ للذراحين من يافع ، وحبّة للأبقور من يافع ، وعلة الأصوات من يافع ، وحطيب لبني قاسد من يافع ، يهر لبني شعيب من يافع ، ذوناخب لبني جبر منهم ، ذوثاوب لبني صائد منهم ، سلفة لبني شعيب أيضاً ، شعب لبني سمي منهم ، عرميخان لبني شعيب أيضاً ، سلب لبني جبر ، العرقة للأهجور منهم وهي واد وهم بنو هجر ، صدور لكلب من يافع وفي كل موضع من هذه المواضع قرى ومساكن كثيرة^(١) . ارض حلالهم واحلافهم من بني جعدة^(٢) من الأودية الضباب ووادي حضر الذي فيه محجة عدن إلى صنعاء ووادي شرعة والحكنة والجمدية ووادي ثوبة ووادي المقطن والمعتنق ووادي شكع وأخلة ووادي الثمري ووادي عمق ووادي سمح ووادي عتبة ووادي وحدة ووادي ضرعة^(٣) تصب هذه الأودية إلى أبين ،

= هو ما يسمى مدور بدون هاء : وهي بلد معروفة ، مجزعة : بفتح وسكون آخره هاء ويقال له اليوم مجزع بحذف الهاء : وهي قرية مسكونة ، تيم : بفتح التاء من فوق وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : بلد يسكنه آل الفلحي من يافع السفلى لهم سمات طيبة وعروبة يعربية .

(١) الأذان : قبيلة لا تعرف اليوم وهي هنا بالذال المعجمة ، وفي الاكليل ج ٢ - ٣٤٣ بالذال المهملة والذراحين قبيلة معروفة مشهورة الى التاريخ منها في يافع ، ومنها في جبن الذي كان تابعاً ليافع في القديم وقبيلة الابقور لها بقية في يافع ، والاصوات بالتاء المثناة آخر الحروف وهم الذين يدعون بال الصبان . وبنو قاسد بالسين المهملة هم الذين يدعون ببني قاصد بالصاد المهملة وكل هؤلاء من يافع السفلى . وبنو شعيب بفتح الشين المعجمة وهو وطن وقوم واليهم ينسب مخلاف الشعيب . وبنو جبر بالفتح لهم بقية ، وبنو جبر أيضاً في خولان العالية وذو صائد وبنو سمي قبيلتان في يافع حية ترزق والاهجور حي من يافع معروف اليوم . وصدور هي التي يقال لها الصدر وهي بلدة قائمة العمارة تسكنها كلب المذكورة ، وصدور أيضاً بلدة في حالمين من وادي شرعة من الاجعود .

(٢) جعدة بالفتح هي ما تسمى اليوم الاجعود بما فيها الاعضود وحالمين وردفان ، والقطيب وجبل حرير ولا تزال حلالاً ليافع واحلافاً لهم .

(٣) الضباب سلف ضبطه مع الوهم الواقع في « ب » وهو واد لا يزال معروفاً مشهوراً ويقع قرب الضالع وحضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة آخره راء يقع في بلاد الحواشب من الضالع وتمر عليه الطريق كما قال المؤلف وبعده عن قعطبة جنوباً نحو ثلاثين كيلا وهم في « ب » و « ل » بالحاء والضاد المعجمتين كما وقع لنا في الاكليل ج ٢ - ٧٠ . شرعة : فتح الشين المعجمة وسكون الراء آخره هاء قرية وواد في حالمين ، والحكنة بالتحريك بلد وجبل في بلاد القطيب من ردفان الاجعود ، والجمدية تطلق على عدة قرى ينسب إلى أحدها المؤرخ عمر بن علي بن سمرة الجعدي مؤلف الطبقات . ووادي ثوبة بضم التاء المثناة ثم باء بعد الواو والهاء آخره يقع في الجنوب الشرقي من الضالع بين الاجعود وحالمين . ووادي المقطن لم نثر عليه . ووادي المعتنق بضم الميم ثم تاء مثناة من تحت ونون وقاف هكذا في الاصول كلها ولم نثر عليه بهذه الصفة وإنما عثرنا على واد يسمى وادي المعشق بالشين المعجمة ثم قاف وهو واد وفيه قرى كثيرة من بلاد الشاعري فلعل ذلك تصحيف من النساخ . وأخلة بفتح الهمزة واللام المشددة آخرها هاء وقد تحذف الهمزة وتشدد اللام وهو الذي ينطق به اليوم وهي لا تزال قائمة وعداها اليوم من يافع السفلى ويسكنها آل الفلحي اجماد ، ورد ذكرها في مساند دولة قتيان وخلعة أيضاً من مخلاف الشعر ونسب الى الاولى اسماعيل بن احمد بن محمد الخليل طبقات الجندي لوحة ٣٣٨ راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٨ والشمري بفتح التاء المثناة آخره ياء وهو جبل واد فيه مزارع وقرى وعداده من القطيب الاجعود . عمق بفتح حيم ويقع في حالمين . ووادي سمح بضم السين المهملة وتشديد الميم مكسورة وآخره حاء مهملة يحتفظ باسمه ويقع في حالمين . وعتبة =

الكور بين يافع ومذحج ، الضبَاب للاعضود من جعدة حضر للأعضود من جعدة ، شرعة لبني أعهاد من جعدة ، الحكنة للأعضود ، الجعدية لبني المهاجر من جعدة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للأعضود شُكع وأخلة للأعضود وبني مهاجر ، والشمرى للأعضود عمق للأحروث ، سَمَح للأعضود ، وحرير وجبلها^(١) حضر للأعضود ، وادي بخال^(٢) للاكنوس من بني مهاجر ، الصُهَيْب^(٣) قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يَجَبَش واد للمرائد ، وادي تَوْنَة للأصنعة^(٤) من الأيزون ، اسحم^(٥) للسكاسكة من جعدة الحبيل ليشحم وبثر يقال لها يُزْحَم^(٦) ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رُعين^(٧) ، الكُبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنبز ببرقان ، وعبدالله وزهيراً ومعاوية ومرداساً ، فولد ربيعة عمراً وحيّان وعبدالله ويُنبز بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرُقَاد ووردا قاتل شراويل بن

= بفتحات : واد بين مريس والشعيب وهو بيد المفلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء يحمل اسمه لهذه الغاية وهو في القطيب ، وضرعة بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل واد . (١) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه « ب » جرير بالجيم وبقيّة الحروف كالاول خطأ . (٢) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشعيب شرقي شمال قعطبة ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الاصول نجال بالنون والجيم . (٣) الصُهَيْب : بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حمير ، ويقال لهم سبا الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبا اليوم أنقاض . والبحريين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن ذهبان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٤ ، - ٣٢١ .

(٤) ذو دهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حماد الضالع جنوب قعطبة ، وواد يجيش بالشين آخر الحروف في الاصول كلها ولم أعثر عليه ولعله تصحيف يجبس بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردقان والأجعود - وادي محيبس بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، ووادي تونة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورددقان نسب إلى تونة بن شرحبيل بن ثوبة - « راجع الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنعة : قبيلة من الحواشب . (٥) اسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره ميم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « ل » و « ب » بالهمزة والثاء المثناة وباقي الحروف كالاول وهو وهم .

(٦) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الاصول المهملة ، وسلف تفسير الجبيل ، وبثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .

(٧) في الاصول كلها « عين » بدون راء قبلها ، ولم نقف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصححناها رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والاوسط والاصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ والکبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي^(١) وكان ملكاً عليهم ، وجزء بن عمرو وسهيل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشرج بن الأشهب بن ورد بيت شرف ممدحين ، وولد عدس بن ربيعة بن جعدة جزءاً وقيساً وعبدالله وحناكاً وضاراً ومالكاً ، فمن بني عدس النابغة الجعدي^(٢) ، وولد عبدالله بن جعدة قيساً وعامراً والمصفتح الشاعر وكعباً ومالكاً بطون كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد ان تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مذجج لم توطئه مذحج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطئه من آل ذي رعين .

سَرَوْ مَذْحِجٌ^(٣)

أولهُ الرِّبَاحَةُ^(٤) والسَّلْفُ وحمُرٌ وتناعم لرُهاء ، المراوح لبني صائد وينتسبون إلى دوس الأزدي ، الجازة^(٥) لبني عامر بطن من مسلية^(٦) ، الشعب لآل كُتَيْفٍ^(٧) وهم من بني مسلية وهم أشرافهم ، والبادية وميض وشبثان لبني مُسَلِيَّةٍ ولهم نخلان^(٨) وادٍ

(١) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :
أرحنا معداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهراً

وقد صححنا هذه الأسماء من « جمهرة النسب » ومختصراتها .

- (٢) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .
(٣) سرو مذحج : هو ما يطلق على أنقاضها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .
(٤) الرباحة : بتشديد الراء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف معروف باسم السليف بالتصغير . وحمُر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناعم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لحادثة ذكرت في التاريخ .
رها : بضم الراء وفتحها : أبو قبيلة من مذحج منهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي ﷺ . ومنهم مالك بن مرارة الرهاوي رسول ملوك وأقيال اليمن إلى رسول الله ﷺ ، والرها بالصم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، والمراوح : بكسر الميم آخره حاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطئه بنو أيوب .
(٥) الجازة : بالجيم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .
(٦) مُسَلِيَّة : بضم الميم : أبو قبيلة من مذحج وهو مسلية بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مذحج ، ولمسلية بقية في أرض مراد يقال لهم بنو مسلي وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نهر من العلماء - انظر « اللباب » .
(٧) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مذوقين وعُوقين شرقي البيضاء ، وبنو كتيف : لا يعرفون .
(٨) البادية : بالباء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد معجمة : لا يرال عامراً شبال البيضاء ، وشبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة والمثناة آخره نون : موضع أهل بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والهَجيرة مصنعة جاهلية ، والشهد^(١) وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسرّ ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دَبان ومسر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود^(٢) ، وادي نَعوة لبني منبه وهم إخوة بني كتيّف وبني قيس^(٣) من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي^(٤) وفيه مواضع لرُهاء ، خودان^(٥) واد لبني أفعى بالسرّ ومن بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حُصامة وشوكان واديان للألوزيين^(٦) وهم بني أود ترمّان^(٧) للأسوذ ، العطف والفرع والعفة وسمع ومرحّب للنخع^(٨) رهط الأشتر النخعي^(٩) ، مَشعبة

(١) الخزانة . بفتح الخاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في آل دبان ، بينما حدثني آخر ان الخزانة بكسر الخاء وفتح الزاي المعجمتين وانها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وانها خراب وأطلال ، والهجرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) السر : بالكسر : ضد العلابية : بلدة عامرة لآل حميقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهملة : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عباية : بالعين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم نعثر لهذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صححناها في الأصل ، والهضيمة اليوم خرائب ، ودبان بفتح الدال المهملة والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهمزة وسكون الواو وآخره دال مهملة : بطن من مذحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الأنصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

(٣) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حميقان ، ونعوة أيضا بلدة من مخلاف جبن الذي كان عداده من يافع ، وبنو قيس : هم اليوم القيسيون .

(٤) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

(٥) خودان : بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حميقان ، وخودان أيضا عزلة من يحصب العلو .

(٦) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حميقان . حصامة : بفتح الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، وألوذ : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

(٧) ترمّان : في الأصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من أهل السر، ترمّان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العمارة ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره أيضا نون : موضع أهل بالسكان من السر ، وبرّمان : بالتحريك : بلد في أرحب من همدان .

(٨) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العوادل ، والعفة : بكسر العين المهملة

وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حميقان ، وسَمَع : بفتحتين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له أسباع ، ومرحّب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو

في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من مذحج معروفة ، وللنخع بقية في أوطانها يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

(٩) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صحبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .

وصعدان للأصبحيين^(١) ، ذو عُرف لصداء وهم مع النُخعيين^(٢) ، كريش للأوديين والأصبحيين^(٣) ، صَحْب وبلاس للأوديين^(٤) وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصبحيين من حمير وأكثره للدعام بن رزام^(٥) الذهبلي من أود ، وهم اخواله ، جدّه من أمه محمد بن عبّيد ابن سالم الأصبحي نظير محمد بن أبي العلا حارب مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دثينة^(٦) أولها عرّان واسمه الرُقب^(٧) لبني كُتَيْف وهم رهط رزام بن محمد^(٨) ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتاران^(٩) واديان لبني قيس من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سحيطة أعني كُتَيْفًا وقَيْسًا ولهم قرية تعرف بالظاهرة^(١٠) ، يرى وادٍ كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة^(١١) لبني حُبَاب وهم اخوة بني شبيب وقريتهم يقال لها منهى^(١٢) ، عُرْفان^(١٣) وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيق^(١٤) لبني شهاب بن الأرقم بن حي بن أود ، الغمر^(١٥) وادٍ لثقيف

- (١) متعة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لآل حميقان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .
- (٢) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد . بطن من مذحج واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج .
- (٣) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .
- (٤) صحب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره باء موحدة : واد مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العوادل ، وصحب أيضا في الطفة من بلاد البيضاء لآل هياس .
- (٥) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره واو : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العوادل ، والكور : بفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور أيضاً ، والكور أيضاً في مخلاف أنس ، والكور صقع في عمان ، وحصن القمر معروف ، ورزام : بكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .
- (٦) دثينة بفتح الدال : موقع كبير مشهور وهو غائط ومن جرز اليمن كما ذكر المؤلف .
- (٧) عرّان : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُقب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعوادل أعلاه للكور وأسفله لدثينة .
- (٨) الذي حارب علي بن الفضل القرمطي - راجع التاريخ .
- (٩) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة أهلها بالسكان إلا انها اليوم صغيرة ودعوتها في العوادل ، والحار لا يزال قائماً . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعاً لدثينة .
- (١٠) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه النخعيون .
- (١١) وادي ثرة : بكسر التاء المثناة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف به عقبة ثرة للهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة أيضاً بلدة من عنس : الحدا .
- (١٢) منهى : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال انها عرّاني .
- (١٣) عُرْفان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .
- (١٤) المقيق : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف أيضاً : موضع يحتفظ باسمه ودعوته عوذلي .
- (١٥) الغمر : بفتح وسكون : لعله الذي يسمى الغمير بالتصغير وهذا في دثينة وفي العوادل الغمر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ، المعوران وادٍ والحميراء^(١) وادٍ كلهما لبني مزاحم وهم من الدهابيل^(٢) وهم من أشرف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبيلي أقام بالشجر غازياً دهرأ ثم عاد ، الشرفة^(٣) وادٍ عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس ، جبل^(٤) وادٍ فيه قرية تعرف بالسوداء للأصبحيين من حمير ، الحافة للأصبحيين ، الدبية^(٥) لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة وحجومه وملاحة^(٦) والتيبب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبأث منهم وهم سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن قبأث مطعم الذئب وله خير عجيب ، وحر لكندة ، ذروعان الجزع^(٧) لبني عيدالله بن سعد^(٨) ، الروضة وطب^(٩) واديان لبني عيدالله بن

(١) المعوران : بكسر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والحميرا : بالتصغير آخره ألف مقصورة : بلدة حية في وسط دثينة .

(٢) الدهابيل : بفتح الدال المهملة والنسبة اليها بالفتح ايضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان من العواذل ، والدهابيل ايضاً قبيل من السكاسك ثم من حمر (ماوية) .

(٣) الشرفة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفة شرعة وقد مضى ذكرها وثالثها الشرفة في أعلى السرسر بن الروية ، وقوله ربيعة الفرس زنة الحيوان المعروف وهو أخومضرا بنانزار ولقب ربيعة الفرس لانه أعطي من ميراث أبيه الفرس ولقب اخوه مضر بمضر الحمراء لانه أعطي الذهب من ميراث أبيه كذا قيل .

(٤) جبل بضمين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

(٥) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الالف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الدبية بفتح الذال المعجمة وكسر الباء الموحدة وياء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الياء المثناة من تحت على الباء الموحدة (٦) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : وادٍ كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران ايضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرحب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : وادٍ فيه قرى جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومه بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نعثر عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه وتأكدنا ، وملاحة : بفتحات آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شمالها ، وملاحة ايضاً بلدة في مرهبة الدعام من همدان وهي هجرة آل الأكوخ الحوالبين وبها قبور اعلامهم ومشاهيرهم .

(٧) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه انه بالجيم وهو وادٍ كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان : بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : وادٍ وسهل تسكنه قبائل القحطاني وغيرها .

(٨) عيد الله : بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين والياء الموحدة والذال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفتنة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في « النسب الكبير » لابن الكلبي : عائد الله بن سعد العشيرة من مدحج ، وفي « اللباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيد الله في ١٦١ ، وهما ولدٌ واحد لا اثنان لابن سعد العشيرة ، ونسب الى عبد عيد الله بن سعد محمد بن سليمان العيني يروي عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائد الله مجمع بن عبد الله بن مالك بن مناة بن عائد الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

(٩) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضضة ومُهار^(١) لبني عجيب وهم من أزدِشَنُوَّة ، الحنينة^(٢) مدينة لبني سُويق من بني حَيَّ بن أود ، والسَّهْل من دثينة ممَّا يلي يرامِس دار الحُفِينات الحصن وساكنه بنو شَبِيب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكْمَةُ لبني أفعى فهذه دثينة .

أحور^(٣) وادٍ واحد فيه قرى كثيرة منها الجُثوة وهي للشُعائِم^(٤) من بني عبدالله منهم يَحْيَى بن حَرَب الذي عامل الخليفة على ولاية اليَمَن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمعت مَذْحِج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرو وسُنْشُيع الذُكْر في أحور فيما بعدُ إن شاء الله تعالى .

الطرق التي تختلط بين السَّرَوَيْن وأبين وَرَدَمَان وَرَدَاع وَذَمَار وقرن فييحان وأحور مع ما ذُكِر من بلاد مَذْحِج في غير السرو ، أول بلاد مَذْحِج بعد أن تخرج من ذَمَار متوجهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الشنينة التي بيكلى والطيبار وجيرة^(٥) ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميتم^(٦)

(١) القرن : بالفتح والسكون وبون آخره : يحتفظ باسمه وهو يتأخم ذروعان ، والعارضضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بصم الميم آخره راء : جوار لودر المشهور اليوم ودعوته عوذلي ، والموهار : بإشباع الصمة واوا . موضع في الشوافي .

(٢) أزدشوة : بفتح الشين المعجمة ثم ضم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره هاء . مأخوذ من الشناة أو الشنان وهو الغص ، سموا بذلك لشنان أي بغض وقع بينهم ، وهو لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة إليه شنائي ، ويقال : شنوي ، منهم سفيان بن زهير الشنائي وزهير بن عبد الله الشنائي صحابي « اللباب » ج ٣ - ٣١ « والقاموس » ، وقال الشاعر :

ونحن قتلنا الأزد أزد شنوة فما شربت بعداً على لذم خرا

والحنينة : بضم الخاء المعجمة وفتح النون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم بون وهاء . بلدة عامرة بالسكان عداها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

(٣) أحور : زنة أفعل : مخلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة امارة تابعة للعوائل السفلى وهي أرض ساحلية وقبائلها شمس أشواس .

(٤) الجثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها نقيع ، والشعائم أيضاً من تهامة حكم .

(٥) الشنية : ما دون العقبة ويكلى سلف ذكرها ، والطيبار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة . بلدة عامرة قرب يكلى . جيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « ل » وهم في الطيبار .

(٦) جبل ميتم : زنة ميتم الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل المصنعة المشهورة الأثرية وعداده اليوم من مخلاف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عناء ، وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد اختلفت كثيراً وسببت إلى الحدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْلٍ شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس النهديون والقرِيُّون واللَّمِيسِيُّون واليَامِيُّون^(١) وهم رهط أبي العَشيرة اليامي^(٢) وفي بلدهم^(٣) قرى كثيرة منها المنشر والأهجرُ وبُشارُ وبوسان^(٤) والجبل المعروف بإسبيل في وسط بلدهم إلا أن فيه نفراً ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرحة ، وأسفل من ذلك كومان^(٥) وأصلها خميري وهم يَتَمَذَّحُونَ اليوم وبنو فُجاعة ، وأسفل من ذلك الأودية إلى تين^(٦) وما والاها ، قائفة والمعافير وهم من مُراد . وأما كومان وفُجاعة فعِدَادُهُم في زَوْف^(٧) ، وأما بنو سَرحة وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب ابن ربيعة بن عفرس^(٨) وهم أحلاف في مذحج .

(١) راجع أنساب هذه البطون : « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية بكسرهما : بطن

من عنس - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٢) أبو العشيرة اليامي العنسي : لقب اثنين من الزعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما أحمد بن محمد بن الروية المذحجي ، وبنو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العشيرة في بلدة ثات لمحاربه للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

(٣) في بلدهم : أي بلد عنس .

(٤) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو بلد عامر ، بينما هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت والأهجر : بلدة حية من بني بَدَا ويسكنها آل البخيتي وفيها مآثر فحمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عرقة كالحصن ذات عيل حولها فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بدمار أو صنعاء كما حدثني رجل من البشاريين . وبوسان . بضم الموحدة آخره نون ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي قرية أهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشمالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وبقاى الحروف كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما نوسان بالنون اول الحروف وسائرهما كالأول فحصن في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

وبوسان فاقت على ذي نجيب والأجواد من داخل ما تحيب
بني كعب صحبة كم من لبيب تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

(٥) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٦) فُجاعة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوتبان بن زاهر بن مراد ابن مذحج ، وتزعم فُجاعة انها من الأزدي ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين » بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية كبيرة فيها مآثر جمّة نسبت الى تين أحد اولاد مذحج وقد يقال لها تين بئاء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله فخط ولوث ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافر هذه غير المعافر المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٧) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٨) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقية الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام : وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض بيشة ، وعفرس : بكسر العين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركتُ صفات هذه المواضع وان طالعت وابتدأتُ بصفاتٍ مخلاف بني عامر^(١) ، فأول ذلك ما في الميمنة من ذاك إذا كان المشرق تلقاء وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة^(٢) وكان أصله (للقلحانيين)^(٣) من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصدُ وماور وعزآن^(٤) لبني سلمة^(٥) وأهل ثات ، التَّهْبُ وملاح للرمانيين من الكلاع^(٦) وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون^(٧) ولثلاثين ، حبان^(٨) كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي^(٩) ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع^(١٠) ، والخائس لبني ربيعة وهم الربيعيون

- (١) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف انه ينسب إلى آل عامر الملوك .
- (٢) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وحيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل » و « ب » باللون أول الحروف ، وفي « ب » بالنون أول الحروف ثم حاء وحيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ . ومن المعلومات ، وكانت الطريق القديمة من ذمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانست عنه .
- (٣) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مفلحعين » وفي بعضها بإهمال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما انها لم تظهر بعد تقليبها على شتى معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٦٦ / ٢٧٠ .
- (٤) أقصد : بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك . وهو ما يسمى اليوم أقصد بالسين المهملة بدلاً عن الصاد ، وهو وماور وغربي عزان وعدادهما من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزآن : تننية عز وهو الشرف ، وفي « ب » و « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطيري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطيري كان جواداً ومنحه الأثران لقب باشا لأنه كان وفيماً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جدا ذكرناها في المعجم .
- (٥) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل بن مراد بن مدحج .
- (٦) ملاح : بفتح الحاء المهملة : وهي بلدة تحمل الملاحه كلها والحسن بمعناه الأتم زاهية المنظر بهجة المخبر مزينة بالبنيات الرفيعة ذات مساجد ومدارس ومزارع وعروبة ومرورة وهم كد وكدح في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويعودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور . وملاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الصالح على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع (راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨) ، وفي « ب » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .
- (٧) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي يتسبون إلى احرم من الصدف .
- (٨) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهر مدينة رداع ، وحبان ايضاً من إمارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار دي رعين .
- (٩) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا من قدم من العراق أيام يعفر ابن عبد الرحمن الحوالي وولي شرطة الأمير محمد بن يعفر بن عبد الرحمن (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١) .
- (١٠) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكراع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

برَدَاع وهم من جَنَب وعدادهم من ناجية^(١) ، وبنو عامر بيتان زَوْف وناجية ثم ناجية بيوت وزَوْف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخبار لبني عبس^(٢) وقد حالهم اليوم فيهما نفر من بني ربيعة وأهل رَدَاع ، الفرع والهجمة^(٣) لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً الى الرَبِيعِيِّين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَذْحِج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رداع^(٤) وفيهما اخلاط من بني زياد وبني ربيعة وهم الزِيَادِيُّون الذين لهم شط زياد بالجوف^(٥) وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنقعة لبني زياد^(٦) ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منبه^(٧) وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني

(١) الخائس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمة في « ل » و « ب » بالشين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رداع ، والربيعون : لهم بقية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن مذحج .

(٢) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء . بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسمة في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول وهو خطأ . وعبس : يجوز أن تكون بفتح العين والباء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالألف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

(٣) الهجمة : هي ما تسمى اليوم العجمة بابدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الحلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائفة في الشمال الغربي من مدينة رداع بمسافة قصيرة .

(٤) بهرور : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالياء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رداع أنفسهم وهكذا صححاه عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب بالميم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بالميم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

(٥) الزياديون : لهم بقية ويقال لهم بنو زياد شرقي مدينة رداع بمسافة يسيرة : والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

(٦) ذو حبابة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغيول وآبار جنوب رداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الحاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رداع بمسافة أربعة أميال ، والنقعة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالياء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .

(٧) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رداع ومنه شربهم وشرب مزارعهم ولساجدهم والحمام والأكراب هنالك . والمتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رداع ودعوتهم في قائفة .

عَبَسَ من زَوْف^(١) وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المرون^(٢) والجروبان لبني ثماد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَس زَوْف ذو خَيْرٍ وذو كراش وذو حسل والمنحران والحبش ورضم فألى صلحاح مشرقاً على السَّرِّ ولبني سَلْمَة من زَوْف وهم عماد الزَّوْفِيِّين وأهل خيلهم وبأسهم^(٣) وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إنَّ أصلهم من زُبَيْد ، وبنو عبد وبنو يصوت^(٤) ، حَرَم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدمَة ومُلاحة وعفار^(٥) لصنابح^(٦) وهم من زوف ، ذات القوة وسلّم^(٧) لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج ، مرس^(٨) لبني ظفر إخوة بني عَسَّاس وظفر وعساس اخوان من ذي مُقَارٍ^(٩) ، ودون هذه المواضع أودية منها هليل وصيد وذو كزَّان لبني

- (١) ولس : بالتحريك آخره سير مهملة وفي « ل » و « ب » بالنون بعد السين وهو وهم . قرية عامرة كثيرة المشاية والريف وعدادها من السوادية تابع رداع . وشعبان : باسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور عربي صعاء . والعول : بفتح العين المعجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأتجار يكون بين سلسلتين من الهضاب والأكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .
- (٢) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون : يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمرون قرية كبيرة من عزلة بني خالد من الهان .
- (٣) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف وبنون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحران : ثنية منحرة ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحر بالافراد وهو تحت المتار من قائفة ، والحبش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وادٍ عربي المتار وفيه أنقاض وحرائب لقرية وعداده من قائفة ، ورسم يكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في يكلى رداع في شياها الشرقية ، ورسم ايضاً في ابلح من أرض حرييب ، وصلحاح .
- (٤) قبيلة زبيد : بصم الراي لها بقية ، وكذا بنو عبد . وأما يصوت ففي كل الاصول اختلاف ، فأصلنا بالياء أول الحروف والنون آخره ، وفي « ب » بالنون أول الحروف وآخره تاء ، وفي « ل » اهل الحرف الأول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نعتز على شيء .
- (٥) أدمَة : بفتح الهمزة والذال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحة هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخره راء بلدة هنالك . وفي الاصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .
- (٦) صنابح : بصم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .
- (٧) ذات القوة : بضم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلّم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وماؤها عذب نقاخ ومنه يشرب اهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي بميل ونصف ويقال لها ذو سلم .
- (٨) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكليل ج ٢ - ١٨٨ (ومن آل ذي مقار بنو عساس وبنو ظفر وهم اهل سلم ومرس من ذي رعين . والقرتان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وحرائب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذي رعين ١٩) .
- (٩) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٨ .

حُبَيْش من زُبَيْد^(١) وهم في وسط أرض زَوْف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة^(٢) وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجربتين^(٣) لبني جَعْدَة .

رجع إلى ذكر المسيرة عند خروجه من رداع إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والخرصبة^(٤) لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني غُطَيْف^(٥) ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكلى وذوقسند وذو غمر وذو شومان وذو الأراكة^(٦) كلها لبني وابش وهم من قُضاعة^(٧) فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم مُرَاد ، جبهان وثاد والأهليّة والنُقعة^(٨) لسلمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

(١) هليل : بفتح الهاء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعدادها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

(٢) حمرة : سلف ذكرها .

(٣) كان في الأصول كلها قافع بالقاف أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحصاء البحث ، وكذا الجربتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة ثم تاء مثناة من فوق وباقي الحروف كما صححنا أي بالجيم والراء والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعية الجربتين بافعية .

(٤) فَوْض : بالفاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداع بينهما ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمهما بجوار فَوْض ، والخرصبة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينهما الراء ثم باء موحدة وهاء : هنالك ، والخرصبة : بالضاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قافلة العليا شمال شرقي مدينة رداع بمسافة أربعة أميال .

(٥) بنوغطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غفير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك الغطيفي المرادي .

(٦) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره باء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعدادها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم راءين : موضع في يكل التي قد سبق ضبطها وهي غير يكل عنس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرع عليها القرى والأصرام وأكثرها مراعٍ وفيوش للأبل والأغنام . وذوقسند ، وذو غمر هنالك ، وذو شومان : بضم الشين المعجمة ثم ميم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالباء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراكة : في يكل أيضاً .

(٧) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حمير (راجع « الأكليل » الجزء الأول) .

(٨) جبهان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة وألف آخره نون : يحتفظ باسمه ويقع في يكل وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من المعلومات . وثاد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والنقعة : بالنون المشددة والقاف ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بالباء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .

رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدْمَانَ^(١) : دَعَا العلياء لبني وابش ، دعة السفلى^(٢) للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شبثان من ناجية^(٣) سارع لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية^(٤) وعُلان^(٥) وهو قصر ذي معاهر^(٦) وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خَوْلان^(٧) ، ونفر من بني عرّوة^(٨) ، وهم من مُسلية ودعوتهم في الجمليين^(٩) وهم إلى ناجية ، المصطلح^(١٠) والمفتح وقر^(١١) لبني عرّوة أيضاً وهم من جَمَل بن كنانة إلى ناجية ،

(١) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال المهملة آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبددت اليوم فمنها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارع ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، و ردمان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ و ٤٣ (راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) وفي و ردمان عنس الواقع شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الديلمي لانه قتل فيه ابو الفتح الديلمي قتله الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ على خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفا خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غبرت على غيري دخان العرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

(٢) دعة العلياء والسفلى : قرى منقرضة جنوب يكل وعدادها من السوادية .

(٣) عرمة : هو ما يسمى عريمة بالتصغير في آل غنيم ثم للجبري من السوادية . شبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون : لها بقية وفي الأصول شيبان بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وباقى الحروف كالأول ، فصححنا على الأول ، وفي سارع قوم يقال لهم بنو شيبية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) .

(٤) سارع : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو مما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارع مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

(٥) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المعسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قتبانية وسبئية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

(٦) ذو معاهر : بضم الميم قيل من أقبال اليمن ورد ذكره في النقوش (انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) .

(٧) انظر نسب الأكييليين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

(٨) بنو عرّوة : بفتح العين وسكون الراء ثم واو آخره هاء : لهم بقية .

(٩) الجمليين : بالفتح : نسبة الى جمل بفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناحية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جميل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجُمِّل أيضاً قرية من عنس .

(١٠) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهملة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي عمد من سارع .

(١١) قتر : بفتح القاف وسكون التاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهملة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروّة وفيه نفر من صنّابح ، ذات الرّحلين والرّوضة فيلى أعرب فيلى أشراف بيحان لمراد .

رجع إلى ردّمان : نوعه لجران^(١) وهم من حمير وهم في ناجية ، المسمّق الأعلى والمسمّق الأسفل لبني مليك^(٢) وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسيين^(٣) ، وهم ذو القعقاع وهم شبّان من ناجية^(٤) ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو جزر^(٥) لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مراد ، حضنان واديان للمرّيين وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ، البضع أودية منها ذو عرابل وهوران ورؤاف وقايّة وذو حديد ورّمضة وذو حلقان كلها لبني مر^(٦) وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهيك ونهيك من جنب . قران^(٧) سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومهّار وذوزوم وذو جيشان^(٨) وذو عسب

(١) نوعه : بفتح النون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفي « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المهملة ، وما هنا أصح .

(٢) المسمّق الأعلى والمسمّق الأسفل : يضم أولهما وسكون ثانيهما آخرها قاف : أماكن حية قرب الطفلة وشرق مركز السوادية . وبنو مليك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو مليك أيضاً في الكلاع العدين من حمير .

(٣) حرّية : بفتح الخاء المهملة وسكون الراء ثم ياء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية دارسة تتناها البدو الرحل للاقامة في أطلالها لرعي الأعنام والإبل ، وتقع في عمد من سارع (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) . والرّمسيين هم بنو

رمس ، وفي « ل » و « ب » جرية بالميم وبقيّة الحروف كالأول وهو غلط .
(٤) ذو القعقاع : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حلل وأصرام دوارس في سارع ، وشبان سبق ضبطها .

(٥) عقد : بفتححتين آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السوادية وعددها في آل عوض ، وعقد أيضاً قرية كبيرة في أعلى جبل معرود بمخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهله بالسكان جوار عقد ودعوتها عواضي من نهيك ، والصدر أيضاً عزلة من حبيش : الكلاع .

(٦) البضع : يضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة . أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت وبنو عالم ومنشري وعواضي . عرابل : هو الذي يسمى عراول بابدال الباء الموحدة واوا ، وهوران : بلد كبير عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : يضم الراء آخره فاء : يقع في الاغوال من آل عوض وقرب البضع ، وقانية : بفتح القاف ثم ألف ونون وياء مثناة من تحت ثم هاء وفي « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقانية عواضي . وذو حديد : بكسر الخاء المهملة وسكون الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حميرية وسد أثري ، ورّمضة : بفتححتين : وجودة وفيها قصور وسدود حميرية ، وذو حلقان : هنا بالفاء بعد الخاء واللام وفي « الاكليل » ج ٢ - ٤٣ ذو حلقان بالقاف آخره نون .

(٧) قران : بفتححتين : اشهر من التنويه به لاقتارانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قران الى قران بن ردمان (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٤٢) ، قال ابن الكلبي : ردمان من حمير دخلوا في ناجية .

(٨) هذه الأودية لا تزال معروفة الا انا نتعرض لضبط ما يحتاج اليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قيل . الغولة هي ما يسمى الغول . الجحلة بكسر الخاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالميم آخره نون في الاصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن حَمِيرٍ ودعوتهم ونصرتهم في أنعم^(١) من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب^(٢) فيها قبائل من مُرَاد الرَبِيعِيُون والخَلْفِيُون والعُدْرِيُون ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السَّرْوِ والرَّبَاحَةِ وجُبُل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أرض من بني مُسَلِيَّة وهم من عُلَّة^(٣) ، حُمَر لُرُهَاء ومُسَلِيَّة ، ذو الدُّوَيْبِ وادٍ كبير ليافع وبني مُسَلِيَّة ، ذو القِلْعِ ليافع وبني مُسَلِيَّة ، اسيل لُرُهَاء ، قَصِيص لُرُهَاء ولبني زَائِد من أَوْد ، خِزَانَةٌ واسمه نسبة لبني زَائِد أيضاً ، الشَّهْد لبني زَائِد ، ذو الاجْشَا لألُوذ من أَوْد ولهم برم وذودم وشوكان فالرَّحْبَةَ فإلى حَصِي وهي مدينة كانت لشَمَرْتَارَان وبها قبره وهي اليوم للأَوْدِيَيْن ، ذو صَارِم لبني زُهَيْر من أَلُوذ ، حَجَلَان لبني سَعْد من الوذ ، ذو العَيْبَةِ لبني أنس الله من الوذ الموطن للجُعْفِيَيْن وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المضمار وادٍ كبير لبني ظَبِيَّة وهم من بني مُسَلِيَّة ونصرتهم في الوذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني سَعْد من الوذ ، الهجر وهو آخر السَّرْوِ لصداء من بني حَرْب بن عُلَّة .

مَرْحَةَ : ثم مَرْحَةُ أولها عُبْرَةَ^(٤) وهي لبني لقيط من صداء ، البجباجة لصداء^(٥) واد كثير النخل لبني شدَّاد من صداء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل^(٦) ، حَزَا^(٧) لبني صداء لبني شدَّاد منهم ، لجية وادٍ كثير النخل والعلوب^(٨) لبني شدَّاد

- (١) انعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .
(٢) حريب : ضبطه معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واخصبها وافرة الآثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال رافعات المياه المضخات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل لي ان فيها خمسمائة مضخة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب ببحان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .
(٣) بنو ارض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى ببحان لمن يأتي من رداع وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .
(٤) عبرة : بضم العين المهملة وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العمارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم ووهم ياقوت فرسم عبرة بالياء المثناة من تحت .
(٥) البجباجة : بالياء الموحدة ثم الجيم ثم موحدة والفاء وجيم آخره هاء كذا في الاصول كلها ، وفي ياقوت التختاخة بتاءين مثنيتين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللهما الف .
(٦) بنو فرط : بضم الفاء لهم بقية بهذا الاسم الى هذه الغاية .
(٧) حزا : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي آخره ألف مقصورة : واد فيه بلد يحتفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « لجية » ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : جزاء بالجيم وسائر الحروف كالاول وأنشد عليه قول الشاعر : فلما بدا من باع (؟) وأعرضت لنا من جزاء نخله المتقاود وهو وهم ، لانا استقرينا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .
(٨) لجية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد أن ينقرض أما

والمشكان لبني شدّاد^(١) ، المديد لبني سليم من صداء^(٢) ، خورّة والحجر والجرباء لبني ذي معاهر من حمير^(٣) ولقوم من صداء وبني ماوية^(٤) فهذه مرخة . وعبدان^(٥) لبني عيد الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيدالله بن سعد العشيرة ، جردان^(٦) ، وادعظيم فيه قرى كثيرة لجعف^(٧) ، يشبم^(٨) وادعظيم للايزون من حمير ، وحجر بني وهب لبني عامر من كندة^(٩) تم^(١٠) هذا الحيز الأيسر من السرو .

رجع الى السرو ويريد إلى دثينة : شرجان^(١١) من السرو لبني مالك من الوذ ، نعمان للاصبحيين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأعنان به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويحانها حجر عظيم بها آثار .

(١) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرخة إذ كان في الأصول المتكا بالميم والتاء المثناة من فوق ثم كاف وألف فقط ، وفي ياقوت بحذف التاء وباقى الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي الهجري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلنَ عراداً باليمين عواديا وعن يسر مشكان ذات الفدافد

ص ٣٣٨ .

- (٢) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .
- (٣) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، وتحتفظ باسمها لهذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجربا : بالجيم والراء الموحدة والألف . ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .
- (٤) بنو ماوية : لهم بقية .
- (٥) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوائل العليا .
- (٦) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهملة . ومن قرى جردان : عمد وعمقين .
- (٧) جعف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من مذحج ولهم بقية ومنهم كثير من المشاهير .
- (٨) يشبم : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطيه مساحات من الأرض الزراعية التي تسقى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي من الايزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ ان يشبم من حضرموت ، وعداده اليوم من العوائل .
- (٩) حجر وهب : بضم الحاء المهملة وقد يفتحها البعض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكنديون وعداده من بلد الواحد الذي التي كانت من حضرموت .
- (١٠) في أصلنا : « تم » بالتاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالتاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .
- (١١) شرجان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

للاصْبَحِيِّينَ واكثره اليوم للدُّعَامِ بنِ رِزَامِ الكُتَيْفِيِّ سَيِّدِ اَوْدِ وفي بني مَعَشَرَ من الاصْبَاحِ اجداده من امه وهم اشرافهم جده محمد بن عُبَيْدِ بنِ سَالِمِ الاصْبَحِيِّ وهو الذي ناوى محمد بن ابي العلا وانزل مَذْحِجاً السَّرْوِ ودَثِينَةَ ، صَحْبَ وادٍ لِلنَّخَعِ وبني اود فهذا آخر السَّرْوِ من الطريق اليُمنى - ثم الكور إلى دَثِينَةَ له طُرُقٌ كثيرة منها الرقب ودَمَامَةَ وُوسَاخَةَ والبُحَيْرُ وتَارَانَ وثِرَةَ وعُرفَانَ^(١) وملعة وبرع وحسرة .

ونعيد الصَّفَةَ في دثينة : فأول دثينة اثره لبني حُبَابِ من اود ، ودثينة غائط كغائط مَأْرِبِ فيه بنو اود لكل بني اَبِ منهم قرية حولها مزارعهم ، فيها قرية بني شبيب وبني قيس وهي الظاهرة ، والموشح وهي اكبر قرية بدَثِينَةَ وهي مدينة لبني كُتَيْفِ ، والمَعُورَانَ لبني مُزَاحِمِ ولهم الخضراء^(٢) ، والقرن لبني كُتَيْبِ ، العارضة لسبأ ، السَّوْدَاءِ وأوديتها للأصْبَحِيِّينَ ، ذو الحنينة لبني سَوَيْقِ ، الجبل الاسود^(٣) منقطع دثينة وهو للعدويين والخمسين من حمير ، هذه دَثِينَةَ من هذا الحيز الايسر .

ونعيد الصَّفَةَ في احْوَر : احور اولها الجُثُوَّةُ قرية لبني عبيدالله بن سعد^(٤) القويح لبني عامر من كندة ، الشريرة^(٥) لبني عامر ايضاً ، المحدث^(٦) قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة^(٧) لبني عامر ، ثم انتهيت الى حجر وهب من هذه الطريق ايضاً فلقيت الطريق الاول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليُمنى الى ابين : اذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مُسَلِيَّةُ ، ثم صناع^(٨) واد به بنو صُرَيْمِ من اود وقد انتسبوا في

(١) عرفان : بضم العين المهملة وتشديد الراء آخره نون : يحمل اسمه الى هذه الغاية ، وأما دمامة فبالتحريك وهي قرية أهلة بالسكان ، ووساخة ايضاً كذلك وملعة : بكسر الميم آخره هاء :
(٢) الخضراء : لا تزال تحمل اسمها لهذه الغاية .

(٣) الجبل الاسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العذريين والخمسين « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٩ .
(٤) احور : مخلاف مشهور في منتهى اليمن وشرقي أبين بينهما مسافة مائة وثمانية عشر كيلاً ، والجثوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعبيدالله : سلف الكلام عليهما ، وقد وهم في الأصول كما سلف .
(٥) الشريرة : بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .
(٦) المحدث : بفتح الميم آخره ثاء مثناة : كذا في الأصول ولم نعره عليه وإنما يوجد قرية تسمى المحفد بالفاء بعد الميم والحاء وآخره دال مهملة .

(٧) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .
(٨) صناع : معروف ولا أتحمق ضبطه ، وصناع قلعة في يافع فيها تحنث ابن الفصل .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني مُنَّبَه ، ثم ريبان وسنبا والعطف كلها المراد ، ثم يَرَامِس^(١) واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سَكِيرَ لبني مُسَلِيَّة .

ثم بعد ذلك أبين^(٢) : أبينٌ أولها شَوَكَان^(٣) قرية كبيرة لها أودية وهي للأصْبَحِيِّين ، والمدينة الكبيرة خَنْفَرٌ وهي أيضاً للأصْبَحِيِّين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحَرَمِيِّين وقوم من مَدْحَج يدعون الزَفْرِيِّين ، المضري^(٤) قرية يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الرَّوَّاع^(٥) يسكنها بنو مجيد ، المَلْحَة^(٦) يسكنها بنو مجيد ، والمصنعة^(٧) يسكنها الأصْبَحِيُّون ، الجشير يسكنها الأصْبَحِيُّون أيضاً ، الطَّرِيَّة يسكنها العامريون من ولد الأشرس^(٨) ، البادرة^(٩) يسكنها قوم يقال لهم الرَّبْعِيُّون من كهلان ، الجثوة^(١٠) يسكنها الرَّبْعِيُّون أيضاً ، الحجبور^(١١) يسكنها الأخاضر من مَدْحَج ، الفقُّ

(١) ريبان : بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، وسنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة وألف مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنيان ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بإلحاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

(٢) أبين : بفتح الهززة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سيويه بكسر الهمة ، وهو بلا شك حجة ، ولا يعرف معاصر اليمنيين غير فتح الهمة ، وهو بخلاف نقيس حداً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليحترز عن عدن لاعة ، سبب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن غربها بخلاف لحج وشمالها يافع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماءً وهواءً وترتبه وفي أهلها شرف التموس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » و« طبقات ابن سمره » و« النسبة » .

(٣) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية نقب على بعضها العالم الأثري الانجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

(٤) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

(٥) الرواع : كان في الأصول كلها الرواغ بالغين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

(٦) الملحَة : بفتح الحاء : قرية عامرة بالسكان .

(٧) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثابيه : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصينة بلفظ التصغير .

(٨) الطرية : بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريبي تولى القضاء في وطنه وهو من اعيان القرن السادس . كذا في الجندبي : والأشرس هو من كندة .

(٩) البادرة : بالباء الموحدة والبدال والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث انها البادة بحذف الراء ، وهي قرية متدثرة بجوار قرية الخاملة .

(١٠) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المندرسه .

(١١) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راء : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابين كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فإلى السفال إلى البحر ، بوزان^(١) يسكنها قوم من حضير يدعون بني الحضيري وعدادهم في مذحج ، الشريعة يسكنها الأصبحيون ، نخع^(٢) يسكنها بنو مسلية ، الروضة^(٣) يسكنها الأصبحيون ، وحلمة^(٤) يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربيعون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من احور ناجعة^(٥) وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مذحج ، تمت صفة ابين .

لحج وساكنها^(٦) : الحيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحين ، ونفر من الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حبيل من الأصبحين ، الجوار^(٧) يسكنها

- (٢) بوزان : بفتح الباء الموحدة ثم واو وزاي آخره بون : هي اليوم أطلال ولا تعرف إلا باسم واديا المسمى باسمها .
 (٣) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء متناة من تحت ثم راء وهاء : وهي كسالتها بلدة مندرسة ولا تعرف إلا بواديا : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه أبين ، ونخع غير معروفة .
 (٤) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من أبين ، وفيها معقل مبيعة يسكنها آل فضل .
 (٥) حلمة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز ممتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة أبين بواسطة القوة الكهربائية .
 (٦) الناجعة : مشتقة من الاتجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .
 (٧) لحج : معروف وهو مخالف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عيسى وقد وافيت مهتلاً لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدن
 أمتهى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت . كلا ولكن منتهى اليمن
 والشعر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشمالي من أبين وشمال عدن الواقعة في دلتا واديه وغربه مخالف بني مجيد الذي منه العميرة والعاارة وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صهيب سبأ وجبال الحواشب . ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المحجة . سب مخالف لحج إلى لحج بن وائل بن النوث بن قطز بن عريب بن زهير بن أمين بن الهميسع بن حمير بن سبأ (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥) وهو مخالف كريم التربة ومن مشهور منتجاته الموز والبطيخ الحبج وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت اليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدليين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

(١) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالصبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر الهمداني عند ذكر الأودية ومآتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ترى والحيب ثم في وسط « الرعارع » ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فتبين ان الحيب فخرى فالجوار على عدوتي الوادي شمال موضع الرعارع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعارع وعدن ، وأما رأس الوادي فحيث يلتقي ورزان وتين في حبيل « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقات وهناك توجد إلى الآن شمالي الحرقات بين الطنان وجبل منيف آثار أبنية قديمة تدعى « جوهر » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقديون ، الرَعَارِع يسكنها الواقديون فور يسكنها
الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عَدَن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور
من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن^(١) وبنو طفيل
من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد^(٢) ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات
الاقبال يسكنها الأصبحيون . تُبِن^(٣) يسكنها الواقديون وهي التي ذكرها السيد ابن
محمد^(٤) بقوله :

هَلَّا وَقَفْتَ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ تَبْنٍ^(٥)

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بَلْحَجِ مَنْزَلٌ وَسَطٌ منها ولي منزلٌ بالعرِّ من عدن
حولي به ذو كلاعٍ في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن

ثرى يسكنها الواقديون ، جنيب يسكنها الواقديون ، الرحبة يسكنها
الواقديون ، دار بني شعيب يسكنها الواقديون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ
يسكنها الاصابح^(٦) .

(١) بنو أبة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبة العليا والآخرى بنو أبة السفلى ، ولهذا ان في أصلنا بياضاً بعد قوله :
« بني أبة » مما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بنو أبة بفتح الهمة والباء الموحدة
المشددة : تنسب إلى يانيتها وهو رجل من قريظ يقال له أبة ، ومنها ابو عبد الله محمد بن سعيد القريظي مؤلف
كتاب « المستصفى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » ومختصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ،
وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القريظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم
ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها باء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية
الزمن » ، وأما موضع بني أبة فمعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي
الرعاغ وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغارات والداعي محمد بن سبا الزريعيين (راجع « تاريخ عمارة »
ص ١٨٢) .

(٢) في قوله : بنو طفيل الح . . . قلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .

(٣) تبْن : زمة زُفر وعُمر ، وهي خرائث وأقاض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سيل تبْن ووادي تبْن .

(٤) هو الملقب السيد الحميري واسمه إسماعيل : شاعر معروف ، أخباره في « الأغاني » وغيره .

(٥) وتنام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن (من قصيدة اوردتها صاحب « الأغاني ») والأجزاء : بالجيم
والزاي : جمع جزع بالكسر ويجوز الفتح وهو منعطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و« الأغاني » وفي
ياقوت : الأجزاء بالجيم والراء ، والجرعة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .

(٦) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريح فباقيتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد
الناصر . قلت : والراحة ايضاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لحج ويسكنها آل يحيى ، والراحة ايضاً من
علاف حكيم . المخلاف السليمانى .

بيحان^(١) : واما بَيْحَان فإن لها طريقتين : الصدارة^(٢) واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء^(٣) وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر^(٤) ، وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف^(٥) يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط الى مرخة . ورؤساء مراد بيحان آل المكرمان وهم الخساسات ويقال ان الخساسات من ولد الأشرس بن كندة^(٦) وهم بيت ابن مُلجَم ولآل المكرمان^(٧) شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

مخلاف شبوة : يسكنه الأشباة والأيزون ثم صداء ورُهاء^(٨) .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السَّحْل ارض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنأ^(٩) والمندب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

(١) بيحان : بفتح الباء الموحدة آخره نون . وهو المخلاف الذي تربض فيه مدينة زاهرة سلفت وحضارة زاهية أفلت حينما كانت اليمن الخضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أخرجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد اليها يد العلم والبحث والتنقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .
(٢) الصدارة : يحمل اسمه لهذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون ألف ولا هاء ، ويسمى ايضاً الوادي الأعلى .

(٣) طيء : قبيلة يمنية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .

(٤) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلا عن المؤلف ، « وواد آخر » وحذف لفظ « والثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خير » بكسر الحاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم العُدرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

(٥) لا تزال قبيلة مراد هي العالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قائفة : قيفة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم ايضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إننا صبحناهم بالعطف غازية شعواء مثل وقود النار في الضرم

(٦) لا تزال تزعم قبيلة كدادة انها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم البيحاني الكدادي بشعر عدن .

(٧) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاية لآل يعفر الحواليين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان وولي المهذلي ايضاً شيباما

وأثنى عليهم الإمام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

(٨) الأيزون والأشباة من حمير (راجع الجزء الثاني من « الإكليل ») ، وصداء ورهاء سلف التنويه بهما ، وانظر عن محاليف اليمن « معجم البلدان » وكتب اليعقوبي وابن خرداذبه والبشاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

(٩) وادي الحنأ هذا في أعلى موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب^(١) من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان^(٢) وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين^(٣) أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مُخْلَافُ الْمَعَاوِرِ^(٤) : أمّا الجُوءُ من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المغلس الهمداني ثم المرآني من ولد عمير ذي مرآن^(٥) قيل همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جبّا وأعمالها وهي كورة المعافر فهي في فجوة بين جبل صبر وجبل ذخير وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذخير وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورسنيان^(٦) ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الركب النشورة^(٧)

(١) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تعتبر ناحية من قضاء المخا .

(٢) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

(٣) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة مورع « الفرسة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم الكري فوسم جزائر فرسان في حرف القاف مضمومة .

(٤) المعافر : فتتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفخم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أنان بن ميمون الخنصري دار الملك حيث قال :

حلوا المعافر دار الملك فاعترموا صيد مقاولة من نسل احرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والصباب شمالاً وما بين ذبحان وما تاخم أصابع الحجج : الصبيحة جنوباً وما بين سي مجيد . بلاد المخا عربياً وحدير والجنند السكاسك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل ذخير وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخلا وهو رأي المؤلف فهو واسع جدا لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجنند حيث كابوا ولادة لأسعد الخوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجلاً منهم لعبوا ادواراً مجيدة في بناء الحصار اليمية أيام ازدهارها وبلغوا أفاصي افريقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المساند الحميرية وفي أخبار الوفود والأحاديث السنوية ، وتنسب اليه الثياب المعافرية وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

(٥) راجع ترجمة القليل عمير دي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكليل » .

(٦) رسيان : سبق صبطه والكلام عليه وفي « ل » و « ب » رسعان بالعين بدلاً عن الباء المثناة وهو خطأ ، وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

(٧) النشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العشورة وبهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاملي وعيره .

وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيض بن حمال^(١) منازلهم بالجيبيل من قاع جباً^(٢) ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صبر غزيرة يقال لها أنف أخف ماء وأطيبه^(٣) ويصلح عليه الشعر ، ويحسن ويكثر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السكينية^(٤) في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جباً في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد^(٥) إلى كثير من قرى المعافر مثل حرّازة وبها تعمل الأطباق الحرّازية^(٦) وثياب التجاوز ، وصحارة وغزاة والدمينة وبرداد . وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المعافر بن يعفر^(٧) . وسفلى المعافر أهل عثمة^(٨) في المنطق وأهل رها وسيحر لا سيما من كان هناك من السكاسيك . وسكان صبر الركب والحواشيب من حمير وسكسك^(٩) ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبار بن الربيع الحوشبي وكان الرؤساء قبله آل قرعد الركب ، ومكنونة وبها قوم الأزد ، والجزلة والعشش^(١٠) وصبر حاجز بين جباً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال

(١) ذكرت في بعض تعليقاتنا أنا لم نعثر لقبية من آل الكرندي ولما زرت جباً قيل لي ان هناك قوماً يدعون بني السبائي وانهم من بني الكرندي ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى حما وهو « ما يدل سبأ إلا حما » . والأبيض بن حمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام (راجع سببه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

(٢) الجيبيل : سبق صطه وتفسيره ولا يزال الجيبيل بهذا الاسم معروفاً .

(٣) لا تزال هذه العين ثرة عدبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عرلة حصان من قرية النبيرة العليا والسفلى ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الواصل سببة إلى الواصل أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

(٤) الطرة السكينية منسوبة إلى سكينة بنت الحسين بن علي (ص) .

(٥) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت السماء صحواً رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أعلى جبل صبر .

(٦) حرّازة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبان في شعره المتقدم وتقع في عرلة أيفوع المجاورة للاخوور ونسب اليها الفقيه عبد العرير بن الربيعي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التحاوز هي التي تسمى « الشريحة » وهي ثياب تطرز بألوان من الصبغات وعمل شكل فريد من الرينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد تقال بالسبب المهملة وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المصيق ، وغزاة : بالتحريك : أوله عين معجمة وزايان بينهما ألف وآخره هاء : بلدة قائمة في عرلة بني غازي من المعافر ، والدمينة : تصغير دمنة : قرية أهله في عرلة برداد .

(٧) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نساب حمير ، أما نساب كهلان فيلحقونه بهم . (راجع كتاب « التيجان » وغيره) .

(٨) العثمة : اللكثة والتي فيها غرابة لا تعهم ، وقد بينا ذلك في المعجم مفصلاً .

(٩) هم كذلك في أنسابهم الى اليوم .

(١٠) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع نون مضمومة آخره نون وهاء : بلدة من عرلة مرعيت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز ، والجزلة : لا تعرف .

المسنمة . الجندُ وخديِر^(١) والى ورزّان للسكاسك فراجعا إلى نخلان ومشرقاً إلى ناحية وراخ^(٢) ومغرباً إلى حدود الركب^(٣) وجنوباً إلى حدود الأصابع^(٤) وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يدين للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل^(٥) وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً^(٦) لا يدينون وهم إبل وهي السكسية للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبتها بعد المهريّة^(٧) وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم^(٨) بقر .

مخلاف السحول : بن سوادة ، ساكنه آل شرعَب بن سهّل ووحاظّة بن سعد وبطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول^(٩) بن سوادة وجسر الخباير ابن سوادة ونعيمة وغلّاس وعنة وجبأ الذي ينسب اليه جبأ المعافر وزّجع وبهيل^(١٠)

- (١) أي مخلاف الجند ، ومخلاف حدير : بالخاء المعجمة ثم دال مهملة وياء من تحت وراء .
(٢) ووران : سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي « ل » و « ب » ناهمال الخاء . ووراخ بالتحريك آخره خاء معجمة : هو حبل على انفراد وفي قمته حصن كقادمي النسر يقع في أسفل ميم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :
ما اعتذارني وقد ملكتُ وراخاً عن قراع العدا وقود الرعال
(٣) الركب : يقصد به شمير (مقننة) ، أي يدخل في مخلاف الجند وحدير للسهل الذي يسمى اليوم التعزية أي مربوط أعمالها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الرواقر .
(٤) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصيحة ، وحدود هذين المخلافين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .
(٥) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المذخيرة وخرج فاراً .
(٦) لقاح : بفتح اللام : هم الحي الذين لا يطيعون ملكاً ولا يؤدون إتاوة ولا يملكون .
(٧) لا زالت الأبل السكسية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشرمانية ، وكذا المجيدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهريّة : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .
(٨) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الخراف .
(٩) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على نطن السحول الممتد من عقبة الذهب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والآكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن ابراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأحصر أو اللواء الأحصر وتقول العامة انه مدعوله بالخير والركة ويروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وحب والتعكر » ، وحقاً انه مبارك فإن الحصب والريف لا ينقطع عنه دائماً (راجع « الدامغة » و « التاريخ » و « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤) .
(١٠) هذه قبائل حميرية مذكورة الانساب في « الإكليل » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي نتكلم عليها ، والخباير : بالخاء المعجمة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء ، وكان في الأصول كلها بالجيم وساءين موحدتين تتخللها ألف ثم راء والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخباير : قرية حربية من أعمال حبلّة وذكرها ياقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاعة بن عبد شمس وذو مناخ بن عبد شمس وبعدان وريمان وعروان وحميم
والسلف بن زُرعة والصرادف والمواجد وبنو علقان^(١) فيها والتبايعيون من همدان^(٢) -
التكلع والتبكل والتحشد والتقرش والتحبش الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع
الفرق والمسكن من هذا المخلاف جبل بعْدان وجبل أدم وسلية وإرياب^(٣) موضع ذي

= بمخلاف « صهيان » وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاه الأمير الصهاني من قبل الدولة
الغسانية الرسولية ويقال له : « نعيمة المسواد » لخصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه تشرع
طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب ، ونعيمة أيضاً قرية أسفل عقنة إب : الدهوب وفيها يقول الأديب الشاعر
علي بن صالح أبو الرحالي يمدح الأمير مشرح من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كم نائس ذي افتقار في إب لاقى نعيمه

وغلاس : بضم الغين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومخضب في طاهر بطن السحول مما يلي
جبل معود وجبل حبيش ورسمه في « ل » و « ب » بالعين المهملة وهو غلط ، وجبا المغافر مصى ذكره . وجنا
السحول : هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروثه ومرارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيفان وبيوت العدين ، وتبعد
جبا هذه عن مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في الغرب الشمالي . زجع : بفتح الزاي وسكون الون ثم حيم وعين
مهملة . وهبيل : بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء ثم ياء مشاة من تحت آخره لام . وهو بلدة وحصن في العاقبة السئلي
من الكلاخ : العدين وزجع هو ما يسمى اليوم زجح بالحاء بدل العين في أسافل العدين .

(١) هذه أيضاً أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأسباب (« الإكليل » الجزء الثاني) سميت بها البقاع والأماكن ، وذو

مناخ : بفتح وضمها آخره خاء معجمة اسم قبل عظيم من حمير وبه سمي حصن ذي مسالخ في المذيخرة .

وبعدان : بفتح الباء الموحدة آخره نون . سب إلى بعدان بن حشم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الهميسع بن

حمير وإخوته ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان محلاف رحيب حليل أمره جميل وصمه حصيب التربة رقيق

الهواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات وسبب اليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان . هو

من نفس محلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذري الذي ترص على سمحه مدينة إب . وعروان : بضم العين

المهملة آخره نون : عرلة كبيرة من محلاف بعدان ونسب اليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من

عرفت في شعر وأدب ومحفوظات ومات وهو شيخ كبير (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ . والصرادف :

تقدم صبطها وهذه في الكلاخ : العدين ثم في جبل بحري ، والصرادف أيضاً في محلاف الجند ، وأحري في المغافر

وفي محلاف جبلان : ريمة . المواجد : هي الأحمود في الكلاخ ثم من أعمال المذيخرة . وعلقان : بالتحريك آخره

نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب العربي من بلدة المحادر بمسافة ثلاثة

أميال وهي اليوم قد تشعثت وتضاءلت وبها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الطريق .

(٢) التبايعيون : فرقنان احدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب اليهم السحول أحيرا وضرت

بجودهم العرب المثل فتقول : (يا هارب من الموت ما من الموت ناحي ويا هارب من الخوع عليك سحول من

ناجي) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، ومن نسب إلى علقان من التبايعيين احمد بن اسعد بن أبي المعالي

العلقاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب اليهم جماعة فارجع إلى المعجم .

(٣) جبل أدم : بفتح الهمزة وكسر الدال آخره ميم ؛ قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس أدم من

يحبس العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل الثاني المثل على قرية سارة ، وهم البكري

في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت . هو غير

أدم إرياب . وسلية : بكسر السين المهملة آخره هاء : حصن . وإرياب : بكسر الهمزة آخره ياء موحدة : تطلق

على عزلة ، وفي « معجم ما استعجم » : وإرياب ما بين بعدان وأرم - أي أدم - من طاهر السحول ، والبكري

نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، ١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه واليمنيون لا يعرفون إلا كسر =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :

بَعْدَانَ أَوْ رِيْمَانَ أَوْ رَأْسَ سَلْيَةٍ شِفَاءَ لِمَنْ يَشْكُو السَّمَامَ بَارِدُ
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرِيَابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ

والثَّجَّةُ ونخلان^(١) وبطن السَّحُولِ وفروع زَبِيدِ وادي النَّهْيِ^(٢) وعلقان
وقينان وصَيْدٍ وسوق الحمري^(٣) محدث وكان به مدينة المحرث قديمة^(٤) والزَّوَّاحِي
والرَّبَّادِي وتَعَكَّرُ والشَّوَّافِي وثومان^(٥) وملحَّة وخَلِيقَةٌ وقَزْعَةٌ والجَبَّجَبُ ورِيْمَةٌ
ومُذْيَخِرَةٌ ورضاجَّةٌ ووحفات ومذنات^(٦) وشظَّةٌ وقلامَةٌ^(٧) والحَبْرُ^(٨) والضَّمَّادِي
والهَيَّارِي^(٩) وظَبَاٌ ودمتٌ وحميمٌ في غربي قلامَةٌ ونَمَارٌ وجبال شرْعَبٌ ومجموعها دَخَانٌ

= الهزمة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السَّيْفِ من أعمال ذي الشمال من الكلاع وهي متناوذة لإرياب يحصب في
الجنوب الغربي بينها مسافة يوم .

(١) وكما وقع الوهم في نخلان في ما مضى في « ل » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .

(٢) وادي النَّهْيِ : زبة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أكرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة
المخادر وعلى المحجة وعلى عدوته يقوم مقهى الدليل اليوم .

(٣) سوق الحمري : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت : وهي مزارع وحروث تمتد من
علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .

(٤) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسمها
في « ل » و « ب » بالباء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

(٥) ثومان : بضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال
وهو متناويع الجبل المذْيَخِرَةِ من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي لحصار المذْيَخِرَةِ وضرب
فيه مضاربه سنة ٣٠٤هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من الكلاع : حبش .

(٦) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفلى الكلاع من عزلة السارة . وقزعة : بضم القاف
وسكون الزاي آخره هاء : حصن مبيع وبلدة في عزلة الأفبوش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقزعة
أيضاً في ردفان . والجبجيب ورِيْمَةٌ أي رِيْمَةُ المناخي ، والمذْيَخِرَةُ تقدم الكلام عنها . رضاجة : بضم الراء وفتح
الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسفل الكلاع ثم من مزاحن . ووحفات : سلف ذكرها . ومذنات :
بالتحريك : آخره ثاء مثناة من فوق وهي ووحفات والجبجيب من غور عزلة يريس من حبش الكلاع .

(٧) في « ل » و « ب » رسم شظَّةٌ بالطاء المهملة كما سلف وهو وهم .

(٨) حبر : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة متشعبة حولها أنقاض كبيرة مما يدل على انها
كانت واسعة وإليها تنسب الثياب الخبرية : المخططة والفقهاء بنو الخبري وتقع في أعلى جبل الشوافي وفي الشوفي ثم
من عزلة ثوب قرينان تسميان حَيْرَ العلياء وحير السفلى بكسر الحاء المهملة ثم فتح الياء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما
لللبس في الأصول .

(٩) الضمادي : بفتح الضاد المعجمة آخره ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارث جوار إرياب من
يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبش وثانيها قرية كبيرة في أعلى جبل خضرا من جبل
حبش الكلاع ووحاضة ، وثالثها هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت اليها اليوم الحياة ويسكنها آل
قاسم الكلاعيين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاطة : جبل =

ووادي نخلة^(١) والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفتج والملاحيظ وحجر قمران^(٢) وهذه البلاد من السراة فرأسها يَبْعَدَان وريمان وأدم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حَيْس من وادي الملح وجبال الرَكْب مشرقها نجد المخرب^(٣) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَاع المَنَاحِيُون من الجاهلية وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المُثَلَّة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُثَلَّة ثلاثين سنة^(٤) .

اليَحْصَبَان^(٥) : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موصل السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسفليون من همدان^(٦) فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورد النفيس وسوق عبدان ومنوب^(٧) ووادي حمض ، وأهل حمض احد حمير حدا

= حبش ، والهباري بتقديم الهاء على الباء المثناة من تحت ثم باء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبا يحصب العلو تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات بنايع نزهة جميلة في أعلى جبل الشواقي تسمى الهباري بتقديم الباء على الهاء وباقي الحرف كالاول .

(١) سلف الكلام على هذه الاماكن .

(٢) الوحش هو القفر . ونعمان هو رصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفتج بالجيم آخره والفاء قبله ، وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة آخره وهم ، ومصى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيظ : بالطاء المشالة وهي التي عرفت فيما بعد بالطاء المهملة ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سى فيها يزعمون من نساء زبيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيظ : « إن نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد » فاذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمي الموضع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .

(٣) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالخاء المعجمة ، وفي الأصول بالخاء المهملة وهم ، ويسمى اليوم نجد المخيرب بالتصغير .

(٤) راجع نسب الجعافر : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .

(٥) اليحصبان : أي مخلاف اليحصبين وهو بالصاد المهملة مضمومة وضبطها ياقوت بكسرها ورسمها في « ل » و « ب » بالضاد المعجمة وهو واهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وان كان بعضه ارتبط بأعماله الادارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم بلاد يريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر اليسير ، وإذا امتثلنا ما ضبطه لسان اليمن ان كل ما جاء من الأسماء اليمنية على زنة يعفر فهو بضم أوله وكسر ثانيه .

(٦) السخطيون ، بالصم : نسبة إلى ذي سخط : بضم السين المهملة أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهملة ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حمير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولعله الأصح - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

(٧) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلال لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن والعُنب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة المحرم قرية خربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وورَفَ عالية^(١) فعتمة السفلى ، والعلوقتاب ومنكث ومأوة ويريم ويُخار
فإلى سحمر والأحطوط والسملال أشراف قرد والحيلة^(٢) . ويحصب العلو على ما
خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي^(٣) ثمانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل
كبارها^(٤) وفيها يقول تُبَع :

وبالسرْبوة الخضراء من أرضٍ يحصِب ثمانون سداً تقلس الماء سائلا
مخلاف العود وذي رعين^(٥) : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم
من أقباض حمير^(٦) وفيه جبل حبّ وسخلان ووراح لبني موسى من الكلاع^(٧) وسخلان
والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمطة التي تسمى السهانية^(٨) .
مخلاف ذي رعين^(٩) : منه مصانع رعين ومنه شخب وكهال^(١٠) ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاء : جبل فيه حرث ومزارع وقرى مندرسة ويسمى اليوم المقرانة عداده من عتمة ،
ومضى الكلام على عتمة وحمض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب . هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامه تصحفه بالكاف ، وماه بلدة عامرة جوار منكث
التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحيلة : بفتح
الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي « ب » و « ل » بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي
يريم ، والحيلة أيضاً في ظاهر سبارة والحيلة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي الشمال وغير ذلك .

(٣) كذا في أصلنا وفي ج ٨ - ١٣٦ وفي « م » و « ل » و « ب » أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي
الجزء العاشر من « الإكليل » كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من « الإكليل » وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهملة آخره دال مهملة ؛ نسب الى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع « الإكليل » ج ٢ -
١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه ورسمه متداخل مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتبانية ، وجبل العود
مشهور بالعسل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من أخلاطهم وأفنائهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً
وأضرها منظراً وأذكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بعدان
كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضاب النظرة المكسوة بالأشجار والثمار البانعة بكبره
وعظمتته يمل عليها واقع الدهر وهو مناوح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القبل الخطير يريم ذي رعين الذي عشر
على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قيلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا
التعليق .

(٨) عبارة « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٧ : منهم مجيب الفاكهي بالقصيدة المعروفة بالسهانية وظني ان العبارة في
« الإكليل » وهنا فيها سقط وان مقتضاها : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب القصيدة المسمطة التي تسمى
بالسهانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسمطة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب الى القبل الكبير يريم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان
ومخلاف الشعر وشطر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف
برعين - راجع أنساب ذي رعين « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا الحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عالٍ في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها الا بصعوبة =

وادي سبآن ووادي خبان^(١) وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثرديد^(٢) ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال^(٣) ومنها الصولع ولبو والمواعلة ومليان^(٤) وهيرة وصلاف فإلى ما حاداً حيشان^(٥) فيحصب العلو من ناحية ظفار^(٦) فراجعاً إلى مخلاف ميثم وحدود مذجج من بني حبيش ، وحقتل صالح من أرض الربيعيين

= وعلى السلالم وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسامنة لشخب من الجنوب بينهما غلوة سهم نسبت إلى كهال بن عدي - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٩٢ ، وينسب إليها آل الكهالي أصحاب فقه ومعرفة ونباهة ، وفيها وقعت حادثة للسلطان المعز طغتكين الأيوبي قيدها في التاريخ ، فارجع إليه .

(١) وادي سبان : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمة خطأ في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه إلى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسمل منه وعليه تشرع قرية الذاري التي يسمى اليوم باسمها وادي الذاري ويليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضمة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

(٢) ذو بلق : هو ما يسمى وادي القشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمة في « ل » و « ب » بالحاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الياء المثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذو يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثرديد : بفتح الثاء المثلثة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه إليه تلتقي سائلة بنا وسائلة خان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبين وفيه الحيام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وثانيه على فَعِيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

(٣) كحلان : بضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكرف عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقة حمراء من خارجه وليس له غير باب واحد . وقد اتخذ ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢ هـ ، واستمر خلفاؤه فيه من بعده إلى أن انقضوا ، وفيه توفي المنشيء البليغ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسين الوحاظي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣ هـ وذكره المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلعة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينها ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرعينيين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر حليف الملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

(٤) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والمواعلة من المقاطعة التي تسمى « رعين » وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من « رعين » وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وذولبوة : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعين .

(٥) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس الدارس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة بإبدال الراء وأو ، فإن هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صباح وهذه الحدود للمخلاف المذكور هي كما ذكرها المؤلف .

(٦) هذه الحدود لا تزال .

والزياديين^(١) . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والخبار^(٢) وميتم
 وشرعة وماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرمحين بن عجرد من
 سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحيرو وَسِن
 والأملوك والأحروث وغيرهم^(٣) وأحياء آل ذي رعين بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب
 بلد رعين ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَذْحِج .

مخلاف جيشان^(٤) : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار
 أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة
 المحرّضة على المسلمين^(٥) .

(١) ميتم هذا ميتم مدحج سلف بيانه وانه غير ميتم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو حبيش هم الذين يسمون
 اليوم الحبيشية ، حقل صالح : يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمقرانة : التي كانت عاصمة
 السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو الى المقرانة أقرب ويقع على قارعة الطريق الى جبن وقد نزلته مستظلاً
 من حرارة الشمس في جولتي الى جبن فأكرموا نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتناول فنجاناً من القهوة اذ دخل علينا
 رب المنزل وقال : افتحوا الكوة للضوء ، إذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب
 وكالفاكهة الطرية الغربية اللذيذة ، إذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صابح بابدال
 اللام باء موحدة .

(٢) بنا وشراد : سلف الكلام عليهما ، والخبار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخر راء . وفي « ل » باهمال كلا
 الحرفين ولم أعر على هذا الموضوع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ،
 والتراخم ؛ لهم بقية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤) وكانت مساكنهم في قرية خار من رعين ولا يزال حصنها
 يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .

(٣) يحير : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم ياء وراء ، بلفظ المضارع من حار يحير وهي عزلة من خبان
 رعين وفرقة منهم في مخلاف ذي مأذن ، نسب الى يحير بن الحارث من ذي رعين ، ومن نسب الى يحير القبيلة الأديب
 الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله اليحيري الرعيني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترسلاً (انظر
 « معجم البلدان ») . ووسن زنة وعل : لا تعرف اليوم ، والأملوك : بفتح الهمزة وضم اللام آخره كاف :
 عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروث : بالثاء المثناة آخر الحروف ، وهو ما يسمى اليوم بعزلة
 الحرث من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحبوب لا سيما البُرِّ ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .

(٤) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما
 اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر وبدر : بلاد قعطبة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان
 ابن حجر بن يريم ذي رعين (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣ و « معجم البلدان » و « اللباب ») ، وقبيلة جيشان
 ممن لبث الدعوة المحمدية ، وبعثت وفداً الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الاسلامية
 واشتركت في فتح مصر ولهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود
 الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قعطبة وهي من مائة غير قصيرة أطلال وخرائب ولي
 معها خبر ذكرناه في غير هذا .

(٥) نقل ياقوت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها :
 وليس حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
 إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك إيسار على جزر
 وهذا يروى لدعبل ، ثم اكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجوداً في نسخة ياقوت من
 هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروى لدعبل .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند^(١) ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور^(٢) وفيها الصراريون والرعديون والرغامد^(٣) وباديتها انجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدوئين من حبّ وسخلان والعود وورآخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القریتان رداع وثات العروش^(٤) وبشران واذنة ورحبتها^(٥) وبلد رذمان وقد دخل أسماء كثيرة مما حليتها^(٦) في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليقها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب . العرش وحرية^(٧) لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القریتين ورؤساؤهم آل الذمّلق وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ويصلّى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحدا بن نمرة بن مذحج^(٨) وهم وكومان من أرمى العرب وأحدّه ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لذهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب^(٩) : الجبل لبني مالك من مراد ولبني طلية^(١٠) وقائفة وفجاءة

-
- (١) وسبب مخرج القرامطة ان ابن فضل من جيشان وقرأ بالجند (راجع التاريخ) .
 - (٢) الجمهور : زنة السموال .
 - (٣) الصراريون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرغامد فلا أعرف .
 - (٤) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .
 - (٥) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرهما .
 - (٦) حليتها : أي بالحاء المهملة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر الى الذهن ، وفي « ب » و « ل » حليتها أي بالحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقية الحروف كالاول ، ولم تظهر هذه العبارة .
 - (٧) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريبا وعداها اليوم في قائفة قيفة (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥) .
 - (٨) لا يزال اسم الحدا يحمل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .
 - (٩) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا نطق به معاصر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت بانه لم يأت إلا بلغة الهمزة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلد المعجائب والفرائب ، والفردوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في « الاكليل » : هي بيضة العز ودار الملكة وبقعة الجنيتين ووكر قحطان ووسط الاقليم وما ساء الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب يطول .
 - (١٠) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الباء من تحت مشددة ثم هاء ، وهم بقية .

ورأسها جبل دقرار^(١) وهو من الجبال المسنمة ومنها السويق وتحتم^(٢) ومن أذنة ما سفل من رحبة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش^(٣) ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبنون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شمالها إلى نهج الجوف والعوهل وهينا وصرواح وأودية موضح وشرقيها القاع الأمق من صيهد ونهية من دغل فيلى جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض وهو يُبقي منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنيتين بطيئتين^(٤) ، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً وأما قرن^(٥) فقد يُعد إلى مأرب وحريب وبيحان وقد يُعد إلى ردمان^(٦) .

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً : بلد الركب وهو الملح وحيس وهو بلد آل أبي النمر الركيين وقريتهم بحيس القناة . جبلان العركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العركبة الشراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد^(٧) الوصايبون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

(١) دقرار : بكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .

(٢) تحتم : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قضيب من مراد . قال السليكن بن السلكنة :

بحمد الآله وامريء هو دلني حويت النهاب من قضيب وتحمنا

وقال لييد :

وهل يشتاق مثلك من ديار دوارس بين تحتم فالخلال

هكذا ضبطناه وصححناه من « معجم ما استعجم » للبكري ، وكان في الأصول كلها تحما باسقاط التاء الثانية

وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحازة وحبنون .

(٣) كذا في مخطوطة (ح) وفي المطبوعتين : الرئيس .

(٤) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطه .

(٥) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره (راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١) ، فانه وهم كما وهم الجوهري في

« الصحاح » .

(٦) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

(٧) راجع نسب الشراحيين « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خمرطاشة صاحب المقصورة من

أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتمد ، فعلى هذا تكون ولاية الشراحيين

لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزياديين في تهامة وولاية الشراحيين لتهامة كما لم يذكرها الجندي ولا

الجزرجي ولا غيرها ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر^(١) وجبّلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبّلان ريمة^(٢) هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سَهَام ووادي صِيحَان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جبّلان تجلب البقر الجبلانية العِراب الحُرْش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي تِهامة ، قعار ويسكن البلد بطون من حِمَيْر من نسل جبّلان ومن الصرّادف ومن بني حَيّ بن خَوْلان وهي ملوكها^(٣) ، ويصلي جبّلان ريمة مما يصلي الشمال وادي سَهَام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرَع^(٤) وهو من الجبال المسنّمة وهو واسع يسكنه الصنابير من حِمَيْر وبريمة جبّلان منهم قوم^(٥) ايضاً ، ويسكن بُرَع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق من همدان ، وسوق بُرَع الصلي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار^(٦) ، وسلطانة محمد بن عبد الله البرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهما وله صولة وبعدة غائلة ، ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضلّع وريمة وادي سير ووادي العَرَب^(٧) ثم يفرق بين وادي سُردُد وبين وادي سهام

(١) وصاب : بضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له أصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على مخلاف نعمان ومخلاف عركبة وهما وصاب السافل والعالي ، وهو بلد واسع رخوي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأجزاء وله تاريخ مستقل ، ونسب اليه أعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصاية التابعة المشهورة زوج ابي الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التأليف المتوفى بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حمير الوصابي الهمداني المتوفى سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال ياقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .

(٢) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشايط لقوم ترأسوها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر : مخلاف واسع جداً يمتوي على خمس نواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « سكاب اليمن ، جؤجؤه ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . وهم ياقوت في ضبط ريمة وفرق بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .

(٣) راجع أنساب هذه القبائل « الاكليل » ج ١ وج ٢ .

(٤) بُرَع : زنة زفر : جبل عظيم ومخلاف جليل شهير الوصف عتيق الأصل ، وأشهر مزروعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة (راجع عمارة ٣١٤) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٥) الصنابر : بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره راء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية وهم في جبّلان ريمة قرية تحمل اسم الصنابر لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، واليهم ينسب نقيل الصنابر في وصاب نسبت الى صنبر بن ذي نصبان (انظر « الاكليل » ج ٢ - ٣٨١) .

(٦) الظهار : وهو بالفتح .

(٧) كذا في نسخة (ح) وفي أصلنا بحذف واو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبّلان هو وادي العرب ، وأنا أعتقد ان الواو من وادي سير محذوفة وأنه فاصل ايضاً وفي « ب » و « ل » باثبات الواوين ، و وادي العرب بلفظ العرب ، وفي « ب » و « ل » الغزب بالغين والزاي المعجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَارٌ وهَوَزَنٌ وفرع سررد أهجُر شِيَامٌ وذلك ما حاذى صنعاء .

مخلاف ذمار :^(١) ذمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حِمِيرٍ وأنفار من الأبناء^(٢) ورأس مخاليفها بلد عَنَسٌ وساكنه اليوم بعض قبائل عَنَسٍ بن مَدْحَج ، ويقال انه منسوب^(٣) لعَنَس بن زيد بن سدَدَ بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر^(٤) وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخليل كثير الأعناب والمزارع^(٥) والمآثر به بَيْتُون وهكر وقصور قد ضمّن ذكرها كتاب « الاكليل »^(٦) ومنها مداقة وبوسان ورُخْمَةٌ^(٧) وجبل (لبؤة) بن عَنَس^(٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداق^(٩) ونصف الى مخلاف عَنَس وشماله الى كومان . وأسي ما بين إسبيل وذمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَّة ، بها جَرَفٌ يسمى حَمَام سليمان

(١) كذا في (ح) وفي أصلنا بإضافة مخلاف الى ذمار وفي « ب » و « ل » بحذف ذمار الأولى مكتفياً « مخلاف ذمار جامعة » والخطا واضح .

(٢) هكذا عرفت ذمار في سن الطفولة ان ماءها ينال باليد ويحدثنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قَلَّت مياه الآبار واختفت الغيول لقلّة هطول الأمطار وتوالي الجذب ، والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاء من الأبناء . وهم سقط .

(٣) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » « سبق لعنس » وهو غلط واضح .

(٤) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عَنَس .

(٥) كادت الخليل والأعناب تختفي من هذا المخلاف ويحدثنا الآباء عن الأجداد ان الخليل في هذا المخلاف بما فيها ذمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

(٦) الجزء الثامن .

(٧) مداقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورخمة : بفتح الراء وقد تضم وفتح الخاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالجيم وفي « الفهرست » بالخاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبود به عفو وفي « ب » لبود بن عمو ، ولبؤة : بفتح اللام وضم الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شبال شرقي مدينة ذمار .

(٩) إسبيل : بكسر الهمزة وسكون السين المهملة ثم باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عافر منيف شاهق واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداق وهو في حوزة قايفة ، ونصف لعنس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداق في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك^(١) ، وبعين شراد^(٢) أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب^(٣) ، وأما ذمار المخدر فغيرها^(٤) وذو جُزْب ودِلان^(٥) وسربة واد كثير الماء والمطاحن^(٦) ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سربة وشراد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبصيد ، وبأودية رعين وبوادي ضهر . وأما مخاليف ذمار من غريبها فهي مصنعة أفيق للمغيشيين^(٧) وجمع والموفد وسربة ووادي القضب لبني عبد كلال^(٨) وحر ووادي حر منسوب الى حمر بن عدي وهي تصلي جبلان وسيّة والجُجبة والجُجَب والصُّلي ويسكن هذه المواضع من

(١) أسى : بفتح الهمة وضمها وكسر السين المهملة آخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم اللي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقيّة الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الايضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصرة من الطعام وفي جوانبها فجوات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل الى عهد قريب والحمام لا يزال معروفًا باسمه ووصفه ، والجرف . بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لغة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستصبجاً معه جرة ماء وسرعان ما ينش بالعرق وتحمى الجرة فيغتسل ويستحم وهلم جرأ ، وقال في « معجم ما استعجم » . أسى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مصبوطاً في نسخة معاناة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الهمداني التي بين أيدينا وأعتقد انه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

(٢) شراد : بفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأعياها ، ومعنى ينتشر الناس : اي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي نفس الشيء .

(٣) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف انها في عصره خراب هي اليوم أعمر ما تكون بنياناً وأوفر سكاناً لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مراجيا مدينة ذمار .

(٤) ذمار المخدر : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وآخره راء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حميرية .

(٥) دلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب الى نسائها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة . بلدة من بني الحارث في محصب العلو اليها ينسب سيل الدلاني .

(٦) مضى الكلام على سربة وقد أقفرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

(٧) المصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم المصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداهما مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من ذمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تاج الدين أسره الملك المظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلدة من عنس من مشرق ذمار (راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي ذمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بنيان مترامي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليق ، ويقال لها مصنعة أسعد .

(٨) وادي القضب : باسم القضب المعروف ، وفي « ل » و « ب » بالصاد المهملة وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢) والوادي المذكور في شمال غربي ذمار .

بطون حمير من أوزاعي^(١) ومغيثي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقري وجبل أنيس وأرض الهان ومن شمالي ذمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهْران من حمير وفيهم قوم من وضيع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول ثُبَع :

فسكّنت العراقَ خيارَ قومي وسكّنت النبيطَ قرى قتاب

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهران منسوب الى جهْران ابن يحصب^(٢) .

مخلاف ألّهان ومُقري^(٣) : هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهْران مثل ذي خشران ومَعبر^(٤) وألّهان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجبّجب ألّهان ويسكنها الهان بن مالك أخو همدان^(٥) ويطون من حمير وقراها تكثر ، ومُقري يسكنها آل مُقري بن سميع^(٦) ومما يصلّي ألّهان الى وادي الشّجبة الذي يصبّ الى شجبان ثم رمع : جبل أنس وفيه محفر البُقْران ووتيح وسميح وريمة الصغرى وحدا^(٧) ومن هذا الصّقع في حيز سَهام هو وبُقْلان وعِشار وكثير مما ذكرنا من غربي ذمار يُعد في مُقري

- (١) راجع أنساب الأوزاعيين والمغيثين (« الإكليل » ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغيثين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني المغيثي .
- (٢) في « ب » و « ل » بالضاد المعجمة خطأ .
- (٣) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم مخلاف أنس على اسم مخلاف الهان .
- (٤) خشران : بالخاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومَعبر : بفتح وسكون آخره راء : وتشكل مركز ناحية جهْران وتقع على المحجة .
- (٥) هذا قول نساب كهلان (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٠٣) .
- (٦) قال المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطي وهو عبد الله بن سميع فاذا نسبت اليه شددت الياء فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معاملة اذ قد دخل بعضه في اعمال ذمار والبعض الآخر في مخلاف أنس وقد استقرينا حدوده ومعامله في المعجم ، وقبيلة مقري ممن هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيما أعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا أرْبُعاً تحبباً النفوس بها ما بين مقري الى باب الفراديس

- ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقري الكبير صالح بن محمد الحودي المقري الحميري المتوفي سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعمش وحافظاً لعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .
- (٧) وتيح : مضى ذكره ، وسميح ويسمى السمع : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لضوران بينها ميلان ، وريمة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن اعمالها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .

شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبلان رَيْمَة وما بين جبل أنس وحقل جَهْران ضوران ومَذَاب وبها الصبْلِيُّون من حِمير^(١) .

مخلاف حراز وهوزن^(٢) : وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحزرزة^(٣) وهوزن وكرار واليه تنسب البقر الرارِيَّة وصعقان ومسار^(٤) ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي وبحراز الحناتلة ولد حنتل بن عوف بن عدي^(٥) ولعف ونَشَق من همدان^(٦) وبطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزَّرْع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان من عك^(٧) فمنها التِّيم والأدروب^(٨) وعجب والعُبر والعرقين ووادي حار^(٩) وبوادي سهام الماء الحار ، ينضج البيض والرز بحرارته ، فمن وادي حار العقيل والحبيل والأنغوم والأنغوم بطن من حمير^(١٠) وشط الحَجَل^(١١) والأحصن وهو منهل الظَّهار ظهار بن بشير النَّشَقِي من

(١) الصبليون : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل بفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٢ ، وإليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت اليهم قرية صبل من عزلة النار من مخلاف مقرى سابقاً ، وهم في « ب » و « ل » فحذف الباء التي بعد الصاد .

(٢) مخلاف حراز : يحمل اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدة ، وهوزن : بفتح وسكون : لا يزال معروفاً باسمه ومن قرأه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير (انظر « تاريخ عمارة » و « اللباب » و « معجم البلدان ») .

(٣) حراز المستحزرزة : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

(٤) صعقان : بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجود بلد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجود منتجاتها البن والعقاقير ، وهم في « ب » و « ل » فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

(٥) الحناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حنتل بالحاء المهملة والنون ثم تاء مثناة من فوق ثم لام ، وفي « الإكليل » ج ٢ - ٢٣٩ بالباء الموحدة وباقي الحروف كالأول ولعله سبق قلم .

(٦) لعف : بضم اللام آخره فاء وهم بقية في بني اسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوزن من حمير لعف عصابة ومن آل نشق كل رخو الحماثل

(٧) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة آخره نون .

(٨) التيم : بفتح التاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوزن ثم من حراز ، والأدروب : هو الأدروب : واد عداة اليوم في صعقان من حراز السفلى .

(٩) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي باجل بمرحلة ، ووادي الحار بالتعريف في غربي ذمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

(١٠) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحبيل هو ما يسمى اليوم الحبل ، والأنغوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا معروفتين .

(١١) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسقي ذات اليمين وذات الشمال ، والأحصن شرقي عُبال ، والذنبات وتسمى الذنب وذنبه الصنيف ، المعشور موجود وعداده اليوم من سفالة برع ، والرُخام =

همدان والذنبات والعارضضة والمَعَشْرُ والدِرْخَامُ والجمع والسوق والخورانيان وثولانة والبوية حصنان .

ومناهل لِعَسَان : السُّنَائِيَّة وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القُطْب والمرْيَاس والحماطة والخُلْأ والحسَّان والمِصْلَب مع الركبتين والملاهي والفيَّاض ووادي النُّمَيْل ووادي المِثَاوي مما يلي سُرْدُد والسَّعُور وطُفِيَّة وبرام هذه المواضع أسافل حراز وأعلى بلد لِعَسَان وسوق هذه المواضع وأعلي حَرَازَ بالموزة فأما أرض لِعَسَان في بطن تَهَامَة فالجعدية والهندية والشَّقْعَل ومربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والندج وذو الرداع والمسيل والجريب والحبال والتَّام والفُوأهَة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سَهَامَ وأسفل سُرْدُد وسوقها المهجم والكدراء حمى لِعَسَان وهو يوم في يوم ويسمى المُسَالمة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعه بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأساء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله

مخلاف حَضُور وهو حَضُور^(١) بن عدي بن مالك من ولده شُعَيْب النبي ابن مهْدَم بن ذي مهْدَم بن المُقْدَم بن حَضُور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حَضُورى وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشُم وماطخ وصباح والأغْيُوم ويريس^(٢) ومنهم بحزا وعلسان^(٣) فهذه سافلة حضور ، ويتصل

= بالضم : من أعمال برع وهو لساناني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لأنه تجتمع فيه مياه الأودية ، والرَّخَام يقال له اليوم المرخام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ثم راء وهاء وهي في العيشية من أعمال المراوعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها الى هذه الغاية وهي يمانى لِعَسَان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة مناخة وعدادها من حراز .

(١) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شعيب عليه السلام - الأكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحضور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الأكليل وغيره .

(٢) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرى الحيمة كما سلف التنبيه لها وماطخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الوهم في « ب » و « ل » فرسمه بالضاد والأغْيُوم يحتفظ باسمه وعداده في الحيمة ، ويريس بفتح الباء المثناة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في « ب » و « ل » بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، ويريس أيضاً عزلة من جبل حبش من الكلاع وتريس بالياء المثناة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها ويريش بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقيان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

(٣) في الأصول بحزا بالحاء المهملة والزاي بعدها الف إلا (ح) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرُوج^(١) بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرَجَة^(٢) من همدان والأخرُوجُ بين حضُور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(٣) وعليها الطريق إلى نَقيل الشَّجَة^(٤) الذي في رأسه هوزن وبيلد الأخرُوج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ^(٥) من همدان وبحضُور الصَّيْد يتهمدون ويقال انهم من حمير وهم غير صَيْدَ همدان^(٦) ، والجَحَادِب مِن حِمَيْر وقد يتهمدون^(٧) ، وعالية حضُور واضع والمَعْلَل وحقل سهبان^(٨) بلاد ينسب لى واضع والمَعْلَل وسهبان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع مخلاف المَعْلَل كما يجمع ضهر ضلع وريعان مخلاف مآذن من آل ذي رُعَيْن^(٩) ويقال مخلاف ماذن ومحلان كما يقال مخلاف ذي جُرَة وخولان^(١٠) ، فأما محلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره ان شاء الله تعالى .

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر^(١١) : شِيَام أقيان قرية بها مملكة بني حيَوال وحارب يُغْفِر بن عبد الرَّحْمَن الحيوالي^(١٢) بها من قُوَاد المَعْتَصِم والواثق والمتوكل^(١٣) منصور بن عبد الرحمن التُّوخي والشَّير ويسميه العجم الشار باميان

- (١) الأخرُوج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
(٢) خرَجَة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الظفير وهي بضم الحاء المعجمة .
(٣) جردان بفتح الجيم وضمها آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .
(٤) نَقيل الشَّجَة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع يسار النازل إلى الحديدية .
(٥) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
(٦) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
(٧) الجحادب : بالجيم والحاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم وعددها المئتين من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدبي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد (راجع « تاريخ عمارة ») .
(٨) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم مخلاف أعلى ومخلاف بلاد البستان وحازة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
(٩) راجع نسب ذي ماذن « الأكليل » ج ٢ - ٣٥٤ .
(١٠) أي أنها متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .
(١١) أقيان : بفتح الهمزة آخره نون : ولا تزال اسماء قرى وأماكن وضياع تسمى أقيان ومخلاف أقيان يسمى مخلاف شبام ، وبقية نسب ذي أقيان بن زرعة في « الأكليل » ج ٢ - ١٠٦ .
(١٢) يعفر : بضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها (راجع « تاريخ الحواليين » و « تاريخ عمارة » - ٥١) .
(١٣) الواثق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ وبويج له بالخلافة سنة ٢٣٢ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلهم^(١) ويقال إنها سمّيت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يجبس^(٢) ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدّان ومن بقايا الأقيانيين^(٣) ، وأحوازها جبل ذُخار مظل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان^(٤) وفي صفوح الجبل^(٥) مياه تجري مثل حبله والخلتب^(٦) ووادي الأهجر وبه مطاحن وهو رأس سُردُد ومياهه من جبل ذخار ، وثلاً حصن وقرية للمرّانيين من همدان^(٧) ، ونجر لهمدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع ويبعد بيت أقرع وحضور من المصانع^(٨) والمصانع [فمن رواد

(١) انظر عن هؤلاء الولاة « قرّة العيون » .

(٢) يجبس : بفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يجبس من بلاد لاعة .

(٣) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : « رجال منهم » ولا معنى له ، والأقيانيون والجدنيون : لا يعرفون اليوم .

(٤) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : ثنية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صيتاً وأعظمها ذكراً وأمنعها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدى طويل ذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

(٥) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وشفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

(٦) غيل الحبلية : بالباء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً ثميراً ملدراً ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وانه يصلح عليه محركات كهربائية تنار منه صنعاء .

(٧) ثلا : بضم المثناة والعامّة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب إليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب إليها من أرباب الفضل وحمة الأقطام وذوي الزعامة ناس كثير تحدّثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وهمدانين وغيرهم وحصنها المطل عليها من الغرب يحتفظ بمناعته وشممه وفيه آثار حميرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قامته يبدو لنا من حضيض الأرض تكميشا
كانه طائر هَيَا قواده لأن يطير ولما ينشر الريشا

(٨) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعماها اليوم ، وحلملم : سلف ضبطها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهجر ؛ وبيت أقرع : بالقاف بعد الهمزة ورسما في « ل » و « ب » بالفاء وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شباب] ^(١) ولباخة وزغبان وحبابة وأيفعان وحنظان والكمخ ^(٢) والرشح ^(٣) وسارع العليا والجوعر ^(٤) والمعينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُّ وخلقة وعبراحزا ^(٥) وبريش والباداة وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدموم الى مَحْبِيب ومَسِيب ^(٦) من حد حضور وضهر وضلع وهما جَنَّتَا اليمن من حد مأذن ومنها الطرف والشرف والحريب الأعلى ^(٧) ويعرف مخلاف شبام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد لهمدان ^(٨) ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا الى شريقيها ^(٩) .

(١) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

(٢) لباخة : بضم اللام وفتح الباء الموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربة في ظاهر شبام ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره نون ورسمها في « ب » و « ل » بالراء والعين المهملتين وياء مثناة من تحت عن خطأ ووهم ، وهو وادي شمال شبام وفيه أنقاض قرى ، وأيفعان : بفتح الهمزة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم يفعان وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يحمل اسم يفعان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحنظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح الظاء المعجمة المشالة : وهو واد وقرية جنوب شبام عداده اليوم من حضور .

(٣) الرشح : بفتح الراء المشددة وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الوشح بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقبيلة وهي من أعمال شبام القديمة فأجابني شعراً :

نعم رشح بالراء محل بسارع على جبل والاسم غاية مقصدي
ابو سارع لا شك أصل وإنما به العتسي شيخ البلاد المجدد
بنسى فيه دوراً زينست بمفارج سمت فوق وادي سارع خير مورد
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

(٤) الجوعر : قرية عامرة جنوب شبام : والمعينان : تثنية معين : يحتفظ باسمه في وادي الأهرج وحاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وآثارها شاخصة وقد أشبعنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوعر : قرية من مخلاف زبيد جنوب ذمار .

(٥) العر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحذية غرب جنوب شبام ، وخلقة : بفتحات : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان ، ولم يظهر « عبرا حزا » بعد البحث وفي (ح) عبر آخر .

(٦) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان في شرق شبام ، والباداة : غير معروفة ، وبيت رفح بالفاء لا بالقاف كما في « ب » و « ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وعدادها من حضور ، وكذا حيقر ، والدموم : وهي التي تسمى الدمم باسقاط الواو : وعدادها من مأذن ، ومسيب ومحبب : مضى ذكرها ، والباداة : قرية حية في الشاحذية .

(٧) الطرف والشرف : بالتحريك : يحتفظان باسميهما الى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنظان والعروس وعداده اليوم من حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

(٨) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن اليه وهو من أعمال لواء حجة ، وعريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « ل » بالغين المعجمة وهم .

(٩) لم يذكر المؤلف مخلاف حملان لاعة كما وعد بل أدجمه في بلد همدان بينما حمير تنسبه اليها .

مخلاف ذي جُرة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله (ﷺ) فقال : « اللهم صلِّ على السكاسك والسكون وعلى الأمْلوك أمْلوك ردمان وعلى خولان العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكلب بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أد^(١) من جنوبيه الى ما يجاذّ بلد عَنَس والحدّاء من مراد ، ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورُعَيْن والسحول مَصْر اليمن لأن الذرّة والبرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور^(٢) بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الذرة فانها لا تكون إلا في بلد حار ولا تحتزن في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز^(٣) الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العربي^(٤) وتقيم العمر ولا تنفخش^(٥) ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فاذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسق :

الأودية أولها من شهاها : وادي السّر سر بن الروية^(٦) فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولمن سبل الطريق ، وفيها من جبال مراد جبل برجام^(٧) من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان^(٨) من

(١) تمام النسب في « الإكليل » ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في معاجمه .

(٢) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المنتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فلأنما يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

(٣) القفيز : مكبال معروف أكثر ما يستعمل في مصر .

(٤) الشجر العربي : الذي ينبت من نفسه كالطلح والعلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا بمثل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رعين ثم في خبان منها بقرية ذي أشع .

(٥) بنفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره . وهي لغة يمنية لم أجدها في القاموس .

(٦) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء اليهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الأخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم السّر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مدجج (راجع التاريخ) .

(٧) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم رجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعناب كثيرة وشجرة القات .

(٨) أعفاف : بفتح الهمزة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم عُفافة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أعلى السر ، وحذان : بالحاء المهملة والذال المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الأصول بالذال المهملة وهم .

السُرُّ وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة^(١) وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع^(٢) وسامك والفلكة وأذير^(٣) . والسُرُّ مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء ووادي سعوان وهو واد يكاد ان يسنت سنين متوالية ثم إذا أقبل أتى بشمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حِمَيْرَ فقال : احلك^(٤) الأرض مَسُورَ ، واخْتُها بِتَوَعَرَ ، واحْوَرَ فَأَحْوَرَ^(٥) ، وَسَعَوَانُ لو يُمَطَّرُ^(٦) ووادي التناغم وفيه أودية منها سَحَرٌ وصَبْرٌ^(٧) ووادي عاشر^(٨) ووادي رمك ووادي غَمِيانَ وَيَفْدَ وَيَدَاعُ^(٩) ووادي مَسُورَ ، فَمِنْ أدناه ثَرْبَانٌ وعَصْفَانٌ ومن اقصاه زَبَارٌ والحجلة والحسْفُ^(١٠) ووادي ملاحا^(١١) ومَلاحاً

- (١) البركة : بالتحريك . تحتفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي « ل » و « ب » القرظة - بالطاء المهملة - وهو وهم .
- (٢) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهملة آخره عين مهملة : سلف ذكره ، وفي « ب » و « ل » رسمه بالضاد المعجمة غلطاً .
- (٣) سامك : تقدم الكلام عنه ؛ والفلكة . بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم دير بحذف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالذال المهملة والتصحيح من المعلومات .
- (٤) : احلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة يمانية مستعملة الى هذه الغاية .
- (٥) توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في اليمانية من خولان ، وأحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .
- (٦) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضهر لو يسلم الشر .
- (٧) التناغم : هو ما يسمى تنعم وتنعمة ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في مخلاف سنحان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وذي سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتوج البر الطيب .
- (٨) وادي عاشر : بكسر الشين المعجمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية الفخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .
- (٩) وادي غميان : مشهور وهو من خولان ثم من بني يهلول وهو أحد محافد اليمن المشهورة ، راجع « الاكليل » الثاني والثامن و« التاريخ » ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والذال آخره عين مهملة ، وكلا الواديين في غميان .
- (١٠) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الموطن ، وفي زبار ووادي مسور جرى لأهله مع معن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجلة . بكسر الحاء المهملة آخره هاء : لا زالت قائمة والحسْف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيتن وحاطة .
- (١١) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

ايضاً^(١) بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذحج بشراً وقتل يومئذ فوارس الأرباع بنو ذي العُصّة . ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبّرة^(٢) ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض^(٣) ووادي يكلّى ووادي الشزب ووادي عرقب^(٤) فالشزب وعرقب الحد ما بين ذي جرة وخولان وبين عنس ويجادها من ناحية القحف الحدّاء بن ثيرة ومن ناحية يكلّى جيرة وهي الحد بينها وبين عنس ، وأودية عنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر^(٥) بالشزب وعرقب . ومن أودية ذي جرة الى حريب عنس^(٦) . فأما جمهور مياه هذا المخلاف فإلى ثلاثة مواضع الى مأرب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تهامة بعض ، فالذي يصب إلى خاريد الجوف منها السرّ وسعوان والتناعم وغيان وسيان وظبوة ويلاقيها سيّل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدقان والبوارق^(٧) ثم يتكور^(٨) الجميع في الخارد الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار ووعلان وسامك وعدورد فيجتمع اليها سيل السهلين

(١) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الردم - بالراء والبدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الردم بين همدان وبين مذحج وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنتين للهجرة وانظر « الإكليل » ٤٦٢/٢ .

(٢) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناهية وتقول الأعراب : ما مثل قروي ومسور . وبقية الأودية سبق التعريف بها وعدادها من سنحان وبلد الروس التي هي من ذي جرة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في « ل » و « ب » . ونيان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى دبيرة تقع جنوب صنعاء .

(٣) وادي مرحب وهروب : بفتح أولهما : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صديفي السد .

(٤) وادي الشزب : بفتح الشين والزاي آخره باء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أعماص الحداء وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باء : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك الخوخ وعداده من عنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للامام مطهر بن محمد فحبسه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦هـ ، ويكلّى : عدادها اليوم من الحداء .

(٥) جوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، ورسمه في « ب » و « ل » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : هجر عظيم في بني بدا من الحداء فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

(٦) حريب عنس : قرية خربة وأنقاض متراكمة في نهاية بلدة عنس من الشمال قرب بني بدا .

(٧) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

(٨) في أصلنا بالنون آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » و « ح » بالراء من التكور .

والحقلين وحافد^(١) وسيل أعشار وبُقلان الى سَهَام ، وما يصب منها إلى مأرب فهو ملاق لمياه عَنَس وذمار ومخلاف رَدَاع ورَدَمَان ونَجْد بلاد قرن والمثار والعروش وبلد بني وابش وتين والشزب وعذيقه ونباع^(٢) ورَمَك والقحف وباقي ما تقدّمت تسميته .

بلد هَمْدَان : أما بلد همدان فإنه أخذ لما بين الغائط وتهامة من نجد والسراة^(٣) في شمالي صنعاء ما بينها وبين صعدة من بلد خَوْلَان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة^(٤) وهو منقسم بخط عَرَضِيٍّ ما بين صنعاء وصعدة فشرقيّه ليكييل وغربيّه لحاشد وفي قسم بكييل بلاد لحاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكييل . فأول شق بكييل الصمّع وحدقان وبئر العرم^(٥) من شرقي الرحبة ويسكن هذه المواضع بلحارث ومن همدان^(٦) ، ووادي شرع ومطيرة لعذر بن سعد بن أصبا وبمطيرة أودية عظام فيها الزروع والعبوب والرمان ، منها ثاجر^(٧) وتنقلب كلها الى الخارد وعُدْر مطيرة أحد العرب وأقنصه ، ومسورة وملح وبرآن وثجة الخارد لرهبه ونهم^(٨) ، وجبل ذيبان وشق محصم الشرقي وحرمة^(٩) وإتوة والمرفق لذيبان بن عليان وهو بلد كثيرة الأعناب وفي ذيبان كرم ونجدة وحدة ، وجبال نهم الدنيا الى أصححر جبل يام الى هيلان الى حريب الرضراض الى مساقط الجوف من ناحية المنبج ، وبراقش وهينا ومساقط الرضاض ونجده لنهم ومُرْهَبَة بن الدُعَام وقد تشترك في شرقي وادي محصم وأسفله صُبارة مع

(١) حافد : معروف من مخلاف حضور .

(٢) عذيقه ، بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة آخره هاء : وهو واد وبلد في البادية العليا جوار الحدا ، ونباع : بفتح النون والباء الموحدة آخره عين مهملة : وهو ما يسمى نبيعة بضم النون وفتح الباء وسكون الباء المثناة من تحت ثم عين وهاء : بلفظ التصغير : وهو موضع في بني ظبيان محادد للحداء ، وتين : سبق ضبطها ، وفي ياقوت : التين : بالضم والفتح : قرية باليمن من أعمال ذمار .

(٣) السراة : هي الجبال المطلّة على تهامة وسبق ذكرها ونجد اليمن ما حاذها من الشرق ، راجع « اليمن الخضراء » .

(٤) هي التي تسمى خولان الشام وخولان صعدة .

(٥) بئر العرم : بفتح أوله وكسر ثانيه : معروفة .

(٦) أي من بني الحارث بن كعب المذحجين المشهورين وهم اليوم يتهمدون . والبعض يتعرف بحارثيتهم .

(٧) ثاجر : بالثاء المثلثة أول الحروف وآخره راء : بلد من نهم .

(٨) ثجة الخارد : بفتح الثاء المثلثة : معروفة ، وأقنصه : هي في « الاكليل » ١٠ / ١٦١ : أقنصة .

(٩) حرمة : بكسر الحاء المهملة وسكون الراء آخره هاء : بلدة عامرة من ذيبان أرحب .

ذبيان^(١) . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شُوابَة وهيرَان^(٢) والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعِم والخوير والمسِيرِب^(٣) تصب هذه كلها بالخارد وتمر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور^(٤) والرزوة وهينان وجبل ورور ومشام^(٥) النخلة من مساقط أكانط وحباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحصم فَجُّ المولدة^(٦) وصولان وفوق العقل وصولان خِرْفان والكساد^(٧) ويسكن هذه المواضع سفيان بن أَرْحَب ، والسَّبِيع فيه بنو عبد بن عَبَّاد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السَّبِيع بن السَّبِيع وحاوتان ورخمت وأوجر وأصحر وبيحر والعبلة وساكن هذه المواضع ضاحية ضياف ومخلد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذيبان الكبر والعبلة فنصف خيوان الشرقي فالخندنية فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أَرْحَب من بكيل وهو الخندنية - فعيان فبركان فالضَّرَك فطالعين فالعمشية فجميع ما قد ذكر الرَّداعي في طريق مكة فمذاب فشبجان فقصران فوتران فالخجر فبلد شاكر وهو برطوالعستان وجدرة وطلاح وأكتاف ونشور^(٨) والغليل وحلف وضدح^(٩) وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكر تنصب

(١) صبارة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان بن أرحب .

(٢) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما انها في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة أباطير والمقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين أولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، وورثه القاسم بن هتميل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كيوم السطف أو صفين

وانظر « مطلع البدر » . وهي في شمال صعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هيران الجوف أثر سد حميري ، وهم ياقوت بقوله في شوابة : وهي بلدة على طرف وادي ضرران من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على ياقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويمجى بأوفر الجزاء .

(٣) داعم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسيرِب : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .

(٤) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وحبل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

(٥) مشام النخلة يحمل اسمه لهذه الغاية وعداده في أرحب وحباشة بضم الخاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرحب .

(٦) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعبث الفاخر .

(٧) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

(٨) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .

(٩) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالخاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران والى الجوف والى الغائط ، وفي أعالي أودية شاعر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر إلى رشاحة فالى نجد الهلب^(١) وسنذكر الجوف وبلد شاعر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فإلى صرواح والمأزمين^(٢) والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصُبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكييل من نصف الرُّحبة رحبة صنعاء إلى نجران فالخضن من نجران^(٣) لوائثة من شاعر ولأمير من شاعر وسميت الرُّحبة باسم صاحبها الرُّحبة بن الغوث بن سعد بن عوف^(٤) وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهي عن عضد عضائها وكان قدماء المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطبتها وما يحسن عن فعل ذلك الحال^(٥) . ولا سوق لبكييل غير وَرُورَ وَغُرُقَ وَرَيْدَةَ وهي في بلد حاشد^(٦) . وأما أول بلد حاشد فالجراف^(٧) من الرُّحبة فذهبان فعلمان فرُحابة الى حدود حاز^(٨) فالخشب اكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكييل ايضاً وقد

(١) نجد الهلب لا يزال يحمل اسمه وهو يضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

(٢) المأزمين : المضيقين في سائلة اذنة مأرب .

(٣) الحصن : قرية في نجران لا زالت عامرة .

(٤) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث في الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرُّحبة بفتح الراء المشددة والحاء المهملة آخره

هاء . هذه المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والأعشاب والعيون واعتراها

المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيها

بين ميلين الى أربعة أميال ، وهم ياقوت فضببطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً إلى أن قال : ورحبة قرية

من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلح وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال :

رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمته من قوله : وسميت الخ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق

كلامه الأول : فأنت ترى ما فيه من الوهم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور لبعده عنها .

(٥) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الأشجار المدوسة ملتفة الأغصان والأعشاب والجراج وكانت تأوي

اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها يتصيد

فاهتبل الأحباش انفرادهم فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في احداث التاريخ انها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل

صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء ان يدهم عهداً من رسول الله ﷺ ينهي عن احتطابها كما ذكر

المؤلف بينا أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرة العيون » .

(٦) لا زالت ريذة سوقاً لحاشد وبكييل الى يومنا هذا .

(٧) في « ب » و « ل » والجراف ، بالواو بدل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكسر الجيم آخره فاء : صاحبة

من ضواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف ايضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ،

والجراف ايضاً حارة من حجه . ويجاف الذي في وصف قد اسند عمران صنعاء اليه .

(٨) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات نبع جار وبساتين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت الى ذهبان بن ذي

ثعلبان (راجع في الاكليل ج ٢ - ٣٢١) وما يحمل اسم ذهبان اوردناه في « المعجم » ، وعشر سلف ذكرها

وضببطها وموقعها ، وكذا علمان ، ورحابة : يضم الراء : وهي قرب حاز واخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذني وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون^(١) : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جهْران والرحبة وحقل شرعة وحقل قتاب وقاع الجند وحقل صعْدة ، فاما جهْران فإن به من القرى ضاف وتفاضل وكاران والمدارة والخربة والعُليب وقرن عَسَم وقريس وقرن يراحب وقرن قبائل وذو خسران وطلحامة ومَعْبَر والواسطة^(٢) ، وأما البون فقراه ريْدَة للعوين ورؤوس من بكيل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُشرب من ناعط وبيت شهير للمُرَّانيين ، وبيت ذانم للعوين ، وحمدة للشاولي وذي اللب ابني الدُعَام أَحْوَي أرحب ومرهبة ، وعثار للعوين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم^(٣) وجوب^(٤) لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، ووصلت خليطي من الكل من جلامدي وعُثْرُبي وضبَاعين ، مثل ذلك الغَيْل لبني عليان بن أرحب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، ناهرة مثل ذلك ، ظِبْرَة^(٥) لبني

(١) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شبال صنعاء بمرحلة .

(٢) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الضاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها لهذه الغاية ؛ ويكاران : بلفظ التثنية والمعروف اليوم يكار بالأفراد وهو بفتح أوله : بلدة ماثلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عسم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقريس : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق إلى البئر التي في شماله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رصانة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على اثر خراب قريس ، وفيه - أي قريس - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والامير سنقر فحسب الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ (راجع التاريخ) ، وقريس : بضم أوله وفتح ثانيه وباقى الحروف كالاول : موضع خرب بين الضيق وأفق شمال ذمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

(٣) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهلة بالسكان من البون الأسفل ثم في خاراف شرقي ريْدَة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعدادها من خاراف وكلها مضي التعريف بها .

(٤) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب الى جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صععب بن دومان بن بكيل ويقع جنوب ريْدَة وشمال عمران وهو إلى ريْدَة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير ممن ذكروهم في « التاريخ » وانظر « قرة العيون » و « الأكليل » ٣٦٠ / ٢ .

(٥) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الحاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه مختلطون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو لبكيل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويجانها حلة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران بمسافة ميل ، ينسب اليها الحسين بن فلان الجناتي وذكروا في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المشالة آخره هاء : وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الخارف ، عقار للأبناء ، قاعة خليط ، أرهق وقهال والورك^(١) خليطي إلا أن أصل قهال حميري فهذه قرى البون . الخشب^(٢) : قراه تكشر يناعة وذو بين والأخباب وما بين حدود ريذة الى ورور للصيد من ولد عمرو بن جشم بن حاشد ، أكانط قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مدرّ خليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد^(٣) وبأكانط منهم الميخ وبيت الجالد وجرقة حاشدية بوسانية^(٤) وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان اكثره حاشدي ، وسنام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد وهو من جمدان الى طمؤ والسر^(٥) فما بين ذلك العبيب فبهان فحوث فلخوظ فناشر فمدحك^(٦) وفي الظاهر القشّب من وادعة وبنو قعط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل^(٧) من عند اثرات وشاكر والعلال ، الحفر وعصمان للخارف ، خمير وهو مولد أسعد تبع^(٨) ونودة ويشيع لبكيل واخوتها من الفائش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

- (١) عقار : بفتح العين المهملة والقاف آخره راء : ويقال له وادي عقار وهو من البون الأعلى وعداده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خير ، وكذا أرهق تسمى رهق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قائمة البنيان شرقي عمران ، والورك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .
- (٢) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .
- (٣) بنو حطيب بن أسعد التابع الملقب الكامل : لهم بقية في أكانط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .
- (٤) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرقة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .
- (٥) جمدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطموسلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصيات وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » حمدان بالحاء المهملة خطأ .
- (٦) العبيب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيار من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد قرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوظ باللام والحاء المعجمة آخره ظاء ورسمها في « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون اليها ومدحك أيضاً تصحح فيها اليوم والغريان .
- (٧) القشّب بضمّتين لعلمهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقية القبائل لا يعرفون .
- (٨) خمير بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لالتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبد الله الأحمر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقه وعدادها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد اطلقنا للقلم العنان للاشادة بذكرها في المعجم وخمر أيضاً في خولان العالية وخمر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميدي فالى هِنْد وهُنَيْدَة بقاعة اقياني وشاوري^(١) ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوادعة ورُهم من بَكِيل^(٢) ، أثافت للكباريين من السَّبِيع ، الحنكتان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شَوَاث^(٣) والجججبُ حاشدي والفقع ورَمِيض ورأس الشَّرْوَة وادعي . وكورة حاشد العظمى خيوان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رنصوان ويتبكلون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشِد ، بوبان لآل أبي حجر ، الحواريين لوادعة وأهل خيوان ، ذوقين لحاشد وخولان ، سرُّ بَكِيل^(٤) لبكيل ، والسنتان^(٥) لعكٌ وحاشِد ، حلملم وقارن بين حاشد وبقايا من حَمِير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلة نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبلا لاعة الجنوبي منها بينها وبين سرْدُد ويعرف بـجبل أكتاف^(٦) وبجبل الأحزم ففيه أوطان تيس ونضار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يجادها حمير وهمدان في النسب وسادة الحبل البحرليون من ولد ذي خَلِيل من حَمِير^(٧) وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل مخالطان للاعة ولَسُرْدُد لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جرايبي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عكٌ من هذا الصَّقع وهو يتصل من بلاد عكٌ بالفاشق والمنصُول والمدهاقة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلة بين جبال السَّرَاة لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حُفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقهمة لعك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرفُ والوَصْرَة والموعل وعولي ووعيلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفاً فمنها حجُور

- (١) بيت ثوب معروف قرب حلملم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير عامر وهو المراد هنا وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونغاش بضم النون وفتح الغين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نغاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور وهند وهنيدة سلف ذكرهما واقياي نسبة الى ذي اقيان من حمير وشاوري نسبة الى شاور بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الاكليل وفي « ل » و « ب » نغاش بالعين المهملة وهم .
- (٢) رهم : بضم الراء لها بقية وهي من سفيان من أرحب .
- (٣) الحنكتان تحملان الاسم لهذه الغاية . شوات بضم الشين المعجمة آخره ثاء مثلثة .
- (٤) ذوقين خراب لم يبق غير ماجلها الكبير .
- (٥) السنتان تثنية سنة : قريتان متقابلتان أعلى نقيل الغولة وتطلان على البون من شماله وتوجد أسرة فيها يقال لهم بنو العكي وهم إلى وادعة الازد انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .
- (٦) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صعدة ورسمة في « ب » و « ل » بالنون آخر الحروف خطأ .
- (٧) البحرليون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو وبضمها ايضاً راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٢١ » .

المحافر^(١) وبلادها الجريّب وسُحَيّب وحيران وخِذْلان^(٢) وقبر عليان حتى يجاذي حكم ابن سعد العشيّرة^(٣) رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجَّة ومَوْتَك لحاشيد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة^(٤) بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدْر وهنوم وظُلَيْمة وبلد عُدْر وهو مغرب شَعْب وشَعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَبَق وتسمى عُدْر هذه عُدْر شَعْب ومن عُدْر هذه عُدْر مَطِرَة ، وعُدْر شَعْب يجاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امنع ديار اليمن واعزها^(٥) فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدمها سوق هَمَل وهَمِل من الخارف وهي سوق جاهليّة والكلابح للمرّانيين من الجبر^(٦) وباري للفائش من الجبر^(٧) ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة^(٨) ، والعرقَة (لوثن بن قدم)^(٩) ، عَيّان سوق قديمة

(١) المحافر : بالحاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحجبي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريّب يمين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخّل بلد حجة .

(٢) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي « ب » و « ل » بالجيم خطأ وهو بلد وشعاب من أسافل حجور الشمالية .

(٣) أي المخلاف السلياني .

(٤) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكدة فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطأة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشمالي من حجة وفيه أموال عظيمة وصافية للدولة ، و البطنة بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغبولة وموبوءة وكانت لحجور ثم للعهار منهم وهي اليوم للعصيات وعُدْر .

(٥) بلد همدان هي كذلك عريضة منبوعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا « والاكتليل ج ٢ - ٢٢٤ » والجزء العاشر .

(٦) سوق همل بفتححتين من فائش الجبر ويقع أسافل كحلان عفار . وفي « ب » و « ل » الكلابح بالجيم خطأ والجبر بفتححتين وهما جبران احدهما في بلد السوداء وهو المشهور في التواريخ وثانيهما جبر الشرف راجع الجزء العاشر وثم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشمالي منها تسمى ايضاً الجبر .

(٧) وباري بالباء الموحدة في « ب » و « ل » وقع هنا بالنون خطأ .

(٨) سوق صافر : بالصاد المهملة آخره راء محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقعة في الجبر الأسفل من بلاد السوداء ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق هجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بضم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم او التي في الجبر الأعلى من بلاد السوداء .

(٩) ما بين القوسين تميمحيح منا بعد البحث والتحقيق وكان في الأصول كلها (لقرش بن قدم) بالقاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدم ولد بهذا الاسم وانما هو وثن بن قدم فصحفه النساخ بما ذكر .

لعيان من همدان وأدْران وحَجَّة ونَمَل وقيلاب وشرس وحَمْلان ويند^(١) ومنها سوق طهام والعرقه بِلَاعَة^(٢) وهي لمن بحافتي جبل مَسُورَ ولمن في جبل تيس الجرابي ، الجَرَبِيب هي سوق لأهل تهامة ومكة وعُثْر وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لحجُور يتسوقه أهل تهامة واهل الجبال .

مِخْلَافُ صَعْدَةَ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ

أما حقل صَعْدَةَ فإنه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام^(٣) ومدينة خولان العظمى صعدة واحداث قرية الغَيْل من قرب صَعْدَةَ ، وصعدة بلد الدُّبَاغ في الجاهلية الجهلاء وهي في وسط بلد القرظربما وقع فيها القَرَطْ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناق ، وأفقين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذُخَار^(٤) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزروع والقرى والموقر ، وفروة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة والبَطِينَة ففيها غيول . وأودية صعدة دَمَّاج وعليه أعناب والخانق ورحبان والحاويات وقضان^(٥) والغَيْل ويسلك في البطنات في أسفل العشة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدتها من المغرب وادي رُبَيْع ونسرين ، ويتصل بهما سيل الصَّحْن ووادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمًا وأكثرها خيراً وزرعاً وأعنابا وماشية وهولبني كليب^(٦) والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة^(٧) من همدان ثم إلى نجران . صعدة : ساكنها الأكَيْلِيُّونَ من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرْسَمُ جُمَاعٌ قبائل من الكَلَاعِ ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطنة

(١) بند : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهمله وهو بلد في أرض الأشمور حلال مصانع حمير وهو يؤدي مهمته الى هذه الغاية ، وبقيّة البقاع سبق التعريف بها .

(٢) العرقه : مجهولة عندي .

(٣) قد ألمح المؤلف الى هذا الخبر في « الاكليل ج ١ - ٣٥٩ » .

(٤) ذُخَار بالضم سبق ذكره وذُخَار بالفتح في بلد الحواشب .

(٥) دَمَّاج : لا يزال معروفاً : وقضان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .

(٦) وبنو كليب بالتصغير لهم بقية .

(٧) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكليل .

والغَيْل والعشة لبني سَعْد بن سعد سَروم خولان وحضْبَر والأخباب لبني سعد^(١) ،
الحاضينة وصبر لوادة ، الخبت لمسلم وسباق من بني سَعْد ، قراظ^(٢) ويسم لبني
سعد رُغَافَة ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها الى دفا
لبني ثور والأبقور ورازح ودفا لبني صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة
والأبقور ، غيلان لرازح من خولان ، عُرَاش لبني بحر من آل ربيعة ، قرية وَسَخَة
لبني بشر^(٣) وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني
شهاب ، عفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاع
لبني حمرة^(٤) ، موطك لبني حمرة ، من سعد ، العبلَاء وكهلان لبني حمرة كنا لبني
سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لخرة ، السرو وحرَجْب لبني
حي من خولان ، عَنَمَل وبدر لبني حي ، المذرى وعرو وخرّ للرعاء^(٥) ، فهذه بلد
خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلة في تيهامة ابزان وأم جَحْدَم وفي أعلا السراة
الى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادة .

بلد وادة النجدية : بقعة وعوذان والثويلةُ وغَيْل علي ، ووادي عرد وأعلى
وادي نَجْران فإلى جبل شوك فقاضي دَيْن فالزبران فإلى مَهْجَرَة فالْمَنْضَج فغَيْل عليّ
فأقاويات فآرَيْنب (فجلجل)^(٦) والذي تشاءم في هذه البلاد وبِنَجْران وخالط شاكر

(١) سَروم بفتح الحاء آخره ميم لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو سَروم جماعة او غيره فما يسمى سَروم كثير ومنه جبل
سَروم الذي يمتد من الشمال الى الجنوب ويتصل بالمغارة التي تسمى طخبة لبني حذيفة ، وبقيّة الأماكن سلف
ذكرها .

(٢) الحاضنة في غربي خولان وصَبْر بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من
صحار وفيه انشأ دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزباً وأتباعاً لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها
البقاء دهرأ ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صَبْر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .

(٣) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الأصول كلها بالنون اول الحروف وصححناه بعد البحث الدقيق
والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ . راجع
الأول من الاكليل .

(٤) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي « ح » ؛ لجرة .

(٥) عنمل : بفتح العين المهملة وسكون النون ثم ميم ولام جبل فيه مزارع وقرى وحي وهو في غرب شمال صعدة
والمذرى بالميم والذال المعجمة آخره الف مقصورة وفي « ل » و « ب » بالذال المهملة غلط وهو من بلد رازح ، وخرّ
في بلد رازح أيضاً .

(٦) جلجل : بضم الجيم الأولى وكسر الثانية : بلد وغيل في بلد وادة من الشمال الغربي من صعدة .

الْحَنَاجِرِ وَيَعِيشُ وَسَابِقَةَ وَكَعْبَ وَحَيْفَ ابْنِ أَمْثَارِ بْنِ نَاشِجٍ مِنْ وَأَدْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ
ابْنِ نَاشِجٍ .

بلد يام : ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها ثم بلدهم يطرد عليها
ناحية الحجاز الى حدود زبيد ونهد من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح
وسمّان فيالي ما يصالي خليف دكم من أعالي حنون^(١) وبخليف دكم قتل عبد الله بن
الصمّة أخو ذرّيد ، والحظيرة وبدر وصيحان وقابل نجران وهدادة والحظيرة بأعلى
حنون^(٢) .

ديار جنب وهو منبه^(٣) : المختلف وأعطق . وفيه يقول عمرو بن معدي
كرب^(٤) :

سَوَى أَنْ أَصَوَاتاً بِأَعْتَقَ لَمْ يَزَلْ بِهَا آيَسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ بَارِحِ
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمْرِينَ عَمْرُ بْنُ عُدِيَّةِ وَعَمْرٍو بْنَ عَمْرٍو فِي حَلَالِ سَلَاطِحِ
وَجَدْنَا بَنِي عَمْرٍو ثَمَانِينَ فَارِساً لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِحِ
وَكَانَ الْعُدَائِيُّونَ تَحْتَ رِمَاحِهِمْ رِمَاحَ بَنِي عَمْرٍو غَدَاةَ الْمَصَابِحِ
مُصَافِينَ أَصْهَاراً وَرَحْمًا وَجِيرَةً وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرِ جَامِحِ^(٥)

(١) هو ما يسمى اليوم حبونة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الخضراء لمهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهدادة بلدة أهلة بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

(٣) منبه : بضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أتينا على القبائل التي تسمى منبه في بعض تآليفنا .

(٤) هو الزبيدي نسبة الى زبيد بالضم مازن وبقية نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في « الأكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الأكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان
الغدائيون ، بالفين المعجمة ، وفي « الأكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لانه يذكر قبيلة عدية ، وقوله :
سلاطح هنا وفي نسخة من « الأكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في « الأكليل » ، وقوله :
لكل صباح الخ ، وفي « الأكليل » : تجاهه عن وجه من الليل كالج . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ،
وفي « الأكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامع هنا بالميم وفي « الأكليل » جانح بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة^(١) من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرُوم العقدة وسروم العين وسروم الفيض وهي سروم الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والشجة وذات عش^(٢) وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو مُعظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض الهامة . ومن بلد جنُب رَاحَة ومَحلاة^(٣) واديان يَصُبَّان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مَرزُوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقريتا جنب الكبيبة لبني وقشة والقريحا حذاءها لبني عبيدة^(٤) ، وصنان^(٥) غير صنان خُثَم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رُنية .

بلد زُبَيْد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة^(٦) إلى الورة والأعدان وهي مراغ لرُنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلوق وبنو مازن وبنو عَصْم^(٧) .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكتنة ، واراك^(٨) ، واد فيه أراك ، واراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

(١) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فاعقق . . . أصوات قران ثلاث في الحمرة ببنيهن اعقق ١ هـ . واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سروم العقدة عامرة في سنحان قحطان وكذا العين في سنحان قحطان ، وسروم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والشجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة ومحلاة : يحملان هذا الاسم لهذه الغاية .

(٤) بنو وقشة : لها بقية ، والقريحة هي التي تسمى اليوم القرحا بدون تصغير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مأرب وهي من مدحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في محصب العلو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :

حُتَا عبيدة وما عبيدة غيرنا إلا عبيدة جنب الأهل والآ أيراد

(٥) صنان : عامرة بالسكان .

(٦) المخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاع .

(٧) الأغلوق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدى كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

(٨) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المنشر ، وكتنة تحمل اسمها حية قائمة وكذا اراك ، وذات القصص في هامش « الدامغة » ٦٤ : (ذات القصص شرقي راحة محاسيلي الشام) .

ربيعة^(١) . وتثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والرَّيَّان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعَشتان والبردان ، والبردان بئر بتبالة وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسَقْم وقريتهم الهجيرة ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرَّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُويد وبنو حزيمة وبنو مُرمَض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضينة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس^(٢) وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي الهجيرة حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وَقَلْتُ يقال له يَدَمَات ، والملحَات ، ولوزة وشيسعى قَلْتُ أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بئر بالرمل دون العارض احتفرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السُّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزِّيادية بحبونن ، والحصينية^(٣) أسفل منها على شط الوادي دون النهية نية حبونن ، والربيعية بأسفل نجران ومذود والهرار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم ومَاوَة وخُلَيْقًا بأسفله ومدرك بني حجنة في قضيب من الفيفا من بلد^(٤) [دهمة] ، ثم الخلل^(٥) بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فَتَح عِدًّا^(٦)

(١) في « ح » : بعد ربيعة : (منازل طي : في طريب ويعرى ووادي هرجاب وجلجل وانبادة والمشيرق ، ووادي لجليحة من خثعم) ثم كلمات غير مفهومة .

(٢) في « ح » : يحنس .

(٣) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والقلق بالفتح القاف اخره تاء مثناة من تحت حفير للماء .

(٤) قضيب : سلف ذكره ، والأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، ومَاوَة لا أعرف عنها شيئاً ، وخليقا : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما مدركان : الأعلى والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من « ل » و « ب » .

(٥) الخلل : باسم الخلل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخلل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دهبيل الحمصي ، واليه ينسب الشاعر الخليل له خبر ذكرناه في « المعجم » ، اليتمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

(٦) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعِدَّا : بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ، وفي « ب » و « ح » : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي « ل » : فتح .

ثم مدرك بني دهلي أيضاً عِدَّ غيلٌ وبأعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي
 خب فبأعلاه طشر وأسواء ماء ان عدآن وبثري بئر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه
 وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوين ، وبأعلى
 أوين خليص وشرجان بين وادي أوين وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رحبة بئر
 عِدَّ لا تنكش ، ربوع بئر عِدَّ ، وبأسفل الجوف بئر تسمى لبَّية ، واللسان أحساء
 بأسفل حمض والغسارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماء ان مما يصلي نجران في على الفرط
 ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من
 بلحارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خوار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت
 بلحارث بينهما ، قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزينا كقصم سليم السن ما له جابر
 فنحن أغرنا . . . بأكفنا فكُلُّ على ما يأملُ العز خاسر
 فمن كان يرجو العز في قتل قومه فلم ينجُ خوف الذلِّ مما يُحاذر
 ينال العدى من قومه ما يضيِّمه ويمشون في مكروهه وهو حاضر

جُرَشٌ وَأَحْوَازُهَا

جرش^(١) هي كورة نجد العُليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراس فيها
 العواسج^(٢) من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القليل ولهم سُودد وعود وجابة
 اليمانية^(٣) في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق
 من النزارية يُدعون الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة
 لعنز على العواسج ويملي اليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجُرش في قاع ولها أشراف
 غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مسيل يَمُرُّ في شريقها بينها وبين حَمُومة ناصية

(١) مدينة جُرش : بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال
 ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في
 سراة غامد وزهران » ص ٤٢/٤٩ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .
 (٢) العواسج : يعرفون اليوم باسم (العواشز) في وادي ابن هشبل المضاف الى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي
 بيشة ، لها بقية أيضاً في حولان - راجع « الاكليل » ج ٢/١٦٢ - .
 (٣) العود - بالفتح - وهو القديم من السُودد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

تسمى الأكمة السوداء - حمومة وحمّة وكولة -^(١) ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصبّ في بيشة بعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قصبه جرش اوطان حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة^(٢) من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطان عسير الى رأس تية وهي عقبه من أشراف تهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عثر عليه على رأس ثلاثمئة من تاريخ الهجرة^(٣) ، والدائرة والفتيحا واللصبة والملحة^(٤) وطبب وأتانة^(٥) وعبل والمغوث وجرشة والحديبة هذه أودية عسير كلها .

ومن النجدي أوطانها الرقيد بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً^(٦) ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عنقنة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصم من عنز ، ويليهما وادي طلغان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المستقى وهم مسالمون للعواسج .

(١) حمومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر غلاف نعيمة : صهبان على محجة السيارات ، وحمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الأكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

(٢) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جريفة : بالجيم والراء ثم مشاة من تحت ثم هامين .

(٣) في بلاد عسير ، ص ٩٥ : ويجوار البركة مزارع قديم العهد هدمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها هواء والطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :

الا سقيا لأبها من بلاد عليل نسيمها يشفي العليل
بلاد ما ألسم بها غريب وودٌ غييراً عنها الرحيل

أملاه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن ابراهيم

المؤيدي - راجع تاريخنا .

(٤) تسمى الملاحه ؛ وهي ثلاث قرى لبني مالك .

(٥) أتانة : واد يصب في أبها .

(٦) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفه .

والذي يصالي جنب من ديار عَنز الرُقَيْد والغُوص وأداي وعُنُقَة^(١) والراكس والعَيْنُ عَيْنُ الرُقَيْدِ وَتَمْنِيَّةُ والعقالة فالرفيد يسكه حازمة من عَنز والغُوص يسكنه بنو حديد من عَنز ، والراكس يسكنه بنو غَنم من عَنز والعَيْن يسكنه بنو العراص من عَنز ، وتمنية يسكنها بنو مالك من عَنز والمسقى لشيبة من عَنز ، وطلعان لبني أسد من عَنز ، والعيبا لبني أبي عاصم من عَنز ، ذو الينيم^(٢) يسكنه بنو ضيرار ، والدارة وأبها والحللة والفتيحا فحمرة وطبب فاتانة والمغوث فجرشة بالانداع أوطان عسير من عَنز وتسمى هذه أرض طود ، وأما أغوارها الى ناحية أم جحدم فالذيبة والساقة لبني جابرة من شيبه ، ورأس العقبة لبني النعمان وهي عقبة ضلع ، ومن جرش الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضلع ثم الى ياسين ثم الى سبتين ثم الى عفرانين والى القوائم ثم الى أم جحدم . ومن جرش الى بلد بني نهدي وخشم شرقيا وشماليا : تنداحة ، ثم ذات الصحار لكود من عَنز ، ثم الشقرة لبني قحافة ، ثم بنات حرب جليحة ، ثم حسد لبني الهزر^(٣) . ثم بلد نهدي من جرش الى كثنه : الهجيرة^(٤) ثم يتلو سراة عَنز سراة الحجر بن الهنوا بن الأزدي ومدنها الجهوة ومنها تنومة^(٥) والشرع من باحان ، ثم يتلوها سراة غامد ، ثم سراة دوس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خشم : أعراض نجد بيشة وترج وتباله والمراغة^(٦) وأكثر ساكن المراغة قریش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البرقة سهمي ، بلد هلال : الواديان رنية وأبيدة ومن القرى القرى القريحا وقد خربت ، والعبلاء والفُتق وقد خربت ، انقضت نجد وحضرموت .

تهامة اليمن

بلد بني مجيد وبلد الفرسان وهي على محجة عدن الى زبيد ، ثم ديار

(١) عنقة : يضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

(٢) في « ح » ، النيم .

(٣) بنو قحافة من خشم معروفون الآن وكذا الهزر بالزاي لا بالدال كما في الاصول .

(٤) في ح : ثم الى . . الهجيرة

(٥) تنومة بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزدي واحد منازل حاج اليمن على هذه السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٢ راجع كتابنا « تاريخ الامة » .

(٦) المراغة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعريين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فلإل حيس فزيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة تهامة وسواحلها غلافقة والمندب والمخا ساحلا بنبي مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زيد : المعير والقحمة وقرى ذوال ، ويخلط الأشعر في هذه البلاد شريذمة من بني واقد من ثقيف ثم سهام وهي عكية ومن بواديا واقر ، ثم المهجم عاليتها لخولان وسافلتها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها مخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، مور عكية أيضاً وهي مخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيفتين والشرجة ساحله ، والحردة وعطنة ساحلا المهجم والكدرآء ، وبيد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخارف والقلبيق وبها وادي حرص وحيران وخيدلان^(١) وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تعشر ووادي جحفان ووادي لينة ووادي خلب ووادي زائرة ووادي شابة وضمد وجازان وصبيا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبمور آل روق من بني شهاب ، وبالجهج آل النجم ، وبالكدرآء آل علي ، وبزيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق وموزع آل أبي الغارات . ثم مخلاف عشر : وعثر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأمان ووادي بيش ووادي عثود ، ووادي بيض ووادي ريم وعمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أئمة وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرة حرة كنانة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها الصحارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجونية ووادي المحرم ودعنج وعشم معدن وقرية وحلي العليا والسرين ساحل كنانة هو وحمضة والليث ومركوب واديان فيها عيون ، ويللمم والخيال وطبية ومليكان والبيضاء والمدارج

(١) في دح : جدلان وفي ل ، و د ب ، جدلان .

ووادي رحمة^(١) وأسفل عُرنة ، ومكة أحوازها لقريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران^(٢) والتنعيم والجعرانة وسرف وفخ والعصم^(٣) وعسفان وقديد وهو لخزاعة والجحفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جهينة ومحال بني حرب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدبّاغ يُدبغ بها الأهب الطائفية المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عمرو بن العاص ، ووادي قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة^(٤) عظيمان يُقال لموضعها وج ، وبشرقي الطائف وادي يقال له لية^(٥) يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يمانى الطائف وادي يقال له جفن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبلة الطائف أيضاً وادي يقال له مشريق لبني أمية من قريش ووادي جلدان^(٦) منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبلة الطائف حائط ام المقتدر الذي يدعى سلامة^(٧) وبين الطائف وبين عرفة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة وأما المحجة فعلى قرن المحرم .

أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطار صاعدا إلى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مُفرج والمع وبارق ودؤس وغامد والحجر إلى جرّش . بطون الأزد : مما تتلو عنزالي مكة منحدرًا الحجر ، باطنها في التهمة ، المع ويرفي ابنا عثمان في أعالي حلي وعشم وذاك قفر الحجر ، وتثومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني ربيعة بن الحجر وعاشرة^(٨) العرق وأيد وحضر ،

- (١) طيبة في « ح » ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يجعل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتينا عليه ، وعرنة : بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقرّب عرفة .
(٢) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .
(٣) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف الغميم - فهو المعروف في هذه الجهة .
(٤) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .
(٥) لا يزال معروفًا ويفتح اللام وكسرها وتشديد الياء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .
(٦) جلدان : الجميم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .
(٧) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الخليفة جعفر بن المعتضد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وقاتل سنة ٣٢٠ هـ .
(٨) لعل الصواب : عاهرة - بالسین المهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : وادي معروف .

ووراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر ايضاً ، وحلباً^(١) قرية لبني مالك بن شهر قبله الحجر على هذا يمانيتها مُصَال لعَنْز ومن شَامِيهَا بلد أَلْوَس والْفَزَع من خثعم وشرقيها ما جاور بيشة من بلد خثعم وأكُلب وغُورِيهَا بلد بَارِق فَال عبيدة من الأزدي حلالهم حرام بن كِنانة .

فال بلاد الحجر من يمانيتها عيبل واد فيه الحبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذبوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدنانيين من بلاد شهر قرية شعفية على رأس من السراة ، ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رَحَب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفله لبني يسار وأعلاه لبكحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نحيان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والشمار وصاحبه علي بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحصين بن دُحيم وهم الحكام على نحيان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة^(٢) مدينة السراة أكبر من جرش وصاحبها الجابر بن الضحاك الربيعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زمامة العرق وهي لجابر بن الضحاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نبذ من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قریش وخليطي حضر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قربتان لمالك بن شهر وبني الغمرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم ريماً واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تَرَج ، ثم يمح^(٣) وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفزع فقطعته إلى تهامة وسعد الهمام نزارية . ثم بلد شكر^(٤) سرري ، ثم غامد ، ثم بلد

(١) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني

شهر ، والقرية لبني عمرو والقيل لبني شهر ، والغرة لبني تميم من بني عمرو .

(٢) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر بقرب جبل منعا في أعلى وادي تنومة والجهوة ايضا : بلدة من الاهنوم .

(٣) يمح - بالحاء المهملة - وهو نقيل يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة البهانية » .

(٤) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النُّمْر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عَدْوَان وفَهْم ونبت بن عُكْل في صدور أبيدة وبحداء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها قرية مما يصلى بيشة يقال لها نَضَّة لبني الأصْبِغ من الحجر ، والصحن مراعي لبني شهر نجداهامما يصلى بيشة حيث تتبطح هي وخثعم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ، والذي يلي تية من غواثر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشري في شرقي ضنكان أسدي ليرفا بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجريّة وأسافله عبّيدية من كنانة ، وقرب واد أهله من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكنه من الحجر جبيهة جبهة الحجر ، العديف^(١) عقبه تنصب مياهها إلى خاط واد وساكنه بنو عامر الغورية من الحجر . وبخاط نخلات وبسراة الحجر البُرّ والشعير والبَلَس والعتز واللوبياء واللوز والتفاح والخوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربيها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد أهل الغنم والإبل وخيل للاصابغة لا غير .

من جَرَش إلى صَعْدَة : تخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سعيّا وادي بني بشر ذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي منيع ثم جزعت منه في وادي نحيان وهي الخنقة ثم ظلامة ثم سراة جنب ومنها الكبّية والجبل الأسود منه موضع يقال له القُرَيْحما والقريحا أيضاً رنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سرور والحمرّة ووقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت والنجار وبقران قال ذو الإصْبِغ^(٢) :

جلبنا الخليل من بقران قبا تجوب الأرض فجأ بعد فج
والبيداء ومُرهَب وصُعر ومعرب قال ذو الإصْبِغ يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بمُرهَب فبصُعر فمعورة فوخدة فالمرار
ولنا منزل برقبة لا يُسمع فيه تهادي الاخبار

(١) في « ح » : العريف .

(٢) ذو الاصْبِغ : اسمه معرث بن حرثان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني » وغيره وورد البيت في الإحليل ، ٢٤/١ :

غدا بالخليل من جلدان رهوا الخ ..

منزلٌ أحرز الحواصين فيه كلُّ قمرٍ مُتَوَجِّجٍ جَبَّارٍ
ثم بالفرع قد نزلنا قبيلاً دار صدقٍ قليلة الأقدارِ
ذات حرز وعزة ونجاة وامتناع من جَحْفَلِ جَرَّارِ
مأونا الفيضُ لا يُعَدِّبنا القَيْظُ ولا النزع بالرشاء المغار
وأسلع والسرَّين والعرض واديان من حازة الحزن فإلى الكافرين من نجل إلى دارة
فإلى البرص ، ومن بلد دَوْس : اثلي وصحبة وذنب فراجل .

ديار ربعة : الذنائب وواردات وذو حُسم وعُوَيْرِض وشَرَّيب وأبان وذات
الطُلُوح وكاترة والسُّلَّان وخزَّاز وقرار عمق واللصاف ، واللصاف أيضاً لبني مُرَّة
ووادي الحاذ من مرس والعقيق وذات ريام والقارتان ، ومن ديار بكر خاصة . نُبَاض
وقوَّ والرَّجا والنواعيص والشَيْطَان ، ماء الحنو من قضة والقضية والحينة وثياد ونجد
الخال والعَسْجَدِيَّة والأبواء^(١) وخنزير ورجلة وروض القطا ودُرْنَا وكثيب الغيلة^(٢)
وعُبَاعِب وكانت به وقعة ومنفوحة^(٣) وبطن الغميس وبادولي والسخال وذوقار وذات
الرتال والبدي ودُحَيْضَة وثهمد وجبل الامرار ورمَّ وجنَّاء واطار وتلع فلج لعجل
خاصة وهو فلج المدار والثني وحث لعجل أيضاً . لعلع موضع ماء في ديار بكر
والنتايل وتبل والرَّخِيل بئر ونقاع الصُّفْر ومُطَار بفتح الميم ومُطَار بضم الميم في أرض
الطائيف ، وحضَّان وذات الهام والشَّطْب ومِرْجَم والهضم والرَّحْم ووجرة وشبَّكة وانبطة
والبقار ، وهذه مواضع الوحش والجن وغيرها ومن ديارهم بالجزيرة^(٤) المر وشيطر
والأحولين .

أرض يثرب : المدينة وقبا^(٥) والفضاء وأحدُ والعقيق وبطحان وسكع والحرة

(١) في ديوان الأعشى : الابلء .

(٢) درنا - بالنون - وكثيب الغينة بالنون .

(٣) هي منزله الأعشى الشاعر المشهور ولا تزال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

(٤) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة الفراتية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع ياقوت « معجم البلدان » .

(٥) وقبا أيضاً واد في الأخرج ، الحيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منهل بقرب مرَّان كان من منازل
حجاج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف حرة كشب .

واللابتان وسبخة حذيفة والرُحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والخُشب - والخُشب من أرض هَمْدان - والضَّحيان أطمم والقُبابة وتُضارع جبل والدُخْشنة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُذمان وتُمنغ وأرُند وقوُرى والعُرَيْض والاعوص والدَّرْك والجِر وبُعاث والجِر أيضاً سفح الوطيح بخيبر والوطيح والنطاة من خَيْبَر يُمَثَّل بِجُمَى النطاة وحى القطيف بالبحرين والآطام منها الضَّحيان ومُزاجِم وأجُم والخَصِي وناصِح وكَنس والمستظِلُّ وفارِع وعتود ويقاوم والشَّرْعِي وراتج والرِّيان ومن بقاعها بَقِيع الغرقد وصرار والسَّرارة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أَبِينَ بَيْنَ المَرَبِين والحَمَاحِيين والملاحيين . لَحْج وأبِينَ بَيْنَ الأصابع وبني عامر ، صنعاء بَيْنَ الشَّهَابِيين والابناء ويدخل من تنزُر بها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن تَقَحَطَنَ بها مع بني شِهَاب ، خَيْوَانُ بَيْنَ الرِّضْوَانِيين وآل أَبِي مُعَيْدٍ ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المُعَيْدِيين حاشد ، صَعْدَةَ بَيْنَ أَكِيلٍ وَيُرْسَم ، وَسَحَةَ من قري خَوْلَان بَيْنَ البَشْرِيين^(١) والنصفيين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسَحَةَ فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي (ﷺ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ فقيل من وَسَحَةَ فقال : بل من وَسَحَةَ . بَوَصَانُ بَيْنَ بني جماعة وبني رَشْوَان ، نَجْرَان بَيْنَ بَلْحَارِثٍ وَهَمْدَانَ ، الجَوْف بَيْنَ همدان ومَذْحِج ، مَأْرِب بَيْنَ سَبَأٍ وَمَذْحِج ، جُرُش بَيْنَ العَوَاسِجِ وَعَنْز ، تَرْج بَيْنَ آلِ مَطِيرٍ وَبَيْنَ نَسْع ، مَكَّة بَيْنَ الحَنَاطِينِ وَالجزاريين . أرض عُمَانَ كورتها العظمي صُحَار^(٢) وأما قراها فأكثر مجامعها هَرُود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكور جبل دثينة والكور بجُرُش ، صَبْرٍ وَذَخِرِ جَبَلِ المَعَاْفِر ، تَعْمُكْرُ وَصَيْدٍ وَبَعْدَانَ وَرِيْمَانَ جَبَلِ السُّحُولِ ، جَبَلِ حَبِّ جَبَلِ العَوْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ نَعْمَانَ^(٣) ، صِنَاعٍ وَالقَمَرِ بِالسَّرْوِ ، وَمِنَ جَبَلِ العَرِكَةِ جَبَلِ الضَّلْعِ مِنَ جَبَلِ العَرِكَةِ ، بُرْعِ جَبَلِ الصَّنَابِرِ ، رَيْشَانَ وَحُقَافِشَ وَالشَّرْفِ ، شِيَامٍ وَمَسَارِ جَبَلِ حَرَازِ ،

(١) البشريين لهم بقية وكان في الاصول النشرين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

(٢) صحار : بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الاخضر ولم يُفِضِ المؤلف حول عَمَانَ راجع « اليمن الحضارة مهد الحضارة » .

(٣) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شاسع .

أيس جبل ضوران ، اسبيل سحمر جبل الدقرار لمراد ، شرفات جرة وكنن تنعمة ، عسيان وثقم جبلا صنعاء ، مهنون لخوران العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل تخلى وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وسحيب عر بوضان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحضن بأرض نجد ، عارض اليامة ، جبلا طيء أجا وسلمى ، اقرع تعار لبن أباح شام^(١) ، من جبل طيء ، عسيب عروان يللم ، قدس ، رضوى أعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات النبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرابق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب ووراخ والعود وتعكر وصبر والجوثة وقرعد وخلقة ورمة الكلاع وكحلان ومشوة وضلع ورمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستخرزة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلى - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومدع وحضور بني ازاد وناعط وتنعمه وذباب وصرع وقلعة شهر^(٢) ويكلى وهكر وتلقم وذروة^(٣) وعولي ووعيلة وریشان ومحيب ومدع وشهارة والعبلاء^(٤) وحصن العشة وأبدر وعراش وغيلان والغرا وبران ودقا ، وعنم والخنفعر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

(١) لعله أبان فهو المشهور وشام لباهلة بعيد عن بلاد طيء .

(٢) قلعة شهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٣) ذروة حصن منيع ومعقل أشم يقع في خاراف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو يطارد الشيعة ويصف خيله - :

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

(٤) شهارة : بضم الشين المعجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانيتها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها معقلاً اسعد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة بكثرة أتينا عليه في المعجم .

وَادَمَ وَحَضُّورٌ وَسَحْمَرٌ وَشَبَامٌ حِرَازٌ وَبَيْتُ فَائِسٍ^(١) مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ تُخْلِى وَأَعْلَى رَيْشَانَ
وَهُوَ جَبَلٌ مِلْحَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَشُرْفَاتُ جِرَّةٍ ، وَصَبْرٌ وَكَنْنٌ وَهِنُومٌ .

الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : المطوق وخطارير وقصران ووتران
وشجآن وشرفات جرة وضمين وصرر وخطفة وشخب .

المُسْتَمَّة من الجبال دون ذوات الطُفَاف^(٢) : صبر وذخر وبُرْعٌ وسُحَيْبٌ وحِرَازُ
المُسْتَحْرِزَةِ وشظبٌ وموتكٌ وجبلٌ نهمٌ وملحانٌ وشهارةٌ وعيشانٌ والشرفٌ وعروانٌ^(٣)؛
اللواتي في رؤوسها الآبار والمساني: أما التي في رؤوسها المساني والآبار فبرط وأسل
وتنعمة ، والتي في رؤوسها الغيول والعيون : هَنُومٌ وجبلٌ تُخْلِى ورَيْشَانَ جبل
ملحان والعُروُ وعُرَاشٌ وغيلانٌ وحضورٌ ومسارٌ وضورانٌ وجبلٌ ذخارٌ هذا من ذوات
العِرْقِ^(٤) المطبقة والأبواب ، وأما الجبال التي ليست بمطوقة بالجرق وأكثر ما بقي من
الحصون فمثل صبرٍ وذخيرٍ وبُرْعٍ ورَيْمَةٍ وشظبٍ وحفَاشٍ وحِرَازُ المُسْتَحْرِزَةِ وسُحَيْبٌ
وما يكثر عدده .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أشعارها : أجأ وسلْمَى جبلا طيء وابان
وتعار ولُبْنٌ وحضنٌ وقُدْسٌ ورضوى وعروانٌ ويسومٌ وحراءٌ وثبيرٌ والعَارِضُ والقنن
وأفرع ، قال عمرو بن معدي كَرَبٌ :

وَجَدُّكَ مَخْصِيٌّ عَلَى الْوَجْهِ تَاعَسُ شَيْرٌ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ

والنير وعسيب ، قال امرؤ القيس : فاني مقيم ما أقام عسيبُ

ويذبل والمجيمرُ ولُبْنَانٌ واللكامُ .

(١) بيت فائس : بالفاء اوله والسين المهملة آخره وفي « ل » و « ب » بيت فائس بالشين المعجمة وهو وهم وصححناه

من « الاكليل ج ٢ - ٨٢ » وهو ما يسمى اليوم بيت فائز بالزاي آخر الحروف وهو اعلى جبل مسور .

(٢) الطفاف بكسر الطاء وفتح الفاء اعالي الجبال .

(٣) عيشان بفتح العين المهملة آخره نون جبل شرقي شهارة من عذر شعب وفيه معدن راجع الجزء الثامن من الاكليل
وعيشان بلدة من ظاهرة مدينة ذمار في الشمال الغربي منها .

(٤) العرق بالكسر جمع عرقة بالتحريك لغة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحبس والقواطع والطرق في الجبال وكل
ذلك معروف .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض دُبْحان والمعافر وآخره جبل القبق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللآت باعلى نَحْلة ، وذو الخَلْصَة بناحية تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد هَمْدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الأشعريين وسهل عك ومخارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السريين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تيماء .

رؤوس هذا البحر المتعائلة بالخطر والصعوبة : الفرتك ورأس الجُمُجُمة وباب المندب ومنهق جابر وباحة جازان ورأس عَشْر وشقان وتاران^(١) وجُبلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وَجْرَة وحرْبة وأسْنة وذوقار وتوضيحُ وشرب ورماح والدبيل ووهبين وزرُود وأنْبطة وطلاح ويقال شاة الرُخامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل^(٢) الحُلْبُ وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد خفان وأسد الشري من بلاد لحم وأسد عَشْر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة واسد الملاحيط^(٣) وأسد المقيضا واسد اللطا واسد تعشراً واسد لية واسد حلية وأسد السحُول واسد تبالة واسد ترُج وبيشة واسد عتود . فاما تبالة وترُج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تُريد العرب أسود بَيْش ويزيدون فيه الهاء فيقولون بَيْشة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نجد وان رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعاث فيها فلعلَّ أوَّل من نسب الأسد

(١) هي التي يقال اليوم لها مضائق ناران التي ترددها الاذاعة والمصحف في خليج العقبة .

(٢) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

(٣) الملاحيط معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زبيد وثانيهما في بلد حجور من أعمال شرف حجة .

إلى هذه المواضع عاين منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إيباد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد^(١) .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عَبْقَر . قال زُهَيْرُ :

بَخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ

وجن البدي . قال لبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تحت السنورِ جِنَّةُ البقارِ

وجن ذِي سَمَارٍ وغول الربضات وعِدَار الحُجج ومِلح^(٢) وجن حوْدٍ وقوْرٍ بالمعافر^(٣) وجيهم ، قال حميد بن ثور^(٤) :

احاديث جن زُرْنِ جِنَا بِجَيْهَمًا

وابرق الحنَّان يسمع فيه عزيز الجن^(٥) . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرَاباً ومَلَكُوماً وبَدْرٌ والغَمْرَا

المناهل القديمة : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشيحة وشرج بذات الطلح ، والسُمَيْنَةُ بناحية رمل السُمَيْنَةَ وهو الأحمر الذي يكون للصاغة ، وزعق بين النُّباج والينسُوعَة ، ربض بين بئر الجِوَاء وناظرة ، طُوَيْلَع بين الصُّمَّان والصد . قال

(١) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لهما ذكر .

(٢) العدار بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفاً وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الهمداني شيئاً من الخرافات عنه .

(٣) حود وقور بفتح الحاء المهملة وآخره دال مهملة والحود في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راء ولا زال الموضمان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضايا التي وقعت وتقع في المعجم .

(٤) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .

(٥) بياض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسئل عن طویل - عند المثابة المشرفة أما والله ما علمتُ الا انه الطویل
الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء وفيه يقول بعض بني تميم :

ولو كنتُ حرباً ما وردتُ طویلماً ولا جوفهُ إلا خميساً عرماً
والجباب وفيه يقول الأسود بن يعفر^(١) :

وكانَ مُهري ظلٌّ ثمَّ مخيلاً يكسو الأسنان مغرة الجباب^(٢)
وعنيزة، قال مهلهل :

كأنا غدوة وبني أينا بجال عنيزة رحيًا مدير

والمريرة في بعض شقائق الدهناء ، ولصاف بالاياد ، وبرهوت بشر بسفلى
حضر موت قديمة^(٣) . وأقدم آبار الأرض بثر سام بن نوح^(٤) بصنعاء وبثر ميمون بمكة^(٥)
وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ
غُورًا ﴾ وهو ميمون بن قحطان الصديقي من ولد أبرد^(٦) بن أبيود بن مالك بن
الصدف .

مواضع الخمر : خمر عانات وخمر بيسان ، وخمر الخص قرية من أسفل الفرات
قال ، امرؤ القيس :

كَانَ الثَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنْ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ

(١) الأسود بن يعفر : هو النهشلي احد الشعراء الذين لقبوا بالأعشى ، فيقال له أعشى بني نهشل وهو من شعراء
الجاهلية .

(٢) المغرة : بالسكون ويحرك : طين أحمر معروف ، والجباب كانت في الاصول : اللجان .

(٣) برهوت : بكسر الباء اكثر من فتحها وهي بئر لا تزال معروفة ولها أخبار وأحاديث يطول ذكرها - راجع ياقوت
والمعجم .

(٤) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بثر سام بن نوح .

(٥) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

(٦) أبيود كذا في « الاكليل » ٨/٢ وضبطه ابن ماكولا ١١/١ : أبود - بضم الباء وتشديدها .

والفلسطينية من فلسطين ، وخرثات^(١) ، وخرضهر ، والحيرية
تنسب الى الحيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاءم من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة
ومصر في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبشينة ومدينة نوى وبها خلف
ابن جبلة القصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة ، وأما جذام
فهي بين مدين الى تبوك فإلى أذرح ومنها فخذ مما يلي طبرية من أرض الأردن الى
اللجون واليامون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طبرية الى نحو
البحر وأما ذبيان فهي من حدّ البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تيماء وحوران لا
يخالطهم إلا طيء وحاضرهم السواد ومرّو والحيمانيات . وأما كلب فمساكنها
الساواة ولا يخالط بطونها في السواة احد ومن كلب بأرض العوطة عامر بن الحصين بن
عليّ وابن رباب المعقلي - وإما حشم فبين فزارة وجذام وهي من حدود جذام
وبحشم بشر إرم من مناهل العرب المعروفة ، وقراقر بين كلب وذبيان وهو منهل ،
وعراير وكان يوم قراقر وعراير بين كلب وعبس ، ومن ديار غطفان يشقّب ويشقّب
روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفْتُ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقُبُ

ومن حشم بن جذام بطن يقال لهم بنو جرّى ينزلون بالرمل من الفرما وبنو بياضة

(١) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالثلثة آخرها ، هكذا ينطق بها اليمينيون وفيها لغة ثانية ثاه أي بالماء : وهي بلدة
متسعة في الغرب الشمالي من مدينة رداق بمسافة ثلاثة اميال تقريباً وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة
عامرة وفيها مساند حميرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بساتين وحدائق فيها من الفواكه البرقوق
والفرسك : الخوخ والعنبرود : الكمثري والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في
مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بنيته من أكرم البنات من خير آباء وأمها
حياتها تعدل لي حياتي وموتها أن لا يكون آت

كبير ذي فائش أو ذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمّين ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره ثاه مشاة :
مخلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقال حمير عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات بثاء مثلثة بعد
الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن غانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فأنت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي
ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جذام وبنو راشدَة من لَحْمٍ ينزلون بالبُقارة والورادة والعريش ويغلب على عريش بنو الشعل من بني جرّى ، ومن بني الشعل بعبسان قرية بداروم غزّة ولبنى جرّى جزائر بني جرّى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أبير رهط هذبة بن خشرم^(١) من عذرة فإن دارهم بتل قرسييس والمحاب ، ومن عُدرة من ينزل بجزيرة الصوامع على رملة بيضاء من كورة ضيآن ومنهم قوم بزَنكَلُوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حُنّ بن عُدرة فمنها من ينزل بالبُحيرة مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٢) .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق اخرى أمين من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ولخير الى المدينة طريقان إحداها قاصفة من المدينة ، والثانية تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي وجُهينة وبلي ومزينة . وهذه القبائل قديماً تطرقت الى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة الى المدينة مرحلتان : السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أمين من السويداء ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء الى المدينة مال الى أوال ثم خرجوا منها الى السّيالة . وبأوال هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهينة ومزينة ، وتنفرد دار جُهينة من حدود رضوى والأشعر الى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جُهينة دار بلي الى حد دار جذام بالنَّبِك^(٣) على شاطئ البحر ثم عَيّنونا من خلفها ثم لها ميامن البر الى حد تبوك ثم الى جبال الشراة ثم إلى معان ثم راجعاً إلى أيلة إلى أن تقول المغار : ها أناذِه ، والمغار منزل لِلحَمّ ثم وقعت في ديار لحم من حد المَغَار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال الى حد الفرما وما خلف الفرما إلى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يمانى فيه بلي ولحَمّ ومن

(١) راجع ترجمة هذبة بن الخشرم في تفسير الدامغة و « الأغاني » .

(٢) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٢٧٦ ، وذكره الهمداني في ج ٢ - ٣ من « الأكليل » وانظر « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

(٣) النبك هذا هو المعروف الآن باسم المويلح وانظر كتاب « المناسك » ص ٦٥١ .

قيس ولفائف من الناس ثم لِّلَسْخُم ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّمْلة إلى نابلس ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُغَر وهو بلد النَّخْل ومنها التمر الزُّغَرِي ثم البحيرة الميتة التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن ، وللخم أيضاً الجولان وما يليها من البلاد ، نوى والبشينة وشيخ من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان ومن القين . وعن أيسر جبال الشراة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خشب والغمر وهي غمرة ، انقضى هذا الصقع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشاماً من وادي القرى . فمن وادي القرى إلى خيبر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما ينتهي إلى الحرة ديار سُلَيْم لا يخالطهم إلا صرْم من الأنصار سيارة وقد يحالون طيئاً وأما نجد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فإلى الجبلين فالمعدن معدن سليم فراجعاً إلى وادي القرى إلى الحجر موضع ثمود والناقة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تيماء موضع السمائل في دهناء ثلاث مراحل بطان ويسكن ما بين ذلك من طيء بنو صخر وإخوتها بنو عمرو وبتن من بَحْثَر وقرار تيماء اليوم لطيء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جُوَيْن والغشاة وهم موال ، فإذا خرجت من تيماء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بَحْثَر من طيء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القرى يسرة مما يلي البياض والمنهب عن أيماهم ، والقرى لذبيان وبَحْثَر من طيء وخليط . وإن مرتيماء راجعاً إلى المَحْجَّة إلى الكوفة خرج على قَيْدٍ إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يلزم المحجة والمسلك في هاتين الطريقتين بالخفارة ، وإن تياسرت وقعت من تيماء في ديار ذُبيان والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذة ويخْلِطُهم من كلب بعراًعر وما يليه ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحياتيات وما يليها ديار القين حيث كانت بقية من جدیس اخوة طَسْم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قبل البحر يليها ويَطَّل على الأردن والفَلْجَة وبها رهط من عكّ ومن همدان ومن مذحج من بلحارث ثم من بني مالك وهم رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزّت جبل عاملة تريد قصد دمشق وحمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء^(١) حي لقاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أيسرهم مما يصل إلى البحر تنوخ وهي ديار الفضيض سادة تنوخ ومعكودهم^(٢) منها اللاذقية على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك إلى حد الفرات إلى بالس في بركة خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج إلى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرية وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكنانة من كلب ثم ترجع لكنانة كلب من ديارها هذه إلى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب إلى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على التواء إلى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المدن الرفافة وهي على شط الفرات يسكنها أخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاود الابل الحرائية من كتان وشعر لبني تميم ومن يخالط من بني سليم ، والرها لبني سليم ، وكنيسة الرهاء التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عقييل أعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقي ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفتوثا لجشم عن أيسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالى تغلب^(٣) ، فمن نصيبين إلى أذمة والسُميعة مسيرة يوم ، وعن أيمن ذاك جبل سنجار جبل شراة بني تغلب والشراة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهننا إلى رخبة مالك بن طوق وقرقيسياء ، ثم ترجع إلى أذمة إلى برقعيد وهي ديار بني عبد من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برقعيد وشيدها واحتل لنفسك عيشة بنهار

(١) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .
(٢) تنوخ : من قضاة من حمير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمعكود : المقيم اللازم اولسان القوم .
(٣) منهم سيف الدولة ممدوح المتنبي وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرها .

ثم منها إلى بلد وفيها شراً وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثرثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقعت إلى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارماً يسمى اليوم حميرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قتيل ، ثم السنّ والبوازيح بلاد الشراً من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البري وهو أول حدود ديار بكر وهو لبني شيان وذويها ولا يخالطهم إلى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسب الجرّميّة^(١) ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطيء البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجيزة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان إلى ناحية باضع وسواكن والمعادن .

باب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عري^(٢) وعضاء مطعمة وعضاء شوكة وحشائش وزهور وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العقار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكيم من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال إلى العضاء الشائكة والمرتعية لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرّي ، فمن أسماهم طلحة وسمرّة وعوسجة وعرفطة وقتادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأثبة وعرابة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسلمة باسم الحجر وجمعها سيلام وعثرية وذنندة وقطرة وعلفة وجعدنة وعنكثة وغضورة وغضاة وعلائة وخليلة ومحمزة وسحمة واراكة وجعينة وثغامة وعلقمة وحبة وعجرمة وصبرة وضبرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجرهدة . ومن النساء : كرمة وجعثن وعراة وعرمة ومظة وغلقة - والأغلق من زبيد - وعلقة وعلقى وسخبرة وبشامة وجزلة وتنضبة ومرخة وهرمة وبسر وبسرة وشرزة وشرية وعلفة وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

(١) نسبة إلى جرم وهو ابن ربان وهم من قضاة ، وفي الأزدي راسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزدي .

(٢) الشجر العربي : الذي ينبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

بجيدِ أدماءَ تنوشُ العُلُفا

وَحَمْضَةٌ ومنها المنذر بن أبي حمضة الوادعي^(١) ومظنة بن الجمجم من حكم وحرملة وحمخمة وغير ذلك لمن تتبعه ، واما من اساء الأثمار : مثل بُسر وبسرة ورُطبة وزبيبة وعُنْجُدة وشعيرة ودُخنة وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مهرة غتم يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصيح وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُدف . سرّو مَذْحِج ومأرب وبيّحان وحريب فصحاء ورديي اللغة منهم قليل . سرّو حمير وجعدة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير^(٢) ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن معمّ في يابن العم وسيمع في اسمع . لحج وأبين ودثينة أفصح والعامريون من كندة والأوديون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رديّة وفي بعضهم نوك وحمّاقه إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافلة المعافر غتم وعاليتها أمثل^(٣) . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحضر والصّهيب وبدر قريب من لغة سرّو حمير ، ويحصب ورعين أفصح من جبّلان ، وجبلان في لغتهم تعقد ، حقل قتاب فإلى ذمار الحميرية الفحة المتعقدة ، سرّاة مَذْحِج مثل ردّمان وقرن ونجدها مثل ردّاع ، وإسبيل وكومان والحدا وقائفة وديقرار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحرّم وقرّد والحيلة ومِلْح ولحج وحمض وعُتمة ووتيح وسمّح وأنس وأهان وسَطْ والى اللكنة أقرب ، حراز والأخروج وشمّ وماظيخ والأحجوب والحجّادب وشرف أقيان والطرف وواضع والمعلل خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عُدْر وهنوم وحجّور وغتم مثل بعض قُدّم وبعض الجبّر ، نجدية بلد

(١) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .

(٢) أي اللغة الحميرية .

(٣) لا تزال الى اليوم .

وكان قد سكن هذه المواضع ونجعها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هَجْر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جَذِيمة من عبد القيس سيدهم ابن مِسَار ورهطة ، ثم العُقَيْر من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السَّيف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم السُّتار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفتح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَنِيجٍ وَعَنْ رَمْلِ النَّقَارِ فَهُنَّ زُور

هي النقار وهي الجفار وهي الحظائر حظائر مدرك

ضَمِنْتُ لَهْنٌ أَنْ يَهْجُرَنَّ نَجْدًا وَأَنْ يَحُلُّنَّ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين ثَيْتَل والنَّبَاج والنباك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قَطْر .

والسباج بلاد كثيرة القرى ويقال له نَبَاج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاها يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، النَّعْفُ نَعْفٌ مُحَجَّرٌ بناحية العرمة ، وأما السُّلْيُ فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجَزَاءُ تَرَزُقُ بِالسُّلْيِ عِيَالَهَا

ففرع السُّلْيِ من دون قارات الحُبَل من عن يمين حَجْر من قصد مطلع الشمس يلبُ حِنْزِيرِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ بُرْقَةِ السُّخَالِ فِيهِ الْحَفِيرَةُ الْعُلْيَا وَالْحَفِيرَةُ السُّفْلَى وَهِيَ مَاءٌ أَنْ دَفَانَانَ وَفِي وَسْطِ السُّلْيِ مِنْ تَحْتِ حِنْزِيرِ هَيْتِ النَّجْدِيَّةِ ثُمَّ يَدْفَعُ الْوَادِي لِأَسْفَلِ الْبَرَاشِيعِ

همدان البون منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سفيان بن أرحب فصحاء إلا في مثل قولهم أم رجُل وقيد بعيرك ورأيت اخواك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعر وما أشبهه الأشعر وعك وبعض حكم من أهل تهامة^(١) . وعُدَّ مطيرة ونهم ومُرْهية وذيبيان وسكن الرُّحبة من بلحارث فصحاء ضياف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهامين ، قابل نهم الشمالي ونعمان مرهبة فظاهر بني عيلان وظاهر سفيان وشاكر فصحاء . بلد وإدعة بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جرّة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبذ من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصاقب شعوب يخالف الجميع^(٢) ، شبام أقيان والمصانع وتخلي حميرية محضة ، خولان صعدة نجدية فصحاء وأهل قدها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العرض في وأدعة فجنب فيام فزبيد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أسامة فعنز فختعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فدؤس فغامد فشكر^(٣) ففهم فثقيف فبجيلة فبنو علي غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشراف الشام وسواد ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبويض والتفنين .

صفة العروض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشراف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سهّل بن صباح اليشكري

(١) هكذا لا تزال .

(٢) هي كذلك والى اليوم .

(٣) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرؤضة القرح ثم يعارض العرض من وسط الفضاء عن يساره الفِرزة^(١) ويقابل العرمة غار المغرة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابل لهما من مطلع الشمس رَحاً إبل ورحاً غنم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نماراً فَبَطْنُ الخِثَالِ جَادُهُمَا فَالعَسْجَدِيَّةُ فالأبلاءُ فالرُجَلُ
فالسَّفْحُ يجري فخنزيرٌ فبرقتهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحُبْلُ
الوتر وادٍ يدخل في وادي حَجْرٍ وكان منزل الأعشى من مَنْفُوحَتَيْنِ بِدُرْنَا ،
هذه المواضع باليامة تحاطت بنا الصفة اليها عن صُقَعِ البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العَرَبُ ، وعن يمين البحرين ودونها يبرين والخين موضع فيه نخل كثير لبني ودعة ، ويسرين نخل وحصون وعيون جارية وغير جارية وسياخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها محلم ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً اليامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحفرين وإلى السُّلْحَيْنِ^(٢) والحفران هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العرمة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية تم مُزَلَّقةٌ مُفَعَّلةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الثَّلَعِ ثم الصُّلَيْبِ وعن يمينك الصُّلْبُ صُلْبُ المَعَى والبُرقة بُرقة الثُّورِ .

ثم الصَّيَّانُ ومياهه وهي دُحُولٌ تحت الأرض مُخْرَقةٌ في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيض ، ومنها دحل أريكة بالصَّحَّحان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

(١) في الأصول : الفِرزة . والفِرزة في طرف العرمة الجنوبي غرب الخرج ومنها عين تعرف الآن باسم (فَرْزان) وأصبحت قرية .

(٢) يعرفان الآن باسم سلح وروغب منهلان غرب الدهناء .

ماؤها من ماء السماء عذبٌ ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غدُرٌ
مرصوفة بالصفاء من جوانبها وليس بالصَّمان ماءً عدلاً إلا ما كان مياه العرمة قربها .
ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّبَيْب ماءٌ
يسمى بالدُّبَيْب وأنت جائر بالصَّحَّصْحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُضِي
وفيه يقول عنتره :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العثايع وهي السلاسل
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخللّ خلل الرمل فأول ماء ترده من العرمة من عن
يسارك قَلْتُ هُبَل وهي تُنكش^(١) وتعضبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتٌ يقال لها
النَّظِيمُ نظيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شبك العرمة والغرابات
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُفضى في ناحية القاع وفيه
يقول الرَّاجز :

كأنها إن وردتْ وشيعاً خيطانٌ نَبَعٍ كَتَمَتْ صُدُوعاً
ثم تسير في السَّهْبَاء ثم تقطع جبيلاً قريباً يقال له أنقذ ثم الروضة ثم ترد
الحضرة جو الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الأخيضر بن يوسف وهي دار بني
عَدِيَّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هُوذة بن علي
السُّحَيْمِي الحنفي^(٢) وهي أول اليمامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من
الدَّام يقال له الرَّوْحان والدَّام قَفٌ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

(١) ينكش : يزف ويغيض . وتعضب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتوج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،
فقال : إنما كانت خريزات تنظم له وقد كتب رسول الله (ﷺ) إلى هُوذة يدعوه كما كتب إلى الملوك ولم يسلم
لأنه عاجله الموت . ووفد هُوذة على كسرى فسأله عن بنيه فذكر منهم عدداً ، فقال : أيهم أحب إليك ؟ فقال :
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمرضى حتى يصح . (كامل المبرد) ج ٢ - ٢٤٩ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جَوِّ وحصونه منها الغيبب وذو الاراكة والاقعس والريان والعيون والطبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيْح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنخرق منخرق نِسَاح ، ثم اسفل من ذلك القرى من الهامة الضبيعة والملحاء والخرج وهو في قنق الرمل والقنق مفضى القاع والرَّملة فالرملة في أصل الدام وهي تسمى رملة المغسيل وبين الدام وبين الرَّملة اللوى وهي سكة بين القف والرمل وفي اللوى ماء يقال له السُّويدية في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جوجان ومن الشُعنة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه الهامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقف من عن يمينها بينها وبين نِسَاح يقال لها أكلب^(١) وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مناة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السوط الابرك النعام فانه يفضى في ذات نَصَب^(٢) وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعرمة واسفل وادي نعام وهما جَرْمِيَّتَان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومساكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قف مستطيل أدناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غربه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تجمي منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جوالخضارم ثم تخرج من جوفتلق العرمة فلقاً ثم الدهناء فلقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عَقِيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية الهامة نِسَاح وملك ولحا ، والعارض ، في كلها قرى مِيْتَة وحية ومن فراعها قرقرى والهزَمَة والنهي ومياه السباعة والمحضة وقراها والبرئين^(٣) والديار كلها رَبْعِيَّة وهي بين بطن قف العارض

(١) كذا في الأصل : أكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب قرية السبخ وورد في شعر الأعشى .

(٢) تسمى الآن النصبية وهي روضة .

(٣) كذا البرئين والصحيح البرئين مشى البرة .

وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عُوَيْنيد بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمنفوح فالبردان فثرمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعاً قصد الفروع فألى مرة فألى بطن الأزرقه فألى توضح فماردٌ غربهن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبشار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القري^١ ، قري^٢ بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبتان وهما لبني ضور من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لضور من قيس بن ثعلبة فمصعداً ثم ترجع إلى بطن العرض فالفارة فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لضور ثم منفوحتان وهما المنافيح لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقة لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سلمى وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتغلب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبئتهم الواحد بتيل وهو من مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة^(١) إلى من نزل من جوجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخضرمة وكانت طسم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول واد من العرض وهو واد يجمع ثلاثمائة واد فأول ما يلقاك من عن يمينك ففَيْشان والرؤضة تسمى حزنة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب^(٢) ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مسيئمة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخربها آخر النهار وهي عدوية أيضاً ثم الهدار وهي ذهلية من ذهل بن الدول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العرض والعين وهي

(١) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الاعشى .

(٢) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسى ، ثم تمضي في رأس العارض ويحس عليك العريض فترد القرية - من وراء الأبيكين وهما قرنان جيبلان - قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبه ، ثم تطلع منه إلى نقيط قرآن وريمان ، مكان وأودية ووئر^(١) فقرأن وريمان لبني سحيم بن الدول بن حنيفة ووئر لبني غبر وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النقل فتهبط على بئر بني سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغميم وإلى رعن الصوابة وإلى البقائع وإلى سارع وإلى رملة كئيلة فإلى خنزير ، فإلى السخال وذا كله من وراء حجر ومن دونها إلى جرّ ، ثم تنزل من نقيط طحبل إلى بطن العتك وإلى البكرات فمن ايمن بطن العتك تمر وتمر ومبايض وروضة العرطوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيط في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وباعلاه الحقلة والشمد وكل ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ، ثم تقفز من العتك في بطن ذي أراط ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه جواز وهي ربابة ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو واد كثير النخل والآبار فتلتقي قارة بلعنبر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مئة بوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقي من الدبابيب ومن سح المطي
ومن أمير جائر لا يرعوي لا يتقي الله ولا يرثي شقي
ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بنى غبر قرية عظيمة فيها سوق
وكذلك جواز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة زوضة الحازمي
وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في
النخيل والزرور والآبار طول ذلك ، ثم توم ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع الفقي وتيامن

(١) وتر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فتزد مئبيخين ثم الحنبلي وهما ماء ان فبمئبيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج واديفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيادات القعور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحضر أبي موسى^(١) أقرب من ذلك ثم تقع في الدو وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النَّصبي والصُّليان يخبز القوم فيه بأصول الصليان والبحر وهشيم النَّقْد والنُّقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النضة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصعتر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كلب وحوران وهو جبل في ميامن حرة ليلي القصوى وهو أدنى عِلام الشام^(٢) ، قال : وهو مبلغ من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعقبة وسميرا وفيد والنقرة والحاجر والرَبْذَة والعُمق وأبيعية والمسلح وعُسمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفلج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عرق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزيمة^(٣) ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مقضضة^(٤) ثم تهبط السبي وهي بلد مِضْلَة^(٥) ثم أسفل منه بُسَيَّان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرقاء بنت فاطمة العامرية

(١) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

(٢) عِلام الشام : جمع عَلم كاعلام : معروف .

(٣) الزيمة : بكسر الزاء آخره هاء : موضع ذات يبايع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي « ل » : « الريمة » بالراء وهم .

(٤) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحصا والأحجار الصغيرة بالنورة ثم يعن في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلبيس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفئران والهوام وغيرها ، وهي لغة بمانية لم أجدها في القاموس ، ويكاد هذا العمل يختفي لقيام الاسمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فانه يبقى آلاف السنين .

(٥) مِضْلَة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .

التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ ان تَقِفَ المطايا على خرقاء حاسرة القِنَاع
وفيها يقول وسرق الزيارة فلم تر :

فلما مضى بعدَ المُنَيْنِ لَيْلَةً وزاد على عشر من الشهر أربعُ
عشت من منى جُنَحَ الظلامِ فأصبحت بِسِيَانِ أَيْدِيهَا مع الشرقِ تلمعُ^(١)
إذا هُنَّ قَادَتَهُنَّ حَرْفٌ كأنها أَحْمُ القَرَى عاري الظنَّابِبِ أقرع^(٢)
وأسفل من بُسِيَانِ النشراوات^(٣) وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة
الكرع ، ثم قبا وعليه بهش^(٤) ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسيان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدِير الحرّة
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليلي وبينهما الاشرط الغديران أدماء
ومُطرق وهما في اقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرُود
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشربة ومياها وهي ذو طلال وذو القضة
والأنبجة ، الأفعلة وشعبي وفيها وادي المياه وهي أدنى الشربة إلى ضرية وشعبي حد
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمنه مران نخل وبهش
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود
طويل في بطن القاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل اسود عال له سنام يسمى ظلم
أيضاً^(٥) - ثم الدثينة ماء ثم الصُّحَّة^(٦) ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدرة فعلة وفيه بئر

(١) المشهور : مشتت من منى وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

(٢) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحم : اسود أو أبيض ، والقري بالفتح : الظهر ،
والظنابيب جمع ظنوب : عظم الساق من قدام ، وأقرع : عار ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

(٣) المعروف النشراوات وهي في وسط ركة .

(٤) البهش : المقل ما دام رطباً فاذا يبس : فخشل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا
منهل معروف .

(٥) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعشر بقره حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُملَ زمناً ثم
وقف العمل فيه ، ويمر طريق الحجاز المعبد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في
ذي رعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .

(٦) كذا في (ح) وفي الأصل (الضنجة) .

يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق ثمل والحوء ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن اليمانية النخلية وناصحة والبقرة وبريم ويبدوله حصن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الأنبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَةٌ يدخل له تحت الهضبة وحوالها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعس ، ثم الضَّلَع ضيلع الوكر ، ثم يطلع في الحزيز وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطيء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلّفع هضابٌ وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إبلاً هلْ تُعرِّفينَ ساقا وضلّفَعانَ المرتع الرّاقا
وفَوْزَةَ المُشرِّفةِ الأنساقا

ثم ساق الفروين ثم أبانان الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرمة ودونها عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجأ وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قنة سوداء ، وصارة وذوعاج وهو ماء ثم الخبراء عن يمين ذلك والينسوسة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طخفة دونها إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُحام^(١) وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلي فرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البكرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنِيَّةُ وَغَوْلُ والحِصَافَةُ ووادي ذي أجرَاد وعن يسار ذي أجراد ماء يقال له منية^(١) وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك نهدم وهو جبل أسود في رأسه وشلٌ وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة بيداء ، ثم يليها حِلِّيَّتٌ وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له نفى يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحسي من البطحاء ووراء واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير^(٢) واعشاش التي يذكرها الفرزدق :

عَزَفْتُ بِأَعشَاشٍ وَمَا كَدتَ تَعزِفُ^(٣)

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

أيا ليت شعري هل تغسِرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانِ
وهل زایلَ الرِّيَّانُ بعد مكانه وغولٌ وهل باقٍ على الحدثانِ
وظلحةُ أعشاشِ التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحى فننانِ
وكان الهوى قد مات للنأي موتةً فعاشَ الهوى لما بدا قنوانِ
الريان من مياه الضباب^(٤) ، وأيمن من قنوين وأسفل منه القريةُ بالفاء بشر
وغريف والحصاة حصاة جبله هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويحفظها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل
وادي الرمة^(٥) ويقطعه من ورائه بطن السرِّ ومياهه وهو واد فيه المياه عكاشٌ وخف
والنطاف وفي أسفله أدنى مياه حائل والعويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين
في وسط الشَّور وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلع

- (١) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة يدعها طريق المتجه من نفاء (نفى) إلى ضرية يمينه في منتصف الطريق .
(٢) المعروف : واردات . والتسرير ولكن التسرير جنوب وادي الرمة وليس أسفله .
(٣) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من « اساس البلاغة » .
(٤) والريان أيضاً جبل في همدان الدنيا شمال صنعاء . والريان أيضاً قمة من قمم جبل أجا - جبل طيء المعروف -
والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان أيضاً في مأرب .
(٥) المعروف التسرير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عثثة من رمل صغار منقطة وغول يقال له عاقل ومن مياه السرسيل وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعويند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنهى وزقا ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مدعى ولن تردى زقا ولا الكود الأ ان تمسى امانيا
وذو عثثٍ واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيةً بذى عُثث يدعو الثقال التواليا

والخوان^(١) ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الحنايج وذو بحار والجشجانة وجفنا بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسرُ وهي جبيلات مطرحات في جوم الأرض سود يضربن إلى حمرة ، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العُبرى^(٢) سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن الجريب وصوقع والمدان مدآن الغائط وهو ماء والهضب هضب القليب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحسن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحجة مثل الأنبجة وذو عاج ومنها العبامة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الحذيات والذنائب مشرفات على الدثينة والحال قرن مطروح أسود في قابل الصنجة^(٣) وثنية قضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه

(١) لعله : الخوار بالراء .

(٢) انظر « المجري » ، ٣٨٢ .

(٣) لعله الصنجة .

ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلا والشعرا ، وأسفل من ذلك ذرو الشريف
وعُلاله ومياهه ومن أيسرها البرقعة ، وخائع والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جبيل
مطروح من دونه السمّات وتزيد وعكاش ماءان ، والبرقعة والنشاش ماءان ، وخائع
ماء والخنفس وخلّص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خشب وهو فرع العريض يدفع فيه
الأجرعان .

ذكر الخنفس من مياه الشريف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشريف ذو
سقيف والجعور وهي الجعموشة وطويلة الخطام وعصير وطحي وعصنصر وطاحية ثم
سيتار الشريف الذي في طرف ذي خشب فوراؤه العبلاء والزعابة يُزرعان ويُوردان
النعم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العريض الأيسر ماء تيشر في
ناحية البرم ، ثم مأسل الجمح^(١) وفي فرعها صحراء يقال لها جراد والرملة ومن ورائها
هضبات حمُر يُقال لهن مجيرات ، وعن أيمنهن هضب يقال له هضب السمّات ،
وفي الشريف غلّان من طلح كثير لا تُحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار
ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صليّة وبرقة الأمهار والغیضة ودمخ
ومياه دمخ الكاهيلة والفدرة ، ثم أسافل العُبرى والبيضاء ماء رواء بثر وأحساء وذو
سُمير ، ثم يذبل فأول مياهه القراد وحلّيمة والعطائية ماء في بطن السرة والبجادة
واليتيمة مقابلتان لزابن عماية .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة^(٢) من الشمال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضنة
والمشقرية نخل لضنة أسفل من ذلك وشهام قرية كانت عظيمة الشأن هي من شط
العرض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شهام جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين
وسُخنة^(٣) قريتين ونخل لباهلة وعلى عروان^(٤) والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

(١) في الأصول : الحضيح ولكنه سيرد صحيحاً ولا يزال معروفاً ووجدت فيه كتابة حميرية انظر كتاب مدينة الرياض

ص ١٣٩ .

(٢) منهل الخاصرة - بالخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي من عرض باهلة وقد
اصبحت قرية وفي الأصول الخاصرة .

(٣) وسُخنة أيضا بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي
المنصورة من تهامة وتقع حزاز جبال ريمة الأشابط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم اشهر من ذي

قبل
(٤) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عزوى وفي الأصول عران .

ثم من قرى باهيلة مُريفق وعسيان وواسط وعويسجة والعوسجة والأبطة وذو طلوح اعلاه حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجزالي والثريّا والجوزاء في وادٍ عن يمين ذي طلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحفير نخل وفي أسفله المقرب والتخر ، ثم تحفه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة والكفافة والغاضرية والخلائق ، وعن يسارها شععب وهي قرية كانت لبني طفيل بن قرة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهيلة الى قية وصقب بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار وفي أعلاه سوفتان ويحفه رمل جراد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جراد وهو أسفل رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماء ان لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السحامة وبطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذلك حين انصرم جراد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلح الابل ، ثم واسط ثم الحاجر^(١) غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين اكثبة في وسط القرارة غدِير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك غدِير طوال قرارة الملح ينسل منه زبد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيجفف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الأكثبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل سيح ابن مربع وهو سيح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن منيم وفي بطن منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها صوقع والضبيب وقني والهوة وهي مياه ماج لا ملح ولا عذبة وهي مقابلة لقف مارد وقف مارد معترض بين الثنايا ثنايا الأودية حنيظلة ونعام وبرك وبين بطن حائل والعارض وهو قفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحفّ الريب وهو وادٍ رغاب ضخّم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الريب وفي وسطه بنوحيدة وفي أعلاه العبيدات وطرف من بني قرة وفي أعلاه وادٍ يقال له عيان والعذيب^(٢) نخل وقرية وبينه وبين سواد

(١) الحاجر هنا - بالراء المهملة - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج العراقي بعد سميراء وقبل أمرة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، ويقربه قرية باسم البيعاث .

(٢) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد . والعذيب أيضاً : قرية ووادٍ في جوار غربي مدينة تعز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة^(١) وصفا أم صَبَّار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قذرة وقرن ظبي وزرة هضبتان احدهما سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القَتِد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضْب والأجربة وسُديرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها املاح ، فالمبهلة منها سميت بذلك ان من شربها أهل في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يحفُّ الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السردّاح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سهبٌ يقال له الملاطيط واحده الملطاط سهبٌ يقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثنية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفَلج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخنّ رمل الى عَمّان متصل لم يطأه ابو مالك ، ومحجة عَمّان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخنّ . ومن قصد الشمال من الفلج وادّ يقال له شُطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق ورد غدِير ماء يقال له الهزّمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حوْجان وطريقه على الثديين^(٢) قرينان ابيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين كأنهما ثديا امرأة ، وكبْد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبْد^(٣) البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفلج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بماء يقال له العقيمة في بطن النجف أو تخمسة وهي ماء بطرف فطمان بفرع المغسل وعن يسارها بُراق شعاري^(٤)

(١) يعرف الان باسم عريقية ، ولكنه واد عظيم انظر « الهجري » : ٣٤٠ .

(٢) يسميان النهدين شرق الافلاج .

(٣) تدعى أكباد معروفة .

(٤) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى الهزاني - كما في « المكثرة » :

ويوم الشعاري قد أثار خيولنا عجاجاً تهاده السنايك أكبرا

متقادة الى قاع الضاحية الى حصن سيح الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة
أخذ أسافل أودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل
الغيل من الثفن وهو واد رغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصدارة ثم يقطع
غلغل والثجة والنصح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب
شرب بالمراء ثم برك ثم بريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أروول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك يجدر في
الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتغشاه من أسفله وادي المغسل والرملة تحفه فيها نقا
العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سُلَيْسِلَة عرضها
ميل ، والسلاسل من الرمل عثاغت صغار لا خل بينها . ومن قبلة الفلج فرع وادي
أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع
الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له
التبجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء
يقال له وحاة^(١) ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماء ان متدانيان يقال لها أوان والحياينة
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه
منها الحذيقة وماء ان آخران الرائعة وطرف وبطرف مؤيه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة
فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضاحية . ثم على بطن طريق مكة ، النضرية
ماء عذب ثم الأخرابة وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمة بعد أن قطعت
عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصيبات سود متقابلات وفي
العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم
تدخل في أعراف لبني حيال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث نمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه
القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج
لبني المجر الذي يعنيه عنتره :

وآخر منهم أجزرت رُمحي

(١) في (ح) : دحلة .

ثم التُّج وهي قارات في قابل فأوالهدار من قصد الدُّبيل ، ثم تقطع الدبيل قطع
الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماءٌ لجرم يقال له ممكن ، ثم
يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان
غمرات وبطن الركاء في وسطه الدخول ماء قريبٌ من صفا الأطييط وهضب ذي
إقدام ، ويظهر لك رأس سُحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لمن الديارُ عرفتها بسُحام فعمّيتين فهضب ذي اقدم
فصفا الأطييط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الأرام

وبشط غمرة مما يلي الركاء احساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له منخر
هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي تربة ثم بيشة
ان تياسر ، وان تيامن فعلى بُريم ومياهه التي سمينها فيما تقدم البقرة وناصيحة وذات
الرقاع وذوات الفرعاء وهضب الحمارة وهما ماءان ، وهضب الأوقب أوقب بني الأعلم
وكل ذلك خانسٌ عن الطريق ، منحدرًا من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط
السرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبيني من قشير : الينكير وهو قنة حصداء لا طريق
فيها ، وفيها مياه أوشال وماء عدّ يقال له حنجران ، وعن يمين الينكير مياه متقاودة
للينكير منها الرُّسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السرة من وراء بجاد
هو المنسوب رمل تياس فيه بئر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله (ﷺ) ، وماءٌ
يقال له النهيقة واللقيطة ماء والقعنيبة ثم بطن السرداح وأسفل من تياس الضرية الى
طرف القند وبالقتد ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مهب الجنوب منه المذراع مذراع بني قشير لبني عبد الله بن
سلمة وصدي بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان^(١) وهما نخل ومياه لبني
الحريش ، ثم بئر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم
حمام ماء ، ثم شط بني الكروث من بني قرط من المقرب ، وعن يمينه تمر والحليقة وهي
في وسط الغضا بين العقيق والمقرب ، ثم العقيق مدينة فيها مثنى يهودي ونخل كثير
وسُيوح وآبار ثم الغضا ، ثم الخلل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

(١) يعرفان الان باسم الشطبة والضبية .

الهجرة ومن دون ذلك الحشرية والرخمة ماء ان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة^(١) :

والعيس قد عَلت الدبيل وخَلفتُ بطن العقيقِ بنا وحِسي كباب

فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية^(٢) الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في الصخر ، ثم ترد ثجر ماء يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاتي فارفعاً بيّ النعش حتى تدفنانسي على ثجر

ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت ابياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا بئر الربيع^(٣) ، وأما الأنعم والأناعم وسليانين ففي وسط الحمادة ونواعم في دمخ ، والأنعم ايضا واد يصب من هضبة عروى الى بئر المنتهبة والقصبيتان اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبة الرغام والرغام جماع منها سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة على ثرماء ، وقصبة ابن خولي بالحمادة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين الطائف وعرفة ، ونعمان واد أيضا يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما ماء ان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرخميمة والناهية ووشل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية النجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له تولب ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على الخرج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثيتل والثيتلة ،

(١) مروان بن أبي حفصة شاعر مفلق من شعراء الدولة العباسية من أهل اليمامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرها . وانظر عنه وعن آل ابي حفصة « العرب » السنة الأولى ص ٦٧٣ / ٧٦٩ .

(٢) تعرف الآن باسم قرية الفاو عشر فيها على آثار عظيمة من آثار ملوك كندة .

(٣) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقل بحذاء النّير ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامله الى الصّمان ، حُزوى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً أحمر مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماع أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهنّ كلُّ ذامن الدهناء ، والمرؤت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبطح انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبارك ومنه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحوض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية عمّاية وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القليب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فويق المغيرا ببطن السرداح والمغيرا الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرا^(١) قرن يقال له الوتدة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصّففر ومعدن تياس ذهب محفّ بتياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجّة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثريا والدبران والمقعة والهنة إذا طلعت عشاء او طلعت نظائرها بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف من السماك الى النعائم ، ثم الخريف من النعائم الى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معارف الجن : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسّميريّة ويقال بالكليين المشرفين على الخرج ، وضيلع الخريجة من معارف الجن المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعبقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجنّ ذي سمار المثل وبغول الرّبضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخضرمة من اليمامة وبالفلج ،

(١) في الأصول : ويقال المغيرا والتصحيح من « الجوهرتين » ٤٦ وانظر عن تحديد المعادن المذكورة بمجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالبنون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائمة الدهر لا رياح فيها غير تنسّم سموم أنصاف النهار بناقع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ما سامت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبأ ويقابلها من المغرب الدببور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هب بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور^(١) . . وبين الدبور والأزيب الصاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر برجا .

المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الحذيقة والرابعة وصبيب والهوة ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فلوطاوعت عمرك كنت منهم وما الفيت أنتجع السحابا
ولا ضفت الشربة كل عام أجد على ابائرها الذبابا
أبائر ملححة بحزير سوء تبيت سقائها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبامة والثعل والبغرة واحساء بني جوية وبنوفة خنثل وناضيحة والبقرة والنجلية والنقرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة اليمامة^(٢) - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والآباط والحفيرة والحامضة وشعبب ، مياه منيم الا الجدعاء وماء يُفاء وبرك وأوان والخيانية والنهيقه واللقيطه وما احتازته بذران فقبه أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطنانية

(١) هنا بياض في الأصول كلها .

(٢) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الحج البصري انظر بلاد العرب ، ص ٣٣١ ومجازة اليمامة اسفل حوطة بني تميم لا تزال معروفة .

ملح ببطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطلفية وملح القصيبة وملح يبرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيت أحمر عروق وهذه ملحاحات اهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم^(١) ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويتية وجوخلي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح الا اليسير .

نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضارب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهب العرفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليطة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قال الراجز :

كانهن بالمريع ذي الدوم نعائم حج عليهن القوم
وإذا اجتمع في مكان الشام والضعفة فهي العقدة عقدة الشام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتنضب هو مشاكل لشوحط لا ينبت الا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجل النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والهجول ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأيكة ، فإذا اشتبكت العضاة فلم يضح ما تحتها فعشة .

اسماء العشب الذي يهيج وينحطم بنجد

العرقصان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنان ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفعاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والررفرف ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مارب الا ان ملح مارب اجود منه نصاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والحنوة ، والكرش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهمي وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والرقة من المرتع الذي لا يبیدُ اصله ويحیی كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربلُ أي يهيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخطرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكرية ، والجلبة ، والرخامى ، والضعة والنصي ، والشغام ، والسحم ، والغضور ، والتنوم ، والثام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيرش ، فهذه الأشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب أيضاً الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والشعر . ومن الرقة أيضاً الشيخ ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسلح . الحموض : الغضا والرمث ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ، والسحمة ، والقرمل ، والآخريط ، والعنظوان ، والحرض وهو الأشنان ، والقصقااص ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابلُ الحمض قيلَ هنَّ حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت مخلَّة وأطيبُ ألبان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العُشب او السَّحاء وامرُهُ اذا رعت المرار والمرار من العُشب .

صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القي ونازلها مقو ، والقيلُ التي لم يصبها مطرٌ ، والخصيبة التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، ومُمنجلة ، ومستتة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محبية إذا كان بها حياءٌ ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والنفانف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديدُ رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسب ما اطرده من الأرض واستوى ، والبسابس مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القفار التي في الرَّمْل لأنها مسلك ماء القاراة خارجاً منها ، والتناهي ما انتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الجبل وهي الدكادك والهجول أيضاً ، والجواء نقار وسط جبال الرمل منهاته في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا مخارج لمائها ، وقد ذكرنا العثاعث والسلاسل ، والصحراء الأرض المستوية وأصح القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصحون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدّمات اللينة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجرجاء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عجمة الرمل وجمعها عجم الرمل وعجم وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عجمة قيل العجمة الشعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحرّ من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلول ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلّ والوعاس واحدها وعساء ، وأسافل الجبال الأهيل الأميل وفيه تسيخ الأقدام وقوائم الدواب ، والدّهاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والفاف ما كان من واد متسع المقدم واللقم ، ومن الأرض السّمراء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصاً ، والأماعز واحدها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعابل أيضاً واحدها أعبل وهي العبلاء أيضاً الحزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك حزابيّ الأكمّ ودلج الليل فخصيبي بدم

والتلّ والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع بُرق والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حرّتها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرّبما ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورابية والفندّ قطعة من الجبل ، والرّعن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجر والجلام أطراف الجبال الناعفة حيث

انجلم الطول وانقطع .

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جعدة وقشير والحريش بنوكعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للشعر ذي الشيايا الشتات مُفلج وأفلج ، وقلجتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجين بمأرب المأزمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزم والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المصّار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوان من الابل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن نمير الحرشي وحصن أبي سمرة وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمذارع وبه الحصون والنخل والزرع والسّيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمذارع حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السّمريين وهم بنو أبي سمرة من جعدة ، وحصن الفراشين من بني فراش^(١) ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المذارع ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع وحصن العادية بالصفافية لبني سواده من قشير وهم طوالع الأحساب . وحصن آل شبل بالصفافية أيضاً من بني هريم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاف الهريمي ، وحصن الحجاف بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة^(٢) ، وحصن بني قُرط من قشير ، وبالمذارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثانية^(٣) منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشّامي وقصبه آل رُكيز وحصن بني عبد الله من آل حيّان وقصبه عُميثل ، وهذا كله بالمذارع . وأما بلد جعدة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهَيْصَمِيّة لبني صُهَيْب من بني قشير وهي مدينة

(١) في « نواذر الهجري » فراس .

(٢) في الأصل : بالأكمة .

(٣) في (ح) : البنية .

حصينة يركض على جدرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهولبني أبي سمرة
من جعدة ثم على أثرها من سيحي جعدة حصن يقال له مُرغِم أي يُرغم العدو بامتناعه
دونه وهولبني أبي سَمْرَةَ والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دكّه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسة ، وسوق الفلج عليها
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو مُنطَقٌ بالقضاض
والحجارة والصاروق^(١) قامة وبسطة فرقاً ان يُحصّر أو يرسل للعدو السيوح عليه وفي
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذبُ فُراتٍ يشاكل ماء السماء ولا يغيض
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرُقادي والآخر الأطلس ، وأما
سيح قشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن
أصمع ومن عين يقال لها عين الزبَاء مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال
لها عَيْن الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها
فتقحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحلّم بهجر البحرين
ومحلم نهر عظيم يقال إن تُبعاً نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة ببلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار
والحصون وباقي بني جعدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل
والثُجّة بأرض نجد قد ذكرها الرُداعيُّ والثُجّة بالسحول من اليمن ، وبحراضة ثم
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك بلا ألف ولام وفي حرّة كنانة من تهامة البرك
والبريك قال الراجز :

اذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرّمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزّان ،
قال : وأعلى بريك لبني نفيح وهم من بني شيبان ولآل المغرب وآل أبي قرّة وأكمة لبني
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

(١) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة هرج فقال : الصاروج : النورة وإخلائها وصرج
الحوض تصريحا . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والهيصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائظ لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثبيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدبيل حاد الى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن الى اليمن من اليمامة :

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرض الدبيل ولا قرى نجران

قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عمان وذاهباً الى المغرب قصد مصر^(١) ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يغرق في البحر فيأث سائر التمرا ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجتنى ، ثم الجعادي ، ثم الشماريخ ، ثم المشمرخ ، ثم الصرفان ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجميل مثل جميل الكبش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذبه ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حي أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي
بلد لا يؤذيك فيه خموش يخميش الوجه واختلاف الكراش^(٢)

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليها تجلب الأشياء ، ثم جو وهي الخضرمة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو ثمامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرض وهو واد باليمامة من أعلاها الى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفله الكرش قرية بها بنو عدي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة^(٣) فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

(١) في (ح) قصد المغرب .

(٢) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الهوام المؤذية .

(٣) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم (عرقة) بالراء ويظهر ان التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مُهَشِّمة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدُّول ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسيلمة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هيفان بن الحارث بن الدُّول ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قُرَّان ، وبه قرية يقال لها قُرَّان وهو الذي يعني علقمة بن عبدة^(١) بقوله :

سَلَاءَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

وبقران هذه القرية بنو سُحَيْمٍ ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قال مَرْقَشٌ^(٢) :

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةٌ كَأَنَّهَا النُّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ

وقال طرفة :

وَأَنْ نِسَاءَ الْحَيِّ يُرْكَدَنَّ حَوْلَهُ يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمِهَا

وبها بنو غبر بن يَشْكُرٍ ، وفوق ذلك قرية يقال لها القُرْيَةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب اليمامة الآخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هزَّان من عنزة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هزَّان وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى اليمامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بنبان^(٣) بها ناس من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من ثمير ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرِّمَّة^(٤) بقوله :

لَقَدْ جَشَّاتِ نَفْسِي عَدِيَّةٌ مُشْرِفُو وَيَوْمَ لِيَوْمِ حَزْوَى فَقَلَّتْ لَهَا صَبْرًا

(١) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب الفحل قال ابن سلام له ثلاث روايات لا يفرقهن شعر رابع الطبقات والاعالي وغيرها .

(٢) مرقش يضم اوله وهما شاعران مرقش الكبير ومرقش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

(٣) في الأصول : (ثبتان) تصحيف .

(٤) هما حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « اليمامة » ، س ١ ج ١ والثانية نقى من أنقىة الدهنا في شريقها لا يزال معروفاً وهو الذي عناه ذو الرمة .

وقد ملك الخِضْرمة بعد بني عُبيد من حَيَنَفَة آل أبي حَفْصَة ثُمَّ غلب عليها الأخيضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ، والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من على الجبيح [؟] من اليامة لبني خديج من تميم وبئر النقير بناحية البحرين أيضاً على عشر قيم^(١) لا تنكش ، ويجتمع عليها كثير من وراد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بعطن وهو حسيب قليد .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قضة بني بكر وتغلب وهو يوم التحالق . قال الجرهمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من جرم ، فأما سُلي فهو ابن جرم كُبر^(٢) وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلي . وديار جرم^(٣) من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها بحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور^(٤) ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سبيلة ، وقد يجاربون بعض مذحج وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد عليقا في غاية الحبل مَيديينِ في الشركِ
وطارقٍ وبطون الهون كلهم وإن تدعني فلا أؤدي بني البركِ

غاية الحبل أنشوطته ، وميديين وقعت في الربة ايديها ويديته أصبت يديه .

قال الجرهمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني نمر وأول الوشم ثرمداء وأثيفية وهي لمعشر عمارة بن عقيل ، وذات غِسل قال الشاعر :

أيا ذات غِسل يعلم الله أنني لجسوك من بين البلادِ صديق^(٥)

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، وبلبول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

(١) قيم : بكسر القاف وفتح الباء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا المعنى . البئر المحفورة بالصخر والقليد الغزيرة الماء .

(٢) كبير : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبير من خزاعة .

(٣) جرم : قبيلتان احدهما من طيء وثانيهما من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

(٤) وادي نشور : بالنون آخره راء : شهال صعدة مشهور ، ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وهم .

(٥) انظر المجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلبولاً وجرعاءه التي أقام بها ابني مصيفاً ومربعا
كان لم أذذ يوماً برجمة من حمى عدوا ولم أذفع به الضيم مدفعا

قال ومنها ومما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مشرقه بلد يقال له القوئع
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خادم
النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزالي^(١) عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بنسي عصم جزالي وحنّة مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا
إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم سربا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ، ومترفق فهو لبني
حصن والشطلموالي عصام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك الرّيب فهو لبني مريح ولبني عبيلة
ولحيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليمامة والهزمة وفيها اليوم بنو
شهاب بن ظالم من نمير ، الدخول ناحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

وحصن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحصن عكاظ جبل^(٢) وفيه يقول
الشاعر : كخلقاء من هضبات الحصن^(٣)

(١) انظر المهجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

(٢) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة دمار ومن أعمالها والحصن جبل غرب أجا .

(٣) عجز بيت للنابغة وصدره : وطال السنام على جبلة . وفي الديوان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لما بدا شعف^(١) بأعلى السبيِّ وحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزنجي
وماسل جَاوَة لباهلة وماسل الجُمُح لبني ضِنَّة من بني نُمير وذو سُدَيْر وادي ضِنَّة
من نُمير وبطن المعرَّس وبطن الجوف حدُّ بين ضِنَّة وباهلة وابنا شام فهو لباهلة .

يبرين : يبرين في شرقي اليمامة وهي على محجة عُمان الى مكة وكأنها أدخل في
محاذاة اليمامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العجم بلد واسع لا يقطع ومنظرها
من اليمامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة
والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصُفري
والبرني وذات زرع قليل وبها بئق كبار على هيئة بعض البهرة ، وساكنها من لحوم
العرب أي بطون العرب ، ويقال طُحُوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم
قُشير ثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرج عن نجران أربع مراحل فلا
يزال يماشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى اليمامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة
الدُهْناء والصَّمان والدَّوْقِيعان وحزون وغير ذلك ، وطريق يبرين الى اليمامة في أودية
العارض ، وفيها صالى اليمامة من قرى اليمامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن
أوطان اليمامة القصيم لعَبَس ، والنَّباج لبني مجيد من قريش ، والنُّقار لبني قَطَن من
نُمير ، واليرم لضِنَّة من نُمير ، والسَّرَّيْنِي صَلَاءة من نمير قال الأبرص الصِّلَاثِي :

قال الأطباء ما يشفيك قلت لهم رِمْتُ من الرُّمْدِ والسَّرِين يشفيني

رمدٌ يعد من الفلج من أرض اليمامة وهو في دَوِّ من الأرض أي قاع ، وسيول
العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جُشٍّ من مغايض من العارض
شرقاً ومن أرض نجد وأعراضها غرباً ومن ناحية الأخضر بنهية^(٢) بيشة بعطان وترج
وتباله ورنية وتربة ، وهو رمل قاطع للأرض محيط يحتوي على حوية مثل النون فيقر فيها

(١) لعله : سفف فهو جبيل في السبي المعروف الآن باسم ركة .

(٢) لعله : تنهية من (التناهي) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح باليامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض
ويحده الرَّمْل ، وطريق العقيق الى اليامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني
عُقَيْل وبأعلاها غمرة وادي نخل وآبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّةُ :

أحِبَّ ثنَايَا مُطْعِمٍ وَحِلَالِهِمْ وَأَنْعَامَ جَرْمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيئُهَا

أي غارها وأعلاها ، ومن أحب تطرق الفلج الى اليامة من العقيق .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث
مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عن الذهب وهو لجرم وكِنْدَةٌ ففيه الآن
الكنادرة من كِنْدَةٌ وفيه أموال لآل الحصاة من الجعاوم بالجيم ، وفي حَمِير الخعاوم
بالحاء ، أفضت اليهم من أم لهم جَرْمِيَّةٌ يقال لها أم زيد من بني حرب من الهون بن
جرم ، والمقرب بين العقيق والفلج وهو لبني قُرْط من نمير ، ثم لبني حمام وهو من
العقيق على مرحلة ، ومن نجران الى العقيق أربع مراحل ، ومن العقيق الى الفلج
سبع لطاف ، ومن الفلج الى الخرج ثلاث مراحل خفاف ، ومن الخرج الى الحضرمة
مرحلة ، وبين الحضرمة والفقية وهو طرف اليامة أربع مراحل ، وبين الفقية والبصرة
عشر مراحل في قاع لا يلقي المنسم^(١) فيه هضبة ولا جندلة وأنشد :

رَاحَتْ مِنَ الصَّيَّانِ بَيْنَ الْأَجْبَلِ تَرَفَعُ ذَيْلُ السَّابِلِ الْمُخْظَلِ

وقال الجرمي واخبره أبوه انه سمع راجزاً يحدو في الفلاة ولا يرى شخصه وهو

مقبل في بعض أسفاره وهو يقول :

جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ تَوْمُ الطَّائِفِ تَدْرِي حَصَى الْمُعْزَى لَهُ خَذَارِفُ

تَجَشَّ أَيْدِيهَا كَخَذَفِ الْقَاذِفِ حَتَّى بَدَا النُّجْمُ الْمُعَالِي الطَّارِفُ

فَقَرَّبُوا الرُّحَالَ وَالزُّخَارِفِ وَعَلَّقُوا السُّيُوفَ وَالقَطَائِفُ

مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ وَنَابِ شَارِفِ قَبُّ الْكَلَى قَدْ شَتَّتِ الْمُعَالِفُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى غَطَارِفِ طَبُّ بِمَجْهُولِ الْفَلَاةِ عَارِفُ

محتزم بالريظ والمطارف

(١) المنسم : بضم الميم وسكون النون : من نسّم في المكان اذا استراح فينة بينما يرجع النفس والنسّم فهو منسم وهي لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر^(١) اعراض اليامة وجراد :

إذا سألتك نفسك إن ترأنا بمُلك الجوف فاغترب النجاداً
 ترأنا بالقرارة غير شكٍ نقودها مُسومةً جيادا
 علينا كل فضفاضٍ دلاصٍ وأسيافٍ ورثناهن عادا
 سنحُمي الجوف ما دامت معينُ بأسفله مقابلة عُرادا
 ونلحق من يزاحمنا عليه بأعراض اليامة أو جُرادا
 نبيتُ مع الثعالب حيث باتت ونجعل صمغ عُرْفْطَهْن زادا
 وإذ ذكرنا معين في هذا الموضوع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور ونذكر ما
 هي من أوطان الجوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف : عمران وهو لنشق ،
 وبيت نمران والخربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم
 معين وبراقش ثم كمنا وروثان لنشق^(٢) ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش
 والخارد والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلقة وعين^(٣) .
 أوطان نهم من الجوف : أو بن وعرعرين وسروم وذو الدوم والعقل وخليص بثر لهم ،
 وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط^(٤) والملح وثيب والبياض ونحاس

(١) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨٨ .

(٢) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن نمط الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكليل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقية هذه المدن أنقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكليل » .

(٣) المنبج : هو ما يسمى اليوم السبيح ، وسبعة : بالسين المهملة ، وسكون العين المهملة ايضا ثم موحدة وهاء وفي الأصول كلها بالشين المهملة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلقة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .

(٤) أو بن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الأولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضا يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل ، وبثر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملة : جبل أملس والبثر من شرقية ، وحامين : هما حام الأعلى وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحتفظ باسمه ، ورهاب ما يسمى اليوم الهراب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة : بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دهمة وليس لهم اليوم فيها أي حلال ، وسيدنا بكسر السين المهملة وسكون الدال المهملة آخره نون والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .

وطب وواديا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبان كل واحد منها خب واديا بني منبّه وثمر^(١) ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشمالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد^(٢) بالمراشي حد رهنة وأقنة ورحب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسلبة والقعيف وجبل الظهر . وأوطان المراهي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد لملاية بن أرحب ، والنيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصبارة ثم بلد دهمة : برط^(٣)

(١) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عنهما بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجددعان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليهما ، وعشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب وخبان واديان يقعان شرق شمال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلى خب .

(٢) بنوعبد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رحب : لعله الذي يسمى اليوم رحبة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضى ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ الثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ الثنية في حالتي النصب والخفض يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضى الكلام عنها . وسلبة بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الياء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحميدات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضمهتين : بلدة عامرة قرب المراهي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود اتسان ساكنا صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في المراهي ، طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في المراهي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراهي يسكنه العنسيون ، ووادي الملاية وهو ما يسمى المرائية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والنيل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقراء التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

(٣) برط : هاتي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصمع بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحتفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لرائلة .

وحبل وعُضلة والصَّمع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغير^(١) وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دُهمة وأرْحَب : القوّ وطلاع لوائلة والعشّة والسرير الى وتران كل هذا شعراء^(٢) بين شاكر والشعر الحمط الى رأس المحتبية للحناجر والمتامة لوائلة .
أودية وائلة : أمّح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل الى العقيق والعقيق يصبُّ في الغائط والفحلويين بلد هوقف غير واد^(٣) ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدْح واد لأمير ينتهي الى الغائط ، وحَلْف يفيض الى التكيم بهاوة^(٤) ، ثم الغائط والحضن بنجران لها ولأمير ، وسدرا والسادة وهُرَاب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجوفَ ما دَامَت مَعِينُ بأسفله مقابلة عُرَادًا

واوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجرم بطن في نهم من أجرم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعران والمنهرة وأبلان والفتول في سوائل ومواضع تكنف أوبن^(٥) .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه :
إذا أوجلنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجْرٌ مدينتها العظمى والعقير والقطف والاحساء ومعلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

(١) غرير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم ياء وراء : صححناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

(٢) وقوله : كل هذه شعرا ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلاء والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما يثبت الغضى وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي فسرها لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقية الأماكن سلف ذكرها .

(٣) أمّح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء آخره قاف ومرن : يميلان هذين الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ، والفحلويين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تشنية فحل : معروف ، وقوله : بلد هوقف ، كذا في (ح) وفي الأصول (هونف) .

(٤) الكلمتان بدون نقط في (ح) .

(٥) اوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربها بمسافة ميل وربع ، كل اموالها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغيثي الحمداني .

جارية بالسّفوان دارها لم تدر ما الدهنُ ولا نقارها
ولا الدجانيُّ ولا تعشارها

النقارُ نقر في الرَّمْل ، وكاظِمة ، ومُسلحة بئر كانت أجاباً تُدرب البطون^(١) وعذب ماؤها فصار فراتاً ، والنقيرة وبها البئر العِدُّ التي ذكرناها والسوذة ووادي أبي جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرُصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر حجة العراق في هذه . قال أبو محمد : لو فنّنا البحرين على نحو ما فنّنا الفلج لكثرت على أنا قد ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نجران شو كان والجوز والداران والحمدة والجلاليان ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وإدعة من همدان دون الحضن فإنه دار لوائلة بن شاكر بن بكيل وجيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام رعاش^(٢) وراحة ولبأحة العليا ولبأحة السفلى : ولبينان انقضى شق همدان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن العلوي^(٣) أيام اجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئاً ، والموفجة^(٤) وذات عبر وعكمان والغليل وسر بني مازن من زبيد وصاغر وحضن بلي ورجلي وذيبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية الحديثة والهجر القديمة موضع الأخدود ، وأما سوائل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارد بالمناحي ، وحرر يهبط الى الخارد والسود يهبط الى الخارد الى عشر المقيليد الى الخارد قبيل عمران ، ووادي الخربة والرؤستان وغبر^(٥)

(١) الدرب : داء يصيب البطن فيحصل (الاسهال) .

(٢) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بمخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء ذكرها في عهد عمر بن الخطاب الى نصارى نجران الذي يتبدىء : من عمر امير المؤمنين الى أهل رعاش كلهم الخ . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من الكلاع من أعمال ذي السفال وبها العسل الطيب .

(٣) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب الهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

(٤) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

(٥) غبر : بفتحتين : يحمل هذا الاسم الى ذا الحين وهو جوار رخيص .

ونهامى وذوقر وأبر وعناصان وذو صليف ومجزر وايا وملاحا والعُيَيْنة ورهنة واقه
يهريق في قبل نعمان ثم الى مذاب وضمفرة وادير وعين ابن أبي عَيْسَنَة وعين بني ربيع
والقُعَاع واللَّحْجَة وحام الأعلى وكُنَّا وشعب الذئب^(١) .

ذُكِرُ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتَجْدَ وَالْعَرُوضِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَذَكَرُ
مِحْجَةَ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ .

قال الجرمي : الشريف الذي ينسب اليه عِقْبَانُ الشَّرِيفِ لِبَنِي تَمِيمٍ^(٢) ،
وَشُعْبَى مِنْ أَحْوَازِ الشَّرِيفِ قَالَ طَرْفَةَ :

لِهِنْدٍ بِحَزَانِ الشَّرِيفِ طُلُوقُ تَلُوحِ وَادْنَى عَهْدَهْنِ مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْلَاءِ كِنْدَةَ إِلَى
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وَدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ إِلَى سَيْفِ كَاطِمَةَ إِلَى الْبَحْرِ
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَةُ فَهَيْتِ وَدِيَارِ تَغْلِبِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ بَلَدِ بَكْرِ وَبَلَدِ قِضَاعَةَ
وَيُقَالُ إِنْ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَمَا صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ^(٣) :

لِهِنْدٍ بِحَزَانِ الشَّرِيفِ طُلُوقُ تَلُوحِ وَادْنَى عَهْدَهْنِ مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ اجْلَاءِ كِنْدَةَ إِلَى
حَضْرَمَوْتِ قَالَ : وَدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ إِلَى سَيْفِ كَاطِمَةَ إِلَى الْبَحْرِ
فَأَطْرَافِ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَةُ فَهَيْتِ وَدِيَارِ تَغْلِبِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ بَلَدِ بَكْرِ وَبَلَدِ قِضَاعَةَ
وَيُقَالُ إِنْ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَمَا صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ :

(١) ملاحا : بالفتح وقد يضم : سلف ذكره ، والعيينة بضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي
امثالهم : اسقيني بالعيينة محل الصبا وما رد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة بحذف الالف ، والققعاع بضم
العين المهملة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القعيع ، وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .

(٢) الصواب لبني تميم .

(٣) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينما كان والده والياً على مخلاف الجند في أيام عمر وله
ديوان مطبوع وأخباره مبثوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها وللدكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب عنه .
وهذا البيت سبق ان تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَةَ مع الـرَـكـبِ قـصـداً لها الفـرَـقـدُ
هناك إمّا تَعَزَّى الهوى وإمّا على أثرهم تَكَمِّدُ
وَعَمْرَةَ بلد غير غمر ذي كندة لغنيّ قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غَمْرَةَ وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجنب
حُضن والسِّيُّ لباهلة ، قد ذكرنا منازل الضجّاعِم من سَلِيح : البلقاء
وسَلِمِيّة وحُوّارين والزيتون . ديار بَلِيّ : أمجُ وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني
سَلِيم وينتهيان في البحر وهجشان والجزل والسُقيا والرُحبة ، وأما معدن فران فإنه
نسب الى فران بن بَلِيّ بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فَران وذكّرت بذلك في
التوراة وإنما نسبت الى فَران بن عمرو بن عَمَلِيق ، ولَبَلِيّ دار بشعْب وبدأ بين تيماء
والمدينة ، وفي أرض عَقَيْل : سَحْبَل موضع قتل فيه جعفر بن علبه الحارثي^(١)
مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سَجَلٍ ولي منه ما ضمّت عليه الأنامل
وجراد بناحية اليمامة ، وفيه يقول مالك بن حَرِيم الهمداني في غزاة غزاها إليه :

وَحَيُّ زُبَيْدٍ يَوْمَ حَابِسَ قَتَلُوا وَيَوْمَ بَنِي سَعْدِ شَفَيْتُ غَلِيلِ
وَحَشَمَ أَرَوَيْتُ الْقَنَا مِنْ دِمَائِهَا بِشَفَانِ حَتَّى سَأَلَ كُلُّ مَسِيْلِ
وَحَيِّ تَمِيمٍ إِذْ لَقِينَا وَسَعَدِيهَا بِرَمَلِ جَرَادٍ أَهْلِكُوا بِذُحُولِ
وزَعْبَلُ بِالْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ تَيْمَاءِ قَالَ أَبُو الذِيَالِ الْبَلَوِيُّ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا اخْضَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَا

(١) جعفر بن علبه : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران
الملحجين وقام نسبه معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الحماسة ، استعدت
عليه بنو عقيل انه قتل رجلاً منهم فحبس ثم قتله والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك
ابن مروان . قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن علبه قام نساء الحي يبكين عليه وقام أبوه الى كل ناقة وشاة فنحر
اولادها والقها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تنغو والنساء يصحن
ويبكين وهو يبكي معهن ، فما رؤي يوم كان أوجع وأحرق ماتماً في العرب من يومك : (معاهد التنصيص) -

أرض جهينة : تيدد ومشر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رشد ، وكذلك
أحال رسول الله (ﷺ) في بني غيَّان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقُدس
وأرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز
الكبار كَنخَال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت :^(١)
أباؤنا دمَّنا تهامة في الد هرٍ وسالت بجيشهم إضمُ
والصفراء وساية وذو خشبٍ والحاضر وثقباء ونَعَف وبُواط والمصلى وبدر وجفَّاف
ورهاط وودَّان وينبع والحوراء والعرج والأثاية والرويثة والمجنبتان والروحاء وحقل
ساحل تما وذو المروة والعيص وفيف الفحلتيين وفيف الرِّيح في أرض هوازن - وخيبر
وفدك وحرَّة النار ويين إلى الربذة إلى النقرة إلى إرن إلى صفينة إلى السُّوَارِيقِية قرية بني
سليم .

منازل إياد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

ماذا أؤمل بعد آل مُحرقٍ تركوا منازلهم وبعَدَ إيادٍ
أهل الخورنق والسِّدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفسرات يسيل من أطواد
أرض تخيرها لطيب مقلها كعبُ بن مامة وابن أم دُوادٍ
وكانوا يعبدون بيتاً يُسمَّى ذا الكعبات والكعبات حروف الترابيع فلمي بارق
بالخورنق فالى الجزيرة غربا فالى كاظمة شرقاً وجنوبا قال أبو المنذر الايادي^(٢):

تحنَّ إلى أرض المغمس ناقتي ومن دونها ظهر الجريب ورآكسُ
بها قطعتُ عنَّا الوديم نساؤنا وعرقت الأبناء فينا الخوارسُ
تجوبُ بنا البوباة كل شملة إذا عرضت منها القفسار البسابسُ
فيا جبذا أعلامُ بيشة واللوى ويا جبذا أخشافها والجوارسُ^(٣)

(١) أمية بن أبي الصلت الثقفى : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الانجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله
قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبثوثة في كتب الادب .
(٢) نسب البكري (٧٦) الأبيات لثعلبة بن غيلان .
(٣) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجارس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصّ وشبيث وبطن الجريب والتغلمين
والشيطين . . . (١) يذكر فيه حرب مَذْحِجَ لربيعة :

مَنَعْنَا الغيلَ مَمْنِ حَلِّ فِيهِ إِلَى بطنِ الجريبِ إلى الكثيبِ
بأرماعٍ مُثَقَفَةٍ صلابِ غداةَ الطعنِ في اليومِ الكثيبِ
وهم سدوا عليكم بطنَ نجدٍ وضرّاتِ الجبابرةِ والهضيبِ
وخزاز وفيها يقول بعض من شهدها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبٌ لما التقينا وحادي الموت يحديها (٢)
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم (٣) يمنُ على خولان
بنصرة مذحج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلٍ
غداة لقيناهم بسفحٍ عنيزة
بما اجترمت فينا وجرّت قضاة
علينا فسرنا بالخميس وبالبنو

يريد بما جرّ حزيمة بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن
ربيعة ، قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميض ودونه
جاءَ الجريب فبات ضورُ ربابه
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه
فاطمٌ ذا مرخ فبات يكبه
من بطن طخفة أو سواج منكبُ
بجمي ضرية يستهل ويسكبُ
قدماً وتدفعه العذاب الغيبُ
عما اطمأن من الكثيب توثبُ

(١) هنا بياض في الاصول إلا (ح) فالكلام متصل وفي اصلنا والدمينات .

(٢) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ١ من قصيدة لعمر بن زيد .

(٣) هو الطائي له ترجمة في كتب الادب عاش مائة سنة وله قصة مع بشير بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يلغط سَيْلُهُ في قرقرى شعب اليامة تشعب^(١)
وأقام بالصَّمَان عامة ليله فكأن داية كل جو كوكبُ
وأناخ بالدهنا ، وشقَّ مَزَادَهُ بدهاسها وعزازها يُستسكبُ
قالوا : حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم
من الجهال أن ديار ربيعة بن نزار كانت من تهامة بسرُّدد وبلد لعسان من عك ، وأن
تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من ان
يخالفوا الرعايا وانما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :
خزازی وفي الأنعموم : الأنعمین وفي الذَّنْبَات الذَّنَائِب وفي العارضة : عويرض ، وانما
عنى مهلهل بقوله :

عَمَرْتُ دَارُنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ فِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولَا
مكة وما صاقبها :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوابة
وأوطاس وغزوان فاخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عَجَّ بن شاخ ،
سلطان مكة^(٢) وغزوان من أمنع جبال الحجاز واكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من
جبال السراة سنا وجبل بارق .

باب فيه ابيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة :

رأى منظراً منها بوادي تبالة فكان عليه الزَّادُ كالمقر أو أمر

(١) في « معجم البلدان » : ويلج في لبب الكثيب ويصخب .

(٢) كذا جاء عَجَّ بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بالخاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ
مكة للفاسي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عَجَّ بن
حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثمانين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله
أعلم « العقد الثمين » ج ٥٧/٦ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى زبيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس
وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات بزبيد ونقل إلى
مكة ودفن بها وكان بها أخوه عَجَّ بن حاج مما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » في حوادث سنة
٣٠٠ : (عَجَّ بن ساج عامل الحرمين) .

أقامت على الزعراء يوماً وليلة تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر
المقر . الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهند يحزان الشريف طولاً

وقال بعض العرب : من قاط الشريف وتربع الحزن وشتا الصمان^(١) فقد أصاب
المرعى ، وقال طفيل الغنوي :

تبيت كعقبان الشريف رجاله إذا ما نوا إحداث امر معقب
وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

حول ذات الحاذ من ثني وقر

النير جبل لغاضرة قال العجاج :

لو أن عصم شعفات النير يسمعه باشرن للتبشير
وقال طرفة :

ظللت بذي الأرطى فويق مثقب بكينة سوء هالكاً أو كهالك
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقب في بلد ذبيان قال النابغة :
عفت روضة الأجداد منها فيثقب

ثقبان باليمن^(٢) ، قال طرفة :

لخولة أطلال ببرقة ثمم

ثممد ماء بحزير أضاح لغني أساد^(٣) بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفة :

خَلَايا سفين بالنواصف من دَر

(١) قاط : من القيظ وهو شدة الحر ، وتربع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزهر وفتح الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .
(٢) ثقبان : بلد وواد فيه نبع ماء مخرف من مخارف صنعاء في شهاها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .
(٣) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة وأعرافِ لبني الخيلِ يا بُعدِ مجنبِ

والقنانِ جبلِ لبني أسدِ قال طفيل :

ولما بدا هضبُ القنانِ وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالِج يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح
وأيهب من بلد غني ، محجرٌ بين غني وبني أسد^(١) ، رمآن وحقيل بلدان بين غني
وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين اليمامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض
الكلاع ، والدموم^(٢) بمأذن ومدام^(٣) لهمدان ، الجنابُ وأيهب من أرض غطفان ،
أريك الأبيض من أرض بني أسد وأوارة ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال
وأذرعات وبطن ذي عاج ، ومُتالع لغني قال طفيل في الخيل :

أبنتُ فما تنفك حول مُتالع لها مثل آثار المُبقرِ ملعبُ

حرس ماء لغني . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشافتك أظعان بحفرِ يميم غدوا بكرةً مثل النخيل المكممِ

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاجِ أيمن صوبه وأيسرهُ يعلو غحارمَ سمس

وتبنان من بلد غني ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضا باليمن . قال السيد

الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن وما وقوف كسير السن بالدمن

(١) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

(٢) الدموم بضم الهمزة : وهو ما يسمى اليوم « الدم » بيمين مشددة احداهما وحذف الواو ، وهي قرية نامرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريبا .

(٣) مدام بفتح أوله واخره ميم : قرية تعد من ريع وادعة فيما بين المعمر ووادي ظهر وهي شمال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الياء همزة قال طفيل :

وسلهبة تنضسو الجيادَ كأنها رداةٌ تدلّت من فروع يلملم

ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منونة من منى الأديم عطنه ومنى منون من ديار غني قريب من طخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد بالحمى . ذو طلوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كان الخيامُ بذي طلوح

وذو طلح مكان قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذي طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجرُ

وناظرة موضع ، ومُسحلان وحامر موضعان قال الحطيئة :

[عفا من سليمى] مُسحلان وحامرة

حمر^(١) باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقرقر موضع ، وسوى موضع قال

الراجز :

فوز من قراقر الى سوى

وقال النابغة يصف الدو :

وأنسي اهتدت والدو بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدو يهتدي

بأرض ترى فرخ الجبارى كأنه بها كوكبٌ موفدٌ على ظهر قرددٍ

سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن الديار عرفتها بسُحام فعمائتين فهضب ذي اقدم

ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والمواضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر يبرين :

ان امرأ رهطه بالشام منزله برملى يبرين جار شد ما اغتربا

وقال ايضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدره حصاء لم تترك دون الغضا شذبا

يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن
وائل قال الأعشى :

بالشيطان مهاة تبتغي ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خلالها الأسلاق

قال أبو النجم :

دار تعفت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر

وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايه

وقال ايضاً :

فدو النير فالاعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله

أي سراته وقال الحطيئة :

كظباء حربة ساقهن الى ظلال السدر ناجر

يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذي قار وتباله وحومل وظباء سلام وطلاء
الحبيل والدبيل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاع ماء لبني ضنة^(١) ، صوة الأجداد فشبك باعجة فجائز من ديار اباد ، وقر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعاقل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقو في بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، ثمهد ماء بحزير أضاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجدِ في قيعانِ جاشِ مسائله

الحمى حمى ضرية الى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير معروف مؤنث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والخل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة لكلب ، شرح وأهب من بلد غني محجر بين غني وطيء ، ورمان وحقيل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج واليامة ، وإدام بمكة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومتالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمنتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ ذَهَبًا » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضا ، قرقرى حيث التقى الزبرقان بالحطيثة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضرموت^(٢) ذو طلح وهو ذو طلوح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

(١) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه (الستارين قديما)
عرب ميناه الجليل .

(٢) تريم : الأولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف تريم : في بلاد بني عُدرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال طيما بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة أهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طُوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . قُتائذة موضع وقصائرة ومثلها عُتائد . شععب وغبغب ، وكبكب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طوى والعير والعيرة وكدى وكداء والفرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليمامة الى نجد : خيم وخُفاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الخال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرعاع من حيز الشام . الأنيعم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارة جُلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرَعَر واد لطيء ، ضارج والعُدَيْب وقطن وثيتل والستارُ ويذبل ومأسل جبال ، كتيفة وتيماء هنالك تيماء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تيماء السمؤال ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبني فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَّر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا ييرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرَّ وعُسفان ، والغُضُور حشيش وحملٌ وأعفرُ جبلان نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربَعيص وميسر مواضع في بلد طيء ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوطوحية من بلاد طيء ، وزيمر جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُقار بالقاف بناحية يذبل مُتالع شامان . وينوف والقواعل جبلان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف والى ملاحها كما يقال عقبان الشَريف وعجزاء السُّلي وعنقاء مغرب اي مُبعد ، جو ومِسَطَح في بلد طيء ، شيتا عُسَل لطيء ، مخطط موضع ، اللجُّ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسَعَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فِرْقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصلى نطاع ، لماص لطيء ، أسيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجوانا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شَريب ومطرق وماذق في ديار ربيعة ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات^(١) وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شعيب وبيضان الغضا

(١) وأدمات : من بادية الجند من شرقيها باليمن .

ونخبة^(١) وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحرُض وعمير والغمر وغمرة وغمرُذي كِنْدَة ، ومرجع وقضيب حيث قتل عمرو بن أمامة ، والسر وعائل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذوحسى ويأجج وضمير ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة بالجند ، وذات الحوصل لعبس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار وكان بالنصار وقعة وبالفروق وبأواره ومُلزق والمسماة من ديار بكر ، ثرمداء وشعبا وذو الغائط وثبير ، وحرء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيهم على طريق اليمامة الى نجد ، المعى وحوضى ورهبي وحزوى الثُّعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل الأمراء اليثوبان وذو حرَض والكديد وكانت به وقعة ، دمع جبل ، الصَّمان ، وحومل لتميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مُغامر ماء ، عُراعر ماء بين كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مُزينة وادم^(٢) بالسَّحول جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحشن وذو الجليل على محجة نجد فيه ثمام وهو الجليل ، ووعال من بلد ذُبيان ، الدنا واليهما ينسب أمواه الدنا جماعة ماء ، وعويرضات ، رُدينة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مرَّان فقالوا مرَّان على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المرَّان فانها جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذُّهيوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم وادٍ هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وايلياء ، ولذلك قال النابغة :

مجلَّتْهُمُ ذاتُ الاله ودينُهُم

ويروى محلَّتْهُمُ ذاتُ الاله أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

مجلَّتْهُمُ دارُ الاله ودينُهُم قويم فما يرجون غير العواقب

(١) نخبة : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء ، ونخبة أيضا واد بين وعلان وندار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : برد نخبة ولا قمل خدار .

(٢) ادم السحول : تقدم وهو في جبل إرياب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما يخشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحارث الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقراقر ماء لهم أيضا ، وذو أرل ، ومن بلد بلي وجيهنة : الشرع والخين وإضم ، التين جبل بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ، وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنة ، ومنى ، وحجر اليمامة ، وهجر البحرين .
الرؤوس : روضة دعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض الأجاول ، ورياض الخيل بتبالة .

أبير والكوائل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعافل البحرين . وعافل لباهلة أيضا . الجمومين وحامير لذيبيان . صادر موضع . وادي القرى لعذرة قال النابغة :

عظام اللهى أبناء عذرة انهم لهاميم يستلهونها في الحناجر
هم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع شديد للعدو المكابر
الغميصاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة .
كنيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيار والدثينة باليمن أيضا . اقر موضع غير وقر جوش أرض لبلقين . وحدد أرض لكلب . اللصاف وحرّة النار لبني مرة من جهينة وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع لإلال جبل الموقف بعرفة . لصاص وثبرة موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرة بن رومانس الكلبي وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهم مرة ، الدماخ واطلم موضعان لكلاب . ثهلان والشير لذيبيان . أورال موضع . شرح موضع . الرقمتان .
الغُمير بناحية الحيرة والغُمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل، قزح موضع . بطن نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبدة الشقاق موضع .

الأداهم نهايا ماء . الأخص وشبيبت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء والعموض ذو الرضم حلال وأسنمة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع . عثاعث كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكريرت لا ياد .

ديار تميم : صلب رهمي ومغني المثني ، فتاق وأبلق هدايين وبرمري واشمس
وسقمان وطلح والفلج بركة الثور الزرق ومعقلة والخلصاء والفودجان وواحف ووهبين
وذو الفوارس كل هذه من ديار تميم ، السبي - وباليمن أسبي - الأشيمين ذات
المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودحول هباله وهي شقوق في
الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان بهباله وقعة ، شارع اصلاب سُنْظَبُ وثأج ومُتَالِيعُ
ماءان كل هذه لتمييم ، وقسا والمصانع والجفار وجفير والأشيم والعروق والدهناء
وجرعاء العجوز وعُمازة ومشرف وقراروق ومعان وثأج وسويقة وحميط والعدانين وخشباء
القرين وأثال جبل قال عبيد^(١) : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية
فرُمَاح وهو من أمكنة الوحش ، سَقَوَان والأحارم ماء والحضر ، والحضر ايضاً في بلد
الجرامقة^(٢) والقصبية ومراة قرينان لبني امرئ القيس من تميم ، والشماليل والخلصاء
وواحف الرمادة ، - والرمادة بالجوف^(٣) صريمة حوضي السبال ، والوشيج والمنتصف
والأفرحان والقنع وعناق وفتاق وأجماد الزجاج معن واحف وبستان الفرنية النُيْطُ
جلاجل - وجلاجل لوادعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجال ،
الشبا وبردى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبث البزواء بناحية
عُليب وعليب واد بين الخبتين خبت البزواء وخبث أذن وهو في مساقط بلاد بارق من
غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات
أعشار وأعلى قنوني^(٤) ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصع والبويب
ويليل وشراوة والنبياع وينبع وما حولها وحة وسويقة وذات الطلح مما يصلى طريق الكوفة
والمقاريب وفرعان والشيطان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبع النخيل أسفل ينبع
والنجيل . تريم بين زنيف وتضرع - ويبلد السكاسك بطن تضرع - ورُحَابُ وأنهار
البُضِيع وجاسم وريم غير ريم عرمرم وذو يدوم في ديار كنانة . آجام شوطى وهي
شوطان فيما إخال وتعلم والبدائد وشطب ومرجم وودان وأعظام وازنم وعنيز وفراضم
والبليد جنب تضرع . الاثيل موضع . والدهالك وذودم وذو وجمي والدوانك وبصاق

(١) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

(٢) الجرامقة : قوم من العجم صاروا بالموصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني (قاموس) .

(٣) والرمادة ايضاً في مخلاف تمز ، غربها على قارعة الطريق من تعز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

(٤) قنوني بالفتح : القنفذة .

وثافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريطوبيسان . وفرش الجبا والمسارب وغيقة وأرالٌ وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصيندد وبُصاق جبلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والركيي ومجالخ وادٍ من أودية تهامة الحجاز ، الرُّسيسان ضاس جبل إلى جنب رضوى ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار ربيعة ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والموقر من مساكن سليح . برمة مما يصلي الشام . حقرة يصلي حدود مصر . بلاكث بين المروة وشبكة الدوم قريب من برمة . وبرمة قرية فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدوم عرض من أعراض المدينة ، وبلاكث الأخرى بين غمرة (ومدين) والعناب وهو عنابة . وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين . بيدح وترميم من مواضع عزة^(١) كثير ، شابة نجدية والمحو وعمارات بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجار ورمل العشيرة ناحية السرين وكنخ والدونكين ماء العناقين وبليين وبرام جبلان . رملة لجة مما يصلي الشام كُتانة وفعري ومياسر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسُّلوطح وجو طريف كانت به وقعة لبني مُرّة ، ظلّم من بلد طمىء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ، ومحضر بنجران ، حائل ، والمروث من الحمى قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمروث فأبعد الله السويق الملتوت

الشرى : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشرى مُتمنعاً مصادر نجد والفضاء فرجعاً
صُعائد وكتان ماء المتثلّم وعوق والمخاضة والطمعاء في ديار ذبيان . أتيدة ، ذو
وقط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خشب ومعشر وعائرة
والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقمر ماء ان . فمجدل فدهان فالمثال فردام
فالأجاول فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد
همدان^(٢) . ذو سُويس عصنان وألة والصليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجراد

(١) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

(٢) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حجور وهو جبل فيه قرى ومزارع وهو مركز ناحية كشر المربوط بالمحاشية من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سُليم . الصَّلعاء من ديار جهينة .
شَحنة العلاية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُذيل وأمسلة الرشاء من
بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوثب
وخِدار من أرض إِياد ، بنينة من بلد ربيعة ، حلية^(١) ومِشعل من السُرَّة ، أنيفُ فرع
لهذيل ، الرنقاء وبزاخة لبني أسد .

مَحجة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه
مَحجة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجة أوردتها
الميل فقدرتها به وذلك حَجُّها ، وسمي الحجاج من الأخدع حجاجاً لإطافته بالعين ،
ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهمس ترابه كما يملك العجين وما كان من
الطريق في ملك وإدولا ، تقوله العرب إلا مُصغراً والقياس ملكي ، ويسمى الطريق
الضيق الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة
الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالحافر والخف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عُشر وبينها وبين قصر ابن
هُبيرة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنتان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين
القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها
وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنتان وثلاثون درجة وبينها وبين
القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنتان وثلاثون درجة ايضاً وبينها وبين
المغيثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغيثة إحدى وثلاثون درجة وثلث وخمس ، وبينها
وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى
واقصة اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة
خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع
وعشرون درجة وثلثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبالة تسع
وعشرون درجة وربع ، ومنها إلى الشَّقوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشَّقوق تسعة

(١) حلية بالفتح ، وحلية ايضاً بلدة من الكلاخ ثم من الاشراف اجمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريعي من تُمير في مهاجاة المختار العُقيلي :

ثَنَيْتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَا بَضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَيْبِ وَزَادَ شَيْبًا
فَأُورِدُهُ الشَّقُوقَ فَلَمْ أَذِقْهُ بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَطَ الرِّكْبًا
وَأُورِدُهُ زُبَالَةَ كُلِّ عَامٍ يَحْشُ عَلَى فَوَابِتِهِ الْحَلِيًّا
وَأُورِدُهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيًّا

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً^(١) . . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الأجر عشرون ميلاً ، وعرض الأجر سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزء ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، وعرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العسيلة ستة وعشرون ميلاً ، وعرض العسيلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطُرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السِيالة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السِيالة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثا جزء ومنها إلى الرِّوحاء أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض الرِّوحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الرِّوحاء إلى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسُدس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون^(٢) ميلاً وعرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السُّقيا أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض السُّقيا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأَبواء تسعة عشر ميلاً ، وعرض

(١) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بعضه : (ومن البطان إلى الثعلبية تسعة وعشرون ميلا ، وعرض الثعلبية . . .) وفي مخطوطنا : منها إلى توزاريق وعشرون ميلاً ولعله تكرير .
(٢) المسافة بين العرج والرويتة تقارب ١٤ ميلا - كما يفهم من كلام المتقدمين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف^(١) ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مرّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مرّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مرّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان احد وعشرون جزءاً وربع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الافيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الافيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السليلة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السليلة اربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الربذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الربذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

محنة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعمائة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيبها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

(١) هكذا في الاصول إلا (ح) لم يذكر لا ميلاً ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف او ثلث بعد الدرجة لم يلحقه الاعراب وفي (ح) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السهي وهو نجم صغير لا يدركه إلا بصّر الشاب^(١) من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها ايضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى ريدةً عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة^(٢) في المحجة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثمان درجة ، ومنها إلى مهجرة اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى اكثر ذلك إلى أرينب ، من العرقة إلى أرينب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث وخمس جزء ، ومنها إلى سرّوم الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الشجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جرّش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى ييمبم عشرون ميلاً ، وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجسداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانين عشرة درجة وعشر ونصف عشر ، ومنها إلى بيشة بعتان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانين عشرة درجة وثلث وثمان ، ومنها إلى تباله احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً ومئتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلث وثلاثة أعشار جزء ،

(١) ولهذا قيل : أريها السها وتريني القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .

(٢) العرقة : بلد حي من صحار وأعمال صعدة من شهاها .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثا عشر ومن كرى إلى ثربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث وثمان درجة ، ومنها إلى الصَّفْن اثنان وعشرون ميلا وعرض الصَّفْن تسع عشرة درجة وثلاثا عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثا عشرة وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صفن إلى الفتق برید جلدان هو بقدر برید ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجدد والانكماش دون الرخرخة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مباحضة العجوز وأكل اللحوح باللبن وبريد جلدان ، اللحوح ويسمى الصليح خبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يحتمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يحتمل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بكلها^(١) . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رمة^(٢) ثمانية عشر ميلا وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محنة صنعاء إلى مكة طريق تهامة : من صنعاء صليت^(٣) من البون ثم الموبد ثم أسفل العرقة وأخرق ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرص ثم الخصوف من بلد حكم ثم المهجر ثم عثر ثم بيض ثم زنيف ثم صنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجوثم

(١) اللحوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء أيضاً : معروف ويعمل في وطننا لاسيا بلد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأمانوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصليح وهذه لغة جارية في عموم اليوم الى يوم الناس وفي (ح) : ومع اللحى (؟) . انظر كتابنا الجزء الاول التاريخ الاجتماعي .

(٢) لعل الصواب : الزيمة .

(٣) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام ايضاً آخره تم ياء مثناة من تحت تم ثاء مثناة من فوق : بلدة خربة في حقل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقه^(١) وهي للعبيدين من بقايا جرهم^(٢) ثم إلى السريين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يللم ثم ملكان ثم منكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلية وإليها ينسب أسود حلية وهي التي يعني الشنفرى بقوله^(٣) :

بريجانة من بطن حلية نُورَت لها أرج من حولها غير مسنت

ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يللم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروة من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المخنق ، ومن المخنق الحجارة ، ومن الحجارة المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بئر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماجليزية ثم المقعدية ثم إلى زبيد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة^(٤) من وادي مور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صعدة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسروين ، ومرخة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

(١) دوقه بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، اوردها ياقوت .

(٢) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .

(٣) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصعاليك والعدائين .

(٤) المخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجارة زنة الحجارة التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الاحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبئر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الحبال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قامة ولا يتفتح بها ، وتبعد عن المخا في الشرق الشبلي بمسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .

وأما محجتها السفلى فمن العبر في شئيز^(١) صيهد إلى نجران شيه من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُونن ، وهو واد يغيب من بلد يَام من ناحية سَمَنان ، وهي كثير الأُرى ، وبه بثر زياد الحارثي جاهلية ، وحبونن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بثر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصَّمَّة أخو دريد بخليف دَكَم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بِتَرَج .
وفيه يقول دُرَيْد :

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه
يقول دريد :
أتيح له من أرضه وسائه هُبيرة وواد المنايا على الزجر

وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جمرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحاح ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم الهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بتبالة ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عدن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصُهَيْب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحبيل وليس بقرية وهو حَبِيل تَزْحَم كالجبوب البسيط^(٢) ، ثم أسفل الأردم^(٣) وهو وادي الأجعود ، ثم صور ، ثم ثريد

(١) الشئز : بالشين المعجمة وبالهَمْزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شئز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يجزع شئز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .
(٢) تزخم بالناء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه مما سبق ومن « الاكليل » ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازخم أو أرخم الشك من ابن يعقوب وإلى ازخم ينسب حبيل ازخم في طريق عدن وقد يقال فيه اسخُم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحبيلين بلفظ الثنية بكثرة وأسحم بقلة ولا يعرف بأزخم أو تزخم وهو ما بين الضالع وقمطبة ، وكان في الأصول كلها « تزخم » : أي بالناء المثناة من فوق ثم راه مهملة وخاء معجمة آخره ميم .

(٣) هو ما يسمى اليوم جبل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذوبلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر^(١) ، ثم يكل ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكثيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من ثريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة^(٢) ثم ورزان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتاب ثم ذمار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالجمائل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجند ، ومن أخذ اليمنى فعلى عُلصان وفي هذه الطريق من النقل يسّلع وصيد ونخلان وحزر^(٣) وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شصر^(٤) المقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل حتى سلكه الدواب والجمال والمحامل والمحفات^(٥) .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراءه إلى

(١) عباصر : بالعين المهملة والباء الموحدة ثم صاد وراء : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكل : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منها بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح الثاء المثناة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرما القبيطة عداها من الأصابع والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسّلع : بفتح الياء المثناة من تحت آخره حاء مهملة : وهو المظل على جهران من الشمال الممر المفضي الى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سهاره : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطيعه فيسمى ما يطل على وادي نخلان نقييل المحرس ونقييل المنزل السباني ثم يواجه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صبهان ثم نقييل المحمول المظل على مدينة اب من الشمال والمفضي إليها والأرض التي بين جبلة ولب .

(٤) الشصر : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملة آخره راء : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شصر الأرض ، إذا شقها للفلحة : كلمة يمانية جاءت على الألسن ولم أجد لها في المعاجم التي بين يدي .

(٥) المحفات : جمع محفة - بكسر الميم - مركب للنساء كالمهودج ، وفي الأصول الجفات .

أرض بينون^(١) . وقلعة الجوة لأبي المغلس في ارض المعافر وهو مرآني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل تخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به تزل الوبر والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جداً فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس^(٢) وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفعة ، وبيت ريب^(٣) حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرهم وأموالهم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فائس والمضمار هذه كلها قرى^(٤) ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج^(٥) وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وثل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلفة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطهام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتغلق هذه الأبواب^(٦)

(١) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد ونفق وتقول العرب النقب وجمعه النقوب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عنس شمال دمار بشرق وعداده اليوم من الحداء ، وقد شاهدهته وهو من أبدع ما صنعتته يد الإنسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودونت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزم على إعادة نشره إن شاء الله .

(٢) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

(٣) المضمار : لا يزال يحمل اسمه الى هذا التاريخ وكذا بيت زنة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اقنونة قاضي آل يعفر يدم بيت ريب ويتشوق الى صنعاء :

لا حبدا بيت ريب لا ولا نعمت
وحبدا أنت يا صنعاء من بلد
أرض كأن ثرى الكافور تربتها
تهدي الى الشم انفساس الرياح لها
عينا غريب يرى يوماً بها بهجا
وحبدا عيشك الغض الذي درجا
وماؤها الراح بالمأذي قد مزجا
ما هبت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الاكليل .

(٤) هذه المواضع لا تزال تحتفظ باسمائها .

(٥) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

(٦) هذه الابواب تحمل اسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه الا ان ليس لها اليوم ابواب واغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسةائة قفيز^(١) ، ومن البرك والغيول على غيل عبله وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فائس وعلى غيل عين بياضة وعين العشة وعين بيت الهتل وعين السوعرين وتغلق على ميدانه وأنوباته ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الإبل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ، ولا مؤذبه من هوام الأرض ، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفيرة ولا قعص^(٢) ولا بعوض ولا بنات وردان وهي الضوامير ولا خنفساء ولا كتان وهو البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمتن إذا صرن فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جوه وهواؤه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عنيت من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحسب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد رجا شابهه فيه عصر الجدي والذئب والحوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد والهجاء فاذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضبب الذي يتعصب به فيفقد الكلاب فإذا أتى عصر الصبح وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذحة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علت في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل ان تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيتها من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخطه بشدة درأته فإذا أصاب جسما في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

(١) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضيعة الأموال الرغية والكلمة من الدارجات على الألسن لاسيا في بلد ذي رعين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكيال معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي «ب» ذهب بالزاي وهم مطبعي والقفيز مكيال مصري معروف .

(٢) القعص بفتح القاف وتسكين العين آخره صاد مهملة : نوع من الدر يلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشصاص والشوصر في اللغة الدارجة .

الدَّرَاقُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَر فلا يزال في أيام الصحو صاحياً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزءان أو ثلاثة حتى قد التَّبَس ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قدامك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك انك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطاً على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون السحاب والتف وتضاغط على المنتصف من قعدة الجبل فوقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غيب المطر وصفا الجونظرت من أي مَرَأِيهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تَهَامَةَ من تحته من موصل بلد حكم إلى المهجم ومن سرُّدُ وتُنظر سائلة مَوْر كالثبية البيضاء ، بين حَمَل تَهَامَةَ وزغبها وعرفانها ثم تنظر البحر طريفة باقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان^(١) ، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرَّ خولان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحيب جبل بني عامر بحررض ، ومن غربيه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كقرب هِنوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرَع وشبام حراز ومسار وضلع جُبلان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر^(٢) ويُنظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

(١) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أيام المنفى وعرفانها بضم العين

وكسرها وتشديد الفاء فيها جنذب ضخم كالجراد أو نبت .

(٢) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجدٍ لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدَع وحضور بني أزداد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وييسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على انه ميلين^(١) وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طَمام وفرعاه عَطَوَة ورأسها بياضة والعشّة من رأس الجبل والتهام^(٢) وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحتر وتصب فيه أودية أخرى مثل اليعمل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيَّان ووادي نَمَل ووادي قيلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار^(٣) لأنه يضر بالفسم أي يمضغ فييلع ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن وُلد في رأسه فقبيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه^(٤) في العقل والنجدة والطول والتمام والفصاحة وانسراح الألسن ، ونبت رأسه البرزغة والأثبة والصعتر^(٥) ومن الزرع البر والعلس والشعير والجعرة^(٦) واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطاف وأخبار تُخلى كثير^(٧) .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد^(٨) وفيهم بطن من

(١) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة النحوية .

(٢) وادي عطوة بفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموحدة آخره والعشة معروفة الضبط وتحمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلى آخره ميم بلدة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .

(٣) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذمار .

(٤) يبدو أن الصفح بالصاد المهملة كالسفع بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة ان سفع الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .

(٥) البرزعة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .

(٦) العلس معروف والجعرة بكسر الجيم والضم نوع من الذرة الحمراء . وفي نسخة زيادة والبلسن .

(٧) راجع الاكليل في نسب تخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المتناوب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل تخلى .

(٨) هذا قول نساب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة تخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحسن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل تخلى لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي^(١) وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزرع جبل تخلى إلا أن البر في هينوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل تخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صغاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل تخلى . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونتها أغلب ، وفي صفوح هينوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جباً^(٢) وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرتال بالبغدادى وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح تخلى إلا أن هؤلاء أرجل وأحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحتة غيل وأخباره كثيرة^(٣) .

ومنها جبل برط^(٤) وساكنته دهممة من شاكر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي النواضح وخبرني من قبض عشور العلوي^(٥) خمسة آلاف فرق^(٦) ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجار^(٧)

(١) هكذا أخبرنا أهل الأهنوم انه يوجد فيه هذا النبات .

(٢) الجبجج بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراع وغيره من النباتات التي تنعطف بلين ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجبجج دارجة ومعروفة .

(٣) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .

(٤) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .

(٥) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .

(٦) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيال معروف لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ذكر فرق في حديث قيس ابن نمط انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .

(٧) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في محالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمه وأختها وائلة ابني شاكر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخيّر فالخيّر في جار كان لوائلة قتلت دهمه وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله^(١) هواء وهو بين الغائط ونجد .

ومنها جبل تَسْنِمة^(٢) لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل بَرَط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشربب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقلُ صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سأم بن نوح بعد الغرق المتعالي^(٣) فوجده من أطيب^(٤) الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع مقرانه^(٥) وهو الخيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبّر بالظاء والظبّر جبل قريب من صنعاء^(٦) كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التّضبير من الأساوة وتضبير الناقة ناقة مُضْبِرة^(٧) ، فبني الظبّر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفًا للمقراة فاختطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوبة النعيم^(٨) فوضع ليبيني به فأسف ذلك الطائر للمقراة فاحتملها حتى ألقاها على حرة عُمدان فأس

(١) اندهش ابو الاحرار الزبيري على صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .
(٢) تنعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة بئر وهو غير تنعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضاً .

(٣) كذا في اصلنا العرق المتعالي وفي « ل » و « ب » العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .
(٤) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي « ل » و « ب » طيب .

(٥) المقرانة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي « ل » و « ب » بالثاء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

(٦) الظبّر بضم الظاء المشالة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبّر جبل الخ . هو ما يسمى ظبر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .
(٧) التضبير الجمع وشدة تلزلز العظام واكتناز اللحم وناقة مُضْبِرة مفعلة مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضبير من الاساوة .

(٨) جبوبة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوبة النعامي وهي التي شرقي القصر بيضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .

سام غمدان واحترف به بثره التي هي اليوم معروفة ببثر سام^(١) . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جمود الماء لباس الخبز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه برد يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها^(٢) بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب^(٣) في صيفها فلا تؤذيه ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الحداقي^(٤) انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقيل على فراشه لم يكن له بد من أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيح^(٥) بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبّق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران^(٦) والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله^(٧) عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غري تغرى به قداح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري^(٨) ثم خيض به الغرّة ويقال الجحص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

(١) راجع الجزء الثامن: فقد حققنا مكانها هنالك .

(٢) كذا في اصلنا من الشن اي يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارحة فيقول الصبيان في ايام الشتاء وكثرة اللعب قد رجلي تشن بالدم وفي « ل » و « ب » يشينها من الشين وهو القبح وهم .

(٣) الدواويج هي الفراء المدبوغة من جلود الثعالب .

(٤) الحداقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، « الاكليل » ٦٠/١ .

(٥) المسيح المصهور والمعروج بها .

(٦) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء وذمار للمساخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمريات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يختفي لاستبداله بالرخام .

(٧) عوم الطائر بالعين المهملة كغومه بالعين المعجمة فالآخر ، لغة ذمار وما جاورها شيئاً والأولى لغة الكلاع وما انسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم احدها في القاموس فهنا لغتان يمانيتان .

(٨) الخيرة معروفة وهي بكسر الخاء كالصبر الذي يقال له الصَّبْرُ فعّال موجود معروف لا سيما بتهمة لكن اليوم لا يستعمل مع الجحص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخلابة البراقة وطننتها لأول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جمدت أركبت الأيدي فمسحتُ فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الجصاص في البلاد يُطَبَّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيشت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم الزمتها يد الرُّجُل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرُّجُل وترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرُزَّب^(١) وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقضيتها وحيلتها^(٢) .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدُّرْبَج والنواسي والزيادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجُرْشِي والنشاني والتابكي والرازقي والضُرُوع ، ويؤتى اليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والممزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض^(٣) ، والإجصاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والممزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي^(٤) ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه والمر^(٥) والكمثرى ، وقد وفِد إلى صنعاء قديمة^(٦) ، وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقِدْرُ بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشمُّ من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدُّ رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد^(٧) . ثم إذا طَبَّخَ اللحم بالخَلِّ وأنزلت القدر بها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

(١) قوله يرزب من رزب إذالزم وقبض بشدة .

(٢) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر الى يوم الناس هذا وبالفن الحديث .

(٣) هذه الانواع لا زالت معروفة راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٤) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخلاسي كما

في الجزء الثامن .

(٥) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلومنه والمر ولعل المر هو جوز البرقوق لا نعرف غيره .

(٦) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الاكليل ما لفظه : يقول ذلك من يفد إلى صنعاء من الغرباء . وربما العبادة وفد الى صنعاء قديمة .

(٧) هذه النعوت صادقة على صنعاء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى يريم وبلد ذي رعين وشبلاً الى صعدة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء^(١) ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قِدراً له وكان عزباً^(٢) ، فلما كملت وكبّت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول ابي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد يبس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكبتة^(٣) على ذلك الخبز حتى تشرّبه فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غيرمتغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد^(٤) وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطراً إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد^(٥) ، ونرى أن خبز السفارة إذا فتّ من وعشاء السفر^(٦) ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السمّ ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنبي^(٧) لعلمت أن دهن اللوز معه

(١) بل وفي ذمار ونحوها ولقد اخبرني من اثنى به من أخل ذمار انه أبقى قلية عيد الاضحى بودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمّنت وعلقت سنة وتطبخ وحشوها العقاقير ثم تنزل من على النار ولا يمسه يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون يتنفعون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد ويوستها .

(٢) انظر « أحسن التقاسيم » : ٥٥ .

(٣) نكسه وكفأة .

(٤) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل أربعين عاماً والتي كانت رواحلهم ارجلهم والحمير والبغال والابل يعتمدون في اسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .

(٥) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نقع البرغل باللبن بعد اختباره فيمت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى المطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو المهود معروف .

(٦) خبر أن محذوف ولعل هنا سقطاً .

(٧) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكلبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنبي نسبة إلى جنب هران أو الى جنب خششم أو غيرها وفي اصلنا الجنبي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة إلى جنب بضم الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداق لا يزال سمنها يعبق ريحاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العودي والرعيني ، وقوله ان دهن اللوز معه وضر الوضر الوسخ .

وضرُّ ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر^(١) ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التأدم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن^(٢) . وتجذ ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجنديّ منها فرجما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسّمه ، ولا يكون له رائحة^(٣) ، ولأهل صنعاء الرقاق^(٤) الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمؤاتاة متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول بُرّ العلس ، وهو ألطفها خبزاً وأخفها خفة^(٥) . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضرّوب كثيرة ، ولضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحزّيز وجهران اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السائد وألوان البُقَط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج والليّ^(٦) ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضورى^(٧) الماذي الجامد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

(١) الشيرق بالشين آخره قاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر المعجمة آخره جيم وهو دهن السمسم الجليل .

(٢) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل وهم غالطون فرغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يصير بالكبد لاسياً من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

(٣) هو كذلك لهذه الغاية .

(٤) الرقاق لغة جارية لا سيما في الكلاع وفي الجهات الاخرى الخير وهو غير الملوج .

(٥) هذه اسماء ابرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميسانى ويأتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحورورى العنسي نسبة الى قرية حورور من عنس .

(٦) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس بكسر النون تمر املس والجوز الهندي واللي الدعيب يأتي ذكره للمؤلف .

(٧) نسبة إلى حضور الصقع المذكور ايضاً .

كَأَنَّ الْمَسْكَ وَالْكَافُورَ بِالسَّرَاحِ الْيَمَانِيِّ
عَلَى أَنْيَابِهَا وَهَنَا مَعَ الشَّهْدِ الْحَضُورِيِّ

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحرق في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصبه أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جموده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصبه ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصبه الأرض فانفلقت عن قصبه غسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط^(١) والميسانى والنسول والهلباء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحمر الأحرش ، واللوبياء ، والعثر ، والأقطن والطهف^(٢) ، والوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ، والغبراء ، والسَّمْسَمُ الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفى كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك^(٣) .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجينها ، ولأن خبزها وهو ان تشرب الجرْبَة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرث بأيلول إذا حُمّت^(٤) أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرث في تشرين كرة أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرْب ولم يصبه ماء^(٥) ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصْرَمُ بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجرْبَة بها كثير من حممها فتحرث وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مأرب والجوف وبيحان ، فإن الودن وهو الجرْبَة

(١) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه النعوت لا تزال كما ذكر المؤلف .

(٢) العثر بفتح العين والتاء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والفاء وقد تسكن آخره فاء نبت وزرع في مأرب وتهامة غب نزول السيول تكون الجرْبَة ملآنة بالماء فيلقى عليها هذا الحب ما يهيف الماء الا ونبت وأتى يأكله والطهف أصغر حبا من الدخن .

(٣) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحمص وهو يشبه العثر .

(٤) في الأصول كلها جمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمينين والمتداول : حُمّت بكسر الحاء المهملة اذا جف الماء منها وصلحت ان تحرث هكذا المعروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهملة فصاحب البيت أدري بالذي فيه

وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

(٥) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ وأكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزَّهْبُ بلغة أهل تهامة^(١) يمتلي من السيل ، فإذا امتلأ نُف^(٢) فيه الطَّهْفُ والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فربما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسّم واللوبياء والعترة والفِشَاء والبطيخ والقرع^(٣)؛ فبلغ كل ذلك أول أول ، وهذا يكون في أقاصي الجزر^(٤) . مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رعاش وراحة يكون في قصبه الذرة مطوان^(٥) وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْرِ^(٦) لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْرِ في قولهم وإخاله ، فيكون بقدرة الله عز وجل من العشر ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْرِ ، وهو ضرب من المنّ وهيئته مثل قطع اللُّبَانِ والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبّع في القوالب وقد أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القَصَاص وهو حالق للباسير^(٧) ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعسل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرْحَب .

-
- (١) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والزهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفي « ل » و « ب » بالذال المعجمة وهم .
(٢) النف هو ان يأخذ حياً ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة باسلوب زراعي معروف .
(٣) السمسّم هو الجلجلان واللوبياء بضم اللام الدجرة وجدرة في لغة حجة وما جاورها أي ان هذه النباتات تدرى معها في جربة واحدة وأن واحد وتأتي بثمرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون وذلك لطيب الأرض وجودها .
(٤) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفي « ب » و « ل » الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .
(٥) مطوان تشية مطوى وهي السنبله السبولة وهي لغة حاشد ومغارها وورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .
(٦) العشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .
(٧) القصاص معروف ومنتشر في عموم اليمن لا سيما في جنوبه ومغاربه .

ومنها الورس واللبن اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع الأرض^(١) ، وبها النخلُ البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ري سنة واثنين ، وبها القسب^(٢) من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المدبس الذي لا يلحق به بردي خبير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم ثمره خاصة تملأ الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين الف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء^(٣) وجربة حران بشراد والحضر^(٤) وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقمة لمراد في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن^(٥) .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يلدغ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كتانة ، يحمل ويباع^(٦) ، وبالمعافر عضاه

(١) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الارض ولا توحد الا في اليمن : اللبن والورس والعصب .

(٢) القسب نوع من التمر .

(٣) سيوان بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون كذا صححناه من الاكليل ج ١ - ومن ابن خرداذبه- ١٣٦ قال الهمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغانة الملهوف وعمل الكل وكسب الثناء وللآخرة والاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم مجزأة وقال ابن خرداذبه : ويشق صنعاء واديا السرار يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى على ساكني شط السرار
يسكنه ريم شديد النفار

والسرار هي المعروفة اليوم بالسائلة .

(٤) جربة حران بكسر الحاء المهملة هو اليوم البعض منها خزجة ترعى فيها البقر لانها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحه للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي المطاحن والشلالة .

(٥) بئر ريده هي اليوم أغزر ما تكون ماء واعذبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نعتاً جميلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر سراقمة في مدينة براقش من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

(٦) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوحد بها الحنشان ولا شيء من الهوام .

كثيرة تدفع مضارته^(١) .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظيره وهو ملح ذكر ذو جوهريّة وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي (ﷺ) أقطعه الأبيض بن حَمَّال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولى قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدُّ فاستقاله فيه فأقاله^(٢) ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإيل الأرحبية لأرحب بن الدُعَام من همدان ، والمهريّة ثم من المهريّة العيدية تنسب إلى العيد قبيلة من مَهرة^(٣) والصدفيّة ، والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإيل المهريّة المعنبرة .

ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرع المدرهما العرسية السمسمة ، ويبلغ الأشرع المدنر الأحرش دنانير ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدرب والدربة السنام^(٤) .

ومن الحميم للسرّوج : الحضرمية ، ثم المعافريّة وذوات الأشر والخفة والسرّع والشهومة والخشونة الخشبية منها^(٥) .

ومن الخيل : العنسية والجوفية والحجّيجية^(٦) ، وهي خيل لها أنفُسٌ وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبرٌ وصباحة على أنها ليست بجسام ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطأن القليل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

(١) لعلها التي تسمى اللاعية فإن من أكل منها لا تضره لسعة الافاعي ولا العقرب ولا الثعبان وهذا أمر مشهور .

(٢) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

(٣) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

(٤) الشرع بالكسر شرك النعل واوتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمدرهما التي تشبه الدرهم ولم يظهر قوله . العرسية والسمسمية كأنها التي تشبه السمسم وقوله المدنر بتشديد النون الذي فيه نكت والحرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي الهجين الضعيفة .

(٥) ذوات الاشر بفتح الهمة وهو المرح والنشاط والسرع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشهومة كالشهامة معروفة والخشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نوب ، الخشبية نسبة الى الخشب .

(٦) العنسية نسبة الى بلد عنس والجوفية نسبة الى الجوف المشهور . واما الحجّيجية فغير معروفة .

ويجُلن بها ويجرين فلا ينقص الثقل من جَريهن شيئاً ، والشوافية^(١) وبها جلود النمر النفيسة المحلولكة السواد اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنائير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلالاً للخيال ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبين الوشي لبنة بيضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مخملة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكية ، والأنطاع الصُت^(٢) التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجرٌ يشاكل الرُخام إلا أنه أشد بياضاً يخرط منه كثير من الآنية^(٣) وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه رائحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُعب^(٤) وهو اللي ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب النيذ ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجواهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نقم وغمدان ، وبها فصوص البقران^(٥) ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن أهان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم^(٦) وظليمة والجمش

(١) والشوافية نسبة الى مخلاف الشوافي بظاهر السحول .

(٢) الصت بضم الصاد المهملة جمع الأصت وهي التي لا ينفذ منها الماء لمائة الصنعة وهي لغة يمانية فصحي لم أجدها فيما بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصتبت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .

(٣) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الخرض المعمول في بلد صعدة وهو أدكن اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .

(٤) الدعب بضم الدال وسكون المهملة وضم الباء الاولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقلة سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقلة بالاصبع أو بحديدة وتخرج .

(٥) معادن البقران بالضم والعقيق والجزع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهادى بها ويفتخر واليوم يكاد يختفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوت الضروري وذلك باسباب اتكالمهم على المنتجات التي من الخارج وتقاعسهم عن العمل تكاسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضغناً على ابالة وانك لترى شعباً بالجملة سبهلاً وفارغاً ومشرداً تحت كل كوكب .

(٦) وهنوم هو الأهنوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالظاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الاهنوم وعددها وفي القدم من خارف اذ ظليمة من اولاد خارف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السماوي عشار بالقرب من صنعاء^(١) ،
والبَلُور يوجد في مواضع منها ، والمسنى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد
في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الأصفر العقيقان من ألهان ، وبها الجزع
الموشى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقي ، وهو فحل العرف ،
والسَعَوَانِي والضَصْرِي منه أجش والخولاني والجرتي من عُدَيْقَة والشَرْب يعمل منه
الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقحفة^(٢) وغير ذلك وليس سواه
إلا في بلد الهند والهندي بعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد
ومأرب وجميع بلد مذحج^(٣) فأما خيوان فإن الرَّجُلَ المنظور منهم لا يزال يناح إذا مات
إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر
خفيف تلحنه النساء ، ويتخالسنه بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير
ذلك عجيبة التراجع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « اليَعْسُوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل :
محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر باب واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من
« الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلأ فأولها وأقدمها غمدان ثم تلمم
وناعط وصرواح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيمان وبينون وريام
وبراقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والنجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست
بمعجز لنا ولو بلغت الشحر ولو حالت دونك يسرين ، وبلغت حضرموت . قال

(١) عشار بضم العين وكسرها سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداده من بلد ذي جرة
بلاد الروس اليوم .

(٢) قحفة بفتح القاف وكسرها وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي
يصنع منه أنية تشبه قحف الرأس كالآنية من المدر المتداولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالفاء آخر الحروف في
الاصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه قحل العرف بالقاف .

(٣) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن مذكورة بهذا .

الشمردك بن شريك يصف الرياح :
 حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبِّحُن فلا يُنِينا
 وكل وجهٍ للسُّرَى يسرينا بلغن أقصى الرَّمْل من يبرينا
 وحضرموت وبلغسن الصيِّنا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده
 والحق روحه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف
 اللُّوْذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء
 القصبة ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن معاذ أو المقداد بن عمرو^(١) قال
 لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو
 إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إناها هنا قاعدون ، بل اذهب
 أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناهُ أو قصدت
 بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء^(٢) قال لو أعيتني آية من كتاب الله
 عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجل ببرك الغماد لرحلت إليه وهو أقصى حجر
 باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر
 برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفرى^(٣) وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج
 فقال :

فدع عنك من أمسى بغور محلها ببرك الغماد فوق هضبة بآرح

هذه مواضع في منقطع الدُمينة وعزازة من سفلى المعافر ، البرك^(٤) حجارة مثل

(١) المقداد بن عمرو من بهراء قضاة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الاصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد

ابن معاذ وهو الذي مات من سهم أصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ

لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة او في معنى هذه .

(٢) أحد الصحابة المشاهير راجع الاصابة وغيرها .

(٣) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الاكليل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي « ل » و « ب » ابن جريز بالراء وهم .

(٤) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر العين المعجمة وقد تضم بعدها ميم والفاء ودال مهملة

وحجر بفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من

كلام المؤلف أن برك الغماد انها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة

مذكورة في الاكليل ج ٢ - ١٢٢ والدُمينة تصغير دمنة هنالك وربما انها التي في برداد وعزازة بالفتح وزاءين

معجمتين بينها الف وآخرها في معجم ما استعجم انها باقصى هجر واستدل بمهاجر ابي بكر إلى أرض الحبشة حتى

إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال ان أبا بكر كان في طريقه الى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ

ثم نقل عن الهمداني : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشنة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومسالكتها مما تنهى الينا
وسمعه ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما
ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا
يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدّمّن والأطلال ومواقع
الغيث ومنابت الكلاء ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخنس بن شهاب
التغلبى^(١) يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أماس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلَجَّوْنَ وجانبُ
لُكَيْزِ لها البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ
السيف ضفة البحرين ، ولكيز بن أفصى بن عبد القيس ، ويريد بالهند هاهنا
السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق ماءه فهو آتبُ
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحُل دونها من اليامة حاجبُ
وصارت تميم بين قفٍّ ورَملة لها من حيال منتأى ومذاهبُ
وكلب لها خبت فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترَجِلُ سالكتها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز
كثير الحِرَارِ والحرة هي اللُّوبة والجمع لوبٌ قال سلامة بن جندل^(٢) :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَلْوِي ظَعَائِنُنَا يَاخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَاللُّوبِ

وهي لابة والجمع لابٌ وقد قيل تلو إن الحِجَاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه
 واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا عَصِيبتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مِنْ اللَّصَابِ بِجَنَبِي حَرَّةُ النَّارِ

(١) : « معجم ما استعجم » : ٨٦ و « شرح المفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قضة .

(٢) في الأصول : (ابو سلامة بن حبيب) وانظر شرح المفضليات ٢٢٤ و « معجم ما استعجم » ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَتَاءِ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيَّ عَزَّهُمْ فِي سَوَاهِمُ يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكَتَائِبُ
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرِكٌ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لِاحِبُّ

الشرك جبل الطريق في المياه وغيرها :

وَعَارَتْ إِيسَادَ فِي السَّوَادِ وَدُونَهُمْ بَرَّازِيْقُ عَجْمٌ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ
وَلَحْمَ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِي إِيْلَهُمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَ وَأَجِبُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مِنَ الْغَيْثِ مَا نُلقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت^(١) يزجر غطفان عن مناخزة الخزرج :

لَأَكْنُافِ الْجَرِيْبِ فَنَعْفُ سُلْمَى فَاحْسَاءُ الْأَسَاحِلِ فَالْجَنَابُ
إِلَى رَوْضَاتِ لَيْلَى مَخْصَبَاتِ عَوَافِرٍ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذُّبَابُ
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْحَوْذَانَ فِيهَا وَحِمَاضُ التَّلَاعِ الْكَهْلُ غَابُ
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ
وَإِنْ تَأَبَّوْا فَإِنَّ بَنِي سُلَيْمٍ وَإِخْوَتَهُمْ هَوَازِنٌ قَدْ أَنَابُوا
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوهَا وَبِالْجَوْلَانِ كَلْبٌ وَالرِّبَابُ
وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ بَكْرٌ حُلُولُ عَلَى تِعْشَارَ رُسَيْتِ الْقِبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكيكر بن تبع وذكر منازل من خرج من

اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَحْضَرِ
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِزَاعَةَ مَنْزِلَا كَرِيْمًا لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ الْمُسْتَرِ
وَفِي يَشْرِبُ مِنْهَا قِبَائِلٌ إِنْ دُعُوا أَتَوْا سَرِيًّا مِنْ دَارِ عَيْنٍ وَحُسْرِ
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا عَلَى مَعْزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْبِرِ
وَعَسَّانَ حَيَّ عَزَّهُمْ فِي سَيُوفِهِمْ كَرَامِ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّأَ أَرْضَ قَيْصِرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والمفضليات ٢٨٣ .

وقد نزلت منا قضاة منزلا
وكلبها ما بين رملة عالج
ولخمس فكانت بالعراق ملوكها
وحلت جذام حيث حلت وشاركت
وأزد لها البحران والسيف كله
ومنا بأرض الغرب جند تعلقوا
بعيدا فأمست في بلاد الصنوبر
إلى الحرة الرجلاء من أرض تدمر
وقد طحرت عدنان في كل مطحر
هنالك لخم في العلا والتجبر
وأرض عمان بعد أرض المشقر
إلى بربر حتى أتوا أرض بربر

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزد^(١) :
ودون لقائها وادي عمان
وقد جاوزتها ترجو رجاء
وقد تدنو وتوصل من يداني
وما طرب اللهيف إلى الغواني
الا من مبلغ عني رسولا
وغسان الذين هم استتبوا
وحيا منهم نزلوا عمانا
فسيروا نحو قومكم جميعا
فإنكم خيار الناس قدما
وأكثرهم شبابا في كهول
أبعد الحي عمران بن عمرو
وبعد شئوة الأبطال أضحت

ونجران ومهيع نجد هاد
فرخت من الرجاء بغير زاد
وتبعد من يحط إلى البعاد
على عقب المشيب من السداد
مغلغلة تحت إلى مراد
قبائلهم بأطراف البلاد
أراهم لم يهتوا بارتداد
ولا تنأوا سواهم في الأعادي
وأجلدهم رجالا بعد عاد
كأسد تباله الشهب الورد
وبعد الأكرمين بني زياد
بئوتهم ترفع بالعماد

ولما خرج عمرو ومزقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن النعمان من مأرب في
جماعة الأزد وظهرا إلى مخلاف خولان وأرض عنس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يميرون بماء
إلا انزفوه ولا بكلا إلا سحقوه لما فيهم من العدد والعدد والخيل والإبل والشاة والبقر
وغيرها من أجناس السوام وفي ذلك تضرب لهم الرواد في البلاد تلتمس لهم الماء
والمرعى ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن الغوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

(١) انظر الاكليل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » المنسوب لدغفل لذي حسان بن جيشان وهي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آثياً حتى وافاهم وقام
فيهم منشداً لهذه الأبيات^(١) :

ألمأ تعجبوا منا وما	تعسفنا به ريب الليالي
تركنا مارباً وبه نشأنا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرُّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزُّلال
وكننا نحن نسكن جنتيها	ملوكا في الحدائق والظلال
فوسوسَ رَبُّنا عمروُ مقالا	لكاهنه المصرُّ على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرضِ المجاعةِ والهزال
الا يالللرَّجال لقد دُهيتُم	بمعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرارُ	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الرِّبض ^(٢) المبرِّز والسيال ^(٣)
وفي عُرقٍ فليس لكم قرارُ	ولا هي مُلتجأ أهل ومال
وأرضُ البونِ قصدكم اليها	لترعوها العظيمُ من المحال
وفي الخشب الخلاءُ وليس فيه	لكم يا قوم من قيل وقال
وهذا الطودُ طودُ الغورِ منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السرة الذي بين نجدها وتهامتها ويسمي
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي ماذن كتاب بالمسند : من كريب ذي ماذنم إلى أهل
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكمُ إذا أجشتموها	قرو الشاخات من الجبال
أخاف وجرى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسمر العوالى
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاجح للقتال

(١) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ الى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط وفيه ١٧ بيتاً .

(٢) في « الوصايا » الربيض .

(٣) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال

(٤) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزدي خرج لهم رائداً إلى بلد إخوانهم حمير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيباً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

علام ارتحال الحسي من أرض مآرب
 أما هي فيها الجنتان وفيها
 ألم تك تغدو خورنا مُرججئة
 أن قال قولاً كاهن للمليكنة
 نُخلفها والجنتين ونبتغي
 فهيهات بل هيهات والحق خير ما
 لقد ردت صيدا والسحولين بعده
 وغورت حتى طفت أبين بعد ما
 فلم أر فيما طفت من أرض حمير
 وهذي الجبال الشم للغور دونكم
 وخيلكم خيل رعت في سهولة
 أخاف عليهن الونى أن يناها
 وكم ثم كم من معشر بعد معشر

ومآرب مأوى كل راضٍ وعائبٍ
 لنا ولمن فيها فنون الأطياب
 على الحرج الملتف بين المشارب
 فما هو فيما قال أول كاذب
 بجهران أو في يصب مثل مآرب
 يقال وبعض القول كشف المعائب
 وعنة والسيال^(١) بين الذنائب
 خبرت لكم لحج الربي والسباسب
 لمآربنا من مشبه أو مقارب
 حجاب وما فيها لكم من مآرب
 من الأرض لم تألف طلوع الشناخب
 وأنتم ولاة المعلمات الكتائب
 أبحتم جاهم بالجياد السلاهب

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيتهم وصلح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام ورمع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فارقاً فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السرّوات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) عنة : سلف ذكرها وهي من الكلاع وكان في الاصول كلها « وعينها » ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب « الوصايا » - لوحة ٤١ - ففيه : وعنة والسيال .

رَ فَأَرْضِ الْحِجَازِ فَالسرّواتِ
 مُنْجِدَاتِ تَحْوِضُ عَرْضِ الفلّاقِ
 مَانَ وَالخَيْلِ وَالقَنَا والرُّمّةِ
 وَجَدِيسِ لَدَى العِظَامِ الرُّفَاتِ
 سَرِينَ بِالخُورِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاةِ
 فَعُمَانُ مَحَلُّ تِلْكَ الحِمَاةِ
 فَاحْتَوُوا مُلْكَهَا وَمُلْكَ الفُرَاتِ
 مَ عَلَى التَّبِينَةِ^(١) المُضْمَرَاتِ
 فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَدِ الشَّامَاتِ
 دَ لِعَسَّانِ سَادَةِ السَّادَاتِ
 أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْسُوفَ العُدَاةِ
 يُفِ بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّبَاتِ
 بَةِ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالآيَاتِ
 عَنُوةً بِالكَتَائِبِ المَعْلَمَاتِ
 قُدُوةً فِي مِني وَفِي عَرَفَاتِ
 بَاعِ يُجَبِّي لَهَا مِنَ الغَارَاتِ
 رَبِّ بِالْقُودِ وَالأسودِ العُتَاةِ
 مِنْ ذُهَابِ اليَهُودِ أَيُّ ذُهَابِ
 يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ
 مِنْهُمْ الحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَّاتِ
 تَحْتَ آطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ
 وَسُقَاةِ قِوَارِبِ وَطُهَاةِ
 تَيْتِهَا فِي القُرَى وَفِي الفلواتِ
 كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُورُ الهُدَاةِ ؟

حَلَّتِ الأَزْدَ بَعْدَ مَأْرِبِهَا الغَوِّ
 وَمَضَتْ مِنْهُمْ كَتَائِبُ صِدْقِ
 فَاتَتْ سَاحَةَ اليَامَةِ بِاللَاظِ
 فَانْفَافَتْ عَلَى سَيُوفِ لِطَسْمِ
 وَاتْلَابُتْ تَوْمَ قَافِيَةِ البَحْرِ
 فَأَقْرَّتْ قَرَارَهَا بِعِمَانِ
 وَأَتَتْ مِنْهُمْ الخُورَنَقِ أَسَدِ
 وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكُ إِلَى الشَّأِ
 فَاحْتَوَوْهَا وَشَيَّدُوا المُلْكَ فِيهَا
 تَلَكُمُ الأَكْرَمُونَ مِنَ وَلَدِ الأَزْدِ
 وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ
 مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سَرُومِ إِلَى الطَا
 وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خُزَاعَتِهَا الكَعْدُ
 أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بِنَ يَشْجُبَ مِنْهَا
 فَوَلَاةُ الحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا
 وَاليهَا رِفَادَةُ البَيْتِ وَالْمَرِ
 وَبَنُوقَيْلَةَ الَّذِينَ^(٢) حَوَّوْا يَشِ
 زَحَفُوا لِيَهُودِ وَهِيَ الوَفِ
 فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَمَا
 وَأَذَلُّوا اليَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا
 أَصْبَحَ المَاءِ وَالْفَسِيلِ لِقَوْمِ
 وَرَعَاةِ لَهُمْ تُسِيمُ مُرُوجاً
 أَسْرُوهَا مِنَ اليَهُودِ لَدَى تَشِ
 أَيِهَذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

(١) فِي « تَارِيخِ العَرَبِ » وَ« الوَصَايَا » : الأَعْوَجِيَّةُ .

(٢) بَنُوقَيْلَةُ : هُمُ الأَنْصَارُ .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَ مِنْ مَلُوكٍ وَسَادِقٍ وَوَلَاةٍ ؟

فأما ساكن عمان من الأزد فيحمد وَ حَدَّانَ وَمَالِكَ وَالْحَارِثَ وَعَتِيكَ وَجَدِيدَ وَأَمَّا
من سكن الحيرة والعراق فدَوْسُ ، وَأَمَّا من سكن الشام فَآلُ الْحَارِثِ : مُحْرَقُ وَآلُ
جَفْنَةَ ابْنِي عَمْرٍو ، وَأَمَّا من سكن المدينة فالأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ ، وَأَمَّا من سكن مكة
ونواحيها فَخَزْرَاعَةُ ، وَأَمَّا من سكن السَّرَّوَاتِ فَالْحَجْرُ بْنُ الْهَيْثُوِّ وَلَهْبُ وَنَاهُ وَغَامِدُ وَمَنْ
دَوْسُ وَشُكْرُ وَبَارِقُ السَّوْدَاءِ وَحَاءٌ^(١) وَعَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ وَالنَّمِرُ وَحَوَالَةُ وَثِمَالَةُ وَسَلَامَانَ
وَالْبَقُومُ وَشَمْرَانَ وَعَمْرٍو وَلِحَقِّ كَثِيرٍ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بِنَوَاحِي الشَّحْرِ وَرَيْسُوتَ
وَأَطْرَافِ بِلَدِ فَارِسَ فَالْجَوِيمُ فَمَوْضِعُ آلِ الْجَلَسَنْدِيِّ .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَجَّ عند النبي
(ﷺ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي^(٢) في مطالبة وفد
مراد لاستخراج وج عند النبي (ﷺ) ، قال الشعبي قديم ظبيان بن كدادة المرادي على
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إن المليك الله والهادي إلى
الخير أمنا به وشهدنا أن لا إله غيره ونحن من سرارة مذحج من يُحَابِرُ بِنَ مَالِكِ لَنَا مَأْتِرُ
وَمَآرِبُ وَمَآكِلُ وَمَشَارِبُ أَبْرَقَتْ لَنَا مَخَائِلُ السَّمَاءِ ، وَجَادَتْ عَلَيْنَا شَأْبِيبُ الْأَنْوَاءِ ،
فَتَوَقَّلتُ بِنَا الْقِلاصِ مِنْ أَسَافِلِ الْجُوفِ وَرِوُوسِ الْهَضْبِ وَرَفَعْتَهَا عَزَازَ الرَّبَا ،
وَأَلْحَفْتَهَا دَادِيَّ الدَّجِيِّ ، وَخَفَضْتَهَا بَطْنَانَ الرَّقَّاقِ وَقِصُواتِ الْأَعْمَاقِ ، حَتَّى حَلَّتْ
بِأَرْضِكَ وَسَمَائِكَ نَوَالِي مِنْ وَالِاكِ ، وَنَعَادِي مِنْ عَادَاكَ ، وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَاكَ ، إِنْ
وَجَّأَ وَشَرَّفَاتِ الطَّائِفِ كَانَتْ لِبَنِي مَهْلَائِيلِ بْنِ قَيْنَانَ غَرَسُوا أَوْدِيَّتَهُ وَذَلَّلُوا نَخْشَانَهُ ،
وَرَعَوْا قَرِيَانَهُ ، فَلَمَّا عَصَوْا الرَّحْمَانَ هَبَ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ، فَلَمَّا أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ ، وَغَاضَ الْمَاءُ أَهْبَطَ اللَّهُ نُوحًا
وَمِنْ مَعَهُ حَزَنُ الْأَرْضِ وَسَهْلُهَا وَوَعْرُهَا وَجِبَلُهَا فَكَانَ أَكْثَرُ بَنِيهِ ثَبَاتًا وَأَسْرَعُهُمْ نَبَاتًا مِنْ
بَعْدِهِ عَادُ وَثَمُودُ وَكَانَا فِي الْبَغْيِ كَفَرَسَيْ رِهَانَ ، فَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) كلمة (ناه) و (حاء) في بعض المخطوطات : باه وحال .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن
شُبَّة في « تاريخ المدينة » . ووارده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه العقد الفريد ص ٣٦ مختصر

بالريح العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالدمالِق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذلة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جداولها وأحيوا عراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا آخرها وأولاها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، ف ضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

الغدرُ أهلكَ عاداً في منازلها والبغيُ أفنى قروناً دارها الجندُ
من حمير حين كان البغيُّ مجهرةً منهم على حادث الأيام فانجردوا

ثم إن قبائل من الأزد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعمارها وقاربها وسامرها حتى نفتها مَذْحِجٌ بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأسننتها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يحاير أوتاد مرساها ، ونظام أولها ، وصفاة مجراها ، فأصابنا بها القحوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلتنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يُخَبِّطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوا بها حبلاً ! ولم يجعلوا لها أكلاً ، ولم يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فاردُّدُنا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأحنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين^(١) فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذلة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجَّ بعد هلاك مهلائيل بن قينان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنواؤها يبابا فتحامتها العرب تماماً ، وتجافت عنها تجافياً ،

(١) الأحنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لُد الخصام ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

مخافة أن يصيبها ما أصاب عادا وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضافت بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عَمْرٍو بن خالد بن جَدِيمَةَ ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فَسَاقَوْهُمُ السَّامَ ، وأوردوهم الحمام ، فأخْلَوْهَا وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إيادُ المناصفة من المغنم فأبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحوا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتها وأناخوا على إياد بالكُلْكُل وسقوهم بصبير النُّيْطَل حتى خلاهم خبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي بطن وجّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويختبئون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله (ﷺ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خربصيصة ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضافت عليه برحبتها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومدله في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خِلصِي أو معاهدٍ ذِمِّي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل ولهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرّم ﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردّها رسول الله (ﷺ) على مراد^(١) وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كُدَادَةَ وأنشأ يقول :

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَفَا شَهَادَةَ مَنْ أَحْسَانُهُ يُتَقَبَلُ
بَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِي أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ
أَتَيْتَ بِنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَخَّلُ
عَلَيْكَ قُبُولٌ مِنْ إلهي وَخَالَقِي وَسِيَاءٌ حَقٌّ سَعِيهَا مُتَقَبَلُ

(١) الخربصيصة : التافه من الحلي . وقال أبو صاعد الكلاني : ما في الوعا خربصيصة أي شيء وكذا في السقاء والبنر .

(٢) كذا في أصلنا ويظهر انه الأصح وفي « ل » و « ب » مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِينًا بِالْمُحَجَّبِ بَيْتُهُ يَمِينَ امْرَأٍ بِالْقَوْلِ لَا يَتَنَحَّلُ
بِأَنَّكَ قِسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمُسْلِمُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا
الموضع (١) .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة
وعروضها ، قال أبو الحسن الخزازي وكان يسكن بأرض نجد العُلياً وتوطن عروضها
وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس
أزمنة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار
وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلَاء وقلة الأظعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ،
ويسمى مثل هذه السنة الحُطمة والأزمة واللزبة والمجاعة والرمد وكحل والقصر
والشدة والحاجز ، فأقبل الناس بالضجة والعواء والتضرع إلى بيت الله الحرام من
أرض نجد واكتاف الحِجَاز وأرض تِهَامَةَ والسُرَّوَات يدعون الله عز وجل بالفَرَج لهم
ويستسقون وكان في الوَفْدِ المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الخزازة العامري أنشد
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل أرضهم بلدا بلدا
وواديا واديا وجبل جبلا فقال :

(١) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظفرنا بالجزء الأول الذي أخرجناه مختصر الامام محمد بن نشوان
وهو التزم حذف الزوائد منه ، ولمعرفة المشكل من ألفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمنسلك .
وج : بفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في مسمى الطائف
لاستبحار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجابر : بضم الباء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة
التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سرارة مدحج : خالص النسب ومحضه ،
ومخائل الشيء : علاماته ، والشأيب جمع شؤبوب بالضم الدفعة من المطر ، توقل : رفع رجلاً وأثبت أخرى
وصعد في الجبل ، وعزار الربي بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربي بالضم جمع روبة : ما ارتفع من
الأرض ، وأحفنتها دأدي الدجا الالتحاف معروف ، والدجى : شدة الظلمة أو الليل ، والدمالق : الحجار الملس
أي رماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاريها وسامرها أي ذات الماء وسامرها أي المهملة وسلف تفسيره ،
القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أثرى ولده كثر
ونما ، وساقوهم المسافاة معروفة ، والسام بالکسر السم والشيء القاطع ، والحمام بكسر الحاء : الموت ،
الملاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النيطل :
الفضلة تبقى من الخمر أو نحوه ، خبارها : الخبار بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويحتمل أنه
الموز ، تأبير النخل : تلقيحه ، خربصيصة : بالخاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صاد مهملة وياء
مثناة من تحت ثم صاد أيضاً وهاء : شيء من الخلي وما في الوعاء ، والمراد حقارة الشيء ؛ ولحاح فعال لا يبرحوا من
مكانهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبُّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ الدَّهْرَ عَنِ الْخَلْقِ تُكْشَفُ الْغَمَاءُ
أَنَّ أَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنكَ النَّدَاءُ
مَسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةَ لَمَّا بِهِ أَضْرَّ الْبَلَاءُ
إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلسَّنْبَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمُصْمَلَةُ الدَّهْيَاءُ
فَأَغْنَا إلهَنَا وَلِكَ الْحَمْدُ بَغِيثِ تَجْرِهِ الْأَنْوَاءُ
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيِي الْجَدِيدَةَ الْغِبْرَاءُ
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيوْثًا لَكَ تَقْتَادَهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ
سَقَى الشَّحْرُ فَمَلْزُونِ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ
فَالْيَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبِحَرَيْنِ فَحُزْوَى تَمِيمِ فَالْوَعْسَاءُ
فَالنَّمَارَاتُ فَاللَّوَى مِنْ أُنَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالْجَوَاءُ
فَكُثَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعُلْيَا فَقَهْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوْفَاءُ
فَعَلَى مَأْرَبِ فَنَجْرَانِ فَالْجَوْ فِ فَصَنْعَاءِ صَبَّةٍ عِزْلَاءُ
فَقَرَى الْخِنُوفِ فَالْمَنَاضِجُ مِنْهَا فَسُرُومِ الْكُرُومِ فَالطَّرْفَاءُ
رُويتَ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ ثِ عَلَيْهَا دُجْنَةُ خِضْرَاءُ
الْقَيْتُ لِلسَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَثْلِيثِ فَأَرْضُ الْمَهْجِرَةِ الْأَعْيَاءُ
فَالشُّعْبِيَّاتِ مِنْ يَنْبَمِ أَحْيَيْنَ فَأَجْزَاعَهُنَّ فَالْمِيثَاءُ
أَعْشَبُ الْكُورُ كُورُ عَامِرِ تَيْمِ حَيْثُ... (١) هَرْجَابُ فَالْمَاذَاءُ
وَاتْلَابَتْ سِيوْلُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لِحَّةٌ طَخِيَاءُ
وَكَانَ النَّخِيلَ مِنْ بَطْنِ تَرْجِ وَهِيَ حَوْمٌ حِنَادِسُ ظَلْمَاءُ
وَبِحُورَانَ لِلْأَوَارِكِ وَالضُّيْنِ وَفِي خَصْبِ عَشْرِ ضَوْضَاءُ
رُويتَ قَيْعَتَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْعِبْلَاءُ
فَقَرِيحَاؤُهَا فَرْنِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكَرَاءُ
فَعَكَاطُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَرَ قِ فَالْأَبْرَقَاتِ فَالْجَرْدَاءُ
فَخَرِيدَاؤُهَا مَعَ الْحَضْنِ الْمَعِ رَضِ فَالْقَرْنُ تَلِكُ وَالْبُوبَاءُ
وَعَلَى ذَاتِ عَرَقِ فَالْسِّي فَالرُّكُ بَةِ مِنْهَا الْمَلْثَةُ الْوُطْفَاءُ

(١) كذا بياض في الأصول كلها .

رَوَيْتُ حَرْتَا سُلَيْمٍ وَسَالَتْ
 فَضْرِيَاتَهَا فَبَرْقَةٌ تَهْلَا
 سَالٌ فِي حَاجِرِ فَأُودِيَةِ التُّو
 فَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعَلَّتْ
 فَالْحِمَاءُ انْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمًا
 فَرُبًّا يَحْمَدُ فَاجَا وَسَلْمِي
 شَاكَلْتُ فِيهَا زُبَالَةٌ خَصْبًا
 وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةٌ شَمًّا
 فَمُحْيَاةٌ فَالْصَفَاحُ فَاعْلَى
 فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة^(١) وهذه أسماء بلاد
 العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي احتلها العرب من أهل نجد
 وتقيم على مياهها ومراعيها بالظُّعْنِ والمواشي ذكرها الحزازة على الولاء فاحسن
 إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها
 هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحجْر بن الهِنُو فسألوه
 أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزازة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَدِّثُ
 لَمْ يَخْبُ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَا
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ
 وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَمَعْتَ عَلَيْهِ
 وَحَشَّةً مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْجُدِّ
 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْنُ
 إِنْ هَاتَا لِأُزْمَةٍ عَمَّتِ النَّاسَ
 وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْأَرْسَ
 سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحْدِثِ

جَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنْكَ الدُّعَاءُ
 عَرَشٍ فِيمَا دَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ
 بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ
 بَعْدَ أَنْ مَسَّ يَوْسُفَ الضَّرَاءُ
 بَ وَفِي السُّجُنِ حِينَ طَالَ الشَّوَاءُ
 حَنْ لَكَ اللَّهُ أَعْبُدُ وَإِمَاءُ
 سَ وَمَسْتَهُمْ لَهَا الْبَأْسَاءُ
 ضَ غِيُوثًا أَتَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ
 قَافٍ رِيًّا وَعَلَّتِ الْأَسْعَاءُ

(١) من معلقته المشهورة .

طُبِّقَتْ بِالسِّيُولِ أَبِينُ حَتَّى
 تَلْكُمُ أَحْوَرُ وَتَلِكُ الدَّيْنَا
 وَلِدُ بَحَانَ فَاَلْمَعَا فِرُ فَالسا
 فُقْرَى شَرَعِبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعُدُ
 فَالسَّحُولَانَ فَالْمُذِيخِرَةَ الْغَيْدُ
 وَأَرْبَتْ تَصُوبُ فَوْقَ زَيْبِدِ
 وَجُبْلَانَ سَالَ فِي رَمَعِ الطَّمُ
 وَعَلَى سُرْدُدِ مَسِيفًا مِنَ الْجَوِ
 وَلِلْعَسَانِيهَا فَأَرْضِ طَمَامِ
 سَقَى الطُّودَ مِنْ حَرَّازِ فَمَنْ هُوَ
 فُقْرَى مَوْرَ فَالْقَرِيضَةَ فَالشَّرُّ
 وَادَهَمَّتْ عَلَى قَرْيِ حَرَضِ يَوْ
 سَقَيْتَ بُرْهَةَ قَرْيِ خَلْبِ مَنْ
 فُقْرَى بِيَشَ ، فَالدَّوِيَمَاتِ فَالْبِرُ
 وَمَنْ الطُّودِ فَالزَّقَامَاتِ خُضْرُ
 فُقْرَى الْحَجْرَ جَهْوَةَ الزَّرْعِ وَالضَّرِ
 فَجِبَالَ السَّرَاةِ فَالْفَرْعُ الْوَسْدُ
 فَالشُّدَاوِ انْ مِنْ سَقَامَةَ فَالْمَرْ
 فُقْرَى مَغْسَلِ فَأَوْدِيَةَ النَّهْ
 فَالذُّرَى مِنْ سَرَاةِ غَامِدَ فَالنَّمُ
 فُقْرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ
 فَالشَّبَابَاتِ فَالْمَعَادِنُ فَالطَّا
 فَتَقْنُونَا فَأَرْضُ دَوْقَةَ فَاللي

لِحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ
 تُ مَعَ السَّرْوِ جِنَّةُ خَضْرَاءُ
 حَلُّ مِنْ غَوْرِيهَا ضَبَابُ عَمَاءُ
 سَاءُ^(٢) عُلَّتْ فَحَيْسُهَا الْقَوْرَاءُ
 مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الْحِيَاضِ الدَّلَاءُ
 مِمْ وَجَادَتْ عَلَى ذُؤَالِ السَّمَاءِ
 دِ بِسَقِيَاهِ أَحْيَتْ الْكَدْرَاءِ
 فَلَعِيَانَ دَيْمَةً هَطْلَاءُ
 زَنْ غَيْشًا لِهَيْدَتِيهِ الطَّحَاءِ
 جَةَ فَالْوَادِيَانَ فَالسَّلْعَاءُ
 مِينَ بِالسَّحِّ مَزْنَةٌ سَوْدَاءُ
 هَا فَجَازَانَ تَلِكُ فَالصَّبِيَاءُ
 كِ فَحَلِيٍّ مَمْطُورَةٌ غَيْنَاءُ
 رُويتِ فَالتَّنُومَةَ الزَّهْرَاءُ
 عِ فَاشْجَانُهَا الْحَنَا فَالجَبَاءُ
 طِي حَكِيْنِ الْجِنَانِ فَالْحَيْفَاءُ
 حَلَةَ الْمُرْجِحِيْنَةَ النَّجْلَاءُ
 بَيْنِ فَالسَّوَادِي ذِي النَّجُولِ الْعَدَاءُ
 رِ فَأَجْبَالَ دُوسِيهَا طَخِيَاءُ
 سَهْلُهَا وَالجِبَالِ مِنْهَا الْمَاءُ
 ثَفُ فَالسَّوَيْلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ
 يَثُ فَعَشْمُ السَّرِيْنِ فَالسَّرَاءُ

(١) فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا الزِّيَادِي بِالزَّيْ ثُمَّ بَاءٌ مِثْنَةٌ مِنْ تَحْتِ وَكَذَا فِي مَا مَضَى وَفِي ابْنِ خَرْدَاذِبِهِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَوْضِعٍ يَهْدِي
 الْأَسْمَ رَغْمَ الْبَحْثِ الْمُتَوَاصِلِ وَإِنَّمَا هُوَ الرِّيَادِي بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا سَلَفَ تَحْقِيقُهُ .
 (٢) كَذَا فِي أَسْلَنَّا أَيَّ بِالنُّونِ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ آخِرُ الْحُرُوفِ ، وَفِي « ب » وَ « ل » الْغِيَاثُ بِالثَّاءِ الْمِثْلُثَةُ آخِرُهُ الْفُ مَقْصُورَةٌ
 وَذَلِكَ وَهَمٌ .

هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها باديها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجود وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستسقين من أهل الحجاز شاعراً يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحَدُّ	حَبُّ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقنا الغيث كي يفارقنا المَحَدُّ	لُ له والسُنْيهَةُ الأواءُ
ربَّ إن الحجاز مَدُّ كانت الأَرُّ	ضُ بلادٌ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُخطِئ	ها بمنهلة الغيوث السَّماءُ
يُنْعِش المرمِل المعيل لدى الخَصَدُ	ب وتحيى البهيمَةُ العجماءُ
رب إنَّ الحجاز أجحفها الأَزُّ	ل فقد حل في ذوبها الجلاءُ
رب إن السماء تُضحى وتُمسي	فوقها وتَيَّ وِرْدَةٌ حملاءُ
جمدت ريجها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطْلَاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَّهْدُ	ل مع السوعر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لَغْيُوثُ	دالجات درت بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضر رِواءُ
شاكل الزَّيْمَةُ المغمس والنَّحْدُ	لَّة فالوقوفان فالْبَطْحَاءُ
فمداريجها يَلْمَلْمُ فالعَمَدُ	ق فتلك السواحل اليهْماءُ
فالفُقَيَّان من خُذارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائط فالبر	قَةُ تلك العُميمةُ السحْماءُ
فالكراعان فالغميم مغيثا	ت ففسفان تلك فالبرقاءُ
طبق الضاحيات من أمج الر	يُّ وأحيت قديدها الفيحاءُ
فالكليات فالستارة فالجد	فَةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبدرٌ سقين فالصفراءُ
رويتُ بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيثةُ الرُّوحاءُ

سقيت ينبعُ فساحتها تد
واتلاَّبْتُ تصب من فوق رضوى
رويت من بعاعها العيص فالر
وأرَّبت تصب في الحجر والو
رُويت خيبرُ بها فيديعُ
أعشَب القاعُ فالحدائقُ من يث
سُقِّي اللَّابِئانِ فالحرَّةُ الدُّمُ
فالخليعاتُ فالسَّيالةُ فالفرُ

ك فتلك الضياعُ فالشَّعْثاءُ
فبواطٍ دلويةُ وطَفَاءُ
سُ سيولا فالمروة البيضاءُ
د كما صب في الحياض الدلاءُ
ديمةُ كان نوعها الجوزاءُ
سربَ للغيثِ فالضَّواحِي الظَّماءُ
يَا فوادي العقيقِ فالحماءُ^(١)
عُ فتلك السَّوائِرُ الطَّخياءُ

هذه أسماء الأشعث الجنبى يصف مفازة صيهد وكان مسلكها من وادي

نجران :

هلاً أرقتَ لبارقٍ مُتَهَجِدِ
برقُ يذكركَ الخريدةُ إنما
علقت علائقها فما إن بعدها
فلقد ذكرْتُكُ ثم راجعتُ الهوى
وعشيَّة قبل الطَّريقِ يمانيا
حزأتُ حوازي في حساتي أن أرى
فاذا مفازة صيهدٍ بتنوفةٍ
وتظللُ كدُرٌ من قَطاها ولَّها
بلدٌ تخالُ بها العُرابَ إذا بدأ
فسألتُ حينَ تَغَيَّبَتْ أعلامنا
قالوا المَجرةُ أو سُهَيْلاً بادياً
تتجشَّمُ الأهوالَ نبغي عامراً

برقُ تولع في حبي مُنجدِ
علقت علائقها طوال المسندِ
عندي بناقصها إذا لم لأزد
يومَ الشرى ودَعَوْتُ ألا تبعدني
حلَّ العرائس صادراً من مذودِ
ما كنتُ أوعدُ من مفازة صيهدِ
تبه تظلُّ رباحها لا تهتدي
وتروح من دونِ المياه وتغتدي
ملكاً يُسربلُ في الرِّياطِ ويرتدي
من حَضْرَموتِ أيِّ نجمِ نقتدي
ثم اهتدوا بقفولهم بالفرقدِ
متحزَّنين عليه إن لم يُوجدِ

وقال الحارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال جلالهم^(٢) :

(١) لعلها : الجماء .

(٢) من معلقته المشهورة .

آذَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبُّ نَابِ يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بَبْرِقَةَ شَمَاءَ فَأَذْنَى دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ
 فَمَلْحِيَاءُ فَالْصَفَاحُ فَأَعْنَا قُ فِتَاقُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ دَلْهَاءُ وَمَا يَرُدُّ الْبِكَاءُ
 وَبَعِينِيكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّارِ أَحْيَاءُ تُلْوِي بِهَا الْعَلِيَاءُ
 أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِيٍّ مِنْ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
 فَتَنُورَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ

خَزَازِي جَبَلٍ فِي نَجْدٍ ، وَعَقِيقٌ وَشَخْصَانٌ مَكَانَانِ . وَقَدْ جَمَعَ الْأَعَشَى فِي بَيْتَيْنِ
 مِنْ الشَّعْرِ أَمَكْنَةَ مِنْ مَحَالِمٍ فَقَالَ :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنَ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسُّهَالِ
 تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَثِيبَ فَذَاقَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَافِذَاتِ الرَّثَالِ

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَشْرَاحِ بْنِ صَحَّارِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ
 ابْنِ قُضَاعَةَ يَطْلُبُ الْمَدَدَ عَلَى هَوَازِنَ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَوَصَفَ الْبِلَادَ الَّتِي سَلَكَهَا مِنْ بَلَدِهِ
 إِلَى صَعْدَةَ ثُمَّ مِنْ صَعْدَةَ إِلَى صَنْعَاءَ فِي وَسْطِ بَلَدِ هَمْدَانَ :

سَقَى طَلَلًا بِالْجَلْهَتَيْنِ رَعُودُ وَغُرٌّ سَوَارِ سَيْلِهِنَّ مَجُودُ
 مَنَازِلَ مِنْ أُمِّ الْحَصِينِ عَهْدَتَهَا تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدُ
 وَفِدْمَا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى يَنُوسُ بِهَا عَصْرُ الصَّبَا وَيَرُودُ
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخْصَتْ بِنَا رِكَائِبُ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودُ
 أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكُشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي كَلَفْتَ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ
 فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَوْمَلُّ رِحْلَةَ إِلَى مَلِكِ مَحْضِ نَمْتِهِ جُدُودُ
 إِلَيْكَ ابْنِ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رِكَائِبًا مَوْقَعَةً كَأَنَّهُنَّ جُنُودُ
 إِذَا انْبَعَثَتْ غَادِرُنَ لِلْسَبْعِ سَنَةٍ قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادَ وَخَيْدُ
 إِلَى طَلَّقَ لَمْ يَعْقِدَ اللَّوْمُ كَفَّهُ وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ
 نَمَاهُ إِلَى الْعَلِيَاءِ نَفْسُ أَبِيةٍ وَبِأَسْ غَدَاةَ الْبِأَسِ مِنْهُ وَجُودُ
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتِ وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودُ

سلكنا بهنَّ السهل سهل سحامة
تَرَامِي بنا مثلَ السعالي فجافحُ
طوينَ جميلَ الخانقين بسحرَةً
وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما
تعدت على ماء العُميش وقد بدأ
إلى ملكٍ يُعطي البرية ما له
فلما تعدى الركب سارت نواعج
إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا
تعالى إلى باب امرء ذي مركب
أقبُ طویل الباع من بيت أسلم
ترامت ببوبان بأول ليلها
فصبَّحن ذاقين وكبر وفدنا
تَوَّمُ فتى من خير من حملت به

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحمير تقول : عامر .

تكامل فيه منصب لم يلت به
ومد اليه يوم غيان إذ دعا
ومالت إلى ركني عجيب ركابنا
يؤمن نصرأ منك يا خير سيد
وحام لسرح الجار عن بعد داره
تحامين أحى من عداة أقرها
فلما استوينا رأس طود مُنْفِنِفِر

وملك ثماه طارف وتليد
من أبناء عمرو أشبل وأسود
يقلبها خفض له وصعود
وأنت وصول للقريب ودود
لخوفك عنها حيث كان حيود
فوارس قيس والمُفر يذود
عبطنا وبطن القاع منه بعيد

(١) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلتين : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، العطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشح : ما
تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوخيد : نوع من السير ، طلق المحيا : كناية عن الضحك
الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، ويهبر : موضع ،
وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والذمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالي : جمع سعاة وهن اثاث
الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية
وقد فارقت داري جُماع وأهلها
ودار أطاف الكرم والزرع حولها
ومالت إلى أجزاء حَيْفَة ضَمراً
فلما رأينا من أزال قصورها
ولم نر إلا مردف الأرض رُحلةً
أبا المنذر الفياض يا خير حمير
تريد نوالا من سجال غزيرة
شواذب قد تطوى نقيلاً وسبباً
وقطعن تيه الأرض من دمتي دفا
صرفت إليك القوم تدمي كُومهم
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط
ونصدر منك بالتي تترك العدى
لعمرك ما أدلي بغير مودتي

وقال طرفة فجمع طرفا من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منزله كجفن الياني زخرف الوشي مائله
بثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايله

وقد جمع ليبد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

منىّ منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومنى مكة غير منون
وأخذ من منى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حواء بمنى
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجمة والرجمات والرجام أجبل
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والغؤل والوغل والغولة واحد وهي ما انحنى
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلاً لها وحرامها

حفِزت وزايلها السراب كأنها
مرية حلت بفيدَ وجاورت
بمشارق الجبلين أو بمحجر
مواضع بني أسد وغني .

فصوائق أن أيمت فمظنة
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها
علت تبلى في نهاء صعائد
ويروي : في شقائق عالج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :
غلب تشدر بالدحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها

البدي موضع ينسب إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جن عبقر وجن
ذي سمار ، وذو سمار موضع معروف ، ويقولون غول الربضات موضع معروف
بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،
وتشدر شبهها بالناقة إذا تشدرت وهو أن تزلتم إذا همزت عاقداً لذنبها ناضخة ببولها .

وقال أبو دواد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعارُ فأروم فشابة فالستار
بعدهما كان سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار
فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار
فقد امست ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جوب تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أقفر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فخفية
فتلاع الملا إلى جرف سيندا في فغو ، إلى نعاف طميه

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطاً للدور يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاة على ناجودها شبا
مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت
دانية لشرورى أوقفا آدم
ومنها ايضاً :

فسار منها على شيم يؤمُّ بها
آدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدّمّ والدوم باليمن وقال يذكر
غيرها :

ضحوا قليلاً على كئبان أسنمة
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم
وقال الأعشي :

وطوفت للمال آفاقها
أتيت النجاشي في داره
فنجران فالسرو من حمير
ومن بعد ذاك إلى حضرموت
عمان وحمص فأوري شكّم
وأرض النبيط وأرض العجم
فأي مرام له لم أرم
فأوفيت همّي وحيناً أهمّ

أوري شكّم هو إيلياء وقال الأعشي ايضاً :

الم ترني جوت ما بين مأرب
وذا فائش قد زرته^(١) في مُمْنَع
ببعدان أو ريمان أو راس سَلِيَّة
وبالقصر من أرياب لوبيت ليلة
ونادمت فهدأ بالمعافر حقبة
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعته
إلى عدن فالشأم والشأم عانيد
من النيق فيه للوعول موارد
شفاء لمن يشكو السائم بارد
لجاءك مثلوج من الماء جامد
وفهد سماح لم تشبه المواعد
فنعم أبو الأضياف والليل راكد

(١) كذا في أصله وهو كذلك في «الأكليل» ج ٢ . وفي «الدامغة» ، وفي «ل» و «ب» قد زرت في مُمْنَع .

وقال طرفة ويقال للخرنق^(١) :

عفا من آل ليلي السه	ب	فالأملح فالغممر
فعرق فالرماح فآل	لوى من أهله قفر	
وأبلي إلى الغرأ	ء	فالمأوان فالحجر
فأمواه الدنا فالنج	د	فالصحراء فالنسر
فلاة ترتعيها العي	ن	فالظلمان فالعفر

وقال أبو ذؤاد يصف غيثاً :

وغيثٍ توسن منه الريا	ح	جوننا عشارا وعونا ثقلا
إذا كركرته رياح الجنو	ب	القحن منه عجافا حيالا
وإن راح ينهض نهض الكسي	ر	جأجأه الماء حتى أسالا
فحل بذي سلع بركه	ت	خال البوارق فيه الذبالا
فروى الضرافة من لعلع	ي	سح سجالا ويفري سجالا
تخال مكاييه بالضحي	ح	لال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	ف	عارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفاء فمئعج	إ	لى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام	ف	عمائتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم	ت	مشي النعام بها مع الآرام
أفما تزي أظعانهن بعاقل	ك	النخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور	ف	موبولة إن الديار تدور
فجزع محياؤ كأن لم تقم به	س	لامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .

وقال ذو الرمة :

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا
تقضين من أعراف لبن وغمرة
تزاورن عن قران عمدأ وممن به
وأصبحن بالحومآن يجعلن وجهةً
فصممنَ في دوية الدو بعدما
وأصبحن يعدلن الكواضم يمنة
أقول وشعر والعرائس بينا
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

قنابل خيل ما تزال مظلة
دوافع بالروحاء طوراً وتارة
يقبلن بالبزواء والجيش واقف
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة
وخيل بعانات فسین سميرة

ثرى أسفل وادي الجبي ، وقال :

عفا ميث كُلفى بعدنا فالأجاول
كأن لم تكن سعدى بأعناء غيقة
ولم تتربع بالسرير ولم يكن
إليك ابن ليلي تمتطي العيس صحبتي
تخلل أحوار الخبيب كأنها
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني هل ترى بالغميم من أجمال
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزيتُ لي بحزم فَيَدَةٌ^(١) تخليدي
قلن عُسْفان ثم رحنَ سراعاً
قارضات الكديد مجتزعات
قصدَ لفتٍ وهن متسقات
حين ورُكْنٌ دوةٌ بيمين
جُزن وادي المياه محتضرات
والعُبَيْلاء منهم بيسار
طالعات الغميس من عن عبودٍ^(٢)

كاليهودي من نطاة الرقال
طالعاتٍ عشيةً من غزال
كلّ وادي الجحوف بالأنقال
كالعدو ليّ لاحتات التوالِي
وسرير البضيع ذات الشمال
مدرج العرج سالكات الخلال
وتركن العقيق ذات النصال
سالكات الخويّ من أملال

وقال أيضاً :

وما ذكره ترابي خصيلة بعدما
فأصبحن بالعباء يرمين بالحصى
موازية هضب المضيج واتقت
إليك تبارى بعد ما قلت قد بدت
بنا العيس تجتاب الفلاة كأنها
تشكى بأعلى ذي جراول موهنا
تبوق العتاق الحميرية صحتبي
كان المطايا تنقي من زبانة
تعالى وقد نكبن أعلام عابد

ظعن بأجوز المرأض فتعلم
مدى كلّ وحشي هُنّ ومستمي
جبال الحمى والأخشيبين بأخرم
جبال الشبا أو نكبت هضب تريم
قطا الكدر أمسى قارباً جفر ضمضم
مناسيم منها تخضب المرو بالدم
بأعيس نهاض على الأين مرجم
مناكب ركن من نضاد مللم
بأركانها اليسرى هضاب المقطم

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سقى أمّ كلثوم على ناي دارها ونسوتها جون الحناتم باكر

(١) في المطبعتين : قيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .
(٢) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل الذي سباه هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يزال معروفاً .

أَحْمٌ رَجُوفٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ
تَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ
وَأَعْرَضُ مِنْ ذَهَبَانَ مَغْرُورِقَ الذَّرَى
وَذَهَبَانَ بَرَحَبَةَ صِنْعَاءَ^(١) .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَنَفِرَاتٌ صَوَادِرُ
أَحْمٌ حَبْرَكِي مَرْجَفٌ مَتَاطِرُ
تَرْبَعُ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانَ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
بِذِي هَيْدَبِ جَوْنَ تُنْجِزُهُ الصَّبَا
وَسَيَّلَ أَكْنَافَ الْمَرَايِدِ غَدْوَةً
وَمِنْهُ بَصْحَرُ الْمَحْوِ زُرُقٌ غَمَامُهُ
وَطَبِقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ^(٢) كَأَنَّهُ
وَمَرَّ فَارُوِي يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقُ
فَلَمَّا دَنَا لِلْأَبْتَيْنِ تَقْوَدَهُ
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ
بِاسْحَمِ زَحَافٍ كَأَنَّ ارْتِجَازَهُ
فَأَمْسَى يَسُوحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ
فَأَقْلَعَ عَنِ عَشِّ وَأَصْبَحَ مِزْنَةً
فَكَلَّ مَسِيلٌ مِنْ تَهَامَةٍ طَيْبٍ
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعَضَاةَ كَأَنَّهَا
يَغَادِرُ صِرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ
وَكُلَّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
وَمَا أُمَّ خَشَفَ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مِتْقَاصِرُ
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ
وَتَدْفَعُهُ دَفْعَ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيَّلَ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ
لَهُ سَبَلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ
بِيَلِيلٍ لَمَّا خَلْفَ النَّخْلِ ذَامِرُ
وَقَدْ جِيْدٌ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعِبَائِرُ
شَامٌ وَنَجْدِيٌّ وَآخِرٌ غَائِرُ
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ
إِلَى أَحَدٍ لِلْمِزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ
تَوَعَدُ أَجْمَالُ لَهْنٍ قِرَاقِرُ
لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
تَسِيلُ بِهِ مُسَلَّنُطَحَاتٌ دَعَائِرُ
بِأَجْوَاذِهِ أَسْدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ
وَزُرْقًا بِأَثْبَاجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ
سَقْيُ الثَّرِيَا بَيْنَهُ مِتْجَاوِرُ
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ
ذُرَى سَلْمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَاذِرُ

(١) ذهبان صنعاء معروف فيما بين ثقبان والجرف شمال صنعاء ، أما ذهبان الوارد في شعر كثير فهو قريب من حمدان أسفل وادي عسفان بقرب الساحل قرية الآن مسكونة . وفي اصلنا : وذهبان - بصنمان وبرحبة صنعاء .

(٢) النجيل : موضع بين يليل - وادي بدر - وبين ينبع معروف - وفي الأصول النخيل ونراه تصحيفاً .

بأحسن من أم الحويرث سنة
وقال أيضاً :

كان حدائج أظعائها
نواعم غرّ على ميثب
كدهم الركاب بأثقالها
إذا حل أهلي بالأبرقي
وجاءت سجيفة من أرضها
بغيقة لما هبطن البرأنا
عظام الجذوع أحلت بعائنا
غدّت من سماهيج أو من جوائنا
من أبرق ذي جدد أو دءائنا
روابي ينبتن حفري دمائنا

جوائنا من البحرين ودءائنا بتهامة وقال عبيد :

أففر من أهله ملحوب
فراقس فثعبيات
فعردة فقفا حبر
فالقطيّات فالذنوب
فذات فرقين فالقليب
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقاً أريك وميضه
يضيء سناه أو مصايح راهب
قعدت له وصحبتني بين ضارج
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه
فأضحى يسح الماء فوق كئيفة
ومر على القنان من نفيانه
وتياء لم يترك بها جذع نخلة
كان ثبيراً في عرانيه وبله
كان ذرى رأس المجيمر غدوة
والقى بصحراء الغبيط بعاعه

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج
وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيَّات فسال اللوى له
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشَّرْبِ في درنا وقد ثملوا
برقا يضيء على الأجزاء مَسْقَطُهُ
قالوا غماراً فنجد^(١) الخال جادها
فالسفح يجري فخنزير فبرفته
ثمّت تحمل منه الماء تُكَلِّفُهُ

وقال الشهاخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها
ويمها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستنشثات كأنها
تعادي إذا استذكى عليها وتتي
فمر بها فوق الحبيل فجاوزت
وهمت بورِدِ القُتَّينِ فَصَدَّهَا
وصدت صدودا عن ودیعة عَثَلْبِ
وحلاها عن ذي الأراكة عامر
وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها بسنام
فالسكيران إلى دجوج كأنها
كَلْبِيَّةٌ قذف المحل ديارها
وقال المتلمس :

ألك السدير وبارق ومبايض ولك الخورنق

(١) في الأصول : ثاد . وغمار واد بقرب منفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء : المعروف الأبلاء .
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يخترقها ويسمى البطحاء .

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المنبَّق
والغمبر والاحساء واللذات من صاع وديسق
والقادسية كلها والجوفُ من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني لبرق بات يستعر استعارا
تواضع بالسحاسح من منيم وجاد العين وافترش الغمارا
وبات يحط من جبلى نَوَارٍ غوارب سيله قلعا كبارا
يسح ويغرق النجوات منه ويبعث عن مرابضها الصوارا
ويصطاد الرئال إذا علاها وإن أمعن من فزع فرارا
وحبل من حباله مُسْتَجِدْ أَبْنَتْ لأهله إلا إدكارا
يطالعني بدومة يا لقومي إذا ماقلت قد نهض استحارا

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عافٍ منازلُه عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
فرقد فصارت فأكناف منعج فشرقي سلمى حوضه فأجاوله
فوادي البدي ، فالطوي فثادق فوادي القنان جزعه فأفاكله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كئيبان أسنمة ومنهم بالقسوميّات معتركة
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشريقي سلمى فيدأ أو ركك

وقال الأسود بن يعفر :

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يسيل من أطواد
أرض تخيرها لطيب مقلها كعب بن مامة وابن أمّ دؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب فما وردت من السوادي لحين

مررن على شراف فذات رجل
وهن كذاك يوم قطعن فلجا
وقال ابن مقروم :

تجانف عن شرائع بطن عمرو^(١)
فأقرب مورد مين حيث راحا
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضيء سناه الهضب هضب متالع
نعمت به بالا وأيقنت أنه
وما حركته الريح حتى حسبته
فمر على الأنهاء فالتج مؤزته
ركاما يسبح الماء من كل فيقة
ومر على الأجيال أجيال طيء
أجش هزيم سيله مع ودقه
له فرق منه يحلقن حوله
فلما تدلى للجبال وأهلها
بكي شجوه فاغتاظ حتى ظننته
فأصبحت الشيران غرقى فأصبحت
وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً :^(٢)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة
شربن ببحر الروم ثم تنصبت
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة
يضيء سناه ريقاً متكشفا

(١) المعروف : بطن قو .

(٢) انظر « شرح أشعار الهدلين » ١٢٨ فكثير من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

بعيدُ رقادِ النائمين عريج
مخاريق يدعى تحتهن خريجُ
مفسفة فوق التراب درُوج
مسفٌ بأذنان التلاع خليجُ
قيان شرُوب رجعهن نشيج
وشابة برك من جذام لبيج
تقطع أقران السحاب عجيج

غابُ تشيمهُ حريقُ مُثقبُ
يلوي يعيقاتِ البحار ويجنبُ
رعد كما هدر الفنيق المصعبُ
فئة كما لبخَ النزول الأركبُ
ما بين عين إلى نباتا الأثابُ
والدوم جاء به الشجون فعليبُ
منه لنجد طابق مُتغربُ

من نومه وهو فيه ممهدُ أنقُ
والبرق إذبالُ محرور له أرقُ
مكللُ بعماء الماء منتطقُ
إلى تواليه من سفاره رفقُ
على الرويشيد أو خرجائه يدقُ
من حمرة الشمس لما اغتالها الأفقُ
وشبَّ نيرانه وانجاب يأتلقُ

من ذي المويقع غدوةً فراها

كما نور المصباح للعجم أمرهم
أرقت له ذات العشاء كأنه
تكركرهُ نجديةً وتمدُهُ
له هيئدبُ يعلو الإكام وهيئدبُ
علاجيمهُ غرقى رواء كأنها
كان ثقال المزن بين تضارع
لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

فسقاك ذو حمل كأنّ وميضه
ساج تجرم في البضيع ثانيا
حتى ترى عمقا ورجع فوقه
لما رأى نعمان حل بكرفيء
فالسدرُ مختلجُ فأنزل طافياً
والدومُ من سعيًا وحلية منزلُ
ثم انتمى بصرى وأصبح جالساً

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

وصاحب غير نكسٍ قد نشأت به
فقمتم أخبره بالغيث لم أره
مزن تسبّح في ريح شامية
ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى
تربص الليل حتى قل سائمه
حتى إذا المنظر الغربي جاردها
ألقي على ذات أجفارٍ كلاكله

وقال أيضاً :

ياشوق مابك يومَ بان حدوجُها

وكان نخلاً من مطيطة ثاويًا
فوق الجمال إذا دنين لسابق
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما
قرية جبل المقيظ وأهلها
واحتل أهلك ذا القنود وعردًا
وقال أيضاً :

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا
وجيخان جيخان الجيوش والس
وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق
مرته الصبأ بالغور غور تهامة
يمانية تمري الرباب كأنه
وطبق لبوان القبائل بعدما
فأمسى يحط المعصمات حبيبه
كان به بين الطرارة ورهوة
فغادر ملحوبا تمسني ضيابه
أقام بشيطان الركاء وراكس
أناخ برمل الكوخين إناخة الـ

يمان مرته ربح نجد ففترًا
فلما ونت عنه بشعفين امطرًا
رئال نعام بيضه قد تكسرًا
كسًا الوزن من صفوان صفواً وأكدرًا
وأصبح زياف الغمامة أقمرًا
وناصفة السويان غابا مسعرا
عباهيل لم يتترك لها السيل محجرا
إذا غرق ابن الماء في الوبل بربرا
يأني قلاصاً حط عنهن أكورا

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبع
صفات العرب لمواقع الغيث وموارد حير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه
العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً
بشعر طبعي ونشر بصفة الإبل والفلوات سوى أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله من
خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على
محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في صفة

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبتاوي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يُعْفَر قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتُجرت وأذيلت حتى دُرست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل ألتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيياً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلق وقد كان له سواها شعرا لا بأس به :

أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والملك والجد الرفيع العالي
عدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عيدية أو قطم ذيال ^(١)
قد دق منه موضع الحبال	ثمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنينا
واسرع القوم لما يرضينا	إني سأصفيك الذي أصفيكا

(١) الشمال : الناقة المرحمة النشيطة ، وموضع الحبال : معروف ، وعيدية : نسبة الى قبيلة العيد من مهرة ، والقطم : المشتهي للضراب او هو الفحل الصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا أوامرا أضعاف ما يوليكا
من ثرة يرغب ويزدد فيكا ثم ادع ربنا مالكا مليكا
فإنه أجدر أن يكفيكا وقل صحابي ارتحلوا وشيكا
قال وينشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملك ، قال ميمون بن حريز^(١) :
قلم يردي صخرة ملمومة ويجاري في العلا عبد الملك

٣

حتى إذا هشوا إلى الرحيل فأنهم بكور الميس والشليل
متن هجان هوجل مهيل لم يطمها قين على فصيل
ولم تعطف قبل الأصيل على حوار لا ولا أفيل
ولم تضع للقطم الفحيل كلكها من ضبع مثيل
رعت عفاء العرش فالسليل فالغسل^(٢) فالحش فالأغوال
هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم
يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فحمى أكراب فالضمانين إلى الشحباب
فأحرماً منها إلى الثعلاب مواطننا مكلثة الجناب
ثم إلى حبان ذي الحداب مصدرها عن مشرع الترحاب
ثم إلى غريبة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحاب
جادها محلوك السحاب بمثلث غدق التسكراب

(١) حريز بالزاي آخر الحرف كما سبق ، وفي « ل » و « ب » بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر (راجع « الاكلیل » ٢ / ص ١١٨ .

(٢) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشمالي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة وهم ؛ والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي « ل » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالعين المعجمة : بلد في الشرق الشمالي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَدَاءُ عنود كلما
شبهتها العير المصك المِصْدَمَا
واحْتَلَبَ النوءَ السماك المِرْزَمَا
أو راعد ديمَ ثم دمدا
صفرا وحوذانا وبقلا مُنْجَمَا
هيَّجها الراعي إذا ترنما
جادلها الدكوي لما ائجما
ببارق عال إذا تضرما
فاكتهل النبات به فأنعما
وصيلياناً ونصيياً اسحما

هذه ضروب من النبات ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاما وطلح وغرز
وعقبة باقهر من ذات الشرز
والكبير قد صعَّد علوا فنشز
وذابل المرفق أبدى فبرز
فهي كسيد البيد عند المغتمز
وثيل حفت به ذات الحفز
فالتن قد دخس منها فاعترز
وأضمر الأحدغ منها فضمز
بعضد لكاء... (١) فاكتنز
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفز

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهمز بعقبه ،
وأضمر طومن (٢) وضمزت الناقة على جرتها اطبقت لحيها ، وذكر العضد ها هنا وقد
أنثها في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركب
في مرتع رغد وعيش رطب
في مشرع عذب ومرعى خصب
إيالك ادعو فاستجب يا ربي
كوماء قد أوفت تمام الحقب
تستن في فيء فناء رحب
في ذاك لا تحنولصوت السقب
أنت رجائي ثقتي وحسبي

(١) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .
(٢) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبسي في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صحبي

المرتع المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب اسننها ورتع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سنك أي سَمَتك والسنن الجري على ثبات ، والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد المجد
من لم يزل قدما ولم ينفد
صل على الهادي النبي المهتدي
وابعثه يا ذا المن يوم المشهد
وأعطه من عزك المؤبد
وذا العلا في عزه المؤبد
ولم يلد ولداً ومن لم يولد
على النبي المصطفى محمد
مقامه المحمود غير الأنكد
حظاً ممضاً لقلوب الحُسد

٩

واخلفه في عترته وآله
وزده إجلالا على إجلاله
وأعطه منك الثرى في ماله
بفعله يا رب أو مقاله
واحتل به يا رب في احتياله
رب ومن والاهم فواله
وابسط عليه الرزق من حلاله
رب ومن عاداهم فقاله
وخذه في العمياء من ضلاله
وحل به يا رب عن محاله

١٠

دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السُّور
ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر
واطوينا البعد وبارك في الأثر
في الأهل والمال ومن سوء القدر
يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر
اغفر لنا الذنب فأولى من غفر
والسوء من منقلب عند الصدر
وعافنا يا رب من سوء النظر
وسهّل الحزن ومحدور الضجر
وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء
السفر : العنت .

١١

اول مسيره

ثم أنشد^(١) العيس بزجر ماض ذي عنق لا هَدَج الايفاض
وادع إلى الله الجليل القاضي مبرم أمر الغيب والتقاضي
يارب فاصرف حدث الأعراض عن صحبتي وعرض الأمراض
ثم القنا منك بوجه راض حتى إذا مَرَّت على الفِراض
بحيث فاض السيل ذو الأفاض بِخَضِرِ ذِي الرَوْضِ وَالرِياضِ

هذه مواضع بين رداع واسبيل ، والعنقُ والهَدَجان والايفاض ضروب من
السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا وقيل للركب الذين شيعوا
قوموا فحيوا صحبتكم ثم ارجعوا فباح بالشوق عيون تدمع
ثم ازلامت قلص تلمع كما ازلامت قَطَوَاتٍ وَقَعُ
وكبر القوم معا واستجمعوا وصعد القوم لعنس مطلع
بحيث يرفض الكريف المترع ثم الهروج وعليه المشرع
أي كمطير القطا من قراميصها، ويروى:

ثم ازلامت بكرات تزلعُ

ويروى : ثم ازلامت طُلُقًا تَلَمَّعَ : وَالْمَلْمَعُ مَسِيرٌ فِيهِ تَلَدُّدٌ إِلَى خَلْفٍ ،
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوجُ موضع بلد
عنس من مذحج^(١) .

(١) انده : ازجر .

(١) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحتفظ باسمها الى التاريخ شرقي ذمار وجنوب شرقي الأسي .

ثم معشئ ليلها أسبي^١ حيث بنى حمامه النبي
حتى إذا ما وقع المطي^٢ وقام يلحى نفسه الكري
وجنه ليل له دوي^٣ هبت كما هب القطا الكدري
عن ظهر شوكان لها خوي^٤ ينصها حاد قرآقري
همته الإدلاج والمضي^٥ ثم المضحى المنهل الروي^(١)

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواع ، ومنه
خوي للصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

ذو حدب ثم المعشئ الثاني يكلى ومعداها على سيان^(٢)
وقد قضت من أبور الخولاني أوطارها عن مشرع ريان
قد حف بالخوخ وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان
أرض التقى والبر والإحسان بها مقلبي وبها إخواني

قال : أبور وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالونى وباللغب

(١) شوكان : قرية حية من عنس وتقع في الشرق الشمالي من مدينة دمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام
سليمان الواقع في جبل الأسبي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي واثنان في قمته .

(٢) يكل : مر الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحتفظ باسمها لهذه الغاية جنوب
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

صنعاء ذات الدور والآطام والعزُّ عن ذي السطوة الغشام
والقدم الأقدم ذي القُدَّام أُسَّتْ بعلم لابن نوح سَام
بِإِذْنِ رَادِّهَا سَامَ بِلَا تَوَهَامٍ ورادها من قبل ألفي عام
ما بين سَفْحَيْ نَقَمِ النِّقَامِ وبين عَيْبَانَ المَعِينِ السَّامِيِّ
فَأَسَّهَا فِي سَالِفِ الأَيَّامِ

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشبها بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقُدَّام الملك ، وذو السطوة تُبَيْع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين آدم ونوح ألفي عام ، ونقَمُ وعيبان جبلاصنعاء .

فهي بقول العلم غير الشكِّ وعصمة المأزول حتى الدكِّ
محتدم العلم ودار الملك أما ومجري ماخرات الفلك
اليتُّ ما شبتها بالافك في الدهر عن عز معين مشكي
لقد علت صنعاء دار الشرك وأصبحت معدن أهل النسك
سقياً لصنعاء بجود حشك وأردفت عزاً رفيع السمك

المأزول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بنسك أهلها .

بلاد ملك ضل من يقيس ما لم يُعدَّ الحرمُ الأنيس
أرضاً بصنعاء لها تأسيس بناهما ذو النجدة الرئيس
أرض بها عُمدان والقليس فهو البناء الأقدم القدموسُ
تبَّعُ مُلْكُ وبنْتِ بَلْقَيْسِ إن صرَّحت شعواء درديس
بقول صدق ما به تليس والعز فيها والنَّدَى والكيس

ويروى : يحضب شرح وبنْتِ بَلْقَيْسِ ، عُمدان والقليس محفدا صنعاء وقد

ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل (١) .

١٨

صنعاء جادتكَ السحاب السود بمكفهر ودقهُ مَهْدُود
أرض بها لي الوطن المعكود إخوان صِدِّقٍ سادةٌ شهود
أفعالهم سعي الندى والجود فهم بها شم سراً صيد
ناديهم مجلسها المشهود بحيث أولى البرد المعدود
ثاوٍ طوال الدهر لا يبيد يسأل عنها الوالد المولود

مهدود أي مهتُون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان ريب عدو حرب الأضغان
قام فحامى دونها حَيَّان قحطان والأحرار من ساسان
قبيلتا صدق إذا ما الجاني اشعل نار الحرب بالإعلان
كانوا كأسد الغاب من خفان ظلّت بها غير المضلّ الواني
قرير عين بصلاح شاني في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقييل وحن منها ودنا الرّحيل
أجمرن بالقوم قلاص حول وادي شعوب وبه المسيل
فالحصبات ولها ذميلٌ ثم الجراف ولها زليل
عن أنجد المقدم ما تميل فبالرحابات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل مثل السعالي وخذها اترسيل

(١) أي الجزء الثامن ويذهب المؤلف ان الباني للقليس تبع أو أحد ملوك حمير وان ابرهة بن الصباح صاحب الفيل إنما اتخذته كنيسة لا هو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجرفاء^(١)
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوان وخوان أسود^(٢) إلى جنب أعرام^(٣) .

٢١

وهمها القصر المسمى بعمد
ثم على الحيفة بالسير المجد
ثم إلى ريذة سيرا فأرد
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد
والأمن لا يبتز فيها من أحد
ومرمل الثاني للعمود البرد
لذي عرام مزلمات قصد
للمنهل الريف في السهل الجد
أرض بها العد العديد والعد
فلا تزل عامرة طول الأبد

يريد قصر عمد^(٤) ومرمل والحيفة وأعرام البون وريذة ، والمنهل يريد بركة
ريذة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جمل^(٥) سواها .

٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله
ثم ترفعنا^(٦) نؤم الغولة
خرساء صماء وهي مسؤولة
ثم اكف صحبي الكرب المهولة
صعوبة واطو لنا نزولة
السبب المهمة ذا السهولة
بها البريد صخرة مجدولة
يارب فاجعل حجتي مقبولة
ومن عجيب فقنا محمولة
وبلغ الركبان والحمولة

يريد منزلة^(٧) عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صخرة

(١) الحصبة والجرفاء : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلا في عمران صنعاء .

(٢) في خ ط : جبل اسود .

(٣) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جدير والجاهلي ، وقصر خوان : بفتح الحاء المعجمة وتشديد الواو
اخره نون وليس بالحاء المهملة كما في المطبوع : وهو ما بين المعمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال وبجانبه
ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .

(٤) عمد : قرية في همدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوتها في عيال سريح ، ومرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم
ميم ولام : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارحب .

(٥) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريذة ولكنها اليوم حروث ومزارع .

(٦) في ج : ترفعن .

(٧) كذا في أصلنا وفي « ل » و « ب » ينزله بالياء المثناة أول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنها مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في
المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شامخاً مهيباً
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلّباً صلّيباً
ينضي الرباع السلس النجيباً والخف قد يرى به تنقياً
فكم ترى مبتهلاً منياً لا يسمع الداعي به المّجيباً
مع كثرة الزجر ولا الترحيباً يسلي الحبيب ذكره الحبيباً
أي يظهر فيه تنقياً ، ويريد لا يسمع الداعي المّجيب ولا الترحيب مع كثرة زجر
الايبل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين
لا تتشكّى الغرض ذا الوضينِ هاج لها من عدج الحنين
ألفها لم تحن للجنينِ يا ناق هذا الجد فاسمعيني
المارن المّحصد في يميني أو تشرّقين بدم الوتين
ثم ازلامت كمهاة العين في قُلص يمعجن كالسفين
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين
الخارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركابِ أنافت مزهرة الأعناب
بها البريد حُفّ بالجوابِ ثمت ناديت إلى أصحابي
شيب وشبان كأسد الغابِ رُوحووا على الجبجب ذي الجبجاب
ثم على المصرع من أشقّابِ ثم انيساً غير ذي ارتياب
إلى نقيل الفقع ذي العقابِ إلى الحوّارين في اقتراب

٣٦٣

أثافت وهي أثافة بلد الكُبَارِيِّين ، والجوابُ جُوبٌ في الصخر مخلوقة ،
والججب والمصرع واشقاب وأنيس مواضع في بلد السَّبِيح ، والفقع نقيع ،
والخَوَارِيَان نقيلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

٢٦

ثم الصَّلُول فإلى خَيَوَانِ أرض الملوك الصَّيْد من هَمْدَان
بني مُعَيْد وبني رِضْوَانِ والمنهَل المخصب ذي الأَفْنَانِ
ماشئت أبصرت لدى البستان من رُطْب وعِنْب الوان
ومن جوار شبه الغزلان لم أَرْنَهَا من شهوة الغواني
لكن دعاني عجل الإنسان ثم تروحنَا إلى بُوبَانِ

الصَّلُول نقيع إلى خَيَوَانِ وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن^(١) وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،
وجواري خيوان ونجران متعلقات بالنفاسة والصباحة والدلال ومولد الخيزران أم موسى
الهادي والرشيد بنجران . ثم بيعت^(٢) إلى جرش ثم إلى مكة .

٢٧

نَوْمٌ في السير نقيع الأدمه بها البريد صخرة مَقْوْمَةٌ
وقد قطعنا قبله جهنمة وطموأ بالقلص المقدمه
وقد جعلنا مقدم المقدمه فتيان صدق كليوث الملحمة
على قلاص سُلْس ، مصتّمه للقوم بالليل عليها هممه
يلزمن من بَرُكَانِ كل ملزمه ومن عِيَانِ وعثه وأكمه

جبل الأدمه بين بكييل ووادعة ، وجهنم بئر في أسفله ، وطموأ بلد لبني مُعمر
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبَرُكَانِ وعِيَانِ بلد بني سلمان من أرحب ،

(١) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي « ل » و « ب » آل أبي عشرة بلفظ: العشرة وهو غلط وقد
سلف لهم ذكر .

(٢) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « ل » و « ب » ينعت بالياء المثناة من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا
وانصعن من عظام حزائقا معانقا يجين ليلا غاسيقا
حيث البريد لم يكن مفارقا فوردت من ليلا الغرانقا
نمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند، بات لي معانقا
واسترجعت عيني حبيبا شائقا تستلب النوم وتضني العاشقا
شبارق وطالع وشمالق وعظام والغرانق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع الهجن
من أرحب وهم ولد ذعفان وأهمم غرايب فسموا بذلك الهجن بتحريك الجيم وكذلك
الهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زجرت نومة الرياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي
فانتفضوا نشوى بلا . تشراب إلى نواج سرح الهباب
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعمشيات بلا تأبي
ثم عميشا فاعسفوا أحبابي مرأ إلى مجزعة الغراب
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس الريح ذي الإذهب
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم^(١) : فالفاهم القوم روبي نياما
والحلويات نقيلان ، والعمشيات بلاد فضاء ، وعميش موضع فيه ماء ، ومجزعة
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهجن من
أرحب .

٣٠

ثم على الحبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

(١) شاعر معروف له تراجم في « طبقات الشعراء وغيرها » . وديوانه مطبوع .

إلى خطارير مذاب فادابي
ثم انده العيس بزجر تطرب
والشرع المخصب عذب المشرب
دوسرة مثل الياح الاقب
ثم إلى العقلة قرباً فاقربي
أمّا إلى الأعين ذات الأعلب
وتحت رحلي^(١) من بنات الاصهب
تعتسف السبب بعد السبب

الخط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور
ورأس جبل مسور ، والعقلة عقبية وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،
والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح
ثور الوحش والاقب طويل الروق .

٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل
قلت لها وهي تشكى الميس : حل
ثم ازدلاف لمحل عن محل
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل
أو تردي بكة للبيت المحل

أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل
يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسّمع الازل الدميم وقيل ذلك لما كان
مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

٣٢

فقلت يا ناق بجد فاعمدي
تعتسف الفدند بعد الفدند
حذار ملوي ممر محصد
كانها بعد منام الهجر
فانجرت مثل الهجان المفرد
والصيه الأجرد بعد الصيه
طوت تباراً بعد وادي المطرد
سفينة البحر العظام المزبد

(١) في أصلنا رحلي بالحاء المهملة ، وفي « ل » و « ب » رحلي بالجيم .

تجور أحياناً وحيناً تهتدي يا ناق ما يعنك جوراً فاقصدي
 قوله يا ناق أي يا ناقة فَرَحَمَ ، والهجان ثور الوحش ، والصيهد ألقاع المطمئن
 فيه الحرُّ وَيَصْحَدُ ، والممر السُّوطُ ، وتبار وادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فشمّرتُ إذ ضمها الوجيفُ عن الخيام ولها حفيفُ
 يسمع من سديسها الصريف كالفحل أو مئى نحو العسيفُ
 كأنها والطردُ العنيف بحيث أسّت دارها ثقيفُ
 ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغي صيده نحيفُ
 أو أرنُ ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه
 الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة
 مخاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بمكفهر ذي نشاص ماطر بادره من وغل الحناجر
 كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر
 إذا دنت مهريّة الأباعر الوت برحل المدلج المسافر
 قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخائق ذي المآثر
 بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلصِ ضوامر
 وغل الحناجر موضع بأسل ، والحناجر من وإدعة ، والوغل بين الشعب
 والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسحيل والنهيق من
 أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه^(١) سدّاً جاهليّاً والبريد
 السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافيتها يقال عامرها
 وغامرها .

(١) سدّ الخائق هدمه ابراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ « غابة الأمانى » ص ١٤٨/١٤٩ .

خوارجا من جنح ليل داجي
مهرية أعيانها سواجي
نواسلا يرقلن في دماج
ناق صيلي التهجير بالادلاج
ما لم تجودي بدم الأوداج
غخيسات القلص النواجي
حزائقا بالرُفق الحُجاج
ناجيتها في بعض ما أناجي
مالك عن صعّدة من معاج
حتى تزوري البيت ذا الرتاج

عيونها سواج ابتداء ، الرُفق جماعة واحدها رفقة ، ودماج واد يصب في الخائق
ثم إلى نجران ، ذا الرتاج ذا الباب .

ثم انسلبن العيس من رَحَبانِ
صعّدة يا ناق بلا تواني
صعد سُقيت الغيث من مكان
في رطب صُلّع وفي رمان
بها بنى بيت أكيل باني
للحاويات فيلى قَضَانِ
أُمِّي إلى مشرعا الريان
طاب المقييل لكم إخواني
والقَتُّ في أسواقها المَجَانِ
ويُرْسَم فرعان من خولان

انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد
ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويرسم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن
سعد وترسمت على مُرّذي سُخَيْم وهم من الكلاع^(١) ، والقَتُّ القضب^(٢) والمَجَانِ
الرخيص يقال رخيص مجان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضَانِ مزارع
من أرض صعّدة .

حتى إذا ما حان تَرُحالُ وجدُّ
ثم انجرّدُ قد طاب حين المنجرّدُ
قلت لداع : ناد بالقوم أقدُ؟
وهمنا بالسَّير منها المقتصد

(١) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من « الإكليل » - ٢٧٦ .
(٢) ولكثرة القضب في صعّدة ضربت العرب به المثل بقولهم : « كمهدي القضب الى صعّدة » وكان ذلك في القديم أما
اليوم فقد قلَّ كلُّ شيء في اليمن .

جججب بيت القرظيّ المعتهد فواديا نسرين أو بيت كمد
أميطر مالكم عنه مَصَد وعن مسيل لرُبيع ذي ثاد
قد حنت العيس بتفراح الطرد للسهفة الشرفاء عن غرب السند

يريد ناد بالقوم أقد تأخروا ، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره : أقد
أي أقد بدأت بالشر ويقولون : أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون ، والجججب
وبيت كمد ووادي نسرين والأميطر مواضع في شمال صَعْدَة وفي حقلها^(١) والثاد من
الأرض الندي ، ويروي ذي ثمدي أي ذي ماء قليل ، ويروي ذي ثاد أي يتأدى إليه
السييل من مواضع .

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر قلائصاً مثل القطا بحضبر
وفوقها كلّ خضمّ ازهر وكل وغد من نعاس موقر
رمي الكرى ناظره بمسهر فهو ولم يعور كمثل الأعور
يدعو إلى الكرّ به كالأصور يا هند لولا معشر لمعشر
بقوة الله الأعزّ الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر

حضبر موضع ، والاصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملتته والشابّ الجميل يصور
النساء إليه أي يميلهن إليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاص الكوم دلعان واحدرها على سرّوم
من مطرات الحجر المأموم اعني بريدأ حسن التقويم
تبدلت بالشيخ والقيصوم والرّمث والسينام والاسنوم
طيّ فيافي البيد بالرّسيم ما شئت من داوية ديموم
قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل التمرة السجوم

دلوع مرفوع اللام جبل قبلة صعدة وسرّوم هذه هي سرّوم السرح من بني جماعة

(١) هذه المواضع لا تزال باسماؤها .

من خولان ، والمطرات موضع ، والشيح والقيصوم والسينام والاسنوم عضاة مما ترعاه
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظَبِينِ ذِي الشَّرَى وَالرَّحْضِ تَوْمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ الْعَرْضِ
إِلَى الْحَمِيلِ نَهْضًا مَا تَغْضِي ثُمَّ عَلَى الْعَرْضِ الصَّغِيرِ تَمْضِي
مَا شَتَّتْ فِي الْقَوْمِ غَدَاةَ الرِّكْضِ مِنْ لِحِجٍ نَكْسٍ وَمَلْثِ دَحْضِ
وَمَمْسِكِ بَخْلًا وَمَوْفِي قَرْضِ وَمَظْهَرٍ وَدًّا وَمُخْفِي بَغْضِ
وَقَلْصِ يَفْحَصُ مَتْنِ الْأَرْضِ لَا يَتَشَكِّينَ وَضِينَ الْغَرْضِ

ظبين موضع ، وبركات العرض مواضع سوائل ، والعرض واد يصب إلى
نجران ، ولحج : عسرضيق ، والغرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من
خولان .

٤١

تَوْمٌ أَمَّا وَاضِحِ الطَّرِيقِ بِالْعِرْقَاتِ مَتْلَفِ الْغَرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانَ فَاَلْمَقِيقِ حَيْثُ الْبَرِيدِ مَلْصَقِ الْبَلِيقِ
تَوْمٌ سَجْعِ الْوَعَثِ وَالْمَضِيقِ أَمَّا عَلَى وَجْنَاءِ كَالْفَنِيقِ
مَجْمَرَةَ بِالسَّيْرِ ذِي الْعَنِيقِ لِلْجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْقَطَّارِ ذِي النَّقِيقِ لِلْبَرْدَانَ الْحَسَنِ الْأَنْيَقِ

العرقه ثقيل في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلّ انسان من هذه العرقه - وهي
كالروقة المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي
المحمل مطلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع ، والقطار ماء
يشيل من صفان إلى البردان نصبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من
وادعة .

٤٢

وَاعْتَلَّتِ الشَّقْرَةَ بَعْدَ الرَّائِكِبَةَ بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تَصِبْهَا نَائِكِبَةَ

٣٧٠

وعمدان قد طوت مناكبةً وحضن الشيطان جابت جانبهُ
لمسجد لخالد مقاربةً ثويلة الأنجد فيها قاربه
مرّاً إلى محذا النعال دائبه ثم مضحاًها غداً بثائبه
إن شاء ربي لم تُربها رائبه رب اثب قولي بحسن العاقبه

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت
الثويلة عليه حواءٌ بلا سقف^(١) ، ومحذا النعال وثائبه مواضع كلها لبني حيف من
وادعة .

٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طيً يد الشحاحة المينا
تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدها رهينا
ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت الذي يكفينا
وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقها يمينا
وفداً بحمد الله آمينا غادين بالرضوان راثينا

معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يفتل
الحبال أخرجه على فعالة ، والمنين جماعة أمنة ومنن : الحبل ونص^(٢) ومنين ، ويقال
المنين هو المننة نفسها .

٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج إن مضحاًها بغيل المنضج
مالك بالظليف من معرج فاطلبي . لوعشه من مخرج
تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ريبا بعذب حشرج
لا كدر الشرب ولا مزلج ثم اصدرني منه لسد المنهج
كأن رحلي ذا العشاء المدمج شد على ظهر الظليم الأخرج

(١) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

(٢) كذا في أصول المهملة ، ولعله : والمنين الحبل ، ومنه نقضه .

غيل المنضج غيل عَليّ من وادعة . المنضج نقيّل عظيم ، والظليّف جبيل في رأس المنضج وسدّ المنهج قصدك يقال : أغنِ سَدَّك وأنا أغني سُدِّي أي جانبي ، والخُرْجة لون من ألوان النعام سواد في أقل منه من البياض .

٤٥

ثم انجردن العيس ناجيات مثل السُّعالي بأقاويات
أو كالقطا الكدري قاربات إلى شتات متواهقات
يجتبن وجه الأرض ذا المومة للفيض من ريّة عامدات
من الطلاح متطلعات إلى بريد الصخر من ثلاث
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العلات

أقاويات انجد يمثل ببردها ، وشتات وثلاث وريّة مواضع ، والطلاح موضع طلحة^(١) الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من همدان وهي من أحواز أرينب .

٤٦

أقول لما أخذت جُلاجلا فضمها والوعث والجراولا
كالشفتين ضمنا الأناملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا
رب وعودنا بخير قابلا وق الردي من كان منا قافلا
واغفر ليت يك منا نازلا وبلغ الركبان والرواحلا
وبلغ الخيرات منا الأملا عاجلها يا ربنا والآجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذته فضمها بضيقه مع الوعث والجراول التي فيه وهو جرول يمره ، ثم شبههن بالشفتين إذا ضمّتا الأنامل وهذا مثل قول زهير :

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

ليت يك منا نازلا : أي لكل ميت نمر^١ بقبره ونحن ركابا (؟) ، وجلاجل آخر بلد وادعة .

(١) طلحة : قرية كبيرة بقرب ظهران الجنوب شمال صعدة .

ماذا ترى في القلص الرواسم يمعجن في أكناف ليل غاشم
يبدرن من مختلف الزحائم لمنشري عقدة بيت ناعم
يفحصن بالأخفاف والمناسم راحة عن يسرى البريد القائم
نواسلا بالخبت كالنعائم بالقوم من يقظان أو من نائم
أفضى اليه وهج السائم فهو على الواسط ذو همائم

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال : قم بغشمة من الليل أي سدفة ظلام ، واغتشم القوم أدلجوا بسواد ، والمختلف من ديار سنحان من جنب ويسمى الحمرة^(١) والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سروم وإذ ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

قلت لها في جنح ليل أسدف وهي ترامي صفصفا عن صفصف
تطوي من الجنب طواح الننف بمارن ذي منسم موظف
وعضد لمت وإيط أجوف وحارك فعم وهاد مشرف
ومشفر رسل وخذ أكلف صلت نما فوق صبي مرف
وورك عبل وساق أهيف لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح الننف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحي في موسطه ، وذكر الساق واجتزأ عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبدة من جنب .

عيرانة كالبازل الهمرجل تطوي الصوى منها بخف مُعْمَلِ
في أينق مثل النعام الجفل مهرية السرّ حسان الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سنحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قي مَرَّتِ مجهل
 ومَنقل ومَنقل ومَنقل تعسف بالأخفاف صم الجندل
 تعسفا بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل
 بخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقاً : مُعَمَل ومعمل
 مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد
 بني عبدة ، بلا تأمل بلا تريث تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيري واسمعي كلامي ما إن لنا بالفُرع الرضام
 من وطر يقضي ولا مُقام أمي باخفاف وطرف سام
 عُراعرين أيما ائتمام من بعد إضباع بذى الرمام
 للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد واثن المقام
 قد غادرت فرجة باعتزام للشجة الماء العظام الطامي
 الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،
 وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بئر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عش بزَماع معنقه
 حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه
 ووعث حيثان تغشى طرقه تنساب في ظلمة ليل مطبقه
 شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفحل الهجان معرقه
 مَرَّتِ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريّة مُخلقه
 عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين^(١)
 وجبثان وصفعان مواضع ، وصلفاع جبل أيضاً في الناحية^(٢) .

(١) يذكر المؤلف في « تفسير الدامغة » ان طريب غير هذا في الجوف المعروف ومنه انتقلت قبيلة طيء ، وطريب واد
 عظيم فيه قرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبدة من جنب .

(٢) جبثان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضمعان
 بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالهملة ، وصلفاع بالهملة في الجميع .

للسُّهْبِ ذِي السَّبِّبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ أَمِّي إِلَى الْمِيلِ إِذَا الْمِيلُ شَخَّصَ^(١)
 بِمَشْرِفٍ كَالْجَذَعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حِينَ الْمَرْبِصِ
 تَنْصَاعُ وَالْعَيْسُ يَزَاوِلُنِ الْمَحْصِ تَزَايِدَا حِينَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصُ
 تَحَامِلُ الْجَوْنَ الرَّبَاعِ الْمُقْتَنَصِ مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْعَرَّصِ
 بَيْنَ تَعْلُو السَّهْبِ ذَا الْمُرُوَالِحِصِ إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحْصِ

ناج من قعص سليم من عقدة وهو انحناء العنق الى ناحية الحارك ، والجون الحمار الذي أفلت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه محله (؟) ، وكتنة قرية ، وذات عش^(٢) موضع فيه قبور الشهداء لا أدري في أي وقت قتلوا ، وذات القصص قاع وجبل ، كحص : درس .

سِيرِي إِلَى كَتْنَةَ سِيرِ الْجَدِّ قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجُورُ مِثْلَ الْقَصْدِ
 أَمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ أَمِّي إِلَى مَاءِ رِوَاءِ الْوَرْدِ
 حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْخِدِ يَا كُتْنُ ذَاتِ الرَّجْمَاتِ الْجُرْدِ
 أُسْقِيَتْ تَسْجَامٌ^(٣) السَّحَابِ الرَّمْدِ مِنْ كُلِّ ثَجَّاجٍ هَزِيمِ الرَّعْدِ
 دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ شَهْرَانَ أَخْوَالِي وَحِي الْأَزْدِ

الرُّجْمَاتُ جَمَاعَةٌ رُجْمَةٌ وَهِيَ الرَّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتٌ دُونَ الْهَضَابِ فِي الْقَاعِ ، وَالرَّمْدُ السُّودُ ، قَالَ رَمَدٌ عَلَى ضَمِيرِ سَحَابَاتٍ كَمَا قَالَ النِّعَامُ الْمَجْفَلُ عَلَى النِّعَامَاتِ الْمَجْفَلِ .

يَا هِنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيَانِقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

(١) ذات القصص : جبل عظيم معروف .
 (٢) في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٩٤٤ قال الهمداني : ذات عش من أداني القاع وهناك مات أبرهة منصرفاً من غزوة الفيل قال : وذا عش من أرض كتنة . وهذا مما لم نطلع عليه في كتب الهمداني التي بين أيدينا .
 (٣) في أصلنا تسجام بالجيم وهو سيلان ماء المطر ، وفي « ل » و « ب » تسحام بالحاء المهملة وهو وهم .

يُحْمَلْنَ كُلُّ مَا جِدَ هَمَامٍ واري الزناد بردع قمقام
 طبُّ بوجه الحَلِّ والإِحْرَامِ وكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كَهَامٍ
 وغد طباقاً ورع نوام ضنُّ بما في رحله جثام
 لا يتقي ملامة اللّوام فضّلت أقواماً على أقوام

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام
 وبردعة النبع ، طبُّ عالم بالحلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون
 الناس ، يقال للفحل إذا لم يهتد للضراب عيائاً طباقاء .

٥٥

إذا انتحوا بالقلصُ الشمرذلة أعيبلا يغشون غول الغوكة
 للقاعة الشهباء منها زلزلة والشعب قد جابت بليل أسفلة
 فكم طوت من منزل ومرحلة ومهمه قيّ وتيه مجهله
 ومنهل صعب ووعث جرولة نواسلاً دُخَله فدُخَله
 حتى أتت يعرى نواج مُعمِله وتحت رَحلي عَنّيريس عنسلة

أعيبيل موضع من القاعة والقاعة من ذات عَشْرِ إلى بنات حرب ، زلزلة أي
 تزكزل بوهصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دُخَله أوساطه
 فأوساطه وَيَعْرَى واد جليحة من خثعم فيه نخل وآبار ، قيّ من القواة ومنه
 ﴿ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (١) .

٥٦

ثم بيعرى^(٢) غير ماكثات إلا بسقط السواد شاخصات
 أو أكلاً قوتا وشاربات عند بريد الصخرة الصفات
 ثم ترامت بأقيعيات مثل الصيار الخنس فارطات
 لأطب في السير مطنات ييمبياً للورد قاربات

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول بتعري : ويعرى - بالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفاً لقبيلة ناهس .

فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات
 الصفات المنفرد من هذا قيل رجل صفات أي طمئ لا شيء معه ولا عليه
 والصفات الجسيم أيضاً ، والصيار لغة في الصوار ، فارطت أي موليات ، لأطب
 موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها بريد من صلاب الجندل
 أخرس مسؤل وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل
 لأشب فراحة فججل قد غادرت نجرا روي المنهل
 لابني دد بالوخذ والترسل إلى بريد الصخرة المجدل
 تؤم هرجاب بسير معجل إلى بنات حرب لم تعدل^(١)

ذات السلام^(٢) موضع ، أخرس مسؤل يريد أن على بريد كتابا ينيء أي بريد
 هو من العدة ، أشب فراحة ، وججل ، وابنا دد مواضع ، وهرجاب ، موضع
 سوى هرجاب رداغ الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب
 شيء ، وهو واد فيه نخل وأبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال
 صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروي ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجل همي رحلك المحلول
 ومن صنان^(٣) شعبه المهول فانجرت حرف بها نحول
 عن نكبة الشعب لها نسول للربضات حيث تطفى الغول
 بها بريد الصخرة المجدول وانجد حقت بها السهول
 ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهذلول

(١) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .
 (٢) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حمر معروفة وججل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم
 يصب في وادي بيضة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها ياء ففاء فهاء -
 (٣) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحي الجمل ، والربضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالأطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُدْعِرَةٌ للابل ، ويمثل بغول الربضات وقد سرتها غير مرّة ليلاً ما أنست بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفرا فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصلُ في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والهذلول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسطِ المساع	زماح سير أيما زماح
قد غادرت بالوخد والإيضاع	حصاصة العرفط ذي الاقراع
مرميدة منها إلى تلاع	حيث البريد لا يجيب الداعي
سل الجوى عن قلبك المتلاع	عن بعض ما أنت لهند راع
دعائك من وجد بهند داع	في النوم والعيس على أطلاع

البسطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادرُ صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾^(١) ، أي لا يترك ، والحصاصة^(٢) وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وحمى الإعراب بالألف واللام^(٣) .

٦٠

للجسداءِ شُخْصاً للماء	فشفني شوق إلى هيفاء
حوراء بكر رشدة غراء	خصانة بهكلة شبناء

(١) سورة الكهف - ٤٩ .

(٢) الحصاصة بالحاء المهملة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الحاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هيّة الله على ذا الواهبي ما زبّنه غير الحصاصه ملّحتنه ينشر البيضا لها ، ينشر البيضا لها (٣) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدُّر تجلو سدّف الظلماء طافت برجلي في دُجى طخياء
فقلت لما تاب لي عزائي للقوم حثوا العيسَ للنجاء
وخذاً إلى الأغلب فالرخاء ثم الغضار فالى الميثاء

الجسداء منهل فيه بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثقل الضاد^(١) فخففه ، وعقبة الغضار مثنى مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع من يعرى^(٢) لخنعم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما^(٣) واديها والمنهل المعلوما
حيث البريد لم يزل مأزوما ألفت صهيّاً خلفها مذموما
قودا تشكي الأين والسؤوما يتبعن جلسا عيها عرهُوما
تؤم قصد الكعبة النجوما ناهجة منهجها المأموما
نجد ثور ضمرا سهوما يجشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت حبالى وتركت كل جديد بالي
صهيّ موضع^(٤) ، ونجد ثور بها معدن بيشة بُعْطان معدن الذهب .

٦٢
ثم بيعطان بواجي الوسج تؤم من بيشة وادي ترج
بملطس ذي منسم أزج شجّابة المومة أي شج
تعلو به النهقة ذات الفج حيث بريد الصخر مثل العلج
بذي سمار غير سير المرج تعسف تهجير اجيج الرهج
لأقب يخشى فوات الحج ياناق أمي القصد لا تعوجي

(١) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

(٢) يعرى بالياء كما تقدم - لا بالتاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

(٣) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد الى بيشة من الجنوب ، وانظر « الهجري » ٣١٦ .

(٤) صهيّ : واد لا يزال معروفاً بالضاد المهملة لا كما في الأصول (انظر « العرب » ص ٢٤٤ السنة السادسة) .

بعطان بلد الخثعم ينسب اليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله
أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجاد وعقبة ، وذو
سمار^(١) موضع بين تَرْج وتباله وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عربات ، الأقب
المقارب لأن ينال .

٦٣

ثم على ذات الدماغ يالَهُ من مهمه يغتال من أفضى له
يعلو إلى سهوله جباله وعث الخذينات يغشى حاله
بها بريد الصخر لا محاله قلت لعنسى أيما مقاله
وهي تحت الرّسل بالرّحاله مثل البغيّ الطفلة المختاله
تجر من ثوب الصبا أذياله الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والخذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرسل من
السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا ، واستعار الرحالة في الرحل ، والرحالة
تكون للخيل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد^(٢) ، وأقول : إنه وهم
على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرّحالة
كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، ونمامة ، وهيابة .

٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاض في تُمك بولك وفي أنقاض
يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحاً بسلاً الإجهاض
يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحياض
فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض
حلّوا رؤوس العيس للرياض يعسفن منها رمض الرضراض

(١) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين
تَرْج وتباله .

(٢) أبو عبيد هو الذي روى عنه الممداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول (أبو عبيدة) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثُمَّك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحول وحوائل ، البردان قليب بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليها الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب بالقوم ونحداً ذهبَ الركائب
نجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب
في مطلقم خضل الجوانب خلافة الماء النضيب الناضب
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب
فكم طوت من أوجه السباب جراً تعاطى أقرن الثعالب
خضيل بارد الطرفين نديهما وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ،
خلافة بثر ، نضيب قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب
نعت الصخرة كالمرأة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج
إلى القريحا سدد المناهج يشرعن في مشرعها الصهارج
مدنيات غير ما عوامج يبغين منها قذف المخارج
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتي أميلح المدارج
حيث البريد كالمسجى البائج وتحست رحلي كالفنيق الهائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الهجير
احتداه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائج
الساكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته
وسهوه ، والمائج من الموج .

وجناء تنصاع انصياح الجابِ عن نعبان الزاجر النَّعَابِ
 لأجرب^(١) ذي المنهل العباب عذب نطاف الورد للشراب
 صادرة منها إلى أعباب ترمي الأحص الوعث ذا الحزاب
 بمارن عاف من الانقباب ثم كراع الباب أي باب
 باب صخور الحرة الصلاب يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجاب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعب الغراب ، أجرب
 منهل فيه بئر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصاص وهو الحصى لا من الأحص
 الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره
 للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبا سناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة
 نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا^(٢)
 وقال آخر :

يا حر^(٣) ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل
 حت الفروج ليّن المفاصل

ثم انسرحن العيس ينفخن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى
 لذي فضين ذبلا منها الذرى خوصا براها من سيفار ما برى
 ثنية الحرة عنها غيِّرا حيث البريد جازه غير الفراً
 ثم على الرفضة تَأتم كرا ثم بشريانة لا حيث القرى

(١) اجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق (جُرْب) من قبيل
 تسهيل الهمزة - وفي الأصول أجرب - تصحيف .
 (٢) في المطبوعة (درا) ونرى الصواب ما وضعناه .
 (٣) في « بلاد العرب » ، ١٧١ - وغريب الحديث للحري ج ٥ / ٨٢ والامكنة للزنجشري ونوادير أبي زيد : يا نخل -
 الخ .

ثم براحا إذ تعد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبرا
 ذوفضين موضع بالخرة وثنية : يريد من الحرة ، غيرا جماعة غير أي ماض
 لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كيا نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرا حمار
 الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الحرة ، والرفضة موضع منها ، وكرا^(١)
 واد في الحرة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في
 أخرى ، والشريانة موضع من الحرة مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء
 فسميت سنة الشريانة وكان أصابهم طوفان ولو كانوا بكرا ما نجا منهم أحد ، وكركر
 موضع في الحرة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده
 لورده قاربة عنيده لمنهل قد أمنت تصريده
 تمد نأي مده عتيده تحتي نياق أحد تليده
 عيدية عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده
 وغادرت مجدلا بريده مياسة في وخذها شديده
 الكراع الثاني من جانب الحرة الآخر ، ريده إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول
 العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيدة ما بين الحرة وناهية وبها واد عظيم من أعظم
 أعراض نجد يسمى تُرْبَة إذا سال^(٢) مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تتشكى ألم الايغال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال
 قد دعست ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال
 أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال
 فناهيات فضرا الاجلال فخلقنا ثم ذا غزال
 حيث يريد الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجال

(١) وقد ورد في الشعر معدوداً ، انظر كتاب « في سرة غامد وزهران » ص ٧٥ .
 (٢) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق
وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب إذ سمعت تهزاج حاد ملهب
لمسحب تجتاز اعلى مسح إلى غرابات القرين الأنصب
ثم الخريداء بوخذ متعب ثم إلى صفن^(١) روى المشرب
لا كدر الشرب ولا مطحلب ثم على ركة مر الأركب
حيث بريد الصخرتين الأشهب صغرى كأمثال القطا المسرب

ملهب مجدّ في حدائه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد أيضا والصرورة من لم يحج^(٢) والصرورة من لم
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه
الأعلاف من أمطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من اهل صفن
وركة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسفان وفيها يقول كثير :

أناديك ما حج الحجيج وكبرت بفيفا غزال رفقة واهلت
وما كبرت من فوق ركة رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلت
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلخيم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

(١) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة
صنعاء الى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .
(٢) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزاول عملاً ما أو لم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم
يحج . وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ونحوه ممن لم يدخل صنعاء ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة
مرات .

لأوقح ذي المنهل الوضاح يا ناق همّ الشهر بانسلاخ
فأزمعي بالجد لا التراخي فانتهضت بمشرف شماخ
كالجدع جذع النخلة الشمراخ كام أفراخ إلى أفراخ
عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما
تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد ماؤه ثقيل ملح وكل هذه البلاد من
تباله إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة أيضاً .

٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان فلائصاً يوضعن في جلدان
بالقوم من يقظان أو وسان وكل صلت ثابت الجنان
أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبٍ ولا منان
وكل نكس حضر ضنان معمم بالسدم ضبٍ وان
جمّ الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان
جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقيل يقال هو خب ضب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنقُ عن ذات أصداء سنامي الفتقُ
العيدهيّات العياهم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأملق
حيث بريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق
لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شقّ الأفق
هيجت أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس الموسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلق ، السحق الطوال من الأبل والنخل ومنه
قيل هواء سحق أي بعيد والعيدهيّات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض
نجد (؟) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة فقبل سنة

٣٨٥

فقلت لما ثاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ
 سل الهوى عن قلبك المغتاظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ
 مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للخبت من عكاظ
 طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ
 بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكد هوازان وسوق العرب
 القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب
 الجوانب .

فانجردت بالرفق العصائب عيضية مفعمة المناكب
 تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب
 وشربا في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب
 يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب
 يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقران هذا غير قران
 اليمامة ، وقران الجوف جوف أرحب^(١) ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على
 مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحجة على يوم وكسر ثم ضرب الناس من
 قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة
 وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرص وهو الذي وقته النبي عليه السلام
 لأهل نجد ولأهل تهامة يللمم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

(١) قران هذا وإدغوب الحوية وقران الجوف : لا يزالان معروفين .

حتى إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن
ومسجدا حُف بزِي الحسن به يهل الحج قبل الركن
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبثره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس
البوابة .

ذاك إذا القوم بقرن ييموا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا
وقلدوا الهدى كما قد علموا وأحرموا وأشعروا فأعلموا
ونشر البُرد الياني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا
ومجدوا ربهم وكرموا وانستغفروا خالقهم واسترحموا
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلت الجمال وقلت الدنانير .

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات
حتى إذا ما ثرن محبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعثا رافعي الأصوات
مفضين بالمسير إلى البوبات قَوْلهمُ : يا قاضي الحاجات
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعدها إلى قرن كثيب لا تكاد تعدوه الرذايا
والأنضاء ، محبوبات قد أكلت الرحال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن
الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم
قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم
والقوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم
ومنزلا في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم
والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس
فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهيم الليل لأنه في رأس
الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة
ثم على سبوحه القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه
مطنبه في السير ذي العزيمه إلى أريك تعتي صميمه
حميدة في الركب لا مليمه باقية أعراقها كريمه
إنسي لأرجو ان ترى سليمه محموده في الركب لا مذيمه
ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمات الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد
الله الهاشمي^(١) ، وكان في أيام المقتدر على غاية العمارة ، وكان يغل خمسة آلاف دينار
مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنو سعد ، من ساكنة عروان ، وعدد
جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط

(١) انظر الاكليل ١/٣٧٣ و٢/١٥٢ .

الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفيه الموز والحنا وانواع من البقول ، وسبوحة
موضع ، وأريك عقبة تضاف إلى مكان فيقال عقبة أريك بضم الألف واريك بفتحها
الذي ذكره الاعشى بناحية أوارة والطريق حينئذ من رأس المناقب الى مكة مستقبلة ما بين
المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحت وخذاً على انكماش بئر الجذامي باحتياش
إلى حنين المنهل الجياش حتى إذا أفضت إلى المشاش
حيث يريد الصخر لا تحاشي عجت بتحنان لشوق غاشي
وأكرت للآلف والمعاش مكالئاً بالعرش كالعشاش
فالحول من نشوة فالأخشاش مواطن الأكلاء والأنفاس

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميث الجري أي سريعه ، وأبار الجذامي
بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين
هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هـوازن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة
اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع
برداء^(١) والإنفاس للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح لها انسراح أيما انسراح
في وهج حر ذي سموم ضاحي وخذاً إلى فوارة الممتاح
والشرع الريان لا الضحضاح في الحرم الآمن لا المباح
أدعوك يا ذا المن والإصلاح يا ربنا يا فالق الاصبح
حرم من الأبدان والأرواح من جاء لا يبغي سوى الصلاح

(١) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شمال رداع ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة
قائفة : قيفة ، والأخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد
قائفة .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى
بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون
وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغير
إلى حراء فألى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير
ثم لشعب الخوز تحت البئر عن شعب جرما^(١) يسرافجوري
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمور
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقبت بالمسير

حراء وثبير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول
الأبطح ، وبئر ميمون هي بئر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحتفرها ميمون بن
قحطان الصّدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل^(٢) وشعب
الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلغثمي
إلى جوابيها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقدمي
منها لردم السؤدد المردم ردم بنسي مخزومها المخزم
حتى تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقبت بالسير راحة أيام والراحة العقبه ومن ذلك : قوله عقبه الماشي
أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

(١) كذا في الأصول (جرما) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .
(٢) الجزء الثاني ص ٣٣ فارجع إليه .

لتطامنها ، وجوابيها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم فأضافه إليه كما قال الله عز وجل ﴿ أقربُ إليه من جبلٍ الوريد ﴾^(١) الجبل هو الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا سيرنا في أرضه وسلمنا
حتى أتينا بيته المحرما منا فعظمناه مع من عظما
ثم هدانا نسكنا وعلما كما هدى قبل أبانا آدمنا
ثم استلمنا ركنه المكرما ثم ركعنا ووردنا زمزما
ثم استلمنا ركنه المكرما ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفاء حيث ترى الحجاج تدعو عكفا
ثم على الرهوة رهوا وقفنا ومنهم بالواد من قد أوجفا
هرولة من بعد مشي رسفا يدعون ربأ طال ما تعطفنا
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا سعيأ تراهم شجبا ووجفا
ومنهم من حل ثم حذفنا ومفرد للحلق قد تخلفنا
أنث الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجف بالدعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد عادوا إلى بيت مشيد شائد
خط لابراهيم ذي المعاهد ولاينه الصادق في المواعد
إذ يرفعان البيت ذا القواعد ويحفران الماء ذا الموارد
فالناس بين شارب وحامد وطائف وراكع وساجد

(١) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد
كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي
منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمَرُصد وزده برأً وتعظيماً يزدد
في مسجد ما مثله للسُّجْدِ ومنهل طام رويّ المورد
عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد
قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد
وركن ياقوت وبابي عسجد فياله بيت مبين^(١) السؤدد
يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من
الجوهر والعسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمامُ بسنة سن بها الإسلامُ
وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحرامُ
ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا
حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معاً وصاموا
طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

(١) فياله - بالفاء والياء المثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي دل ، قبالة ، وفي
« الجوهرتين » ١٤ : فياله بيت رفيع السؤدد .

يوم به إبليس عاو يهتف مما يرى من صرف ما يصرف
من رحمة الله التي لا توصف ومن عطاء الله ما لا ينزف
من حور عين في العلى تطرفُ شوقاً إلى أزواجها تشرف
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبرا وغابت الشمس استطاروا حُسرًا^(١)
يدعون ذا العز الذي تجبرا ثم مضى إمامهم وكبرا
إفاضة لم تك فيهم منكرا قد لزموا التؤدة والتوقرا
حتى أتوا جمعا وجاؤوا المشعرا ثم أناخوا ساهمات ضمرا
بها يخافون العذاب الأكبرا حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

الغدو إلى منى

وانجباب ليل ودنا النهار سار إمام الناس ثم ساروا
مع كل امرء منهم أحجار سبع لطاف صنع صغار
ثم مضوا عليهم وقار لجمرة من دونها جمار
ثم رموها ولهم كبار وحلقوا وذبحوا وازداروا
يوماً به للبدن مستطار من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما
قصرها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

(١) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي « ل » و « ب » جبراً - بالجيم - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زبيد^(١) .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال
أيام تشریق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال

ظلال : خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرجال ،
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفس داعي^(٢) وقد رميت بحصى تباع
الجمرات غير ما مضياع التمس السنة باتباع
ثم نمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاح
ثم أتيت البيت للوداع فقلت: يا قابل سعي الساعي
إنسي دنا عن بيتك انتجاعي^(٣) فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاح ، سريعة خاطفة للشأو ، ومنه عقاب ملاح قال : وكتُ بدمته عقاب ملاح

(١) أبو زبيد الطائي : شاعر معروف .

(٢) كان في اصول كل « الأرجوزة » « دعا فأشجاني للنفرداعي » بلامين .

(٣) « ب » : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة الخطية : انتجاعي .

وقلتُ للحادي القراقري
 أهل الندى والمعقل الأبى
 واختص منهم ولد الوصي
 ليث الوغى والحكم المرضي
 وإلى لواء الحمد والنجي
 القراقري من القرقرة ، والندي النادي .

من هاشم في البيت ذي الدعائم
 السادة الجحاجح القمام
 حتف المعادي وغنى المسالم
 أئمة الناس لدى المواسم
 أكارم عُرُّ بني أكارم
 والفرع من فروعها السلاجم
 الأولين السُّبِق الأقدام
 هم سبقوا الأقسام بالمكانم
 على منى الراضي ورغم الراغم
 فمن إذن يدعى كحي هاشم

بني عليّ وبني العباس
 خلائف الأرض هداة الناس
 لباب جنس أفضل الأجناس
 شم العرائن لأصل راس
 فهم من الناس مكان الراس
 الطيبين النجب الأكياس
 أهل الندى العالي وأهل الباس
 حازوا ثرى أصل وفرع قاسي
 كم شيدوا بالجود من أساس
 ما ان لهم في الناس من مقياس

وحي تيم أسرة الصديق
 ما مثلهم في الناس من فريق
 أهل المعالي والثرى العتيق
 يلقى ولا تلقاه في طريق

الهالكي العداة للصدیق والكاشفين الكرب ذا المضيق
وكل هول مفتح محیق وكل خصم للندا منطبق
بكل مانحي الحد كالعقیق وكل طرف ضامر عتیق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا
للدين نصرأ أيدا قويا خليفة مقدماً مرضيا
هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صحابَ النبيا
قد سمي الفاروق أريجيا بالدين طبأ، وبه معنيا
موفقاً مسدداً وفيما كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقيالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس
لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحاس
هم سبقوا الأقبام سبق الأمس والسادة الشم الكهامة القعس
الفاثحي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبخس
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بني زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخم بطاميء خضم
هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم
فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم
في البيت ذي العز القديم والدعم والمطعمين الناس في العام الأزم
والمدركي أعلى عظيات الهمم هم خولة (؟) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنسَ بني مخزوم أرباب مجد تالد قديم

٣٩٦

وأهل عز باذخ عظيم لباب فرع ناصر صميم
أحوال بر صادق رحيم متالد في الحجر والحطيم
فعرفات فإلى التنعيم لم ينزلوا بالمنزل الرميم
من النجار الأعرق الكريم كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحي وحصن الجار واذكر بحسن الذكر عبد الدار
فرع السراة السادة الاخيار في السدرة العلياء من نزار
سدان بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار
لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من معشر أبرار
لم تحمل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزند وار
السدان والسدنة الحجة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاها في ملكها العالي وفي صلاحها
لم تحمل العيس على صفاها مثل قريش العز في ارتياها
لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين المحل في إلحاحها
عن مثلها للعفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جماها
شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعصى على رماها
شائك من الشوكة ويقلب فيقال شاكى السلاح ، ويعصى بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحجر منهم بلا ذنب ولا عن هجر
بل آذنتني صحبتي للنفر وهاجني شوق وبعض الذكر
إلى هجان عيطموس بكر شقت من الشمس وضوء البدر
فقلت للحادي المجيد المطري : طرب لها في نعبات الزجر
في أئنيق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض العذر

٣٩٧

١٠٧

فقال لي قولاً على إشفاق
من دمع عين سرب رقرق
فقلت : إني قد دنا انطلاقي
والرفق والصفاني من الاخلاق
وتحت رحلي ذات نحض باق
لما رأى من شدة اشتياقي
أمؤذنٌ لي أنت بالفراق ؟
أوصيك بالعهد وبالميثاق
وكن على خير وقاك الواق
مهرية نائثة الأعراق

١٠٨

أعلو بها الأبطح والصفاحا
تنهض من بوباتها مراحا
واضطرحت أنفيها اضطراحا
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا
طيا على جلدان وامتساحا
فالفج من نخلته إذ شاحا
لورد قرن تعجل الرواحا
حتى إذا ما أتت البراحا
وشربٌ طاحت به مطاحا
حتى رأت بأوقح الصباحا
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .

١٠٩

واردة بأول الورد
مكتحل بالشوق والسهاد
فغادرت صفنا على انحراد
ثم على ناهية النجاد
كأنها من خوف زمر الحادي
براكب ذي هممة طراد
ثم اغتدت قبل غدو الغادي
لمسحب وخدا هدامها الهادي^(١)
طيا إلى بريد . . . د^(٢)
أحقب مشعوف من الصياد

١١٠

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الياني الكوكبا

(١) في « ب » : في النسخة الخطية : انجراد .

(٢) في « ب » : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا رعل الوهاد . ذكروا أن تكملة البيت للسيد يحيى بن محمد الهادي .

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غيها
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا
صادية حَرَى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذبا
شوذبا أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة العذراء في شبابها
تعلو سهول الأرض مع صعابها إلى القريحاء بأعلى دأبها
إلى رياض الخيل في انسلابها مثل قطاة الخمس في انصبابها
حتى أتت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتعابها
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأاً فلم تلو على قضابها
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زحار
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار
ناجية تؤم ذا سمار براكب ذي همة مسفار
مستشعر من ألم التذكار شوقا على القلب كلذع النار
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدر التمام الساري

١١٣

ما زال ذلك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال
حتى أتت ترجا على إحمال وبيشة النخل بلا اغفال
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال
فصبحت ماءً جَباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي
بذي نشاطٍ غير ما مكسال ل

تم استطففت كقسطاة الحقف
تعتسف المومة أي عسف
في القلب من شوق مشاد الحقف
وواضح ألمى برود الرشف
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي
عن منزل شازٍ قليل الوقف
براكب لم يدر ماذا يخفي
إلى هجان ذات فرع وحف
ومخمص أهيف رابي الردف
هيدي هيّا بنا بجعد الوجف

استطففت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شاز وشائز واحد صعب
فيه التواء وأصله شائز مثل هائر وهار . مشاد أي هو أصل .

ثم اغتدت مزمعة الذهب
للربضات غير ما مرتاب
إلى بنات حرب فاجتابي
ثم اصدري منه إلى هرجاب
وبعد نجر أبت للمثاب
إلى تلاع بمصير داب
إلى صنان الوعث ذي النكاب
لمنهل في الشعب ذي الشعاب
لابني ددٍ فجلجل الأحزاب
ييمبما محمودة الاياب

حتى إذا أوردتها ييمبما
لم تبغ عند الورد أن تلعثها
ثم زجرت العتريس العيها
فاحتدمت بغير ليل كلما
فصبحت والليل قد تجرما
والليل قد ألقى جراناً مظلماً
إلا لأن تشرب أو تلقما
لأطب تخصف جناها أدهما
قلت وننت ثابت بوخذ أحذما
كتنة إذ كانت لورد معلما

قلت وقد غابت هوادي الأنجم
ثم أتت في عطل يوم النوم
يا موقد م^(١)
فهب من نشوة يوم ينتمي

(١) في « ب » : وفي الخطية : تعسف ديجور الظلام المظلم .

أنا ابن شهران كرام المعجم نسأل من كان إمام الموسم
قلت له مقال لا مجمم : شيخ بني العباس فاعلم وافهم
وانصدعت عنه خنوفٌ ترتمي تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين في المنهل المخصب ذي البثرين
ثم استدفنت كأبي فرخين محفدة من خوف داعي البين
سامية بالطرف واليدين تلوي بذيال على الحاذين
كما لوى الأمرُ كفُّ القين فصادفت مَعْضاً عراعرين
ثم على الشفشف ذي الميلين ثم مغشأها سرومُ العين^(١)

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل
او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين بانا بكبة فاقتمم الزيدانا
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقة لا يروعها داعي البين
ولكنه مما غير على الرِّداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما حيث ترى الآبار والكروما
خوت نزواً رحلة محطوما كما رأيت الزيف المرموما
ما كان إلا الشرب والتلقيا حتى اجر هدت حاديا رسوما
تجشم من أرينب المجشوما ومن ذوات المبرح الخزوما
ما زال ذاك دأبها الصميا تصلي الخزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الحنادس وخدا الى الطلحة من نسانس

(١) في « ب » : وفي الخطية : تنشأها : والصحيح معشأها .

... (١) صح طود حانس
فأصبحت قبل رجاء الآنس
براكب مستشعر الملابس
تعسف اليد بلا مؤنس
ووعث سجع في ظلام دامس (٢)
بالعرض من غدوة يوم الخامس
مستيقظ الهامة غير ناعس

١٢١

ثم اعتلت بطن سرورم ونخدا
براكب ألقى الكرى والرقدا
لما رأى عيسى المسير الجدا
السهل تطويه وتعلو النجدا
ناسلة تسبق فيها الوفدا
أماً الى صعدة سيرا قصدا
يرعى على النأي لهند عهدا
ألفت بها وند در والصددا (٣)
حتى أتت صعدة تشكو الكدا
ما كان إلا لُقماً وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق
لو أخطأت همي لسبق السابق
تؤم من قضان أعلى الخائق
لِطْمُوْ تدعس في شبارق
والفجر لما لاح في المشارق
سهل لدى قتّ وحوض رائق
ثم اشعلت في ظلام غاسق
وأعينا للماس والغرائق
فصبحت خيوان ذا الحدائق
براكب يكتسم شأن العاشق

لم يحتسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع عن المعيدين كسهم النزع

(١) في « ب » ؛ هذا البياض في الخطية : وأوطت نجتاز طود جابس .

(٢) في « ب » ؛ وفي الخطية : ووعدت سجع .

(٣) في « ب » ؛ وفي الخطية : ألفت تهاويد دد والصددا :

أما إلى جرفة ذات الفرع
خفضا إلى ريدة بعد الرفع
بنعمة الله الجليل الصنع
ثم عجيباً بانحدار وضع
حتى أتها في فوات الجمع
ومنه الضخم وحسن الدفع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع
لمنقل الحيفة ذي المجازع
لمرمل ذي الوعث والكوارع
صنعاء من غدوة يوم السابع
ومنه والفضل منه الواسع
ضامرة مثل الهلال الخالع^(١)
تحن من شوق حنين النازع
فصبحت عند الصباح الطالع
بنعمة الله الجليل الصانع
المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تجتاب عرض الحقل
همتها يكلى بسير مجل
تضيف بوسان اعتساف الهقل
قلت لها لما استوت في السهل
ألقي بغربي رداع رحلي
براكب تاج قليل الثقل
فاحتدمتها قبل فيء الظل
وجئنا منها بوخذ رسل
من جبن : يا ناق أهلي أهلي
بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت
ومن شعاب القهر ما هويت
والشرع الريان إن ظميت
يا نفس^(١) هل شكر لما أوليت
وارعي سمي العرش حيث شيت
والشط إن أسهلته رعيت
لأي ماء بقري سقيت
من صنع رب منشيء مميت

(١) في « ب » : وفي الخطية : الساجع .

(١) في الأرجوزة قيل هذا : يا ناق هذا بالذي لقيت أثابك الله بما شقيت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء محيت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأننا من شأنه
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضمانه
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

الفهارس

١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .
مقدمة الطبعة الأولى : ٥٠ .
ترجمة الهمداني : ٧ .
صفة جزيرة العرب : ٣٧ .
معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .
معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من
الارض : ٤٢ .
العالم من الأرض : ٤٣ .
دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .
حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .
معرفة ما بعد الأقاليم السابع : ٤٩ .
ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شق
الشمال : ٥٠ .
اول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .
نسبة المقاييس الى الأظلال : ٥٩ .
الطريق الأولى من طرق المقاييس : ٦٣ .
اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .
طبائع أهل العمران عن بطليموس على
الجملة : ٦٥ .
ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران
على التبويض : ٦٨ .
قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .
قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .
قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .
معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .
صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة
العرب : ٨٢ .
باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .
معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن :
٨٩ .
صفة اليمن الخضراء : ٩٠ .
ذكر جزائر البحر : ٩٣ .
مدن اليمن التهامة أولها عدن : ٩٤ .
مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية :
٩٩ .
مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .
مدينة منكث وذمار ورداع : ١٠٠ .
مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها
وادبائها : ١٠٢ .
الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .
قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .
نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي :
١٠٧ .
ذكر ريذة واثافت وحيوان : ١١٤ .
مدينة صعدة : ١١٥ .
ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .
اودية هذه السراة : ١٣١ .
وادي موزع ومآتبه : ١٣١ .

- وادي زبيد ومآتيه : ١٣٢ .
 وادي رمع ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سهام ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سُردد ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي مور ومآتيه : ١٣٤ .
 الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .
 وادي عيبس وحيران وخذلان : ١٣٥ .
 وادي حرضر : ١٣٥ .
 وادي خُلب : ١٣٥ .
 تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .
 وادي ليه وصيبيا : ١٣٦ .
 وادي بيث وبيض : ١٣٦ .
 كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية
 السكاسك وغيرها : ١٣٦ .
 وادي أديم : ١٣٧ .
 وادي حرازه : ١٣٧ .
 وادي الحسين : ١٣٧ .
 وادي رسيان : ١٣٨ .
 وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .
 وادي لحج : ١٤١ .
 وصف قلعة الدملة : ١٤٢ .
 وصف وادي الجنات من الصللو وعبدان من
 صبر : ١٤٣ .
 وادي أبين : ١٤٦ .
 وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .
 جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .
 جبال جمعة المسماة الأجمود : ١٤٧ .
 مآثر هذه المواضع : ١٤٧ .
 وصف مصنعة وحافظة بجبل حبيش :
 ١٤٨ .
 وصف قلعة خدد بجبل حبيش : ١٤٨ .
 خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .
- ذكر المساجد الشريفة : ١٤٩ .
 الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :
 ١٤٩ .
 قرى بني مجيد بالمخا وموزع وقرى الجند :
 ١٥٠ .
 الجبال التي تشاكل جبال الشام .
 جُرز اليمن : ١٥١ .
 ميزاب اليمن الشرقي ومآتيه : ١٥١ .
 الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .
 الاول الحارث ومآتيه : ١٥٥ .
 الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .
 الوادي الثالث زاوية بينهما : ١٦٠ .
 الرابع وادي المنيج : ١٦١ .
 وادي نجران وفروعه : ١٦١ .
 فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .
 حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .
 مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .
 مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .
 ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .
 مدينة شبوة : ١٧١ .
 الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .
 سروحمير وأوديته وقراه : ١٧٢ .
 بلاد جمعة الأجمود : ١٧٣ .
 سبا الصهيب : ١٧٣ .
 سرومذحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .
 دثينة : ١٧٧ .
 احوز : ١٧٩ .
 أول بلد مذحج : ١٧٩ .
 مخلاف بني عامر : ١٨١ .
 رجوع الى ذكر المسيرة : ١٨٤ .
 وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .
 رجوع الى صفة اليمنة : ١٨٦ .

- مرخة : ١٨٧ .
جُردان : ١٨٨ .
خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .
عبدان ويشبم : ١٨٨ .
رجع الى السرو : ١٨٨ .
أول دثينة : ١٨٩ .
أحور ثانية والكور : ١٨٩ .
قرى أبين : ١٩٠ .
قرى لحج : ١٩١ .
بيحان : ١٩٣ .
مخلاف شبوة : ١٩٣ .
مخلاف المعافر : ١٩٤ .
مدينة جبا : ١٩٤ .
مخلاف الجند وحدير : ١٩٦ .
مخلاف السحول : ١٩٦ .
ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .
مخلاف اليحصبين العلو والسفل : ١٩٩ .
مخلاف العود وذوي رعين : ٢٠٠ .
مخلاف جيشان : ٢٠٢ .
مخلاف رداع وثاث : ٢٠٣ .
مخلاف كومان : ٢٠٣ .
مخلاف مأرب : ٢٠٣ .
المخاليق التي ما بين المعافر وصنعاء :
. ٢٠٤ .
بلد الركب : ٢٠٤ .
مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .
مخلاف جبلان العركبة : ٢٠٤ .
مخلاف جبلان ريمة : ٢٠٥ .
ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .
مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .
الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .
مخاليق ذمار الغربية : ٢٠٧ .
- مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .
ذكر معادن البقران : ٢٠٨ .
مخلاف حراز : ٢٠٩ .
مناهل لعسان : ٢١٠ .
نقد المؤلف لما يزعمه الجهال : ٢١٠ .
مخلاف حضور : ٢١٠ .
الأخروج : ٢١١ .
المعلل وواضع وسهمان : ٢١١ .
ذكر فرية حاز الأثرية : ٢١٣ .
مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .
تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن :
. ٢١٤ .
السرّ مبتدأ محجة البصرة من صنعاء :
. ٢١٤ .
وادي سعوان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .
وادي التناعم : ٢١٥ .
قروى وسيان وغيرهما : ٢١٦ .
بلد همدان : ٢١٧ .
قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .
ذكر الرحبة وبمن سُميت : ٢١٩ .
أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .
اول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .
جبال حاشد وحمير : ٢٢٢ .
أسواق حاشد : ٢٢٣ .
مخلاف صعدة وأوديتها : ٢٢٤ .
بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .
بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج :
. ٢٢٦ .
بلد زُبيد : ٢٢٧ .
بلد بني نهد : ٢٢٧ .
مراد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .
أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جَرَش وأحوازاها : ٢٢٩ .
- ذكر مدينة أبها وبلد عسير : ٢٣٠ .
- اغوار جرش : ٢٣٠ .
- بلد خشعم : ٢٣٠ .
- بلد بني هلال : ٢٣٠ .
- ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .
- بلد حكيم وملوكها : ٢٣١ .
- مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .
- بلد بني حرام : ٢٣١ .
- مكة وأحوازاها : ٢٣٣ .
- مدينة الطائف : ٢٣٣ .
- ارض السراة : ٢٣٣ .
- أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .
- من صعلة الى جرش : ٢٣٥ .
- ديار ربيعة : ٢٣٦ .
- أرض يثرب : ٢٣٦ .
- القرى التي يكون أهلها جزئين : ٢٣٧ .
- ارض عمان : ٢٣٧ .
- الجبال المشهورة : ٢٣٧ .
- الحصون المشهورة : ٢٣٨ .
- الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .
- الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .
- الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .
- اول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .
- شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .
- رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .
- مواضع الاسد : ٢٤٠ .
- مواضع الجن المضروب بها المثل : ٢٤١ .
- المناهل القديمة : ٢٤١ .
- أقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .
- مواضع الخمر : ٢٤٢ .
- مساكن من تشاءم من العرب : ٢٤٣ .
- مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .
- مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .
- مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .
- ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .
- واحي القرى : ٢٤٥ .
- نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .
- ديار ربيعة : ٢٤٦ .
- ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .
- باب نبات اليمن : ٢٤٧ .
- لغات الجزيرة : ٢٤٨ .
- صفة البحرين : ٢٤٩ .
- نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .
- بلاد تميم : ٢٥٤ .
- آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .
- سواد باهله : ٢٦١ .
- وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .
- وصف الفلج : ٢٦٣ .
- معادن اليمامة : ٢٦٧ .
- امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .
- معارف الجن : ٢٦٧ .
- مواضيع الرياح : ٢٦٧ .
- صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .
- الامياه والاملاح : ٢٦٨ .
- ملح اليمن : ٢٦٩ .
- نبات ارض نجد : ٢٦٩ .
- النبات الذي يبيح ويتحطم : ٢٦٩ .
- صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .
- صفة العروض : ٢٧٢ .
- بلد جعدة : ٢٧٢ .
- اسماء تمران الفلج : ٢٧٤ .

- ذكر ارض اليمامة : ٢٧٤ .
 يبرين : ٢٧٨ .
 مراحل نجران : ٢٧٩ .
 نقد المؤلف لرواية الجرمي : ٢٨٠ .
 صفة الجوف : ٢٨٠ .
 النقار : ٢٨٣ .
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .
 من أوطان بلحارث : ٢٨٣ .
 ديار بلي من قضاة : ٢٨٥ .
 ارض جهينة : ٢٨٦ .
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .
 منازل هذيل : ٢٨٨ .
 باب من لفيف مساكن العرب ما بين العراق
 والشام واليمن : ٢٩٢ .
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .
 منازل اباد : ٢٩٤ .
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .
 ديار تميم : ٢٩٧ .
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .
 من أخذ هذه الجادة من مكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .
 محجة عدن : ٣٠٤ .
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .
 وصف جبل تخلى : ٣٠٧ .
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .
 جبل برط واهله : ٣١١ .
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .
 حقل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .
 باقي صنعاء من الثمار والعنب : ٣١٤ .
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .
 الأترج بنجران : ٣١٨ .
 الورس واللبان : ٣١٩ .
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .
 جبل الملح بمأرب : ٣٢٠ .
 معادن الجوهر : ٣٢١ .
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .
 المشهور من محافد اليمن : ٣٢٢ .
 المواضع المضروب بها المثل : ٣٢٢ .
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .
 ذكر برك الغنم : ٣٢٣ .
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .
 ما وجد في بعض كتب ذي مآذن : ٣٢٧ .
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .
 ساكن عمان من الأزدي : ٣٣٠ .
 خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية : ٣٣٠ .
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .
 ما قيل من الشعر في الأزمة التي أصابت
 الناس : ٣٣٣ .
 أسماء الأشعث الجنبلي : ٣٣٨ .
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .
 أرجوزة الحج لأحمد الرعييني الرداعي : ٣٥٤ .

٢ - أسماء المواضع

(أ)

- الأباط : ٢٦٨ ، ٢٦٧ .
آرام : ٢٦٨ .
آراة : ٢٨٦ ، ٢٣٨ .
آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ،
٧٩ .
ألس : ٣٥٣ .
ألسيانيا : ٨٠ .
إب : ١١٨ ، ١٤١ .
الآباتر : ٢٩٨ .
أباح : ٢٣٨ .
أباض : ٢٧٥ ، ٢٥٤ .
أباغ (عين أباغ) : ٢٩٤ .
أبان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
٢٩٤ .
أبندر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ،
٢٣٨ .
أبر : ٢٨٤ .
أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
أبرق الحنّان : ٢٤١ .
أبرق ذي جدد : ٣٤٨ .
أبرق دءانا : ٣٤٨ .
الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ .
أبزان : ٢٢٥ .
الأبطة : ٢٦٢ .
الأبطح : ٣٩٠ ، ٣٩٨ .
الأبكين (مثنى) : ٢٥٥ .
الأبلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ .
أبلان : ٢٨٢ .
أبلىق : ٢٩٧ .
الأبلة : ٢٨٤ .
أبلى : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .
ابن بعجاء (حسى) : ٢٦٣ .
ابن حولى (قصبة) : ٢٦٦ .
ابن دخن : ٢٦٠ .
ابن عطاء (تلعة) : ٢٧٥ .
ابنا شمام : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
ابنة : ١٣٨ .
أبة (بنو أبة) : ١٩٢ .
أبها : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أبوجامع (واد) : ٢٨٣ .
الأبنواء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ،
٣٤٨ .
أبودوهي : ٦٠ .
أبوليا : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٩ .

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .
أبير : ٢٩٦ .
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ،
١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤١ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ،
٣٢٨ .
أتان : ٢٨١ .
أتانة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أتحم : ١٣٦ .
اتمة (واد) : ٢٣٢ .
أتوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .
اتيدة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
اتيوفيا : ٦٩ .
الأتائب : ٣٥١ .
أثاف : ٣٤٠ .
اثافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ،
٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ .
أثال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
الأثالية : ٢٨٦ .
الأثبيجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .
اثرات : ٢٢١ .
الأثل : ٢٧٣ .
أثرة : ١٨٩ .
أثلى : ٢٣٦ .
الأثمد : ٢٩٤ .
اثور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .
اثوريا : ٧٩ .
اثيفية : ٢٧٦ .
الأثيل : ٢٩٧ .
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
- ٢٥٨ ، ٣٣٥ .
الأجارع : ٣٤٢ .
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
الأجشاء (ذو) : ١٨٧ .
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
اجراد (ذو) : ٢٥٩ .
أجرب : ٣٨٢ .
الأجربة : ٢٦٣ .
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .
أجرم : ٢٨٢ .
الأجزاع : ١٩٢ .
اجفار (ذات) : ٣٥٢ .
الأجفر : ٣٠٠ .
الأجلال : ٣٨٤ .
الأجلب : ١٤٦ .
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .
أجم : ٢٣٧ .
أجاد : ٢٩٧ .
أجناد لألاة : ١٤٢ .
الأحارم : ٢٩٧ .
أحامر : ٢٦٤ .
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .
الأحبوب : ٢٤٨ .
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .
الأحداد : ٢٢٩ .
الأحزم : ٢٢٢ .
الاحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،
٢٨٢ ، ٣٣٤ .
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .
احساء الثمام : ٢٦٤ .
احساء بني جوية : ٢٦٨ .

- احساء بني حوثة : ٢٦٠ .
 احساء مرتفق : ٢٦٤ .
 الأحصص : ٢٠٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
 الأخطوط : ١٢٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ .
 الأحقاف : ١٧٠ ، ٢٤٠ ، ٣٣٥ .
 الأحماء : ٣٣٥ .
 الأحناء : ٣٤٧ .
 الأحواض (واد) : ١٣٤ ، ١٤١ .
 احور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٣٣٦ .
 الأحولين (الأجلين) : ٢٣٦ .
 الأحيس : ٢٥٥ .
 الأخاتيب : ٨٨ .
 الأخباب : ١٦٣ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ .
 الأخباش : ١٣٨ .
 الأخرابة : ٢٦٤ .
 اخراب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 الأخرج : ٢٦٠ ، ٢٩٣ .
 اخرف : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٣ .
 اخرم : ٣٤٦ .
 الأخرروج : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢١١ .
 الأخشاش : ٣٨٩ .
 الأخشبين : ٣٤٦ .
 الأخضر : ٢٦٥ ، ٢٧٨ .
 اخطام عهان : ٣٠٦ .
 اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 الأخوات : ١٣٣ .
 الأخياس : ٢٥٦ .
 ادام : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 الأدهم : ٢٩٦ .
- ادران : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
 الأدراب : ٢٠٩ .
 ادم : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٣٤٣ .
 ادماء : ٢٤٨ ، ٢٥٧ .
 الأدمة : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ .
 ادوار حدير : ٢٨٣ .
 ادوليطيقوس : ٥٢ .
 أدير : ٢١٥ ، ٢٨٤ .
 اديم : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٣٤١ .
 اذربيجان : ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 اذرح : ٢٤٣ .
 اذرعاع : ٢٩٠ ، ٢٩٤ .
 اذرمة : ٢٤٦ .
 الأذن (رملة) : ٢٢٩ .
 اذن : ٢٩٧ .
 اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 اذير : ٢١٥ .
 اراب : ١٣٤ .
 الأراس : ٣٠٧ .
 ارابط (ذو) : ٢٥٥ .
 اراك : ٢٢٧ ، ٣٤٧ .
 الأراكة (ذو) : ١٨٤ ، ٢٥٣ .
 اراكة : ٢٢٧ .
 أرال : ٢٩٨ .
 الآرام : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 أرتيريا : ٧٧ .
 ارثد : ٢٣٧ ، ٢٩٨ .
 الأرجام : ٣٤٩ .
 الأردم : ٣٠٥ .
 الأردن : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

- . ٢٨٢ : ارجب
 . ٢٦٦ ، ٢٨٩ : الأرتطي
 . ٣٠٥ : الأرتطي (ذو)
 . ٢٨٣ : الأرياط
 . ١٥١ ، ٩٤ ، ٤٢ : إرم ذات العماد ، ٢٤٣
 . ٢٦٧ : ارماح
 . ٥٤ : ارمسيس
 . ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٨ : ارمينية
 . ٢٨٦ : ارن
 . ٣٤٢ : اروم
 . ٢٢١ : ارهق
 . ٢٦٤ : ارؤول (ذو)
 . ٣٤٣ ، ٣٢٢ ، ١٩٨ ، ١٩٧ : أرياب
 . ٣٨٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ : اريك
 . ٢٥١ : أريكة
 . ٣٠٢ ، ٢٢٥ : ارينب
 . ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ١٤٦ ، ١٠٢ : أزال ، ٣٧٢ ، ٤٠١
 . ٢٥٤ : الأزرقه
 . ٢٩٧ : ازنم
 . ٣٢٥ : الاساجل
 . ٣٨ : الاسبان
 . ٢٤٨ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ : اسبيل
 . ١٦١ : اسحر
 . ٢١٥ : الأسحريين
 . ٣٤٧ ، ١٧٤ ، ١٤٥ : اسحم
 . ٢٩٥ : اسحمان
 . ٥٧ : اسطروس
 . ٢٤٨ ، ١٧١ ، ٩١ ، ٨٢ : الاسعاء
 . ٤٦ : الاسكندرية
 . ٣٦٦ ، ٢٣٩ ، ٢٢٤ ، ١٦٠ : اسل
 . ٣٦٧
 . ١٦٣ ، ١٢٨ : الأسلاف
 . ٢٩٢ : اسلاق
 . ٢٣٥ : اسلع
 . ٧٧ : اسمرة
 . ٣٥٠ ، ٢٩٦ ، ٢٤٠ : اسمنة
 . ٢٢٩ : اسواء
 . ٢٤٧ ، ٧٧ : اسوان
 . ٢٦٠ : الأسوده
 . ٢٩٧ ، ٢٠٦ : اسبي
 . ٢٩٤ : أسيس
 . ١٨٧ ، ١٦١ : أسيل
 . ٣٧٧ : أشب
 . ٢٤٨ ، ٢٠٦ ، ١٨٠ ، ١٥٢ : أشبيل
 . ٣٥٨
 . ٢٣٤ ، ٢٣٣ : الأشجان
 . ٢٩٥ : الأشجعان
 . ٢٥٧ : الأشراط
 . ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٧ : اشراع (ذات)
 . ٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٢ ، ٨٦ : الأشعر
 . ٢٨٦
 . ٣٦٣ : أشقاب
 . ٢٩٧ : اشمس
 . ٢٥٥ : أشبي
 . ٢٧٦ ، ٢٥٤ : أشيقر
 . ٢٩٧ : الأشميم
 . ٢٩٧ : الأشميمين
 . ٣٣٤ : الأصاد : (ذات)
 . ٤٨ : أصبهان
 . ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٥٥ : أصحر
 . ٣٣٤ : أصداء (ذات)
 . ٢٩٤ : الأصهب

- أصواب : ٢٢٧ .
أصاخ : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
أضرعة : ١٤٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .
أضم : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
أطار : ٢٣٦ .
أطام : ١٨٦ .
أطب : ٤٠٠ .
الأطلس : ٢٧٣ .
أطم : ٢٢٧ ، ٢٦٧ .
الأطهار : ٢٦٢ .
الأطواء : ٢٩١ ، ٢٩٦ .
الأطيح : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
أظلم : ٢٩٦ .
أعباب : ٣٨٢ .
أعباب : ٣٨٢ .
الأعبدة : ٢٥٩ .
الأعدان : ٢٢٧ .
الأعراف : ٢٨٥ ، ٢٩٠ .
أعراف غمرة : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
أعراف لبنى : ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٨ .
أعرام : ٣٦٢ .
أعرب : ١٨٦ .
أعشار : ١٥٦ ، ٢١٧ .
أعشاش : ٢٥٩ ، ٣٥٢ .
أعظام : ٢٩٧ .
أعفاف : ٢١٤ .
أعفر : ٢٣٨ ، ٢٩٤ .
أعقق : ٢٢٦ .
الأعلام : ٢٩٢ ، ٣٧٥ .
أعيبيل : ٣٧٦ .
الأعوص : ٢٣٧ .
الأعين : ١٦١ ، ٣٦٦ .
أغباب مهرة : ٢٤٠ .
الأغبر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
الأغلب : ٣٧٩ .
الأغوال : ٣٥٥ .
الأغيوم : ٢١٠ .
الأفتول : ٢٨١ .
الأفراط : ٢٢٩ .
الأفرحان : ٢٩٧ .
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٢٣٩ .
الأفلاج : ٢٩٠ .
أفقين : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
أفيعية : ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ .
أفيق : ٢٠٧ .
أقاويات : ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ .
أقر : ٢٩٦ .
أقرع : ٢٣٨ .
أقرن الشعالب : ٣٨١ .
أقريطيس : ٧١ ، ٨٠ .
أقصد : ١٩٠ ، ٣٤٤ .
الأقطان : ٢٦٤ .
الأقعس : ٢٥٣ .
أقيان : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
أقنة : ٢٨١ .
أكانط : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .
الأكباد : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
الأكبشة : ٢٥٢ .
أكتاف : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
الأكراب : ١٨٢ ، ٣٥٥ .
أكلب (الكلب) : ٢٣٤ ، ٢٥٣ .

- أكسيانيا (ألسيانيا) : ٨٠ .
- أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٣٦٤ ، ٢٧٣ .
- الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
- الال : ٢٩٦ .
- الاس : ٧٩ ، ٧١ .
- الاه (ذات) : ٢٢٨ .
- الة : ٢٩٨ .
- أم أوعال : ٢٩٤ .
- أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
- أم خرمان : ٢٥٦ .
- أم الغمر : ٢٩٢ .
- أم المقتدر (حائط) : ٢٣٣ .
- الأمان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
- أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
- الأمرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
- أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
- أمليح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- أملال : ٣٤٦ .
- أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
- أميطر : ٣٦٩ .
- أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
- أميلح : ٣٨١ .
- الأناعم : ٢٦٦ .
- أنافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- الأنبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
- أنبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
- أنجد المقدم : ٣٦١ .
- الأندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٩ .
- أنس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
- ٣٢١ .
- الأنسر : ٢٦٠ .
- أنطاكية : ٤٠ .
- الأنعم (أنعم) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
- أنف : ١٩٥ .
- أنقد : ٢٥٢ .
- أنقرة : ٣٥٠ .
- الانهاء : ٣٥١ .
- أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
- الأنيعم : ٢٩٤ .
- أنيف : ٢٩٩ .
- أواره : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
- أواسيس : ٧٨ ، ٧٩ .
- أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
- أواليطس : ٥٢ ، ٦٣ .
- الهان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
- ٣٢٢ .
- الاهجر (أهجر) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ .
- ٢١٦ .
- الأهلية : ١٨٤ .
- أهوى : ٢٦٧ .
- أورحينيا : ٧٩ .
- أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
- أوبسن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
- ٢٨٢ .
- أوجر : ٢١٨ .
- الأوداء : ٢٩٤ .
- أودوليطيقوس : ٥٢ .
- الأوراك : ٣٣٤ .
- أورال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
- أوربا : ٤٤ ، ٧٤ .
- أورحينيا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .
أورشليم (أوري شلم) : ٧٣ ، ٣٤٣ .
أورنقي : ٦٠ .
أوروفا : ٦٩ ، ٣٩ .
أوطاس : ٢٨٨ .
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .
الأوقب : ٢٦٥ .
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .
أيا : ٢٨٤ .
إياد : ٢٩٣ .
أيجيون : ٦٨ .
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
أيداع : ٢٣١ .
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .
أير : ٢٩٤ .
أيراقليس : ٦٨ .
أيسطقيوس : ٦٨ .
أيطاليا : ٧٠ ، ٧٩ .
أيفعان : ٢١٣ .
أيلة : ٢٩٨ ، ٢٤٤ ، ٨٤ .
أيلورية : ٧١ ، ٨٠ .
أيليا : ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ .
الأييم : ٢٩٥ .
أيهب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

- ب -

- باب أدام : ٣٠٧ .
باب العدن : ٣٠٧ .
باب العشة : ٣٠٧ .
باب غيفان : ٣٠٧ .
باب كحلان : ١٢٢ .
باب المكاحل : ٣٠٧ .
باب المنذب : ٢٤٠ .
بابل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ،
٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ،
٨٣ ، ٨٤ .
باحان : ٢٣١ ، ٢٣٤ .
الباحة : ٢٣٤ ، ٢٦٤ .
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .
بارح : ٣٢٣ .
البادات : ١٥٧ .
البادرة : ١٩٠ .
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ،
٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ،
٣٨٥ ، ٣٥٠ .
بارما : ٢٤٧ .
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
باضع : ٧٧ .
الباغوة : ٢٤٠ .
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .
باليس : ٢٤٦ .
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .
بتري : ١٠٢ .
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .

- البشنية : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
بجار : ٢٦٥ .
البحجة : ٤٨ .
البحجارة (البحادة) : ٢٦١ .
البحجاجة : ١٨٧ .
البحجيتان : ٢٥٨ .
البحر الأبيض المتوسط : ٤٨ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٧٠ .
البحر الأخضر : ٤٧ .
بحر الاسكندرية : ٦٨ .
بحر البصرة : ٤٧ .
بحر بنطس : ٦٤ ، ٦٣ .
بحر جدة : ٤٦ .
بحر جرجان : ٤١ .
بحر الروم : ٢٤٦ ، ٤٩ ، ٤٥ .
بحر الزنج : ٩٣ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤٤ .
بحر الشام : ٨٤ ، ٤٨ ، ٤٥ .
بحر عدن : ٧٨ .
بحر القلزم (الأحمر) : ٧٨ ، ٤٧ ، ٢٨ ، ٩٠ ، ٢٤٧ .
بحر المشرق : ٤٤ .
بحر مصر والشام : ٨٤ .
البحر المظلم : ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٦٤ .
بحر المغرب : ٤٨ ، ٤٤ .
البحران : ٣٢٥ .
البحرين : ٨٥ ، ٨٤ ، ٦٤ ، ٣٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٧١ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ .
٣٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤ .
بحزا : ٢١٠ .
البحير : ١٨٩ .
البحيرة : ٢٤٥ ، ٢٤٤ .
بحيس القناة : ٢٠٤ .
بخال : ١٧٤ .
بدا : ٢٨٥ .
البدائد : ٢٩٧ .
بدر : ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ .
البدئي : ٢٩٨ ، ٢٦٧ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٢ .
بذران : ٢٦٨ .
البراث : ٣٤٨ .
براح : ٣٨٣ .
البرار : ٣٠٧ ، ١٨٤ .
البراشيع : ٢٤٩ .
برطانيا : ٦٣ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٧٠ .
براق : ٣٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٥٨ ، ٢٢٨ .
براقرش : ٣٢٢ ، ٢٨٠ ، ٢١٧ ، ١٧١ .
برام : ٢٩٨ ، ٢١٠ .
بران : ٢٣٨ ، ٢١٧ ، ١٦٢ .
بربعيص : ٢٩٤ .
البرئين (البرتين) : ٢٥٣ .
برجام : ٢١٤ .
برجان : ٤٩ .
برد : ٣١٤ ، ٣٠١ ، ٢٣٣ .
برداد : ١٩٥ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١١٧ .
البردان : ٣٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٢٨ ، ٣٨٠ ، ٣٧٠ .

- بردى : ٢٩٧ .
 البرص : ٢٣٦ .
 برط : ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .
 برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 البرقاء : ٣٣٧ .
 البرقعة : ٢٦١ .
 برقعيد : ٢٤٦ .
 البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .
 برقة الامهار : ٢٦١ .
 برقة نهمد : ٢٨٩ .
 برقة الثور : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
 برقة السخال : ٢٤٩ .
 برقة شفاء : ٣٣٥ .
 برقة العبرات : ٣٤٤ .
 البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٤ ، ٣٣٦ .
 برك : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 برك الغماد : ٤٢ .
 برك النعام : ٢٥٣ .
 بركات العرض : ٣٧٠ .
 بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .
 البركة : ٢١٥ .
 بركة بيت فائس : ٣٠٨ .
 بركة حالة : ٣٠٨ .
 بركة زبيدة : ٣٩٠ .
 بركة سمع : ٣٠٨ .
 بركة السوق : ٣٠٨ .
 بركة طخفة : ٢٥٨ .
 بركة ميدان : ٣٠٨ .
 البرم : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
 برم : ١٨٧ ، ٢٦١ .
 برمري : ٢٩٧ .
 برمة : ٢٩٨ .
 برهوت : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ .
 البرود : ٢٨١ .
 البريت : ٢٥٦ .
 بريش : ٢١٣ .
 بريغانطيس : ٥٨ .
 البريك : ٢٧٣ .
 بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 بريم : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 بريمة : ٢٠٥ .
 بزاخته : ٢٩٩ .
 البزواء : ٢٩٧ ، ٣٤٥ .
 البستان : ٣٠١ .
 بستان الفرنية : ٢٩٧ .
 البقارة : ٢٤٣ .
 البسطان : ٣٧٨ .
 بسطرانيا : ٧٠ .
 بسيان : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 بشار : ١٨٠ .
 بصاق : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
 بصران : ١٤٨ .
 البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ،
 ٣٥٣ .
 بصرى : ٣٥١ .
 بصيد : ٢٠٧ .
 البضع : ١٨٦ .

- البُضيع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
البطان : ٣٠٠ .
البطحاء : ٣٣٧ ، ٢٥٩ ، ٨٨ .
بطحاء سحبل : ٢٨٥ .
بطحان : ٢٣٦ .
البطنات : ٢٢٤ ، ١٦٣ .
بطنان : ٢٤٦ .
البطنة : ٢٢٤ ، ٣٠٤ ، ٢٢٣ ، ١٦٣ .
بعاث : ٣٤٨ ، ٢٣٧ .
بعدان : ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤١ ، ١٣٢ ،
٣٤٣ ، ٢٣٣ ، ١٩٩ .
بعطان : ٣٠٢ ، ٢٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠ ،
٣٧٩ .
بعلبك : ٤٠ ، ٣٩ .
بغداد : ٣١٥ ، ٢٤٧ ، ٤٠ ، ٣٩ ،
٣٩٩ ، ٣١٩ .
البغرة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ .
البقار : ٢٦٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ .
البقائع : ٢٥٥ .
بقران : ٢٠٨ ، ٢٣٥ .
بقرة : ٢٩٧ .
البقرة : ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٥٨ .
بقطرنا (بقطوانيا) : ٧٩ .
البقعة : ١٦٣ .
بقعة : ٢٢٥ ، ١٦٤ .
بقلان : ٢٠٨ ، ١٥٦ ، ١٣٣ ، ١٢٢ ،
٢١٧ .
البقة : ٢٩٣ .
بقبع الغرقد : ٢٣٧ .
البكرات : ٣٤٤ ، ٢٥٨ .
البكرة : ٢٥٩ .
بكة : ٣٦٦ .
- بكيل (واد) : ٢١٧ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ،
٣٦٤ ، ٢١٩ .
بلاس : ١٧٧ .
بلاع : ٢٢٧ .
بلاكت : ٢٩٨ .
بلحة : ٣٠٤ ، ٩٧ .
بلخ : ٢٧٣ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٤٨ ، ٤٥ .
بلد : ٢٤٧ ، ١٩٤ .
بلد بني مجيد : ٢٣٢ .
بلد حكم : ٣٠٧ .
بلد عك : ٣٠٧ .
بلد بني نهد : ٢٣١ .
بلد هلال : ٢٣١ .
بلق : ٢٠١ .
البلقاء : ٢٩٨ ، ٢٨٥ .
بلبول : ٢٧٦ .
بلي (ذو) : ٢٩٦ ، ٢٨٣ ، ١٣٩ .
البليد : ٢٩٧ .
بليين : ٢٩٨ .
بنا (وادي) : ٢٠٧ ، ٢٠٢ ، ١٤٦ .
ببنان : ٢٧٥ .
بنسات حرب : ٣٧٧ ، ٣٠٢ ، ٢٣١ ،
٣٧٨ .
بنطس (بحر) : : ٥٦ .
بنوابة : ١٩٢ .
بنينة : ٢٩٩ .
البوارق : ٢١٦ .
البوازيج : ٢٤٧ .
بواط : ٣٣٨ ، ٢٨٦ .
بويان : ٣٦٤ ، ٣٤٠ ، ٢٢٢ ، ١٦٠ .
البوياسة (البويساء) : ٣٣٤ ، ٢٨٨ ،
٣٩٨ ، ٣٨٧ .
بورسطناس : ٦٣ ، ٥٧ .

- بوزان : ١٩١ .
 بوسان : ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ .
 بوصان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 البون : ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ .
 بهرور : ١٨٢ .
 بهش : ٢٥٧ .
 بهمان : ٢٢١ .
 بهيل : ١٩٦ .
 البويب : ٢٩٧ .
 البوية : ٢١٠ .
 البياض : ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ .
 بياضة : ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 بيت أقرع : ١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ .
 بيت البوري : ٣٠٧ .
 بيت بوس : ١٥٦ ، ٣١٣ .
 بيت ثوب : ٢٢١ .
 بيت الحرس : ١٤٣ .
 بيت حنبص : ١٥٧ .
 بيت الجالد : ٢٢١ .
 بيت حيقر : ٢١٣ .
 بيت خولان : ٢٣٨ .
 بيت خيام : ٢١٢ .
 بيت ذائم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 بيت رأس : ٢٤٣ .
 بيت رفح : ١٥٧ ، ٢١٣ .
 بيت ريب : ٣٠٧ .
 بيت زود : ٣٠٧ .
 بيت شهير : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 بيت فائس : ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- بيت الفواقم : ٢٢٠ .
 بيت قرن : ١٥٧ .
 بيت كرب : ٢١٣ .
 بيت كمد : ٣٦٩ .
 بيت المقدس : ٣٩ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 بيت نمران : ٢٨٠ .
 بيت الهتل (عين) : ٣٠٨ .
 بيت الورد : ٢٢١ .
 بيتونية : ٧٥ ، ٧٩ .
 بيحان : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،
 ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ .
 ببحر : ٢١٨ .
 بيلدح : ٢٩٨ .
 البثر المعطلة : ١١٤ ، ٣١٩ .
 بثر الجذامي : ٣٨٩ .
 بثر ذي وزن : ٣١٩ .
 بثر الخولاني : ٣٥٩ .
 بثر الربيع : ٢٦٦ ، ٣٠٤ .
 بثر سام : ٣١٣ ، ٣١٩ .
 بثر سراقه : ٣١٩ .
 بثر ميمون بمكة : ٢٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ .
 البيران : ٢٨٣ .
 بيروت : ٨٥ .
 بيسان : ٢٤٢ ، ٢٩٨ .
 بيش : ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٠ ، ٣٣٦ .
 بيشة : ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ .
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ .
 بيض : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .

البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .
 بيضان الغضا : ٢٩٤ .
 البيضة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 بيبة : ٢٢٣ .
 بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٧ ، ٣٢٢ .

(ت)

تاذق : ٢٩٤ .
 تاران : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .
 تبار : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
 تباشعة : ١١٨ ، ١٩٤ .
 تبالسة : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .
 تبت : ٤٨ ، ٧٤ .
 تبراك : ٢٦٧ .
 تبيل : ٢٣٦ .
 تبين : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .
 تبنان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 تبوك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .
 تحتم : ٢٠٤ .
 التخخر : ٢٦٢ .
 تخلى (التخلي) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .
 تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،
 ٣٢٥ .
 تراقا : ٧٠ ، ٧١ .
 تراقية : ٨٠ .
 تربان : ٢٩٧ .
 تربة : ٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٨٣ .
 ترج : ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ .
 تروقة : ٧٠ .
 تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .
 ترمان : ١٧٦ .
 تره : ٢٣٥ .
 تريم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٤٦ .
 تريس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .
 تزخم : ٣٠٥ .
 تزويد : ٢٦١ .
 تضارع : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .
 تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .
 تضرع : ٢٩٧ .
 تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٢ .
 تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .
 تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ .
 تعشر : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .
 التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

. ٢٩٤، ٢٧٩
 . ٢١٥ : توعر
 . ٢٦٦ : تولب
 . ٤٧ : تونس
 . ٢٥٥ : توم
 . ١٧٤ : تونة
 ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٤٧ ، ٤١ : تهامة
 ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧
 ، ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٢٦ ، ٩٩ ، ٩٧
 ، ١٥١ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٣٥
 ، ٢١٦ ، ٢١٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤
 ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢١٧
 ، ٢٩٦ ، ٢٨٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥٠
 ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٢٩٨
 ، ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧
 ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧
 . ٣٨٦
 . ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٤ : التهائم
 . ٢٣٣ : التهمة
 . ٢٦٧ ، ٢٦٥ : تياس
 . ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٤ : تيبايس
 . ١٧٨ : التيبب
 . ٢٨٦ : تيدد
 ، ٢٤٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ : تيس
 . ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٢٤
 . ٢٦١ : تيسر (تيشر)
 . ٣٩٥ ، ٣٣٤ ، ٢٠٩ ، ١٧٢ : تيم
 ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ : تيماء
 . ٣٤٨ ، ٢٩٤
 . ٢٩٤ : تيمر
 . ٢٩٦ : التين
 . ٢٣٥ ، ٢٣٠ : تيه

. ١٥٩ : تعمل
 . ٧٤ ، ٤٩ ، ٤٤ : التفزغز
 . ٣٤٦ ، ٢٩٧ : تغلم
 . ٢٨٧ : التفلمين
 . ٢٢٠ : تفاضل
 . ١٧٠ : تفيش
 . ٢٩٦ ، ٢٤٧ : تكريت
 . ٢٨٢ : التكيم
 . ٣٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ : تلاع
 . ٢٣٦ : تـلـج
 . ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ١١٤ : تلفم
 . ٢٣٢ : تلومة (واد)
 . ٢٦٤ ، ٢٥٥ : تمر
 . ٢٦٥ : تمرة
 . ٢٣١ : تمّية
 . ٢٥٥ : تمير
 . ٢٩٨ : تناضب
 ، ٢١٥ ، ١٧٥ : تناغم (التناغم)
 . ٢١٧
 . ٢١٠ : التنام
 . ٢٦٦ : التناهي
 . ٢٣١ ، ٢٣٠ : تنداحة
 . ٣٤٧ : تنضب
 . ٢٥٧ : تندمة
 . ٣١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ : تنعمة
 . ٣٩٧ ، ٢٣٢ : التنعيم
 . ٢١٧ ، ١٨٠ : تنين
 ، ٢٣٣ ، ٢٣١ : تنومة (التنومة)
 . ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٢٣٤
 . ١٨١ : التنهب
 . ٣٣٥ ، ٣٠٠ : توز (التوز)
 ، ٢٧٧ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ : توضح

تیه ابین : ٢٤٠ .

تیه تیاء : ٢٤٠ .

(ث)

- ثات : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ .
ثاج : ٢٩٧ .
ثاجر : ٢١٧ .
ثادق : ٣٥٠ .
ثافت (أنافت) : ٣٣٩ .
ثافل : ٢٩٧ .
ثائبة : ٣٧١ .
الثبر : ٢٦٠ .
ثبرة : ٢٩٦ .
ثبیر : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ .
ثجر : ٢٦٦ ، ٢٩٨ .
الثجة (ثجة) : ١١٨ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،
٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ،
٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ .
الثیین : ٢٦٣ .
ثربان : ١٥٥ ، ٢١٥ .
الثرثار : ٢٤٧ .
ثرمداء : ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ .
ثرة : ١٧٧ ، ١٨٩ .
الثرى : ٣٤٥ .
ثرى : ١٤٥ ، ١٩٢ .
الثريا : ٣٦٢ .
ثرید : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
ثعال : ٣٤٥ .
ثعالة : ٢٩٤ .
الثعبان : ٣٧٠ .
الثعل : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
- الثعلاب : ٣٥٥ .
الثعلبية : ٤٥ ، ٣٣٥ .
ثعوبة : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
ثعیلبات : ٣٤٨ .
الثفن : ٢٦٤ .
ثقباء : ٢٨٦ .
ثقبان : ٢٨٩ .
ثقیف : ٣٦٧ .
ثلا : ٤٠ ، ٢١٢ .
ثلات : ٣٧١ .
الثلبوت : ٣٤٢ .
الثلع : ٢٥١ .
الثلماء : ٢٥٢ .
ثماد : ١٨٤ ، ٢٣٦ .
ثمام : ٢٩٥ .
الثمد : ٢٥٥ .
ثمر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣١٤ .
الثمري : ١٧٣ ، ١٧٤ .
ثمع : ٢٣٧ .
الثني : ٢٣٦ ، ٢٨٩ .
الثنية : ١٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
ثنية ابن عصام الباهلي : ٢٦٣ .
ثنية الأحیسي : ٢٥٥ .
ثنية جبل : ٢٥٦ .
ثنية الحرة : ٣٨٣ .
ثنية الحفیر : ٢٦٢ .
ثنية السود : ٢٦٣ .

- ثنية قضة : ٢٦٠ .
 ثنية النجد : ٢٦٦ .
 نهلان : ٣٣٥ ، ٢٩٦ ، ٢٦٠ .
 نهمد : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٥٩ ، ٢٣٦ .
 نوب : ٢٢١ .
 ثوبة : ١٧٤ ، ١٧٣ ، ٢٤١ ، ١٦٩ .
 نور : ١٧٢ ، ٤١ .
 ثولي : ٦٠ .
- ثومان : ١٩٨ .
 الثويلة : ٢٢٥ ، ١٦٤ .
 ثويلة الأنجد : ٣٧١ .
 الثويلية : ٢٢٥ ، ١٦٤ .
 ثيتل (الثيتل) : ٢٩٤ ، ٢٦٦ ، ٢٤٩ .
 الثيتلة : ٢٦٦ .
 ثيب : ٢٨٠ .

- ج -

- الجاب : ٢٤٢ .
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 الجار : ٣٣٧ ، ٢٩٨ ، ٨٤ .
 جازان : ١٣٦ ، ٩٨ ، ٩٢ ، ٦٤ .
 ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الجازة : ١٧٥ .
 جاسك : ٦٧ .
 جاسم (نهر) : ٢٩٧ .
 جاش : ٣٠٥ ، ٢٩٣ ، ٢٦٦ ، ٢٢٨ .
 الجاشرية : ٢٨٣ .
 جاطولية : ٧٦ .
 الجب : ٣٤٤ .
 جباً : ١٩٤ ، ١٣٧ ، ١١٧ ، ٩٩ .
 ١٩٦ ، ١٩٥ .
 الجباء : ٣٩٩ ، ٣٣٦ ، ٢٩٨ .
 الجبابة : ٢٨٧ .
 الجبال : ٢٦٩ ، ٤٨ .
 جبال الحرم : ٢٨٥ .
 جبال فاران : ٢٨٥ .
 جبانة (الخرج) : ٢٥٣ .
- جيشان : ٣٧٤ .
 الجبجيب : ١٤٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ .
 ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ .
 ٣٦٣ ، ٣٦٩ .
 الجبجبة : ٢٠٧ ، ١٣٢ .
 الجبر : ٢٢٣ .
 الجبزية : ١٣٧ .
 جبل الدخان : ٩٣ .
 الجبل الأسود : ٢٢٧ ، ١٨٩ ، ١٣٠ .
 ٢٣٨ ، ٢٣٥ .
 جبل الأمرار : ٢٩٥ .
 جبل الأبواب : ٢٣٩ .
 جبل القبقق : ٧٩ .
 جبل الملح : ١٠٧ ، ٣٢٠ .
 جبل الهان : ١٤٩ .
 الجبل (جبل) : ١٨٧ ، ١٥٢ .
 ٢٣٧ .
 جبلات : ٢٤٠ .
 جبلان : ٢٩٨ .
 جبلان (العرقة) : ١٥٠ ، ١٤١ .

- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ،
٣٣٦ .
- جبله : ٢٥٩ .
- جبلاطيء (الجبلان) : ٨٥ ، ٢٣٩ ،
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ .
- جبين : ٤٠٣ .
- الجبيح : ٢٧٦ .
- الجبييل (جبيل) : ١٩٥ ، ٢٥٢ .
- الجشجشانة : ٢٦٠ .
- الجثوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جثوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جحفان : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
- الجحففة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
٣٨٦ .
- الجحوف : ٣٤٦ .
- جحومة : ١٧٨ .
- جدرة : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ .
- الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- جدلان (خلدان) : ١٣٥ ، ٢٢٣ ،
٢٣٢ .
- الجدليات : ٣٧٠ .
- جدود : ٢٩٣ .
- الجدول : ٢٧٤ .
- الجدون : ١٤٧ .
- جدة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
- جديدات : ٣٣٧ .
- جذمان : ٢٣٧ .
- الجر : ٨٥ ، ٢٣٧ .
- جرا : ٣٨١ .
- جراب : ٢٧٠ .
- جرابسي (الجرابسي) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،
١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
- جراد : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
٢٩٨ .
- الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- الجرباء : ١٨٨ ، ٢٥٤ .
- جربان : ١٤٤ .
- الجربتين : ١٨٤ .
- جرثم : ٢٩٣ .
- جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
- الجرداء : ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
- جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠ .
- جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
- جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الجرعاء : ٢٥١ .
- جرعاء (بلبول) : ٢٧٧ .
- جرعاء المعجوز : ٢٩٧ .
- جرعاء مالك : ٢٩٧ .
- جرفة : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
- جرمانيا : ٧٩ .
- الجرمية : ٢٤٧ .
- الجروبان : ١٨٣ .
- الجروم : ٤٧ .
- الجروبة : ١٥٠ .
- جری : ٢٤٣ .
- الجريب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
- الجربية : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- الجرير : ٣٠٠ .
- جربة : ١٨٤ .

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- الجزائر : ٢٥٣ .
- جزائر بنى جرا : ٢٤٤ .
- جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٩ .
- جذب (ذو) : ٢٠٧ ، ١٣٢ .
- الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .
- جنع الظاهرة : ٢٦٤ .
- جنع محياة : ٣٤٤ .
- الجزل : ٢٨٥ .
- الجزلة : ١٩٥ .
- الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ .
- جزيرة زيلغ : ٩٣ .
- جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .
- جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .
- جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .
- الجزيرة الفراتية : ٧٥ .
- الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .
- جش : ٢٧٨ .
- الجشير : ١٩٠ .
- الجعاد : ٢٥٤ .
- الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .
- الجعر : ١٢١ .
- الجعرانة : ٢٣٣ .
- جعرم : ١٢٥ .
- جعرة : ١٢٥ .
- الجموشة : ٢٦١ .
- الجعور : ٢٦١ .
- الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
- جفاف : ٢٩٣ .
- جفجاف : ٢٨٦ .
- الجفر : ٢٢٩ .
- جفر ضمضم : ٣٤٦ .
- الجفرة : ٢٨٢ .
- جفن : ٢٣٣ .
- جفنا : ٢٦٠ .
- الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .
- جفير : ٢٩٧ .
- جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .
- الجلاليان : ٢٨٣ .
- جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- جلذان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
- الجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .
- جلق : ٢٩٥ .
- الجليل (ذو) : ٢٩٥ .
- جماز : ٢٥٥ .
- جماع : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .
- الجمجمة (رأس) : ٩٠ ، ٢٤٠ .
- الجمح : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
- الجمجة : ٩٠ .
- جدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .
- جران : ٢٦١ .
- جرة : ٣٠٥ .
- الجمع : ٢١٠ .
- جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .
- جل : ١٨٦ .
- الجموم : ٢٢٨ .
- الجمومين : ٢٩٦ .
- الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ ،
الجناح : ١٤٧ .
الجنباء : ٢٣٦ .
الجتين : ١٥٣ ، ١٠٠ .
الجنس : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .
جنيب : ١٤٥ ، ١٩٢ .
جهران : ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ .
الجهوة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .
الجسو : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٨ ، ٣٠٣ .
جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .
جوالخضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
جو طريف : ٢٩٨ .
الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .
جوانا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
جواد : ٢٩٨ .
الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .
الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .
جواله : ١٣٩ .
جوب : ٢٢٠ .
جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
الجودي (جبل) : ٢٤٧ .
الجوز : ٢٨٣ .
- الجوزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .
الجوش : ٣٠٧ .
جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .
الجوعر : ٢١٣ .
الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .
الجوفاء : ٢٩٦ .
الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
الجونية : ٢٣٢ .
الجوثة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،
٢٢٨ ، ٣٠٧ .
الجويم : ٣٣٠ -
الجوينية : ٣٠٤ .
جيحان : ٣٥٣ .
جيدة : ٣٤٧ .
جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .
الجيزة : ٢٤٧ .
الجيش : ٢٥١ .
جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٤٨ .
جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .
جيهم : ٢٤١ .

- الحابسية : ٢٥١ .
الحاجر (حاجر) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
الحار : ١٧٧ .
حار العقيل : ٢٠٩ .
حارب : ٢٩٥ .
حارث الجولان : ٢٩٦ .
حارة : ٢٢٦ .
حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،
٢١٩ .
حازة الحزن : ٢٣٦ .
حاسك : ٩١ .
الحاضر : ٢٨٦ .
الحاضنة : ١٦١ ، ٢٢٥ .
حافد : ٢١٧ .
الحافة : ١٧٨ .
حاقة : ١٧٨ ، ٢٩٤ .
حالدنيا : ٧٩ .
حاملين : ١٧٣ .
حالة : ٣٠٨ .
حام : ٢٨٠ ، ٢٨٤ .
حامر : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
الحامضة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
حاملة : ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ .
حامين : ٢٨٠ .
حاوتان : ١٦٠ .
الحاويات : ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
حايا (أحياء) : ٧١ .
حائر : ٣٤٨ .
الحائط : ٢٧٤ ، ٢٥٦ .
حائط أم المقتدر : ٢٢٣ .
حائط بني غير : ٢٥٥ .
حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .
حب (جيل) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ .
حبابة : ١٥٨ ، ٢١٣ .
حبانين : ١٥٣ .
حبايض : ٢١٦ .
حباشة : ٢١٨ .
الحيال : ٢١٠ .
حيان : ١٨١ ، ٣٥٥ .
الحبر : ١٩٨ .
حبر : ٣٤٨ .
الحبزية : ١٢٨ .
الحبشة والحيش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،
٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،
١٩٤ .
الحبط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
الحبل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٣٤٨ .
حبل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .
الحبلية : ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٠٠ .
حبنون : ٢٠٤ .
حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
حبونن : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .
حبيش : ١٢١ .
الحبيل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .
حبيل : ٢٩٢ .
الحبية : ٣٤٨ .

- الخير : ١٢٥ ، ٢١٠ .
 حث : ٢٣٦ .
 الخثرية : ٢٦٦ .
 الحجابيات : ١٢٨ .
 الحجار : ٣٠٤ .
 الحجاز : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ .
 الحجبور : ١٩٠ ، ١٣٥ .
 الحجر : ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧ .
 حجر : ١٣٢ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ .
 حجر قمران : ١٣٢ ، ١٩٩ .
 حجر بني وهب : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 الحجل : ٢٠٩ .
 حجلان : ١٨٧ .
 الحجلة : ١٨٦ ، ٢١٥ .
 الحجور : ٢٩٥ .
 حجور : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ .
 حجور البطنة : ٢٢٣ .
 حجور المحافر : ٢٢٣ .
 حجومة : ١٧٨ .
- حجة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
 الحد : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 الحدان (حدان) : ١٨٢ ، ٢٠٨ .
 الحدائق : ١٦٣ ، ٣٣٨ .
 الحدية : ٢٣٠ .
 حدد : ٢٩٦ .
 حدقان : ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 الحدوم : ١٣٩ .
 الحديثة : ٢٤٧ .
 حدا : ٢٠٨ .
 حدان : ٢١٤ .
 حذرار : ١١٨ ، ١٣٨ .
 حذيفة : ٢٣٧ .
 الحذيفة : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 الحذينات : ٣٨٠ .
 حذية : ١٦٩ .
 حر : ١٧٨ .
 الحرا : ٢٣٤ ، ٣٨٣ .
 حراء : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٠ .
 حراز : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 حرازة : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٩٥ .
 حراضة : ٢٧٣ .
 الحرامية : ٢٦٠ .
 حران : ٧٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ .
 الحربا : ١٦٤ .
 حربة : ٢٤٠ ، ٢٩٢ .
 الحرتان : ٣٢٩ .

- حرجبا : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
الخرجة : ١٥٣ ، ٣١٩ .
الخرجية : ١٤٠ .
الخردة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
حرد : ٢٠١ .
حرر : ٢٨٣ .
حرز : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٦ .
حرس : ٢٩٠ .
حرص : ٢٤٦ .
الحرصبة : ١٨٤ .
حرض : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،
٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ،
٣٣٦ .
الحرف : ١٢٥ .
حرقه : ١١٨ .
الحرم : ٢٤٠ .
حرم : ٤١ ، ١٨٣ .
حرمة : ٢١٧ .
الحررة : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٢٤ ،
٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
حررة بني سليم : ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ .
الحررة الدنيا : ٢٥٧ ، ٣٣٨ .
الحررة الرجلاء : ٣٢٥ .
الحررة القصوى : ٢٥٧ .
حررة كنانة : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ .
حررة ليلى : ٢٥٧ ، ٣٥١ .
حررة النار : ٢٨٦ ، ٢٩٦ .
حررة نجد : ٣٨٢ .
حريب : ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ .
حريب ثم (أودية) : ١٥٤ .
حريب الرضراض : ٢١٧ .
حريب عنس : ٢١٦ .
- الخريجية : ٢٦٠ .
حرير : ١٤٧ ، ١٧٤ .
حرية : ١٨٦ ، ٢٠٣ .
حزا (واد) : ١٨٧ ، ٢٠٦ .
حزمة البشريين : ١٥٣ .
حزنة (روضة) : ٢٥٤ .
حزوى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ .
الخرزيز (خنزير) : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ .
حساء ابن بعجاء : ٢٦٣ .
الحسارة : ٣٠٤ .
الحساسات : ١٧٣ .
حسد : ٢٣١ .
حسرة : ١٨٩ .
الحسف : ٢١٥ .
حسل (ذو) : ١٨٣ .
حسم (ذو) : ٢٩٦ .
حسمى : ٢٤٣ ، ٢٩٥ .
الحسن (معدن) : ٢٦٧ .
حسنى : ٣٤٥ .
حسى كباب : ٢٦٦ .
حسى مآب : ٣٥٣ .
الحسيد : ١٣٧ ، ١٣٩ .
الحش : ٣٥٥ .
الحشا : ١٤١ ، ١٤٤ .
الحشاشية : ٢٨٠ .
الحشرج : ٢٦٤ .
الحصادة : ٢٥٤ .
حصامة : ١٧٦ ، ٣٧٨ .
حصامة العرفط : ٣٧٨ .
الحصاة : ٢٥٩ .
الحصبات : ٣٦١ .

- الحضرة : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ،
٣١٩ .
- حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ ،
حضر موت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .
- الحضن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ ،
حضن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٨٦ .
- حضان : ١٨٦ .
- حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،
٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .
- حضوريا : ٢١٠ .
- حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- حظائر مدرك : ٢٤٩ .
- الخطيرة : ٢٢٦ .
- حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،
٢٣٩ .
- الحفر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ،
٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .
- حفر ابي موسى : ٢٥٦ .
- حفر الثراء : ٢٦٦ .
- حفر الرمانتين : ٢٥١ .
- الحفران : ٢٥١ ، ٢٦٧ .
- الحفير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
- الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- الحصبة : ٣٦٢ .
- حصبة ابراق : ٢٣٢ .
- حصبة هجر : ١٦٧ .
- الحصن : ٢١٩ .
- حصن أبذر : ٢٣٨ .
- حصن الأحابشة : ٢٧٢ .
- حصن ابي سمرة : ٢٧٢ .
- حصن بني ثور : ٢٧٢ .
- حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .
- حصن جواله : ١٤٠ .
- حصن سيح الغمر : ٢٦٤ .
- حصن آل شبلي : ٢٧٢ .
- حصن ال صهيب : ٢٧٢ .
- حصن آل ضرار : ٢٧٢ .
- حصن العادية : ٢٧٢ .
- حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .
- حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- حصن بني عثمان : ٢٤٤ .
- حصن العقيدة : ٢٧٢ .
- حصن بني غياض : ٢٧٢ .
- حصن الفراشين : ٢٧٢ .
- حصن بني قرط : ٢٧٢ .
- حصن بني نبيت : ٢٧٢ .
- حصن بني النجوي : ٢٧٢ .
- حصن المرجمي : ٢٧٢ .
- حصنان : ٢٥٨ .
- حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .
- الحصيب : ٩٦ ، ٢٣٢ .
- الخصينية : ٢٢٨ .
- الخصارة : ٢٢٨ .
- حضان : ٢٣٦ .
- حضير : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .

الحياءان : ٣٣٥ .
 حمام : ٢٦٥ .
 حمام سليمان : ٢٠٦ ، ٣٥٩ .
 حاة : ٤٠ ، ٢٤٦ .
 الحمدة : ١٥٨ ، ٢٨٣ .
 حمدة : ٢٢٠ .
 حمر : ١٣٢ .
 حمر (جبل) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .
 الحمرة (حمرة) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .
 الحمري : ١٩٨ .
 حميرين : ٢٤٧ .
 حمص : ٤٠ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٣٤٣ .
 حمض : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ،
 ٢٢٩ ، ٢٤٨ .
 حمضة : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 حمل : ٢٩٤ .
 حملان : ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٤ .
 حمة : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ .
 حمومة : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
 الحمصي (حمى) : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٦ .
 حمى كليب : ٢٨٨ .
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٣ .
 حمى لسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .
 حميد : ١٩١ .
 الحميراء : ١٧٨ .

حفيرة النصرم : ٢٦٢ .
 الحفينات : ١٧٩ .
 حقب : ١٤٤ .
 حقرة : ٢٩٨ .
 الحقف : ٤٠٠ .
 حقل : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢٠١ ، ٢٨٦ ،
 ٤٠٣ .
 الحقلة : ٢٥٥ .
 الحقلان : ١٢٢ ، ١٥٦ ، ٢١٧ .
 حقوفتان : ١٣٠ .
 حقييل : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 الحككات : ٢٩٣ .
 الحكنة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 حلب : ٢٤٠ .
 حلبيا : ٢٣٤ .
 حلتان : ٢٨١ .
 حلف : ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .
 الحللة : ٢٣١ .
 حلملم : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
 حلمة : ١٩١ .
 حلوان : ٣٤٥ .
 الحلوى : ١٦١ ، ٣٦٥ .
 حلي : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 حليت : ٢٥٩ ، ٣٤٤ .
 الحليقة : ٢٦٥ .
 حليمة : ٢٦١ .
 حلية : ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ .
 الحمادة : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .
 الحمارة : ٢٦٥ .
 الحماطة : ٢١٠ .
 الحماء : ٣٣٨ .

- هميم : ١٤٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .
 حيط : ٢٩٧ .
 الحميل : ٣٧٠ .
 الحنا : ١٩٣ ، ٣٣٦ .
 الحنابج : ٢٦٠ .
 الحناجر : ١٦٢ ، ٢٢٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ .
 الحنبلي : ٢٥٦ .
 حنجران : ٢٦٥ .
 الحنشات : ٢١٠ .
 الحنطوة : ٣٨٥ .
 حنطان : ٢١٣ .
 الحنف : ١٠٢ .
 الحنكتان : ٢٢٢ .
 حنة : ١٥٠ ، ٢٧٧ .
 الحنو : ٢٣٦ ، ٣٣٤ .
 حنيطرة : ٢٦٢ ، ٢٦٦ .
 حنين : ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
 الحنينة : ٢٣٦ .
 الحوائط : ٣٣٧ .
 الحواربان : ٢٨٥ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 حوام جدره : ١٦٠ .
 حواء الرمل : ٢٥٨ .
 الحواريون : ١٦٠ .
 الحوالة (قرية) : ٣٣١ .
 حوث : ١٦٠ ، ٢٢١ .
 حوجان : ٢٦٣ .
 حود : ٢٤١ .
 الحوآب : ٢٥٨ .
 الحوراء : ٢٨٦ .
 حوران : ٦٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٦ ، ٣٣٤ .
 الحورانبيان : ٢١٠ .
 حورة : ١٧١ ، ٢٦٨ .
 حوشم : ١٦١ .
 الحوض : ٢٩٨ ، ٣٥٠ .
 حوضي : ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
 الحومان : ٣٤٥ .
 حومل : ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 الحويتية : ٢٦٩ .
 الحيانية : ٢٦٤ .
 الحياتيات : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 الحيب : ١٩١ .
 الحيد : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
 حيدان : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ .
 حيران : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٣ .
 الحيرة : ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
 ٣٣٠ .
 حيس : ٩٦ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٦ .
 الحيفاء : ٣٣٦ .
 الحيفانة : ٢٦٣ .
 الحيفة (حيفة) : ١٥٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ،
 ٤٠٣ .
 الحيق : ٩٤ ، ١١٧ ، ١٧٠ .
 حية : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(خ)

- الخابور : ٢٤٦ .
الخارد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ،
٢٨٣ .
الخارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .
الخاصرة : ٢٦١ .
خاط : ٢٣٥ .
الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .
الخالد : ٣٧١ .
خالة : ٢٩٦ .
الخائق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .
الخائس : ١٨١ .
خائع : ٢٦١ .
خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .
الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .
خبان : ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٨١ .
الخبيت (خبت) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ،
٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ .
الخبراء : ٢٥٨ .
خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .
خبة : ٢٩٥ .
الخبيب : ٣٤٥ .
الخبين : ٢٩٦ .
الخبية : ١٦٣ .
خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .
خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .
الخديفة : ٢١٨ .
خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
خددير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .
خحر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
خذارق : ٣٣٧ .
خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .
الخربة (خربة) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ،
٢٨٣ .
الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ .
خرجة : ٢١١ .
خرشيم : ٢٥١ .
خرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
خرقة : ١١٨ .
خرمان (أم خرمان) : ٢٥٦ .
الخريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .
خزازی : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .
خزامر : ١٥٨ .
خزانة (الخزانة) : ١٧٦ ، ١٨٧ .
الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
خزة : ٢٨٨ .
الخزيمية : ٣١٠ .
خصاف : ٢٤٦ .
الخشب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ،
٢٥٠ .
خشب (ذو) : ٢٤٥ .
خشباء القرين : ٢٩٧ .
خشران : ١٣٣ .
الخص : ٢٤٢ .
الخصافة : ٢٥٩ .
الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .
الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .
 خضر : ٣٥٨ .
 الخضراء : ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ .
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .
 خطفة : ٢٣٩ .
 خطم الغراب : ١٥٧ .
 خطمة : ٢٢٨ .
 الخطوة : ٣٦٦ .
 خف : ٢٥٩ .
 الخفارة : ٢٤٥ .
 خفاف : ٢٩٤ .
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الخلل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .
 خل الرمل : ٢٥٢ .
 خل القسوة : ٢٦٥ .
 الخلا : ٢١٠ .
 خلافة : ٣٨١ .
 الخلال : ٣٤٦ .
 الخلائق : ٢٦٢ .
 خلب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الخلتب : ٢١٢ .
 خلص : ٢٦١ .
 الخلصاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
 خلف : ٢٨١ .
 خلفة : ٢٦٨ .
 خلق : ٣٨٤ .
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
 الخلة : ٢٦٠ .
- خليج اواليطيس : ٥٢ ، ٦٣ .
 خليج ايلة : ٨٤ .
 خليص : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
 الخليعات : ٣٣٨ .
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
 خليقا : ٢٢٨ .
 خم : ٢٣٣ .
 خمر : ٢٢١ .
 خمس : ٢٤٩ .
 الخميس : ٢٨٧ .
 الخميلة : ٣٥٣ .
 الخن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .
 الخناصر (ذو) : ٢٢٩ .
 خنثل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
 خنزير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .
 الخنفعر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 الخنفس : ٢٦١ .
 الخنق : ١٠٢ .
 الخنقة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .
 الخنن : ١١٨ .
 الخنوقة : ٢٦٠ .
 الخنينة (ذو) : ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الخوار : ٢٥١ .
 خوالة : ١٤٠ .
 الخوان : ٢٦٠ .
 خوان : ٣٦٢ .
 خودان : ١٧٦ .
 خودون : ١٦٧ .
 الخورنسق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .

- خورة : ١٨٨ .
الخروع : ٢٩٥ .
خوصي : ٢٩٤ .
الخوقع : ١٢٧ .
الخوي : ٣٤٦ .
الخوير : ٢١٨ .
الخويران : ٢٥٢ .
الخيال : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .
الخيام : ٣٦٧ .
الخيانية : ٢٦٨ .
- خيبر : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،
٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ .
خيدون : ١٦٧ .
الخيرج : ٩١ .
الخييس : ٩٠ ، ٢٥٥ .
خييص : ٨٦ .
خيم : ٢٩٤ .
خيم (ذو) : ٢٩٢ .
خيوان : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،
٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ،
٤٠٢ .

(د)

- الدار : ١٩٢ .
دار البرمكي : ٢٥٦ .
دار بني شعيب : ١٩٢ .
دار هاشم : ١٦١ .
الداران : ٢٨٣ .
الدارتان : ٣٣٦ .
الدارة (دارة) : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،
٢٨٨ .
دارة جلجل : ٢٩٤ .
الداروم : ٢٤٤ .
داعم : ٢١٨ .
الدام : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ،
٢٩٣ .
دبانق : ١٤٧ ، ١٤٠ .
دبان : ١٧٦ .
الدبية : ١٧٨ .
الدبير : ٢٣٨ .
دبرة : ١٥٦ ، ٢١٦ .
- الدبة : ١٤٩ .
الدييب : ٢٥٢ .
الدبيل : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،
٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ .
دثينة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،
١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٨ ،
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .
الدثينات : ٣٣٦ .
دج : ٢٩٥ .
الدجاني : ٢٨٣ .
دجوج : ٣٤٨ .
الدحاض : ١٦٤ ، ٣٥٩ .
الدحرض : ٢٥٢ .
الدحض : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٣٧٠ .
الدحضتان : ٣٥٩ .
الدحل (دحل) : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
دحول هباله : ٢٩٧ .

- دحيضة : ٢٣٦ .
دحيم : ١٣٦ .
الدخان (دخان) : ٩٣ ، ١١٨ ، ١٩٨ .
الدخشة : ٢٣٧ .
الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .
دد : ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٣٧٧ .
الدرب : ١٢٨ .
درب بليغ : ١٢٦ .
درب العجيز الكندي : ١٦٧ .
درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
درداع : ١٤٨ .
الدرك : ٢٣٧ .
درقي : ٢٩٣ .
درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .
دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
دعنج : ٢٣٢ .
دفا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
دعة : ١٨٥ .
دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .
دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .
دفار : ٢٩٤ .
دقار : ٢٩٤ .
دقارار (الدقارار) : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .
دلاميس : ٢٦٤ .
دلان : ٢٠٧ .
الدلاني (دلاني) : ٢٣٨ .
دلعان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .
دلوك : ٣٥٣ .
الدم : ١٥٠ .
دم (ذو) : ٣٤٣ .
دما : ٧٨ ، ٩٠ .
دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
الدماخ : ٢٩٦ .
دمامة : ١٨٩ .
دمت : ١٤٠ ، ١٩٨ .
دمخ : ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .
دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ .
الدملوة : ١٤٢ .
الدموم : ٢١٣ .
دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .
الدمينة : ١٩٥ ، ٣٢٣ .
الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .
الدهالك : ٢٩٧ .
دهان : ٢٩٨ .
دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .
دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .
الدهيان : ١٢٨ .
دهمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .
الدهناء (دهناء) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ .
٢٩٧ ، ٣٣٥ .
الدوانك : ٢٩٧ .
الدور : ٣٤٢ .
دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .
الدوم (ذو) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .

- ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٨ .
 ديار مضر : ٧٥ .
 الدبيجات : ٤٣ .
 الدييل : ٤٥ .
 ديسق : ٣٥٠ .
- دومة : ٣٥٠ .
 الدونكان : ٢٩٨ .
 دوة : ٣٤٦ .
 الدويمات : ٣٣٦ .
 ديار بكر : ٢٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٣٦ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(ذ)

- ذابة : ١٤٤ .
 ذات أجفار : ٣٥١ .
 ذات اشراع : ٢٣٧ .
 ذات اصداق : ٣٨٥ .
 ذات اعشار : ٢٩٧ .
 ذات الاقبال : ١٩٢ .
 ذات الاوتاد : ٢١٠ .
 ذات اوعال : ٢٩٤ .
 ذات جردان : ٢١١ .
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 ذات الحوصل : ٢٩٥ .
 ذات الدماغ : ٣٨٠ .
 ذات رجل : ٣٥٠ .
 ذات الرحلين : ١٨٦ .
 ذات الرقاع : ٢٦٥ .
 ذات الرئال : ٢٣٦ .
 ذات ريام : ٢٣٦ .
 ذات السريخ : ١٣٧ .
 ذات السلام : ٣٧٧ .
 ذات السمكر : ١٥٠ .
 ذات الشرز : ٣٥٩ .
 ذات الصحار : ٢٣١ .
- ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧ .
 ذات الطلوح : ٢٣٦ .
 ذات عبر : ٢٨٣ .
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٤٠١ ، ٣٧٦ .
 ذات العظام : ٢١٠ .
 ذات العم : ١٤٤ .
 ذات عين : ١٧٨ .
 ذات غسل : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٣ .
 ذات فرع : ٤٠٠ .
 ذات فرقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨ .
 ذات قراع : ١٨١ .
 ذات القصص : ٣٧٥ .
 ذات القوة : ١٨٣ .
 ذات مثال : ١٨١ .
 ذات المذنيين : ٢١٠ .
 ذات المعاقم : ١٥٠ .
 ذات المواعيث : ٢٩٧ .
 ذات النضال : ٣٤٦ .

- ذات نصب : ٢٥٣ .
ذات النطاق : ٢٦٠ .
ذات الهام : ٢٣٦ .
ذاتم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
ذباب (جبل) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
ذبحان : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .
ذبول : ١٩٤ ، ٢٤٠ ، ٣٣٦ .
ذبول : ٢٣٤ .
ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .
ذحار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
ذخر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
ذخن (ابن) : ٢٦٠ .
ذرار : ٢٨٣ .
الذرائح : ٣٥٠ .
ذرحان : ١٣٤ .
ذرقان : ٢٥٧ .
ذرو الشريف : ٢٦١ .
ذروعان : ١٧٨ .
ذروة : ٢٣٨ .
ذمار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ .
الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .
الذنابة : ٢٩٦ .
الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .
الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ .
الذنوب : ٣٤٨ .
- ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .
الذهيوط : ٢٩٥ .
ذوالاجثا : ١٨٧ .
ذو أجراد : ٢٥٩ .
ذواراط : ٢٥٥ .
ذوالاراقة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .
ذوالارطي : ٢٨٩ .
ذو أرل : ٢٩٦ .
ذو أرول : ٢٦٤ .
ذو أعرام : ٣٦٢ .
ذو اقدم : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
ذو الاقرع : ٢٣٨ .
ذو الامرات : ٣٤٤ .
ذو أورال : ٢٩٤ .
ذو سحر : ٢٦٠ .
ذو البرار : ١٨٤ .
ذو بلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .
ذو بلي : ٢٩٨ .
ذو بثر : ٢٢٩ .
ذو البثرين : ٤٠١ .
ذو بيضان : ٢٢٨ .
ذو بين : ١٥٩ ، ٢٢١ .
ذوثاوب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
ذو جدد : ٣٤٨ .
ذو جراول : ٣٤٦ .
ذو جرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .
ذو جزب : ٢٠٧ .
ذو جزر : ١٨٦ .
ذو الجليل : ٢٩٥ .
ذو جيشان : ١٨٦ .
ذو حياية : ١٨٢ .

- ذو حديد : ١٨٦ .
ذو حرص : ٢٩٥ .
ذو حریم : ١٨٦ .
ذو حسل : ١٨٣ .
ذو حسم : ٢٣٥ .
ذو حسي : ٢٩٥ .
ذو الحطب : ١٨٤ .
ذو حلقان : ١٨٦ .
ذو حمض : ٣٨٥ .
ذو حيفان : ١٤٦ .
ذو الخال : ٢٩٤ .
ذو خشب : ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٢٦١ .
ذو خشران : ٢٢٠ ، ٢٠٨ .
ذو الخلصة : ٢٤٠ .
ذو الخناصر : ٢١٠ .
ذو خير : ١٨٣ .
ذو حيم : ٢٩٣ .
ذو دم : ٢٩٧ ، ١٨٧ .
ذو اللوم : ٢٩٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ .
ذو دهانة : ١٧٤ .
ذو الذؤيب : ١٨٧ .
ذو الرداغ : ٢١٠ .
ذو الرضيم : ٢٩٦ .
ذو رعين : ٢٠٠ ، ١٩٢ .
ذو الرمرايم : ٣٧٤ .
ذو الروض : ٣٥٨ .
ذو ريط : ٢٩٨ .
ذو زوم : ١٨٦ .
ذو سقيف : ٢٦١ .
ذو سلامان : ٢٩٦ .
ذو سلع : ٣٤٤ .
ذو سمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
- ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ .
ذو سمير : ٢٦١ .
ذو سويس : ٢٩٨ .
ذو شعب : ٢٩٤ .
ذو شومان : ١٨٤ .
ذو صارم : ١٨٧ .
ذو صبح : ١٧٠ .
ذو صليف : ٢٨٤ .
ذو طلال : ٢٥٧ .
ذو طلح : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
ذو طولوح : ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٦٢ .
ذو طوالة : ٢٩٣ .
ذو طوى : ٣٨٥ ، ٢٩٤ .
ذو عاج : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ .
ذو عراقيل : ١٨٦ .
ذو عرام : ٣٦٢ .
ذو عسب : ١٨٦ .
ذو العيبة : ١٨٧ .
ذو الغائط : ٢٩٥ .
ذو غثث : ٢٦٠ .
ذو غزال : ٣٨٤ .
ذو فائش : ٣٤٣ .
ذو فتاق : ٣٣٥ .
ذو فضين : ٣٨٣ .
ذو الفوارس : ٢٩٧ .
ذو قار : ٢٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ .
ذو القتود : ٣٥٣ .
ذو قر : ٢٨٤ .
ذو قسد : ١٨٤ .
ذو القضة : ٢٥٧ .
ذو القطب : ٢١٠ .
ذو القعقاع : ١٨٦ .

- ذو قلمحا : ٢٦١ .
ذو القلع : ١٨٧ .
ذو قين : ٣٦٣ ، ٢٢٢ .
ذو الكامة : ٢١٠ .
ذو كراش : ١٨٣ .
ذو الكعبات : ٢٨٦ .
ذو كلاع : ١٩٢ .
ذو المجاز : ٣٣٤ ، ٢٩٦ .
ذو المروة : ٢٨٦ .
ذو معاهر : ١٨٥ .
ذو ناخب : ١٧٣ ، ١٧٢ .
ذو نمر : ١٨٤ .
ذو وثن : ١٧٦ .
ذو وجهي : ٢٩٧ .
ذو وقط : ٢٩٨ .
- ذو يحبش : ١٧٤ .
ذو يدوم : ٢٩٧ .
ذو وزن : ٣٠٤ ، ١٩٢ .
ذو يعزز : ٢٠١ .
ذو يقن : ٢٦١ .
ذوات الآصا : ٣٣٤ .
ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .
ذوات القصص : ٢٢٧ .
ذوات المطيف : ٣٣٤ .
ذوال : ٣٢٨ ، ٢٣٢ ، ١٣٣ ، ٩٧ ، ٣٣٦ .
الذوية : ١٤٥ .
ذيان : ٢١٨ ، ٢١٧ .
الذية : ٢٣١ .

(ر)

- الرابضة (الرابغة) : ٢٦٨ .
راتج : ٢٣٧ .
راحة (الراحة) : ٢٢٧ ، ١٩٢ .
٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .
رازح : ٢٢٥ .
راس العين (عين) : ٢٤٦ ، ٧٥ .
الراكبة : ٣٧١ .
راكس : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ .
رامح : ٣٤٢ .
رائش : ١٨٧ ، ١٧١ .
الرائغة : ٢٦٤ .
راية : ٨٤ .
- الرياحه : ١٨٧ ، ١٧٥ .
الربادي : ٣٣٦ ، ١٩٨ ، ١١٨ .
رباق : ٢٨٢ .
الربذة : ٣٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٥٦ .
الريض : ٣٢٧ .
الريضات : ٣٧٨ ، ٣٤٢ ، ٢٤١ ، ٤٠٠ .
ربيع : ٢٢٤ .
الربيعية : ٢٢٨ .
الرجاء : ٢٣٦ .
رجام : ٣٤١ .
الرجل (رجل) : ٢٨٧ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .
رجلى : ٢٨٣ .
رجمة : ٣٤١ .
رحا : ٢٥١ .
رحاب : ٢٩٧ .
الرحابات : ٣٦١ .
رحابة : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٣٦٢ .
رحب : ٢٣٤ ، ٢٨١ .
رحبان : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
الرحبة (رحبة) : ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧ .
رححان : ٢٩٥ ، ٣٤٨ .
رحلية : ٢٤٩ .
رحوب : ٢٨٢ .
الرحيبة : ٢٣٧ .
رحيل (الرحيل) : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
الرخام (رخام) : ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ .
الرخم : ٢٣٦ .
رخمات : ١٦٠ ، ٢١٨ .
رخة (الرخمة) : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ .
الرخيل : ٢٣٦ .
الرخيمة : ٢٦٦ .
رخية : ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
رداع : ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ .
ردفان : ١٤٧ ، ١٤٨ .
ردمان : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ .
ردينة : ٢٩٥ .
الرزم (رزم) : ٣١٩ .
الرزوة : ٢١٨ .
الرس : ٣٣٨ ، ٣٥٠ .
رسيان : ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٨ .
الرسل : ٢٦٥ .
الرئيس : ٣٥٠ .
الرسية : ١٢٩ .
رشاحة : ٢١٩ .
الرشاء : ٢٦٠ .
الرشع : ٢١٣ .
الرصافة : ٢٨٣ ، ٣٢٥ .
رضاجة : ١٩٨ .
رضاع : ٩٢ .
الرضراض : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ .
الرضم (رضيم) : ١٨٣ .
رضوى : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
الرغا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
الرعارع : ١٤٥ ، ١٩٢ .
رعاش : ٢٨٣ ، ٣١٨ .
رعن المصوابة : ٢٥٥ .
الرعيض : ١٩١ .
رغادة : ١٤١ .
رغافة : ١٣٦ .

- الرخام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .
 رفع : ١٥٧ .
 الرفضة : ٢٧٣ .
 الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الرقادي : ٢٦٣ .
 الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 رقبة : ٢٣٥ .
 رقد : ٣٥٠ .
 الرقم : ٢٩٣ .
 الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
 الرقيق : ٣٨٣ .
 الركاء (بطن) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ .
 ركبة (الركبة) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 الركبتان : ٢٩٤ .
 ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
 الركوبة : ٢٣٢ .
 الركي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .
 رم : ٢٣٦ .
 الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .
 الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 رماح (الرماح) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
 الرمادة : ٢٩٧ .
 رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .
 الرممد (رمم) : ٢٧٨ .
 رمضة : ١٨٦ .
 رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٣٣٦ .
 رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
 لرمل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .
 الرمللة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
- ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
 رمل تياس : ٢٦٥ .
 رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .
 رمل حقا : ٢٧٤ .
 رمل حقييل : ٢٦٦ .
 رمل حوضي : ٢٦٧ .
 رمل الدهناء : ٢٧٤ .
 رمل زرود : ٢٥٧ .
 رمل الشعافيق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 رمل الكديد : ٢٦٣ .
 رملة الاطهار : ٢٦٢ .
 رملة حصادة : ٢٥٤ .
 رملة الحوامض : ٢٦٢ .
 رملة الرغام : ٢٦٦ .
 رملة كتلة : ٢٥٥ .
 رملة المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .
 رملة الوركة : ٢٥٤ .
 رملة اليتيمة : ٢٦٦ .
 رملة الحامضة : ٢٦٢ .
 رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .
 الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .
 الرميثة : ٢٩٦ .
 رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
 رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .
 الرنقاء : ٢٩٩ .
 رنوم : ٣٧٩ .
 رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .
 الرها (الرهاء) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .
 رهاط : ٢٨٦ .
 رمبي : ٢٩٥ .
 الرهط : ٢٦١ .

- رياض الخيلي : ٢٩٦ ، ٣٨١ .
 رياض القطا : ٣٣٥ .
 الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ .
 الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
 ريبان : ١٩٠ .
 الريبة : ١٤٨ .
 ريدان : ٤٢ .
 ريذة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ،
 ٤٠٣ .
 ريذة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .
 ريذة الحرمية : ١٧٠ .
 ريذة الصيغر : ١٦٦ .
 ريذة العباد : ١٧٠ .
 ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 الريسة : ١٤٤ .
 ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 الريط (ريط) : ٢٧٩ .
 ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .
 ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .
 ريمان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .
 ريمة : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٣٨ .
 ريمة الكلاع (حصن) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 رية : ٣٧٢ .
- رهنة : ٢٨١ ، ٢٨٤ .
 رهوة (الرهة) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ،
 ٣٩١ .
 رهم : ١٦١ .
 الرواع : ١٩٠ .
 الرواغ : ٩٥ ، ١٩٢ .
 رواف : ١٨٦ .
 الرواهد : ١٤٠ .
 روثنان : ٢٨٠ ، ٣٢٢ .
 الروححاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،
 ٣٤٥ .
 الروححان : ٢٥٢ .
 رودس : ٥٥ ، ٦٣ .
 روض الاجاول : ٢٩٦ .
 روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
 روضات ليلى : ٣٢٥ .
 الروضتان : ٢٨٣ .
 الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ،
 ١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
 روضة ام المحل : ٢٦٦ .
 روضة الحازمي : ٢٥٥ .
 روضة دعمي : ٢٩٦ .
 روضة العرقوبة : ٢٥٥ .
 روضة القرع : ٢٥١ .
 الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الرويثة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الرويشد : ٣٥١ .
 الرياض : ٣٥٨ .

(ز)

- زابن عماية : ٢٦١ .
زائرة : ١٣٦ ، ٢٣٢ .
زيار : ٢١٥ .
زباله : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
زبانة : ٣٤٦ .
الزبران : ٢٢٥ .
زبيد : ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ،
١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ،
٣٠٧ ، ٣٣٦ .
زجان : ١٥٦ .
زربعين : ٢٦٠ .
الزرق : ٢٩٧ .
زرود : ٢٤٠ ، ٢٥٧ .
زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ .
الزراعة : ٢٦١ .
زعبل : ٢٨٥ .
الزعراء : ٢٨٩ .
زعرايا : ٢٤٦ .
زعق : ٢٤١ .
زغبان : ٢١٣ .
زغر : ٢٤٥ .
زقا : ٢٦٠ .
الزنابي : ٢٥٨ .
زنامه العرق : ٢٣٤ .
زنجع : ١٩٦ .
زنكلوم : ٢٤٤ .
زنيف : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ .
الزواحي : ١١٨ ، ١٩٨ .
الزيادية : ٢٢٨ .
الزيتون : ٢٨٥ .
زيلع : ٩٣ .
زيمر : ٢٩٤ .
الزيمية : ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٧ ، ٣٨٨ .

- س -

- ساجر : ٢٦٠ ، ٢٩٩ .
ساحل الأردن : ٨٤ .
ساحل راية : ٨٤ .
ساحل الطور : ٨٤ .
ساحل مكة : ٨٤ .
ساحل المدينة : ٨٤ .
ساحوق : ٢٩٩ .
السادة : ٢٨٢ .
سارع : ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢١٣ .
الساعد : ٩٧ ، ٢٣٢ .
ساق الفروين : ٢٥٨ .
الساقية : ٢٣١ ، ٢٦٠ .
ساقين : ١٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ ،
٢٣٥ .

- سامع : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .
 السامقة : ١٣٨ .
 سامك : ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
 سابة : ٢٨٦ .
 سباح : ٢٥١ ، ٣٨٥ .
 السباعة : ٢٥٣ .
 السبال : ٢٩٧ .
 سيان : ٢٠١ .
 سبانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 سبتين : ٢٣١ .
 السبنطس : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 سبوحة : ٣٨٩ .
 السبية : ٢٩٧ .
 الستار : ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٨ .
 السحل : ١٩٣ .
 سحلان : ١٠٧ .
 السحول : ١١٨ ، ٢٤٠ .
 سبيع : ١٦٠ .
 سجستان : ٤٧ ، ٧٣ ، ٨٠ .
 سجع : ٣٧٠ .
 سجيبي : ٢٣٨ .
 سجيقة : ٣٤٨ .
 السحاسح : ٣٥٠ .
 سحام : ٢٦٥ ، ٢٩١٠ .
 السحامة : ٢٦٢ ، ٣٤٠ .
 سحبل : ٢٨٥ .
 سحر : ٢١٥ .
 سحمر : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
 السحول : ٨٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ ،
 ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ .
- ٣٠٦ .
 سحبيب : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 السخال : ٢٣٦ ، ٢٥٥ .
 سخنة : ٢٦١ .
 سخلان : ١٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،
 ٢٤٨ .
 سخين : ٢٦١ .
 السد : ١٥٣ .
 سدبة : ١٦٨ ، ١٧١ .
 سدرا : ٢٨٢ .
 السدرة : ٣٩٠ .
 سدنا : ٢٨٠ .
 سدوان : ٢٣٤ .
 السدوسية : ٢٧٥ .
 السدير (سدير) : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
 سديرة قساس : ٢٦٣ .
 السر : ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ،
 ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ،
 ٢٩٥ ، ٣٠٤ .
 السراء : ٣٣٦ .
 سرار : ٢٨٣ .
 السرارة : ٢٣٧ .
 السرة : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ،
 ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
 سرة الأزد : ٨٨ .

- سراة الهان : ١٢٢ .
سراة بجيلة : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
سراة جيلان : ١٢١ .
سراة جنب : ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ .
سراة الحجر : ١٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
سراة بيشه : ٨٨ ، ٢٣٥ .
سراة الأديم : ٩٠ .
سراة الخال : ١٣١ .
سراة خولان : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ .
سراة دوس : ٢٣١ ، ٢٣٥ .
سراة دوس زهران : ١١٩ ، ١٣١ .
سراة بني سيف : ١٢١ .
سراة الطائف : ٢٣١ ، ١٣١ .
سراة عدوان : ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ .
سراة عذر وهنوم : ١٢٧ .
سراة بني علي : ٢٣٣ .
سراة عنز : ١٣٠ .
سراة غامد : ٢٣١ ، ٣٣٦ .
سراة فهم : ٢٣١ .
سراة قدم : ١٢٦ .
سراة مذحج : ١٤٧ ، ١٥١ .
سراة المصانع : ١٢٣ ، ١٢٦ .
سراة ناه (باه) : ١٣٠ .
سرية : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
السرداح : ٢٦٣ ، د، ط ، ٢٦٧ .
سردد : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
سرف : ٢٣٣ .
السرو : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ .
- ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ .
سروحمير : ٢٤٨ .
سرومذحج : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ .
السروات : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .
السروح : ٣٠٧ .
سروم : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ .
٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
السروين : ٣٠٤ .
السرة : ٢٦٩ .
السريخ (ذات) : ١٣٧ .
السريز : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٥ .
سريز البضيع : ٣٤٦ .
السرين : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ .
سعبة : ٢٨٠ .
سعدى : ٣٤٥ .
سعودان : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢١ .
السعود : ٢١٠ .
سعييا : ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥١ .
السغد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
السفال : ١٩١ .
السفح : ٢٥١ ، ٣٤٨ .
السفسف : ٢٢٧ .
السفل : ٢١٨ .
سفوان : ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ .
سفيان ذيبان : ١٢٨ ، ٢٣٨ .
سقامة : ٣٣٦ .

- سواد باهلة : ٢٧٧ .
سواد العراق : ٢٥٠ .
السوار : ٢٣٥ .
السوارقية : ٢٨٦ .
سواكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .
سوائل : ٢٨٣ .
السويان : ٣٥٣ .
سوحان : ٢٨٣ .
السودان (سودان) : ٧٦ ، ٧٨ ،
١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،
٨٤ .
السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .
السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ،
٢٨٣ .
السودة : ٢٨٣ .
سور بني نعيم : ١٧٢ .
سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .
السوس : ٧٦ ، ٧٧ .
السوط : ٢٥٣ .
سوفتان : ٢٦٢ .
السوق (سوق) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ،
٣٠٨ .
سوق الأهنوم : ٢٢٣ .
سوق الحجور : ٢٢٤ .
سوق صافر : ٢٢٣ .
سوق طمام : ٢٢٤ .
سوق الظهر : ٢٢٣ .
سوق الفاقعة : ٢٢٣ .
سوق قطابة : ٢٢٣ .
سوق همل : ٢٢٣ .
السويق (سويق) : ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢٠٤ .
سويقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .
سويني : ٥٤ ، ٦٣ .
سوى : ٢٩١ ، ٢٩٥ .
سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،
٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ،
٣٢٨ .
السهباء : ٢٥٢ .
سهبان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .
السي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .
السيال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
السيالة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .
سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .
سيح اسحاق : ٢٧٣ .
سيح الغمر : ٢٦٤ .
سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
سيح ابن مربع : ٢٦٢ .
السيح الكبير : ٢٥٣ .
السويداء : ٢٤٤ .
السويدية : ١٨١ .
سير : ٢٠٥ .
سيريقا : ٧٩ .
السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
السيكران : ٣٤٨ .
سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .
سيوان : ٣١٩ .

- سقم : ٢٢٨ .
- سقيان : ٢٩٧ .
- سقوتيا : ٦٩ .
- السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥ .
- السقيفتان : ٢٣٢ ، ١٣٥ ، ٩٧ .
- سقيلية : ٧٩ ، ٧٠ .
- السكران : ٣٤٧ .
- سكير (ذو) : ١٩٠ .
- سلام : ٢٩٢ .
- سلامان (ذو) : ٣٣٠ .
- سلامة : ٢٣٣ .
- السلان : ٢٣٦ .
- سلب : ١٧٣ ، ١٧٢ .
- السلحين (سلحين) : ٣٢٢ ، ٢٥١ .
- سلح : ٣٤٧ ، ٢٣٦ .
- السلعاء : ٣٣٦ .
- السلف : ١٧٥ ، ١٤٢ .
- سلفة : ١٧٣ ، ١٧٢ .
- سلمى : ٢٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٨٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ .
- سلمية : ٢٨٥ ، ٢٤٦ ، ٧٠ ، ٣٩ .
- السلوطح : ٢٩٨ .
- سلوق : ١٤٨ .
- سلى : ٢٨٥ .
- السلي : ٢٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٤٩ .
- سليح : ٢٩٨ ، ٢٨٥ .
- سليسة : ٢٦٤ .
- السليل : ٣٥٥ .
- السليلة : ٣٠١ .
- سليانين : ٢٦٦ .
- سلية : ٢٨٩ ، ٢٨١ ، ١٩٨ ، ١٩٧ .
- ٣٤٣ .
- الساوة : ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٨٥ .
- سمح : ٢٤٨ ، ٢٠٨ ، ١٧٤ ، ١٧٣ .
- السمراء : ٢٥٢ ، ٢٥١ .
- سمرقند : ٨٠ ، ٧٤ ، ٤٨ .
- سمسم : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
- سمع : ١٧٦ ، ١٥٢ ، ١٣٤ ، ١٢٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ .
- السملال : ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٢١ ، ٢٠٠ .
- سملقة : ٣٧٤ .
- السمنات : ٢٩٢ ، ٢٦١ .
- سمنان : ٣٠٤ ، ٢٢٦ .
- سمورنا : ٥٥ .
- سميرا : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٥٦ .
- السميرية : ٢٦٧ .
- السميعية : ٢٤٦ .
- السمينة : ٢٤١ .
- السن : ٢٤٧ .
- سن سميرة : ٣٤٥ .
- سنام : ٣٦٥ ، ٣٤٨ ، ٢٩٣ ، ٢٤٩ .
- السناثية : ٢١٠ .
- سنا : ١٩٠ .
- السننات : ٢٢٢ .
- سنجار : ٢٤٦ .
- السند : ٦٩ ، ٦٥ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٧٣ ، ٣٢٤ .
- سنداد : ٣٥٠ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ .
- سنيح : ٢٤٩ .
- السُنطس : ٥٦ .
- سواج : ٣٢٨ ، ٢٩٣ ، ٢٨٧ .
- السواد : ٢٤٣ .

(ش)

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .
شاحب : ٢٩٦ .
شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .
شارع : ٢٩٧ .
الشاش : ٧٥ .
الشاكرية : ٢٨٠ .
الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ،
٧٣ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ،
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ .
شاهر : ١٤٨ .
شاور : ٢٢٠ .
شاية : ١٣٦ .
الشيا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
الشبابات : ٣٣٦ .
شباع : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
شبارق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
شباك باعجة : ٢٩٣ .
شباك العرمة : ٢٥٢ .
شبيام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،
١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .
شباة : ١٧١ .
شبحان : ٢١٨ .
الشبكة (شبكة) : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
شبكة الدوم : ٢٩٨ .
شبكة الكراع : ٢٥٧ .
شبوة : ١٧١ .
شبيب : ٢٦٠ .
شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
الشبيكة : ٢٥٧ .
شتا : ٢٩٤ .
شنتات : ٣٧٢ .
الشت : ٨٧ .
شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .
شجبان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
الشجرة : ٢٥٢ .
الشجة : ٢١١ .
الشحباب : ٣٥٥ .
الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ،
٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .
شحنة : ٢٩٩ .
شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .
شخصان : ٣٣٩ .
الشداوان : ٣٣٦ .
الشراحي : ١٩٢ .
شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
٣٠٦ ، ٣١٩ .
الشرار : ١٥٠ .
الشراعب : ١١٨ .
شراف : ٣٥٠ .
الشراة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .
شرب : ٣٨٦ .
الشرب : ٣٣٥ ، ٣١٢ ، ١٣٤ .
الشربة : ٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ .
شرح : ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
شرجان : ١٨٨ ، ٢٢٩ .
الشرجة : ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
شرس : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ .
الشرع (شرع) : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .
شرعب : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
الشرعي : ٢٣٧ .
شرعة : ١٣٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ .
الشرف (شرف) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨ .
شرفات ذي جرة : ١٥٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
الشرفة : ١٣٢ ، ١٧٨ .
شرم ايلة : ٣٩ .
الشرو : ١٢٩ .
شروري : ٣٤٣ .
الشروة : ٢٢٢ ، ٣٠٤ .
الشري : ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ .
شريانة : ٣٨٣ .
شريب : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
الشريرة : ٢٨٩ ، ١٩١ .
الشريف : ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
الشزب : ٢١٦ ، ٢١٧ .
شزن : ١٧٠ .
شسعي : ٢٢٨ .
الشط : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٤٠٣ .
شط بني الكروش : ٢٦٥ .
شطاب : ٢٦٣ .
الشطآن : ٢٩٧ .
شطب (التطب) : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
الشطبتان : ٢٦٥ .
شظة السحول : ١٩٨ .
الشطور : ٢٦٣ .
الشطون : ٢٦٠ .
شطيف : ٢٢٩ .
شظب : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
شظة السكاسك : ١٣٨ .
الشعاب : ١٣٥ .
شعاري : ٢٦٣ .
الشعافيق : ٢٥٩ .
الشعب (شعب) : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ .
شعب جبلة : ١٦٦ .
شعب حي : ١٢٩ .
شعب الذئب : ٢٨٤ .
شعب عين : ١٦٣ .
شعب مغرب : ٢٢٣ .
شعبا (شعبي) : ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ .
الشعبانية : ١٣٨ .
شعبان : ١٨٢ .
الشعبتان : ٢٥٤ ، ٣٨٤ .
شعيب : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ .
شعبة (الشعبة) : ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشعثاء : ٣٣٨ .
الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .
الشعرا (شعراء) : ٢٦١ .
شعف عنز : ٢٧٨ .
شعفين : ٣٥٣ .
شعفية : ٢٣٤ .
شهبوب : ٣٦١ ، ١٥٦ .
الشعبيات : ٣٣٤ .
شغب : ٢٨٥ .
شغان : ٢٨٥ .
الشفاهي : ١٥٠ .
الشفرات : ١٦٤ .
الشفشف : ٤٠١ ، ٣٧٣ .
الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ،
١٩٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ .
شغان : ٢٤٠ .
الشفرار : ١٣٠ .
الشفراء : ٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٥٤ .
الشفرة : ٣٧١ ، ٢٣١ .
شقص : ٢٤٥ .
الشفعل : ٢١٠ .
الشفوق : ٣٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ .
الشفيق : ٢٥٨ .
الشفيقة : ٣٠٣ ، ١٣٥ ، ١٢٨ .
الشفكاك : ٢٢١ .
شكع : ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٤٧ .
الشكول : ٢٦٤ .
الشليل (شليل) : ٣٥٥ ، ٢٩٨ .
الشليلة : ٢٢٨ .
شم : ٢٤٥ ، ٢١٠ ، ١٣٣ ، ١٢٣ .
شمالق : ٣٦٥ .
الشماليل : ٢٩٧ .
- شهام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،
٢٧٨ .
شمطة : ٢٩٨ .
الشملال : ٣٥٤ .
شمير : ١٤٧ ، ١٣٩ .
شن : ٢٣٨ .
شنا : ٢٨٨ .
شنظب : ٢٩٧ .
شنوكتان : ٢٩٨ .
شهارة : ٢٣٩ ، ٢٣٨ .
الشهد : ١٨٧ ، ١٧٦ .
شوابة : ٢١٨ .
شواث : ٢٢٢ ، ١٦٠ .
الشوار : ٢٨ .
الشوارق : ٣١٠ ، ١٣٤ ، ١٢٤ .
الشوافي : ١٩٨ ، ١٤٩ .
شوان : ٢٩٩ .
الشور : ٢٥٩ .
شوط : ٢٩٤ .
شوطان : ٢٩٧ .
شوطي : ٢٩٧ .
شوك : ٢٢٥ .
شوكان : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٦٤ ،
٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .
شول : ٢٥٩ .
شويمحطات : ٣٧٤ .
الشويق : ٢٧٤ .
الشيحة : ٢٤١ .
الشير : ٢١١ .
شيزر : ٢٤٦ .
الشیطان : ٢٩٢ ، ٢٨٧ ، ٢٣٦ .
شيطر : ٢٣٦ .

شيم : ٣٤٨ .

شيعان : ١٢٠ ، ١٩٩ .

(ص)

- صايح : ١٢٢ ، ٢١٠ .
صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .
صاحة : ٢٩٤ .
صادر : ٢٩٦ .
صارات : ٣٥٠ .
صارة : ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
صاع : ٣٥٠ .
صاغر : ٢٨٣ .
صافر : ٢٢٣ .
الصفافية : ٢٧٢ .
صاقب الدخول : ٢٦٥ .
صائفين : ٢٦٦ .
صبر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ .
صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .
صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
صحار (الصحار) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،
٢٣٧ .
صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .
الصحاري : ١٣٩ .
الصحارية : ٢٣٢ .
صحب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
صحبة : ٢٣٦ .
صحرا المحو : ٣٤٧ .
الصحصحان : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .
الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .
الصحخة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .
الصداري : ١٤٢ .
صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .
الصدر : ١٨٦ .
صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .
صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
صرايم : ١٣٤ .
الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .
صرحان : ٢٢٩ .
الصردف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .
صرما قادم : ٢٩٨ .
صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .
صريئة : ٢٩٧ .
صعائد : ٢٩٨ .
صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
صعدان : ١٧٧ .
صعلة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،
٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
٤٠٢ .
صعر : ٢٣٥ .
صعفان : ٢٠٩ .
صعة : ١٤٥ .

- الصعيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .
الصفاء : ٣٣٢ ، ٣٩١ .
صفا الاطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
صفا ام صبار : ٢٦٣ .
الصفاح : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
صفان : ٣٧٠ .
الصفراء : ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
صفعان : ٣٧٤ .
الصفن : ٣٠٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
صفوان : ٣٥٣ .
صفينة : ٢٨٦ .
صقب : ٢٦٢ .
صقر : ٢٩٢ .
صلاف : ٢٠١ .
صلب المعاء : ٢٥١ .
صلب رهبي : ٢٩٧ .
الصلعاء : ٢٩٩ .
صلفاع : ٣٧٤ .
الصلل : ٢٨١ .
الصلو : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ .
الصلول : ٣٦٤ .
الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
الصليب : ٢٥١ ، ٢٩٨ .
الصلية (صلية) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .
الصفان : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٩ .
٢٩٥ .
الصنع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .
صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- صنان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
الصنجة : ٢٦٠ .
صندد : ٢٩٨ .
صنديد : ٢٨٦ .
الصنع : ١٢٠ ، ١٩٩ .
صنعاء : ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .
صنعان : ١٤٩ .
الصنوبر : ٣٢٥ .
صهي : ٣٧٩ .
الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
الصوامع : ٢٤٤ .
صوائق : ٣٤٢ .
صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .
صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .
صوقع : ٢٦٣ ، ٢٦٢ .
صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .
الصولع : ٢٠١ .

- صومان : ١٨٢ .
صوة الاجداد : ٢٩٣ .
صوة الارجام : ٣٤٨ .
صيحان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ .
صيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
صيدا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ .
صيداء : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .
الصيرة : ١٤٠ .
الصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٢٣ .
صيهل : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ .

(ض)

- الضاحية : ٢٦٤ .
ضاحية ضياف : ٢١٨ .
ضاحك : ٢٨٥ .
ضارج : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
ضاسر : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
ضاف : ٢٢٠ .
الضالع : ١٢٧ .
ضباعين : ١٥٨ .
الضبي : ٢٥١ .
الضبيب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
الضبيعة : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .
الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٩ .
الضحيان (ضحيان) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .
ضدح : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .
ضرا : ٣٨٤ .
ضرات : ٢٨٧ .
الضرافة : ٣٤٤ .
الضراهمة : ١٥٠ .
ضرغد : ٢٩٣ .
الضرك : ٢١٨ .
ضريات : ٣٣٥ .
الضرية : ٢٦٥ .
ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ .
ضفرة : ٢٨٤ .
ضلع (الضلع) : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
ضلع الجنات : ٣١٠ .
ضلع الخريجة : ٢٦٧ .
ضلع الوكر : ٢٥٨ .
ضلعان : ٢٦٤ .
ضفلع : ٢٥٨ .
ضفلعان : ٢٥٨ .
الضماخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .
الضماذي : ١٩٨ .
الضمائين : ٣٥٥ .
ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣١ .
ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٤ .
ضهاء : ٣٨٤ .

- ضوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ضيعة الطلحي : ٣٨٨ .
 ضين (الضين) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٣٣٤ .
- زهر : ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .
 الضواجع : ٢٩٦ .
 الضواحي : ٢٣٧ ، ٢٦٣ .

(ط)

- طاب (كفر) : ٢٤٦ .
 طاحية : ٢٦١ .
 طار النجد : ١٣٠ .
 طالع (طالعين) : ١٦١ ، ٢١٨ ،
 ٣٦٥ .
 طائيس : ٥٨ ، ٦٣ .
 الطائف : ٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٨٤ .
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .
 الطباق : ٨٧ .
 طبيب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
 طبروبائي : ٥١ .
 طبرية : ٢٤٣ .
 طبي : ٣٧٧ .
 طبية : ٢٣٢ .
 طثر : ٢٢٩ .
 طحي : ٢٦١ .
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .
 الطراة : ٣٥٣ .
 طرسوس : ٤٠ .
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .
- الطرف (طرف) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،
 ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .
 طوغلود : ٧٩ .
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
 طريف : ٢٦٤ .
 الطريفة : ٢٦١ .
 الطرية : ١٩٠ .
 طفحان : ٣٨١ .
 طفيل : ٢٩٧ .
 طفية : ٢١٠ .
 طلاح (الطلاح) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .
 طلاق : ١٤٠ .
 طلاء : ٢٩٢ .
 طلح : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .
 طلحامة : ٢٢٠ .
 طلخام : ٣٤٢ .
 طلعان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طلق : ٣٥٠ .
 طعام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣٣٦ .
 الطمعاء : ٢٩٨ .

- طمؤم : ١٦١ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ .
 طمية : ٣٤٢ .
 طنجة : ٤٨ .
 طنوي (طيوي) : ٩٠ .
 طو : ٧٨ .
 الطود (طود) : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢ ،
 ٣٣٦ .
 طودم : ٣٢٧ .
 الطور : ٨٤ ، ٢٤٧ .
 طور الباحة : ٨٤ .
 طورسينا : ٤١ ، ٧٥ .
 طورينيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 طورينية : ٧٠ .
 طولاميس : ٥٤ .
 الطوي : ٣٥٠ .
 الطويل : ٢٦٦ .
 طويلع : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
 طويلة الخطام : ٢٦١ .
 الطييار : ١٧٩ .
 طيقا : ٧٩ .
 طيقي : ٧٨ .

(ظ)

- الظاهر : ١٤٩ ، ٢٢١ .
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .
 ظاهر سفبان : ٢٥٠ .
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .
 ظاهر همدان : ٢٥٠ .
 الظاهرة : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٤ .
 ظباد : ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 الظباب : ١١٨ ، ١٢٩ .
 الظبر (ظبر) : ٣١٢ .
 ظبرة : ١٥٥ ، ٢١٦ .
 ظبار : ١٠١ ، ١٢٩ .
 ظبي : ٢٩٤ .
 ظبين : ٣٧٠ .
 الظبية : ٢٥٣ .
 ظفار : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ .
 ظلامه : ٢٣٥ .
 ظلم : ٢٥٧ ، ٢٩٨ .
 الظلمان : ٣٤٤ .
 الظلمة : ١٢٥ .
 الظليف : ٣٧١ .
 ظليمة : ٢٢٣ ، ٣٢١ .
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .
 ظهار : ١٢٣ ، ٢٠٥ .
 الظهر : ٢٢٣ ، ٢٨١ .
 الظهران (مر) : ٨٦ .
 الظهره : ١٢٥ .

(ع)

- عابد : ٣٤٦ .
العادية (حصن) : ٢٧٢ .
عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
العارض : ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،
٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ .
عارض الفقي : ٢٥٥ .
عارض اليامة : ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٧ .
العارضنة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ،
٢٩٨ .
عارمة : ٣٤٤ .
العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .
عاسم : ٣٤٤ ، ٢٦٥ .
عاشر : ٢١٥ .
العاصمية : ٢٤٦ .
عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
عالج : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢ .
العالية : ٢٩٣ .
عامد : ٢٦٧ .
عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
عانان : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .
عان : ٣٥٠ .
عائرة : ٢٩٨ .
عبابة : ١٧٦ .
عبائر : ٣٤٧ .
عبادان : ٨٤ .
عباصر : ٣٠٦ .
عباب : ٢٣٦ .
- عالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
العبامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .
عباية : ٣٠٤ .
عبدان : ١٩٩ ، ١٨٨ ، ١٤٤ .
العبيرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
٢٠٩ ، ٣٠٤ .
عبرا حزا : ٢١٣ .
عبرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .
العبيري : ٢٥٨ ، ٢٦١ .
عبقر : ٢٤١ ، ٢٦٧ .
عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ،
٣٣٤ ، ٣٤٦ .
العبلة : ١٦١ ، ٢١٨ .
عبود : ٣٤٦ .
العبيب : ٢٢١ .
عبيد : ٢٢٧ .
العبيدات : ٢٦٢ .
عبيدان : ٢٩٣ .
عبائد : ٢٩٤ .
عبنة : ١٧٣ .
العتك : ٢٥٥ .
عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
عتود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،
٢٤٠ .
عثار : ٢٢٠ .
العتاثل : ٢٥١ ، ٢٩٦ .
عشر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ ،
٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .
- عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .
- عراصم : ١٤٠ .
- عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .
- العراق : ٧٥ ، ٧٣ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٨٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- عرامي : ٢٣٨ ، ١٢٩ .
- عران : ١٧٧ .
- العرائس (عرائس) : ٢٨٣ .
- العرب : ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٣٤٢ .
- عربايا : ٢٠١ .
- العرج : ٣٤٦ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦ ، ٨٦ .
- العرجاء : ٢٩٩ .
- عرد : ٣٥٣ ، ٢٢٥ .
- عردة : ٣٤٨ .
- العرش : ٣٨٩ ، ٣٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥١ .
- عرشات : ٢٩٦ .
- العروض : ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠ .
- العرضة : ١٤٣ .
- عرعر : ٢٩٤ ، ١٣٠ .
- ٣٠٤ .
- عثرب : ٢٢٠ .
- عثلب : ٣٤٨ .
- عجب : ٢٠٩ .
- العجز : ١٦٩ .
- العجلانية : ١٧١ ، ١٦٨ .
- العجم : ٢٧٨ ، ٢٧٢ .
- عجيب : ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٠ ، ١٥٨ ، ٤٠٣ .
- العداثين : ٢٩٧ .
- العداية : ٢٣٢ .
- عديبه : ١٣٤ ، ١٢٨ .
- العدنة : ٢٩٨ .
- عدو : ١٧٧ .
- عدورد : ٢١٦ ، ١٨٨ ، ١٥٦ .
- العديف : ٢٣٥ .
- عذاق : ١٤٠ .
- عذامر : ١٥٠ .
- العذرة : ٢٥٧ .
- العذيب : ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٦٢ .
- عذيقة : ٢١٧ .
- العرا (عر) : ١٢٨ ، ١٢٥ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- عدن : ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .
- عرايات : ٣٨٠ .
- عراذ : ٢٨٢ ، ٢٨٠ .
- العرا (عرار) : ١٥٨ ، ١٥٠ .

- عزعرين : ٢٨١ .
عزعران : ٢٨٢ .
عرف (ذو) : ١٧٧ .
عرفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
عرفان : ١٧٧ ، ١٨٩ .
عرفة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ .
عرق (العرق) : ٢٤٥ ، ٣٤٤ .
العراقات : ٣٧٠ .
عرقب : ٢١٦ .
عركة (العركة) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .
العروق : ٢٩٧ .
العرقين : ٢٠٩ .
العرم : ٢١٧ .
عرمم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
العومة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ .
عرة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .
عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .
العروش : ٢١٧ .
العروض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ .
عروى : ٢٦٦ .
عريان : ٢٩٥ .
العريب : ٣٤٨ ، ٣٤٠ .
العريش : ٢٤٤ .
العريض : ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٤٨ .
عريقة : ٢٦٣ .
عزازة : ٣٢٣ .
العزاف : ٢٦٤ .
عزور : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
العس : ٢٩٤ .
العستان : ١٦٠ ، ٢١٨ .
العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
عسعس : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ .
عسقلان : ٤٧ ، ٨٤ .
العسلم : ١٤٧ .
العسم (عسم) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .
عسيان : ٢٦٢ .
عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
العسير (عسير) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .
العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .
عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .
العشاش : ٣٨٩ .
العشتان : ٢٢٨ .
عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
عشرة : ٢٨١ .
عشر المقيليد : ٢٨٣ .
العشش : ١٣٨ ، ١٩٥ .
عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
العشورة : ١١٨ .
العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .
العشيش : ١١٨ .
العصاب : ٢٨٢ .
عصفان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

- العقل : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ،
 . ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .
- عقلة خطارير : ١٦١ .
- العقيدة (حصن) : ٢٧٢ .
- العقير : ٢٤٩ ، ٢٨٢ .
- العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
 ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ،
 . ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
- العقيقان : ٣٣٤ .
- العقيل : ٢٠٩ .
- العقيمة : ٢٦٣ .
- عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
- عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .
- عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ،
 . ٣٨٦ .
- عكبان : ٢٨٣ .
- عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
- علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
- العلال : ٢٢١ .
- العلاة : ٢٦٦ .
- العلاية : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .
- علسان : ٢١٠ .
- علصان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
- علقان : ١٩٨ .
- علمان : ١٥٧ ، ٢١٩ .
- علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- عليان (قبر) : ١٢٩ .
- العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .
- عليب : ٢٩٧ .
- العمارية : ٢٧٥ .
- العصم : ٢٣٣ ، ٢٨٩ .
- عصبان : ١٢٨ ، ٢٢١ .
- عصبان : ٢٩٨ .
- عصنصر : ٢٦١ .
- عصير : ٢٦١ .
- العضد : ١٣٤ .
- عضلة : ٢٨٢ .
- العطائية : ٢٦١ .
- العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ،
 . ٢٨٢ .
- عطنة (عاطنة) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ،
 . ٢٩١ .
- عطوة : ٣١٠ .
- عطبية : ٩٢ .
- عظانم : ١٦١ ، ٣٦٥ .
- عفار : ١٨٣ .
- عمارة : ٢٢٥ .
- عفارين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
- العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
- عفرانين : ٢٣١ .
- العفة : ١٧٦ .
- العقاب : ٣٦٣ .
- عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .
- عقارب : ١٨٢ .
- العقال : ٢٣١ .
- العقبة (عقبة) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ،
 ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ،
 . ٣٩٠ .
- عقد : ١٨٦ .
- العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- العقر : ٢٩٣ .
- عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .

- عمان : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٣٠ .
- عمائتين : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
- عماية : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٣ .
- عمد (العمدة) : ٢١٠ ، ٣٦٢ .
- عمدان : ١٦٤ ، ٣٧١ .
- عمران : ١٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ .
- العمشيات : ٣٦٥ .
- العمشية : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥ .
- العمق (عمق) : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ .
- العميرة : ٩٢ .
- العمود : ٢٣٢ .
- عمورية : ٧٠ .
- عميثل (قصبه) : ٢٧٢ .
- عمير : ٢٩٥ .
- العميرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
- العميش (عميش) : ١٦١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٥ .
- العميم : ٢٥٥ .
- العناب : ٢٩٤ ، ٢٩٨ .
- عناية : ٢٩٨ .
- عناصان : ٣١٨ .
- عناق : ٢٩٧ .
- العناقان : ٢٩٨ .
- عنان : ٢٦٢ .
- عندل : ١٦٧ .
- عنس السلامة : ٣٥٨ .
- عنقة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- عنم : ١٣٦ ، ٢٣٨ .
- عنمل : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
- عنة : ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ .
- عنزة : ٢٦٣ .
- عنيزة : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .
- عهامة : ١٤٤ .
- العوارة : ٣٠٥ .
- العود : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ .
- عوذان : ٢٢٥ .
- العوسجة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
- العوقة : ٢٧٤ .
- العولة : ١٨٦ .
- عولى : ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
- العوهل : ١٥٤ ، ٢٠٤ .
- عويرض : ٢٣٦ ، ٢٨٨ .
- عويرضات : ٢٩٥ .
- عويسجة : ٢٦٢ .
- العويند : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ .
- عيان : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ .
- العييا : ٢٣١ .
- عيبان : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ .
- عيذاب : ٧٧ ، ٧٨ .
- العيير : ٢٩٤ .
- العييرة : ٢٩٤ .
- عيشان : ٢٣٩ ، ٣٢١ .

- العيص : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
العيض (دحل) : ٢٥١ .
العين : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ .
عين : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
عين اجريب : ٢٥١ .
عين ابن الصمع : ٢٧٣ .
عين بني ربيع : ٢٨٤ .
عين الرمل : ٢٤٠ .
عين الرفيد : ٢٣١ .
عين الزبء : ٢٧٣ .
عين العشة : ٣٠٨ .
عين ابن ابي عيينة : ٢٨٤ .
عين الناقة : ٢٧٣ .
عين الوعرين : ٣٠٨ .
عينا ذئب : ٢٢٩ .
عينونا : ٢٤٤ .
العيون : ٢٥٣ .
العيين : ٢٥٤ .
العيينة : ٢٨٤ .

(غ)

- غاب : ٣٤٨ .
الغابة : ٢٦٣ .
غاز : ٢٢٨ .
غار الطين : ٢٥١ .
غار المضرة : ٢٥١ .
غار امانطيقا : ٨٠ .
الغاضرية : ٢٦٢ .
غاطوليا : ٧٩ .
غالاطيا : ٧٩ ، ٧٠ .
غاليا : ٧٩ ، ٧٠ .
غائة : ٧٦ .
الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
غاب : ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
غاب الخيس (الخيص) : ٩١ ، ٩٠ .
غاب العقار : ٩١ .
غاب الغيت : ٩٠ .
غاب القمر : ٩٠ ، ٩١ .
غبر : ٢٨٣ .
الغبيرا (غرباء) : ١٩٢ ، ٢٧٤ .
غبغب : ٢٩٤ .
الغبيب : ٢٥٣ .
الغبيط : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
غث (ذو) : ٢٦٠ .
الغدير (غدير) : ٢٥٧ ، ٢٩٢ .
الغرا : ٢٣٨ .
الغراء : ٣٤٤ .
الغربات (غربات) : ٢٥٢ .
غرباق : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
غران : ٢٨٥ .
الغرائق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
غرب : ٢٢٨ .
غربية الانصاب : ٣٥٥ .

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .
 غرور : ٣٤٤ .
 غريم : ٢٨٢ .
 غريق : ٢٥٩ .
 غزاة : ١٩٥ .
 غزال (ذو) : ٣٨٤ .
 غزان . ٢٨٥ .
 غزوان : ٨٦ ، ٢٨٨ .
 غسان : ١٣٣ .
 الغضا : ٢٦٥ .
 الغضار : ٣٧٩ .
 غضور : ٢٩٤ .
 الغفائر : ٣٤٧ .
 غلاس : ١٩٦ .
 غلافقة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
 غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 غلود : ٧٨ .
 الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .
 الغماد (برك) : ٤٢ ، ٣٢٣ .
 الغمارية : ٢٢٩ .
 غمارة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 غمدان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
 الغمر : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 غمر (ذي كندة) : ١٦٦ ، ١٧١ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .
- الغمضة : ٣٨٦ .
 الغمير : ٢٩٦ .
 الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .
 الغميصاء : ٢٩٦ .
 الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .
 غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .
 الغور (غور) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٥٣ .
 الغوص : ٢٣١ .
 الغوطة : ٢٤٣ .
 الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .
 غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ ،
 ٣٦٢ .
 غول الرياضات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
 غول طلح : ٢٥٩ .
 الغولة (غولة) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ،
 ٣٤١ ، ٣٦٢ .
 الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .
 الغيضة : ٢٦١ .
 غيقة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .
 الغيل (غيل) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .
 غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ .
 غيمان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٠ .
 الغينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .
 غينا (ثبير) : ٢٩٥ .

(ف)

- فارانيا : ٧٩ .
فارسي : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٣٣٠ ، ٧٩ .
فارغ : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .
الفارعة : ٢٥٤ .
الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
الفاقعة : ٢٢٣ .
فائس : ٣٠٧ .
الفائش : ١٢٧ ، ٢٢٣ .
فتاخ : ٢٩٧ .
فتاق : ٢٩٧ .
الفتق : ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ .
الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .
الفتيحا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
الفتح : ١٦٠ ، ٣٩٨ .
فج صحارة : ١٣١ .
فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .
فج المولدة : ٢١٨ .
فجاءة : ٢٠٣ .
الفجا : ١٣٦ .
الفحلولين : ٢٨٢ .
فخ : ٢٣٣ .
القدر : ٢٦١ .
فدك : ٢٨٦ .
الفرات : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،
٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ .
فراجل : ٢٣٦ .
الفراسة : ٢٣٢ .
الفراض : ٣٥٨ .
فراضم : ٢٩٧ .
فران (معدن) : ٢٨٥ .
الفرتك : ٩٠ ، ٢٤٠ .
الفرجة : ٣٧٤ .
فردات : ٣٥١ .
الفرحية : ١٤٢ .
الفردوس : ٢٥٦ .
فردة : ٣٤٢ .
الفرسان (فرسان) : ٨٤ ، ٩٣ ،
١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .
فرشاط : ٢٣٥ .
الفرش (فرش) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
٣٣٧ .
الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .
الفرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٧٤ .
فرعان : ٢٩٧ .
الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .
الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
فروجية (فروجيا) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
الفروع : ٢٥٤ .
الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .
فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
الفرية : ٢٥٩ .
فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
الفرزة : ٢٥١ .
فسطاط مصر : ٣٩ .
الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيضة : ٢٤٦ .
الفضح : ٢٤٩ .
فطمان : ٢٦٣ .
فعرى : ٢٩٨ .
الفق : ١٩٠ .
الفقارة : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ .
الفضح : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢ .
الفضي : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
الفضيان : ٣٣٧ .
الفضج : ٨١ ، ١٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ،
٣٥٠ .
فضج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ .
فضج تلج : ٢٣٦ .
الفضجان : ١٥٣ ، ٢٧٢ .
الفضجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
فضطين : ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
٢٤٢ ، ٨٤ .
الفضقة : ٢٨٠ .
الفضكة : ٢١٥ .
الفضج : ١٣٢ ، ١٩٩ .
- فضطس : ٦٨ .
فضقولية : ٧٦ ، ٨٠ .
فضوليا (فضقوليا) : ٧٩ .
الفضارس : ٢٩٧ .
الفضارة : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
الفضاهة : ١٤٠ ، ٢١٠ .
الفضوجان : ٢٩٧ .
فضور : ١٤٥ ، ١٩٢ .
فضوزة : ٢٥٨ .
فضوض : ١٨٤ .
فضوط : ٢٣٨ .
فضوق العفضل : ٢١٨ .
فضونيقا : ٧٣ .
الفضياض : ٢١٠ .
فضيد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
٣٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ .
فضيدة : ٣٤٦ .
فضيشان : ٢٥٤ .
الفضيض : ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠٢ .
فضيف : ٢٥٩ .
فضيف الرفيف : ٢٨٦ .
فضيف الفضلتين : ٢٨٦ .
الفضيفا : ٢٢٨ .

(ق)

- قابا ذوقيا : ٧٩ .
القادسية : ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
القارتان : ٢٣٦ .
قار حدونيا : ٧٩ .
القارة (قارة) : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ .
قارة الاشبا : ١٦٨ ، ١٧٣ .
قارة الحازمي : ٢٥٥ .
قارة العنبر : ٢٥٥ .
قارت : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
قاصفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 قاطور قطنونيس : ٥٩ .
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .
 قاطورغالاطيا : ٥٢ ، ٦٩ .
 قاطيقا : ٧٠ ، ٧٩ .
 قالي قلا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 قانفة (قانبة) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 القباصة : ٢٣٧ .
 قباتل : ٢٢٠ .
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .
 قبر عليان : ١١٥ .
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .
 قناب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ .
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .
 قنائدة : ٢٩٤ .
 القند : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
 قنر : ١٨٥ .
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 القحمي : ١٢٥ .
 قحيضة : ١٩١ .
 القد : ١٢٨ ، ١٣٥ .
 القدس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
 قدس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 قديد : ٢٣٢ ، ٣٠١ .
 القر (قر) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .
 القراد : ٢٦١ .
 القرارة : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
- قرارة النعام : ٢٦٦ .
 قرارة المذنب : ٢٦٦ .
 قرارة الملح : ٢٦٢ .
 قراط : ١٦٤ .
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 قراقر : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .
 قرلن : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .
 قران الجوف : ٣٨٦ .
 قرب : ٢٣٥ .
 القرتب : ١٣١ .
 القرحاء : ٢٢٧ .
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 قرسيس : ٢٤٤ .
 القرظة : ٢١٥ .
 القرع : ٢٦٣ .
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .
 قروعد : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .
 قرقر : ٢٨٣ .
 قرقرى : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 قرقيساء : ٢٤٦ .
 قرن (القرن) : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .
 قرن الحرص : ٣٨٦ .
 قرن ظبي : ٢٦٣ .
 قرن المحرم : ٢٣٣ .
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .
 قرن الميقات : ٢٨٧ .
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- القرن اليابانية : ٢٥٨ .
 القرنتان : ٢٨٣ .
 قرون : ٢٦٥ .
 قروي : ٢١٦ .
 قري : ٢٥٤ .
 القريات : ٢٤٥ .
 القريتان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .
 القريحا : ٣٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٩ .
 قريس : ٢٢٠ .
 القريضة : ٣٣٦ .
 القرية (قرية) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ .
 قزعة : ١٩٨ .
 قريطس : ٧٩ .
 قزح : ٢٩٦ .
 قسا : ٢٩٧ .
 قسد (ذو) : ١٨٤ .
 القسطنطينية : ٤٩ .
 القسوميات : ٣٥٠ ، ٣٤٣ .
 قشاقش : ١٦٧ ، ١٧١ .
 القشب : ٢٢١ ، ١٢٨ .
 قصائرة : ٢٩٤ .
 القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .
 قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .
 قصبة الرغام : ٢٦٦ .
 القصيبة (ملح) : ٢٩٧ .
 القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
 قصر ابن هبيرة : ٢٩٩ .
 قصر الحميدي : ٢٢٢ .
 القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .
 قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .
 القصص (ذات) : ١٨٧ .
 القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
 القصة (شبام) : ١٥٦ .
 القصيستان : ٢٦٦ .
 القصيم : ٢٥٨ .
 قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .
 قضاة نحران : ٢٨١ .
 قضة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .
 قضيب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٥ .
 القضيبة : ٢٣٦ .
 قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
 القطانية : ٢٦٨ .
 القطيبات : ٣٤٨ .
 قطر : ٨٤ .
 قطمان : ٢٥٣ .
 قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 القطنية : ٢٦٤ .
 قطيات : ٣٤٨ .
 القطيف : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .
 قعار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 القعنبية : ٢٦٥ .
 القعيف : ٢٨١ .
 القفاعة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ٢٢٥ .
 القف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .
 القفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
 قلاب : ٢٦٤ .
 قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان (قلته) : ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ .
- قلحاح : ١١٤ .
- قلح : ٢٩٨ .
- القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
- القليب : ٣٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٠ .
- قليب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- القليس : ٣٦٠ .
- القليق : ٢٣٢ .
- القمر : ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ١٨٨ ، ١٧٧ .
- القمة : ٢٦٩ .
- القنسان : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٥٨ ، ٢٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .
- القناة : ٣٠٤ ، ٢٠٤ .
- القتان : ٣٤٨ .
- القندهار : ٤٧ .
- قنسرين : ٨٥ ، ٨٤ ، ٤٠ .
- القنع : ٢٥٣ .
- قنوان : ٢٥٩ .
- قنفلوية : ٨٠ ، ٧٩ .
- قنونا (قنوني) : ٣٠٤ ، ٢٩٧ .
- قني : ٢٦٢ .
- القنوا (القنوا) : ٢٨٢ ، ٢٥٢ ، ٢٣٦ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ .
- القواعل : ٢٩٤ .
- القوائم : ٢٣١ .
- قوت : ٢٣٥ .
- قور : ٢٤١ .
- قورى : ٢٣٧ .
- قورينية : ٧٠ .
- القوفاء : ٣٣٤ .
- قوقلادس : ٧٩ ، ٧١ .
- قولحيفا : ٧٩ .
- قوما جينا : ٧٩ .
- قونيا : ٧٩ .
- القويح : ٢٧٧ ، ٢٦٢ ، ١٨٩ .
- قوين : ٢٩٧ .
- القهاد : ٢٦٣ .
- قهال : ٢٢١ .
- القنهر : ٤٠٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٤ .
- القسروان : ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٤٧ ، ٧٩ .
- قيسارية : ٣٩ .
- القيعان (قيعان) : ٢٧٨ ، ١٦٠ ، ٣٥١ ، ٣٤١ .
- قيلاب : ٣١٠ ، ٢٢٤ ، ١٣٤ ، ١٢٥ .
- قيليقيا (قيليقيية) : ٧٩ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٨٠ .
- قينان : ١٩٨ ، ١٧١ ، ١٢٠ .
- قيوان : ٢٢٥ ، ١٣٦ ، ١٢٩ .
- قية : ٢٦٢ .
- قيهمة : ٢٢٢ ، ١٣٣ .

(ك)

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كاثرة : ٢٣٦ .
- كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
- ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .
- الكاهلة : ٢٦١ .
- كبد : ٢٦٣ .
- الكبر : ٢١٨ .
- كبران : ١٧٨ .
- الكبش : ٢١٧ .
- كباشان : ٢٥٨ .
- كبكب : ٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .
- الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .
- كبة : ٤٠١ .
- كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- كتانة : ٢٩٨ .
- كتان : ٢٩٨ .
- كتتة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ .
- كتيفة : ٢٩٤ .
- الكتيب : ٢٨٧ .
- الكتيب الابيض : ٣٠٦ .
- الكتيب الاحمر : ١٧٠ .
- كتيب الغيلة : ٢٣٦ .
- كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .
- كداء : ٢٩٤ .
- كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .
- كدمل (جبل) : ٩٠ .
- الكدر : ٣٤٦ .
- الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
- كدي : ٢٩٤ .
- الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .
- كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
- الكراطم : ٢٦٧ .
- كرا (الكراء) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- السكرع (كراع) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ ، ٣٤٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- الكراعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .
- كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .
- كرز : ٢٦٤ .
- كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- كرمان : ٧١ .
- الكروم : ٣٣٤ .
- كريش : ١٧٧ .
- كريف (السكريف) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ .
- كران (ذو) : ١٨٣ .
- الكساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- الكسر : ١٧١ .
- كشر : ٢٩٨ .
- كشوار : ١٦٣ .
- الكعبة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .
- الكفافة : ٢٦٢ .
- كفر (الكفر) : ٢٣٦ .
- كفف : ٢٩٩ .
- الكفو : ٣٨٨ .
- الكفيرة : ٢٣٥ .
- الخلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .
- الكلابية : ٣١٨ .
- الكلابح : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
- الكلع : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

- الكواثل : ٢٩٦ .
- الكود : ٢٦٠ .
- كور (السكور) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،
- ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،
- ٣٣٤ .
- كورة حاشد : ٢٢٢ .
- كورة ضيان : ٢٤٤ .
- كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .
- الكوفة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،
- ٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .
- الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
- كوكبان : ٢١٢ ، ٣١٢ .
- كولة : ٢٣٠ .
- كومان : ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ .
- الكوخان : ٣٥٣ .
- كهال : ٢٠٠ ، ٢٠١ .
- كهالة : ٣٠٤ .
- ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .
- كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .
- الكلب : ٢٩٥ .
- الكلبين : ٢٦٧ .
- الكلدانيا : ٧٩ .
- كُلفى : ٣٤٥ .
- الكمخ : ٢١٣ .
- كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .
- الكمع : ٣٥٣ .
- كمنا : ٢٨٠ .
- الكلييات : ٣٣٧ .
- كنا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .
- كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .
- كنخ : ٢٩٨ .
- كننى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
- كنن تنعمة : ٢٣٨ .
- كنيفة : ٢٦٠ .
- كنيب : ٢٩٦ .

(ل)

- اللانس : ٤١ .
- لباخة : ٢١٣ .
- لبؤة : ٢٠٦ .
- اللات : ٢٤٠ .
- اللاذقية : ٢٤٦ .
- لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- لباخة : ٢٨٣ .
- لبية : ٢٢٩ .
- لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .
- لبنان : ٤٠ ، ٢٣٩ .
- لبنى : ٢٩٣ .
- لبو : ٢٠١ .
- لبنان : ٢٨٣ .
- اللج : ٢٩٤ .
- لجة : ٢٩٨ .
- اللجون : ٢٤٣ .
- لجية : ١٨٧ .
- لحا (واد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
- لحج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،
- ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

- لغابة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 لغاط : ٢٨٨ .
 لفت : ٣٤٦ .
 لقاح : ١٨٤ ، ٢٤٦ .
 اللقيطة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 اللكام : ٢٣٩ .
 لماص : ٢٩٤ .
 لودية : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .
 اللوز : ١٥٢ ، ٣٢٣ .
 لوزة : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 اللوى : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ .
 : ٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .
 لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 لهب : ١٣١ .
 اللهميم : ٢٩٦ .
 لبيوا : ٦٩ .
 الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 لينة : ٣٤٣ .
 لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ .
- : ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 : ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
 اللحجة : ٢٨٤ .
 لحوظ : ٢٢١ .
 لحي الجمل : ٣٧٨ .
 اللذات : ٣٥٠ .
 اللذيذ : ٣٣٥ .
 اللسان : ٢٢٩ .
 لسن : ١٨٢ .
 اللصاب : ١٣٥ .
 اللصاف (لصاص) : ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،
 : ٢٩٦ .
 اللصبة : ٢٣٠ .
 اللطا : ٢٤٠ .
 اللعباء : ٣٤٦ .
 لعسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
 : ٣٣٦ .
 لعلع : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .
 لعيا : ٣٣٦ .

(م)

- ما أوطس : ٥٧ ، ٦٨ .
 الماجلية : ٣٠٤ .
 المأذاء : ٣٣٤ .
 ماذق : ٢٩٤ .
 مأذن : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩١ .
 المأذنة : ١٨٦ .
 مأرب : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٨١ ،
 : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
 : ١٧١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
 : ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ،
 : ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
 : ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
 : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ .
 مارماریقا : ٧٩ .
 ماروى : ٣٩ ، ٥٣ ، ٦٣ .
 ماریطانيا : ٧١ .
 المأزمان : ٢١٩ ، ٢٧٢ .

- الماس (ماس) : ٣٦٥ .
 ماساليا : ٥٦ .
 مأسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .
 ماطاغونطس : ٧٩ .
 ماطينا (ماطيقا) : ٧٥ ، ٧٩ .
 ماطخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .
 الماعز : ١٢٤ .
 ماقادونيا : ٧٠ .
 الماهان : ٧٢ .
 الماوان (مأوان) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .
 ماوريطانيا : ٧٩ .
 ماوطيس : ٦٨ .
 ماوة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .
 المباح : ١٣٥ .
 مبايض : ٣٤٨ ، ٢٥٥ .
 مبركان : ٣٤٥ .
 المبهلة : ٢٦٣ .
 النار : ١٨٢ ، ٢١٧ .
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 المتامة : ٢٨٢ .
 المتبل : ٢٩٩ .
 المتسلم : ٢٩٨ .
 المثال (مثال) : ٢٩٨ .
 المئاوي : ٢١٠ .
 مشعر : ٢٨٦ .
 مثقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 مشوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .
 المشيرة : ٢١٢ .
 المجازع (ذو) : ٤٠٣ .
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
- ٢٧٦ .
 مجالخ : ٢٩٨ .
 مجدل : ٢٩٨ .
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .
 المجزعة (مجزعة) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .
 المجرع : ١٤٠ .
 مجمعة ترج : ٣٠٥ .
 المجنبتان : ٢٨٦ .
 مجنة : ٢٩٦ .
 المجوى : ٢٢٩ .
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 مجيرات : ٢٦١ .
 المجيمر : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 المحا (محا) : ١٦٩ .
 المحاب : ٢٤٤ .
 المحابير : ١٥٠ .
 المحتبية : ٢٨٢ .
 المحترقة : ٢١٠ .
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
 المحجة (محجة) : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ ، ٣٨٦ .
 المحدث (محدث) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 المحدد : ١٢٣ .
 محذا النعال : ٣٧١ .
 المحرث : ١٩٨ .
 محرقة : ٢٥٤ .
 المحرم (واد) : ٢٣٢ .
 محصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 المحضر (محضر) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضبة : ٢٥٣ .
- محصم : ٢١٧ ، ٢١٨ .
- محلا : ١٣٤ .
- محلاة : ٢٢٧ .
- محلم : ٢٥١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ .
- المحو : ٢٩٨ .
- محية : ٣٣٥ ، ١٨٩ ،
- محيب : ١٥٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
- المختلف : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- المخدر : ٢٠٧ .
- المخرب : ١٩٩ .
- المخا (مخا) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ،
- ٢٣٢ .
- المخارف : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
- المخاضة : ٢٩٨ .
- مخاليف ايبين : ٩٥ .
- مخطط : ٢٩٤ .
- مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .
- مخلاف حضور : ١٢٢ .
- مخلاف حكم : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ .
- مخلاف خدير : ١١٦ .
- مخلاف خولان : ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ .
- مخلاف ذبيحان : ١١٧ .
- مخلاف ذمار : ٢١٧ .
- مخلاف ذي رعين : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- مخلاف السحول : ١٩٦ .
- المخلاف السلياني : ٨٢ ، ١٩٢ .
- مخلاف شبوة : ١٩٣ .
- مخلاف صعلة : ٢١٤ .
- مخلاف بني عامر : ١٨١ .
- مخلاف لاعة : ٢١١ .
- مخلاف مأذن وحملان : ١٥٧ ، ١٦٧ ،
- ٢١١ .
- مخلاف المعافر : ١٩٤ .
- مخلاف المعلل : ٢١٦ .
- مخلاف مقري : ١٢٢ .
- المخلفة : ١٢٥ ، ٣٠٧ .
- مخمسة : ٢٦٣ .
- المختق : ٣٠٤ .
- المدار : ٢٣٦ .
- المدارج : ٢٣٢ ، ٣٨١ .
- المدارة : ٢٢٠ .
- مداقة : ٢٠٦ .
- مدام : ٢٩٠ .
- المدان : ٢٦٠ .
- مداوح : ١٨٢ .
- مدحك : ٢٢١ .
- مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .
- مدرك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ .
- مدع : ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ .
- المدهاقة : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
- مدودة : ١٦٩ .
- مدورة : ١٧٢ .
- المديد : ١٨٨ .
- مدين : ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
- المدينة : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ،
- ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
- ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠ .
- مذاب : ١٢٢ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ .
- المدارع : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- المذاهب : ٢٩٨ .
- المذرا : ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
- مذرح : ١٢٦ ، ٢٣٨ .

- مذعى : ٢٦٠ .
 مذنات : ١٩٨ .
 المذنب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .
 مذود : ٢٢٨ ، ٢٦٦ .
 المذيخرة : ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
 المر (مر) : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
 مر الظهران : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 مرأة : ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
 المرء : ٢٦٤ .
 المرار : ٢٣٥ .
 مارات : ١٢٨ .
 المرانيين : ١٣٤ .
 المراشي : ١٦٠ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
 المراغة : ٢٣١ .
 المران : ٢٩٥ .
 مران : ١٢٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ .
 المراوح : ١٧٥ .
 مرباط : ٩١ .
 مربع : ٢٤٦ .
 مربل : ٢١٠ .
 مرتفق : ٢٧٧ .
 مرجح : ٢٩٥ .
 مرجم : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 مرجب : ١٧٦ ، ٢١٦ .
 مرخة : ١٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ .
 مرزوق (جوف) : ٢٢٧ .
 مرس : ١٨٣ ، ٢٣٦ .
 مرغم : ٢٧٣ .
 المرفق : ٢١٨ .
 مرقب : ٢٨٥ .
 مركوب : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 مرمل : ٤٠٣ ، ٣٦٢ .
 مرن : ٢٨٢ .
 مرهب : ٢٣٥ .
 مرو : ٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٤٦ .
 المروت (مروت) : ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ .
 الموررات : ٣٤٢ .
 المرون : ١٨٣ .
 المروة (ذو) : ٢٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ .
 مرة : ٢٩٣ .
 المرياس : ٢١٠ .
 المريح : ٢٩٨ ، ٢٦٢ .
 المرير : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٧ .
 المريرة : ٢٤٢ .
 المريط : ٢٥٧ .
 مربع : ٢٢٨ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤ .
 مريفق : ٢٦٢ .
 مزاحم : ٢٣٧ .
 مزلفة : ٢٥١ .
 المزون : ٣٣٤ .
 المزين : ١٦٩ .
 مسار : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 المسارب : ٢٩٨ .
 مساقط : ١٦٠ .
 مساقط الرضااض : ٢١٧ .
 مساك : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 المسالمة : ٢١٠ .
 المستباح : ٢٩٨ .

- المستحزرزة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- المستظل : ٢٣٧ .
- مسحب : ٣٩٨ ، ٣٨٤ .
- مسلان : ٢٩٣ ، ٢٩١ .
- مسر : ١٧٦ .
- مسطح : ٢٩٤ .
- المسعدية : ٢٥٦ .
- المسنى : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- المسلح : ٢٥٦ ، ٣٠١ .
- المسطة : ٢٠٠ .
- المسوق : ١٨٦ .
- مسور : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- مسورة : ١٦٢ ، ٢١٧ .
- مسيب : ١٥٧ ، ٢١٣ .
- المسيرب : ٢١٨ .
- المسيل (مسيل) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ، ٣٦١ .
- مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
- المشاش : ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
- مشام النخلة : ١٥٩ ، ٢١٨ .
- مشرق : ٢٥٠ ، ٢٩٧ .
- مشرق : ٢٣٣ .
- مشطة : ١٦٩ .
- مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
- المشكان : ١٨٨ .
- مشعل : ٢٩٩ .
- المشقر : ١٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ .
- المشقرية : ٣٦١ .
- المشثل : ٣٣٣ .
- مصابة : ٢٢٧ .
- المصادر : ٢١٩ .
- المصامة : ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
- المصانع : ١٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ .
- صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ .
- ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
- مصر اليمنى : ٢١٤ .
- المصرع : ١٦٠ ، ٣١٩ .
- المصطح : ١٨٥ .
- المصلب : ٢١٠ .
- المصلوق : ٢٦٠ .
- المصلي : ٢٨٦ .
- المصنعة : ١٩٠ .
- المصيصة : ٤٠ .
- المضرب : ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ .
- المضرة : ٢٢٢ .
- المضري : ١٩٠ .
- المضمار : ١٨٧ ، ٣٠٧ .
- المضياعة : ٢٥٨ .
- المضيج : ٣٤٦ .
- مطار : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ .
- المطارف : ٢٧٩ .
- مطارة : ٢٨٢ .
- المطالع : ١٣٧ .
- المطبق : ١٤٣ .
- المطحن : ١٢٨ .
- المطرات (مطرات) : ٣٧٠ .
- المطرود : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

- المطرق (مطرق) : ١٢٨ .
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ،
 ٢٢٣ .
 مطعم : ٢٧٩ .
 المصلقية (ملح) : ٢٦٩ .
 مطلوب : ٢٥٨ .
 المطلوع : ١٣٨ .
 المطوق : ٢٣٩ .
 مطيطة : ٣٥٣ .
 مظلم : ٢٩٥ .
 مظنة : ٣٤٢ .
 المعادن (معادن) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ،
 ٣٣٦ .
 معاين : ١٣٩ .
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .
 المعانيق : ٢٦٦ .
 معبر : ٢٢٠ ، ٢٠٨ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ،
 المعتنق : ١٧٣ .
 المعجر : ٣٠٤ ، ٢٦٩ .
 المعدن : ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠٠ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن بيشة بطن : ٢٦٧ .
 معدن تياس : ٢٦٧ .
 معدن الثنية : ٢٦٧ .
 معدن الحسن : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن الحفير : ٢٦٧ .
 معدن الرضراض : ١٥٤ .
 معدن سليم : ٢٤٥ ، ٢٦٧ .
 معدن شام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن صعاد : ٢٩٣ .
 معدن الصفر : ٢٦٧ .
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .
 معدن عشم : ٢٣٢ .
 معدن العوسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن فران : ٢٨٥ .
 معدن المحجة : ٢٦٧ .
 معدن النقرة : ٣٠٠ ، ٣٠١ .
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .
 المعدنان : ٣٣٥ .
 المعرام : ١٤٠ .
 معرب : ٢٣٥ .
 المعرس : ٢٧٨ .
 معرضين : ٣٧١ .
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 معصبة : ٢٦٥ .
 المعقد : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٢٧٣ .
 المعتر : ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 معقلات : ٢٤٩ .
 معقلة : ٢٩٧ .
 المعلل : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ .
 معن : ٢٩٧ .
 معور : ٢٣٥ .
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 معين : ١٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ .
 المعنيان : ٢١٣ .
 المغار : ٢٤٤ .
 المغالة : ٢٨٠ .
 مغامر : ٢٩٥ .
 مغايبض : ٥٨ ، ٢٧٨ .
 المغرب (مغرب) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤
، ٢٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠
، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨ ، ٢٦٥
، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١
، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧
، ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٤
، ٣٤٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨
، ٣٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٣
، ٣٩٠

مكينة : ٢٥٩ .

ملاح : ١٨١ ، ٢٢٦ .

ملاحا : ٢٨٤ ، ٢١٥ .

ملاحة : ١٧٨ ، ١٨٣ .

الملاحيط (الملاحيط) : ١٣٢ ، ١٩٩ ،
٢٤٠ .

الملاطيط : ٢٦٣ .

ملاع : ٢٩٤ .

الملاية : ٢٨١ .

الملاهي : ٢١٠ .

ملسح : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،
٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ .

الملحاء : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .

الملحات : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .

ملحان : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،
٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

الملحة (ملحقة) : ١١٨ ، ١٣٥ ،
١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .

ملحوب : ٣٤٨ ، ٣٥٣ .

ملزق : ٢٩٥ .

ملساء : ١٦٠ .

، ٨٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٤٩ ، ٤٨
، ٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ١٢٠ .

مغرة : ٢٥١ .

المغسل : ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ ،
٣٨٩ ، ٣٣٦ .

المغمس : ٣٣٧ .

مغنى المثنى : ٢٩٧ .

المغوث : ٢٣١ ، ٢٣٠ .

المغينة : ٢٩٩ ، ٣٣٧ .

المغيرا : ٢٦٧ ، ٢٦٣ .

المفتح : ١٨٥ .

المقاريب : ٢٩٧ .

المقبرة : ١٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

المقرب : ٢٦٢ ، ٢٧٩ .

مقدونية : ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .

المقراة : ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ .

مقرى : ١٢٢ .

مقرانة : ٢٠٨ .

المقطرة : ٢١٠ .

المقطع : ١٢٧ .

المقطم : ٣٤٦ .

المقطن : ١٧٣ ، ١٧٤ .

المقعدية : ٣٠٤ .

مقولة : ٢١٦ .

المقيظ : ٣٥٣ .

المقيق : ١٧٧ ، ٣٧٠ .

مكران : ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ .

مكنونة : ١٩٥ .

مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

- الملصقة : ٢٩٧ .
 ملطية : ٧٠ .
 ملعة : ١٨٩ .
 ملك : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .
 ملكان : ٣٠٤ ، ٢٣٢ .
 ملهم : ٢٧٥ .
 مليون : ٢٠١ .
 المليخ : ٢٨٠ .
 المليحة : ٢١٠ .
 مليل : ٢٨١ .
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .
 ممكن : ٢٦٤ .
 المناحي : ٢٨٣ ، ١٥٩ .
 المنارة : ١٥٠ .
 المناضج : ٣٣٤ .
 المناظر : ٢٩٦ .
 المنافيج : ٢٥٤ .
 المناقب : ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ .
 منبج : ٢٨١ ، ٢٤٦ ، ٢١٧ ، ٤٠ .
 منبه : ٢٦٧ ، ٢٢٦ .
 المنتصف : ٢٩٧ .
 المنتضى : ٢٩٩ .
 المنتهية : ٢٦٦ .
 منجل : ١٤٥ ، ١٤٢ .
 المنحج : ١٣٨ .
 المنحران : ١٨٣ .
 المنحنى : ٢٣٧ .
 منخر : ٢٦٥ .
 المنخرف (نساح) : ٢٥٣ .
 المنذب : ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ٩٥ ، ٩٢ .
 منس (تل) : ٢٤٦ .
 المنشر : ٣٧٣ ، ١٨٠ .
 المنصف : ٢٥٣ .
 المنصورية : ٩٧ .
 المنصول : ٢٢٢ ، ١٢٤ .
 المنضج : ٣٧١ ، ٢٢٥ ، ١١٦ .
 منع : ٢٣٥ ، ٢٣٤ .
 منعج : ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٢٣ .
 منفوح : ٢٥٤ ، ٢٥١ .
 منفوحتان : ٢٥٤ ، ٢٥١ .
 منفوحة : ٢٧٤ ، ٢٣٦ .
 مفهق جابر : ٢٤٠ ، ٩٢ .
 منقل سفران : ١٢٨ .
 منكث : ٢٠٠ ، ١٠٠ .
 منهى : ١٧٧ .
 المهب : ٢٤٥ .
 المنهرة : ٢٨٢ .
 المنهل : ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٦٤ .
 المنهلة : ٢٦٨ .
 منوب : ١٩٩ ، ١٧١ ، ١٦٨ ، ١٢٠ .
 منور : ٢٩٦ .
 منيخان : ٢٥٦ .
 المنيصف : ٢٥٣ .
 منيم : ٣٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ .
 منية : ٢٥٩ .
 منى : ٣٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩١ ، ٢٧٢ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ .
 الموارد : ٢٥١ .
 الموارد : ١٦٣ .
 المواعلة : ٢٠١ .
 الموبد : ٣٠٣ .
 موبولة : ٣٤٤ .
 موتك : ٢٣٨ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٦ ،
 ٢٣٩ .

- . ٢٩٩ : موثب
 . ٢٥٩ : الموجنية
 . ٢٥٦ : الموحدة
 . مور : ٩٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦
 . موزع : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٢
 . الموزة : ١٢٣ ، ٢١٠
 . الموشح : ١٧٧ ، ١٨٩
 . الموصل : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤
 . موزان : ١١٨
 . موضح : ١٥٢ ، ٢٠٤
 . موطك : ١٣٤
 . الموطن : ١٨٧
 . الموعل : ٢٢٢
 . الموفجة : ٢٨٣
 . الموفد : ٢٠٧
 . موقان : ٧٤
 . الموقر : ١٣٤ ، ٢٩٨
 . الموقفان : ٣٣٧
 . الموقف : ٢٩٦ ، ٣٩٢
 . الموكف : ١٣٩
 . مهار : ١٧٩ ، ١٨٦
 . مهرة : ٤١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٤٨
 . المهجرة : ٢٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٧١
 . المهجم : ٨١ ، ٩٧ ، ١٣٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤
 . ٣٠٧ ، ٣٠٩
 . مهشمة : ٢٧٥
 . مهنون : ١٦٢ ، ٢٣٨
 . مياسر : ٢٩٨ ، ٢٥٥
 . ميتم : ١٤١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 . الميثاء : ٣٣٤ ، ٣٧٩
 . ميثب : ٣٤٨
 . الميخ : ١٥٩ ، ٢٢١
 . ميحان : ١٧٢ ، ١٧٣
 . ميديا : ٧٩
 . ميدان (بركة) : ٣٠٧ ، ٣٠٨
 . ميزاب اليمن : ١٥١
 . ميض : ١٧٥
 . مينان : ٢٨٣

(ن)

- . ناباطو : ٥٣
 . نابلس : ٢٤٥
 . ناجعة : ١٩١
 . ناجية : ١٨٥ ، ١٨٦
 . ناربي (باربي) : ١٢٦ ، ١٢٧
 . ناشر : ٢٢١
 . ناصح : ٢٣٧
 . ناصحة : ٢٥٨ ، ٢٦٥
 . ناصفة : ٣٤٥ ، ٣٥٣
 . ناصية : ٢٢٩
 . ناضحة : ٢٦٨
 . ناظرة : ٢٤١ ، ٢٩١

- ناعط : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
- ناعم : ٣٤٢ .
- ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
- ناهية (الناهية) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
- النباج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ .
- نباض : ٢٣٦ .
- نباغ : ٢١٧ .
- النباك : ٢٤٩ .
- النبجة : ٢٦٤ .
- النبك : ٢٤٤ .
- النبيرة : ١٤٢ .
- نبيت : ٢٧٢ .
- التنايل : ٢٣٦ .
- النتج : ٢٦٥ .
- النشراوات (النشراوات) : ٢٥٧ .
- نجد ثور : ٣٧٩ .
- النجار : ٢٣٥ .
- النجد : ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ .
- نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
- نجد الحل : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- نجد الخال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
- نجد الضين : ٣٦٢ .
- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ .
- النجف : ٢٦٣ .
- نجل : ٢٣٦ .
- نجلة : ٢٦٨ .
- النجيلية : ٢٦٨ .
- النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
- نجيل (النجيل) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
- نحاس : ٢٨٠ .
- نحرد : ١٦٤ .
- نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- نخع : ١٩١ .
- نخال : ٢٨٦ .
- نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ .
- نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
- نخلة (النخلة) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .

- نعامان : ٢٨٣ .
- نعامة (بيت) : ١٥٧ .
- النعجاوي : ٢٦٨ .
- نعف : ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٤٩ .
- نعمان : ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٣٢ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ .
- نعوة : ١٧٦ .
- نعيمة : ١٩٦ .
- نفاش : ٢٢١ .
- نفاء : ٣٤٤ .
- نفحة : ٢٨٣ .
- نفي : ٢٥٩ .
- نقا : ٢٦٧ ، ٢٦٤ .
- النقار : ٢٧٨ ، ٢٤٩ .
- نقار الدهن : ٢٨٣ .
- نقار الصفر : ٢٣٦ .
- النقب : ٢٧٥ ، ٢٥٤ .
- النقرة : ٢٨٦ ، ٢٦٨ ، ٢٥٦ .
- نقم : ٣٢١ ، ٣٠٦ ، ٢٣٨ ، ١٥٦ .
- النقعة : ١٨٤ ، ١٨٢ .
- النقير : ٢٧٦ .
- النقيرة : ٢٨٣ ، ٢٧٦ .
- نقيل الادمة : ٣٦٤ .
- نقيل صاحك : ٢٥٥ .
- نقيل طحبل : ٢٥٥ .
- نقيل قران : ٢٥٥ .
- نقيل الفقع : ٣٦٣ .
- نقيل مطرق : ١٣٥ .
- نمار : ٣٤٨ ، ٢٥١ ، ١٩٨ .
- النارات : ٣٣٤ .
- ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
- النخل : ٣٩٨ ، ٣١٩ ، ٢٢٩ .
- النخيل : ٢٩٧ ، ٢٦٢ ، ١٦٢ .
- ندبة : ١٥٠ ، ١٤٤ .
- الندج : ٢١٠ .
- نزعة : ١٧٨ .
- نساح : ٢٦٦ ، ٢٥٣ .
- النسار : ٢٩٥ .
- نسبة : ١٩٨ ، ١٧٦ .
- النسر : ٣٤٤ .
- نسرين : ٣٦٩ ، ٢٢٤ ، ١٦٣ .
- نسلة : ٢٦٤ .
- نسم : ٢٨١ .
- نسمانيطس : ٨٠ .
- النسور : ١٤٥ ، ١٤٢ .
- النشاش : ٢٦١ .
- نشور : ٢٧٦ ، ٢١٨ .
- نشوة : ٣٨٩ .
- النصح : ٢٦٤ .
- نصح : ٢٩٧ .
- نصييين : ١٤٦ ، ٤٥ .
- نضار : ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٤ .
- النضرية : ٢٦٤ .
- النضبة (نضبة) : ٢٥٦ ، ٢٣٥ .
- نطاع : ٣٥١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ .
- النطاف : ٣٤٧ ، ٢٥٩ .
- النطاة : ٢٣٧ .
- النظيم : ٢٥٢ ، ١٨٤ .
- نعاش : ٢٢١ .
- نعام (النعام) : ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ .

- النمر (نمر) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .
 غل : ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٢٤ ، ١٢٥ .
 غلي : ٢٦٤ ، ٢٥٨ .
 النيط : ٢٩٧ .
 النميل : ٢١٠ .
 النهار : ٢٩٢ .
 نهامي : ٢٨٤ .
 النهين : ٣٣٦ .
 نهية : ٢٠٤ .
 نهد : ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ .
 نهر جيحون : ٤٥ .
 نهر بلخ : ٤٥ .
 نهر بوسطانس : ٦٣ ، ٥٧ .
 نهرة مسجد : ١٤٨ .
 النهقة : ٣٨٠ .
 النهي : ٢٧٩ ، ٢٥٣ ، ١٩٨ .
- النهيقة : ٢٦٨ ، ٢٦٥ .
 النهية : ٢٧٩ ، ٢٢٨ ، ١٥٣ .
 نوار : ٣٥٠ .
 نواس : ١٧٦ .
 النواعص : ٢٣٦ .
 نواعم : ٢٦٦ .
 النوية : ٧٧ ، ٧٦ .
 نودة : ٢٢١ ، ١٢٨ .
 نوعة : ١٨٦ .
 نوميديا (نوميدية) : ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٦ .
 نوى : ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 النياح : ٢٩٧ .
 النسير : ٢٨٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٠ ، ٢٣٩ .
 ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ .
 النيل : ٢٨١ ، ٨٤ ، ٤٧ ، ٤٦ .

(هـ)

- هاوه : ٢٨٢ .
 هبل (قلت) : ٢٥٢ .
 هبود : ٢٩٦ .
 الهبير : ٣٣٥ ، ٢٥٦ .
 هجر : ١٨٧ ، ١٦٧ ، ٩٨ ، ٨٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ .
 الهجران : ١٦٨ ، ١٦٧ .
 هجشان : ٢٨٥ .
 الهجمة : ١٨٢ .
 الهجيرة : ٢٢٨ ، ١٧٦ ، ٩٠ ، ٦٤ .
- ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٠٥ .
 هدايين : ٢٩٧ .
 هداة : ٢٢٦ .
 الهدار : ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٤ .
 هدون : ١٦٧ .
 هراب : ٢٨٢ ، ٢٨٠ .
 الهرار : ٢٢٨ .
 هرمز : ٩١ .
 هران : ٢١٨ ، ١٥٩ ، ١٥٢ .
 هرجاب : ٤٠٠ ، ٣٧٧ ، ٣٣٤ .

- هرز (قصر) : ١٤٨ .
 هروب : ٢١٦ .
 الهروج : ٣٥٨ .
 هرود : ٢٣٧ .
 الهزمة : ٢٧٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ .
 هضاض : ١٦٤ .
 الهضب : (هضب) ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
 ٢٩٠ ، ٢٩١ .
 الهضم : ٢٣٦ .
 هضمي : ٢٩٧ .
 الهضيب : ٢٨٧ .
 الهضيمة : ١٧٦ .
 هكر : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ .
 الهلب : ١٢٤ .
 الهلة : ١٢٨ .
 هليل : ١٨٣ .
 همذان : ١١٥ ، ١١٤ ، ٨٧ ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١١٨ .
 همل : ٢٢٣ ، ١٢٦ .
- هند : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
 الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 الهندبة : ٢١٠ .
 هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢١ .
 هنيذة : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .
 هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .
 الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
 الهيارى : ١٩٨ .
 هيت : ٢٤٩ ، ٢٨٤ .
 هيرة : ٢٠١ .
 الهيصمية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .
 ميلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 هينا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 هينان : ٢١٨ .
 هينن : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .

(و)

- واحف : ٢٩٧ .
 وادي بني بشر : ٢٣٥ .
 وادي ثوبة : ١٧٣ .
 وادي ابي جامع : ٢٨٣ .
 وادي حار : ٢٠٩ .
 وادي حضر : ١٧٣ .
 وادي خب : ١٣٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ .
 وادي رحمة : ٢٣٣ .
 وادي دهانة : ١٧٤ .
 وادي رشد : ٢٨٦ .
 وادي رمع : ١٣٣ .
 وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 وادي زبيد : ١٤١ .
 وادي السباع : ٢٤١ .
 وادي السر : ٢١٤ .
 وادي سمح : ١٧٣ .

- الوافدية : ١٥٠ .
 واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .
 واقصة : ٢٩٩ .
 وبرة : ٢٧٤ .
 الوتلة : ٢٦٧ .
 وتر (الوتر) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .
 وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ،
 ٢٨٢ ، ٣٠٩ .
 وتيح : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
 وثن : ١٣٤ .
 وج : ٢٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
 وجرة . ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 وحاطة : ١٢٠ ، ١٤٨ .
 الوحاف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .
 وحاة : ٢٦٤ .
 وحدة : ١٧٣ .
 الوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .
 الوحي : ٢٦٢ .
 وخلة : ٢٣٥ .
 الوخراء : ٢٦٦ .
 الود : ٣٣٨ .
 ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .
 وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٨ .
 الورادة : ٢٤٤ .
 ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .
 ورف : ٢٠٠ .
 ورقة : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ .
 الورك : ٢٢١ .
- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
 وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .
 وادي شرعة : ١٧٣ .
 وادي شكج : ١٧٣ .
 وادي الشمري : ١٧٣ .
 وادي ضرعة : ١٧٣ .
 وادي زهر : ١٤٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٧ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 وادي عتبة : ١٧٣ .
 وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
 وادي العرمة : ١٤٢ .
 وادي عمق : ١٧٣ .
 وادي غوى : ٢٨٦ .
 وادي القري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٩٦ .
 وادي القضب : ٢٠٧ .
 وادي المقطن : ١٧٣ .
 وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 وادي المنبج : ١٦٢ .
 وادي المياه : ٣٤٦ .
 وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .
 وادي نعمان : ٢٣٣ .
 وادي وحدة : ١٧٣ .
 الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .
 واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
 الواسط : ٢٦٢ .
 الواسطة : ٢٢٠ .
 واضع : ٢١١ ، ٢٤٨ .
 الواغرة : ١٦١ .

- الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦
الوره : ١٤١ ، ٢٢٧ .
ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .
ورسطانس : ٦٤ .
الوزيرة : ١٤٠ .
وساحة : ١٨٩ .
وسحة : ١٢٩ .
وسخة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
وسط : ٢٨٠ .
وشل الذئب : ٢٦٦ .
الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦ .
الوشوم : ٢٥٤ .
الوشيج : ٢٩٧ .
وشيع : ٢٥٢ .
الوضاح : ٢٩٨ .
- الوضرة : ٢٢٢ .
الوطيح : ٢٣٧ .
وعال : ٢٩٥ .
وعث (الوعث) : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
٣٧٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
الوعرين : ٣٠٨ .
الوعساء : ٣٣٤ .
وعلان : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢١٦ .
وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
الوغل : ٣٦٧ .
الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
وفيت : ٣١٠ .
وقر : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
الوقيط : ٢٩٥ .
وهبين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

(ي)

- يأجج : ٢٩٥ .
ياسين : ٢٣١ .
يامن : ١٥٠ .
اليامون : ٢٤٣ .
يبرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ .
ييمبم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠ .
اليتائم : ٢٨٣ .
يترب : ١٧٠ .
يشرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ،
٣٣٨ ، ٣٤٥ .
اليتمة : ٢٢٨ .
- اليتيمة : ٢٦١ ، ٢٩٨ .
يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
يثلت : ٣٤٨ .
اليثوبان : ٢٩٥ .
يجبس : ٢١٢ .
يحصب : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨ .
اليحصبان : ١٩٩ .
يخصب : ٢٤٨ .
يحكش : ١٦١ .
يحمد : ٩٠ ، ٣٣٥ .
يخار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ .
يداع : ٢١٥ .
يدمات : ٢٢٨ .

- ٣٣٨ : يديع .
 ٣٤٨ ، ٢٩٤ ، ٢٦١ ، ٢٣٩ : يذبل .
 ٢٢٠ : يراحب .
 ١٩٠ ، ١٧٩ ، ١٤٧ ، ٩٢ : يرامس .
 ٣٦٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ : يرسم .
 ٢٧٨ : يرم .
 ٢٤٥ : اليرموك .
 ٧٣ : يرشلم .
 ٢١٠ : يريس .
 ٣٤٨ : يريض .
 ٢٠٣ ، ٢٠٠ ، ١٣٢ : يريم .
 ١٧٤ : يزحم .
 ٢٩٠ : اليزم .
 ٢٩٤ ، ٢٩٣ : يسر .
 ٢٩٧ : يسران .
 ٣٠٦ ، ٢٦٢ : يسلح .
 ٢٢٥ ، ١٦٤ : يسنم .
 ٣٨٨ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٨٦ : يسوم .
 ٨٦ : يسومان .
 ١٨٨ : يشبم .
 ٢٢١ ، ١٢٦ : يشيع .
 ٢٣٥ : يصاع .
 ٣٧٩ ، ٣٧٦ : يعري .
 ١٥٧ : يعموم .
 ٣٨٧ ، ٣١٠ : اليعمل .
 ٢٦٨ : يفاء .
 ٢١٥ : يفد .
 ٢٣٧ : يقاوم .
 ٢٢٠ : يكاران .
 ٢١٦ ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٥٢ : يكلي .
 ٤٠٣ ، ٣٠٦ ، ٢٣٨ : يلملم .
 ٢٩١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٢ ، ١٣١ : يلملم .
 ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .
 ٣٤٧ ، ٢٩٧ : ليليل .
 ٣٣٤ : الياطات .
 ١٦٥ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٨١ : اليمامة .
 ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١ .
 ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ .
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ .
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ .
 ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ .
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ : اليمن .
 ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ .
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ .
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ .
 ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ .
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ .
 ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ .
 ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
 ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ .
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ .
 ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ :
 ٣٨٩ .
 ٢١٠ : يناع .
 ٢٢١ ، ١٥٩ : يناعة .
 ٣٣٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٨٦ : ينبع .
 ٣٤٧ .
 ٢٢٤ : يند .
 ٢٥٨ ، ٢٤٢ : الينسوعة .

- . الينيم (ذو) ٢٣١ .
- . يوجج : ١٨١ .
- . هر : ١٧٢ ، ١٧٣ .
- . بين : ٢٨٦ .

- . ينقم : ٢٨٣ .
- . الينكير : ٢٦٦ .
- . ينوف : ٢٩٤ .
- . ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .

٣ - الأعلام

١ - القبائل والشعوب

(احذف) آل - أبو - ذو - بل)

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| الأبقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ . | ارحب : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ . |
| الأبناء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ، | بنو أرض : ١٨٧ . |
| ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ . | الأرمن : ٢٤٧ . |
| بنو ابير : ٢٤٤ . | الاسبان : ٦٩ . |
| الأجدود : ١١٦ . | الأزد (الأسد) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، |
| الأجمود : ٣٠٥ . | ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، |
| الأحابشة : ٢٧٢ . | ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ، |
| بنو أحبل : ١٩١ . | ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، |
| الأحبوش : ٩٣ . | ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، |
| الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ . | ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ . |
| الأحروم : ١٧٠ . | بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ . |
| الأحطوط : ١٢١ . | بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ . |
| الأحلول : ١٩١ . | بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، |
| الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ . | ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ . |
| الأخروج : ٢١١ . | بنو اسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ . |
| الأخور : ١٩٥ . | آل أسعد بن ملكي كرب : ٣٢٥ . |
| بنو الأخيضر : ٢٥٢ . | بنو الأسمر : ٢٣٤ . |
| الأداهم : ٢١٨ . | الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ . |
| اود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ . | الأشياء : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ . |
| اذان (الأذان) : ١٧٢ . | الأشعر (الأشعريون) : ٨٤ ، ٨٥ ، |

- أثمار : ٨٣ .
بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،
. ٢٤٨
الأوزاعيون : ٢٠٨ .
الأوس : ٣٣٠ .
الأهجور : ١٧٣ ، ١٧٨ .
الأهنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .
آياد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،
. ٣٤٢ ، ٣٣٢
الأيزون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ؛
. ١٩٣ ، ١٩١
بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .
الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،
. ٢٩٦ ، ٢٨٥
بعيلة : ٢٣٥ .
بحتر : ٢٤٥ .
بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .
بنو بدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .
البراهمة : ٧٢ .
البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .
برجان : ٤٩ .
البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .
بنو البرك : ٢٧٦ .
بنو بشر (البشريون) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
. ٢٣٧
بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،
. ٣٦٨ ، ٣٢٥
بنو بكرة : ١٧٢ .
بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
. ٢٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٧
- ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
. ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠
الأشعوب : ١٤٧ .
الأصابع (الأصبحيون) : ٩٥ ، ١٠٠ ،
١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
. ٣٠٥ ، ٢٣٧ ، ١٩٦
بنو الأصيغ : ٢٣٥ .
الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .
الأصوت : ١٧٣ .
الأعدون : ١٩٢ .
الأعضود : ١٧٤ .
الأعفار : ١٨٥ .
بنو الأعلم : ٢٦٥ .
بنو أعهاد : ١٧٤ .
الأعهوم : ١٤٥ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
الأقيانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
أكلب : ١٨٠ .
الأكراد : ٢٤٧ .
الأكنوس : ١٧٤ .
آل الأكوع : ١٥٦ ، ١٧٦ .
اكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،
. ٣٦٨
الوذ : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
ألوس (من خثعم) : ٢٣٤ .
الأملوك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .
بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .
بنو أنس الله : ١٨٧ .
انعم : ١٨٧ .
الأنعوم (الأنعوم) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- بلحارث (الحارث) : ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ .
- بلعنبر (العنبر) : ٢٥٥ .
- بلقين (القين) : ٢٩٦ .
- بلي : ٢٤٤ ، ٢٨٥ .
- بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .
- البياسرة : ٩٢ .
- بنو بياضة : ٢٤٣ .
- التباعيون : ١٩٧ .
- تجيب : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
- الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .
- التغزغز : ٤٤ .
- تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
- تميم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
- تنوخ : ٢٤٦ .
- الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .
- ترك المغرب : ٦٩ .
- الثاتيون : ١٨١ .
- بنو الثعل : ٢٤٤ .
- بنو ثعلبة : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .
- الثغرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ١٧٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
- بنو ثهاد : ١٨٣ .
- ثماله : ٦١٤ ، ٣٣٠ .
- بنو ثمامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .
- ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
- بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٣٣٢ ، ٢٧٢ ، ٣٧٠ .
- بنو جابرة : ٢٣١ .
- جاوة (من باهلة) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
- جبا : ١٩٦ .
- الجبر (جبر) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .
- جبلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .
- الجحداب : ٢١١ ، ٢٧٨ .
- ذو جلدن : ٢١٢ .
- بنو جديده : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
- جديس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
- جدام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ .
- جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .
- جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ .
- جرهم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .
- بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- الجزارون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .
- الجعارم : ٢٧٩ .
- الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .
- جعلة (الأجعود) : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .
- بنو جعلة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .
- جعف (الجعفيون) : ٨٧ ، ١٨٨ .
- آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .
- بنو جليحة : ٢٣١ .
- بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
- الجمليون : ١٨٥ .
- آل جميل : ١٨٥ .

- بنو جنادة بن معد : ٢٨٤ .
 جنب : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ١٨٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ .
 آل الجلندي : ٣٣٠ .
 جوب بن شهاب : ٢٢٠ .
 بنو جوين : ٢٤٥ .
 جهينة : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 جيشان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 جيرة : ٢١٦ .
 الحارق (بلحارث) : ٨٨ ، ١٠١ ،
 ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٠ .
 بنو حارثة : ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ .
 حاشد : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٩ ،
 ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٢١ .
 بنو حاطب في الحارث : ٢٢٠ .
 بنو حباب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الحبشة : ٤٦ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
 بنو حبيب : ٢٤٦ .
 بنو حبيش : ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ .
- بنو حبيل : ١٩١ .
 الحجر : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ .
 آل أبي حجر : ٩٨ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ،
 ٣٦٤ .
 بنو حجنة : ٢٢٨ .
 حجور : ٢٤٨ .
 الحداء : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .
 بنو حديد : ٢٣١ .
 بنو حذيفة : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
 الحر (من الأزدي) : ١٣١ .
 حراز : ٢٠٦ .
 حرام بن كنانة : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .
 بنو حرب : ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،
 ٣٧٦ .
 الحرميون : ١٩٠ .
 بنو الحريش : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ .
 بنو صريم : ١٨٩ ، ٢٢١ .
 بنو حزيمة : ٢٢٨ ، ٢٣٠ .
 حشم بن جذام : ٢٤٣ .
 آل الحصاة : ٢٧٩ .
 بنو حصن : ٢٧٧ .
 الحصيب بن عبد شمس بن وائل : ٢٣٢ .
 حضبر : ١٩١ .
 بنو الحضبري : ١٩١ .
 حضور بن عددي بن مالك : ٢١٠ .
 بنو حطيب : ٢٢١ .
 آل أبي الحفاظ : ١٢٧ .
 آل أبي حفصة : ٢٧٦ .
 حكم : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .

- بنو حيي : ١٦٤ .
الحيدة : ٢٧٧ ، ٢٦٢ .
حيي : ١٦٣ ، ٢٢٥ .
بنو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،
٢٧٠ ، ٢٧١ .
الحخال (من الأزدي) : ١٣١ ، ٢٥١ .
بنو الخالد : ١٣٠ ، ٢٥١ .
بنو خالد : ٢٦٤ .
خثعم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،
٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،
٣٢٩ ، ٣٣٠ .
الخزرج : ٤٤ ، ٤٩ .
الخرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .
الخزيميون : ٢٢٧ .
الحساسات : ١٩٣ .
بنو خلدة : ٢٦٤ .
الخلميون : ١٩٨ .
خنفر : ٩٥ ، ٣٢٣ .
بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .
خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ .
١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٤٨ ،
٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
حيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .
بنو داعر : ٢٢٨ .
- ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
الحميحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .
بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .
بنو الحماس : ١٧٨ .
بنو حمام : ٢٧٩ .
آل حمدان : ٢٤٦ .
بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .
الحميدات : ٢٨١ .
حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،
٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
الخمسيون : ١٨٩ .
الحناتلة : ٢٠٩ .
الحناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .
الحناطيون : ٢٣٧ .
حنيفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
الحواسب : ١٤٧ .
الحواشب : ١٩٥ .
الحواليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ٢٨٠ ، ١٦١ .
 الدهابل : ١٧٨ ، ١٧٧ .
 دهمة : ٣١١ ، ٢٢٨ ، ١٦٢ .
 آل الدواري : ١١٦ .
 دوس : ٢٣٣ ، ١٨٦ ، ١٨١ ، ١٣١ ،
 ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
 بنو دويد : ٢٢٨ .
 بنو دينار : ٢٧٦ .
 ذبيان : ٢٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٥٩ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٦ .
 الذراحن : ١٧٣ .
 ذعفان من أرحب : ٣٦٥ .
 آل الذملق : ٢٠٣ .
 بنو ذهبان : ١٧٤ ، ١٧٠ .
 بنو ذهل : ٢٧٥ ، ٢٥٤ ، ١٦٦ ،
 ٣٤١ .
 ذبيان : ٢٥٠ ، ٢١٨ ، ١٦٠ .
 بنو راسب : ٢٤٧ .
 آل راشد : ٢٧٣ .
 بنو راشدة : ٢٤٤ .
 بنو الرايش : ١٦٦ .
 الرباب : ٣٢٥ .
 الربيعيون : ١٨١ ، ١٣٢ ، ١٠١ ،
 ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ .
 ربيعة : ١٧٤ ، ١٢٨ ، ٨٣ ، ٧٥ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 بنو رشدان : ٢٨٦ .
 بنو رشوان : ٢٣٧ ، ٢٢٥ .
 آل ذي رضوان : ٣٦٤ ، ٢٢٢ .
 الرضاويون : ١٩٣ .
 الرضواثيون : ٢٣٧ ، ١١٥ .
 الرعادة (الرغادة) : ١٤١ .
 الرعديون : ٢٠٣ .
 رعين : ١٧٤ ، ١٤٥ ، ١٠١ ، ١٠٠ ،
 ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .
 الرغامد : ٢٠٣ .
 بنو رفاعه : ١٣٤ .
 الركب : ١٣٩ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،
 ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٤ .
 الركييون : ٢٠٤ .
 الرمائيون : ١٨١ .
 الرمسيون : ١٨٦ .
 بنو رنية : ٢٢٧ .
 آل روق : ٢٣٢ .
 الروم : ٦٤ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٤ ،
 ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .
 بنو الروية : ٢١٤ .
 رهاء : ١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ،
 ٢٢٢ .
 بنو ريام : ٩٢ .
 آل الريان : ١٢٦ .
 بنو زائد : ١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٧٥ .
 زبيد : ١٦٤ ، ١٠١ ، ٩٦ ، ٨٥ ،
 ١٨٤ ، ٢٥٠ .
 بنو زريق : ٢٤٥ .
 الزيفيون : ١٨٣ .
 الزفريون : ١٩٠ .
 الزنج : ٩٣ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٤٥ ، ٤٣ .

- بنو زهير : ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ .
- زوف : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ .
- بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ .
- الزياديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- ابنوزيد : ٢٥٤ .
- ساسان : ٣٦١ .
- بنو سابقة : ٢٢٤ .
- سبأ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٢٦ .
- السبيع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
- بنو سبيلة : ٢٧٦ .
- السحول بن سودة : ١٩٦ .
- بنو سحيم : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
- السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
- بنو سدوس : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- بنو سرحة : ١٨٠ .
- بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ .
- سفيان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
- السفليون : ١٩٩ .
- السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧ .
- السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
- بنو سلمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
- بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
- بنو سلي : ٢٧٦ .
- بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ .
- السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- بنو سمرة : ٢٧٣ .
- بنو سمحي : ١٧٣ .
- سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
- بنو سهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
- بنو سوارة : ١٣١ ، ٢٧٢ .
- بنو سويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو سيار : ٢٩٦ .
- شاکر : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١١ .
- بنو شاوور : ١٣٠ .
- بنو شبابة : ١٣١ .
- شباب : ٢٠٦ .
- شبتان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
- بنو شبرمة : ١٨٥ .
- آل شبل : ٢٧٢ .
- بنو شبيب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو شداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
- الشراة : ٩٤ .
- الشبراجيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ .
- شرعب : ١٩٦ .
- بنو شريف : ٢٢٧ .

- الشعائم : ١٧٩ .
شعب : ٢٢٣ ، ١٧٢ .
بنو شعيب : ١٧٣ ، ١٧٨ .
شكر : ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
بنو شاكل : ١٧٧ .
شمران : ٣٣٠ .
بنو أبي شمسة : ٢٧٣ .
شوءة : ٣٢٦ .
بنو شهاب : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ،
١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
٢٣٧ ، ٢٧٧ .
بنو شهر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ .
شهران : ٨٨ ، ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .
بنو شيبان : ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
شبية : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
بنو صائده : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ .
صبارة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
بنو صحار : ٢٢٥ .
الصبليون : ٢٠٩ .
صبيح : ٢٧٦ .
بنو صخر : ٢٢٨ ، ٢٤٥ .
صداء : ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
الصدف : ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
١٧٢ ، ٢٤٨ .
الصرادف : ٢٠٥ .
الصراريون : ٢٠٣ .
بنو صرف : ١٨٢ .
بنو صريم : ١١٤ ، ١٢٨ .
الصعاقب : ١٨٣ .
الصعديون : ٢٢٤ .
الصقالبة : ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧٩ .
بنو صلاة : ٢٧٨ .
الصليحيون : ٢١١ .
- صنايح : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
الصنابر : ٢٣٧ ، ٢٠٥ .
آل الصوار : ١٠٠ .
بنو صهيب : ٢٧٢ .
الصيد (صيد) : ٢١١ ، ٢٢١ .
الصيعر : ١٦٦ .
بنو ضرار : ٢٣١ ، ٢٧٢ .
ضنة : ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
٢٩٣ ، ٢٩٨ .
بنو صور : ٢٥٤ .
بنو طاووس : ١٣٩ .
طسم : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
بنو طفيل : ١٩٢ ، ٢٦٢ .
بنو طلية : ٢٠٣ .
طي : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،
٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ،
٣٧٤ .
بنو الظبر : ٣١٢ .
بنو ظبيان : ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ .
ظفر : ١٨٣ .
بنو ظبية : ١٨٧ .
عاد : ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
عاربان : ٢٢٨ .
عاسرة : ٢٣٣ .
بنو ابي عاصم : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
بنو عامر : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ،
١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ،
٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
العباد : ١٦٦ ، ١٧٢ .

- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
٢٨١ .
بنو عبد البقر : ١٣٤ .
آل عبد الجند : ٢٣٢ .
بنو عبد رضا : ١٩٣ .
بنو عبد شمس : ٢٥٤ .
بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٥ .
عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ،
٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .
بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٣٧٣ .
العبيديون : ٣٠٤ .
عتيك : ٣٣٠ .
بنو عثمان : ٢٤٤ .
عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .
بنو عجيب : ١٧٩ .
بنو عدا : ١٧٨ .
العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .
العدميون : ٢٣٤ .
عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .
العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ .
بنو عدي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،
٢٧٥ .
عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ،
٢٢٣ ، ٢٤٨ .
العذريون : ١٨٧ .
عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .
بنو العراص : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .
بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .
آل عزان : ١٧٥ .
بنو عساس : ١٨٣ .
عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .
بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .
آل عطاس : ١٧٠ .
آل عطية : ١١٦ .
بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ،
٢٧٨ ، ٢٨٥ .
عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ،
١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .
عكل : ١٣١ .
بنو علقان : ١٩٧ .
بنو علوي : ١٥٩ .
بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .
علة : ١٨٢ ، ١٨٧ .
بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .
العواسج : ٢٢٩ .
بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ،
١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
آل عمار : ٢٥٧ .
بنو عنز : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .
عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ،
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- بنو غوث بن نبت : ٣٢٧ .
- بنو غيلان : ١٨٦ .
- فجاعة : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو فراش : ٢٧٢ .
- الفراشيون : ٢٧٢ .
- فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .
- بنو فرط : ١٨٧ .
- فرنجة : ٦٩ .
- فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- الفرع : ٢٣٤ .
- بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .
- فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- بنو قاسد (قاصد) : ١٧٣ .
- بنو قاعد : ٢٣٤ .
- قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو قباث : ١٧٨ .
- القبط : ٢٤٤ .
- القبق : ٢٤٠ .
- بنو قحافة : ٢٣١ .
- قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .
- قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .
- القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ .
- بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .
- آل قرعد : ١٩٥ .
- بنو القرن (قرن) : ١٣٠ .
- بنو قرعة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
- القريون : ١٨٠ .
- قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- ٣٢٥ .
- بنو عنم : ١٨٠ .
- العهرا : ١٣٤ .
- العوادر : ١٤٤ .
- العواسج : ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
- بنو عوف : ٢٢٢ .
- بنو عوير : ١٢٨ .
- عويل : ١٣١ .
- بنو عياذ : ٣٤٨ .
- بنو عياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- العبيد : ٣٢٠ .
- بنو عبد : ١١٥ .
- بنو عبيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- آل العيراز : ٢٠٣ .
- الغاز : ٢٢٩ .
- غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
- غافق : ٣٢٨ .
- غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
- بنو غبر : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- الغثاة : ٢٤٥ .
- الغدانيون : ٢٢٦ .
- غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .
- بنو الغصة : ٢١٦ .
- غطفان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- بنو غطيف : ١٨٤ .
- بنو الغمرة : ٢٣٤ .
- بنو غنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .
- غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .
- الغوث بن سعد : ٢١١ .

- القشيب : ١٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 قشير : ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 قضاة : ١٨٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣ ، ٣٢٥ .
 بنو قطن : ٢٧٨ .
 بنو قعط : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 القلحانيون : ١٨١ .
 القمر : ٩١ ، ٩٢ .
 بنو قيس : ٨٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠ ، ٢٧٦ .
 بنو قبيلة : ٣٢٩ .
 بنو القين (بلقين) : ٢٤٥ .
 الكباريون : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 بنو كبير : ٢٧٦ .
 بنو كتييف : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .
 آل بنو الكرندي : ٩٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤ .
 كعب بن جعدة : ١٧٤ .
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .
 بنو كلاب : ٢٦٥ ، ٢٨٤ .
 الكلاع : ١٢١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ .
 كلب : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
 بنو كلييب : ١٢٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ .
 كنانة : ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ .
 كندة : ٨٨ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٦٥ .
- ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 كهلان : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ .
 كود : ٢٣١ .
 كومان : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٣ .
 بنو لام : ٢٣٤ .
 لبيني من قشير : ٢٦٥ .
 لحم : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
 لسان : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 لعف : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .
 اللعويون : ١١٤ ، ٢٢٠ .
 بنو لقيط : ١٨٧ .
 اللميسيون : ١٨٠ .
 لهب : ١٣١ ، ٣٣٠ .
 بنو ليف : ٣٥٤ .
 بنو مازن : ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٨ .
 بنو مالك : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٣٠ .
 بنو ماوية : ١٧٢ ، ١٨٨ .
 بنو المجر : ٢٦٤ .
 بنو مجيد : ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 بنو محارب : ٢٤٩ .
 المحاتل : ١٦٦ .

- الماعز : ٢٢٢ .
- بنو محورية : ١٧١ .
- بنو مخزوم : ٣٩٦ ، ٢٣٢ .
- مدحج : ١٦٥ ، ١٠٢ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤١ .
- بنو مر : ٣٦٨ ، ١٨٦ .
- بنو مرائد : ١٧٤ ، ١٢١ .
- مراد : ١٨٠ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ٢١٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٣ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣١٩ .
- مران : ٢٢٣ ، ٢٢٠ .
- المريون : ٢٣٧ ، ١٨٦ ، ٩٤ .
- بنو مرداس : ٢٤٥ .
- بنو مرمض : ٢٢٨ .
- مرهبة : ٢٥٠ ، ٢١٧ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٢٨١ .
- بنو مروان : ٢٣٤ .
- بنو مرمرة : ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٨٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ .
- بنو مزاحم : ١٨٩ ، ١٧٨ .
- مزينة : ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٤٤ .
- بنو مسلم : ٢٢٥ .
- بنو مسلمية : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٩١ .
- بنو مسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
- مضر : ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ .
- مطرة : ٢٥٠ .
- آل مطير : ٢٣٧ .
- المعافر : ٧٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ .
- بنو معاوية : ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٦ .
- بنو المعترف : ١٣١ ، ١٢٠ .
- بنو معد : ٢٨٨ ، ٣٢٤ .
- بنو معشر : ١٨٩ ، ١٦٠ ، ٣٦٤ .
- بنو معمر : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٣١٤ .
- بنو معبد : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٣٦٤ .
- آل المغرب : ٢٧٣ .
- بنو المجلس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ .
- المغيثيون : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
- آل ذي مقار : ١٨٣ ، ٢٢٩ .
- مقري : ٢٠٨ .
- آل المكرمان : ١٩٣ .
- الملاحيون : ٢٣٧ ، ٩٤ .
- بنو مليك : ١٨٦ .
- المناحيون : ١٩٩ .
- بنو منبه : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٨٠ .
- آل المنصور : ٣٠٧ .
- الموالي : ٢٤٤ .
- بنو موسى : ٢٠٠ .
- بنو المهاجر : ١٧٤ .

- مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .
بنومهلثيل : ٣٣٠ .
ناجية : ١٨٢ .
بنونايلة : ٢٣٤ .
بنوناشرة : ١٨٢ .
بنونباتة : ١٧٠ .
النبيط : ٢٠٨ .
آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .
النخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ .
نزار : ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٣٩٧ .
نسع : ٢٣٧ .
نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .
آل نشو : ١٠٨ .
النشورة : ١٩٤ .
بنونصر : ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .
التصفيون : ٢٣٧ .
نضار : ٢٢٢ .
بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .
بنونعيم : ١١٥ .
بنونفيح : ٢٧٣ .
النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .
بنونمير : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٢٧٩ .
نهد : ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ .
نهم : ٨٧ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
نهيك : ١٨٦ .
بنو وابتش : ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .
بنو واحد : ١٧٠ .
وادعة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ .
بنو واقد : ٩٦ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
واهب : ٨٨ .
بنو وائل : ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٢ .
واثلة : ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ .
بنو ودعة : ٢٥١ .
آل الورد : ١٧٥ ، ٢٨٧ .
الوصابيون : ٢٠٤ .
بنو وقشة : ٢٢٧ .
بنو وهب : ١٦٦ ، ١٧٢ .
بنو هاشم : ٢٥٤ ، ٣٩٥ .
بنو هانيء : ٣٣١ .
بنو هجر : ١٧٣ .
الهجن : ٣٦٥ .
هذيل : ٢٨٨ ، ٢٩٩ .
الهرائم : ١٢٨ ، ١٦٠ .
بنو هريم : ٢٧٢ .
بنو هزان : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
بنو الهزر : ٢٣١ .
بنو هفان : ٢٧٥ .
بنو هلال : ٨٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
همدان : ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .

- ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ .
 ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٣٣١ .
 ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٨ .
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٠٢ ، ٢٨٢ .
 ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ .
 ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٢٩٤ ، ١٣٤ .
 ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٢٢٩ ، ٣٦٤ .
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ١٤٧ ، ١٩٢ .
 ، ٣٦٤ ، ٣٦٤ .
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٣ ، ٢٢٣ ، ١٣١ : هوازن
 ، ٣٢٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ .
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٣٩ .
 ، ٢١١ ، ٢٠٦ : هوزن
 ، ٢٣١ : الهنو
 ، ٨٣ ، ٧٤ ، ٤٥ : ياجوج وماجوج
 ، ٢٠٣ : آل الياس
 ، ١٨٤ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ : يافع
 ، ١٩٢ ، ١٨٧ .
 ، ١٨٠ ، ١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٥٤ : يام
 ، ٢٧٢ ، ٢٦٦ ، ٢٢١ ، ٢١٧ .
 ، ١٧٤ : يشحم
 ، ٢٥٤ : بنو يشكر
 ، ١٨٣ : بنو يصوت
 ، ١٠٦ : بنو يعفر
 ، ٢٢٥ : بنو يعنق
 ، ٢٠٤ : آل يوسف
 ، ٧٩ ، ٤٥ : اليونان
 ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٥ : اليونانيون
 ، ٧٦ .
 ، ٣٥١ ، ٧٩ ، ٧٣ : اليهود

ب - الرجال والنساء

- ، ١٥٠ ، ١٢٠ ، ١١٧ (محمد) ، ١٩٤ : ابن ابان
 ، ٢٤٢ : أبد بن أبيود
 ، ٣٨٨ ، ٤١ : (ع . س) : ابراهيم
 ، ٣٩١ .
 ، ١٠١ : ابراهيم بن جعفر (الجزائر)
 ، ١٩٩ : ابراهيم بن ذي المثلة
- ، ٣١٥ : ابراهيم بن الصلت
 ، ٩٢ ، ٩١ : ابراهيم بن عبد الله الحجبي
 ، ٩٣ .
 ، ٣١٥ ، ١٠٣ : ابراهيم بن محمد بن يعفر
 ، ٣٢٠ ، ١٩٥ : الأبيض بن حال
 ، ١٩٦ : احمد بن الفضل
 ، احمد بن محمد بن سهل بن صباح

- أبو بكر : ٤١ ، ٨٦ .
- بلال (بن أبي بردة) : ٣٤٥ .
- ابن البيلماني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .
- تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .
- نخلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .
- تميم الداري : ٨٣ .
- رقية بن أبي بقل : ٧٧ .
- الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .
- الجرمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
- الجرمية : ٢٧٩ .
- جسر الخباير بن سواده : ١٩٦ .
- جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .
- جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .
- الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .
- الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .
- حارثة بن نعيم : ١٧١ .
- حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .
- حام بن نوح : ٨٤ .
- حبش الحاسب : ٨٢ .
- الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
- حزيمه بن نهد : ٢٨٧ .
- الحشرح بن الأشهب : ١٧٥ .
- حصن بن ربيعة : ١٧٤ .
- الحصيب بن عبد شمس : ٩٦ .
- الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .
- الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٧ .
- ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .
- مأحم ذي عتكلان : ٩٤ .
- مأاد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .
- مهر بن عددي : ٢٠٧ .
- اليشكري : ٢٥٠ .
- أخرف بن الحارث : ١٢٨ .
- الأخنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .
- الأخضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .
- آدم : ٣٤١ ، ٣٦٠ .
- اسحاق صاحب السبيح : ٣٧٣ .
- اسعد تبع : ٢٢١ .
- اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ، ١٢٦ .
- اسماعيل (ع . س) : ٤١ .
- أسود بن مسعود : ٣٣١ .
- الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ .
- الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- ابن اصمغ : ٢٧٣ .
- اعشب بن قدم : ٢٢٢ .
- المع بن عثمان : ٢٣٣ .
- الهان بن مالك : ٢٠٨ .
- ام البنين : ١٠٤ .
- اوس بن عمر (قاتل الجوع) : ١٠٠ .
- ايوب : ٣٣٤ .
- بخت نصر : ٤٠ ، ٨٣ .
- بد بن الحارث : ١٧٢ .
- بشار بن رضاربة : ١٠٩ .
- بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
- بشر بن مروان : ١٠٤ .
- بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ .
- ٧٤ ، ١٠٣ .
- بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .
 حمدويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .
 حناك بن عدس : ١٧٤ .
 حواء : ٣٤١ .
 حيان بن ربيعة : ١٧٤ .
 خالد بن الوليد : ٢٧٥٠ ، ٢٥٤ .
 خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .
 خالد بن سعيد : ١٣٣ .
 خوار بن زرارة : ٢٢٩ .
 خلف بن جيلة : ٢٤٣ .
 ابو الخير الكندي : ١٧٠ .
 الخليل بن أحمد : ١٠٣ .
 أبو الدرداء : ٣٢٣ .
 الخيزران - ام موسى : ٣٦٤ .
 دردان : ١٥٤ .
 دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .
 الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .
 داود بن أبي داود : ٢٤١ .
 ديوسفريدس : ٧٤ .
 ذوقيان من حير : ٢٢٢ .
 ذوترخم : ٢٠٢ .
 ذوخليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .
 ذورعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
 ذوفائش : ١٩٨ .
 ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .
 ذوكبار : ١١٥ .
 ذواللب : ٢٢٠ .
 ذومازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .
 ذومران : ١٩٤ .
 ذومناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .
 ذيبان بن عليان : ٢١٧ .
 الرحية بن الغوث : ٢١٩ .
- رزام بن محمد : ١٧٧ .
 الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .
 روح بن زرارة : ٢٢٩ .
 الزبيرقان بن بدر : ٢٩٣ .
 زبيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .
 زرقاء اليمامة : ٢٥٤ .
 زياد الحارثي : ٣٠٤ .
 زياد (صاحب الشط) : ١٨٢ .
 زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ .
 سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ .
 ٣٦٠ .
 السبيع بن السبيع : ٢١٨ .
 سعد بن معاذ : ٣٢٣ .
 سعيد بن المسيب : ٨٦ .
 سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .
 سكينه بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .
 سلامة ام المقتدر : ٣٤٤ .
 السلف بن زرعة : ١٩٧ .
 أبو سلمة : ١٥٥ .
 سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .
 ابو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :
 ١٧١ .
 ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .
 ابو السمط الفيروزي : ١٠٦ .
 سهيل بن عمرو : ١٧٥ .
 سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .
 سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .
 شاس بن زهير : ٢٦٧ .
 الشافعي الامام : ١٠٩ .
 ابن الشرود : ١٠٤ .
 شعيب بن مهدم : ٢١٠ .
 شمרתاران : ١٨٧ .

- شمرو ذو الجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .
الشير (الشاربايمان) : ٢١١ .
ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .
ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .
ظهار بن بشير النشقي : ٢٠٩ .
ابن عاصم : ١٠٤ .
عامر الحضري : ٣٤٨ .
عامر بن جعدة : ١٧٤ .
عامر بن الحصين بن عليم : ٢٤٣ .
عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .
عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .
عبد الجبار بن ربيع الحوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .
عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .
عبد الرزاق (الإمام) : ١٠٣ .
عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .
عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .
عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .
عبد الرحمن بن البيهاني : ٩٩ ، ١٠٠ .
عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .
عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .
عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .
عتاب بن أسيد : ٤١ .
عج بن حاج (شاخ) : ٢٨٨ .
عذر بن سعد : ٢١٧ .
العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .
العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .
علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .
علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .
عمرو بن أمامة (مامة) : ٨٨ ، ٢٩٥ .
عمرو بن العاصم : ٢٣٣ .
عمر بن عدية : ٢٢٦ .
ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .
عمر ذومران : ١٩٤ .
عمير بن سلمى : ٢٥٤ .
عوف بن ربيعة : ١٧٤ .
عبيد الله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .
أبو غالب بن أبي العباس : ٢٠٠ .
الغاثش بن شهاب : ٢٢١ .
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .
فالح بن عابر : ٨٤ .
الفرات بن سالم : ١٠٨ .
فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .
الفرزاري المنجم : ٨٢ .
الفضال بن أبي فضالة الأبنوي : ٣٠٣ .
أبو قرة : ١٠١ .
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة : ٢٠٨ .
قحطان بن عابر بن شالغ : ١٠٢ .
قرن بن ردمان : ١٨٧ .
قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .
الفقاعة بن عبد شمس : ١٩٧ .
قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
قيصر : ٣٢٥ .
كعب بن مامة : ٣٥٠ .
لوط : ٢٤٥ .
ليلي بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .
 المتوكل (الخليفة) : ٢١١ .
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .
 محمد بن ابان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .
 محمد بن أبي العلا : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن الحصين التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن خالد : ٩٢ .
 محمد بن السائب : ٨٣ .
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .
 محمد بن عبيد الأصبجي : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن قباث : ١٧٨ .
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .
 محمد بن يوسف التجيبي : ١٦٨ ، ١٧١ .
 مخلد بن عليان : ٢١٨ .
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .
 ابن مرزا الأبنأوي : ١٠٤ .
 مرداس : ١٧٤ .
 مرطل : ١٠٦ .
 مرهبة بن الدعام : ١٥٤ ، ٢٢٠ .
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .
 مسيلمة الحنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 ابن مسمار : ٢٤٩ .
 المصفتح بن جعدة : ١٧٥ .
 مطرف بن مازن الكناني : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 ابن مطيع : ١٠٥ .
 مظة بن الجمجم : ٢٤٨ .
 معاذ بن جبل الأنصاري : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .
 معاوية (الخليفة) : ١١٥ .
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .
 المعتصم بالله العباسي : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .
 المعتمد العباسي : ٢٠٤ .
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .
 معقل بن منبه : ١٠٣ .
 ابن معناس : ٩٩ .
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .
 معيد (جد آل الضحاك) : ١١٥ .
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .
 المقتدر العباسي : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .
 المقصور (الملك) : ١٦٩ .
 ابن ملجم : ١٩٣ .
 ابن أبي منى : ١٠١ .
 موسى بن ربيع : ٩٢ .
 موسى بن نمير : ٢٧٢ .
 موسى بن الهرامي : ١٤٥ .
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .
 ميمون بن قحطان الصديقي : ٢٤٢ .
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .
 النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 نعمان الهمداني : ١٠٨ .
 نمرود بن كوش : ٨٤ .
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .
 الواثق : ٢١١ .
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- تميم بن ابي مقبل : ٩٩ .
 ابن جبران : ٢٠٢ .
 الجرمية : ٢٧٩ .
 جرير بن عطية : ٨٩ ، ٣٩١ .
 جعفر بن علبه الحارثي : ٢٨٥ .
 جماعة البارقي : ٣٢٨ .
 الجنبي (رجل من جنب) : ١٣٠ .
 جياش بن نجاح : ٩٦ .
 ابو الجياش (الجياش) : ٣٣٥ .
 الحارث بن حلزة : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
 الحارث الرائش : ١٦٣ .
 الحارث بن زياد المعاوي الحارثي : ٢٢٩ .
 الحارث بن ظالم : ٢٦٨ .
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٣٤ .
 الحارثي (من شعراء بلحارث) : ٢٧٦ .
 الحزاة العامري : ٣٣٣ ، ٣٣٥ .
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٢٣ ، ١٢٥ ،
 ٢٠٧ .
 الخطيئة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 حميد بن ثور : ٢٤١ .
 ابو الحياش الحجري : ٣٣٧ ، ٣٣٥ .
 الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري : ١٢٧ .
 الخرنق أخت طرفة : ٣٤٤ .
 دعبل بن علي الخزاعي : ٤٨ .
 ابوداود الايادي : ٣٤٢ .
 ابو ذؤيب : ٣٥١ .
 ذو الاصبغ العدواني : ٢٣٥ .
 ذو الرمة : ٢٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ .
 ابو الذيال البلوي : ٢٨٥ .
 ربيعة الجوبي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ .
 ابن الرقاع : ٣٥١ .
 زهير : ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ .
 ساعدة بن جؤية : ٣٥١ .
 سلامة بن جندل : ٣٢٤ .
 السليك بن السلكة : ١٥١ ، ٢٠٤ .
 شبيب بن البرصاء : ٣٤٨ .
 شريح بن الاحوص : ٨٨ .
 الشياخ : ٣٤٨ .
 الشمردل بن شريك : ٣٢٢ .
 الشنفرى : ٣٠٤ .
 الطائي : ١٢٢ .
 طرفة بن العبد : ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٤ .
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ .
 عائذ بن عبد الله الازدي : ٣٢٦ .
 عبد بنى الحسحاس : ٣٥١ .
 عبد الخالق بن ابي الطلح الشهابي : ٩٦ ،
 ١٠٦ .
 عبد الله بن أحمد التميمي : ١٢٦ .
 عبد الله بن اسماعيل المروني : ٢١٣ .
 عبد الله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٢٥ .
 عبيد بن الابرص : ٢٩٧ ، ٣٤٨ .
 العجاج : ٢٨٩ ، ٣٤٢ .
 العجلاني : ٣٣٧ .
 علقمة بن ذي جدن : ١٠٤ ، ١١٤ .
 علقمة بن زيد الصحاري : ٣٣٩ .
 علقمة بن عبدة : ٢٧٥ .
 ابو علكم المراني : ١٥٩ .
 علي بن صالح ابو الرحالي : ١٩٧ .
 علي بن محمد الصليحي : ١٠١ ، ١٢٧ ،
 ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٣٨ .

- وحافظه بن سعد : ١٩٦ .
 وضاح اليمن : ١٠٤ .
 الوليد : ١٠٤ .
 وهب بن منبه : ١٠٣ .
 الهادي : ١٥٩ .
 هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .
 هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
 هرمس الحكيم : ٤٤ .
 هشام بن يوسف الابنواوي : ١٠٤ ،
 ١٠٧ .
 همام بن منبه : ١٠٣ .
 هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .
 هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .
 يافث بن نوح : ٨٤ .
 يجابر بن مالك : ٣٣٠ .
 يحمّد : ٣٣٠ .
 يجير بن الحارث : ٢٠٢ .
 يحيى بن حرب : ١٧٩ .
 يحيى بن الحسين : ٣١١ .
 يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .
 يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .
 يزيد بن الوليد : ١٠٥ .
 يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .
 يريم ذي مقار : ٢٢٩ .
 يزيد بن منصور : ١٠٨ .
 يوسف بن كثير : ١٩١ .

ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجدوية : ١٠٦ .
 الابرص الصلائي : ٢٧٨ .
 الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .
 احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ،
 ٣٥٤ .
 احمد بن محمد العندي : ١٤١ .
 الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .
 ابو اسحاق بن ابراهيم الرعاعي : ١٤٥ .
 اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .
 اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .
 الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .
 ابن الاشعث الجنبلي : ٣٣٨ .
 الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .
 ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٩ .
 الاعشى الهزاني : ٢٦٣ .
 امرؤ القيس : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ،
 ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٤ ،
 ٣٥٩ ، ٣٤٨ .
 أمية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .
 أمية بن عائذ الهذلي : ٨٧ .
 أوس بن حارثة بن لأم : ٢٨٧ .
 بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .
 بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .
 ابو بكر العندي : ١٤١ .
 ابن ابي البلس : ١١٥ .
 تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .
علي بن يحيى : ١١٨ .
عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .
عمر بن ابي ربيعة : ٢٨٤ .
عمرو بن براق الثمالي : ٨٧ .
عمرو بن براءة الهمداني : ٨٧ .
عمرو بن زييد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ،
١٢٩ ، ١٣٤ .
عمرو بن معد يكرب الزبيري : ١٥٢ ،
٢٢٦ .
عترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .
الغطريف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .
فروة الأسدي : ٢٤٩ .
القاسم بن علي الذروي : ٩٨ .
القاسم بن هثيمل : ٢١٨ .
قدم بن قادم : ١٥٨ .
القشيري : ٢٩٨ .
القطامي : ٣٥٠ .
ابوقيس بن الاسلت : ٣٢٥ .
كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .
الكلابي : ٢٥٩ .
لييد بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ،
٣٤١ .
ليلي بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مالك بن حريم الهمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
المتلمس : ٣٤٨ .
المجنون : ٢٦٦ .
محمد بن أبان الخنفري : ١١٦ ، ١١٧ ،
١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
- محمد بن زياد المأربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .
محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .
محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .
المخيل السعدي : ٨٩ .
مرقس : ٢٧٥ .
مروان بن ابي حفصة : ٢٦٦ .
ابن مقبل : ٣٥٣ .
ابن مقرون : ٣٥١ .
ابن منذر : ٩٤ .
ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .
ابو المنيع : ٢٧٧ .
مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .
ميمون بن حريز : ٣٥٥ .
النابعة الجعدي : ١٧٥ .
النابعة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٣٢٤ .
ابو النجم : ٢٩٢ .
نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .
نصر الله بن قلانس : ٩٣ .
ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .
الوليد بن عقبة : ١١٧ .
هبيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .
وضاح اليمن : ١٠٤ .
يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧١ .
يزيد بن مفرغ : ٤٧ .
اليعفرى (من بني يعفر) : ٣٨١ .

د - الشعر

ثجيج : ٣٥١	سقى ام عمرو	الرجاء : ٣٣٧	رب اياك
هضبة بارح : ٣٢٣	فدع عنك	الشواء : ٣٣٩	آذنتنا
وسرددا : ١٢٢	فعبجت	الانصبا : ٩٨	من لصب
وافرادا : ١٥٨	ثم اعتلت	السحابا : ٢٦٨	فلو طاوعت
شرادا : ٢٣٨	وطالعت	غير العواقب : ٢٩٥	مجلتهم
او كادا : ١١٧	حتى رمتهم	بين الاخاشب : ٨٨	اقمنا على
ألم الحد : ٢٨٧	ونحن ضربنا	يابعد مجنب : ٢٩٠	جنبنا من
ذلكم الردي : ٣٠٥	تنادوا فقالوا	الجأب : ٢٤٢	وكان مهري
مقصدي : ٢١٣	نعم رشح	قلبي : ١٦٥	بشاطيء حوث
أهل نجد : ٨٨	أعزك	وتصايبي : ٩٦	لله أيام
وسردد : ٩٧	فعبجت	ومأرب : ١٥١	امعتنفي
منجد : ٣٣٨	هلا أرقت	فيثقب : ٢٤٣	عفت
صنعاء والجندي : ١١٧	ياليتني كنت	منكب : ٢٨٣	يا ليلة البرق
نجد هاد : ٣٢٥	ودون لقائها	مثقب : ٣٥١	فسقاك
وبعد اباد : ٢٨٦	ماذا أوئل	ملعب : ٢٩٠	ابنت
كغير عهدود : ١٤٥	خلت الرعارع	وواهب : ٨٨	وكندة تهذي
والشام عاند : ٣٤٣	ألم ترني	فالجناب : ٣٢٥	لاكناف الجريب
ذات الفدافد : ١٨٨	جعلت عراد	الجوبالسكب : ١١٧	يا طالب
مستشهد : ١٥٨	فتبصروا	أعناها : ١١٥	احب
الجندي : ٣٣١	الغدر أهلك	تراها : ١٠٠	بلاد
من سنداد : ٣٥٠	أهل الخورنق	فالذنوب : ٣٤٨	أقفر من
مجود : ٣٣٩	سقى طللا	واللوب : ٣٢٤	حتى تركنا
والنجدود : ٨٩	هوى بتهامة	الكثيب : ٢٨٧	منعنا الغيل
وزبيد : ١٩٦	مضت	غير مسنت : ٣٠٤	بريحانة
المظفرا : ١٢٣	كانا	وأهلت : ٣٨٤	اناديك
وأثمرا : ٢٨٥	ولم ترعيني	والمروت : ٢٩٨	اذا قطعنا
والغمرا : ٢٤١	سقى الله	البرائا : ٣٤٨	كان مدائح
خرا : ١٧٩	ونحن قتلنا	مرهج : ١٠١	حتى اذا
خزامرا : ١٥٨	نقبت لهم	بعد فجع : ٢٣٥	جنبنا الخيل
ومناكرا : ٨٨	الا ان		

ولكن دعا	البرابرا : ٨٩	يا طائرين	فقعا : ١٠٧
ارقت	استعارا : ٣٥٠	رأى وهو	فرجعا : ٢٩٨
أتيح له	على الزجر : ٣٠٥	فقدنا لحانا	يا ابن مطيع : ١٠٥
تمر لنا	الى شفر : ٣٤٥	فلما مضى	أربع : ٢٨٧
رام عيسى	نائي المزار : ٩٦	لي في أزال	مودعي : ١٠٢
ان بالدم	فالعرار : ١٥٠	تمام الحج	القناع : ٢٥٧
ان داري	فالمرار : ٢٣٥	تجانف عن	الكرع : ٣٥١
حلوا المعافر	احرار : ١٩٤	وسرو وشي	من بدعة : ١٢٢
فقلت لها	الظواهر : ٣٥٣	لا تجردى الثوب	رعري : ١٤٥
كانا	رحيا مدير : ٢٤٢	كانها	وشيعا : ٢٨٢
مذيخرة تحضر	وسرور : ١١٩	عزفت	ما كنت تعزف : ٢٥٩
دعوا الجوف	أومهر : ١٥٧	شج السقاة	ولا رتقا : ٣٤٣
عفا من	فالغمر : ٣٤٤	وذا العوة	الحقائق : ١١٤
كم بالجروم	قبروا : ٤٧	أدرنا	الصواعق : ٩٦
أسفر وجهي	تستعر : ١٢٧	قرنت	يوم السباق : ٩٨
أوحشت	فالستار : ٣٤٢	يا بيت بوس	بعد ميثاق : ١٥٦
الى الله أشكو	ما له جابر : ٢٢٩	أروي تهامة	والطباق : ٨٧
سقى أم	باكر : ٣٤٦	ونحن بسهب	تشرق : ٨٩
عفا شطب	تدور : ٣٤٤	وصاحب	مهد أنق : ٣٥١
عدتهن	زور : ٢٤٩	ألك السدير	الخورنق : ٣٤٨
هما ظيبتان	هكر : ١٥٢	ضحوا قليلا	معترك : ٣٤٣ ، ٣٥٠
من الدبيل	للدور : ٣٤٢	وأقبح	هالك : ٩٣
لا بد من صنعا	السفر : ١٠٢	قام يردي	عبد المليك : ٣٥٥
وظلت بأعراف	نواكر : ٣٤٨	وغيث توسن	ثقالا : ٣٤٤
سقى الحيا	باب الفراديس : ٢٠٨	الامنعت	جلساتها ثالا : ٨٧
تحن الى	وراكس : ٢٨٦	وبالربوة	سائلا : ٢٠٠
سقى الحيا	هابشا : ١٢٠	عمرت دارنا	حلولا : ٢٨٨
اما رأيت	تكميشا : ٢١٢	أصاح ترى	مكلل : ٣٤٨
وأوطن منا	قشاقش : ١٥٢	يسقط اللوى	فحومل : ٢٧٧
آل ابي النجم	على الارض : ١١٦	وفي هوزن	رخو الحماثل : ١٢٣ ، ٢٠٩
فان تمنع	العروض : ٨٩	وفي صبر	والجلال : ١١٧
قعدت له	فالعريض : ٣٤٨	ألما تعجبوا	ريب الليالي : ٣٢٧

أضم : ٢٨٦	آباؤنا دمنوا	بانهمال : ٣٤٥	يا خليلي
يا عصام : ٢٧٧	فخبر	فالخلال : ٢٠٤	وهل يشتاق
الأرجام : ٣٤٨	لمن الديار	الطوال : ١٢٠ .	وفوق التعكرين
منك مرامها : ٨٧	مرية حلت	أم جميل : ٩٥	فما نعمت
فطامها : ١٣٠	نظرت وقد	يوم قتالها : ٣٤٥	قنابل خيل
فرجامها : ٣٤١	عفت الديار	من عل : ٨٧	هذيل حموا
فاوري سلم : ٣٤٣	وطوفت	فالرجل : ٢٥١	قالوا نمار
الاكم : ٢٧١	ان لم أكلفك	يتقبل : ٣٣٢	أشهد
ذي الدوم : ٢٦٩	كأنهن	الانامل : ٢٨٥	لهم صدر
ايوانا : ١٥٩	وفي رثام	القوايل : ٣٤٥	عفاميث
كانوا الكاتيينا : ٤٨	وهم كتبوا	طلول : ٢٨٤ .	لهند
من تبين : ١٩٢	هلا وقفت	مسايله : ٢٩٣	من النجد
من عدن : ١٩١	تقول عيسى	فعاقله : ٣٥٠	لمن طلل
من عدن : ١٩٢	لي منزلان	مائله : ٣٤١	أتعرف رسم
والركوان : ٢٩٠	الا ليت شعري	فقابله : ١٢٩	فالحقت
يشفيني : ٢٧٨	قال الاطباء	من أسل : ١٦٠	لنا عارض
بالراح الياني : ٣١٧	كان المسك	مقالي : ٣٥٤	أول ما بدأ
أو صفين : ٢١٨	ما كل يوم	وتحتما : ٢٠٤	بحمد الاله
الوادي لحين : ٣٥٠	لمن ظعن	عرمرما : ٢٤٢	ولو كنت
دمون : ١٦٧	تطاول الليل	شبابا : ١٩٣	وبيحان
اسقينا : ٣٢٣	حيث يقال	فتعلم : ٣٤٦	وما ذكره
يسومان : ٨٦	يا ناق	ذرى علم : ١٢٠	قالت
غدوة فرآها : ٣٥١	يا شوق	في الضرم : ١٩٣	انا صبحناهم
وزاد شيا : ٣٠٠	ثبيت عرى	مسقمي : ١٠٥	يا اخوتي
التواليا : ٢٦٠	ولن تسمعي	ذي اقدام : ٣٤٤	لمن الديار
أمانيا : ٢٦٠	فلن تردي	معجوم : ٢٧٥	سلاءة
فخفية : ٣٤٢	اقفر الدير	ظالم : ٨٧	وكنت اذاقوم
وسط الفقي : ٢٥٥	انا بنينا	القسم : ١٢٧	أقسمت بالله